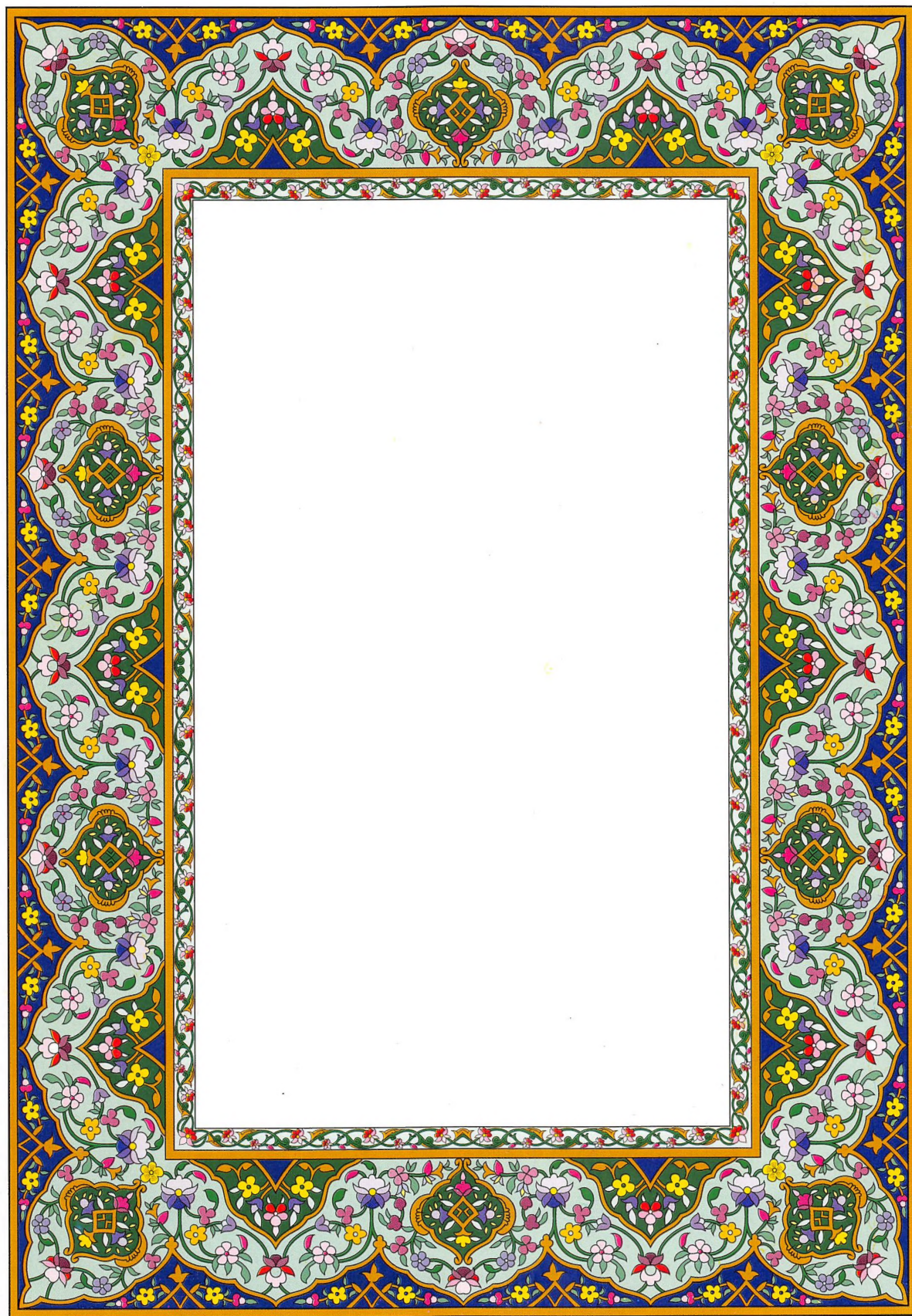


الْقُرْآنُ
الْكَرِيمُ

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي
مَعَ تَفْسِيرِ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ



جميع حقوق الفكرة والتأليف والإخراج محفوظة
ومسجلة أصولاً بمديرية حماية حقوق المؤلف
بموجب محضر الإيداع رقم /٥٢١/ تاريخ ٢٠٠٥/٥/٢٩
ومحضر الإيداع رقم /٧٣٣/ تاريخ ٢٠٠٥/١٢/٧
ولدى مصلحة حماية الملكية الفكرية في بيروت - لبنان
بموجب شهادة التسجيل رقم /٣٩٥٨/ تاريخ ٢٠٠٧/٣/٦

بِجَمِيعِ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةً لِإِدَارِ الْفَجْرِ الْإِسْلَامِيِّ
وَيُمنَعُ طَبْعُ هَذَا الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ أَوْ جُزْءٍ مِنْهُ بِكُلِّ
طَرِيقِ الطَّبْعِ وَالنَّصْرِ وَالسَّجِيلِ الْمُرْتَبِطِ وَالْحَاسُوتِيِّ إِلَّا بِإِذْنِ
خَطِّي مِنَ النَّاشِرِ.

الطَّبْعَةُ الْأُولَى
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

تَشَرَّفَتْ بِالْعَنَايَةِ بِطَبَاعَتِهَا

دَارُ الْفَجْرِ الْإِسْلَامِيِّ

دَارُ مُنَحَصِّصَةٍ فِي طَبَاعَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَنَشْرِ عُلُومِهِ
دمشق ص ب ٣٠١٥٤ - بيروت ص ب ٥٥٨٧ / ١١٣

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

بِالرَّسْمِ الْعُثْمَانِي

بِرِوَايَةِ حَفْصٍ لِقِرَاءَةِ عَاصِمٍ

مُذَيَّلًا بِ

النَّفْصِ الْمَوْضُوعِيِّ

استخدام فكرة الترميز بالتدرج اللوني

للدلالة على أقسام المواضيع

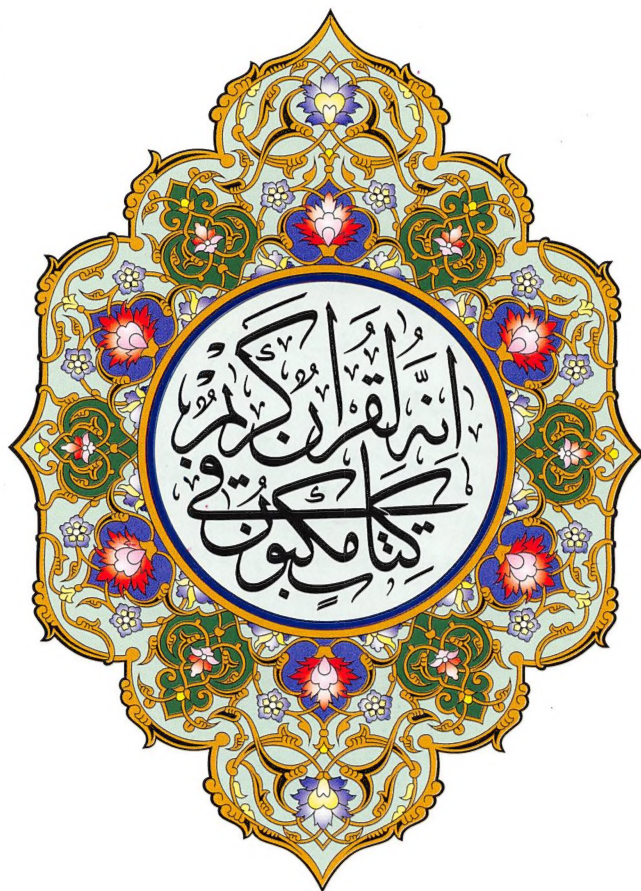
وبهامشه

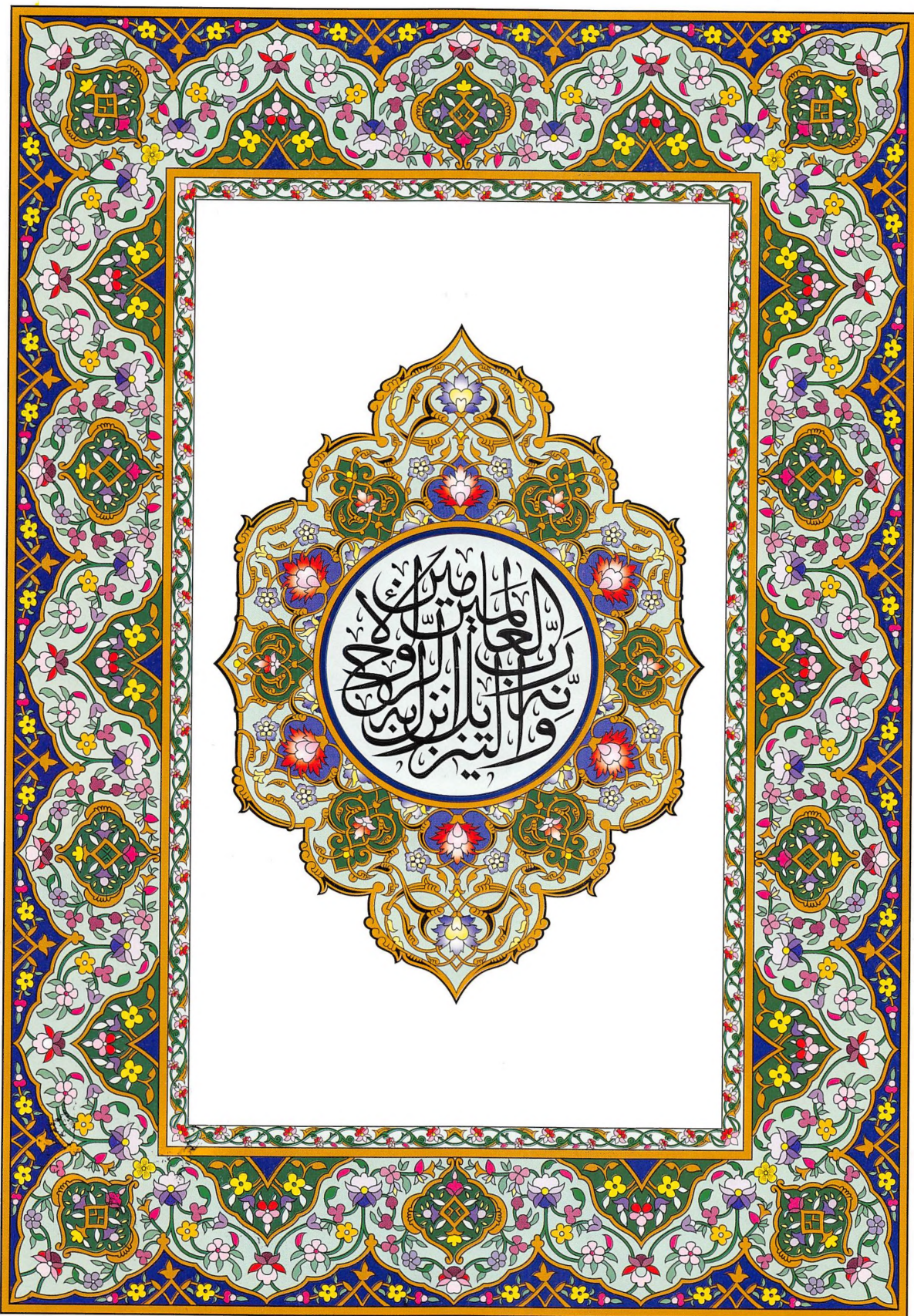
تَفْسِيرُ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

إعداد ومراجعة وترقيص

الأستاذ مروان نور الدين سوار

الجامع للقراءات العشر من طريقي الشاطبية والذرة والطيبة





سُورَةُ
الْفَاتِحَةِ
الْمَكِّيَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

٤-١ استحقاق الحمد للخالق وحده
العبادة لله وحده، وطلب الفوز والهداية من الله جل وعلا وحده.
تفرد الدين الحق وهو الإسلام، والفتاحة تحوي مقاصد القرآن
الكريم وهي مقدمة للقرآن.

٤-١

٦-٥

٧

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ
الْبَقَرَةِ
وَهِيَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

وَيَأْتِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُؤْقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى

مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

٢-١ وظيفة القرآن الكريم ، والقرآن كتاب هداية وإرشاد .

٥-٣ صفات المؤمنين ، وبيان بأن الإيمان بالغيب هو

من أهم صفاتهم .

التَّصْوِيلُ
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ الْأَوَّلُونَ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَكِن لَّا تَقُونَ لَهُ حُجَّتًا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٧- ﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾ طبع الله غشاء وستر .
٩- ﴿يُخَادِعُونَ﴾ يعملون عمل المخادع . ١٠- ﴿مَرَضٌ﴾ شك ونفاق أو تكذيب وجحد . ١٤- ﴿خَلَوْا﴾ إِلَى شَيْطَانِهِمْ انصرفوا إليهم أو انفردوا معهم ١٥- ﴿يَبْذُلُهُمْ﴾ يزيدهم أو يمهلهم ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ مجاوزتهم الحد وغلوهم في الكفر ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمون عن الرشد أو يتحيرون .

صفات الكافرين، وحقيقة الكفر، والكافر هو الذي يبادرُ ربه القطيعة .

صفات المنافقين وجزائهم، وقلب المنافق مسكن للكفر، ومن يستشهد الله يهده الله سبحانه وتعالى .



التفصيل الموضوعي

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ
 بُكُمْ عَمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْدِعُهمْ فِيءَ آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
 أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

١٧- ﴿مَثَلُهُمْ﴾

حالهم العجيبة. أو

صِفَتُهُمْ. ﴿اسْتَوْقَدَ﴾

نَارًا ﴿أَوْقَدَهَا﴾. ١٨-

﴿بُكُمْ﴾ خُرْسٌ عَنْ

النطق بالحق. ١٩-

﴿كَصَيْبٍ﴾ الصَّيْبُ:

المطر النازل أو

السَّحَابُ. ٢٠-

﴿يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ﴾

يستلبها أو يذهب بها

بسرعة. ﴿قَامُوا﴾

وقفوا وثبتوا في

أماكنهم متحيرين.

٢٢- ﴿الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾

بساطاً ووطاءً

للاستقرار عليها

﴿السَّمَاءَ بِنَاءً﴾ سَقْفًا

مرفوعاً ﴿أَندَادًا﴾

أمثالاً من الأوثان

تعبدهونها. ٢٣-

﴿ادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾

أحضروا آلهتكم

أو نصراءكم.

ضرب الأمثال في المنافقين وبيان لحالهم وضلالهم.

٢٠-١٧

خطابٌ لكفار مكة وللبرية بالحجة والبرهان، لأن الإسلام دين حجة وبرهان.

٢١-٢٢

الإعجاز والبيان القرآني حجة لله على خلقه، وبيان لجزاء الكافرين.

٢٣-٢٤

التفصيل
الموضوعي

٢٥- مُشَاهِدًا

في اللون والمنظر
ومختلفاً في الطعم.

٢٩- أَسْتَوَى إِلَى

السَّمَاءِ قصد إلى

خلقها بإرادته قصداً

سويّاً بلا صارف

عنه فَسَوَّاهُنَّ

أَتَمَّهْنَّ وَقَوَّمَهُنَّ

وأحْكَمَهُنَّ.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

٢٥ تبشير المؤمنين بالجنة وبحسن جزائهم في الآخرة.

٢٥

الاستدلال على الحق بكل مثل وبكل كلمة لا غضاضة فيه وموقف الناس منه وبيان

٢٧-٢٦

الحكمة من ذلك، ومنهج الكفار بالإعراض عن الله.

ميثاق الله على خلقه بعدم الشرك مقترن بكل خير، وبيان لقدرته تعالى في الخلق والبعث.

٢٩-٢٨



وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا
 سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 ﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَادُمُ أَنْبِئَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
 حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾
 فَازْلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾
 فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

٣٠- ﴿يَسْفِكُ﴾

الدِّمَاءَ﴾ يُرْبِقُهَا

عدواناً وظلماً.

﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾

ننزهك عن كل

سوء، مُثْنِينَ عَلَيْكَ.

﴿نُقَدِّسُ لَكَ﴾

نمجدك ونطهر

ذكرك عما لا يليق

بعظمتك. ٣٤-

﴿اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾

اخضعوا له أو

سجود تحية

وتعظيم. ٣٥-

﴿رَغَدًا﴾ أَكَلًا

واسعاً أو هيناً.

٣٦- ﴿فَازْلَهُمَا

الشَّيْطَانُ أَذْهَبَهُمَا

وأبعدهما.

٣٣-٣٠ قصة بداية خلق البشرية، واللغة علم وإلهام رباني وليست بدعة بشرية، واصطفاء آدم عليه السلام بالخلافة.

٣٩-٣٤ استكبار إبليس عن السجود لآدم، وطريق الشقاء في مخالفة أوامر الله تعالى كالأكُل من الشجرة، وتكرُّم الله تعالى على خلقه بقبول التوبة، والمعصية هي سبيل العداوة بين بني آدم.

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾
 يَبْنِي إِسْرَءِيلُ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
 أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
 وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ * أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
 وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
 الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٥﴾
 يَبْنِي إِسْرَءِيلُ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
 يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٧﴾

٤٠- **إِسْرَءِيلُ** لقب يعقوب عليه السلام.
فَارْهَبُونَ فحافون في تقضيم العهد.
 ٤٢- **لَا تَلْبِسُوا** لا تخلطوا أو لا تستروا
 ٤٤- **بِالْبِرِّ** بالتوسع في الخير والطاعات.
 ٤٥- **إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ** لشاقة ثقيلة صعبة **الْخَاشِعِينَ** المتواضعين.
 ٤٦- **يَظُنُّونَ** يعلمون ويستيقنون.
 ٤٧- **الْعَالَمِينَ** عالمي زمانكم.
 ٤٨- **لَا** تجزى نفس لا تقضي ولا تؤذي نفس.
عَدْلٌ فدية.

٤٨-٤٠ دعوة ربانية لليهود، وذكر للعهد الذي أخذه الله تعالى على بني إسرائيل باتباع النبي محمد ﷺ، وتذكير أصحاب الإحساس والشعور بالنعمة باعث على شكرها، وعاقبة عدم الشكر خسارة الآخرة.



وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ ظَالِمًا لِّنَفْسِي
بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذْتَكُمُ الصَّعِيقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ
بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

٤٩- يَسُومُونَكُمْ

يكفرونكم ويذيقونكم

يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ

يستبقون بناتكم للخدمة.

بَلَاءٌ

اختبار وامتحان

بالنعم و الثَّم . ﴿٥٠﴾ فَصَلْنَا وَشَقَقْنَا.

٥١- اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ

جعلتموه لها معبوداً.

٥٣- الْفُرْقَانَ

الفرق بين الحلال

والحرام . ٥٤-

بَارِيكُمْ

مبدعكم

فَأَقْتُلُوا

أنفسكم فليقتل البريء

منكم المجرم . ٥٥-

جَهْرَةً

عياناً بالبحر

الصَّعِيقَةَ

السماء أو صيحة منها.

٥٧- الْمَنَّاءَ

الأيض الرقيق . ﴿٥٨﴾

السَّلْوَى

مادة صمغية حلوة

كالغسل . ﴿٥٩﴾

الطائر المعروف

بالسُّمَانِي .

٥٢-٤٩ بيان لكفر بني إسرائيل بنعم الله الكثيرة التي لم يقابلها التوحيد بل قابلها عبادة العجل وعندما تابوا تاب الله عليهم .

٥٧-٥٣ طبيعة بني إسرائيل المادية لم تؤهلهم للاستمرار بمعرفة الله عز وجل ومراقبته فعبدوا العجل ، وخيار بني إسرائيل لم يكونوا ليؤمنوا إلا بما تراه أعينهم وهذه الطبيعة غير مؤهلة لقدوة البشر .

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
أَثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُتُوبًا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيَّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

٥٨- (رُغَدًا) أَكْلًا

واسعاً أو هنيئاً لا أعناء

فيه . (قُولُوا حِطَّةً)

قولوا: مسألتنا يا ربنا

أن تحط عنا خطايانا.

٥٩- (رِجْزًا) عذاباً،

قيل: هو الطاعون ٦٠

(فَإِنْفَجَرَتْ) فانشقت

وسالت بكثرة .

(نَشْرَبُهُمْ) موضع

شربهم . (لَا تَعْثَوْا

فِي الْأَرْضِ) لا تنفسدوا

فيها . (مُفْسِدِينَ)

متمادين في الفساد.

٦١- (فُومِهَا) هو

الجينة، أو الثوم .

(ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ)

أحاطت بهم أو

ألصقت بهم . (الذِّلَّةُ)

الذل والصغار

والهوان (السَّكَنَةُ)

فقر النفس وشحها .

(بَاءُوا بِغَضَبٍ) رجعوا

به مستحقين له .

كشفت لحال بني إسرائيل وخبيثهم، وإن الحماقة في الاعتراض على الحق جل وعلا؛ وعين الكفر الاقتراح عليه، والمعصية بآب للذل والمهانة. طلب الرتبة الدنيا بين العباد من الله سبب للذل في بني إسرائيل، وطلبهم مأكلاً دون ما أعطاهم الله عز وجل سبب لمسخ فطرتهم إلى يوم القيامة.

٥٩-٥٨

٦٢-٦٠



إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ
 مِّنْ ءَٰمَنِ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَآذِكُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِّنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا
 هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللّٰهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
 أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِصٌ
 وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا
 أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

٦٢- هَادُوا

صاروا يهوداً.

الصَّابِرِينَ عبدة

الملائكة أو

الكواكب. ٦٣-

مِيثَاقُكُمْ العهد

عليكم بالعمل بما

في التوراة. ٦٥-

الْخَاسِرِينَ مبعدين

مطرودين صاغرين.

٦٦- فَجَعَلْنَاهَا

نَكَالًا عقوبة. ٦٧-

هُزُؤًا سخرية.

٦٨- لَا فَارِصٌ وَلَا

يَكْرُ لا مُسِنَّة ولا

فَتِيَّةٌ عَوَانٌ بَيْنَ

ذَلِكَ نَصَفٌ وَسَطٌ

بَيْنَ السَّيْنِ. ٦٩-

فَاقِعٌ لَّوْنُهَا شديد

الصفرة.

٦٢-٦٠ الصلوة بين الحق والخلق، وإن من شروط دخول الجنة الإيمان بالله وباليوم الآخر والعمل الصالح.
 ٦٦-٦٣ تذكير بالنعيم الربانية، إن الذين لا يؤمنون بالله تعالى وموآثيقه يعرضون أنفسهم لكل عقاب.
 ٦٧-٦٩ قصة بقرة بني إسرائيل، وحمل كلام العقلاء دائماً محمل الجد، ومجادلة اليهود وعنادهم وكشف لطبايعهم.



التقصي
الموضوعي

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
 أَلَنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذُبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
 قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْنُمُونَ ﴿٧٢﴾
 فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
 ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
 مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ الْقَوَّالُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا
 وَإِذَا خَلَا بِعَضُوبِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا لَهُمْ سَمَاتٍ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيَحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

٧١- لَّا ذَلُولٌ ليست
 هيئته سهلة الانقياد.
 تُثِيرُ الْأَرْضَ تقلب
 الأرض للزراعة.
 الْحَرْثُ الزرع أو
 الأرض المهيأة له.
 مُسَلَّمَةٌ مبرأة من
 العيوب. لَّا شِيَةَ
 فيها لالون فيها غير
 الصفرة الفاقعة.
 ٧٢- فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا
 فتدا فاعتم وتخاصمت
 فيها. ٧٤- يَنْفَجَّرُ
 ينفجر بصفة وكثرة.
 يَشَّقَّقُ يتصلع بطول
 أو بعرض. ٧٥-
 يُحَرِّفُونَهُ يبدلونه أو
 يؤولونه بالباطل ٧٦-
 خَلَا بِعَضُوبِهِمْ مضى
 إليه، أو انفرد معه.
 فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 حكم به أو قصه
 عليكم.

بعض من صفات بني إسرائيل، إن دين الله يسر ولن يشد الله على العباد إلا بمتعصمهم،
 والإعراض عن الله تعالى سبب في قسوة القلب وغلظة الطباع.
 النفاق والتقية بالباطل طبع من طبائع الشخصية اليهودية، ولن يستقيموا مع الله أو مع البشر
 على أي حال من الأحوال.

٧٥-٧٤

٧٧-٧٦



أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَنُونَ ﴿٧٧﴾
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ
 إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
 أَتُخَذُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَحْطَتْ بِهَا خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
 تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٧٨- أُمِّيُونَ جهلة

بكتابتهم التوراة

أَمَانِي أكاذيب

تلقوها عن

أخبارهم. ٧٩-

فَوَيْلٌ هلكة. أو

حسرة. أو شدة

عذاب. أو واد

عميق في جهنم.

٨١- كَسَبَ

سَيِّئَةً السيئة هنا

الكفر. أَحْطَتْ

بها. أحذقت به

واستولت عليه.



٧٩-٧٨ بيان لتحريف التوراة، وتحريف كتب الله تعالى له عدة أشكال ومنه التفسير الباطل.
 ٨٢-٨٠ دخول الجنة باتباع الشرع، ومقاصد كتب الله متماثلة في التوحيد والدعوة إلى الخير.
 ٨٦-٨٣ ذكر لمخالفة اليهود عهد الله سبحانه وتعالى ونقضهم للمواثيق واستحقاقهم لغضب الله.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِلْثَامِ وَالْعُدْوَانِ
 وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجَهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

٨٥- تَظَاهَرُونَ

عَلَيْهِمْ تتعاونون

عليهم. أُسْرَى

مأسورين.

تَفْدُوهُمْ

تخرجوهم من الأسر

بإعطاء الفدية.

خِزْيٌ هوانٌ

وفضيحةٌ وعقوبةٌ.

٨٧- قَفَّيْنَا مِنْ

بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

أتبعنا على أثره

الرسل على منهجه

يحكمون بشريعته.

بُرُوجُ الْقُدُسِ

بالروح المطهر

جبريل عليه السلام

٨٨- قُلُوبُنَا غُلْفٌ

عليها أغشيةٌ و

أغطيةٌ خلقيةٌ.

عناد الكافرين من اليهود ونقضهم للعهود واعتدائهم على الناس سبب للخسارة والخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة.

التحريف العملي للتوراة عند اليهود وذلك بالالتفاف الخفي وبالمخالفة الصريحة، وهذه أسباب لسخط الله تعالى عليهم وتعذيبه إياهم في الدنيا والآخرة.

٨٦-٨٣

٨٨-٨٧



وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
 بِسْمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ
 اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
 ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا
 أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
 لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا
 مَاءَ اتِّينَ كُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
 بِسْمَايَا مُّرْكُم بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

٨٩ ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾

يستنصرون ببعثه

صلّى الله عليه

وسلم . ٩٠ -

﴿أَشْتَرُوا بِهِ﴾

أنفسهم باعوا به

أنفسهم . ﴿بَغْيًا﴾

حسدًا . ﴿فَبَاءُوا﴾

بغضبٍ فرجوا به

مستحقين له . ٩٢ -

﴿اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾

جعلتموه إلهًا

معبودًا . ٩٣ -

﴿الْعِجْلَ﴾ حُبُّ

العجل الذي

عبدوه .

٩٠-٨٩

تكبر اليهود وكفرهم بمحمد ﷺ ، ومعرفة اليهود للقرآن كانت يقينا ، ومعرفتهم بصدق النبي ﷺ كانت كمعرفتهم لأنبياءهم ، ولم يمنعهم من الإيمان إلا الكبر والحسد .

٩٣-٩١

أكاذيب اليهود وقتلهم لأنبيائهم ، وبنو إسرائيل قوم لا يستطيعون الثبات على الحق لاتباعهم أهواءهم ويخالفون الله تعالى بالعناد ولا يؤمنون إلا بالمحسوس .

التفصيل
الموضوعي

٩٦- لَوْ يُعَمَّرُ

لو يطول عمره .

١٠٠- نَبَذَهُ

طرحه ونقضه .

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَنَجْذِئَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزَجَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ۚ أَنْ يُعَمَّرَ ۖ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ وَعَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

حبُّ اليهود حياتهم الدنيا وحرصهم عليها ووعد الله لهم بالعذاب ، والدنيا سجنٌ للمؤمن وجنةٌ للكافر .

عداوة اليهود للملائكة والرسول عداوة الباطل للحق ، وإنَّ الذين يعادون أولياء الله قد آذَنهم الله بحربه .

بيان لعدم وفاء اليهود بالعهود ، وبشارة بمحمد ﷺ .

٩٦-٩٤

٩٨-٩٧

١٠١-٩٩



وَاتَّبِعُوا مَا تَنَلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ ۖ وَمَا كَفَرَ
 سَلِيمٌ ۚ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
 وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَيَتَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
 أَنْظِرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
 مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
 بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

١٠٢- تَتَلَّوْا

الشَّيَاطِينُ تقرأ أو

تكذب من السحر.

نَحْنُ فِتْنَةٌ ابتلاء

واختبار من الله

تعالى . خَلَقِي

نصيب من الخير،

أو قدر . شَرَوْا

بِهِ أَنْفُسَهُمْ باعوا

به أنفسهم . ١٠٤-

لَا تَقُولُوا رَاعِنَا

كلمة سب وتقصيص

عند اليهود . قُولُوا

أَنْظِرْنَا انظر

إلينا أو انتظرنا

وتأن علينا .

عصمة سليمان عليه الصلاة والسلام مما نسب إليه ، والحق واضح جلي فيه نفع وفي غيره الضرر ، ومن طبائع الضالين من بني إسرائيل تحريف الكلم عن مواضعه .

١٠٥-١٠٤ استقامة الأمة الإسلامية ، وكشف مكائد اليهود ، ومن طبيعة الكافر حب الشر للآخرين .



﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١٠٦ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَن يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝١٠٨﴾ وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ إِنَّا اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝١١٠﴾ وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ ۚ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝١١١﴾ بَلَىٰ مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝١١٢﴾

١٠٦- مَا نَنْسَخْ مِنْ

آيَةٍ مَّا نُزِّلَ وَنَرَفَع

من حكم آية أو

التعبد بها.

نُصِيحًا نَمَحُّهَا مِنْ

القلوب والحوافظ.

١٠٧- وَلِيٍّ

مالك. أو متول

لأمرهم.

سَوَاءَ السَّبِيلِ

قصد الطريق

ووسطه. ١١١-

أَمَانِيَّتُهُمْ

شهوراتهم

وتمنياتهم

الباطلة. ١١٢-

أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ

أخلص نفسه أو

قصدته أو عبادته

لله.

التفصيل
الموضوعي

النسخ في القرآن، والله المتصرف بما يريد يتصرف بملكه بما يشاء، والرد على اليهود. حقيقة أهل الكتاب وخبث نفوسهم، والاعتراض على الله نهايته الكفر ثم عذاب جهنم. افتراءات اليهود والنصارى وأمانيتهم، والتقوى طريق الجنة، ودخول الجنة بالإيمان والعمل الصالح.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى
لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۚ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ
اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَوَسَّعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَوَجْهُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ سُبْحَانَهُ ۖ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنِينٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ
وَإِذَا قُضِيَ أَمْرٌ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۚ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

١١٤- خَزَى

ذُلٌّ وَصَغَارٌ، وَقَتْلٌ

وَأُسْرٌ. ١١٥. فَنَمَ

وَجْهَهُ ۚ جِهَتُهُ الَّتِي

رَضِيَهَا وَأَمْرُكُمْ بِهَا.

١١٦. سَبَّحْنَاهُ

تَنْزِيهَا لَهُ تَعَالَى عَنْ

اتِّخَاذِ الْوَلَدِ. ١١٧.

قَلْبُونٌ ۚ مَطْبِعُونَ

مُنْقَادُونَ لَهُ تَعَالَى.

١١٧- بَدِيعٌ

مَبْدَعٌ وَمَخْتَرَعٌ.

قَضَى أَمْرًا ۚ أَرَادَ

شَيْئًا. أَوْ أَحْكَمَهُ

أَوْ حَتَمَهُ. ١١٨. كُنْ

فَيَكُونُ ۚ أَحْدَثَ

فَهُوَ يَحْدِثُ.

١١٣ دعوى بلا دليل والدعوى بلا دليل ظلم يعود أذاه على صاحبها.

١١٥-١١٤ حرمة المساجد، وعبادة الله تعالى أمان للبشر، والذي ينشر الخوف يصاب به، والإخلاص روح العبادة والشروط الشرعية جسدتها.

١١٩-١١٦ افتراءات المشركين على الله، ومنهج الكفار في الإعراض عن الله سبحانه.



وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَدَىٰ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ءَأُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ءَوَمَن يَكْفُرْ بِهِ ءَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلُ أَذْكَرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزَىٰ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمْنَ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

١٢٢- الْعَالَمِينَ

عالمي زمانكم .

١٢٣- لَا تَجْزَىٰ

نَفْسٌ لَا تَقْضِي وَلَا

تؤدي نفس . عَدْلٌ

فدية . ١٢٤- اِبْتَلَىٰ

اختبر وامتحان .

يَكَلِّمَتِ بِأوامر

ونواه . فَاتَمَمْنَ

أداهن لله تعالى

على الكمال . ١٢٥-

مَثَابَةً لِّلنَّاسِ مرجعاً

أو ملجأ أو مجمعاً .

أوموضع ثواب لهم .

عَهْدَنَا وَصِينَا

أو أمرنا أو أوحينا

بَيْتِي الكعبة

المشرفة بمكة

المكرمة . ١٢٦-

أَضْطَرُّهُ أدفعه

وأسوقه وألجئه .

تخدير من اتباع اليهود والنصارى ، والتعصب الأعمى ليس دليلاً على الحق .

بيان فضل الله على بني إسرائيل ، وتذكير بخصوصية الحساب يوم الدين .

مقام إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء ، والبيت الحرام قبلة العبادة لأهل الأرض جميعاً منذ

آدم وإبراهيم عليهما السلام .

١٢١-١٢٠

١٢٣-١٢٢

١٢٤-١٢٣

التَفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفِهَةِ نَفْسِهِ وَلَقَدْ أَصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهِكَ وَإِلَهُ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

١٢٨- مُّسْلِمَيْنِ لَّكَ

مُتَقَاتِلِينَ خَاصِمِينَ

مُخْلِصِينَ لَكَ. أَرِنَا

مَنَاسِكَنَا عَرَفْنَا مَعَالِمَ

حُجَّاتِنَا أَوْ شَرَائِعَهُ.

١٢٩- يُزَكِّيهِمْ

يُطَهِّرُهُمْ مِنَ الشَّرِّ

وَالْمَعَاصِي. ١٣٠-

يَرْغَبُ عَنْ

يُزْهِدُ

وَيُنْصَرِفُ عَنْ سَفِهَةِ

نَفْسِهِ. جَهْلُهَا أَوْ

اِمْتِنَانُهَا وَاسْتِخْفَافُ

بِهَا، أَوْ أَهْلُكُهَا. ١٣١-

أَسْلِمْتُ

أَخْلَصْتُ الْعِبَادَةَ لِي.

١٣٢- الدِّينَ

الْإِسْلَامَ صِفَةَ

الْأَدْيَانِ. ١٣٤-

خَلَّتْ

مَضَتْ

وَسَلَفَتْ.

١٢٩- ١٢٤ بناء إبراهيم عليه السلام للكعبة المشرفة ودعاؤه عندها، وسيدنا محمد ﷺ هو استجابة ربنا جل وعلا لدعوة إبراهيم عليه الصلاة والسلام. ١٣٤- ١٣٠ التأكيد على اتباع ملة إبراهيم عليه والسلام وهي الإسلام والتوبيخ لمن ابتعد عنها.



١٣٥- (حَنِيفًا)

مائلًا عن الباطل إلى

الدين الحق. ١٣٦-

(الْأَسْبَاطُ) أولاد

يعقوب أو أحفاده.

١٣٨- (صِبْغَةَ اللَّهِ)

الزُّمُورُ دين الله،

أو فطرة الله.

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
 فَإِنِ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
 عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنِي فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
 نَقُولُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

بطلان دعوى اليهود والنصارى باتباع ملتهم، وبيان بأن الإسلام هو الدين الحق، والأنبياء
 من أسرة واحدة تجمعهم كلمة لا إله إلا الله، ومن يخالف المسيرة خلف الأنبياء ينتهي
 إلى غضب الله تعالى.
 رد على اليهود والنصارى، والحق هو في طاعة الله واتباعه واتباع رسله وليس بكل دعوى.

١٣٥-١٣٨

١٣٩-١٤١





سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ زُرِيَ ثَقَلُ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

١٤٢- السُّفَهَاءُ

الخفاف العقول:

اليهود ومن شاكلهم

في إنكار تحويل

القبلة. **مَا وَلَّاهُمْ**

أي شيء صرفهم؟

عَنْ قِبْلَتِهِمْ عن بيت

المقدس. ١٤٣-

أُمَّةً وَسَطًا

خياراً أو متوسطين

معتدلين. **يَنْقَلِبُ عَلَى**

عَقْبَيْهِ يرتد عن

الإسلام عند تحويل

القبلة إلى الكعبة.

لَكَبِيرَةً لشاقة

ثقيلة على النفوس.

لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ

صلاتكم إلى بيت

المقدس. ١٤٤-

شَطْرَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ تلقاء

الكعبة.

١٤٧- الْمُؤْمِنِينَ

الشَّاكِينَ فِي

كِتْمَانِهِمُ الْحَقَّ

مَعَ الْعِلْمِ بِهِ .

١٥١- يُزَكِّكُمْ

يُطَهِّرُكُمْ مِنَ الشُّرْكَ

وَالْمَعَاصِي .

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ

وَالْفَقْهَ فِي الدِّينِ .

الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ
فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا
فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا
اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ
شَطْرَهُ لِيَلَا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأَتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ
يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأَذْكُرُونِي
أَذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

١٥١-١٤٦

كتمان أهل الكتاب للحق، ومخالفتهم للرسول ﷺ، وإنكار الحق لا يقلل من قيمته وشهادة الله به كافية، والمسجد الحرام ذو سر في الاختيار الإلهي تتوجه له بيوت الله التي من اختيار البشر .

منة من الله على المؤمنين ببعثة النبي محمد ﷺ، وقراءة القرآن تكفي للنزكية في هذه الأمة .

١٥٣-١٥١



وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الصَّافِيَ وَالْمُرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ط فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

١٥٥- لَنَبْلُوَنَّكُمْ

لنختبرنكم و نحن

أعلم بأموركم. ١٥٧.

صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ

ثناء أو مغفرة منه

تعالى. ١٥٨-

شَعَائِرِ اللَّهِ معالم

دينه في الحج

والعمرة. اعْتَمَرَ

زار البيت المعظم

على الوجه المشروع.

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فَلَ

إثم عليه. يَطَّوَّفُ

بِهِمَا يدور بينهما

و يسعى بينهما.

١٥٩- يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ

يطردهم من رحمته.

١٦٢- يُنْظَرُونَ

يؤخرون عن العذاب

لحظة.

بشارات ربانية للمؤمنين ، والإيمان بالله يعين على الصبر ، والإيمان بالقدر من أركان الإيمان .
الحج عبادة لله ، والعبادة وهيئتها تشريع من الله تعالى وهو الذي يقبلها أو يردّها .
بيان لفضيلة نشر العلم وعدم كتمانها ، واللعنة والجحيم من الله على من يشرك به تعالى ويكتم العلم .

١٥٧-١٥٤

١٥٨

١٦٢-١٥٩

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَى لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوَآتُ
لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

١٦٤- ﴿بَثَّ فِيهَا﴾

فَرَّقَ وَنَشَرَ فِيهَا

بِالتَّوَالُدِ. ﴿تَصْرِيفٍ﴾

الرَّيْحِ. تَقْلِيلُهَا فِي

مَهَابِهَا وَأَحْوَالِهَا.

١٦٥ ﴿أَنْدَادًا﴾ أَمْثَالًا

مِنَ الْأَوْثَانِ يَعْبُدُونَهَا.

١٦٦ ﴿تَقَطَّعَتْ بِهِمْ﴾

الْأَسْبَابُ. تَفَرَّقَتْ

الصَّلَاتُ الَّتِي كَانَتْ

بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ

نَسَبٍ وَصِدَاقَةٍ

وَعَهْدٍ. ١٦٧-

﴿كَرَّةً﴾ عَوْدَةً إِلَى

الدُّنْيَا. ﴿حَسَرَاتٍ﴾

نَدَامَاتٍ شَدِيدَةٍ.

١٦٨- ﴿خُطَوَاتٍ﴾

الشَّيْطَانِ. طُرُقُهُ وَ

آثَارُهُ وَأَعْمَالُهُ. ١٦٩

﴿يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ﴾

بِالْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ.

﴿الْفَحْشَاءِ﴾ مَا عَظَّمَ

قُبْحَهُ مِنَ الذُّنُوبِ.

حَبَّ اللَّهُ تَعَالَى وَدَوَافِعَهُ الْكُونِيَّةَ، وَأَيَّاتُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكُونِ سَبَبٌ فِي زِيَادَةِ الْعَقْلِ الْعَمَلِيِّ وَفِي اكْتِمَالِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى.

سُوءَ عَاقِبَةِ الْمُشْرِكِينَ بِعِبَادَتِهِمْ غَيْرَ اللَّهِ، وَكُلَّ مَنْ اتَّبَعَ أَحَدًا دُونَ اللَّهِ سَيَتَبَرَّأُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. مِنْ نَعْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، وَأَهْلِ الْبَاطِلِ أَهْلُ بَغْضَاءٍ وَعَدَاوَةٍ، وَدَعْوَةُ اللَّهِ تَعَالَى لَخَلْقِهِ دَعْوَةٌ إِلَى إِحْقَاقِ حَقِّهِ.

١٦٤-١٦٣

١٦٧-١٦٥

١٦٩-١٦٨



وَإِذِ اقْبَلْ لَهُمْ اَتَّبِعُوا مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا اَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَاْبَاءَنَا اَوَلَوْ كَاَن ءَاْبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ شَيْءًا وَلَا
يَهْتَدُوْنَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا كَمَثَلِ الَّذِيْ يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ اِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عَمٰى فَهُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ
﴿١٧١﴾ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا كُلُوْا مِنْ طَيِّبٰتِ مَا رَزَقْنٰكُمْ
وَاشْكُرُوْا لِلّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ ﴿١٧٢﴾ اِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِيْزِرِ وَمَا اَهْلَ بِهِ
لِغَيْرِ اللّٰهِ فَمَنْ اَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ
غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿١٧٣﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْفُرُوْنَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنْ
الْكِتٰبِ وَيَشْتَرُوْنَ بِهِ ءِثْمًا قَلِيْلًا اُوْلٰئِكَ مَا يَأْكُلُوْنَ
فِيْ بُطُوْنِهِمْ اِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يَزْكِيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴿١٧٤﴾ اُوْلٰئِكَ الَّذِيْنَ
اَشْتَرُوا الضَّلٰلَةَ بِالْهُدٰى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
اَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ نَزَّلَ الْكِتٰبَ
بِالْحَقِّ وَاِنَّ الَّذِيْنَ اُخْتَلَفُوْا فِي الْكِتٰبِ لَفِيْ شِقَاقٍ بَعِيْدٍ ﴿١٧٦﴾

١٧٠- اَلْفَيْنَا وَجَدْنَا.

١٧١- يَنْعِقُ يَصُوْتُ

ويصيح. بَكْمٌ خُرْسٌ

عن الثُّقُفِ بالحق.

١٧٣- الدَّمُ

المسفوح وهو السائل

لَحْمُ الْخِيْزِرِ يعني

الخنزير بجميع اجزائه

مَا اَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ

اللّٰهُ مَا ذَكَرَ عِنْدَ ذَبْحِهِ

اسم غيره تعالى من

الاصنام وغيرها.

اَضْطَرَّ الْجَبَانَةُ

الضرورة الى التناول

مِمَّا حُرِّمَ. غَيْرَ بَاغٍ

غير طالب للمحرّم

لِلذِّةِ اَوْ اسْتِثْنَاءً عَلَى

مضطر آخر. وَلَا

عَادٍ وَلَا مُتَجَاوِزَ

مَا يَسُدُّ الزَّمْنَ.

١٧٤- ثَمًا قَلِيْلًا

عِوَضًا يَسِيْرًا. لَا

يُزَكِّيهِمْ لَا يَطْهَرُهُمْ

من دنس ذنوبهم.

١٧٦- شِقَاقٍ بَعِيْدٍ

خلاف ونزاع بعيد

عن الحق.

١٧١-١٧٠ عدم اتباع المشركين للإسلام، والحق لا يعرف بالأشخاص، والمنطق عند أهل الحق وأهل الباطل أهل غوغاء، ومن شهد بالحق شهد له الحق ومن أنكره فعقابه جهنم.

١٧٣-١٧٢ التحريم خاص والإباحة عامة وآيات من الله في تحريم أطعمة ذات ضرر ولطفه تعالى في الإباحة للمضطر.

١٧٦-١٧٤ كتمان الحق نوع من الكبر بيوء صاحبه بغضب الله وعقابه.

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ
 الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
 وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَى السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
 وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَىٰهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ
 عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ
 بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَإِنِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ
 إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ
 يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ
 وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ
 بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

١٧٧- (الرَّ) هو
 التوسع في الطاعات
 وأعمال الخير. (ابن
 السبيل) المسافر
 الذي انقطع عن أهله
 في الرقاب في
 تحريرها من الرق أو
 الأسر. (الصبرين)
 أخض الصابرين.
 البأساء والضراء
 البؤس والسقم
 والألم. (حين
 البأس) وقت قتال
 العدو. ١٧٨-
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 فُرض عليكم عَفَى
 لَهُ مِنْ أَخِيهِ ترك
 له من ولي
 المقتول. ١٨٠-
 ترك خيراً خلف
 مالا كثيراً.
 الوصية نُسَخَ
 وجوبها بآية
 الموارث.

مبدأ البر، والتقوى والبر هي معانٍ وأعمال وليست صوراً وأشكالاً.

القصاص وتشريعه والحكمة منه، والقصاص هو سبب لحماية الحياة الإنسانية.

تشريع الوصية والميراث، والأقربون هم أولى الناس بقريتهم فيما تركه من ميراث ومال.

١٧٧

١٧٩-١٧٨

١٨٢-١٨٠



فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

١٨٢- (جَنَفًا)

ميلًا عن الحق خطأ

وجهاً . (إِثْمًا)

ارتكاباً للظلم عمداً.

١٨٤- (يُطِيقُونَهُ)

يستطيعونه، والحكم

منسوخ بآية: (فَمَنْ

شَهِدَ) (تَطَوَّعَ خَيْرًا)

زاد في الفدية .

١٨٥- (لِتُكَبِّرُوا

اللَّهَ) لتحمدوا

الله وتثنوا عليه .

١٨٧ - الرَّفْتُ

الْوَقَاعُ. هُنَّ لِبَاسٌ

لَكُمْ سَكَنٌ أَوْ سِتْرٌ

لَكُمْ عَنِ الْحَرَامِ.

حُدُودُ اللَّهِ مِنْهُنَّ

وَمُحَرَّمَاتُهُ. ١٨٨-

تَذْلُوبُهَا تَلْقُوا

بِالْخِصْمَةِ فِيهَا

ظُلْمًا وَبَاطِلًا.

أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُنَّ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ
إِلَى الْإِيلِ وَلَا تَبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ
بِالْبَاطِلِ وَتَذْلُوبِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ * يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ
بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى
وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ
وَلَا تَقَتَدُوا إِيَّاهُ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

تشريعات ربانية في الصيام، ورحمة الله لهذه الأمة أساس التشريع الرباني الأخير.

تعظيم حرمة مال المسلم، والذي يأكل المال الحرام هو الأدنى.

أجوبة في الحج، والأهلة هي مواقيت للعبادة.

تشريعات في القتال، ثم تشريعات جهادية لحماية الدين الحق في حال أي خطر متوقع

عليه، والمعاملة بالمثل حق ولا ينبغي الزيادة عليه إلا بإحسان.

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠-١٩٤



التفصيل
الموضوعي

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

١٩١- ﴿ثَفِفْتُمُوهُمْ﴾

وجدتوهم وأدرتوهم.

﴿الْفِتْنَةُ﴾ الشرك بالله

وهم في الحرم. ﴿عِدَّ

الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾ في الحرم

كله. ١٩٤- ﴿الْمُرْتَضَىٰ﴾

ما تجب المحافظة عليه.

١٩٥- ﴿التَّهْلُكَةُ﴾ الهلاك

بترك الجهاد والإنفاق

فيه. ١٩٦- ﴿أُحْصِرْتُمْ﴾

مُنْعَمٌ عن الإتمام بعد

الإحرام. ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ﴾

فعلكم ما تيسر وتسهل.

﴿مِنَ الْهَدْيِ﴾ مما يهدي

إلى البيت من الأنعام.

﴿لَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾ لا

تُحْلِقُوا من الإحرام

بالحلق. ﴿يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾

مكان وجوب ذبحه

(الحرم) أو حيث

أُحْصِرْتُمْ (جلاً أو حرماً).

﴿فِدْيَةٌ﴾ فعلية إذا حلق

فدية. ﴿نُسُكٍ﴾ ذبيحة،

والمراد هنا شاة.

﴿مِنَ الْهَدْيِ﴾ هو هذلي

التمتع.

١٩٥ الصدقة في التشريع الإسلامي، والإنفاق في سبيل الله صنو الشهادة والقتال في سبيل الله وهما

ثمن الجنة.

١٩٦-٢٠٣ تشريعات في الحج والعمرة، الإحصار وحج التمتع ورخص الحج، والحج جهاد مبارك

وإبطال العمل مخالف للعقوبة المسلمة الفاعلة.

التفصيل
الموضوعي

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى وَاتَّقُونَ
يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

١٩٧- **فَرَضَ** أُلْزِمَ
نَفْسَهُ بِالْإِحْرَامِ. **فَلَا رَفَثَ**
رَفَثٌ (فلا وقاع، أو
فلا إحساس في القول.
لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ
لا خصام ولا مماراة
ولا ملاحاة فيه ١٩٨-
جُنَاحٌ إثمٌ وخرَجُ.
فَضْلًا رزقًا بالتجارة
والاكتساب في الحج.
أَفَضْتُمْ دفعتم
أنفسكم بكثرة وسرتم
الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
مزدلفة كلها أو جبل
فُزِحَ. ٢٠٠-
نَسِيتُكُمْ عبادتكم
الحجية. **خَلَقِي**
نصيب من الخير أو
قَدَّرَ ٢٠١- **الدُّنْيَا**
حَسَنَةً النعمة و
العافية والتوفيق
فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
الرحمة والإحسان
والنجاة.

١٩٦-٢٠٣ من شعائر الحج وآدابه؛ وأيام التشريق وذكر الله فيها كثيراً، ومؤتمر الحج برهاناً على سمو هذه الأمة، ومن طلب الدنيا والآخرة أعطيهما ومن طلب الدنيا لم يؤت الآخرة، وأعياد المسلمين سببها عبادتهم وبفضل الله وبرحمته فليفرحوا.



وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يُعْجِبُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

٢٠٤- أَلَدُّ الْخِصَامِ

شديد المخاصمة في

الباطل. ٢٠٥-

الْحَرْثُ الزَّرْعُ.

٢٠٦- أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ

بِالْإِثْمِ حملته الأنفة

والحمية عليه.

فحسبه جهنم كافيته

جزاء نار جهنم.

لَبِئْسَ الْمِهَادُ لبس

الفراش والمضجع

جهنم. ٢٠٧- يَشْرِي

نَفْسَهُ يبيعها ببذلها

في طاعة الله. ٢٠٨

فِي السِّلْمِ كَافَّةً

في الإسلام وشرائعه

كلها. خُطَوَاتِ

الشَّيْطَانِ طُرُقُهُ وَ

آثاره وأعماله. ٢٠٩-

زَلَلْتُمْ مِلْتُمْ

وضلتم عن الحق.

٢١٠- ظُلُلٍ مِّنْ

الْغَمَامِ السَّحَابِ

الطاقات من

السحاب الأبيض

الرقيق.



مثل الصلاح والفساد، وإن الله لا ينظر إلى صور عباده بل إلى صدورهم وقلوبهم. دعوة إلى المؤمنين للدخول في طاعة الله، وما جعل الله علينا في الدين من حرج، ودين الله كرامة للبشرية والعبادة لله خير للعباد، وتحذير من معصية الله.

٢٠٧-٢٠٤

٢١٠-٢٠٨

٢١٢ - ﴿بَغِيرٍ﴾

حِسَابٍ بِلا نهاية

لما يعطيه ، أو بلا

تقدير ٢١٣ - ﴿بَغِيًّا﴾

بينهم حسداً بينهم

وظلماً لتكالبهم على

الدنيا. ٢١٤ - ﴿مَثَلِ﴾

الَّذِينَ خَلَوْا حال

الذين مضوا من

المؤمنين. ﴿الْبَاسَاءُ﴾

وَالضَّرَاءُ البؤس

والفقر ، والسقم

والألم. ﴿زُلْزَلُوا﴾

أزعجوا إزعاجاً

شديداً بالبالايا .

سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيْنَتٍ وَمَن يَدُلْ نِعْمَةً

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنَ الَّذِينَ

كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ

اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ

وَمُنْذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ

فِيمَا اُخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اُخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَتْهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بَغِيًّا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا

لِمَا اُخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا

يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ

وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ

أَلَا إِنَّا نَصْرُ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ

مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَاللَّذِينَ ءَامَنُوا وَالْمَسْكِينِ

وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

تذكير بني إسرائيل ، والمثل ينفع للظة والعبرة .

إرسال الرسل إلى البشر ، وحاجة البشر إليهم ، وصبر الرسل وأتباعهم على الأذى ، والابتلاء

والامتحان في هذه الحياة الدنيا .

أحكام النفقة وبيان المستحقين لها ، والنفقة هي من أصناف الابتلاء وسبب في النصر .

٢١٢-٢١١

٢١٤-٢١٣

٢١٥



٢١٦- كُرْهُ لَكُمْ

مكروه لكم طبعاً.

٢١٧- كَبِيرٌ

مستكبر عظيم وزراً.

الْفِتْنَةُ الشُّرْكُ

والكفر بالله تعالى.

حِطَّتْ فسدت

وبطلت . ٢١٩-

الْمَيْسِرِ القمار.

الْعَفْوُ ما فُضِّلَ

عن قَدْر الحاجة .

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ
عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ
حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ
مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ
وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

مشروعية القتال وأحكامه، والجهاد بالنفس وتكوين المجتمع المسلم يحتاج إلى بذل
الأرواح والأموال.

أحكام في الخمر والميسر، ومحو السيء والاتصاف بالخير، واستقامة النفس البشرية
بالتخلي عن النقائص والاستزادة من المحاسن.



٢٢٠- لَاَعْنَتَكُمْ

لكلّفكم ما يسئ

عليكم . ٢٢٢-

أَذَى قَدْ يُؤْذِي .

٢٢٣- حَرَّثَ لَكُمْ

مِزْعَ الذُّرَّةِ لَكُمْ .

أَنِّي شَتَمْتُ كَيْفَ

شَتَمْتُ مَا دَامَ فِي

الْقُبْلِ . ٢٢٤-

لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ

عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ

الحلف بالله مانعاً

عن الخير .

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي مَنَى قُلُوبُ أَصْلَاحِهِمْ

خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ

الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾

وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ

مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى

يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ

يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يُدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ

وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ

وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ

أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾

نِسَاؤُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شَتَمْتُ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقَوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا

وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

تَكَافَلَ الْمَجْتَمَعُ الْمُسْلِمُ، وَالتَّوْبَةُ النَّفْسِيَّةُ فِي الْإِسْلَامِ تَنْشَأُ مِنَ الدَّخْلِ، وَالْوَلَاءُ فِي الْمَجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ لِلَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ وَلَمَنْ آمَنَ بِهِ، وَأَحْكَامُ فِي الزَّوْجِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

أَحْكَامُ الْحَيْضِ، وَالطَّهَارَةُ فِي الْحَيَاةِ الْأَسْرِيَّةِ شَامِلَةٌ حَسّاً وَمَعْنَى .

أَحْكَامُ الْيَمِينِ وَتَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى .

٢٢١-٢٢٠

٢٢٣-٢٢٢

٢٢٥-٢٢٤



لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلْنَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

٢٢٥- بِاللَّغْوِ فِي

أَيْمَانِكُمْ هُوَ أَنْ يَحْلِفَ

عَلَى شَيْءٍ مَعْتَقِدًا

صَدَقَهُ وَالْأَمْرُ بِخِلَافِهِ،

أَوْ مَا يَجْرِي عَلَى

اللسان مما لا يقصد به

اليمين. ٢٢٦- يُؤْلُونَ

مِنْ نِسَائِهِمْ يَحْلِفُونَ

عَلَى تَرْكِ مَوَاقِعَ

زَوَاجَتِهِمْ. تَرَبُّصٌ

إِنتِظَارٌ فَأَمَّا رَجَعُوا

فِي الْمَدَّةِ عَمَّا حَلَفُوا

عَلَيْهِ. ٢٢٨- ثَلَاثَةٌ

ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ حَيْضٌ، وَقِيلَ

أُطْهَرُوا. بَعُولَتُهُنَّ

أَزْوَاجُهُنَّ. دَرَجَةٌ

مَنْزِلَةٌ وَفَضِيلَةٌ بِالرَّعَايَةِ

وَالْإِنْفَاقِ. ٢٢٩-

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ التَّطْلِيقُ

الرَّجْعِيُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

تَسْرِيحٌ وَإِحْسَنٌ

طَلَاقٌ مَعَ أَدَاءِ

الْحَقُوقِ وَعَدَمِ

الْمُضَارَّةِ. تِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ أَحْكَامُهُ

الْمَفْرُوضَةُ.

أحكام في الإبلاء.

٢٢٧-٢٢٦

تشريعات في الطلاق وتبعاته وتماسك المجتمع المسلم هدف من أهداف التعليمات القرآنية، والزواج في الأسرة مشرف وموجه ورفعته درجة لوجوب تحمل المسؤولية عليه، وتشريعات الطلاق هدفها استمرار بلطف ورحمة أو انفصال بكرم وإحسان.

٢٢٩-٢٢٨

التفصيل الموضوعي

٢٣١ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ

شارفن انقضاء

عِدَّتِهِنَّ. لَا

تُحْسِنُونَ ضَرَارًا

مضارة لهن

أَللهُ هُزُوا سخرية

بالتهاون في المحافظة

عليها. أَلِكْتَبِ

وَالْحِكْمَةُ القرآن

والسنة ٢٣٢- فَلَا

تَعْمَلُوهُنَّ فَلَا

تمنعوهن. أَزْكِي

لَكُمْ أنمى وأنفع

لكم. ٢٣٣-

وَسَعَهَا طاقتهما

قدر إمكانها. وَعَلَى

الْوَارِثِ وارث الولد

عند عدم الأب.

أَرَادَا فِصَالًا

فطاماً للولد قبل

الحولين.

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سَرَحوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِّئَلَّا يَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَآيَتِ اللَّهِ هُزُوًا وَآذِكُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يُعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَُمْ أَزْكِي لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ
حَوْلَيْنَ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ
وَالِدَةٌ بَوْلًا لَهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
ءَانَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

تشريعات في الطلاق وتبعاته ومعاملة المطلقات، وتدل الآيات على أن مراقبة الله تعالى هي التي تسير المسلم في السر والعلن، والغرم بالغنم. أحكام في الرضاعة والنفقة.

٢٣٢-٢٣١

٢٣٣



وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
(٢٣٤) وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَذَكَّرُوْنَهُنَّ
وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوْهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا
وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوْهُ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٣٥) لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْسُوْهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوْهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ
قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ وَمَتَّعَا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
(٢٣٦) وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا
الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٧)

٢٣٥- عَرَّضْتُمْ بِهِ

لَوْحْتُمْ وَأَشْرْتُمْ بِهِ .

أَكْنَنْتُمْ أَسْرَرْتُمْ

وَأَخْفَيْتُمْ . لَا

تَوَاعِدُوْهُنَّ سِرًّا لَا

تذكروا الهن صريح

النكاح . يَبْلُغُ

الْكِتَابُ أَجْلُهُ ينتهي

المفروض من العدة .

٢٣٦- فَرِيضَةً

مهرأ . مَتَّعُوْهُنَّ

أعطوهن ما يتمتن

به . التَّوَسُّعُ ذي

السعة و الغنى .

قَدَرُهُ قُدْرُهُ

قُدْرُهُ قُدْرُهُ

وطاقته . الْمُقْتَرِ

الفقير الضيق

الحال .

في ثبوت عدة المتوفى عنها زوجها، والحفاظ على النسب أحد ضروريات الحياة الإنسانية،
والحفاظ على الأسرة والوفاء للزوج شيء ثمين في شرع الله، والاستقلال المادي للمرأة هو
من إكرام الإسلام للمرأة دون غيره، وفي متعة المطلقة، ووجوب نصف المهر قبل الدخول .

٢٣٧-٢٣٤

التفصيل
الموضوعي

٢٣٨- الصَّلَاةُ

أَوْسَطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ
لمزيد فضلها .قَلْبَتَيْنِ مطيعين
خاشعين . ٢٣٩-فِرَاجًا فَصَلُّوا مَسَاءً
على أرجلكم ٢٤١-لِلْمُطَلَّقَتِ مَتَّعٌ
مُتَّعَةٌ ، أَوْ نَفَقَةُ الْعِدَّةِ٢٤٥ فَرَضًا حَسَنًا
احتساباً به عنطَبِيبُ نَفْسٍ يَقْبِضُ
وَيَبْصِطُ يُضِيقُ عَلَىبعض ويوسع على
آخرين .

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا لَا أَوْرُكْبَانَا فَإِذَا أَمْنْتُمْ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ غَزِيرٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَتِ مَتَّعٌ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

من أحكام الصلاة وآدابها ، والحفاظ على الصلوات له أثر عظيم في الحياة الفردية
والاجتماعية ، والحفاظ على الصلوات مطلوب مدى استقرار الروح في الجسد .

٢٣٩-٢٣٨

٢٤٢-٢٤٠

٢٤٥-٢٤٣

تشريعات في الطلاق ، علة المتوفى عنها زوجها ومتعة المطلقة .
بيان جهادي من زمن بني إسرائيل ، والإنفاق من المال في سبيل الله صنو الجهاد في
سبيل الله .



التفصيل
الموضوعي

٢٤٦- الْمَلَا

وجوه القوم

وكبرائهم .

عَسَيْتُمْ قَارِبْتُمْ .

٢٤٧- أَنَّى يَكُونُ

كيف أو أين يكون

زَادَهُ بَسْطَةً سَعَةً

وامتداداً وفضيلة .

٢٤٨- يَا أَيُّكُمْ

التَّابُوتُ صندوق

الثَّورَةِ . فِيهِ

سَكِينَةٌ سكون

وطمأنينة لقلوبكم .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ
هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يُوْتِ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ
يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا
تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

العبارة من بني إسرائيل في كل شيء من خصائص سورة البقرة لهذه الأمة المسلمة، وإن الحكم البشري قاصر على الظاهر ومتعد للحدود .

جعل الله طالوت ملكاً على بني إسرائيل ليجاهدوا في سبيل الله، ومجادلة بني إسرائيل فيه .

٢٤٦

٢٤٨-٢٤٧

التفصيل
الموضوعي

٢٤٩ - فَصَلْ

طَالُوتُ انفصل عن
بيت المقدس .مُتَّبِعِيكُمْ مختبركم
وهو أعلم بأمركم .أَعْرَفَ أخذ بيده
دون الكزع . لاطَاقَةٌ لَنَا لا قدرة
ولا قوة لنا . فِتْنَةٍجماعة من الناس .
٢٥٠ - بَرَزُواظهروا وانكشفوا .
٢٥١ - الْحِكْمَةُ

السُّبُوة .

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
 مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
 مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٌ
 فَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ۝٢٥٠ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝٢٥١ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝٢٥٢

متابعة البيان الجهادي واختبار الله تعالى لجنود طالوت بالنهر وانتصار الفئة القليلة وقتل داود عليه السلام لجالوت، وتنهنها الآيات على أن الإخلاص لله تعالى هو سر التوفيق والنجاح في كل الأمور، وإرادة الله تعالى نافذة في حياة البشر إلى قيام الساعة والله غالب على أمره والصبر هو من عوامل النصر الأولى.

٢٥٢-٢٤٩



تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ^ط وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ^ج وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ^ط وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ^ط وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ^ج يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ^ج فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

٢٥٣ - بَرُوح

الْقُدُس جبريل عليه

السلام. ٢٥٤ - لَا

خُلَّةٌ لا مودة ولا

صدقة. ٢٥٥ -

الْحَيُّ الدائم الحياة

بلا زوال. الْقَيُّومُ

الدائم القيام بتدبير

الخلق وحفظهم.

سِنَّةٌ نعاس

وغفوة. وَلَا يَئُودُهُ

لا يثقله، ولا يشق

عليه. ٢٥٦ - تَبَيَّنَ

الرُّشْدُ تَمَيَّز الهدى

والإيمان مِنْ الْغَيِّ

من الضلالة والكفر.

الطَّاغُوتُ ما يطغي

من صنم وشيطان

ونحوهما. بِالْعُرْوَةِ

الْوُثْقَى بالعقيدة

المحكمة الوثيقة.

لَا انْفِصَامَ لَهَا لا

انقطاع ولا زوال.

٢٥٤-٢٥٣

٢٥٥

٢٥٦

الهداية بالرسول والرسالات، والاختلاف من طبائع النفوس البشرية، ودعوة للإنفاق في سبيل الله. آية الكرسي، والعقيدة الإسلامية وأثارها، وصفات الله تعالى بيانها من حق الله وحده، والإيمان بالله تعالى أعظم غاية في الوجود. بيان بعدم الإجبار على الدخول في الإسلام.



اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآءُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَهُمَ فِي رَبِّهِ
أَنۡ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذۡ قَالَ إِبرَهُمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِيۡ وَأُمِيتُ قَالَ إِبرَهُمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ وَقَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَىٰ
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

٢٥٨- الَّذِي حَاجَّ

إِبْرَاهِيمَ هو نمرود بن

كنعان الجبار.

فَبُهِتَ غُلِبَ وَتَحَيَّرَ

وانقطعت حُجَّتُهُ.

٢٥٩- خَاوِيَةٌ عَلَىٰ

عُرُوشِهَا ساقطة على

سقوفها التي سقطت

أَنَّىٰ يُحْيِي كيف أو

متى يحيي؟ لَمْ

يَتَسَنَّهْ لم يتغير مع

مرور السنين عليه.

نُنَشِّرُهَا نرفعها من

الأرض لنؤلفها.

المؤمنون يتولاهم الله، والكافرون أولياء الشيطان.

٢٥٧

مجادلة النمرود لإبراهيم عليه السلام، وأمثلة على قدرة الله تعالى والكيفية لا تحصر قدرة الله تعالى ولا تحصر صفاته جل وعلا.

٢٥٨

قصة الذي مر على القرية، والطاعة لله لا حد لها والمعصية والكفر ظلمات تفضي إلى النار.

٢٥٩



وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ
تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُومَا
صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

٢٦٠- فَصُرْهُنَّ

إِلَيْكَ أُمِلْهُنَّ أَوْ

قَطْعُهُنَّ مُمَالَةً إِلَيْكَ.

٢٦٢- مَنًّا عَدَا

لِلإِحْسَانِ وَإِظْهَارَ أَلِه

أَذًى تَطَاوَلَا

وَتَفَاخُرًا بِالْإِنْفَاقِ أَوْ

تَبَرُّمًا مِنْهُ. ٢٦٤-

رِثَاءَ النَّاسِ مِرَاءَةً

لَهُمْ وَسَمْعَةً لِلوَجْهِهِ

تَعَالَى. صَفْوَانٍ

حَجَرٌ كَبِيرٌ أَمْلَسَ.

وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ

عَظِيمُ الْقَطْرِ.

صَلْدًا أَجْرَدٌ نَقِيًّا

مِنَ التُّرَابِ.

إبراهيم عليه السلام وقدرة الله في إحياء الموتى.

٢٦٠

أهمية الإنفاق في سبيل الله، والإنفاق في سبيل الله أجره عظيم لا يعلمه إلا الله، وكرم النفس مقدم على الكرم بالمال ولا قيمة للصدقة مع الرياء.

٢٦٤-٢٦١

التَّصْبِيلُ
المَوْضُوعِي

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَعَانَتْ أَكْطُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّدٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِخَازِنِهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

٢٦٥- تَثْبِيتًا

تصديقاً وبقينا بأشواق

الإنفاق. جَنَّةٌ

بِرَبْوَةٍ

بمرتفع من الأرض.

أَكْطُلَهَا ثمرها

الذي يؤكل.

فَطُلٌ فمطر

خفيف (رذاذ).

٢٦٦- إِعْصَارٌ

ريح عاصف

(زوبعة) فِيهِ نَارٌ

سموم شديدة، أو

صاعقة ٢٦٧- لَا

تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ لَا

تقصدوا المال

الرديء. تَغْمِضُوا

فِيهِ تتساهلوا

وتتساهلوا في

أخذه.

٢٦٦-٢٦٥ الإنفاق في سبيل الله يعود خيره على المجتمع كله وينفع الإنسان في ذريته.

٢٦٩-٢٦٦ الإنفاق في سبيل الله لا يقبل إلا إذا كان حلالاً طيباً وإخفائه عن الناس، والإنفاق في سبيل

الله من الحكمة وكمال العقل.



وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ تَبَدُّوا الْأَصْدَاقَ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفْسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

٢٧٣- **أُحْصِرُوا**

حَبَسَهُمُ الْجِهَادُ عَنْ

التَّصَرُّفِ **ضَرْبًا**

ذَهَابًا وَسِيرًا

لِلتَّكْسِبِ **التَّعَفُّفِ**

التَّنَزُّهِ عَنِ السُّؤَالِ

بِسِيمَتِهِمْ بِهَيْئَتِهِمْ

الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاقَةِ

وَالْحَاجَةِ **إِلْحَافًا**

إِلْحَافًا فِي السُّؤَالِ

صدقة السر خير من صدقة العلانية والله لا يخفى عليه شيء .

٢٧١-٢٧٠

الهداية من الله ، ومن الحكمة في الصدقة أن تبحث عن أصحاب الحاجة الحقيقية ، والصدقة قوة في الروح والنفس والجسد .

٢٧٤-٢٧٣

التفصيل
الموضوعي

٢٧٥- يَتَخَبَّطُهُ

الشَّيْطَانُ يصرعه ويضربه بالأرض.

الْفَسِ الْجَنُونِ والخبل. ٢٧٦-

يَمْحُو اللَّهُ الرِّبَا

يهلك المال الذي يدخل فيه. يُرِي

الْفَصْدَ يُمَي المال الذي أخرجت منه.

٢٧٩ فَادْنُوا يَحْرِبُ فأيقنوا به. ٢٨٠-

عُسْرَةٍ ضيق الحال من عدم المال.

فَنظَرَةٌ فإمهال وتأخير واجب عليكم.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحُو
اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَتْ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

تشريعات في تحريم الربا، أكل الربا إثم عظيم ومرض روحي وعقلي على من يتعاطاه، والربا نهايته الخراب والدمار لعله الشح والظلم. تنبيه المؤمنين إلى العمل الصالح والابتعاد عن المكاسب الخبيثة.

٢٧٦-٢٧٥

٢٨١-٢٧٧



يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكُتَبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُتَبْ وَلِيُمْلَلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمْلََّ هُوَ فَلْيُمْلَلْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكُتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُقُوكُمْ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ



٢٨٢ - وَلِيُمْلَلِ

وَلِيُمْلَلِ وَيُقَرَّرَ. لَا

يَبْخَسُ مِنْهُ لَا يَنْقُصُ

مِنَ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ.

أَنْ يُدَلَّ هُوَ أَنْ

يُمْلَى وَيُقَرَّرَ بِنَفْسِهِ.

لَا يَأْبَ لَا يَمْتَنِعُ

لَا تَسْمَعُوا لَا

تَمْلُوا وَلَا تَضْجُرُوا

أَقْسَطُ أَغْذَلُ.

أَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ

أَثْبَتُ لَهَا وَاعْوُنْ

عَلَى أَدَائِهَا أَدْنَىٰ

أَقْرَبُ. فَسُقُوا

خُرُوجَ عَنِ الطَّاعَةِ

إِلَى الْمَعْصِيَةِ.

٢٨٥- **عُفْرَانُكَ**

نسألك مغفرتك .

٢٨٦- **وُسْعُهَا**

طاقتها وما تقدّر

عليه **إِصْرًا** عبئاً

ثقيلاً، وهو التكليف

الشاقّة **لَا طَاقَةَ لَنَا**

بِهِ لا قدرة لنا

على القيام به .

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَهُ
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فليؤدِّ الَّذِي أُوتِئَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ
اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
عِندَ اللَّهِ قَلْبُهُ مُّجْرِمٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

مشروعية الرهن في الإسلام ووجوب بذل الشهادة .

٢٨٣-٢٨٢

الرحمة في الحساب الرباني، والنفس البشرية هي منطلق أعمال الجسد صلاحاً
وفساداً، والإيمان بالله رأس أركان الإيمان، ومن رحمة الله وكرمه أن حط عنا ليس
بمقدورنا وجعلنا نلتجىء إليه دوماً .

٢٨٦-٢٨٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾

٤- أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ مَا

فُرق به بين الحقِّ

والباطل **اللَّهُ عَزِيزٌ**

غالب قوي، منيع

الجانب. ٧- **آيَاتٌ**

مُحْكَمَاتٌ واضحات لا

احتمال فيها ولا

اشتباه **أُمُّ الْكِتَابِ**

أصله يَرُدُّ إليها غيرُها

مُتَشَبِهَاتٌ خفيات

استأثر الله بعلمها.

زَيْغٌ ميل وانحراف

عن الحق. **تَأْوِيلُهُ**

تفسيره بما يوافق

أهواءهم ٨- **لَا تُزِغْ**

قُلُوبَنَا لا تملها عن

الحق والهدى.

١١ - كَذَابٍ

كعادة وشأن ١٢ -

يَبْسُ الْمَهَادُ بِسْ

الفراش والمضجع

جهنم . ١٣ -

لَعِظَةٌ

ودلالة ١٤ - حُبُّ

الشَّهَوَاتِ الْمُشْتَهَاتِ

بالطبع . الْمُقَنْطَرَةُ

المضاعفة ، أو

المُحْكَمَةُ الْمُحَصَّنَةُ

المُسَوِّمَةُ المَعْلَمَةُ

أو الحسن .

الْأَنْفَمُ الْإِبِلِ

والبقر والضأن

والمعز . الْحَرْثُ

المزروعات .

حُسْنُ الْمَعَابِ

المرجع . أي :

المرجع الحسن .

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابٍ ءَالِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَلِبُونَ
وَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَبْسُ الْمَهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنِ وَاللَّهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَابِ ﴿١٤﴾ قُلْ
أَوْفَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ
تَجْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

عاقبة الكفر في الدنيا والآخرة ، وأخذ الله للذين كفروا بذنوبهم ، والكفر سبب للهزيمة في
الدنيا والآخرة .
الطبيعة البشرية ، وتهذيب القرآن لها ، ونعيم الآخرة هو النعيم الدائم ، وبيان طريق المؤمنين
وتوجيه لهم .

١٣-١٠

١٧-١٤



الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ أَلْسَلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
ءَاسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسَلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِّنْ نَّصِيرٍ ﴿٢٢﴾

١٧- ﴿الْقَنِيتِينَ﴾

المطيعين الخاضعين
لله تعالى .

﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ في أواخر

الليل إلى طلوع

الفجر ١٨- ﴿قَائِمًا﴾

﴿بِالْقِسْطِ﴾ مقيماً

للعادل في كل أمر ١٩

﴿الَّذِينَ﴾ الطاعة

والانقياد لله ، أو

الملة ﴿الْأَسْلَمُوا﴾

الإقرار بالتوحيد مع

التصديق والعمل

بشريعته تعالى .

﴿بَقِيًا﴾ حسداً و

طلباً للرئاسة ٢٠-

﴿أَسَلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾

أخلصت نفسي أو

عبادتي لله .

﴿الْأُمِّيِّينَ﴾ مشركي

العرب ٢٢-

﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بطلت أعمالهم و

خلت عن ثمراتها .

١٤-١٧ الإيمان أهم الأعمال عند الله تعالى ، وهو مفتاح العمل الصالح ، وقيام الليل سبب في الصبر
وكرم النفس .

١٨-٢٠ دين الإسلام هو الدين الحق الأوحى ، والشرائع السماوية شرائع إسلامية .

٢١-٢٢ الكفر وقتل الأنبياء هو نقيض الإسلام وعاقبته العذاب الأليم .

التفصيل
الموضوعي

٢٤ - غَرَّمُ

خدعهم وأطعمهم
في غير مطمع .

يَقْرُونَ يكذبون
على الله . ٢٧ -

تُولِجُ تدخل .
(بَغْيَرِ حِسَابٍ) بلا

نهاية لما تعطي ، أو
بتوسعة . ٢٨ -

أُولِيَاءَ بِطانة
وأعواناً وأنصاراً .

تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَةً
تخافوا من جهتهم

أمرأ يجب اتقاؤه .
(يَحْذَرُكُمْ اللَّهُ

نَفْسُهُ) يخوفكم
الله غضبه وعقابه .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّمْ
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ
مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ
تَقْلَةً وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلِ
إِن تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُدُّوا يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

سيرة أهل الكتاب وإعراضهم عن حكم الله ، ولا تبني الأحكام إلا على الحقائق .
قدرة الله تعالى في خلق الكون ، وإن الله قادر على كل شيء والأرزاق بيده وحده .
تميز الشخصية المؤمنة ، ونهي عن موالاته الكفار في العلانية والسر .

٢٥-٢٣

٢٧-٢٦

٣٠-٢٨



المَقْصِدُ
المَوْضُوعِي

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَارِزَاقٍ قَالَ يَمْرَأَتِي إِنِّي لَأَبْهَرٌ قَالَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

٣٠- مُحَضَّرًا

مشاهدًا لها في
صحف الأعمال.

٣٣- آلَ عِمْرَانَ

عيسى وأمه مريم.

٣٥- مُحَرَّرًا عَتِيقًا

مُفْرَغًا لعبادتك و

خدمة بيت المقدس

٣٦- أُعِيذُهَا بِكَ

أجبرها بحفظك

وأحضنها بك ٣٧-

كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا

كافلاً لها وضامناً

لمصالحها.

٣٥- الْمِحْرَابِ

غرفة

عبادتها في بيت

المقدس. أَنَّى لَكَ

هَذَا

كيف أو من

أين لك هذا ؟

بَغَيْرِ حِسَابٍ

بلا نهاية لما

يعطي ، أو

بتوسعة.

٣٠-٢٨ الحساب يوم القيامة شامل لأعمال الإنسان وأقواله جميعها.

٣٢-٣١ المحبة تورث الاتباع ومحبة الله في اتباع النبي ﷺ.

٣٧-٣٣ الأنبياء أسرة واحدة وقصة مريم وكفالة زكريا عليه السلام لها، والنذر بالخير مفتاح رشاد عند الإخلاص به لله تعالى، والرزق يسهل بالتقوى والاستغفار والتقرب من الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

٣٩- يَكَلِّمُ بَعْضِي خَلْقٍ: (كن) بلا أب (حضوراً) لا يأتي النساء مع القدرة على إتيانهن تعففاً وزهداً. ٤٠ أَنَّنِي كُنْتُ كَيْفَ أومن أين يكون؟ ٤١ مَائَةٍ علامة على حمل زوجتي لأشرك **الْأَتَكَلَّمُ** النَّاسُ: أن تعجز على تكليمهم بغير آفة. **الْأَرْمَرُ**: إلا إيماء وإشارة. **سَبَّحَ** بِالْعَشِيِّ: صل من الزوال إلى الغروب **الْإِبْكَرُ**: من طلوع الفجر إلى الضحى. ٤٣ أَقْنِي: أخلصي العبادة وأدومي الطاعة ٤٤ يَلْقَوْنَ أَقْلَمَهُمْ: يطرحون سهامهم للاقتراع بها. ٤٥- **يَكَلِّمُونَهُ** بقول: (كن) مبتدأ من الله. **وَجِيهًا**: ذا جاه وقدر وشرف.

هَذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَأُمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَذَكَرَ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرَيْمُ اقْنِطِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

٤١-٣٨

أهمية الدعاء ، وتبشير الملائكة لزكريا بيجي عليهما السلام ، وكثرة الذكر والدعاء مجلبة للخير والبركة .

تكليم الملائكة لمريم عليها السلام ، وبيان للوحي . خلق عيسى بن مريم عليه السلام وبيان لمعجزاته .

٤٤-٤٢

٥١-٤٥



وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ رُكْنٌ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

٤٦- فِي الْمَهْدِ فِي
 مَقَرِّه زَمَن رِضَاعِهِ
 قَبْلَ أَوَانِ الْكَلَامِ.
 كَهْلًا حَالِ
 اكْتِمَالِ قُوَّتِهِ (بَعْدَ
 نَزْوِلِهِ). ٤٧- فَضْوَى
 أَمْرًا أَرَادَ شَيْئًا أَوْ
 أَحْكَمَهُ وَحْتَمَهُ. ٤٨-
 الْكِتَابَ الْخَطَّ بِالْيَدِ
 كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ.
 الْحِكْمَةَ الْفَقْهَ أَوْ
 الصَّوَابَ قَوْلًا وَعَمَلًا
 ٤٩- أَخْلَقُ لَكُمْ
 أَصُورَ وَأَقْدَرُ لِرَدِّ
 إِنْكَارِكُمْ. أُبْرِئُ
 الْأَكْمَهَ أَخْلَصَ
 الْأَعْمَى خَلَقَهُ مِنْ
 الْعَمَى مَا تَدْخِرُونَ
 مَا تَخْبِئُونَهُ لِلْأَكْلِ فِيمَا
 بَعْدَ. ٥٢- أَحَسَّ
 عَلِمَ بِلَا شُبْهَةٍ.
 الْخَوَارِيُّونَ أَصْدِقَاءُ
 عِيسَى وَخَوَاصِهِ
 وَأَنْصَارِهِ.

٤٥-٥١ عيسى عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل، وعلى شرع موسى عليه السلام، ومعجزة عيسى عليه السلام في إحياء الموتى مجانسة لبراعة قومه في الطب.
 ٥٢-٥٣ بنو إسرائيل وكفرهم بعيسى عليه السلام وإيمان الخواريين به.



رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُؤًا وَمَكْرًا لِلَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ
الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ارْأَيْكَ
إِلَى وَمُطَهَّرِكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

٥٤- مَكْرُؤًا أي
الكفار فدبروا اغتيال
مَكْرًا لِلَّهِ دبر
تدبيراً محكماً أبطل
مكرهم . ٥٥-
مَرْيَمَ أَخَذَكَ
وإفياً بروحك وبدنك
٥٩- مَثَلُ عِيسَى
حاله وصفته العجيبة
٦٠- الْمُمْتَرِينَ
الشَّاكِّين في أنه
الحق ٦١- تَعَالَوْا
هَلُمُّوا، أَقْبِلُوا بالعزم
والرأي . نَبْتَهِلْ
نَدْعُ باللَّعْنَةِ على
الكاذب مثلاً .

رفع عيسى عليه السلام إلى السماء رفعا جسدياً، والوفاة هي الانتقال، ونجاته من أعدائه
اليهود .
المساواة بين آدم وعيسى عليهما السلام في جهة الإعجاز بمخالفة العادة البشرية، والمباهلة
الربانية قوة للرسول ﷺ في مواجهة المشركين من أهل الكتاب الذين يزعمون أن الله ولدأ .

٥٨-٥٤

٦١-٥٩



٦٤- كَلِمَةً سَوَاءً

كلام عدلٍ أو لا

تختلف فيه الشرائع

٦٧- كَانَتْ حَنِيفًا

مائلًا عن الباطل إلى

الدين الحق.

٦٨- مُسْلِمًا

موحدًا أو

منقادًا لله مطيعًا.

٦٨- وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ

ناصرهم ومجازيهم

بالحسنى .

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
 قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰأَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنْ أُولَى النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَٰ أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

٦٨-٦٢ الحوار مع أهل الكتاب حول إبراهيم عليه السلام ، ووحدة الذات الربانية ، والدعوة الإسلامية دعوة إلى المساواة بين البشر ، ونفي اليهودية والنصرانية عن إبراهيم عليه السلام .

٧٤-٦٩ بيان لكيد أهل الكتاب ضد المسلمين .

التفصيل
الموضوعي

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُونَهُ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا ءَاخِرَهُ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكمُ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنَ إِن تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ
يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنَ إِن تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

٧١- تَلْسُونُ

تخلطون أو تسترون

٧٥- عَلَيْهِ قَائِمًا

ملازمًا له تطالبه

وتقاضيه . في

الْأُمِّيَّتِ

من أموال العرب .

سَبِيلٌ

أو إثم و حرج ٧٧

لَا خَلْقَ لَهُمْ

نصيب من الخير أو

لا قدر لهم لَا يَنْظُرُ

إِلَيْهِمْ

ولا يرحمهم . لَا

يُزَكِّيهِمْ

أو لا يثني عليهم .

٧٤-٦٩ حوار مع أهل الكتاب، وكتمان الحق صفة من صفات الذين كفروا من أهل الكتاب
عموماً، ولا مساومة مع الحق .

٧٧-٧٥ بيان في أخلاق أهل الكتاب في التعامل، ومن أهل الكتاب جماعة ثابتون على الحق وهم من
المتقين .



التفصيل
الموضوعي

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٧٨- ﴿يَلْوُونَ﴾

أَلْسِنَتَهُمْ. يميلونها

عن الصحيح إلى

المحرّف. ٧٩-

﴿الْحُكْمَ﴾ الحكمة

أو الفهم. ﴿كُونُوا﴾

رَبِّينَ. علماء

معلّمين فقهاء في

الدين. ﴿تَدْرُسُونَ﴾

تقرؤون الكتاب.

٨١- ﴿إِصْرِي﴾

عهدي ٨٣- ﴿لَهُ﴾

أَسْلَمَ له انقاد

وخضع.

٨٤- الْأَسْبَاطُ

أولاد يعقوب أو

أحفاده . ٨٥-

الْإِسْلَامُ التوحيد

أوشريعة نبينا ﷺ

٨٨- يُنْظَرُونَ

يؤخرون عن

العذاب لحظة .

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ دُٰسِلُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَّبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾

كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّا عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللّٰهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّٰلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٩١﴾

٨٥-٨٤

الإسلام دين البشرية لأنه معنى رُوحِي عام وافقه شرع سيّدنا محمد ﷺ .

٩١-٨٦

الردة بعد الإيمان الكامل ليست من حرية الاعتقاد بل سفاهة في العقل ، والهداية بيد الله تعالى والتوبة تقبل من العبد الذي ليس في قلبه كبر .



٩٢- الْيَرُّ الْإِحْسَانِ

وكمال الخير ٩٣-

إِسْرَءِيلَ يَعْقُوبَ بْنَ

إِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

٩٥- حَنِيفًا مَآثِلًا

عن الباطل إلى الدين

الحق ٩٦- بَيْكَةً

مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ ٩٩-

تَبَعُونَهَا عَوْجًا

تطلبونها معوجة أو

ذات اعوجاج .

لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي
 إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
 التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
 بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ
 إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ
 مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
 ﴿٩٧﴾ قُلْ يَأْهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَأْهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبَعُونَهَا عَوْجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
 بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا
 فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

الأعمال الصالحة كالإنفاق وغيره والدرجات العلى أساسها الصدق والإخلاص، وادعاء

وتحريف (في تشريعات أهل الكتاب) حول يعقوب عليه السلام وتكذيبهم .

عقيدة إبراهيم عليه السلام، والأمر بفرض الحج على المسلمين .

تحذيرات وإرشادات (لهذه الأمة المسلمة) .

٩٤-٩٢

٩٧-٩٥

١٠١-٩٨

التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِي

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ
 رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
 يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۚ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ
 وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
 فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
 فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
 ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
 وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
 وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أُسْوِدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَّتْ
 وُجُوهُهُمْ ففِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ
 اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۚ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠١- مَنْ يَعْتَصِم

بِاللَّهِ يَلْتَجِئْ إِلَيْهِ أَوْ

يَسْتَمْسِكُ بدينه .

١٠٢- حَقَّ تَقَاتِهِ

حَقَّ تَقَوَاهُ - أي :

اتِّقَاءً حَقًّا وَاجِبًا .

١٠٣- وَأَعْتَصِمُوا

بِحَبْلِ اللَّهِ تَمَسَّكُوا

بعهده أَوْ دينه أَوْ

كُتَابِهِ . شَفَا حُفْرَةٍ

طَرَفِ حُفْرَةٍ .

١٠١-٩٨ الهداية طاعة لله تعالى ، والاعتصام بالله ضمانته الهداية ، والانقياد لله تعالى يجمع قلوب

الخلق على أصفى حال .

١٠٩-١٠٢ الأمر بتقوى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ودعوة للاعتصام بدين الله وعدم

التفرق ونبد الاختلاف ، ويوم القيامة هو يوم فوز للمؤمنين وخسران للكافرين .



وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 (١٠٩) كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ
 وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (١١٠) لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذًى
 وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمْ إِلَّا ذَبَّارُهُمْ لَا يَنْصُرُونَ (١١١) ضُرِبَتْ
 عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ
 وَبَاءُ وَبِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ
 بَأْنَهُمْ كَانُوا يُكْفَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
 حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (١١٢) لَيْسُوا سَوَاءً
 مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ
 وَهُمْ يَسْجُدُونَ (١١٣) يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (١١٤) وَمَا يَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ (١١٥)

١١١- أَذًى ضرراً
 يسيراً بالكذب أو
 التهديد . يُولُوكُمْ
 الْأَذْيَارُ يهنضوا
 ويُخذلوا . ١١٢-
 ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
 بهم أو ألصقت بهم
 الذِّلَّةُ اللذل والصغار
 والهوان . يُقِفُوا
 وجدوا أو أدركوا .
 بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ بعهد
 منه تعالى وهو الإسلام
 حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ عهد
 من المسلمين بآءو
 بِغَضَبٍ رجعوا به
 مستحقين له .
 الْمَسْكَنَةُ فقر النفس
 وشحها ١١٣- لَيْسُوا
 سَوَاءً ليس أهل الكتاب
 بمستوين . أُمَّةٌ
 قَائِمَةٌ طائفة
 مستقيمة ثابتة على
 الحق .

١١٥-١١٠ مقارنة وإرشاد بين هذه الأمة وأهل الكتاب، وشروط الخيرية لهذه الأمة شروط عملية تقرب من الله تعالى، والمصلح من أهل الكتاب مع المتقين، والله تعالى لا يفضل أحداً إلا بالتقوى.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِن أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَخَفَى
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
هَٰأَنتُمْ أَوْلَاءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
وَإِذَا الْقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ
مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
إِن تَمَسَّسْكُمُ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَإِن تُصِبْكُمُ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا
بِهَا وَإِن تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

١١٦- لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ

لن تدفع عنهم

أو تجزي عنهم .

١١٧- (فِيهَا صِرٌّ) برد

شديد أو سموم حارة

(حَرْثَ قَوْمٍ) زرعهم

١١٨- (بِطَانَةً) خواص يستنبطون

أمركم . (لَا يَأْلُونَكُمْ

خَبَالًا) لا يقصرون في

فساد دينكم (وَدُّوا مَا

عَنِتُّمْ) أحبوا مشقتكم

الشديدة . ١١٩-

(خَلَوْا) مَضُوا أو

انفرد بعضهم ببعض

(مِنَ الْغَيْظِ) أشد

الغضب والحقد .

١٢١- (غَدَوْتَ)

خرجت أول النهار من

المدينة (تُبَوِّئُ) تنزل

وتوطن . (مَقْعِدَ)

لِلْقِتَالِ) مواطن

ومواقف له يوم أحد.

١١٧-١١٦ أسرار أعمال الكفار وعقابهم ، وأن الكفر بالله محبط للأعمال ماحق للبركة والخير .

١٢٠-١١٨ توعية للأمة المسلمة ، وتحذير من مولاة المنافقين والمشركين .

١٢١-١٢٠ الخروج إلى معركة أحد ، ومواقف من معركة بدر ونتائجها .



إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
 اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

١٢٢- أَنْ تَفْشَلَا

تجبنوا وتضعفوا عن

القتال. ١٢٣-

أَذِلَّةٌ بقلّة العدد

والعدّة. ١٢٤- أَنْ

يُمِدَّكُمْ يقوِّمكم

ويعينكم يوم بدر.

١٢٥- يَا تُوكُمْ أي

المشركون فُورِهِمْ

هَذَا ساعتهن هذه

بلا إبطاء مُسَوِّمِينَ

معلمين أنفسهم أو

خيلهم بعلامات.

١٢٧- لِيَقْطَعَ طَرَفًا

ليهلك طائفة.

يَكْبِتَهُمْ يخزيهم

ويعظمهم بالهزيمة.

١٣٠- مُضَاعَفَةً

كثيرة، وقليل الربا

ككثيره حرام.

١٢٩-١٢١ لقطات من معركة بدر، وإن الله تعالى إذا تولى عبداً وقاه كل سوء، ومدد الله من الملائكة هو واقع مادي معدود وليس بشيء معنوي.

١٣٢-١٣٠ تحريم الربا، ودعوة لاتباع مكارم الأخلاق، ودروس هامة بعد معركة بدر.



التفصيل
الموضوعي

وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَىٰ
مَافَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهم مَّغْفِرَةٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِّن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
﴿١٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ
﴿١٣٩﴾ إِن يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمُ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

١٣٤- السَّرَّاءِ

وَالضَّرَّاءِ اليسر

والعسر الْكَاطِمِينَ

الْغَيْظَ الحابسين

غِيظُهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ

١٣٥- فَعَلُوا

فَحِشَةً معصية

كبيرة متناهية في

القبح . ١٣٧-

خَلَتْ مضت

وانقضت. سُنَنٌ

وقائع في الأمم

المكذبة. ١٣٩-

لَا تَهِنُوا لَا

تضعفوا عن قتال

أعدائكم. ١٤٠-

قَرْحٌ جراحة

يوم أحد. قَرْحٌ

مِثْلُهُ. يوم بدر

نُدَاوِلُهَا نصرتها

بأحوال مختلفة.

١٣٣-١٣٦

١٣٧-١٤٤



صفات عباد الله المؤمنين ومبادرتهم إلى التوبة من الذنوب، وعدم الإصرار على المعصية عند الانتباه منها هو من درجات الإيمان بالله.
دروس من معركة أحد: الابتلاء في هذه الدنيا يدوم بدوامها فهو منها ومن طبيعتها، وسنة الله تعالى في الاختبار والتمحيص.

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنْبًا مُوْجَلًّا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابُ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابُ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ رَيْبُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

١٤١- لِيُمَحِّصَ

ليصفي ويظهر من

الذنوب. يَمْحَقُ

يهلك ويستأصل.

١٤٥- كُنْبًا

مُوجَلًّا. مؤقتاً بوقت

معلوم. ١٤٦-

كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ

من نبي - كثير من

الأنبياء. رَيْبُونَ

علماء فقهاء أو

جموع كثيرة. فَمَا

وَهَنُوا فمضعفوا

أو فمضعفوا. مَا

اسْتَكَانُوا ما

خضعوا أو ذلوا

لعدوهم.

دروس من معركة أحد: لا يقبل ادعاء الإيمان إلا بدليل، والعمر محدود مقدر لا يزيده الخوف ولا ينقصه الجهاد في سبيل الله، وبشرية الرسول ﷺ. آيات في عقيدة القضاء والقدر وأهمية الدعاء والتضرع إلى الله تعالى.

١٣٧-١٤٤

١٤٥-١٤٨

التفصيل
الموضوعي

يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ
وَتَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ
مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُكَوِّنَكُمْ
مِّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۖ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَبِكُمْ فَأَتْبَبَكُمْ
غَمًّا يَغْمِي لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۖ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

١٥٠ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ

الله ناصركم لا غيره.

١٥١ - الرُّعْبُ

الخوف والفرع.

سُلْطَانًا حِجَّةٌ

وبرهاناً. مَثْوَى

الْقَلْبَيْنِ مأواهم

ومقامهم. ١٥٢ -

تَحْصُونَهُمْ تقتلونهم

قتلاً ذريعاً.

فَشِلْتُمْ فزعم

وجبتهم عن عدوكم.

لِيَبْتَلِيَكُمْ ليمتحان

صبركم وثباتكم.

١٥٣ تَصِيدُونَ

تذهبون في الوادي

هرباً. لَا تَكُونُونَ

لا تعرجون.

فَأَتْبَبَكُمْ

فجازاكم الله

بما عصيتم.

غَمًّا يَغْمِي حزنًا

متصلاً بحزن.

تدبير الحكيم الخبير وتحذير من طاعة الكافرين، ثم إنه لا يسلم المؤمن عاطفته وعقله
لمن لا يؤمن بالله، والإشراك بالله سبب للرعب لأن كل ما في الوجود سيحارب المشرك بالله.
اختبار المسلمين في غزوة أحد وما أصابهم من الشدائد.

١٥١-١٤٩

١٥٠-١٥٢



ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُّونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا قُل لَّو كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَتَأَيَّاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَّو كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٤- أَمْنَةً . أمناً

وعدم خوف .

نُعَاسًا . سكوناً

وهدوءاً . أو مقاربة

للنوم . يَغْشَى

يلابس كالغشاء .

لَبَرَزَ . لخرج .

مَضَاجِعُهُمْ . مصارعهم

المقدرة لهم أزالاً .

لِيَبْتَلِيَ . ليختبر

وليمتحن وهو العليم

الخير . لِيُمَحَّصَ

ليخلص ويزيل أو

ليكشف ويميز .

١٥٥- اسْتَزَلَّهُمْ . استزلهم

الشَّيْطَانُ . حملهم

على الزَّلَّةِ بوسوسته .

١٥٦- ضَرَبُوا .

سافروا لتجارة أو

غيرها فماتوا .

غُرَى . غزاة

مجاهدين

فاستشهدوا .



تنزيل الرحمة من الله لتشمل المؤمنين بسلامة النية ووحدة القلوب .
العقيدة العسكرية الإسلامية في المرحلة المدنية، ولا يمكن لعقيدة فيها شك أن يتأهل صاحبها للنصر وإن الذنوب هي أول عدو للإنسان المسلم في حربه .

١٥٥-١٥٢

١٥٦-١٥٨

وَلَيْنَ مُتَمِّمٌ أَوْ قُتِلْتُمْ لِيَّ اللَّهُ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ
 اللَّهِ لَئِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ
 فَأَعَفَ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ
 بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
 يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ
 اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَهَّ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾
 أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا
 قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٩- فِيمَا رَحْمَةٍ

فبرحمة عظيمة .

﴿لَئِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُمْ﴾

لهم أخلاقك ولم

تعف عنهم . ﴿فَظًّا﴾

جافياً في المعاشرة

قولاً وفعلاً .

﴿لَا تَفُضُّوا﴾ لتفرقوا

ونفروا . ١٦٠- فَلَا

غَالِبَ لَكُمْ

ولا خاذل لكم .

١٦١- يُغْلٍ يَخُونُ

في الغنيمة . ١٦٢-

بَاءَ بِسَخَطٍ

متلبساً بغضب شديد

١٦٤- يُزَكِّيهِمْ

يطهرهم من أدناس

الجاهلية . ١٦٥-

﴿أَنَّى هَذَا﴾ من أين

لنا هذا الخذلان؟

١٦٠-١٥٩ بيان بالقائد العظيم سيدنا محمد ﷺ وبأخلاقه وبرحمته بمن يتبعه، وأنه غير مستبد برأيه، وفضله

على أمته .

١٦٣-١٦١ دفاع إلهي عن أنبيائه صلوات الله عليهم وأنهم هم المعصومون .

١٦٥-١٦٤ بيان لفضل الله على هذه الأمة بهذا الرسول الكريم وبهذا الكتاب العظيم الذي فيه تزكيتهم ورفعتهم .



١٦٨- فَادْرَأُوْا

فادفعوا. ١٧٢-

أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ

نالتهم الجراح يوم

أحد.

وَمَا أَصْبَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذِينَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 (١٦٦) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمُ هُمْ لِلْكَفْرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لِلْأَخْوَانِ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوْا عَنْ أَنْفُسِكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)
 * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢)
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)

أحداث أحد، وتربية بالعقيدة الإيمانية في المعارك، والحياة والموت بيد الله تعالى وليس لأحد أن يدعي لهما جلباً أو صرفاً.

أجر الشهادة في سبيل الله، والشهادة حياة عند الله تعالى لأن سببها إعلاء كلمة لا إله إلا الله، واستجابة المؤمنين للرسول.

١٦٨-١٦٦

١٧٥-١٦٩



١٧٨- إِنَّمَا نُمَلِّ

لَهُمْ إِنَّمَا نَمَلِّهِمْ

مَعَ كُفْرِهِمْ. ١٧٩-

يَجْتَبِيْ يَصْطَفِيْ

وَيَخْتَارُ. ١٨٠-

سَيُطَوَّقُونَ

سَيُجْعَلُ طَوْقًا فِي

أَعْنَاقِهِمْ.

فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزَابًا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا
اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرًا لَّا نُنْفِسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنْهَارِهِمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ
لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

١٧٥-١٦٩ استجابة المؤمنين للرسول ﷺ ، وبيان لفضل الله عليهم .

١٨٠-١٧٦ مواصلة للرسول ﷺ ، وبيان لميثاق المجتمع المدني ، والتكليف الإلهي في المجتمع المسلم

سيظهر كل نفس مريضة لتخرج من هذا المجتمع .



لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
 ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ
 عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا لَمَتَعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ﴿١٨٥﴾ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصَبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

١٨٣- عَهْدُ

إِلَيْنَا أَمْرنا

وأوصافنا في التوراة.

بِقُرْبَانٍ مايتقرب

به من البرِّ إليه

تعالى . ١٨٤-

الزُّبُرِ كتب

المواعظ والزُّواجر

١٨٥- زُحِرَ عَنِ

النَّارِ بُعِدُوْنَحْيِي

عنها . الْغُرُورِ

الخداع أو الباطل

الفاني . ١٨٦-

لَتُبْلَوُنَّ لَتُبْلَوُنَّ

لتمتحننَّ و

تُخَبَّرُنَّ بالمحن .

حوار مع أهل الكتاب ، والادعاءات عند الظالمين من اليهود أكثر من الحقائق ، وسوء أدبهم مع الله تعالى ومحاربتهم للإسلام .

أهداف الحياة الإيمانية ، سيرة الحياة الدنيا أنها معبر سريع ينتهي بنا إلى الآخرة ، ونهايتها الموت وبعدها جنة أو نار ، والابتلاء والامتحان في النفس والمال .

١٨٤-١٨١

١٨٦-١٨٥

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فَبُيِّنَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنِّي فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآئِتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

١٨٧- ﴿فَنَبَذُوهُ﴾

طرحوه ولم يراعوه.

١٨٨- ﴿بِمَفَازَةٍ﴾

بفوز ومنجاة.

١٩١- ﴿بَاطِلًا﴾

عشاً عارياً عن

الحكمة. ﴿فَقِنَا﴾

عَذَابَ النَّارِ فاحفظنا

من عذابها. ١٩٢-

﴿أَخْرَيْتَهُ﴾ فضحته

أو أهلكته. ١٩٣-

﴿مُنَادِيًا﴾ الرسول أو

القرآن. ﴿ذُنُوبَنَا﴾

الكبائر. ﴿كَفِّرْ﴾

عَنَّا سَيِّئَاتِنَا أزل

عنا صفات ذنوبنا.

الحديث عن اليهود عموماً، وميثاق من الله باتباع محمد ﷺ زمن أنبيائهم ونقضهم للعهد والميثاق.
بناء العقلية الإيمانية وشموليتها، ومن أسباب الإيمان والعقل النظر في الكون والتفكير ببداعة
وجلاله النظام الكوني، وبعد زيادة الإيمان بأسبابه يستجاب الدعاء لحضور القلب
واستحضاره عظمة الله.

١٨٧-١٨٩

١٩٠-١٩٥



فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتُمْ بُعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَاذِينَ هَاجِرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقَتِلُوا لَا كُفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا أُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾

لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ

آيَاتُهَا ١٧٦

تَرْتِيلُهَا ٤

موازن في الحياة الدنيا، استواء الرجال والنساء في الثواب والعقاب وفي الجزاء. المظاهر في الدنيا هي كالأحلام سريعة الزوال إن نعيمًا أو عذابًا، والتقرب من الله تعالى طريق مفتوح لكل السالكين.

بيان بأن فريقًا من أهل الكتاب مؤمنين بالإسلام، ودعوة للصبر والمصابرة في سبيل الله.

١٩٥-١٩٠

١٩٨-١٩٦

٢٠٠-١٩٩

١٩٦- لَا يَغُرَّنَّكَ

لَا يَخْدَعَنَّكَ عَنْ

الْحَقِيقَةِ. (تَقَلُّبُ)

تَصْرُفٌ. ١٩٧-

(مَتَّعٌ قَلِيلٌ) مَتَّعَةٌ

فَانِيَةٌ وَنِعْمَةٌ زَائِلَةٌ.

(بِئْسَ الْمِهَادُ) بَيْسٌ

الْفَرَّاشُ وَالْمَضْجَعُ.

١٩٨- (نُزُلًا)

ضِيَافَةٌ وَتَكْرِمَةٌ

وَجَزَاءٌ. ٢٠٠-

(صَابِرُوا) صَابَرُوا

الْأَعْدَاءُ فِي الصَّبْرِ.

(رَابِطُوا) أَقِيمُوا

بِالْحُدُودِ مُتَاهِبِينَ

لِلْجِهَادِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطِّيبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ
 كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
 فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَءَاتُوا
 النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
 هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْنُلُوا
 الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ
 غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
 دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ

مَكَانَاتُهَا فِي الْقُرْآنِ

- ١- بَثَّ مِنْهَا: نشر
 وفرق بينهما بالناسل .
 وَالْأَرْحَامَ: وأنقوا
 الأرحام أن تقطعوها.
 رَقِيبًا: مطلقاً، أو
 حافظاً لأعمالكم. ٢-
 حُوبًا كَبِيرًا: ظلماً
 عظيماً. ٣- أَلَّا
 تُقْسِطُوا: أن لا تعدلوا ولا
 تصفوا. مَا طَابَ لَكُمْ
 ما حل لكم. رُبْعَ
 فتحرم الزيادة على أربع
 ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا
 ذلك أقرب أن لا
 تجوروا ٤- مَرْيُوتًا
 مهوياً نَحْلَةً: فريضة
 أو عطية بطيب نفس ٥-
 قِيَمًا: قوام معاشكم
 وصلاح أموركم. ٦-
 وَابْنُلُوا الْيَتَامَىٰ: اختبروهم
 في الاهتداء لحسن
 التصرف في أموالهم قبل
 البلوغ. آنَسْتُمْ: علمتم
 وتبينتم. بَدَارًا: أَنْ
 يَكْبَرُوا: مبادرين بكبرهم
 ورشدهم. حَسِيبًا
 محاسباً لكم أو
 شهيداً.

١ وحدة الذات الإلهية، وتذكير بأصل النفس البشرية، والتقوى في الله رحمة بين عباده
 وليس من البشر أحد خير من أحد.
 ٦-٢ المجتمع المسلم الرحيم هو مجتمع يرحم الضعفاء ويستوصي بهم خيراً، وحكمة تعدد
 الزوجات في الإسلام.

التفصيل
الموضوعي

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلِيَخَشَّ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مَثَلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

٧- مَفْرُوضًا

واجباً. أو مقطوعاً

محدوداً ٩- قَوْلًا

سَدِيدًا جميلاً أو

صواباً وعدلاً ١٠-

سَبْطًا سَعِيرًا

سيدخلون ناراً

موقدة هائلة ١١-

يُوصِيكُمُ اللَّهُ

يأمركم ويفرض

عليكم. فَرِيضَةً

مفروضة عليكم.

القريبى أساس الميراث وبيان لمبدأ الميراث وتحذير من أكل مال اليتيم، وإن اليتامى واقع محتمل في كل أسرة بشرية.

آيات في الموارث، وتحديد مقادير الميراث الشرعي، واشتراك الرجل والمرأة بقدر متساوٍ إذا كانا قد خرجا من دائرة الإنفاق على الآخرين، كالأب والأم، والجدة والجدلة.



التفصيل
الموضوعي

١٢- كَلَلَهُ

ميتاً ولده ولا

والد ١٣-

حُدُودُ اللَّهِ

شرائعه وأحكامه

المفروضة.

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُنْ لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِن لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِّنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

آيات في الموارث، والعدل المطلق في اتباع الشريعة الإلهية في توزيع الميراث.

١٢-١١

طاعة الله تعالى هي مفتاح الجنة، ومعصية الله تعالى طريق النار، وتحذير من مخالفة أمر الله.

١٤-١٣



التفصيل
الموضوعي

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
 عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
 الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
 ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا
 وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا
 ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ
 ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
 قَالَ إِنِّي بُتْتُ الْأَنْثَى وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
 أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
 لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءِ اتِّيمُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
 مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

١٧-

بَجْهَلَةٍ

بسفه ، وكل من

عصى جاهل . ١٩-

كُرْهًا مَكْرِهِينَ

لهن أو مكرهات

عليه . وَلَا

تَعْضُلُوهُنَّ لَا

تُمسكوهن مضارة

لهن . بِفَاحِشَةٍ

مُبَيِّنَةٍ النشوز

وسوء الخلق أو

الزنى .



١٥-١٦ تشريعات أخلاقية اجتماعية ، التدرج في الأحكام في شريعة الله تعالى حكمة بالغة تناسب الطبع البشري ثم إن النسخ في القرآن الكريم وفيما سبق من الشرائع واقع وعليه شواهد .
 ١٧-١٨ التوبة علاقة بين العبد وربه حقيقتها في القلب والغرور والجرأة على الله تافيان التوبة النصوح .
 ١٩-٢١ في العلاقات الزوجية ، وتشريع لإنصاف المرأة في الميراث والمهر .

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أُسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا
وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
وَرَبَائِبُكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ
الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

٢٠- بُهْتَانًا باطلاً
وظلمًا. ٢١- أَفْضَى
بَعْضُكُمْ وصل،
بالوقاع أو الخلوة
الصحيحة. مِيثَاقًا
غَلِيظًا عهداً وثيقاً
٢٢- مَقْتًا
مبغوضاً مستحقراً
جداً ٢٣-
رَبَائِبُكُمْ بنات
زوجاتكم من غيركم
﴿فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ﴾ فلا إثم
عليكم. حَلَائِلُ
أَبْنَائِكُمْ زوجاتهم

في العلاقات الزوجية، ولا يحل مال مسلم من مسلم إلا عن طيب نفس منه .
أحكام في الزواج والأسرة، وما يحل في الزواج وما يحرم، ونلاحظ أنَّ الحفاظ على العلاقات
الاجتماعية وخاصة مع الوالدين من سمات وأهداف التشريع الإلهي .

٢١-١٩

٢٤-٢٢



وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا
بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحِ
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ أَنْ تَتْرَكَنَّ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

٢٤- الْمُحْصَنَاتُ

ذوات الأزواج .

مُحْصِنِينَ أَعْفَاء

عن الحرام غَيْرَ

مُسْفِحِينَ غير زانيين

أُجُورَهُنَّ مهورهنَّ

٢٥- طَوْلًا غَنَى

وسعة الْمُحْصَنَاتِ

الحرائر فَتَيَاتِكُمْ

إمائكم مُحْصَنَاتٍ

عفاف . غَيْرَ

مُسْفِحَاتٍ غير

مجاهرات بالزنى .

مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ

مصاحبات أصدقاء

للزنى سرًّا . خَشِيَ

الْعَنَتَ خاف الزنى

أو الإثم به . ٢٦-

سُنَّ طرائق

ومناهج .



٢٥ بيان في الزواج من الإمام، وإن كرامة النفس البشرية لا تُنتقص ولو بالرق، وإن الفجور هادم للأسرة والمرأة الشريفة هي الزوجة المخلصة .

٢٨-٢٦ التشريعات الإلهية فيها لطف وكرامة للإنسان، والهداية والتوبة من الله رحمة منه بعباده ولا يرفعهما إلا الكبير والتكبر .

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا
وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفِرْ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَعَانُوهُمْ
فَصَدَقُوا اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

٢٩- بِالْبَاطِلِ بما
يخالف حكم الله
تعالى . ٣٠-
نُصْلِيهِ نَارًا ندخله
إياها ونحرقه بها
٣١- سَيِّئَاتِكُمْ ذنوبكم الصغائر .
مُدْخَلًا كَرِيمًا مكاناً حسناً شريفاً
وهو الجنة . ٣٣-
جَعَلْنَا مَوَالِي وَمَا
تَرَكَ ورثة عصبه
يرثون مما ترك .
الَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَنُكُمْ حالفتموه
وعاهدتموه
على التَّوَارِثِ (وهو منسوخ عند
الجمهور) .

٣٠-٢٩ تحريم أكل المال الحرام وتحريم التعدي على الأنفس وعقوبتهما ، وحرمة مال المسلم كحرمة دمه .

٣١ حكم الكبائر وهي الاعتداء على ضروريات الحياة البشرية وما يوازئها .

٣٣-٣٢ العلاقة الأسرية ، «قواعد في الحياة الزوجية» ، والحسد غير مشروع في دين الله تعالى .



التفصيل
الموضوعي

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْصَقَ اللَّهُ
قَلْبَكَ حَفِظْتَ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُمْ فَعِظُوهُمْ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ
وَأَضْرِبُوهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَطْعَمُكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
يُرِيدُ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
﴿٣٥﴾ * وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ
كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾

٣٤- قَوَّامُونَ عَلَى

النِّسَاءِ قيام الولاة

المصلحين على

الرعية. قَلْبَكَ

مطيعات لله

ولأزواجهن.

حَفِظْتَ لِلْغَيْبِ

صائنات للعرض في

غيبه أزواجهن بما

حفظ الله لهن من

حقوقهن على

أزواجهن.

نُشُوزَهُمْ ترفعهن

عن مطاوعتهن. ٣٦-

الْجَارِ الْجُنُبِ

البعيد سكناً أو نسباً

الصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ

الرفيق في أمر حسن

أَبْنِ السَّبِيلِ

المسافر الغريب أو

الضيف. مُخْتَالًا

متكبراً معجباً بنفسه

فَخُورًا كثير التَّطَاوُلِ

والتعاطف بالمناب.

قواعد في المجتمع المسلم ، القوامة سببها العمل والإنفاق وهي إمارة في الأسرة مع خشية الله من الظلم ، وفي التحكيم عند الخلاف دلالة على استقلال المرأة في الرأي عن الرجل كلياً .
الاهتمام والواجبات يدل توزيعها على الحكمة ، الابتداء بعبادة الله تعالى ثم بر الوالدين ثم الأقرب فالأقرب ، وتوجيهات وقواعد في الإنفاق .

٣٥-٣٤

٤٠-٣٦



٣٨- رِثَاءَ النَّاسِ

مראה لهم وسمعة

لا لوجه الله ٤٠-

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

أصغر جزء من الذرة

٤٢- لَوْ سُئِلَ يَوْمَ

الْأَرْضِ

لو كانوا

والأرض سواء فلا

يُحِثُّونَ ٤٣- عَابِرِي

سَبِيلٍ

الماء فيثيمون .

الغَائِطِ

مكان قضاء

الحاجة (كنية عن

الحدث) لَمَسْتُمْ

النِّسَاءَ

واقتموهن أو

مَسَسْتُمْ

بشرتهن

صَعِيدًا طَبِيبًا

تراباً،

أو وجه الأرض

طاهراً .

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ وَكِيلًا فَسَاءَ
قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُدْعَى الَّذِينَ
كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَبِيبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنْ
الْكُتُبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

قواعد ربانية في الإنفاق والعمل الصالح يجب أن تستقيم عليه أنفسنا حتى لا نسلك مسالك الشيطان .
منزلة الرسول ﷺ عند ربه ، وشهادته للأنبياء على قولهم وعلى أمم الأرض جميعاً .
أحكام في الصلاة ولقد كان تحريم الخمر بالتدرج وهنا الدرجة الثانية في تحريم الخمر
وهي قبل الأخيرة ، وتشريع التيمم .

٤٠-٣٦

٤٢-٤١

٤٣



وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيًّا بَالِسِنِّهِمْ
 وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانْظُرْنَا
 لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
 عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا
 ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ
 وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُّؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

٤٦- يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

يغيرونه أو يتأولونه

بالباطل . **أَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ****مُسْمِعٍ** قصد به اليهود

الدعاء عليه صلى الله

عليه وسلم **رَاعِنًا**

قصدوا به سببه وتقبيصه

صلى الله عليه وسلم .

لِيًّا بَالِسِنِّهِمْ انحرافاً

إلى جانب السوء في

القول . **أَقْوَمَ** أعدل

وأصوب وأسد . ٤٧-

نَطْمِسَ وَجُوهًا

نمحوها أو نتركهم في

الضلالة . ٤٩- **يُزَكُّونَ****أَنْفُسَهُمْ** يمدحونها

بالبراءة من الذنوب .

فَتِيلًا قدر الخيط

الرقيق في شق الثَّوَةِ .

٥١- **بِالْجِبْتِ****وَالطَّاغُوتِ** بكل معبود

أو مطاع من دون

الله .

٤٦-٤٤ خطاب في أهل الكتاب، انحراف اليهود عن دين الله متعمد وعداوتهم للمؤمنين، وتحذير لهم .

٤٨-٤٧ تحذير لليهود، والمغفرة لها حدود، وإن الشرك بالله تعالى هو نهاية الظلم .

٥٠-٤٩ تزكية اليهود لأنفسهم وكذبهم على الله .

٥٥-٥١ من صفات اليهود، والمنحرف لا يملك ميزاناً يحكم به على أفعال الناس .

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا
 ءَالَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ
 جُلُودُهُمْ بِدَلْنِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٥٧﴾ ﴿٥٧﴾ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

٥٣- نَقِيرًا قدر

الثقرة في ظهر

النسوة. ٥٦-

نُصْلِيهِمْ نَارًا

ندخلهم نارا هائلة

نشويهم فيها.

نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ

احترقت وتهرت

وتلاشت. ٥٧-

ظَلِيلًا

حرفيه ولا قر.

٥٨- تُؤَدُّوا

الْأَمَانَاتِ جميع

حقوق الله وحقوق

العباد رِيَابًا يَعِظُكُمْ

بِهِ نعم الذي

يعظكم به ماذكر.

٥٩- أَحْسَنُ

تَأْوِيلًا أجمل عاقبة

وأحمد مآلاً.

٥٥-٥١

٥٧-٥٦

٥٩-٥٨



بيان بأن اللعنة من الله تنتهي الغضب الإلهي، وبعض من صفات اليهود الخبيثة.
 عذاب جهنم هو غاية في ذاته لأهل الجحيم، ومقارنة بين عذاب أهل النار ونعيم أهل الجنة.
 توجيهه إلى الأمة المسلمة وإسناد الحق إلى أهله هو واجب على كل مؤمن وجزء منه أداء
 الأمانة إلى أهلها، وطاعة الله ورسوله وأولي الأمر من المؤمنين سبب لصلاح الأمة.

٦٠- الطَّغُوتِ

الضَّيِّل كعب بن
الأشرف اليهودي.

٦١- يَصُدُّونَ

عَنكَ يعرضون

عَنكَ. ٦٥-

شَجَرِ يَلْنَهُمْ

أشكل و التبس

عليهم من الأمور.

حَرَجًا ضيقاً أو

شكاً.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنزِلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتِ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا لِلَّهِ
إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يَحْكُمُواكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

٦٣-٦٠

آيات في المنافقين ومن صفاتهم التحاكم لغير شرع الله تعالى .

٦٥-٦٤

توجيهات ربانية لمجتمع المدينة النبوية عموماً، والإيمان الحقيقي الرضى بحكم

الله تعالى ورسوله ﷺ .



٦٦- أَشَدَّ

تَثْبِيثًا أَقْرَبَ إِلَى

ثبات إيمانهم ٧١-

خُذُوا حِذْرَكُمْ

خذوا سلاحكم أو

تَيْقِظُوا لَعَدُوكُمْ .

فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ

اخرجوا للجهاد

جماعات متفرقين

٧٢- لِيُطَبِّتَنَّ

ليثقلن أو ليثبتن

عن الجهاد . ٧٤-

يَشْرُونَ

(وهم المؤمنون).

وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ
 دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
 بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تِنَّهُمْ مِّنْ
 لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
 فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ اَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَن لِّيُطَبِّتَنَّ
 فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ
 شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن
 لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
 فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيَقْتَتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
 يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

بيان في سر التشريع الإلهي، وجزاء الملتزمين بالتكاليف الشرعية وحسن مصيرهم .
 توجيهات في الجهاد والترغيب فيه، وإصلاح العيوب في النفوس، لا يُشْرَعُ الله تعالى
 تشريعاً إلا رحمةً وحكمةً للبشرية .
 غاية تشريع الجهاد والترغيب فيه، والبعد عن المشطين والتسليم لله تعالى ولرسوله .

٧٠-٦٦

٧٣-٧١

٧٦-٧٤



٧٦- الطَّغُوتِ

الشَّيْطَانِ وَسَبِيلَهُ

الكفر. ٧٧-

(فَيْلًا) قدر الخيط

الرقيق في شقِّ

النَّوَاةِ. ٧٨-

(بُرُوجٍ) حصون

وقلاع. أو قصور.

(مُسَيِّدُونَ) محكمة

أو مطولة مرتفعة.

وَمَا لَكُمْ لَا تُقِنُّونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِنُّونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقِنُّونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُنِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُنِبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ اللَّهُ نِيًّا
قَلِيلًا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

الترغيب في الجهاد، وبيان لحقيقته.

٧٦-٧٤

المؤمن قوي بالله، فالقتال في سبيل الله تعالى نصر وإعلاء للكلمة التوحيد على الكفر
والباطل، والإنسان يحيى في الدنيا بأجل مكتوب، وقد يموت الجبان قبل الشجاع، والوجود
البشري عرض زائل بقضاء الله وقدره.

٧٩-٧٧



مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقِنِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حِجَّتُمْ بِحِجَّةٍ فَاحْيُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

٨٠- حَفِيظًا حافظاً مهميناً ورقياً
٨١- بَرَزُوا خرجوا . بَيَّتَ طَائِفَةٌ دَبَّتْ بَلِيل أَوْ زُورَتْ وَسُوت .
٨٢- أَذَاعُوا بِهِ أَفْسُوهُ وَأُشَاعُوهُ ذَلِكَ مَفْسُودٌ يَسْتَنْبِطُونَهُ يستخرجون تديريه أو علمه . ٨٤- بَأْسٌ نكايه و بطش وشدّة . أَشَدُّ بَأْسًا أعظم قوّة و صوّة . أَشَدُّ تَنكِيلًا أشدّ تعذيباً و عقاباً ٨٥- كِفْلٌ مِنْهَا نصيب و حظ من و زرها مُّقِينًا مقتدراً ، أو حفيظاً
٨٦- حَسِيبًا محاسباً و مجازياً أو شهيداً .



٨٠-٨٤ دعوة ربانية لاتباع الرسول الحق ، وفضيحة للمنافقين ، وأهمية الجهاد في الإسلام .
٨٥-٨٧ قواعد في التعامل الاجتماعي الإسلامي ، حكم الشفاعة ، والصلح بين الناس والشفاعة هو من أهم أعمال المؤمنين العقلاء ، والسلام والتحية يعين على المحبة والاحترام في المجتمع .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
 فِتْنَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُّوا لَوْ
 تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
 حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ
 حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ
 حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يُقَنِّلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَنَلُوكُمْ فَإِنْ أَعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُواكُمْ
 وَالْقَوَاءَ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
 سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا
 رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ
 السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُواهُمْ حَيْثُ
 ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾

٨٨- أَرْكَسَهُمْ

نَكَسَهُمْ وَرَدَّهُمْ إِلَى

حكم الكفر ٩٠-

حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ

ضاقَتْ وَانْقَبَضَتْ

السَّلَامُ الاستسلام

والانقياد للصُّلْح

٩١- أُرْكَسُوا فِيهَا

قُبِلُوا فِي الْفِتْنَةِ

أَشْنَعَ قَلْبٍ

ثَقِفْتُمُوهُمْ

وَجَدْتُمُوهُمْ أَوْ

تَمَكَّنْتُمْ مِنْهُمْ

٨٩-٨٨ من القانون الدولي في الإسلام، وتوجيه في معاملة المنافقين.

٩١-٩٠ الوفاء بالعهود من طبيعة الشخصية المسلمة، وبيان في معاملة المحايدين، ومحاربة من طلب

قتال المسلمين منهم.

التفصيل
الموضوعي

٩٤ - ضَرْمٌ

سافرتم وذهبتن .

السَّلَامُ

الاستسلام أو تحية

الإسلام . عَرْضُ

الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا

الغنيمة وهي مال

زائل .

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
 إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
 فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
 عَرْضَ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
 كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

حرمة النفس المؤمنة وأحكام في القتل الخطأ والقتل المتعمد .

٩٣-٩٢

بيان في الحكم على ظاهر أعمال الناس ، ولا مجال للتخمين والظن بالأخذ في العقاب .

٩٤



٩٥- **أُولَى الضَّرَرِ**

أرباب العذر المانع

من الجهاد. ١٠٠-

مُرْغَمًا مهاجراً

ومتحولاً يُتَقَلَّ

إليه. ١٠١-

فَيُنْكَرُ ينالكم

بمكروه.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمُتَلَيَّكَةً
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَاُولَئِكَ مَا وَلَهُمْ
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
 فَاُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٩﴾
 وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسِعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
 أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَلَكُمُ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

٩٥-٩٦ فضل الجهاد في سبيل الله ودرجات المجاهدين، والقعود عن الدفاع عن النفس أمر فيه إثم ومعصية لله تعالى.

٩٧-١٠٠ الهجرة إلى الله وإلى رسوله فراراً من ديار الكفر.

١٠١-١٠٣ الحفاظ على الصلاة وقصرها عند السفر والخوف.

التفصيل
الموضوعي

١٠٢- حَذَرُهُمْ

احترازهم من
عدوهم .

تَغْفُلُونَ

تسهون . ١٠٣-

كِتَابًا مَّقْشُورًا

مكتوباً محدود
الأوقات مقدراً .

١٠٤- لَا

تَهْنَأُوا لا تضعفوا
ولا تتوانوا ١٠٥-

خَصِيمًا

مخاصماً مدافعاً
عنهم .

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةً
مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلِيَأْخُذُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ فِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا
مِّنْ وَرَآئِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا
فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا بِحِذْرِهِمْ وَأَسْلِحَتِهِمْ وَذَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
أَذًى مِّنْ مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
وَّخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾
فَإِذَا قُضِيَّتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهْنَأُوا
فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

١٠١-١٠٣ الحذر والأخذ بالأسباب واجب شرعي ، وبيان في صلاة الخوف .

١٠٤

قواعد في القوة النفسية .

١٠٥

العدل بين الناس في القضاء والحكم .



وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تَجِدَلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ
عَنْهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجِدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يَطْلَمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْ لَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

١٠٧- ﴿يَخْتَانُونَ﴾

أنفسهم يخونونها

بارتكاب المعاصي

١٠٨- ﴿يَلَيِّتُونَ﴾

يدبّرون بليل

١٠٩- ﴿وَكِيلًا﴾

حافظاً ومحامياً من

بأس الله . ١١٢-

﴿بُهْتَانًا﴾ كذباً

فظيحاً .



آيات في المنافقين وأحوالهم ، وليس للبشر أن يشفعوا أمام الله إلا لمن ارتضى .
قواعد في الحياة الإسلامية ، وتوجيه إلى التوبة والاستغفار ، ورمي الناس بذنوب لم يقرروها
جريمة عظيمة لا يرضاها الله تعالى .
عصمة الرسول ﷺ ، إن الله قد عصم رسوله ﷺ فلم يخطيء لعناية الله تعالى به .

﴿١١٤﴾ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
 أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ
 بَتَّغَاءٍ مَّرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُوْنِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٥﴾ وَمَن
 يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
 سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ﴿١١٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
 ﴿١١٧﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ
 إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٨﴾ لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخِذْنَ
 مِن عِبَادِي نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٩﴾ وَلَا ضِلَّوهُمْ وَلَا تَمْنَيْوهُمْ
 وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلْيَبْتَكَنَّ ءَاذَانُ الْأَنْعَامِ وَلَا يَسْمِعَنَّ
 فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا
 مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١٢٠﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا
 ﴿١٢١﴾ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ
اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ
الَّتِي لَا تَوْفُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضَعِّفِينَ مِنَ الْوُلَدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

١٢٢ - قِيلًا

قولاً. ١٢٤ -

نَقِيرًا قدر الثقرة

في ظهر الثؤالة.

١٢٥ - أَسْلَمَ

وَجْهَهُ لِلَّهِ أخلص

نفسه أو توجهه

وعبادته لله.

حَنِيفًا مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق. ١٢٧ -

بِالْقِسْطِ بالعدل

في الميراث

والأموال.

١٢٦-١٢٧ الإيمان بالله والعمل الصالح طريق الجنة، وثواب المؤمنين، ودخول الجنة للذكور والإناث،
واتباع إبراهيم عليه السلام بالتوحيد وعدم الشرك.
العناية بالضعفاء ورعاية حقوقهم. ١٢٧

التفصيل
الموضوعي

١٢٨- ﴿بَقَلَّهَا﴾

زوجها. ﴿شُورًا﴾

تجافياً عنها ظلماً.

﴿الشَّحُّ﴾ البخل مع

الحرص. ١٢٩-

﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾ في

المحبة وميل القلب

والمؤانسة. ١٣٠-

﴿سَعَتِهِ﴾ فضله

وغناه ورزقه.

١٣٢- ﴿وَكَيْلًا﴾

شهيداً أو دافعاً

ومجيراً أو قيماً.

وَإِنْ أُمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهَا أَنْ يَصِلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ
فَتَذَرُوهُنَّ كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَنْفَرَايُغْنِ اللَّهُ كُلًّا
مِّنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴿١٣٢﴾
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

١٢٨-١٣٠ حل الخلافات الزوجية ، و الصلح بين الزوجين من حلول الخلافات الزوجية ، وتنبيه لإقامة العدل بين الزوجات .

١٣٤-١٣١ وصية ربانية بتقوى الله وعبادته وحده وطلب الآخرة منه تعالى .



١٣٥ ﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾

كرهه العدول عن

الحق. ﴿تَلَوْا﴾

تحرّفوا في الشهادة

﴿تُعْرَضُوا﴾ تركوا

إقامتها رأساً ١٣٩

﴿الْعِزَّةُ﴾ المنعة

والقوة والنصرة.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا
أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ
تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَاكُتِبَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ الَّذِي نَزَّلَ
عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَاكُتِبَ إِلَيْكَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَايَوْمَ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَنَعُوكَ
عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ءَاتَكُمْ إِذَا مَثَلَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

الشخصية المسلمة، العدل من ركائز النفس المسلمة، وأمر بالعدل في الحكم، وذكر
لأركان الإيمان.

١٣٩-١٣٧ النفاق والمنافقون، والتردد بين الإيمان والكفر، وخطر المنافقين على المسلمين.

١٤٠-١٤٣ النهي عن الخوض في آيات الله والاستهزاء بها، والحديث عن المنافقين.

التفصيل
الموضوعي

١٤١- يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ

يَكُمُ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ
ما يحدث لكم .

فَتَحْ نَصْرُوظُهُ
وغنيمة . أَلَمْ

نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ أَلَمْ
نغلبكم فأبقينا

عليكم . ١٤٣-
مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ

مُزْدِدِينَ بَيْنَ الْكَفْرِ
والإيمان . ١٤٤-

سُلْطَانًا مُبِينًا حُجَّةٌ
ظاهرة في العذاب .

١٤٥- الدَّرَكِ
الْأَسْفَلِ الطَّبَقِ

الذي في قعر
جهنم .

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ
نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ
عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالٍ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ
أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

تردد المنافقين ومخادعتهم للمسلمين .

١٤٣-١٤٠

نهي للمؤمنين عن مولاة المنافقين ، وخطر المنافقين على المسلمين ، وبيان بعذابهم .

١٤٥-١٤٤

قبول التوبة له شروط ، وبيان لفضل الله وسعة كرمه .

١٤٧-١٤٦



لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ بُدِّ وَأَخِيرًا أَوْ تَخَفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ
 سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُوا نُوْمُنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
 أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 حَقًّا وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ
 يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنِزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَىٰ أَكْبَرَهُمْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾
 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

١٥٣- جَهْرَةً

عياناً بالبصر.

الصَّاعِقَةُ نَارٌ مِنْ

السَّمَاءِ أَوْ صَيْحَةٌ

منها. ١٥٤- لَا

تَعْدُوا فِي السَّبْتِ لَا

تعتدوا باصطيد

الحيثان فيه. مِيثَقًا

غَلِيظًا عهداً وثيقاً

بطاعة الله.

من آداب المجتمع المسلم، والتعدي بالقول عمل منكراً لا يجوز في شرع الله تعالى .
 الكفر ببعض من أركان الإيمان كفر بالله تعالى، والمؤمنون على خلاف الكافرين .
 أهل الكتاب والأنبياء، والاعتداء بالعهد والمواثيق ديدن أهل الكتاب في تعاملهم مع
 الأنبياء .

١٤٨-١٤٩

١٥٠-١٥٢

١٥٣-١٦١



فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ
 بُهْتَنَّا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْبَاعُ الظَّنِّ
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظْلَمُونَ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالُ النَّاسِ
 بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَكِنَّ
 الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
 أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

١٥٥ قُلُوبُنَا غُلْفٌ

مغشاة بأغطية

خلقية فلا تعي

ما تقول. طبع الله

عليها بكفرهم ختم

عليها فحجبها

عن العلم. ١٥٦-

بهتتنا عظيمًا كذبًا

وباطلاً فاحشاً.

١٥٧- شبه لهم

ألقي على المقتول

شبه عيسى. ١٦٢-

الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ

أمدح المقيمين

لها.

١٥٣-١٦١ تجرؤ كفار اليهود على الأنبياء وعلى مريم بنت عمران، وبيان حق في عيسى ابن مريم عليه السلام، وبعض من أفعال اليهود وعذابهم يوم القيامة.

١٦٢ بيان في صفات المؤمنين وعلماء أهل الكتاب المؤمنين وجزاؤهم العظيم.

١٦٣- الْأَسْبَاطُ

أولاد يعقوب أو

حفدته. (زُورًا)

كتاباً فيه مواضع

وحكم.

﴿١٦٣﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٤﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكْلِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
 ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُلُّهُمْ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَعَامِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

١٦٦-١٦٣ محمد ﷺ خاتم الأنبياء والرسل، والوحي بأمر الله ومن عنده، وبيان في إرسال الرسل، وشهادة الله لنبيه ﷺ بالرسالة.

١٦٩-١٦٧ الكفر برسالة محمد ﷺ والظلم نهايتهما جهنم جزاء عادلاً لا ظلم فيه.

١٧٠ نداء للبشرية للإيمان بالله وبالرسول ﷺ، وتحذير من الكفر.



التفصيل
الموضوعي

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ
 اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ
 وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَّنْ يَسْتَنْكِفَ
 الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
 وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ
 إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ءَمَّا الَّذِينَ
 اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
 يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ
 قَدْ جَاءَهُم بَرْهَنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
 فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

١٧١- (لَا تَقُولُوا)

لا تُجاوزوا الحد
ولا تُفرضوا.﴿وَكَلِمَتُهُ﴾ وُجِدَ
بكلمة (كن) بلا أبونطفة. ﴿رُوحٌ
مِّنْهُ﴾ ذوروح منأمر ربّه. ١٧٢-
﴿لَّنْ يَسْتَنْكِفَ﴾ لنيأنف ويسترفع
ويستكبر. ١٧٤-﴿بَرْهَنٌ﴾ هو محمد
صلى الله عليهوسلم. ﴿نُورًا
مُّبِينًا﴾ هو القرآن

العظيم.

١٧٢-١٧١

افتراءات أهل الكتاب الباطلة والرد عليهم، وعيسى رسول الله ونبيه، ونلاحظ لطافة
 الخطاب الرباني حتى مع المشركين به لا حدود لها لكي يهتدوا ويتوبوا.
 بيان في جزاء المؤمنين وعاقبة المشركين، ودعوة للناس لاتباع محمد ﷺ والعمل بالقرآن
 الكريم، والاعتصام بالله والإيمان به هو حصن إلهي فيه حماية ورحمة.

١٧٥-١٧٣



يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّنَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيْنِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

آياتها ١٢٠

ترتيبها ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرُمٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَنْبَغُونَ فَضِلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرَضُوا نَأْوِ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

١٧٦ - الْكَلَالَةُ

الميت ، لا ولد له
ولا والد .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

مَكَانُ نِسْتِهَا

١- بِالْعُقُودِ بالعهود

المؤكدّة الوثيقة غَيْرِ

مُحْلِي الصَّيْدِ غير

مستحليه فهو حرام .

٢- لَا تَحْلُوا لَا

تنتهكوا (شَعِيرَ اللَّهِ)

مناسك الحج أو معالم

دينه . (الشَّهْرَ الْحَرَامَ)

الأشهر الأربعة الحرم .

(الْهَدْيَ) ما يهدي من

الأنعام إلى الكعبة .

(الْقَلَائِدَ) ما يقلد به

الهدي علامة له .

(ءَامِينَ الْبَيْتِ) قاصدينه

وهم الحجاج والعمّار

(لَا تَجْرِمَنَّكُمْ) لا

يحملنكم أو لا

يكسبنكم . (شَنَا نُ)

قَوْمٍ بغضكم لهم .

١٧٦ ميراث الكلاله حيث لا والد ولا ولد .

نداء للمؤمنين لصالح حياتهم البشرية ، الوفاء بالعقود والعهود أمر من الله تعالى لأن الله

يأمر بالبر والإحسان ، وتوجيهه للتعاون على فعل الخير .

التفصيل
الموضوعي

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمَنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْلَمُونَ نَزَلَ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

٣- وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
ما ذكر عند ذبحه
اسم غيره تعالى.
الْمَوْقُوذَةُ الميته
بالضرب الْمُرَدِّيَةُ الميتة
بالسقوط من علو.
النَّطِيحَةُ الميتة بالنطح
مَا أَكَلَ السَّبُعُ ما أكل
منه فمات بجرحه. مَا
ذَكَّيْتُمْ ما أدركتموه وفيه
حياة فذبحتموه النُّصُبُ
حجارة حول الكعبة
يعظمونها قَسْنَقَسِمُوا
تطلبوا معرفة ما قسم
لكم. بِالْأَزْلَمِ قدام
معلمة معروفة في
الجاهلية. ذَلِكُمْ فَسُقُ
خروج عن طاعة
الله إلى معصيته.
مُكَلِّبِينَ جماعة شديدة.
مُتَجَانِفِينَ لِإِثْمٍ مانح إلى
بتجاوز قدر الضرورة ٤-
الْجَوَارِحِ الكواكب للصيد
من السباع والطيور.
مُكَلِّبِينَ معلمين لها
الصَّيْدُ ٥-
الْمُحْصَنَاتُ العفاف أو الحرائر.
أَجُورَهُنَّ مهرهنَّ.
مُحْصِنِينَ متعفين
بالزواج على الزنى.
غَيْرَ مُسَفِّحِينَ غير
بجاهرين بالزنى.
مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ مصاحبي
خليلات للزنى سراً.

تشريعات في الحلال والحرام وأحكام في الذبائح ، وإكمال دين الإسلام من الله وارتضاه إياه نصر عظيم لهذه الأمة .
إباحة الصيد وطعام أهل الكتاب من الذبائح وغيرها ، وإباحة الزواج من نساء أهل الكتاب .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يَرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُثَبِّتَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الْصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَى
أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

٦- الْغَائِطُ

موضع قضاء الحاجة
(كناية عن الحدث)

لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ

واقعتموهن أو
مستستم بشرتهن.

صَعِيدًا طَيِّبًا

أو وجه الأرض
طاهراً.

ضيق في دينه
وتشريعه.

مِيثَاقُهُ

عهده.

٨- شُهَدَاءَ

بِالْقِسْطِ شاهدين
بالعدل.

يَجْرِمَنَّكُمْ

لا يحملنكم، أو لا
يكسبنكم

شَنَا نُ

قولهم بغضكم لهم.

أحكام في الوضوء والنييم، آية الوضوء هي عنوان الطهارة المادية، وميثاق الله تعالى هو الطهارة النفسية.

٨-٧ خصائص الجماعة المؤمنة في المدينة المنورة، وتذكير بالنعم والعهود وأمر بالعدل.

١٠-٩ مصير المؤمنين ومصير الكافرين.



وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
 فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ
 إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
 وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
 حَسَنًا لَّا أَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا أَدْخِلَنَّكُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
 ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا
 نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
 ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا نَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

١١ - يَبْسُطُوا

إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

يبتشوا بكم بالقتل

والإهلاك. ١٢ -

نَقِيبًا أَمِينًا

كفيلًا عَزَّرْتُمُوهُمْ

نصرتموهم أو

عظمتهم

قَرْضًا حَسَنًا

احتساباً بطيب

نفس. ١٣ -

يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

يغيرونه. أو

يؤولونه بالباطل.

نَسُوا حَظًّا

تركوا نصيباً وافراً.

خَائِنَةٍ خِيَانَةٍ

وغدر.

١١ تذكير بنعم الله، وحفظ الله وعنايته بالمؤمنين.

١٢-١٣ بنو إسرائيل ونقضهم لميثاق الله تعالى، وذكر الله جل وعلا بني إسرائيل وميثاقه معهم ومخالفتهم وعاقبة المخالفة تحذيراً لأمة محمد ﷺ.



١٤ - فَأَغْرَيْنَا

هَيَجَنَا وَحَرَّضْنَا،

أَوْ أَلْقَيْنَا. ١٥ -

نُورٌ هُوَ مُحَمَّدٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ

بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَأْهَلُ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَوَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

١٤ ذَكَرَ النَّصَارَى وَنَقَضَهُمْ لِمِثَاقِ اللَّهِ وَاتَّبَاعَهُمْ لَمَكْرِ الْيَهُودِ وَنَحْذِيرٍ مِنْ تَقْصِيرِهِمْ.

١٥-١٧ البشارة بنبي الله محمد ﷺ في التوراة والإنجيل، ودعوة لأهل الكتاب لاتباع الرسول ﷺ والاهتداء بالقرآن والابتعاد عن الضلالات والكفر.

التفصيل
الموضوعي

١٩ - فَتْرَةٌ

فُتُورٍ وانقطاع
وسكون.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ يَقُومِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَّا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَقُومِ اذْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يٰمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

حجة الله على أهل الكتاب، وإن محبة الله لا تتحصل بالادعاء العاري عن التقوى والعمل الصالح، وخطاب إلهي إلى أهل الكتاب بأن الله لم يتخل عن هدايتهم بعد أن ضلوا. تقاعس بني إسرائيل عن الجهاد، وإن هذه القصة فيها درس للأمة المسلمة قبل جهادها في معركة بدر وقبل فرض الجهاد.

١٩-١٨

٢٦-٢٠



قَالُوا يَمْوَسِيَّ إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ﴿٢٨﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
 فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
 قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٩﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ
 لِنَقُلْنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بَايَئِي وَإِثْمَكَ فَتَكُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ فَطَوَّعَتْ
 لَهُ نَفْسُهُ وَقَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٢﴾
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي
 سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُوَيْلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣٣﴾

٢٥- ٢٦

فَأَفَرَّقَ

فافصل بحكمك .

٢٦- ٢٧

يَتِيهُونَ فِي

الْأَرْضِ يسبرون فيها

متحيرين ضالين .

٢٧- ٢٨

فَلَا تَأْسَ فلا

تحزن .

٢٨- ٢٩

قُرْبَانًا ما يُقَرَّبُ به

من البرِّ إليه تعالى .

٢٩- ٣٠

تَبْوَأَ بَايَئِي

ترجع بائم قتلي إذا

٣٠- ٣١

إِثْمَكَ قتلتني .

السَّابِقُ المانع من

٣١- ٣٢

قَبُولُ قُرْبَانِكَ قبول قربانك .

٣٢- ٣٣

فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ

زَيَّنَتْ وسهَّلت له

٣٣- ٣٤

نَفْسُهُ يَبْحَثُ

في الأرض يحفر فيها

٣٤- ٣٥

لِيَدْفِنَ غُرَابًا قَتَلَهُ

٣٥- ٣٦

سَوْءَةَ أَخِيهِ جِيفَتَهُ

٣٦- ٣٧

أَوْعَرَتْهُ يُوَيْلَتِي

كلمة جزع وتحسر .

٢٦-٢٥ تيه بني إسرائيل في الصحراء .

٢٦-٢٥

٢٧-٢٦ قصة ابني آدم ، وتعليم لدفن الأموات ، وإن ادعاء أهل الباطل لا يقلب الباطل حقاً
 مهما علا صوتهم ، وانتصار الباطل في هذه الدنيا ليس دليلاً على صدقه وقوته .

٢٧-٢٦

٣٣- يُنْفَوْنَ

الأرض يبعدوا أو

يسجنوا. خزي

ذل وفضيحة

وعقوبة. ٣٥-

الوسيلة الزلّقى

بفعل الطاعات

وترك المعاصي.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا
جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتٍ
لَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مَن
عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

حد الحاربة، إن مطلق نية القتل تشمل كل جريمة ولو لم تقع، والجدود بأسباب الحياة له
أجر لا ينتهي، والعقوبات توزع على قدر الجرائم تدرجاً في دين الله تعالى.
إرشاد وتسديد، التقرب إلى الله تعالى باتباع رسوله والعمل بكتابه جل وعلا، وحال
الكافرين يوم القيامة.

٣٤-٣٢

٣٧-٣٥



٣٨ - نَكَلًا

عقوبة تمنع من

العَوْد . ٤١ -

سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ

يسمعون كلامك

فيمسُخُونَهُ لِيَكْذُوبُوا

عليك فيه .

سَمْعُونَ لِقَوْمٍ

آخَرِينَ . يسمعون

كلامك للتجسس

لآخرين . بِمُحَرِّفُونَ

الْكَلِمَ . يبدلونه أو

يؤوّلونه بالباطل .

فَتَنَّتُهُ . ضلّالته

وكفره أو إهلاكه .

خَزَى . افتضح

وذُلّ .

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٣٨﴾ مَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَتَأَيَّهَا الرَّسُولُ
لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَسَمِعُوا لِلْكَذِبِ سَمْعًا وَلِقَوْمٍ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنَّا أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنْ أَلَيْسَ شَيْءًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَمْ يَفْعَلْ
لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيًا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

٤٠-٣٨ حد السرقة والتوبة منها وبيان لشروطها ، وحد السرقة قطع الآلة القائمة بعملية السرقة .
٤١-٤٣ إخبار عن أهل الكتاب والتوراة ، ومواساة للنبي ﷺ ، والتشريع حق لله تعالى
وحده وليس من حق البشر ، والقلوب الظالمة سر فساد أصحابها .



٤٢ - أَكَلُونَ

لِلشَّحْتِ لِلْمَالِ

الحرام، وأفحشه

الرُّشَا، بِالْقِسْطِ

بالعدل، وهو حكم

الإسلام.

الْمُقْسِطِينَ العادلين

فيما أولوا وحكموا

فيه ٤٣ - يَتَوَلَّوْنَ

مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

يُعرضون عن حكمك

الموافق للتَّوْبَةِ بعد

تحكيمك. ٤٤ -

أَسْلَمُوا انقادوا

لحكم ربهم في

التَّوْبَةِ الرَّبَّيْنُونَ

عُباد اليهود أو

العلماء الفقهاء.

الْأَجْبَارُ علماء

اليهود.

سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ
فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَكَنْ
يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ
التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّيْنُونَ وَالْأَجْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ
وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ
فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

٤٣-٤١ اليهود وأكلهم للحرام، ومن كانت صفته أكل الحرام لن يقبل بحكم الله تعالى.

٤٧-٤٤ بيان بأن التَّوْرَةَ والإنجيل كتابان من عند الله وشرعان من شرع الله فيهما هداية ونور.



وَقَفَيْنَا عَلَىٰ أَثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُم شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
ءَاتٰكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِيَنبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن أٰحْكُم بَيْنَهُم بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَم أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِّنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

٤٦- وَقَفَيْنَا عَلَىٰ

أَثَرِهِمْ أَنْبَعْنَا عَلَىٰ

أَثَارِ النَّبِيِّينَ ٤٨-

مُهَيِّمًا عَلَيْهِ

رَقِيبًا أَوْ شَاهِدًا

عَلَى مَا سَبَقَهُ عَمَّا

جَاءَكَ ۚ عَادِلًا عَمَّا

جَاءَكَ . شَرْعَةً

وَمِنْهَا جَا شَرْعَةً

وَطَرِيقًا وَاضِحًا فِي

الدِّينِ . لِّيَبْلُوَكُمْ

لِيُخْتَبِرَكُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ

بَأْمَرِكُمْ ٤٩- أَن

يَفْتِنُوكَ يَصْرِفُوكَ

وَيَصُدُّوكَ بِكَيْدِهِمْ .

٤٦-٤٧ الإنجيل مكمل لتعاليم التوراة وليس بشرع مستقل وهو لبني إسرائيل .

٤٨-٥٠ القرآن ناسخ لما قبله من الكتب ومصدق لها فيه الشرع الكامل للبشرية المتطورة، والحكم بالقرآن واجب واختبار لأهل الكتاب بما في كتبهم وفنته لهم بذنوبهم .

التفصيل
الموضوعي

٥١ - **أُولَئِكَ** نُواخُونَهُمْ

وتستصروهم ٥٢-

تَصِيبُنَا دَائِرَةٌ يدور

علينا الدهر بنوائبه .

بِالْفَتْحِ بالنصر

لرسوله . ٥٣-

جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ

مجتهدين في الحلف

بأغلظها وأوكدها .

حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ

بطلت وضاعت .

٥٤ - **أَذَلَّتْ عَلَى**

الْمُؤْمِنِينَ عاطفين

عليهم رحماء بهم .

أَعَزَّتْ عَلَى الْكَافِرِينَ

أشداء عليهم غلظاء

لَوْمَةً لَا يَمُرُّ اعتراض

معترض في نصرهم

الدين **اللَّهُ وَاسِعٌ**

كثير الفضل والجود

٥٧ - **هَزُوا وَلَجِبَا**

سخرية، وهزلاً

ومُجُونًا .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ

أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ

يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ

مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ

إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ

وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّا يَمُرُّ بِكَ ذَلِكَ فَضَّلُ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ

يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

٥٣-٥١ إنذار للأمة الإسلامية لئلا تنحرف، ونهي للمؤمن بالله عن مولاة المنحرفين عن الحق من أهل الكتاب، ومن يثق بالله تعالى لا يخش أحداً .

٥٦-٥٤ صفات المؤمنين الناصرين لدين الله والمستحقين للغلبة والنصر .

٥٨-٥٧ نهي للمؤمنين عن مولاة أهل الكتاب والكافرين .



وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلِعبَادِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَلَقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

٥٩- تَقِمُونَ

تكرهون أو تعيرون

وتنكرون. ٦٠-

مَثُوبَةً جزاء

وعقوبة. عَبْد

الطَّاغُوتُ أطاع

الشیطان في معصية

الله سَوَاءِ السَّبِيلِ

الطريق المعتدل وهو

الإسلام. ٦٢-

أَكْلِهِمُ السُّحْتَ

المال الحرام،

وأفحشه الرشا.

٦٣- الرِّبَّانِيُّونَ

عباد اليهود. أو

العلماء الفقهاء.

الْأَحْبَارُ علماء

اليهود. ٦٤-

مَغْلُولَةٌ مقبوضة

عن العطاء بخلا

منه.

٦٠-٥٩ أهل الكتاب ونقمهم على المؤمنين، وإن أعمال الكفار من اليهود كانت سبباً لغضب الله عليهم.

٦٤-٦١ الشخصية اليهودية، وتجرو الكفار من اليهود على الذات الإلهية لشدة الجهل والكبر، وبيان لعقوبتهم.

التفصيل
الموضوعي

٦٦- أُمَّةٌ

مُقْتَصِدَةٌ معتدلة

وهم من أسلم

منهم ٦٨- فَلَا

نَاسٌ فلا تحزن ولا

تتأسف ٦٩-

الصَّالِفُونَ عبدة

الكواكب أو

الملائكة، مبتدأ

خبره مؤخر

«كذلك».

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآ دَخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ
 فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
 سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ؕ يَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ ؕ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ؕ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ
 مِنَ النَّاسِ ؕ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ؕ وَلِيُزِيدَكُمْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَيْنًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَى
 مِنْ ءَمَرٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا ؕ كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا
 لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

التقوى مجلبة لكل خير صارفة لكل شر.

أمر لمحمد ﷺ بتبليغ الرسالة، والرسالة الإسلامية رسالة عالمية بتأييد الله تعالى، وخطاب
 رباني لأهل الكتاب بسماع آيات الله تعالى وتطبيقها على أنفسهم، وميزان دخول الجنة.
 ضلال كفار اليهود ونقضهم للعهود، وميثاق الله تعالى لبني إسرائيل فرصة للتفضل.

٦٦-٦٥

٦٩-٦٧

٧١-٧٠



وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا
 يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّا مِنْ
 إِلَهِ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
 إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ
 أَنْظِرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي
 يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

٧١- فِتْنَةً بلاء

وعذاب شديد .

٧٥- خَلَّتْ

مضت . أُمُّهُ

صِدِّيقَةٌ كثيرة

الصدق مع الله

تعالى . يَأْكُلَانِ

الطَّعَامَ كسائر

البشر فكيف

تزعمنه إليها . أَنِّي

يُؤْفَكُونَ كيف

يصرفون عن تدبر

الدلائل البينة

وقبولها .

خطاب رباني للنصارى ، وعيسى عليه السلام نبي رسول أمر بعبادة الله تعالى ، وحرم
 الشرك على أتباعه .

رد على القائلين بالوهية المسيح وبأن المسيح ثالث ثلاثة ، وتبرئة المسيح وأمه من الافتراءات
 المنسوبة إليهما .

التفصيل
الموضوعي

٧٧- لَا تَقْلُوا

لا تجاوزوا الحد
ولا تفرطوا.

٨٠- سَخِطَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ غَضِبَ

عليهم بما فعلوا.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾

كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ

يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ
مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ

﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ
قَسِيصِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

٧٨-٨١ أسباب سخط الله تعالى على كفار بني إسرائيل وسبب فسادهم ، والدعوة إلى الدين الحق رافة
من الله تعالى بأهل الكتاب .

٨٢-٨٦ عداوة اليهود والذين أشركوا للذين آمنوا .



وَإِذْ أَسْمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثْبَهُمْ
اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِالْغَوِي فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ
فَكَفَّرْتَهُ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتِهِمْ أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

٨٣- تَفِيضٌ مِنْ

الدَّمْعِ تَمْتَلِي

أَعْيُنُهُمْ بِالْدَّمْعِ

فَتَصْبُهُ. ٨٩-

بِالْغَوِي فِي أَيْمَانِكُمْ

هو أن يحلف على

الشيء معتقدا صدقه

والأمر بخلافه أو ما

يجري على اللسان

مما لا يقصد به

اليمين. عَقَدْتُمْ

الْأَيْمَانَ وَتَقْتُمُوهَا

بالقصد والنية.

إسلام بعض رهبان النصارى، والرهبانية في قلوب بعض النصارى كانت سبيل هداية للحق. آيات في حكم الأطعمة، والتحليل والتحریم ليس من اختصاص البشر بل هو من حق الله. حكم اليمين، إن أسماء الله عظيمة لا يجوز الحلف إلا بها، ولا يكون الحلف إلا صدقا.

٨٦-٨٢

٨٨-٨٧

٨٩



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ
 مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى
 رَسُولِنَا الْبَلْعُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بَشَىٍّ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ
 أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْلُوا الصَّيْدَ
 وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَ طَعَامُ
 مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكِ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
 سَلَفَ وَمَن عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

٩٠- الْأَنْصَابُ

حجارة حول الكعبة

يُعْظَمُونَهَا الْأَزْلَمُ

قداح الاستقسام في

الجاهلية. رِجْسٌ

خبث، قذر، نجس.

٩٣- جُنَاحٌ

وخرج. طَعِمُوا

شربوا أو أكلوا

المحرم قبل تحريمه.

٩٤- لِيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ

لِيُخْتَبِرَنَّكُمْ

وَيَمْتَحِنَنَّكُمْ ٩٥-

أَنْتُمْ حُرْمٌ محرمون

بحج أو عمرة.

النَّمْرُ الإبل والبقر

والضأن والمعز.

بَالِغُ الْكَعْبَةِ واصل

الحرم فذبح فيه.

عَدْلٌ ذَلِكِ معادل

الطعام ومقابلة.

نداء قرآني للمؤمنين بتحريم الخمر والقمار، وكل الأسباب الموصلة للعداوة بين المؤمنين
 محرمة في شرع الله تعالى.

تشريعات تتعلق بالحرم وحرمة الصيد فيه.

٩٣-٩٠

٩٥-٩٤



أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعَالِكُمْ وَلِلْسَيَّارَةِ وَحَرَّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي سِيقَ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِن بُدِّلَ لَكُمْ تَسْوِكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
الْقُرْآنُ أَنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

٩٦- لِّلْسَيَّارَةِ

للمسافرين . ٩٧-

قِيَمًا لِلنَّاسِ قواماً

لمصالحهم ديناً ودنيا

الشَّهْرَ الْحَرَامَ

الاشهر الحرم الاربعة

الْهَدْيَ ما يهدي من

الانعام الى الكعبة .

الْقَلِيدَ ما يقلد به

الهدي علامة له .

١٠٣- بَحِيرَةٍ الثَّاقَةِ

تشق اذنها وتخلى

للطواغيت اذا ولدت

خمسة ابطن اخرها

ذكر . سَائِبَةٍ الثَّاقَةِ

تسيب للأصنام لنحو

برء من مرض أو نجاة

في حرب . وَصِيلَةٍ

الثاقة ترك للطواغيت

إذا بكرت بأنثى ثم

ثنت بأنثى . حَامٍ

الفحل لا يركب

ولا يحمل عليه

إذا لقيح ولد

وليه .

تشريعات تتعلق بالحج، والشعائر الربانية من حق الله وحده، وعدم استواء الخبيث والطيب .
نهى من الله للأمة عامة وللصحابة خاصة عن اتباع أساليب الأمم السابقة في الاختلاف على
أنبيائهم والتكلف بما لا يعينهم .
بطلان دعوى مشركي مكة في هدايا أصحابي الحرم، ودعوة لترك التقليد الأعمى .

٩٦-١٠٠

١٠١-١٠٢

١٠٣-١٠٥

١٠٤- حَسْبُنَا

كافينا. ١٠٥-

عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ

الزموها واحفظوها
من المعاصي.

١٠٦- ضَرَبْتُمْ فِي

الْأَرْضِ

سافرتم

فيها لَا نَشْتَرِي بِهِ

ثَمَنًا لَا نَأْخُذُ

بقسمنا كذباً عرضاً

دنيوياً. ١٠٧-

الْأَوَّلِينَ الْأَقْرَبِينَ

إلى الميت،

الوارثان له.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَإِنِّي بَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا
عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصْبَحْتُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُرِيَ عَلَىٰ
أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ
مِنَ شَهَادَتِهِمَا وَمَا عَدَدِينَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ
أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ
أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِيَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

دعوة لترك التقليد الأعمى، ونجاة المؤمنين المبلغين لشريعة الله.

١٠٥-١٠٣

١٠٨-١٠٦

أحكام الوصية والإشهاد عليها في السفر، أحكام الشهادة في السفر تختلف عنها في الحضر للضرورة، ويجوز الاستئناس بشهادة أهل الكتاب بعد يمينهم بالصدق.



١١٠ - بِرُوحِ

الْقُدُسِ جبريل

عليه السلام . في

المهد في الرضاعة

قبل أوان الكلام .

كهلاً في

حال اكتمال القوة

(بعد نزوله)

تخلق تصور

وتقدر .

الأكمة الأعمى

خلقة . ١١١ -

الحواريين أنصار

عيسى عليه السلام

وخواصه .

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالَوْا لَا عِلْمَ
 لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ
 الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
 مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
 بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
 الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ
 جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي
 وَبِرِسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ
 يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
 وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيَّهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

سؤال الخلق أجمعين عن علمهم وعن عملهم بشرع الله تعالى .

١٠٩

إكرام الله تعالى لنبيه عيسى عليه السلام وتأنيده بالمعجزات .

١١٠-١١١

قصة مائدة بني إسرائيل .

١١٢-١١٥



١١٤- عيدا

سرورا وفرحا ، أو
يوما نعظمه . ١١٦-

سبحناك تنزيها
لك من أن

أقول ذلك .

١١٧- توفيتني

أخذتني إليك وافيأ
برفعي إلى السماء
حيأ .

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عَيْدًا إِلَّا وَلَنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

١١٥-١١٢ قصة المائدة، وبعد ظهور المعجزات لا يعذر أصحاب الشك بشكهم .

١١٦-١٢٠ بطلان دعوى المشركين وبراءة عيسى عليه السلام مما نسب إليه، والمغفرة من الله تعالى
عن عزة ورفعة وهي حكمة منه تعالى .



ترتيبها
٦

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

آياتها
١٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمُوتُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا آتُنَا
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقُضَىٰ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- جَعَلَ: أنشأ
وأبدع. يَرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ: يسوون به
غيره في العبادة. ٢-
فَقَضَىٰ أَجَلًا: كتب
وقدر زماناً معيناً
للموت. أَجَلٌ مُّسَمًّى
عِنْدَهُ: زمنٌ معينٌ
للبعث مستأثر بعلمه
تَمُوتُونَ: تموتون في
البعث أو تجحدونه.
٣- وَهُوَ اللَّهُ: أي
المعبود بحق أو
المتوحد بالألوهية. ٥-
أَنْبَاءُ: أخبار. ٦-
قَرْنٍ: أمة من الناس.
السَّمَاءَ: المطر.
مِدْرَارًا: غزيراً كثيراً.
الصَّبَّ: ٧- كِتَابًا فِي
قِرْطَاسٍ: مكتوباً في
كاغذ أو رق. ٨- لَا
يُنْظَرُونَ: لا يمهلون
لحظة بعد إنزاله.

٣-١ تعريف الناس بربهم، وآياته الناطقة في إبداع الخلق.

٧-٤ إنذار الخلق بالآيات، وإعراض الكافرين.

١١-٨ شروط الكافرين للإيمان بالرسول وتعتنهم ومعارضتهم للحق الواضح.

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلُوبٌ لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْإِلِّ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أُتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَن يُصِرَّ عَنْهُ يَوْمَ مِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

٩- لَبَسْنَا عَلَيْهِم

مَا يَلْبَسُونَ لَخَطَلْنَا

وَأَشْكَلْنَا عَلَيْهِم

حِينَئِذٍ مَا يَخْطُونَ

عَلَى أَنْفُسِهِم الْيَوْمَ .

١٠- فَحَاقَ أَحَاطَ

أَوْ نَزَلَ . ١٢-

كُتِبَ قَضَى

وَأَوْجِبَ ، تَفَضَّلَا

وَإِحْسَانًا .

خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

أَهْلَكُوهَا وَغَنَبُوهَا

بِالْكَفْرِ . ١٣- مَا

سَكَنَ مَا اسْتَقَرَّ

وَحَلَّ . ١٤- وَلِيًّا

رَبًّا مُعْبُودًا وَنَاصِرًا

مَعِينًا فَاطِرُ مَبْدَعُ

وَمَخْتَرَعُ . وَهُوَ

يُطْعِمُ يَرْزُقُ عِبَادَهُ .

مَنْ أَسْلَمَ خَضَعَ

لِلَّهِ بِالْعِبَادَةِ

وَأَنقَادَ لَهُ .

معارضة الكافرين المكذبين للحق الواضح، ودعوتهم للإعتبار من عاقبة الأمم المكذبة .
سعة رحمة الله تعالى بعباده، والتخويف بقدرته تعالى، والله الحق في ابتلاء خلقه بما يشاء
وبالتكليف بالعبادة، وهم ملك له .

١١-٨

١٨-١٢



١٩- مَنْ بَلَغَ مِنْ

بلغه القرآن إلى قيام

الساعة. ٢٣-

فَتَنَّهُمْ مَعْدَرَتُهُمْ أَوْ

عاقبة شركهم. ٢٤-

صَلَّ عَنْهُمْ غَاب

وزال عنهم مَا كَانُوا

يَفْتَرُونَ يكذبون-

الأصنام وشفاعتهم.

٢٥- أَكِنَّةٌ أُغْطِيَةٌ

كثيرة (وَقَرًا) صمماً

ونقلاً في السَّمْعِ.

أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ

أكاذيبهم المسطرة

في كتبهم. ٢٦-

يَنْعَوْنَ عَنْهُ

يتباعدون عن القرآن

بأنفسهم ٢٧- وَفُتُوا

عَلَى النَّارِ عُرِفُوا

أو حبسوا على

متنها.

قُلْ أَىُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْآنُ أَنْ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ
ءَالِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّى بَرِئٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمْ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ ءَايَةٍ
لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا يَلَيْسَ نَارُ دُ وَلَا نَكْذِبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

٢١-١٩ علاقة الأنبياء بالبشر، وإشهاد على الرسالة، وإنزال القرآن توحيداً لله، ومعرفة أهل الكتاب
بصدق محمد ﷺ وإنكارهم له.

٢٦-٢٢ موقف الكافرين من آيات الله وكتبه، وإن الحق لا يتضح لمن أصر على الكبر.

٣٢-٢٧ حسرة الكافرين وندمهم في الآخرة.



التَّصْوِيلُ
الموضوعي

٣٠- وَقِفُوا عَلَى

رَبِّكُمْ حَسْبُوا عَلَى

حكمه تعالى

للسؤال. ٣١-

بَغْتَةً فُجَاءَةً مِنْ

غير شعور. فَرَطْنَا

فِيهَا قَصَرْنَا وَضِيعْنَا

في الحياة الدنيا.

أَوْزَارَهُمْ ذُنُوبِهِمْ

وخطاياهم. ٣٤-

لِكَلِمَاتِ اللَّهِ آيَاتٍ

وعده بنصر رسله.

٣٥- كَبْرَ عَلَيْكَ

شق وعظم عليك.

نَفَقًا فِي الْأَرْضِ

سرباً فيها ينفذ

إلى ما تحتها.

بَلْ بَدَاهُمْ مَّا كَانُوا يَخْشَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
لَعِبٌ وَلَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا وَوَاحٍ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا
وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأُمْرُسَلِينَ
﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبْرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْطِطِعْتَ أَنْ تَبْنِغِي
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بَأْيَةٌ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

٢٧-٢٢ صور من يوم القيامة، وموقف الكافرين وخسرانهم في ذلك اليوم، وبيان لقيمة الدنيا.

٣٣-٣٥ مواصلة للرسول ﷺ مما لقيه من قومه، وصبر الرسل وثباتهم في سبيل تبليغ الدعوة.



﴿٣٦﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرُ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِلَٰهُهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فِإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

٣٨- أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ
في خلقنا وتديننا
أمرها. مَافَرَطْنَا
ما أغفلنا وتركنا.
٣٩- فِي الظُّلُمَاتِ
ظلمات الجهل و
العناد والكفر ٤٠-
أَرَأَيْتَكُمْ
عن عجب أمركم.
٤١- بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
البؤس والفقر،
والسُّقْمِ وَالْأَلَمِ.
يَضُرَّعُونَ يتذللون
ويتخشعون ويتوبون
٤٢- جَاءَهُمُ الْبَأْسُ
أتاهم عذابنا. ٤٣-
كُلُّ شَيْءٍ من
النعم الكثيرة
استدرجاً لهم.
أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً أنزلنا
بهم العذاب فجأةً.
هُمْ مُبْلِسُونَ آيسون
من الرحمة أو
مكتبون.

٤١-٣٦ حوار مع مشركي قريش، وادعاء أكثر البشر التشكيك بالأنبياء عندما يدعونهم إلى ما يخالف أهواءهم، وجدال الكافر بالباطل كبراً وفساداً.

٤٥-٤٢ مثال من الأمم السابقة، وحكمة الابتلاء بالشر والخير.

٤٥- **دَابِرُ الْقَوْمِ**

آخرهم . ٤٦-

أَرَأَيْتُمْ أخبروني

نُصْرُفُ الْأَيَّتِ

نكرزها على أنحاء

مختلفة . **هُمْ**

يَصْدِفُونَ هم

يعرضون عنها

ويعدلون . ٤٧-

أَرَأَيْتُمْ كُفْرًا

أخبروني . **بِفَتْةٍ**

فجاءة أو ليلاً .

جَهَنَّمَ معاناة .

أو نهراً ٥٠ **خَزَائِنُ**

اللَّهُ مرزوقاته أو

مقدوراته . ٥٢-

بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ

في أول النهار

وآخره ، أي :

دواماً .

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصْرَفُ الْأَيَّتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ

بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ

عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ

أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ دُونُهُ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّهُمْ يَنْقُونَ

﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

تذكير بنعم الله وتهديد ، وتوجيه لتوحيد الله جل جلاله .

توجيهات ربانية إلى رسول الله ﷺ في الدعوة ، وإيضاح الله لعباده أن رسله بشر وهم يعبدونه وحده ، وبيان في معاملة الضعفاء والفقراء من المسلمين .



وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِنْ آلِهِ
عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا
جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سُوءٌ
بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾
وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَتِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾
قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَنْبِئُكُمْ
أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾
قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا
تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ أُلْحَمْتُ إِلَّا اللَّهُ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ
الْفَصْلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ
الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ
فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

٥٣- فَتَنَّا ابتلينا
وامتحاناً ونحن أعلم
بهم. ٥٤- كَتَبَ
رَبُّكُمْ قضى
وأوجب (تفضلاً
وإحساناً).
بِجَهْلَةٍ بسفاهة
وكل عاصٍ مسيء
جاهل ٥٥- يَفْصِلُ
الْحَقُّ يتبعه فيما
يحكم به أو يبيّنه
بياناً شافياً. ٥٦-
الْمُهْتَدِينَ بين الحق
والباطل بحكمه
العدل. ٥٧-
الْقَضَى كَتَبَ مُبِينٍ اللوح
المحفوظ أو
علمه تعالى.

٥٨-٥٣ هداية الرسل لجميع الخلق من أوامر الرسالة، والحكم والأمر لله سبحانه وتعالى.

٥٩ علم الله تعالى وإحاطته بمخلوقاته، وعنده علوم الغيب وحده سبحانه.



وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۖ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّنْ ظِلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ ۗ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۚ قُلْ لِّسْتُ بِكَ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ۚ آيِنِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

٦٠- جَرَحْتُمْ
بِالنَّهَارِ كسبتم فيه
بجوارحكم من الإثم
٦١- لَا يُفْرِطُونَ
لا يتوانون ، أو لا
يقصّرون . ٦٣-
نَضْرَعًا معلين
الضراعة والتدلل له .
خُفْيَةً حفيّة
مسيرين
بالدعاء . ٦٥-
يَلْبِسَكُمْ يخلطكم
في ملاحم القتال .
شِيْعًا فرقاً مختلفة
الأنواء بَأْسُ بَعْضٍ
شدة بعض في القتال
نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
نكرها بأساليب
مختلفة . ٦٦-
بِوَكِيلٍ بحفيظ
وكل إلي أمركم
فأجازيكم .
٦٨- يَخُوضُونَ
يأخذون في
الاستهزاء والطعن .

٦٢-٦٠ بيان لقدرة الله تعالى على عباده وقهره لهم ورحمته وحفظه لهم .
٦٧-٦٣ طبيعة الأنفس الجاحدة ، ما بنا من خير فمن الله ، وإن الله قادر على عقابنا إذا أراد كل حين .
٧٠-٦٨ الأمر بترك الكافرين ومنهجهم ، ولا يجوز للمسلم أن يجلس مع المستهزئين بشيء من دين الإسلام وشعائره .



وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْقُوتُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرٌ لَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أُتَيْنَا قُلُوبًا هُدًى اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِلنُّسْلِمِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

٧٠- غَرَّتْهُمْ

خدعتهم وأطمعتهم

بالباطل . أَنْ تَبْسَلَ

نَفْسٌ لِّثَلَا تَجِسَّ فِي

النار أو تسلم للهلكة

تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ

تفتد بكل فداء .

أُبْسِلُوا حِسْوًا فِي

النار أو أسلموا

للهلكة حَمِيمٍ ماء

بالغ نهاية الحرارة .

٧١- اسْتَهْوَتْهُ

الشَّيَاطِينُ أضلته .

أَمْرًا لِلنُّسْلِمِ أمرنا

بأن نسلم ونُخلص

العبادة . ٧٣-

النُّصُورُ القرن الذي

ينفخ فيه إسرافيل .

٧٠-٦٨

حساب العباد على الله ، وليس للمسلم السكوت على الباطل ما استطاع فلا بد من التغيير ما أمكن .
منهج عباد الله المؤمنين ، وليس للمؤمن أن يضيع وقته سدى وأن يحيد عن هدفه ، ووصية
ربانية لأهم ما نسأل عنه يوم الدين ، وإن صفات الله تعالى تدفع العاقل إلى عبادة الله طوعاً .

٧٣-٧١

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرًا أَنْتَ خِذْ أَصْنَامَاءَ إِلَهِةَ إِيَّيْ
أَرْنَكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ
مَلَكَوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونُ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
لَأَحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمُ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
خَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
اتَّخِذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

٧٤- عَازِرٌ لقب

والد إبراهيم. ٧٥-

مَلَكَوتٌ مُلْكٌ أَوْ

آيَاتٌ أَوْ عَجَائِبٌ .

٧٦- جَنَّ عَلَيْهِ

أَفَلَ ستره بظلامه.

أَفَلَ غاب وغرب

تحت الأفق. ٧٧-

بَازِعًا طالعا من

الأفق منتشر الضوء.

٧٩ فطر السموات

أوجدها وأنشأها.

خَنِيفًا مائلا عن

الباطل إلى الدين

الحق ٨٠ حَاجَّهُ

قَوْمُهُ خاصموه في

التوحيد. ٨١-

سُلْطَانًا حجة

وبرهاناً.

منهج إبراهيم الخليل عليه السلام في الحجة والبرهان، وإقامة الحجة على قومه بفساد عقيدتهم بالتسلسل العقلي والعملي، وإن إبراهيم الخليل عليه السلام أول من استخدم طريقة نقض الفرض للبرهان على صحة معتقده.

المحاوراة مع الآخرين، وعدم خضوع المسلم إلا لله، وإن للحق سلطان وقوة ترتبط بمدد من الله.

٧٩-٧٤



٨٣-٨٠

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا كُلًّا أَفَضَّلْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنَ ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَأَجْنِبَتِهِمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَبِهِدَّاهُمْ أَقْتَدَ قُلٌ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرِي لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

٨٢- لَمْ يَلْبِسُوا

لم يخلطوا.

﴿ظُلْمٌ﴾ بِشْرُكٍ أَوْ

بكفر. ٨٧-

﴿أَجْنِبَتِهِمْ﴾

اصطفيناهم للنبوّة.

٨٨- ﴿لَحِطٌ﴾

لَبَطَ وَسَقَطَ. ٨٩

﴿لَتَكْفُرُ﴾ الفصل

بين الناس بالحق،

أو الحكمة. ٩٠-

﴿أَقْتَدَ﴾ اقتد،

والهاء للسكت.

٨٣-٨٠ الإيمان بالله وعدم الشرك سببان لتحقيق الأمن والهداية.

مكافأة الله جل وعلا عبده إبراهيم عليه السلام، وجعل جميع الأنبياء بعد إبراهيم عليه السلام من ذريته إكراماً من الله لإخلاصه، وأمر بالافتداء بالأنبياء والرسول الكرام.



٩١- وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ

ما عرفوا الله، أو ما

عظموه. **قراطيس**

أوراق مكتوبة مفرقة

قُلِ اللَّهُ قل الله

أنزله (التوراة).

خَوْضِهِم باطلهم

٩٢- **مُبَارَكٌ** كثير

المنافع و الفوائد

(القرآن) **أَمْ الْقُرَى**

مكة - أي: أهلها.

مَنْ حَوْكَا أهل

المشارك والمغرب

٩٣- **غَمَرَاتِ الْمَوْتِ**

سكراته وشدائده.

عَذَابِ الْهُونِ

الهوان الشديد والذل

والخزي ٩٤- **مَا**

خَوَّلْنَكُمْ ما أعطيناكم

من متاع الدنيا.

تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ تفرق

الاتصال بينكم.

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ
قُلْ مَنَ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ
تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا
أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ٩١
وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ
أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩٢ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ
مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذُ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ
تُجْرُونَ عَذَابِ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ٩٣ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى
كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ
وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ
لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ٩٤

كتب الله تعالى و القرآن هداية للبشر، والرد على منكري الرسالات، وإثبات لتنزيل القرآن،
والمحافظة على الصلاة هي شعار الإيمان وتركها هو باب الكفر.

خسران الكافرين ومشاهد لحالهم من الموت إلى القيامة، والموت هو أول باب من أبواب
الحساب، وتبرؤ الخلق من بعضهم بعضاً لشدة الحساب ومؤله.

٩٢-٩١

٩٤-٩٣



﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ^ط يُخْرِجُ الْحَى مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَى ذَلِكَ اللَّهُ فَآتَى تَوْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قَنَوانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانُ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ^ط انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ^ط إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ دَنِينَ وَبَنَى بَغِيرٍ ^ط عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ط أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ^ط وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

٩٥- ﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾ شاقه عن الثبات أو خالقه.

﴿فَأَتَى تَوْفَكُونَ﴾ فكيف تصرفون عن عبادته.

٩٦- ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ شاق ظلمته عن بياض النهار.

أو خالقه. ﴿النَّسَسُ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ يجريان

في أفلاكهما بحساب مقدر يثبت به مصالح

الخلق ٩٨- ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ في الأرحام.

﴿مُسْتَوْدَعٌ﴾ في الأصلاب ٩٩- ﴿طَلْعَهَا﴾ هو أول

ما يخرج من ثمر النخل ﴿قَنَوانٌ﴾

عذوق وعراجين كالعناقيد ﴿يَنْعَوْهُ﴾

إلى حال نضجه وإدراكه ١٠٠- ﴿الْجِنَّ﴾ الشياطين

حيث أطاعوهم في الكفر. ﴿خَرَقُوا لَهُ﴾

اختلقوا وافتروا له سبحانه ١٠١- ﴿بَدِيعٌ﴾

مبدع ومخترع. ﴿أَنَّى﴾

يكون أو من أين يكون.

٩٥-٩٩ حول صفات الله تعالى وآياته، وكل ما في الكون دلالات واضحات على قدرة الله تعالى، وإن الإنسان محور أحداث الحياة الدنيا وهو مخلوق كلفه الله واختبره.

١٠٠-١٠١ وحدانية الله جل وعلا وحقه على خلقه، والشرك ذنب لا يغفره الله تعالى مهما فعل صاحبه من خير مالم يتب، وتنزيهه الله تعالى عن الشريك.



ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
قَدْ جَاءَكُمْ بِصَآئِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَن أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾
اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا ۚ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا ۚ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
لَّيُؤْمِنَنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنَقَلِبُ أَفْعَادَهُمْ ۖ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ ۖ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

١٠٢- وَكِيلٌ

رقيب ومُتَوَلٍّ. ١٠٣

لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ

لا تحيط به تعالى.

١٠٤- بِصَآئِرٍ آيَات

وبراهين تهدي للحق.

بِحَفِيظٍ بَرِيق

أُحْصِي أَعْمَالَكُمْ

لمجازاتهم. ١٠٥-

نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

نكررها بأساليب

مختلفة. دَرَسْتَ

قرأت وتعلمت من

أهل الكتاب. ١٠٨

عَدْوًا اعتداء وظلماً

١٠٩- جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ

مجتهدين في الحلف

بأغلظها وأوكدها.

١١٠- نَذَرُهُمْ

نتركهم. طُغْيَانِهِمْ

تجاوزهم الحد بالكفر

يَعْمَهُونَ يعمون عن

الرُّشْد أو يتحيرون.

من صفات الله تعالى، والذي خلق يستحق العبادة وله الملك.

مقدمة في حوار مع المشركين، ولا حجة للخلق على ربهم بعد البلاغ ومن اهتدى فلنفسه.

ادعاءات المشركين للتهرب من الحق، ولا يحل للمسلم أن يكون سبباً لانتقاص شعائر الله

من قبل الكافرين.

١٠٥-١٠٠

١٠٨-١٠٦

١١١-١٠٩



﴿١١٠﴾ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَّا إِلَيْهِمُ الْمَلَكُ الْكَافِرُ وَلَكِنَّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِنَصْغِي إِلَيْهِ أَفَعِدَّةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

١١١ - حَشَرْنَا

جمعنا . قُبُلًا

مقابلة ومواجهة أو

جماعة جماعة .

١١٢ - زُخْرَفَ

القول . باطله الممؤ

المزوق . غُرُورًا

خداعاً وأخذاً أعلى

غِرَّة . ١١٣ -

لِنَصْغِي إِلَيْهِ

لتميل إلى زخرف

القول . لَيَقْتَرِفُوا

ليكتسبوا من الآثام

١١٤ - الْمُفْتَرِينَ

الشاكين في أنهم

يعلمون ذلك . ١١٥ -

كَلِمَتُ رَبِّكَ

وهو القرآن العظيم .

صِدْقًا وَعَدْلًا

في مواعيده ، وفي

أحكامه . ١١٦ -

يَخْرُصُونَ

يكذبون فيما ينسبونه إلى

الله .

١١١-١٠٩ الكفر بلاء يتمكن من النفوس ، والإيمان بالله طاعة من العبد ورحمة من الله بمشيئته .

١١٣-١١٢ أهل الباطل أعداء أصحاب الحق .

١١٧-١١٤ الهداية بتوفيق من الله ، ولا يجوز للمسلم أن يحكم غير الله تعالى في أموره كافة .

١٢١-١١٨ التشريع الرباني في الذبائح ، وتحريم ما ذبح تعظيماً لغير الله تعالى .

١٢٠- ذُرُوا

اتركوا . (يَقْتَرِفُونَ)

يكتسبون من الإثم

أياً كان ١٢١-

إِنَّهُ لَفَسَقٌ

خروج عن الطاعة

ومعصية ١٢٤-

صَغَارٌ ذُلٌ عَظِيمٌ

وهوان .

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ

لَكُمْ مَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ

بَاهْوَاءِ يَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾

وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ

سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ

اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفَسَقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ

أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾

أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي

النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ

زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا

فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِينَ لِيَمَّكُرُوا فِيهَا وَمَا

يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَ تَهُمْ

ءَايَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ

أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا

صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

بيان في شروط الذبح الشرعي ، وتحريم ما ذبح لغير الله تعالى .

١٢١-١٢٠

ضرب المثل ما بين الطائع والعاصي ، والتدبير السيء حفرة يقع بها من حفرها .

١٢٤-١٢٢



١٢٥ - حَرْجًا

شديد الضيق .

يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ

يتكلف صعودها

فلا يستطيعه .

الرَّجْسِ الْعَذَابِ

أو الخذلان . ١٢٨

أَسْتَكْثَرْتُمْ مِّنَ

الْإِنْسِ أَكْثَرْتُمْ مِّنَ

دعوتهم للضلال

والغواية . النَّارُ

مَنُونَكُمْ

ومستقركم

ومقامكم . ١٣٠ -

غَرَّتْهُمْ الْحَيَوةُ

خدعتهم بهرجها .

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ هُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنُّ قَدْ أَسْتَكْثَرْتُمْ مِّنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِّنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ الْمَلَايِكَةُ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

الهداية من الله، ودين الله واضح متوافق مع الروح البشرية، والكفر عمى وهو بلاء على الخلق جميعاً، وبيان لطريق الله المستقيم .

تفصيلات عن الآخرة، الكفر عهد بين شياطين الإنس والجن على مخالفة شرع الله ومحاربة الحق وأهله، ولا تقبل معذرة أحد بعد بعث الرسل، وعقوبة الظالمين .



١٣٤- **بِمُعْجِزَاتِهِ**

بفائتين من عذاب

الله بالهرب ١٣٥-

مَكَانِكُمْ غاية

تمكنكم

واستطاعتكم ١٣٦.

ذُرَّا خلق على

وجه الاختراع .

الْحَرْثِ الزرع .**الْأَنْعَامِ** الإبل

والبقر والضأن

والمعز . ١٣٧-

قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ

وأد البنات الصغار

أحياء **لِيرُدُّوهُمْ**

ليهلكوهم بالإغواء .

لِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ

ليخلطوا عليهم .

يَفْتَرُونَ

يختلقونه من

الكذب .

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رُبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ
 يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ ءَاخِرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنْ مَا
 تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَقَوْمِ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
 ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
 نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
 فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
 وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ
 لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
 شُرَكَائِهِمْ لِيرُدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

الجزء ناشيء عن العمل ، والخلود والبقاء لله العلي القدير ، والفناء متعاقب في بني
 البشر ، والدنيا مهلة عمل وفترة امتحان والآخرة جزاء هذه المرحلة .
 الإخلاص سر القبول ، وضرر الشرك في الدنيا ، ومن عادات الجاهلين وأد البنات الصغار .

التفصيل
الموضوعي

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ حَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
نَشَاءُ بِرِغْمِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ
أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ * وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ جَنَّتٍ مَّعْرُوشَتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّاتِ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

١٣٨ - حَرَّتْ

زرع . حَجْرٌ

محجورة محرمة .

حَرِمَتْ ظُهُورُهَا

البحائر والسوائب

والحوامي . ١٣٩ -

وَصَفَهُمْ كَذِبٌ

١٤١ - مَعْرُوشَتٍ

محتاج للتعريش

كالكرم ونحوه (وغير

مَعْرُوشَتٍ) مستغنية عنه

باستوائها كالنخل .

مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ ثمرة

المأكول في الهيئة

والكيفية . ١٤٢ -

حَمُولَةٌ ما يحمل

الأثقال كالإبل .

فَرَشًا ما يفرش

للذبح كالغنم .

خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ

طرقه وآثاره تحليلاً

وتحريماً .

١٣٨-١٤٠ شرع الجاهلية، وضلالات المشركين بتحريم ما أحل الله .

١٤١-١٤٢ من نعم الله تعالى على العباد، وأمر بإخراج الزكاة، والذي خلق هو المشرع،

والتحريم في التشريع لحكمة تتفاوت المدارك بمعرفتها .



ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمُ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا آجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ إِلَيْهِ الشَّأْنُ فَتَحْلَلْ. ﴿١٤٦﴾

١٤٤- وَصَّيْكُمُ اللَّهُ
بِهَذَا أَمَرَكم الله بهذا
التَّحْرِيمِ . ١٤٥-
(طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ) أَكَلَ
أَيَّكَان يَأْكُلُهُ . فَإِنَّهُ
رِجْسٌ قُذِرَ أَوْ
خَبِثَ . أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ
بِهِ ذُكِرَ عِنْدَ ذَبْحِهِ
اسْمَ غَيْرِ اللَّهِ . غَيْرُ
بَاغٍ غَيْرُ طَالِبٍ
لِلْمُحَرَّمِ لِلذَّيْءِ أَوْ
اسْتِثْنَاءٍ . وَلَا عَادٍ
وَلَا مُتَجَاوِزٍ مَا يَسُدُّ
الرَّمَقَ ١٤٦- ذِي
ظُفْرٍ مَالُهُ إِصْبَعٌ ذَابَّةٌ
أَوْ طَيْرٌ . شُحُومُهُمَا
شُحُومُ الْكَرْشِ
وَالْكَلْبَتَيْنِ مَا حَمَلَتْ
ظُهُورُهُمَا مَا عُلِقَ بِهَا
مِنَ الشُّحْمِ فَيَحْلَلُ .
الْحَوَايَا الْمَصَارِينُ
وَالْأَمْعَاءُ فَيَحْلَلُ شُحْمَهَا
مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ إِلَيْهِ
الشَّأْنُ فَتَحْلَلْ .

إبطال وتكذيب دعوى الجاهلين فيما يحلون ويحرمون من غير شرع الله .

بيان في المحرمات من الطعام ، وبيان في محرمات الذبائح عند اليهود ، والتحريم يتشدد على قدر شدة التعنت تربية وما يزال في حدود دفع الضرر عن البشر .



فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بِأَسْفِهِ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَاءُ كُمْ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُمْ عَلَيْهِمْ كُفْرُكُمْ أَتَشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

١٤٧- لَا يُرَدُّ بِأَسْفِهِ لَا يَدْفَعُ عَذَابَهُ وَنَقِمَتَهُ. ١٤٨- تَخْرُصُونَ تَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى. ١٤٩- الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ يَارِسَال الرُّسُلُ وَإِنْزَال الْكُتُبِ ١٥٠- هَلَمْ شَهِدَاءُ كُمْ أَحْضَرُوا أَوْ هَاتُوا شَهَادَتَكُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ يَسُوُّونَ بِهِ غَيْرَهُ فِي الْعِبَادَةِ. ١٥١- أَتْلُ أَقْرَأُ. إِمْلَاقٍ فُقْر. الْفَوَاحِشُ كِبَائِرُ الْمَعَاصِي كَالزُّنَى وَنَحْوِهِ. وَصَّكُمْ أَمَرَهُمْ وَالزَّمَّمَ بِهِ.

الإنسان بين التسيير والتخير؛ وتكذيب للمفترين على الله بغير علم.
الوصايا العشر في القرآن الكريم، والوصايا العشر في القرآن جاءت كما في الشرائع من قبل
لكنها في شريعة سيدنا محمد ﷺ أثبت وأقوى.

١٥٠-١٤٨

١٥٣-١٥١



١٥٢- يبلغ أشده

استحكام قوته

ويرشد بالقسط

بالعدل دون زيادة

ونقص وسعها

طاقتها وما تقدر

عليه . ١٥٣ -

صراطى مستقيماً

سيلى ودينى لا

اعوجاج فيه ١٥٧-

صدف عنها

أعرض عنها أو

صرف الناس

عنها .

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكِفُّ نَفْسًا إِلَّا
وَسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ
اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
فَقَدْ جَاءَكُمْ يُبَيِّنُ لَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٣-١٥١

وصايا إلهية، إن الشرك وعقوق الوالدين وقتل النفس والزنى وأكل مال اليتيم من أكبر الكبائر، ودعوة لأداء الحقوق إلى أهلها والعدل واتباع سبيل الحق الموصل إلى الجنة. شريعة موسى عليه السلام من الشرائع الواسعة التعاليم، ونداء إلى أهل مكة باتباع شريعة سيدنا محمد ﷺ الناسخة لما قبلها الشاملة بالقرآن كل خير .

١٥٨-١٥٤



هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامِنَةً مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا
إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا أَمْثَالُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَىٰ رَبِّيَ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِيْنًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَىٰ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلْقًا الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ
فِي مَاءِ اتِّكُمُ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٨- يَأْتِي رَبُّكَ

إتيانا يليق بجلاله

تعالى وقده ١٥٩.

﴿كَانُوا شِيعًا﴾ فرقا

وأحزابا في الضلالة

١٦١- ﴿دِيْنًا قِيَمًا﴾

ثابتا مقوما لأمو

المعاش والمعاد.

﴿حَنِيفًا﴾ مائلا عن

الباطل إلى الدين

الحق. ١٦٢-

﴿نُسُكِي﴾ عبادتي

كلها. ١٦٤- إِلَّا

عَلَيْهَا إِلَّا ذَنْبًا

محمولا عليها عقابه

﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ

أُخْرَى﴾ لا تحمل

نفس ذنب غيرها

١٦٥- ﴿خَلْقًا﴾

الأنس يخلف

بعضكم بعضا فيها.

﴿لِّيَبْلُوَكُمْ﴾ ليختبركم

وهو بكم عليم.

قبول التوبة له حدود، ومن علامات الساعة الكبرى إغلاق باب التوبة.

تحذير لعدم التفرق في الدين، وبيان لجزاء الأعمال في الآخرة.

الخطوط العامة لشريعة محمد ﷺ، التوحيد الخالص لله وتعظيم الله تعالى.

خصوصية الجزاء والمحاسبة من عدل الله تعالى بعباده، ولا يؤاخذ الإنسان بجزيرة غيره.

١٥٨-١٥٩

١٦٠-١٥٩

١٦٣-١٦١

١٦٥-١٦٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمَص ۝ كَتَبْنَا نُزْلَ الْيَك فَلَائِكُن فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِّنْهُ
 لِنُنْذِرَ بِهِ ۚ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ ٢ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم
 مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝ ٣
 وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَّتًا أَوْهُمْ قَائِلُونَ
 ۝ ٤ فَمَا كَانَ دَعْوَانَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ ۝ ٥ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ
 الْمُرْسَلِينَ ۝ ٦ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۝ ٧
 وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ۝ ٨ وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۝ ٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعِيشٌ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝ ١٠
 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّن السَّاجِدِينَ ۝ ١١

٢- حَرْجٌ مِّنْهُ
 ضيق من تبليغه
 خشية التكذيب .
 ٤- كَمْ مِّن قَرْيَةٍ
 كثيراً من
 القرى أهلكتنا .
 (بَأْسُنَا) عذابنا .
 (بَيَّتًا) ليلاً وهم
 نائمون . هُمْ
 قَائِلُونَ مستريحون
 نصف النهار
 (القيولة) . ٥-
 (دَعْوَانَهُمْ) دعاؤهم
 وتضرعهم . ٨-
 (ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ)
 رجحت حسناته على
 سيئاته . ٩- خَفَّتْ
 مَوَازِينُهُ رجحت
 سيئاته على حسناته .
 ١٠- مَعِيشٌ
 ما تعيشون به
 وتحبون .

مقدمة في اتباع القرآن والاهتداء بهديه ، والله على عباده اتباعه وطاعته في كل شيء .
 ضرب مثل لسنة الله في خلقه وإهلاكه للأمم الكافرة ، والاعتراف لحظة العقاب لا قيمة له .
 الحساب العادل يوم القيامة ، وجعل البشر في ساحة الاختيار وتسخير الأرض لهم .
 الشيطان عدو للبشر .

٣-١

٧-٤

١٠-٨

١٨-١١



قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِ لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تِيْنَهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا لِّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَعَادُ أَسْكُنُ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا وَقَالَ
مَا نَهَىٰكُمْ عَنْ رُبُّكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ ﴿٢١﴾ فَذَلَّلَهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا
يَخِصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

١٢- مَا مَنَعَكَ؟

اضطرك أم ودعاك

وحملك؟ ١٣٩-

الصَّاغِرِينَ: الأذلاء

المهانين . ١٤-

أَنْظِرْنِي: أخرني ١٥

الْمُنظَرِينَ: الممهلين

إلى وقت الفسخة

الأولى . ١٦- فِيمَا

أُغْوِيْتَنِ: فيما أضللتني

لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ

لأرصدنهم ولأجلسن

لهم . ١٨- مَذْمُومًا

مذموماً أو محقراً

لعيناً . مَدْحُورًا

مطروداً مبعداً .

٢٠- مَا وُورِيَ

عَنْهُمَا: ما ستر وأخفي

وَعُطِيَ عَنْهُمَا ٢١-

قَاسَمَهُمَا: أقسم

وحلف لهما . ٢٢-

فَذَلَّلَهُمَا بِغُرُورٍ

فأنزلهما عن رتبة

الطاعة بخداع طَافِقًا

يَخِصِفَانِ: شرعاً وأخذاً

يلصقان ورق الجنة

عليها ليسترا عورتيهما

قصة آدم عليه السلام وعداوة الشيطان لبني البشر، وخطر الكبر والحسد على الإنسان .
آدم في الجنة، وإغواء إبليس له، وبيان لأثر المعصية على البشر، وتزيين الشيطان للبشر
أن المحرم له اعتبار وقيمة وأهمية، وفي اتباع الشيطان كشف للسوءات وفضح للعورات .

١٨-١١

٢٥-١٩

التفصيل
الموضوعي

٢٦- أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ

أعطيناكم و وهبنا

لكم . يُوْرِي

سَوَاءَ تَكُونُ

ويداري عوراتكم .

رِدْشًا لباس زينة

أو مالا . لِبَاسَ

الْفَقْوَى الإيمان

و ثمراته . ٢٧- لَا

يَفْنِيَنَّكُمْ لا يضلنكم

ولا يخذعنكم يَنْزِعُ

عَنْهُمَا يزيل عنهما؛

استلاباً بخداعه .

قَبِيلُهُ جنوده أو

ذريته . ٢٨- فَعَلُوا

فَحِشَةً أتوا فعلة

متناهية في القبح .

٢٩- بِالْقِسْطِ

بالعدل . أَقِيمُوا

وُجُوهَكُمْ توجهوا

إلى عبادته مستقيمين

عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

في كل وقت

سجود أو مكانه .

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْعَةٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِيَّاءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
يُورِي سَوَاءَ تَكُونُ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ
آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِيَّاءَ آدَمَ لَا يَفْنِيَنَّكُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوَاءَ تَكُونُ إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

تشريع التوبة والدعاء ، والأرض مكان الاختبار .

٢٥-١٩

الابتلاء في الحياة الدنيا ومعونة الله تعالى ، وتحذير الله للبشر من اتباع الشيطان الذي قرر
الحسد في صدره على آدم وبدء عداوته له .

٢٧-٢٦

تحذير من التقليد الأعمى للأباء في المعاصي ، وأمر بالثبات على الاستقامة والعدل والصلاة .

٣٠-٢٨



٣١ خُذُوا زِينَتَكُمْ

الْبُسُوثِيَابُ بكم لستر
عوراتكم . ٣٣-

﴿الْفَوْحِشُ﴾ كباثر

المعاصي لمزيد

قبجها . ﴿الْإِثْمُ﴾ ما

يوجب من سائر

المعاصي ﴿الْبَغْيُ﴾

الظلم والاستطالة

على الناس .

﴿سُلْطَانًا﴾ حجة

وبرهاناً . ٣٧- أَنْ

مَا كُنْتُمْ أَتَيْنَ الْآلِهَةَ

الذين كنتم ؟ .

يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطْنٌ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٥﴾
يَبْنِيءَ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ
اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٧﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَأَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا أَضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٨﴾

بيان بطبيعة الدين الحق، والحياة الإسلامية حياة طيبة كريمة، ودعوة للالتزام بحسن المظهر
والتمتع بالطيب الحلال من الأرزاق، والحياة البشرية مقيدة مقدرة لا ينفلت من أمدها أحد.
إرسال الرسل رحمة بالعباد وحجة عليهم، والخلود في جهنم حق لله سيقضيه على الضالين
من خلقه بحكمته.

٣٤-٣١

٣٧-٣٥



٣٨- أَذَارُكُمْ فِيهَا

تلاحقوا في النار
واجتمعوا فيها .

أُخْرَهُمْ منزلة وهم
الأتباع و السفلة .

لأُولَهُمْ منزلة
وهم القادة و

الرؤساء . عَذَابُ

ضِعْفًا مضاعفاً

مزيداً . ٤٠- يَلِجَ

الْجَمَلُ يدخل الجبل
الشخين . سَمِ

الْخِيَاطُ ثقب الإبرة

٤١- مِهَادٌ

فراش ، أي مستقر .

غَوَاشٍ أغطية

كاللحف . ٤٢-

وَسَعَهَا طاقتها وما

تقدر عليه . ٤٣-

غِلٌّ حقد و ضغن

وعداوة .

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ
فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَ كُوفُهَا
جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَهُمْ لِأُولَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَعَاتِرِهِمْ
عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأُخْرِهِمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا
بَيِّنَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ
تَجَرَّيْ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

صور من يوم القيامة ، وبيان في تلاعن الكافرين وخزيهم ، وإحاطة جهنم بهم من كل جهة .
أصحاب الجنة ونعيمهم فيها ، وإزالة الأحقاد من قلوبهم ، وشرط دخول الجنة شيء مقدور
عليه لا صعوبة فيه ، والعمل الصالح هو خطوة نحو دخول الجنة .

٤١-٣٨

٤٣-٤٢



وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسُوهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

٤٤- فَاذَّنَ مُؤَذِّنٌ

أعلم معلّم ونادى

مناد. ٤٥- يَبْغُونَهَا

عوجًا يطلبونها

مُغْوَجَةً أو ذات

اعوجاج. ٤٦-

بَيْنَهُمَا حِجَابٌ حاجز

وهو سور بينهما.

الْأَعْرَافِ أعالي هذا

السور وشرافته.

بِسِيمَاهُمْ بعلامتهم

المميّزة لهم. ٥٠-

أَفِضُوا عَلَيْنَا صُبُوا

أو القوا علينا. ٥١-

غَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا خدعتهم

بزخارفها وزينتها.

نَنَسُوهُمْ تركهم في

العذاب كالمنسيين

وَمَا كَانُوا وكما

كانوا.

٤٤-٤٥ حوار في الآخرة، محاورة أهل الجنة أهل النار.

٤٦-٤٩ محاورة أصحاب الأعراف أهل الجنة وأهل النار، وينبغي على المسلم أن يتعوذ من بلاء الكافرين ومصيرهم.

٥٠-٥١ استغاثة أهل النار بأهل الجنة والرد عليهم بالحرمان من النعيم.



وَلَقَدْ جِئْنَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ
الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ اَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا
ثِقَالًا سَقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّجَرِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

٥٣- تَأْوِيلُهُ عاقبة
مواعيد الكتاب (القرآن)
ومآلها من البعث
والحساب والجزاء.
يَفْتَرُونَ يكذبونه من
الشركاء وشفاعتهم. ٥٤.
اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
استواء بالمعنى اللائق به
سبحانه والاستواء هنا
معناه العلو والارتفاع
والاستقرار. قال الإمام
مالك وغيره: الاستواء
غير مجهول والكيف غير
معقول. يَغْشِي اللَّيْلَ
النَّهَارَ يغطي النهار
بالليل فيذهب ضوءه
بطلبه حثيثًا يطلب
الليل النهار طلباً سريعاً
الْمُعْتَدِينَ التذبير و
التصرف فيها كما يشاء
تَبَارَكَ اللَّهُ تنزهه أو
تعظيمه أو كثر خيره.
٥٧- بُشْرًا مبشرات
برحمته وهي الغيث
أَقْلَّتْ سَحَابًا حملته
ورفعته. يُقَالُ
ثِقَلَةٌ بحمل الماء.

شرع الله تعالى وكتبه جاءت تبشيراً وتحذيراً ولقيام الحجة على الكافرين، وأمانى الكافرين
الخاسرين.

قدرة الله في الإنشاء، والكون مظهر فيه دلالات واضحات على وجود الله، وحقه على عباده.
أدلة على بعث الموتى، وضرب مثل من الأرض الطيبة والخبيثة شبهاً للناس من مؤمن وكافر.

٥٣-٥٢

٥٦-٥٤

٥٨-٥٧



وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ وَيَاذِّنْ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَالَّةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

رِسَالَةٌ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَىٰ قَوْمِهِ، وَرِسَالَةُ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعاً أَوَّلُهَا التَّوْحِيدُ وَنَهَايَتُهَا الْإِيمَانُ بِالْآخِرَةِ، وَجَوَابُ الْكَافِرِينَ لِلْأَنْبِيَاءِ يَخْرِجُ عَنِ الْمَعْقُولِ.

رِسَالَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَىٰ قَوْمِهِ عَادَ.

٥٨- نَكِدًا

عسراً أو قليلاً لا

خير فيه. نَصَرِّفُ

الْآيَاتِ نَكَرُهَا

بأساليب مختلفة.

٦٠- قَالَ الْمَلَأُ

السَّادَةُ والرُّسَاءُ.

٦٢- أَنْصَحُ لَكُمْ

أَتَحْزَى مَا فِيهِ

صَلاَحُكُمْ قَوْلًا

وَفِعْلاً. ٦٤- قَوْمًا

عَمِينَ

الْقُلُوبَ عَنِ الْحَقِّ

وَالْإِيمَانَ. ٦٦-

سَفَاهَةً خَفَّةٌ عَقْلٍ

وَضَلَالَةٌ عَنِ الْحَقِّ.



٥٩-٦٤ رسالة نوح عليه السلام إلى قومه، ورسالة الأنبياء جميعاً أولها التوحيد ونهايتها الإيمان بالآخرة، وجواب الكافرين للأنبياء يخرج عن المعقول.

٥٩-٦٤

٦٥-٧٢

٦٩ بَصِطَةٌ قوة

وعظم أجسام .

٧٠ آءَ اللَّهِ نعمه

وفضله الكثير .

رَجَس عذاب أو

رَيْنُ عَلَى الْقُلُوبِ .

عَضَب لعن

وطرد أو سخط .

٧٢ قَطْعَنَادَابَر

أهلكنا آخر . . .

والمعاد الجميع .

٧٣ نَاقَةُ اللَّهِ

خلقها الله من

صخر لا من أبوين

آيَةُ معجزة دالة

على صدقي .

أَبْلَغُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ
أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي الْخَلْقِ بَصِطَةً فَأَذْكُرُوا آءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجَسٌ وَغَضَبٌ
أَتَجِدُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ
رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ
فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾

رسالة هود عليه السلام، ومهمة الأنبياء أنهم يبلغون رسالات الله تعالى وينصحون
أقوامهم، والتذكير بالأمم السابقة فيه عبرة للعقلاء .

رسالة صالح عليه السلام إلى ثمود، والمعجزات المادية كانت ضرورية في الأمم السابقة
لبساطة التفكير البشري .

٧٢-٦٥

٧٩-٧٣



وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
 الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا ءَالَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
 أَنَّ صِلِحًا مَرَّ سَلُّ مِنْ رَبِّهِ ءَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي
 ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ أَثْنَابًا تَعْدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جِثِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ
 ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

٧٤ ﴿بَوَّأَكُمْ﴾

أسكنكم و

أنزلكم ﴿ءَالَاءَ﴾

اللَّهُ نعمه

وإحساناته. ﴿لَا﴾

نَعْنُوا لا تفسدوا

إفساداً شديداً ٧٧

﴿عَتَوْا﴾ استكبروا

٧٨ - ﴿الرَّجْفَةُ﴾

الزَّلزلة الشَّديدة أو

الصَّيحة ﴿جِثِيمِينَ﴾

هامدين موتى لا

حراك بهم.

٧٩-٧٣

رسالة صالح عليه السلام، والتذكير بالآيات وبالنعمة طريق من طرق الدعوة إلى الله.

٨٤-٨٠

لوط عليه السلام وقومه، الحق حق ولو اتبعه الضعفاء والفقراء، والباطل باطل ولو اتبعه الأقوياء والأغنياء.

التفصيل
الموضوعي

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْطَهُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

٨٢- يَنْطَهُرُونَ
يدعون الطهارة
مما نأتي . ٨٣-
الْفَارِينَ الباقين
في العذاب
كأمثالها ٨٥- لَا
تَبْخَسُوا لا تنقصوا
٨٦- صِرَاطٍ
طريق . تَبْغُونَهَا
تطلبونها
مُعوَجة أو ذات
اعوجاج .

الفصل بين الكافرين والمؤمنين من قوم لوط عليه السلام، وإن الطهارة تصبح ذنباً عندما يسيطر المجرمون على الحياة، والوفاء للحق لا يعرف قرابة في الدم والنسب .
رسالة شعيب عليه السلام إلى قومه، اتمام الكيل والميزان هو رأس العدل بين الناس، والعبرة بالغير رحمة من الله، والعبرة بالذات قد تكون شقاء للأبد .

٨٤-٨٥

٩٣-٨٥



❖ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ
كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ إِذْ بَخَّسْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ
﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٩١﴾
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ
أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَى
عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا
أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ
بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
ءَابَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْنَةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾

٨٨- رَبَّنَا افْتَحْ

احكم واقض

وافصل ٩١-

الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ

الشديدة. أو

الصَّيْحَةُ.

جِثِيمِينَ هَامِدِينَ

مَوْتَى لَاهِرًا بِهِمْ.

٩٢- لَمْ يَغْنَوْا

فِيهَا لَمْ يَقِيمُوا

نَاعِمِينَ فِي دَارِهِمْ.

٩٣- ءَاسَى

أَحْزَنَ. ٩٤-

بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ

الْفَقْرُ وَالْبُؤْسُ

وَالسُّقْمُ وَالْأَلَمُ.

يَضُرَّعُونَ يَتَذَلَّلُونَ

وَيَخْضَعُونَ

وَيَتَوَبُّونَ. ٩٥-

عَفَوا كَثُرُوا

وَنُمُوا عَدَدًا

وَمَالًا. بَغْنَةً

فَجَاءَةٌ.

٩٣-٨٥ رسالة شعيب عليه السلام، التسلط هو طريق الكافرين، ولا يرضى الكافر الهداية للمؤمن، ونهاية الضالين تنتهي بأبأس النهايات بعد إمهال من الله تعالى.

٩٥-٩٤ منهج الحق تعالى في تحذير البشر، الخير المادي من الله تعالى ليس مكافئة للعباد دائماً، والضرر والشدة تحذير للبشر من الله للرجوع إليه وقد تكون عقاباً آتياً.

التَّصْوِيلُ
المَوْضُوعِي

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيِّنًا
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
ضَخًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرْتُوبُوا أَلَّا يَكُونَ لَهَا آتٌ مِّنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
لَا كَثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ
﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

٩٦ ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم﴾

ليسرنا عليهم أو

تابعنا عليهم ٩٧-

﴿يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا﴾ ينزل

بهم عذابنا ﴿بَيِّنًا﴾

وقت بيات أي :

ليلاً ٩٩-

﴿مَكْرَ اللَّهِ﴾

عقوبته ، أو

استدراجه إيّاهم .

١٠٠- ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ

لِلَّذِينَ﴾ أَوَلَمْ يُبَيِّنْ

لهم ما جرى للأمم

المهلكة السابقة

﴿أَن لَّوْنَشَاءُ﴾

﴿أَصَبْنَاهُمْ﴾ إصابتنا

إياهم لو شئنا .

﴿نَطْبَعُ﴾ نختم .

١٠٢- ﴿مِّنْ عَهْدٍ﴾

من وفاء بما

أوصيناهم .

١٠٣- ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾

فكفروا بالآيات .

سنة الله تعالى في الأمم قبل موسى عليه السلام ، وتوجيه لضرورة التقوى في حياة البشر .

رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه وعرضه للمعجزات .



حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بَبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِآيَةٍ فَآتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِّلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ
نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْثَرَهُمْ وَجَاءُوكَ بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ ثُلَاقُفٌ مَّا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْدَينَ ﴿١٢٠﴾

١٠٥- ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن﴾

حريص على أن أو

خليق بأن. ١٠٧-

﴿مُبِينٌ﴾ ظاهر أمره لا

يُسْك فيه. ١٠٨-

﴿نَزَعَ يَدَهُ﴾ أخرجها

من طوق قميصه.

﴿بَيْضَاءُ﴾ غلب شعاها

شعاع الشمس. ١٠٩

﴿الْمَلَأُ﴾ أهل المشورة

والرؤساء. ١١١-

﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ أخزأمر

عقوبتهما ولا تعجل

﴿حَاشِرِينَ﴾ جامعين

السحرة وهم الشرط.

١١٦- ﴿سَحَرُوا﴾

﴿أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ خيلوا

لها ما يخالف الحقيقة

﴿أَسْثَرَهُمْ﴾ خوفهم

تخويفاً شديداً. ١١٧

﴿ثُلَاقُفٌ﴾ تبتلع أو

تتناول بسرعة. ﴿مَا﴾

﴿يَأْفِكُونَ﴾ ما يكذبونه

وَيُؤْثِرُونَهُ. ١١٨-

﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ﴾ ظهر

وتبين أمر موسى

عليه السلام.

١٢٦- مَا نَنْقِمُ

مِنَّا مَا تَكْرَهُ وَمَا

تُعِيبُ مِنَّا. **أَفَرَأَيْتُ**

عَلَيْنَا أَفْضُ أَوْ

صَبَّ عَلَيْنَا ١٢٧-

نَسْتَعِیْ نِسَاءَهُمْ

نَسْتَقِی بَنَاتِهِمْ

لِلْخِدْمَةِ. ١٣٠-

بِالسِّنِينَ

بِالْجُدُوبِ

وَالْقَحُوطِ.

قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٦﴾ قَالَ
فِرْعَوْنُ أَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرَتُهُ
فِي الْمَدِينَةِ لِنُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٧﴾ لَأَقْطَعَنَّ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُسَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٨﴾
قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٩﴾ وَمَا نَنْقِمُ مِنْآ إِلَّا أَنْتَ أَمَّا
بَنَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارُ رَبِّنَا أَفَرَّغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
﴿١٣٠﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَيَذُرُكَ وَءَالِهَتَكَ قَالَ سَنُقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَعِیْ
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٣١﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
أَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّا الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٢﴾ قَالُوا أُوذِينَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ
أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٣﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ وَنَقَّصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٤﴾

إيمان السحرة بالله تعالى ، والشهادة في سبيل الله وفي سبيل الحق كرامة ومكافئة للثابتين على الطريق المستقيم .

بطانة الشر وإفسادهم للأمة وتدميرهم للبلاد .

حجة الله على فرعون وقومه ، وإنعامه عليهم بكثير من النعم ومقابلتها بالبحود والكفران .

١٢٦-١٢٧

١٢٩-١٣٠

١٣٦-١٣٧



فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
يَطِيرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُ إِلَّا إِنَّمَا طِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيُنْزِلَ
كَشْفًا عَلَيْنَا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ
هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣١- يَطِيرُوا

يتشاءموا طيرهم

عند الله شؤمهم

عقابهم الموعود في

الآخرة . ١٣٣-

الطوفان الماء

الكثير . أو الموت

الجارف القمل

القراد أو القمل

المعروف . ١٣٤-

الرجز العذاب

بما ذكر من الآيات

١٣٥- ينكثون

ينقضون عهدهم

الذي أبرموه .

١٣٧- دمّرنا

أهلكنا وخرّبنا .

يعرشون من

الجنات أو يرفعون

من الأبنية .

١٣٦-١٣١ إنعام الله تعالى على بني إسرائيل وكفرهم بالنعم ونقضهم للعهد، ونقض العهد والوعد من علامات الكفر والنفاق .

١٣٧ الصالحون ورثة الأرض، وتدمير الله الكافرين .



وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
 أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَبِطُلَّ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا
 وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْنِلُونَ
 آبَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكَ كُفَّ بَلَاءُكُمْ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِيقَتُ رَبِّي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا تَجَلَّى
 رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَنَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

١٣٩ - مُتَبَرِّكٌ

مُتَبَرِّكٌ مُدَمَّرٌ ١٤٠

﴿أَبْغِيكُمْ إِلَهًا﴾

أَطْلُبُ لَكُمْ إِلَهًا
مَعْبُودًا. ١٤١-

﴿يَسُومُونَكُمْ﴾

يَذِيقُونَكُمْ أَوْ
يَكْفُونَكُمْ.

﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾

يَسْتَبْقُونَ بَنَاتَكُمْ
لِلخِدْمَةِ. ﴿بَلَاءُكُمْ﴾إِبْتِلَاءٌ وَامْتِحَانٌ
بِالنِّعَمِ وَالنِّقَمِ ١٤٣

﴿تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾

بَدَا لَهُ شَيْءٌ مِنْ نُورِهِ
تَعَالَى. ﴿دَكًّا﴾

مَدْكُوكًا مُتَفَتَّتًا.

﴿صَعِقًا﴾ مَغْشِيًا

عَلَيْهِ ﴿سُبْحَنَكَ﴾
تَنْزِيهًا لَكَ مِنْ

مِثَابَةِ خَلْقِكَ.

١٤٠-١٣٨ نَجَاةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَغُرُقُ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ، وَجَهَالَةُ قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١٤١ تَذْكَيرُ اللَّهِ تَعَالَى بِبَنِي إِسْرَءِيلَ بِنِعْمَتِهِ، وَكَانَ بَنُو إِسْرَءِيلَ أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِهِمْ.

١٤٣-١٤٢ مِيقَاتُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَكْلِيمُ اللَّهِ لَهُ، وَطَلَبُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رُؤْيَا رَبِّهِ.



قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي
 فَخُذْ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
 لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
 شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ
 دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءِ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
 بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا
 سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
 الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِن حُلِيِّهِمْ
 عِجَلًا جَسَدًا اللَّهُ خَوَّارُ الْمَيْرِ وَأَنَّهُ لَا يَكْمَلُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
 سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقِطَ
 فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا
 رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

١٤٥- الْأَلْوَابِ

ألواح التوراة.

١٤٦- سَبِيلَ

الرُّشْدِ طريق الهدى

والسداد. سَبِيلَ

الغَيِّ طريق الضلال

والفساد. ١٤٧-

حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ

لكفرهم. ١٤٨-

عِجَلًا جَسَدًا

مُجَسَّدًا أَي: أَحْمَرَ

مِنْ ذَهَبٍ. اللَّهُ

خَوَّارٌ صوت

كصوت البقر.

اتَّخَذُوا

العجل إلهًا وعبده

ضلالًا. ١٤٩-

سَقِطَ فِي

أَيْدِيهِمْ ندموا

أَشَدَّ النَّدَمِ.

اصطفاء رباني لموسى عليه السلام ، وكانت رسالة موسى كافية لقومه ولما سيحدث معهم .
 سنة الله تعالى في إضلال الكافرين ، والتكبر بغير الحق والتكذيب بالآخرة طريق إلى الذل
 وإلى جهنم .

١٤٥-١٤٤
 ١٤٧-١٤٦
 ١٤٩-١٤٨
 ضلال قوم موسى عليه السلام عن الحق وعبادتهم العجل .

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ اَسْفًا قَالَ بَلِّسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي اَعَجَلْتُمْ اَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقَى الْاُلُوحَ وَاَخَذَ بِرَاسِ
 اَخِيهِ يَمْرُؤَهُ اِلَيْهِ قَالَ اَبْنُ اُمِّ اِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْاَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِاَخِي وَاَدْخِلْنَا فِي
 رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا
 الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
 وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِيْنَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَاٰمَنُوا اِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ
 ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُّوسَى الْغَضَبُ اَخَذَ الْاُلُوحَ وَفِي
 نُسْخٰتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِيْنَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُوْنَ ﴿١٥٤﴾ وَاٰخَرُ
 مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِيْنَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا اَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةُ
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ اَهْلَكْتَهُمْ مِّنْ قَبْلُ وَاِيَّيْ اَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَّا اِنْ هِيَ اِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي
 مَن تَشَاءُ اَنْتَ وَلِيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَاَرْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ ﴿١٥٥﴾

١٥٠ - اَسْفًا

شديد الغضب، أو

حزيناً اَعَجَلْتُمْ

اَسَبَقْتُمْ بعبادة العجل

أو أتركتكم . فَلَا

تُشْمِتُ فلا تُسرهم

بما تنال مني من

المكرهه . ١٥٤ -

سَكَتَ سَكَنَ .

١٥٥ - اَخَذْتَهُمُ

الرَّجْفَةُ الزلزلة

الشديدة أو

الصاعقة فِتْنَتُكَ

محتك وابتلاؤك .

١٥٣-١٥٠ غضب موسى عليه السلام لله ولدين لله، وتوبة الله تعالى على النائبين من قومه، وإن من
 حكمة الرجل الذي لا يطاع في قومه ألا يفرق بين قلوبهم .
 ١٥٦-١٥٤ تلقى موسى عليه السلام تعاليم ربه جل وعلا، واعتذاره من ربه لما فعل قومه من عبادة
 العجل، وبيان في عظيم مغفرة الله ورحمته بعباده .

التفصيل
 الموضوعي

* وَكُتِبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا
 هُدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ
 يَتَّيْهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾
 وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

١٥٦ - هُدُنَا

إِلَيْكَ تَبَاوَرَجْنَا

إِلَيْكَ . ١٥٧ -

إِصْرَهُمْ عَهْدَهُمْ

بِالْعَمَلِ بِمَا فِي

التَّوْرَةِ الْأَغْلَالُ

التَّكْلِيفُ الشَّاقَّةُ فِي

التَّوْرَةِ عَزْرُوهُ

وَقُرُّوهُ وَعَظْمُوهُ .

١٥٩ - بِهِ

يَعْدِلُونَ بِالْحَقِّ

يَحْكُمُونَ فِي

الْخُصُومَاتِ بَيْنَهُمْ .

١٥٨-١٥٧ التَّبَشِيرُ بِرِسَالَةِ مُحَمَّد ﷺ ، وَشُمُولِيَةِ الرِّسَالَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَوُجُوبِ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَرَعِ

مُحَمَّد ﷺ لِلنَّاسِ كَافَةً وَلَا يَرْفُضُهُ إِلَّا أَصْحَابُ الْجَحِيمِ .

١٦٢-١٥٩ قَوْمُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَيْنَ مُؤْمِنٍ وَضَالٍ ، وَإِنْعَامُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .



وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ وَآتٍ أَضْرِبُ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
 فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
 وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
 قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ
 لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
 لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

١٦٠ - قَطَّعْنَهُمْ

فَرَقْنَاهُمْ أَوْصِيْرْنَاهُمْ.

أَسْبَاطًا: جماعات؛

كالقبائل في العرب.

فَانْبَجَسَتْ

فَانْفَجَرَتْ مَشْرِبَهُمْ

عِينَهُم الْخَاصَّةُ بِهِمْ.

١٦١ - قُولُوا حِطَّةٌ

مَسْأَلَتَنَا حِطُّ ذُنُوبِنَا عَنَّا

١٦٢ - رِجْزًا

عَذَابًا. «الطاعون».

١٦٣ - حَاضِرَةً

الْبَحْرِ: قريبة من

البحر يَعْدُونَ فِي

السَّبْتِ: يعتدون

بِالصَّيْدِ الْمَحْرَمِ فِيهِ

يَوْمَ سَبْتِهِمْ: يوم

تَعْظِيمِهِمْ أَمْرَ السَّبْتِ

شُرَّعًا: ظاهرة على

وَجْهِ الْمَاءِ كَثِيرَةً. لَا

يَسْبِتُونَ: لا يُزَاعُونَ

أَمْرَ السَّبْتِ نَبْلُوهُمْ

نَمْتَحَنُهُمْ وَنَخْبِرُهُمْ

بِالشَّدَةِ.

نعم الله على بني إسرائيل وظلم أكثرهم، وتبديلهم لتعاليم الله تعالى.

حبل يهودية، قصة أصحاب السبت، وإن الحيل على الله تعالى والتعرج بالسلوك طبيعة يهودية.

١٦٢-١٥٩

١٦٣



وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا أَلَّهِ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَآخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّتْ رِبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَن
يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَامًا مِّنْهُمْ
الضَّالِّحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّيثَاقُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَىٰ
خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَنْقُوتُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

١٦٤- مَعذِرَةٌ إِلَىٰ

رَبِّكُمْ يُعْطِيهِمْ عَذَابًا

إِلَيْهِ تَعَالَى ١٦٥-

بِعَذَابٍ بَئِيسٍ

شَدِيدٍ وَجِيع ١٦٦

عَتَوْا اسْتَكْبَرُوا

وَاسْتَعْصَمُوا قِرَدَةً

خَاسِئِينَ أَذْلَاءَ

مُبْعِدِينَ كَالْكِلَابِ

١٦٧- تَأَذَّتْ

رَبُّكَ أَعْلَمَ

يَسُومُهُمْ

يَذِيقُهُمْ وَيَكْلِفُهُمْ

١٦٨- بَلَوْنَاهُمْ

امْتَحَنَاهُمْ

وَاخْتَبَرْنَاهُمْ ١٦٩

خَلَفَ بَدَلَ سُوءٍ

عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ مَا

يَعْرِضُ لَهُمْ مِنْ حُطَامِ

الدُّنْيَا دَرَسُوا مَا

فِيهِ قَرَأُوا وَعَلِمُوا

مَا فِي التَّوْرَةِ

١٦٦-١٦٤] توجیه لضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنکر، وإذا عم الکفر ومخالفة شرع الله تعالى سیهلک الصالح والطالح.

١٦٧-١٧١] ذل کفار اليهود وتمزقهم وحرصهم على الدنيا ونقضهم للمواثیق، ووجوب الالتزام بتعالیم الله تعالى.

وَإِذْ نَفَقْنَا الْجَبَلِ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
خُذُوا مَاءَ آتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَهِيَ كُنَّا بِمَا فَعَلَ
الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصُّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿١٧٤﴾ وَآتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا
فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتْرُكْهُ
يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ
الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ مِّن يَّهْدِي اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَن يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

١٧١- نَفَقْنَا الْجَبَلِ

رفعناه وقلعناه .

كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ

غمامة . أو سقيفة

تُظِلُّ . ١٧٥-

فَانْسَلَخَ مِنْهَا

فخرج منها بكفره

بها . فَاتَّبَعَهُ

الشَّيْطَانُ فلحقه

وأدركه وصار

قرينه . الْغَاوِينَ

الضَّالِّينَ الهالكين

١٧٦- أَخْلَدَ إِلَى

الْأَرْضِ رَكَنَ إِلَى

الدنيا ورضي بها .

تَحْمِلُ عَلَيْهِ تَشْدُدُ

عليه وتزجره .

يَلْهَثُ يُخْرِجُ

لسانه بالنفس

الشَّدِيدِ .

١٧٢-١٧٤

عهد الله تعالى إلى البشر أنه ربهم وخالقهم وعليهم عبادته وعدم الإشراك به ، والبيان الإلهي في الحياة الدنيا تتمم للفترة وللعهد في عالم الذر .

١٧٨-١٧٥

مثل عن سنة الله تعالى في إضلال البشر ، وتحذير من اتباع الهوى ، وأن الهداية بيد الله .

التفصيل
الموضوعي

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُدْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلاَ
هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
أَيَّانَ مَرُسَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنِهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

١٧٩- ذَرَأْنَا خَلَقْنَا

وأوجدنا. ١٨٠-

يُجْزَوْنَ يَمِيلُونَ

وينصرفون إلى الباطل

١٨١- بِهِ يَعْدِلُونَ

بالحق يحكمون في

الخصومات بينهم

١٨٣- أُمْلِي لَهُمْ

أمهلهم في العقوبة.

كَيْدِي مَتِينٌ أَكْثَرُ

شديد قوتي. ١٨٥-

مَلَكُوتٌ هُوَ الْمَلِكُ

العظيم. ١٨٦-

طُغْيَانِهِمْ تَجَاوَزَهُمُ

الحد في الكفر.

يَعْمَهُونَ يَغْمُونَ عَنْ

الرَّشْدِ أَوْ يَتَحَيَّرُونَ.

١٨٧- أَيَّانَ مَرُسَهَا

متى إثباتها ووقوعها

لَا يُجَلِّيهَا لَا يُظْهِرُهَا

ولا يكشف عنها.

ثَقُلَتْ عَظُمَتْ

لِثِقَلِهَا. حَفِيٌّ عَنِهَا

باحث عنها عالم بها.

صفة أهل النار، وبيان فيمن عطل عقله ولم يتبع الحق.

الدعاء إلى الله بأسمائه الحسنى، وأسماء الله تعالى واضحة طاهرة لا يجوز الكفر بها.

استدراج الله تعالى للظالمين، ودعوة ربانية إلى التفكير وإلى النذير، وأسباب الإيمان بالله.

القيامة سر رباني، وعلوم الآخرة وما يحدث فيها من العلم الذي اختص الله به نفسه جل وعلا.

١٧٩

١٨٠

١٨٦-١٨١

١٨٧



قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ إِنْ
 أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا
 اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
 فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشُرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادُ أَمْثَالِكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
 يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

١٨٩- تَغَشَّاهَا

واقعتها. فَمَرَّتْ

بِهِ فاستمرت به

بغير مشقة.

أَثْقَلَتْ صارت

ذات ثقل بكبر

الحمل. صَلَحًا

نسلًا سويًا أو ولدًا

سليمًا مثلنا ١٩٠-

عَمَّا يُشْرِكُونَ أي

العرب بعبادة

الأصنام. ١٩٥-

فَلَا تُنْظَرُونَ فلا

تمهلوني ساعة.

بشرية الرسول محمد ﷺ، وعلم الغيب لله وحده لا يطلع عليه أحد.

١٨٨

فضل الله تعالى في خلق البشر وجعلهم ذكراً وأنثى، والمسؤولية التربوية تجاه الأولاد، وبطلان عبادة غير الله تعالى.

١٨٩-١٩٥

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَصْرِوْنَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٍ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ
لَا يَقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّةٌ قَالُوا الْوَلَا أَجَبْتِهَا
قُلْ إِنَّمَا آتَيْتُ مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ مِن رَّبِّي هَذَا بَصَائِرٌ مِّن رَّبِّيكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٩٩- خذ العفو

عفاوتيسر من أخلاق

الناس . ٢٠٠-

يَنْزَغَنَّكَ يَصِيْبُكَ

أو يَصْرِفُكَ نَزْعٌ

وسوسة . أو صارف .

٢٠١- مَسَّهُمْ طَافٍ

أصابتهم لمة أي

وسوسة ما .

تَذَكَّرُوا أَمَرَ اللَّهَ

ونهيه وعداوة الشيطان

٢٠٢- يَمُدُّوهُمْ فِي

الْفِي تَعَاوَنُهُمُ الشَّيَاطِينُ

في الضلال . لَا

يُقْصِرُونَ لَا يَكْفُرُونَ

عن إغوائهم ٢٠٣-

أَجَبْتِهَا اخْتَلَفْتَهَا

واخترعتها من عندك .

٢٠٥- تَضَرَّعًا مَظْهُرًا

الضراعة و الدلة .

خِيفَةً خَافًا مِنْ

عقابه . بِالْغُدُوِّ

الْأَصَالِ أَوَّلُ النَّهَارِ

وأواخره أي في كل

وقت .



١٩٨-١٩٦ ولاية الله تعالى للمؤمنين، وعدم الالتجاء لغير الله والاستعانة به وحده .
٢٠٣-١٩٩ منهج النبوة المحمدية هو مكارم الأخلاق وحسن معاملة الناس ، والاستعاذة بالله تعالى حصن
من الشيطان ووسوسته .
٢٠٦-٢٠٤ دعوة للمؤمنين للإنصات لتلاوة القرآن وحسن الاستماع إليه ، ودعوة لذكر الله تعالى .

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

آيَاتُهَا
٧٥رَتَبَتِهَا
٨

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

مَكَانَتُهَا

١- الْأَنْفَالُ غَنَائِمُ

بَدْرَ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ

مُقَوَّضٌ إِلَيْهِمَا

أَمْرُهَا. ذَاتُ

بَيْنِكُمْ أَحْوَالِكُمْ

الَّتِي يَحْصِلُ بِهَا

اتِّصَالُكُمْ. ٢-

وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ

فَزَعَتْ وَرَقَّتْ

اسْتِعْظَامًا وَهَيْبَةً.

يَتَوَكَّلُونَ يَعْتَمِدُونَ

وَالِىَ اللَّهُ يُقَوِّضُونَ

٧- الطَّائِفَيْنِ هُمَا

الْعَبِيرُ وَالنَّفِيرُ ذَاتِ

السُّوَكَةِ ذَاتِ

السِّلَاحِ وَالْقُوَّةِ.

وَهِيَ الْعَبِيرُ دَابِرُ

الْكَافِرِينَ آخِرُهُم

وَالْمُرَادُ جَمِيعُهُمْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾
مُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَانُوا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيَبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾

أحكام في الغنائم، والتشريع إنما هو للمؤمنين بالله، وبيان في صفات المؤمنين وجزاؤهم.
الخروج إلى معركة بدر، ونصر من الله لرسوله ﷺ، وعدم اتباع الرسول ﷺ سبب من أسباب
العقاب الإلهي، والتمكين للإيمان بالله أغلى من ملك الدنيا وما فيها.

٤-١

٨-٥



إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ
 مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يَغْشَىٰكُمْ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنْزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
 إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 سَأَلِقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كَمْ فُذِّقُوا وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ لَقِيَهُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولُوهُمْ يَوْمَئِذٍ
 دُبْرَهُ إِلَّا أَمْتَحَرَفًا لِّقَالِ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

٩- (مُرَدِّينَ) مُتَبَعًا

بعضهم بعضاً آخر

منهم . ١١-

(يُمَشِّكُمُ النُّعَاسُ)

يجعله غاشياً عليكم

كالغطاء . (يُزِيلُ)

الشَّيْطَانِ وسوسته

وتخويه إياكم من

العطش (لِيَرْبِطَ)

يَشُدُّ وَيَقْوِي بِالْيَقِينِ

والصَّبْر . ١٢-

(الرُّعْبَ) الخوف

والفرع . (كُلَّ)

بَنَانٍ كل الأطراف

أو كل مفصل . ١٣-

(شَاقُوا) خالفوا

وعصوا . ١٦-

(مُتَحَرِّفًا) مظهرأ

الفرار خدعة ثم يكرُّ

(مُتَحِيزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ)

منضمّاً إليها ليقاتل

العدو معها . (بَاءَ)

(بِغَضَبٍ) رجع متلبساً

به مستحقاً له .

في ساحة بدر ، استغاثة الرسول ﷺ بالله تعالى وإمداد الله له بالملائكة ، والملائكة حقيقة ملموسة ذات أرقام وعدد وليست بأمر معنوي فقط .

أمر إلهي لثبات المؤمنين في المعركة وعدم مخالفة أوامر الله تعالى ورسوله ﷺ .

١٤-٩

١٦-١٥

التفصيل
الموضوعي

١٧- لِيَسْبِيَ

الْمُؤْمِنِينَ لِنِعْمِ

عليهم بالنصر

والأجر. ١٨-

مُؤْمِنٍ مُّضْعَفٍ

١٩- تَسْتَفْتِحُوا

تطلبوا النصر

لإحدى الفئتين.

٢٤- يُحْيِيكُمْ

يورثكم حياة أبدية

في نعيم سرمدي.

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ
الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
فِعْيَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتُّمَّ
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَصَمَّعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

الحقيقة في أرض المعركة، والاعتماد على الله تعالى سبب في تأثير القوة البشرية وحقيقة في النصر، والكفر بالله من عوامل الهزيمة والخذلان.

الحياة الحقيقية في طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ، وتذكير للمؤمنين بضعفهم وعناية الله بهم ونصرهم.

١٧-١٩

٢٠-٢٦



وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَوَرَزَقَكُمُ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانِ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٦- يَخَطَّفَكُمُ

النَّاسُ يَسْتَلْبِكُمْ

ويأخذكم الكفار

بسرعة. ٢٨-

﴿فِتْنَةٌ﴾ ابتلاء

ومحنة أو سبب في

الإثم والعقاب.

٢٩- ﴿فُرْقَانًا﴾

هداية ونورا أو

نجاة، أو مخرجاً.

٣٠- ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾

ليحبسوك أو

ليقيدوك بالوثاق.

﴿يَمْكُرُ اللَّهُ﴾

يعاملهم معاملة

الماكرين. ٣١-

﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أكاذيبهم

المسطورة في

كتبهم.

نداء إلى المؤمنين، وتحذير من الخيانة وعدم أداء الأمانة، وتذكير بالابتلاء بفتنة المال

٢٧-٢٩

والأولاد.

ضلال كفار مكة، ومكر أعداء الإسلام للنيل منه ولعرقلته ضعيف محدود بقدر الله وقهره.

٣٠-٣٧

التفصيل
الموضوعي

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الَّذِينَ
وَلَكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ
فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقِيلُوا لَهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ
أَنْتَهُوَ آفَاتُ اللَّهِ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

٣٥- ﴿مُكَاءٌ﴾

﴿وَتَصْدِيَةً﴾ صغيراً

وتصفيقاً. ٣٦-

﴿حَسْرَةً﴾ نداماً

وتأسفاً. ٣٧-

﴿فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا﴾

فيجمعه ملقى بعضه

على بعض. ٣٨-

﴿سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾

عادة الله في

المكذبين لرسله.

٣٩- ﴿فِتْنَةً﴾

شِرْكٌ وبلاء.

طريق الكفر وعاقبة الكافرين، الصَّدُّ عن المسجد الحرام وعن سبيل الله سبب من أسباب عذاب الله تعالى، وخسارة الكافرين أنفسهم يوم القيامة. التوبة سبب لمغفرة الذنوب، والقتال في سبيل الله تعالى سبب لنصرة الله للمؤمنين.

٣٧-٣٠

٤٠-٣٨



وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ
كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ النُّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَبَكُهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ اتَّقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
فَأَثَبُوا أَوْ ذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

٤١- ﴿لِللَّهِ خُمْسُهُ﴾

والأربعة الأخماس

للفانمين . ﴿يَوْمَ﴾

الفرقان بين الحق

والباطل (يوم بدر)

٤٢- ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾

الدنيا بحافة

الوادي و صفته

الأقرب للمدينة .

﴿الرَّكْبُ﴾ غير

قريش فيها أموالهم

٤٣- ﴿لَقِيتُمْ﴾

لجئتم عن القتال

وهبتموه .

التفصيل
الموضوعي

٤١ بيان في توزيع الغنائم .
٤٢-٤٤ معركة بدر ، وتذكير بنصر الله في المعركة ، والمجتمع المسلم مجتمع متكافل لا يرضى الشدة للضعفاء .
٤٥-٤٩ توجيهات في الحرب ، وغاية الجهاد في سبيل الله .

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَعَوْا أَنْفُسَكُمْ أَوْ تَذْهَبَ رِجَالُكُمْ
وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِشَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتْ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَ هُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَذَابٌ عَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

٤٦- تَذْهَبَ

رِجَالُكُمْ تتلاشى

قُوَّتُكُمْ أودولتكم.

٤٧- بَطَرًا

طغياناً أو فخراً

وكبراً. ٤٨-

إِنِّي جَارٌّ

لَكُمْ مجير

ومعين وناصر لكم

نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ

رجع القهقري

وولّى هارباً.

٥٢- كَذَابٍ

كعادة.

توجيه حربي، طاعة الله ورسوله ﷺ والصبر على مواجهة الأعداء، وبيان بأن المناصرة في غير سبيل الله ضعف وهزيمة.

مشهد من عذاب الكافرين، وأثر الذنوب في عذاب البشر، وبدأ الحساب عند الموت بمقدمات من الإنذار والتبشير.

٤٥-٤٩

٥١-٥٠



ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَّابٌ ءَالِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ الْفِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فِيمَا تَثَقَّفَتْهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ
مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ
قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

٥٧-

تَثَقَّفَتْهُمْ

تصادقهم وتظفرن

بهم . (فَشَرَّدَ بِهِمْ)

ففرقهم وبذرهم وخوف

بهم . ٥٨- من

قَوْمٍ قد عاهدوك

فَأَنْذَرْنَا لَهُمْ فَاطْرَحَ

إليهم عهدهم

وحاربهم . عَلَى

سَوَاءٍ على استواء

في العلم بنده . ٥٩

سَبَقُوا خلاصوا

وأفلتوا من العذاب

٦٠- قُوَّةٍ كل ما

يُتَّقَوْنَ به في

الحرب . رِبَاطِ

الْخَيْلِ حبسها

للجهاد في سبيل

الله . ٦١- جَنَحُوا

لِلسَّلَامِ مالوا

للمسالمة

والمصالحة .

٥٤-٥٢

٦١-٥٥

إهلاك الله للأمم الظالمة، وبيان بأن تحول النعم يكون من أصحابها، والذنوب تذهب بالنعم.
الحق الإلهي في محاربة الكفار، ونقض العهد صفة للمنافق والكافر، وإرهاب أعداء الله حق
شرعه مالك الحقوق جل وعلا عند خيانتهم، وقبول السلام إذا بادر به الأعداء.

التفصيل
الموضوعي

٦٢- حَسْبُكَ اللَّهُ

كافيك في دفع

خديعتهم . ٦٥-

حَرْصُ الْمُؤْمِنِينَ

بالغ في حثهم .

٦٧- يُثْخِنُ

يبالغ في القتل حتى

يَذِلُّ الكُفْرَ عَرْضَ

الدُّنْيَا حطامها

بأخذكم الفدية .

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرْصِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَنْ خَفَفَ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ نَاسِرٌ حَتَّى يَثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْ لَا كُنْتُمْ مِّنَ
اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

ميثاق الأمة المسلمة وتوحيدها، وكفاية الله لرسوله ﷺ ونصرته، وحث المؤمنين على القتال،
والنسخ والتبديل حكمة من الله في القرآن .

قضية الأسرى، ونصر دين الله تعالى فوق كل غاية، وإباحة غنائم الحرب .

٦٦-٦٢

٦٧-٦١



يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لِّمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا وَإِن أَتَيْنَاكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

٧١ ﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾

فأقدرك عليهم يوم

بدر. ٧٥- ﴿أُولَٰئِكَ﴾

﴿الْأَرْحَامُ﴾ ذوو

القربات. ﴿أُولَىٰ﴾

بالميراث من

الأجانب.

قضية الأسرى، والإيمان أمان والكفر خيانة.

٧١-٦٧

بيان في فضل المهاجرين والأنصار على بقية الناس، والكافرون بعضهم من بعض، وحقوق

٧٥-٧٢

العباد في الموارث تبعاً للقراءة.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ التَّوْبَةِ

ترتيبها ٩

آياتها ١٢٩

سُورَةُ التَّوْبَةِ
مَكَانَتُهَا ٢٢٢

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِّمُوا أَتَّكُمُ غَيْرَ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذِّنْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى
مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
فَأَقْبِلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا آمَنَ بِهِ وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

١- بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . تبرؤ من الله .
عَهْدْتُمْ . فنقضوا العهد .
٢- أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ . أولها عشر ذي الحجة . غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ . غير فائتين من عذابه بالهرب .
٣- أَذِّنْ . إعلام وإيدان . يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ . يوم النحر سنة تسع . وَرَسُولُهُ . أي بريء أيضاً من المشركين .
٤- لَمْ يَنْقُصُوكُمْ . لم ينقضوا عهدكم بل وفؤا به . لَمْ يُظَاهِرُوا . لم يعاونوا .
٥- انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ . انقضت أشهر العهد الأربعة . أَحْصُرُوهُمْ . احبسوهم ، أوضيقوا عليهم وامنعوهم من التصرف في البلاد .
كُلَّ مَرْصَدٍ . كل طريق وممر ومزب .
٦- اسْتَجَارَكَ . استجار . بعد انسلاخ أشهر العهد .

انتصار الإيمان في جزيرة العرب ، وتحديد للعلاقات بين المسلمين والمشركين ، وإتمام العهد من الإيمان ، والوفاء بالعهد من أخلاق المتقين ، والكفر بمعاداة الله تعالى ورسوله وللمؤمنين وللوجود بما فيه ، ومن خالف الله تعالى وكفر به غلب وقهر بالباطل الذي في قلبه . أولاً .

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا
اسْتَقَمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ
﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا
وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْتَرُوا بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ
فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا
أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا
أَيُّمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ
﴿١٢﴾ أَلَا نَقُتِلُوكَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا
بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
أَتُخْشَوْنَهُمْ فَأَلَّهِ أَحَقُّ أَنْ تُخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

٧- ﴿فَمَا اسْتَقَمُوا لَكُمْ﴾

﴿لَكُمْ﴾ فما أقاموا

على العهد معكم

٨- ﴿يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾

﴿عَلَيْكُمْ﴾ يظفروا

بكم ﴿لَا يَرْقُبُوا﴾

﴿لَا﴾ لا يراعوا .

رحماً وقرابة أو

جلفاً وعهداً .

﴿ذِمَّةً﴾ عهداً

أو أماناً وضمناً

١٢- ﴿نَكَثُوا﴾

﴿أَيْمَانَهُمْ﴾ نقضوا

عهودهم المؤكدة

بالأيمان .

عدم الوثوق بعهود المشركين، وطبيعة الكافرين وأخلاقهم وتحذير منهم، وإن الرحمة خلق
يتخلق به المؤمنون لأنه من صفات الله .

الطعن في دين الله جريمة توجب قتال فاعلها، ونصر للمؤمنين بقتالهم الكفار وشفاء
لصدورهم .

التفصيل
الموضوعي

قَتَلُوهُمْ يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِّكُمْ
 عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبُ
 غِيْظُ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
 مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَلِجَهَةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ
 أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾
 إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ
 أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ
 الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

١٥- يَذْهَبُ

غِيْظُ قُلُوبِهِمْ

غضبها الشديد.

١٦- وَلِجَهَةٍ

بطانة وأصحاب

سرٍّ وأولياء.

حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

بطلت وذابت

أجورها لكفرهم.

١٩- سِقَايَةَ الْحَاجِّ

سقي الحجيج

الماء.

١٦-١٢

١٨-١٧

٢٢-١٩

نصر للمؤمنين بقتالهم الكفار وذهاب لغيظ قلوبهم، وتمحيص وابتلاء من الله للمؤمنين ليظهر إيمان المؤمن وكذب المنافق.

أهل الطاعة والإيمان هم أولى بعمارة المساجد، والمساجد تبنى بالذكر والطاعة كما تبنى بالحجر والمتاع.

تفضيل الإيمان بالله والهجرة والجهاد في سبيله على أي عمل آخر، وجزاء الفاعلين لهذه الأعمال.



التفصيل الموضوعي

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِابَاءَكُمْ
وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
تَغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ
بِمَا رَحِبَتْ ثُمَّ لِيَسْهُمَ مَدِيرٌ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

٢٣- ﴿اسْتَحَبُّوا﴾

الْكُفْرَ اختاروه

وأقاموا عليه .

٢٤- ﴿اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾

اكتسبتموها .

﴿كَسَادَهَا﴾ بوارها

بفوات أيام

المواسم .

﴿فَتَرَبَّصُوا﴾

فانتظروا . ٢٥-

﴿بِمَا رَحِبَتْ﴾ مع

رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا .

٢٦- ﴿سَكِينَتَهُ﴾

طُمَأْنِينَتَهُ وَأَمْنَتَهُ

أو رحمته .



٢٢-١٩ خلود المؤمنين الطائعين في الجنة دار النعيم .

٢٤-٢٣ الولاء لله وفي سبيل الله ، وبيان بعدم ارتباط وتعلق المؤمنين بالكافرين .

٢٧-٢٥ النصر من عند الله ، والغرور كل الغرور لمن يثق بما في يديه ناسياً أن الله هو المعطي ،

ومن اتكل على الله كفاه الله ، ومن اتكل على نفسه وكله الله إليها .

٢٨- الْمُشْرِكُونَ

نَجَسُ شَيْءٍ قَدَرًا أَوْ

خَبِيثٍ لِفَسَادِ

بُاطِنِهِمْ . خَفِضُوا

عِيْلَهُمْ فَقَرًا وَفَاقَةً

بَانْقِطَاعِ تِجَارَتِهِمْ

عَنْكُمْ . ٢٩- يُعْطُوا

الْجِزْيَةَ الْخَرَاجَ

الْمَقْدَرُ عَلَى

رُؤُوسِهِمْ عَنْ يَدٍ

عَنْ انْقِيَادِ أَوْ عَنْ

فَقْهٍ وَقُوَّةٍ . هُمْ

صَغِيرُونَ مُنْقَادُونَ

أَذَلَاءٌ لِحُكْمِ الْإِسْلَامِ

٣٠- يُضْهِرُونَ

يُشَاهِدُونَ فِي الْكُفْرِ

وَالشَّنَاعَةِ . أَفَ

يُؤْنَكُونَ كَيْفَ

يَصْرِفُونَ عَنِ الْحَقِّ

بَعْدَ سَطْوَعِهِ ٣١-

أَخْبَارُهُمْ عُلَمَاءُ

الْيَهُودِ وَنَحْنُهُمْ

مُتَسَكِّينَ النَّصَارَى .

أَرْبَابًا أَطَاعُوهُمْ

كَمَا يَطَاعُ الرَّبَّ .

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ

نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا

وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ

شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَنِلُوا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى

الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

يُضْهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَنِلَهُمْ

اللَّهُ أَنَّى يُوَفِّكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ

وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ

مَرْيَمَ وَمَا أُمُّرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

٢٩-٢٨ تحريم دخول المسجد الحرام على المشركين، ونجاسة الكافر لكفره بالله لا لبشريته أو

جنسه أو دمه أو لونه، وأمر بقتال الكافرين .

٣١-٣٠ معركة الشرك الخاسرة، واعتداء مباشر على حقوق الذات الإلهية في نسبة الولد إليه وعدم تنزيهه عن كل مشابه .

التفصيل الموضوعي

٣٣- لِيُظْهِرَهُ

لِيُعْلِيَهُ . ٣٦-

أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ

رجب وذو القعدة

وذو الحجة

والمحرم . الَّذِينَ

الْقِيَمُ الدين

المستقيم دين

إبراهيم عليه

السلام .

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

إرادة الكافرين إخفاء نور الله وقهر الله لهم، ونصر الله لدينه ولرسوله ﷺ .

٣٣-٣٢

تحريف شرائع الله في الأمم السابقة، ووجوب الإنفاق في سبيل الله وإخراج الزكاة .

٣٥-٣٤

صيانة حدود الله، إن السنة الهجرية إرشاد من الله في القرآن لهذه الأمة، والأشهر الحرم أشهر معظمة عند الله تعالى ومن الإيمان تعظيمها، وبطان تلاعب الكافرين بالحلال والحرام .

٣٧-٣٦



٣٧- النَّسِيءُ

تأخير حُرْمَةِ شهر إلى آخر.

(لِيُؤْطِفُوا) ليوافقوا

٣٨- أَنْفَرُوا

أَخْرَجُوا غَزَاةً لِيَتَبَوَّكُوا

(أَتَأْتَلْتُمْ) تباطأتم

وأخلدتم. ٤٠-

(فِي الْفَارِ) غار

جبل ثور قرب مكة

(لِصَاحِبِهِ) أبي

بكر الصديق رضي

الله عنه.

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤْطِفُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
فِيهِمْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا مَالَكُمُ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ
إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا تَمَتُّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
إِلَّا أَنْفَرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا نَضُرُّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ
يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ مَعَنَا فَنَزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كُلَّ كَلِمَةٍ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

٣٦-٣٧ التلاعب بالحلال والحرام من صفات الكافرين.

٣٨-٤٠ تحريض المؤمنين على القتال في سبيل الله ونصرة رسوله ﷺ، وعدم التخلف عن رسول الله ﷺ.



أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا الْخُرْجَنا
 مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكِ الْالَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
 وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِىكُمْ
 مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ
 الْفِتْنَةَ وَفِىكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

٤١- خِفَافًا وَثِقَالًا

على أية حالة كنتم .

٤٢- عَرَضًا قَرِيبًا

مغنا سهل المأخذ .

سَفَرًا قَاصِدًا

متوسطاً بين القريب

والبعيد . الشُّقَّةُ

المسافة التي تقطع

بمشقة . ٤٦-

انْبِعَاثَهُمْ

نهوضهم

للخروج معكم .

فَثَبَّطَهُمْ

فجسهم

وعوقهم عن الخروج

معكم . ٤٧-

خَبَالًا

شراً

وفساداً ، أو عجزاً

وجبناً . لَا أُضْعَعُوا

خِلَالَكُمْ

لأسرعوا

بينكم بالنمائ

لإفساد ذات البين .

يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ

يغنونكم

يطلبون لكم ما

تفتنون به .

٤١ وجوب القتال والجهاد في سبيل الله على أي حال كان المؤمنون عليها .

٤٩-٤٢ النفاق في المدينة ، وفضح للمنافقين وأغراضهم وما ينطون عليه من خبث .

التفصيل
الموضوعي

٤٨- قَلْبُوا لَكَ

الْمُؤْمَرُ دَبُّوا لَكَ

الحيل والمكائد.

٤٩- أَتَذَنِّي

في التخلف عن

الجهاد. لَا

نَفْتِي لَا تَوْفَعَنِي

في الإثم بمخالفة

أمرك. ٥٢- هَلْ

تَرْبُصُونَ بِنَا مَا

تنتظرون بنا

الْحُسَيْنِ النُّصْرَةَ

والشهادة .

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
 جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾
 وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أُنْذِنَ لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
 سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
 ﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فَسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ
 مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَن يَصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ
 نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ
 أَوْ يَأْتِيَنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ
 أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ يَنْقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ
 قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
 إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

٥٢-٥٠ عداوة المنافقين للمؤمنين، وتسليم المؤمنين لقضاء الله وقدره، وهذه الدنيا ميدان كسب

للمؤمن على أي حال، وسوق خسارة للكافر على أي حال.

٥٥-٥٣ الكفر محبط للأعمال، والإنفاق في سبيل الله صفة من صفات الإيمان بالله، وإن الله لا يقبل

من العمل إلا ما كان خالصاً له، وعدم الإعجاب بأموال المنافقين وأولادهم.



فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَغْرَبًا
 أَوْ مَدَّخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

٥٥- (تَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ)

تخرج أرواحهم ٥٦

(قَوْمٌ يَفْرُقُونَ) يخافون

منكم فيناقون

تَقِيَّةٌ ٥٧- (مَغْرَبٌ)

سرايب في الجبال

يختفون فيها.

(مَدَّخَلًا) مكاناً في

الأرض يدخلون فيه.

(يَجْمَحُونَ) يسرعون

في الدخول فيه. ٥٨-

(يَلْمِزُكَ) يعيبك

ويطعن عليك. ٦٠

(الْعَمِلِينَ عَلَيْهَا)

كالجباة والكتاب

والحراس. (فِي

الرِّقَابِ) في فكاك

الرأف أو الأسرى.

(الْفَرَمِينَ) المدنيين

الذين لا يجدون قضاء

(فِي سَبِيلِ اللَّهِ)

في الغزو أو في

جميع القرب.

النفاق يطمس البصيرة، والمنافق لا يعلم من صفات الله تعالى شيء وجبان عن مواجهة المؤمنين وإلا أعلن كفره، ومحبة الدنيا من النفاق.

توزيع الزكاة، والصدقات حق في الإسلام لطائفة موصوفة بالاحتياج، والمال وسيلة في الحياة، وإيذاء المنافقين للرسل ﷺ، وليس لهم الوصول إلى خداعه ﷺ.

٥٩-٥٦

٦١-٦٠

التفصيل
الموضوعي

٦٣- من يُحَادِدِ

اللهُ من يخالفه

ويَعَادِهِ ٦٥-

فَخُوضٌ وَنَلْعَبُ

نتلّهُ بالحديث

قَطْعاً للطريق ٦٧.

يَقْمِضُونَ أَيْدِيَهُمْ

لا يبسطونها في

خير وطاعة شُحاً

فَلْيَسِرْهُمْ فتركهم

من توفيقه و

هدايته ٦٨- هِيَ

حَسْبُهُمْ كافيتهم

عقباً على كفرهم

يَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَكُمْ لِيَرْضٰوَكُمْ وَاللّٰهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ
 أَنْ يَرْضٰوَهُۥٓ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُۥ
 مِنْ يُحَادِدِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَتٰ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَلْدًا فِيهَا
 ذٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنٰفِقُونَ
 أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُّوْا
 إِلٰهَ اللّٰهِ مَخْرَجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَٰٓئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللّٰهِ وَءَايٰتِهِۦ
 وَرَسُولِهِۥ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذَرُوْا قَدْ كَفَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنٰفِقُونَ وَالْمُنٰفِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللّٰهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِلٰهَ الْمُنٰفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ اللّٰهُ
 الْمُنٰفِقِينَ وَالْمُنٰفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللّٰهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

اختلال موازين النفاق، ومعارضة أوامر الله تعالى وأوامر رسوله ﷺ جريمة عقوبتها خلودٌ في جهنم، والمنافق يداري كفره بالله بأساليب الدنيا الناقصة.
 من صفات المنافقين، وجزاء النفاق أشد من جزاء الكفر في كتاب الله.

٦٦-٦٢

٦٨-٦٧



٦٩ - فَاسْتَمْتَعُوا

بِخَلْقِهِمْ فَتَمَتَّعُوا

بنصيبتهم من ملاذِّ

الدنيا. خَضَمْتُمْ

دخلتم في الباطل

حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ

بطلت و ذهبت

أجورها لكفرهم.

٧٠ - الْمُؤْتَفِكِينَ

المنقلبات (قرى

قوم لوط).

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضِمْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

تحذير من نهاية النفاق والاعتبار بهلاك الأمم السابقة.

فئة المؤمنين ومصيرهم، الإيمان بالله قرابة ممتدة في كل لحظات الوجود وأصحابها إخوة في الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجري في دم كل مؤمن مسلم، والخلود في الجنة عطاء من الله تعالى لكل مؤمن ومؤمنة.

٧٠-٦٩

٧٢-٧١



٧٣- وَأَغْلَظْ

عَلَيْهِمْ شَدُّ عَلَيْهِمْ
ولا ترفق بهم .

٧٤- مَا نَقْمُوا

ما كرهوا وما عابوا
شيئاً . ٧٨-

يَعْلَمُ سِرَّهُمْ

ما أسرّوه في
قلوبهم من النفاق

نَجْوَاهُمْ

يتناجون به من
الطعن في الدين

٧٩- الَّذِينَ

يَلْمِزُونَ يعيبون
(هم المنافقون) .

جَهْدَهُمْ طاقاتهم

ووسعهم (الفقراء)

سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ

أهانهم وأذلهم
جزاءً وفاقاً .

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلَظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ مُوْأِمَّا مُنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعدِّ بِهِمْ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللّٰهَ لَئِنْ
ءَاتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّآ ءَاتٰهُم مِّنْ فَضْلِهِ بَخِلُوْا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِيْ قُلُوْبِهِمْ اِلٰى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا اٰخَلَفُوْا
اللّٰهَ مَا وَعَدُوْهُ وَبِمَا كَانُوْا يَكْذِبُوْنَ ﴿٧٧﴾ اَلَمْ يَعْلَمُوْا
اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَاَنَّ اللّٰهَ عَلٰمُ
الْغُيُوْبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِيْنَ يَلْمِزُوْنَ الْمُطَّوِّعِيْنَ مِنْ
الْمُؤْمِنِيْنَ فِي الصَّدَقٰتِ وَالَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ اِلَّا
جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُوْنَ مِنْهُمْ سَخَّرَ اللّٰهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴿٧٩﴾

معسكر الكفر والنفاق، ووجوب جهاد المنافقين والكافرين، وبيان في اجتماعهم معاً في وحدة
المصير في جهنم .

المنافق يبتطن خلاف ما يتلفظ به على لسانه، ونقض العهد وانتقاص الخير والاستهانة به من
علامات النفاق، واستحالة المغفرة للمنافقين .

٧٤-٧٣

٨٠-٧٥



أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَعَذُّوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَلِيفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ أَعْمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعِذْكَ أُولَ الْأَطْوَالِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

٨١- خَلَفَ رَسُولُ

اللَّهِ، بعد خروجه،

أو لأجل مخالفته

﴿لَا تَنْفِرُوا﴾ لا

تخرجوا للجهاد

في تبوك. ٨٣-

﴿مَعَ الْخَلِيفِينَ﴾

المتخلفين عن

الجهاد كالنساء.

٨٥- ﴿تَزْهَقَ

أَنْفُسُهُمْ﴾ تخرج

أرواحهم. ٨٦-

﴿أُولَ الْأَطْوَالِ مِنْهُمْ﴾

أصحاب الغنى

والسعة من

المنافقين.

عدم رضا الله لأحد من المؤمنين في الاستغفار لكافر أو منافق أو الشفاعة له.

٨٠-٧٥

سرور المنافقين وفرحهم في التخلف عن رسول الله ﷺ وبيان في عقوبتهم، والجهاد علامة

٨٥-٨١

إيمان، والخوف علامة نفاق، والدنيا حلم قليل بقاؤه، والآخرة علم قريب مجيئه.

تخلف المنافقين الأغنياء عن الجهاد وبيان عاقبتهم بالطبع على قلوبهم بطابع النفاق.

٨٧-٨٦



٨٧- الخَوَالِفُ

النساء المتخلفات

عن الجهاد.

طِيعَ خُتِمَ.

٩٠- الْمُعْذِرُونَ

المعتذرون بالأعذار

الكاذبة. ٩١-

حَرَجَ إِثْمَ أَوْذَنْبَ

في التخلف عن

الجهاد. ٩٢-

نَفِضُ الدَّمْعِ

تمتلئ به فتصبه.

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولَهُ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَعِذُّونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

عاقبة التخلف عن الجهاد الطبع على القلوب.

٨٧-٨٦

بيان لحال الرسول ﷺ والمؤمنين في الجهاد، وصفات المجاهدين وجزاؤهم.

٨٩-٨٨

أصحاب الأعذار، وسعة رحمة الله بعباده ولطفه بهم، وبيان في المتخلفين عن الجهاد.

٩٦-٩٠



يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ تَوُفَّيَكُمْ عَنْهُ قَدْ تَبَيَّنَ اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسِيرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَمَنْ تَدَّوْنُ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَنَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمَنْ
الْأَعْرَابُ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابِرَ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنْ
الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ
لَهُمْ سَيَدْخُلُوهَا اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

٩٥- ﴿إِنَّهُمْ رَجِسٌ﴾

قد رباطاً وظاهراً.

٩٧- ﴿أَجْدَرُ﴾

أحق وأحرى

٩٨- ﴿مَغْرَمًا﴾

غرامة

وخسراً. ﴿يَتَرَبَّصُّ﴾

يَكْمُرُ الدَّوَابِرَ

يَتَنَظَّرُ

بكم مصائب الدهر

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾

الضرر والشر

﴿دَعَاءُ عَلَيْهِمْ﴾

٩٩- ﴿صَلَوَاتِ﴾

الرَّسُولِ

دعوته

واستغفاره.



٩٦-٩٥ اعتذار المتخلفين عن الجهاد وكذبهم، والدنيا ساترة والآخرة فاضحة، ولا يحل للعاقل أن يرضي العباد بسخط الله تعالى.

٩٩-٩٧ الأعراب حول المدينة المنورة ومنهم المنافقون ومنهم المؤمنون، والذي يبتعد عن العلم قلماً يفلح، والجاهل أجرو على اقتحام المعاصي، والهداية من الله للبشر لا تعرف قانوناً يحدها.

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ
 مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا يَعْلَمُهُمْ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ
 عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾
 خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَآخَرُونَ مُّرْجُونَ لَأَمْرٍ
 اللَّهُ إِمَامُ عِدَّتِهِمْ وَإِمَامُ تَوْبَتِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

١٠١- **مَرَدُّوا عَلَى**النِّفَاقِ تَدْرَبُوا عَلَيْهِ
واستمروا به .١٠٣- **تُزَكِّيهِمْ**بِهَا تَنْمِي بِهَا
حسنتهم وأموالهم**صَلِّ عَلَيْهِمْ** ادْعُلَهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
لَهُمْ **سَكَنٌ لَهُمْ** طمأنينة

أو رحمة لهم .

١٠٤- **يَأْخُذُ****الصَّدَقَاتِ** يَقْبَلُهَا
وَيُثِبُ عَلَيْهَا .١٠٦- **مُرْجُونَ**مُؤَخَّرُونَ لَا يُقْطَعُ
لَهُمْ بَتَوْبَةٍ .

١٠٠

أصحاب الرسول ﷺ هم أشرف الخلق بعد الأنبياء، وبيان لرضا الله عنهم .
 المجتمع حول المدينة المنورة وتوسع دائرة النفاق، لا يظهر النفاق إلا إذا ازدادت قوة
 الإيمان، والصدقة مرقاة يرتقي بها العبد إلى درجات كبيرة في الدنيا والآخرة، والتوبة باب
 مفتوح من كرم الله لا يغلق إلا بالموت، وتنبية المؤمنين وحثهم على العمل الصالح .

التفصيل
الموضوعي

١٠١-١٠٦

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾
 لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ
 عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
 إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْنِلُونَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْنِلُونَ
 وَيُقْنِلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

١٠٧ - مَسْجِدًا

ضِرَارًا

لأهل مسجد قباء

إِرْصَادًا

وانتظاراً أو إعداداً

١٠٨ - مَسْجِدُ

هو مسجد قباء أو

المسجد النبوي

١٠٩ - عَلَى شَفَا

جُرُفٍ

على حرف

بئر لم تُبْنِ

بالحجارة

متصدع أو

متهدم

فاسقط البنيان

١١٠ - رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ

شكاً ونفاقاً في

قلوبهم

تَقَطَّعَ

وتتفرق أجزاء

بالموت

١٠٧-١١٠ مسجد الضرار، وتلون الكفر بألوان مختلفة، وضرورة الدعوة إلى الله من المساجد.

١١١-١١٢ عهد وبيعة بين الله وعباده المؤمنين، وصفة المبايعين لله تعالى.

١١٢- السَّاجِدُونَ

الغزاة المجاهدون أو الصائمون.

لِحُدُودِ اللَّهِ

لأوامره ونواهيه.

١١٤- لَأَوَّاهٌ

لكثير التأوه خوفاً وشفقاً. ١١٧-

سَاعَةَ الْعُسْرَةِ

وقت الشدة والضيق

في تبوك. يَزِيعُ

يميل إلى التخلف عن الجهاد.

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّاجِدُونَ
الرَّكَعُونَ السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيعُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

عهد وعقد بين الله وعباده المؤمنين، والفوز العظيم بأن يتم المؤمن العقد مع ربه كاملاً
ويسلم نفسه وماله لله، وصفات عباد الله كلها طاهرة زكية.

الإيمان عروة قرابة للمؤمنين، وتحريم الاستغفار لمن يشرك بالله، وتبرأ إبراهيم عليه السلام
من الشرك والكفر.

١١٢-١١١

١١٦-١١٣



وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَارِحَتِمْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِلْأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِك بِأَنَّهُمْ لَا يَصِيدُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مَن عَدُوًّا نِّيًّا إِلَّا كُتِبَ لَهُم
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًّا إِلَّا لَآكُتِبَ لَهُم لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

١١٨- بِمَارِحَتِمْ

مع رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا

لِيَتُوبُوا لِيَدَاوِمُوا

على التوبة في

المستقبل ١٢٠-

لَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ

لا يترفعوا بها ولا

يصرفوها .

نَصَبٌ تَعَبٌ

مَخْمَصَةٌ مَجَاعَةٌ

يَغِيظُ الْكُفَّارَ

يُغْضِبُهُمْ وَ

يَعْمَلُهُمْ نِيًّا

شيئاً من قتل أو

أَسْرًا وَغَنِيمَةً ١٢٢

لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً

ليخرجوا إلى

الجهاد جميعاً .

١٢١-١٢٢

غزوة تبوك وجيش العسرة ، وتوبة من الله على الثلاثة الذين خلفوا ، وحث على الجهاد مع رسوله ﷺ ، والاستجابة لأمر الله تعالى ولأمر رسوله ﷺ هي الحياة الحقيقية الكاملة ، وبيان لأجر المجاهدين .

١٢٣-١٢٢

الإسلام وفضل طلب العلم ، والدعوة إلى الله واجب شرعي وفرض كفاية على الأمة ، والنهي عن المنكر من شعائر الإيمان الكامل .



١٢٣ - غُلَظَةٌ

شدة وشجاعة،
وحمية، وصبراً.

١٢٥ - رَجَسًا

نفاقاً وكفرًا.

١٢٦ - يَفْتَنُونَ

يُمْتَحِنُونَ بالشَّدائد

والبلايا. ١٢٨ -

عَزِيزٌ عَلَيْهِ

صعب وشاق عليه

مَا عَنِتُّمْ عَنَّتْكُمْ

ومَشَقَّتْكُمْ. ١٢٩ -

حَسْبِيَ اللَّهُ

كافِّي الله ومعيني.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قِنلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ

وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غُلَظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾

وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ

إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا

إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوْ لَا يَرْوْنَ

أَنَّهُمْ يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ

لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ

سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِّنْ أَحَدٍ

ثُمَّ أَنصَرَفُوا صَرَفٌ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ

﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ

عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ

آياتها
١٠٩

ترتيبها
١٠

القوة في الدين، ولا يحل للمسلم أن يتهاون في دين الله مع الكفار.

١٢٣-١٢٢

القرآن فتنة للمنافقين وموقفهم منه، والقرآن كلام الله العزيز الحكيم بشارة للمؤمنين،

١٢٧-١٢٤

ووجوب تلاوة القرآن واحترام مجلسه.

صفات الرسول ﷺ الكريمة، وإن «حسبي الله ونعم الوكيل» كنز من كنوز عرش الرحمن.

١٢٩-١٢٨



التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَصَوَّى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

سُورَةُ الْاَنْكَافِ

مَكِّيَّةٌ

٢- قَدَمٌ صِدْقٍ

سابقة فضل، ومنزلة

رفيعة. ٣- أَصَوَّى

عَلَى الْعَرْشِ استواء

يليق به سبحانه.

انظر تفسير الآية

(٥٤) من سورة

الأعراف صفحة

(١٥٧). ٤-

بِالْقِسْطِ بالعدل

حَمِيمٍ ماء بالغ

غاية الحرارة. ٥-

قَدَرَهُ مَنَازِلَ

صَيَّرَ الْقَمَرَ ذَا

منازل يسير فيها.

٢-١ إنكار المشركين وإعراضهم عن القرآن وعن الرسول ﷺ.

٦-٣ تعريف الخلائق بربهم، ودلائل توحيده جل وعلا، وآيات الله تعالى في الكون، وعدم استطاعة البشر الإفلات من قهر الله لهم بسننه الكونية، ودعوة للتفكير.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَاوَرِضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَهُمْ فِيهَا سَبْحَنَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَلْسِنَ
أَسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُوتَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ وَمَرَّكَانَ لَقِيَهُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيِّنَ
لِلْمُتَسَرِّفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا تَظَلَّمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَافَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٧- لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا

لا يتوقعونه لإنكارهم

البعث. ١٠-

دَعْوَهُمْ دعاؤهم.

١١- لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ

أَجَلُهُمْ لأهلكوا

وأيدوا (في طغيانهم)

في تجاوزهم الحد في

الكفر. يَعْمَهُوت

يغفون عن الرشد أو

يتحيرون. ١٢-

الْقُرَى الجهد والبلاء

والشدّة. دَعَانَا

لِحُجَّتِهِ استغاث بنا

لكشفه ملقى لجنبه.

مَرَّ استمر على

كفره ولم يتعظ ١٣-

الْقُرُون الأمم ققوم

نوح وعاد وثمود.

ظَلَمُوا بالكفر

وتكذيب الرسل. ١٤.

جَعَلْنَاكُمْ خَلَفَ

استخلفناكم بعد

إهلاك أولئك.

وعد الله بالعذاب الشديد لمن رضي بالحياة الدنيا وأنكر الآخرة وغفل عنها، وجنات النعيم لأصحاب العمل الصالح المبتهجين وجه الله تعالى.

العجلة والهلع من الطبع البشري، وبعض صفات المشركين عند وقوعهم في المآزق، وسنة الله تعالى في خلقه بإهلاك الظالمين.



وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَأَنْتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا تُبَدِّلُهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَوْنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغِيبُ لِلَّهِ فَانْظُرُوا إِلَيَّ مَعَ كُفْرِكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٢٠﴾

١٦- وَلَا أَدْرِكُكُمْ

بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا

الله به بواسطتي .

١٧- لَا يُفْلِحُ

الْمَجْرِمُونَ

يفوزون بمطلوب

١٨- سُبْحَانَهُ

تنزيها له تعالى .



١٧-١٥ اقترح المشركين تبديل آيات الله ومجادلتهم أنبيائهم بالباطل .

٢٠-١٨ منهج المشركين في الحياة وتعطيلهم لعقولهم ، ونقض لضلالاتهم ولافتراءاتهم على العبودية والمعجزات .

٢١- ضراء مستهم

نائة أصابتهم (الجع
والقحط). لهم

مكر دفع وطعن
واستهزاء. الله أسرع

مكر أعجل جزاء
وعقوبة. ٢٢- ربح

عاصف شديدة
الهبوب. أحيط

بهم أحلق بهم
الهلاك. ٢٣-

يبغون يفسدون.
٢٤- زخرفها

نصارتها و بهجتها
بألوان النبات.

أزراها مايجتاحها
من الآفات

والعاهات.
حصيدا كالنبات

المحصول
بالمناجل. لم

تفت لم تمكث
زروعها ولم تقم.

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسْتَمٍّ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي
ءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تَهَاوِيحٌ عَصِيفٌ
وَجَاءَ هُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَّتَّعَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا
أَتَتْهَا أَمْرٌ نَّالِيًّا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ
بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ
يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

تقلب الإنسان وتحوله عن عبادة الله عندما ييسط الله له الرزق ورجوعه إلى الله في حال
الشدة.

مثل بالأرض وأهلها عند اقتراب الساعة والقيامة ، وضرورة التفكير بالآخرة دار السلام ودوامها.

٢٣-٢١

٢٥-٢٤



لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلَوْنَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدِيرُ الْأَمْرَ فَيَقُولُوا اللَّهُ فَعَلْ أَفَلَا نُنْقِذُ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

٢٦- زِيَادَةٌ النَّظَرُ
إلى وجه الله الكريم
فيها . لَا يَرْهَقُ
وُجُوهَهُمْ لا يغشى
وجوههم ولا يعلوها.
قَتَرٌ غبارٌ مَّا فيه
سوادٌ. ذِلَّةٌ أَثَرُ
هَوَانٍ مَّا. ٢٧-

عَاصِمٍ مانع يمنع
سخطه وعذابه .
أُغْشِيَتْ وَجُوهَهُمْ
كُشِيتْ وألبست. ٢٨.
فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ
فَرَّقْنَا بينهم وَقَطَعْنَا وَصْلَهُمْ
٣٠- تَبْلَوْنَ تَحْبِرُ أَوْ
تَعْلَمُ أَوْ تَعَيْنُ ٣٢.

رَبُّكُمْ الْحَقُّ الثَّابِتَةُ
ربوبيته بالبرهان ثبوتاً
لا ريب فيه . فَأَنَّى
تُصْرَفُونَ فكيف
تستجيزون العُدُول
عن الحق إلى الكفر
والضلال. ٣٣-
حَقَّتْ ثَبِتَتْ
ووجبت .

٢٧-٢٦ مصير العباد يوم القيامة، ومكافأة المؤمنين برؤية الله، وعقاب الكافرين جزاء بما كسبوا.
٣٠-٢٨ مشهد لحال المشركين وشركائهم يوم الجزاء، وتبرؤ الشركاء من تابعيهم.
٣٣-٣١ أدلة في حق الله على عباده، وبطلان عقائد الشرك والضلال.

٣٤ - فَأَنِّي تُوفِّكُونِ

فكيف تُصرفون
عن طريق الرشد .

٣٥ - لَا يَهْدِي

لا يهتدي بنفسه .

٣٩ - يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ

يتبين لهم عاقبته
ومآل وعيده .

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يُبْدُوا
الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ فَأَنِّي تُوفِّكُونِ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي
إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾
وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ
فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ
مِثْلِهِ وَادْعُوا مِنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّابٌ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
أَنْتُمْ بَرِيْعُونَ مِمَّا آعَمَلُ وَأَنَا بَرِيْعٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

أدلة على بطلان عقائد الشرك والضلال .

٣٦-٣٤

القرآن كتاب هداية وإعجاز ، ومصداق لما في الكتب من قبله وكاشف لما فيها من تحريف ،
وليس لكافر أن يدعي مثله ولا بسورة من مثله ولو تعاون أهل الأرض فليس لهم ذلك .

٣٧-٤٤



وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْأَعْمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَاِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمِرُّ إِذَا مَا وَقَعَ آمْنُكُمْ بِهِ ؕ أَلَكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

٤٣- يَنْظُرُ

إِلَيْكَ يُعَايِنُ

دلائل نبوتك

الواضحة. ٤٧-

بِالْقِسْطِ بالعدل

في الدنيا أو يوم

الجزاء. ٥٠-

أَرَأَيْتُمْ أَخْبَرُونِي

عن عذاب الله.

بَيِّنَاتٍ وقت بيّات

أي: ليلاً. ٥١-

مَا أَكُنْ آلَانَ

تؤمنون بوقوع

عذابه. ٥٣-

يَسْتَنْبِئُونَكَ

يستخبرونك

مستهزئين عن

العذاب. إِي

وَرَبِّي نَعَمْ وَرَبِّي

مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

بفائتين من عذاب

الله بالهرب.

٤٥-٥٣ الخلق يوم الحشر، وإظهار القيامة لضالة الدنيا وهوان قيمتها وإدراك البشر أنها حلم وأن الآخرة حقيقة وعلم وخسارة المشركين، وعدم نفع الإيمان في خاتمة الحياة عند الموت.



٥٤ - أَسْرُوا

النَّدَامَةَ أَخْفُوا

الغم والحسرة .

٥٩ - أَرَأَيْتُمْ

أخبروني .

لَكُمْ أعلمكم بهذا

التحليل والتحريم

مَقْرُون تَكْذِبُونَ

في نسبة ذلك إليه

٦١ - تَكُونُ فِي

شَأْنٍ في أمرهم

مُعْتَنَى بِهِ . مَا

يَعَزُّبُ ما يعدوما

يغيب . مَثْقَال

ذَرَّةٍ وزن أصغر

جزء من الذرة .

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ
وَالِإِلَهِ تَرْجِعُونَ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكُفُّهُمْ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكَمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلِيفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَلِلَّهِ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِبْرَاهِيمَ لَدُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعَزُّبُ عَن رَّبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

تثبت لموعده الآخرة، وقسم بيقين من رسول رب العالمين ﷺ، وندامة الكافرين .

نداء للبشرية، القرآن كلام الله الحق وهو هداية ورحمة للمؤمنين .

بيان في سعة علم الله تعالى واطلاعه سبحانه على أفعال الخلق، والله لا يغيب عنه شيء في الأرض ولا في السماء وهو العليم الحكيم .



٦٥- إِنَّ الْعِزَّةَ

لِلَّهِ إِنَّ الْقَهْرَ

وَالْغَلْبَةَ لَهُ تَعَالَى

فِي مُلْكِهِ . ٦٦-

﴿يَخْرُصُونَ﴾

يَكْذِبُونَ فِيمَا يَنْسِبُونَهُ

إِلَيْهِ تَعَالَى . ٦٨-

﴿سَبَّحْنَهُ﴾ تَنْزِيهَاً

لَهُ تَعَالَى عَمَّا نُسَبِّهُهُ

إِلَيْهِ . ﴿سُلْطَانٍ﴾

حُجَّةٍ وَبَرَهَانٍ .

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا بُدَّ لَهُمْ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعُوهُمُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

٦٤-٦٦ أولياء الله تعالى، والولاية بالتقوى والعمل الصالح، والبشارة بأفضل حياة في الدنيا وفوز بالآخرة.

٧٠-٦٥ الإشرak خسارة أبدية، وآيات الله لمن يعقل ظاهرة وسننه في الكون لمن يبصر واضحة لا تتبدل، ومن غالط الحق خسر وعاش في الدنيا قليلاً ثم يعجز العذاب الأليم.

التفصيل
الموضوعي

﴿٧١﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِن كَانَ كِبَرَ عَلَيْكُمْ
 مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيَّاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا
 أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا
 إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴿٧٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
 أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٣﴾
 فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْفَ
 وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
 الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مِمَّنْ
 قَالِ مُوسَى اتَّقُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
 السَّاحِرُونَ ﴿٧٦﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِنَا عِصْيَا وَعَالِيَهُ أَبَاءَنَا
 وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

٧١- كِبَرٌ عَلَيْكُمْ

عَظُمَ وَشَقَّ عَلَيْكُمْ

مَقَامِي إِقَامَتِي

بَيْنَ دَهْرٍ طَوِيلًا

فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ

اعزموا وصمموا

على كيدكم

وَشُرَكَاءُكُمْ مع

شركائكم غُمَّةً

ضيقاً شديداً أو

مُبْهَمًا مُلْتَبِسًا

أَقْضُوا إِلَيَّ أَدُوا

إِلَيَّ مَا تَرِيدُونَهُ

لَا تُنْظِرُونَ

لا تمهلوني ٧٣-

جَعَلْنَاهُمْ خَلْفَكَ

يخلفون المغرقين

٧٤- نَطْبَعُ

نَخْتِمُ ٧٨-

لِنَلْفِنَا لِنُؤْيِنَا

وتصرفنا

حوار نوح عليه السلام مع قومه، إن الباطل متلون لا يجب المواجهة الشريفة الواضحة والحق مخلص في تعامله، والعاقبة الحميدة لمن يؤمن بالله تعالى.

ذكر الرسل من بعد نوح عليه السلام، وأظهر الرسل موسى ومعه أخاه هارون عليهما السلام، وإرسالهما إلى فرعون وقومه بالبراهين، وإعراض فرعون وقومه عن الإيمان.

٧٣-٧١

٧٨-٧٤



وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى
 خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ إِن كُنْتُمْ
 ءَامِنُونَ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
 أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

٨٣- أَنْ يَفْتِنَهُمْ

أن يتلهم ويعذبهم

٨٥- لَا تَجْعَلْنَا

فتنة موضع

عذاب ٨٧- تَبَوَّءَا

لِقَوْمِكُمَا اتَّخَذَا

واجعلوا لهم

قِبْلَةً مساجد

نحو الكعبة أو

مصلًى ٨٨- اطمس على

أَمْوَالِهِمْ أهلُكُمَا

وأذهبها أو أتلِفها

أَشْدَدَّ عَلَى

قُلُوبِهِمْ اطبع

عليها

٧٩-٨٦ تميز أتباع موسى عليه السلام من بين الكافرين وخسارة فريق فرعون، وهداية السحرة إلى الله تعالى، ودعوة قوم موسى عليه السلام ربهم بطلب النجاة وحفظ الله تعالى لهم.

٨٧-٨٩ التشريع الإلهي لموسى عليه السلام، ودعوته على فرعون وقومه انتصاراً لله ولدينه، واستجابة الله تعالى لموسى ولمن آمن معه.



٩٠- ﴿بَغْيًا وَعَدُوًّا﴾

ظلمًا واعتداء. ٩١-

﴿الَّذِينَ﴾ آلآن تَوَمَّنْ

حين أيقنت

بالهلاك. ٩٢-

﴿آيَةً﴾ عبرة

ونكالاً. ٩٣-

﴿بَوَّانَا﴾ أنزلنا

وأسكننا. ﴿مُبَوَّأً

صَدَقٍ﴾ منزلاً صالحاً

مَرْضِيًّا. ٩٤-

﴿الْمُتَمَرِّضِينَ﴾ الشَّاكِينَ

المتزلزلين.

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَالَتْنِ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَقَدْ بَوَّانَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ مُبَوَّأً صَدَقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقرءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

٩٣-٩٠

هزيمة فرعون ومن معه، ورجوع الظالم إلى الحق عند إفلاسه، وعدم قبول التوبة عند نزع الروح، وجعل فرعون بعد موته عبرة لغيره.

٩٧-٩٤

منهج محمد ﷺ هو المنهج الحق، وتثبيت من الله تعالى لرسوله محمد ﷺ، وعدم إيمان من حق عليه العذاب ولو جاءته كل البينات.



٩٨- عَذَابَ

الْخِزْيِ الدُّنْيَا

والهوان. ١٠٠-

يَجْعَلُ الرِّجْسَ

العذاب أو

السُّخْطَ. ١٠٥-

أَقْمَرُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ

أصرف ذاتك كلها

للدِّينِ الحنيفي.

حَنِيفًا مَّا تَلَا عَنْ

الآديان الباطلة

كلها.

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَا ذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نَبِّئِ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَبِّجُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمُ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقْمَرُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

٩٨-١٠٣ حول إيمان قوم يونس عليه السلام، وسنة الله في خلقه من البشر بامتحانهم وعدم جعلهم مسيرين، وإرادة الله النافذة.

١٠٤-١٠٦ نداء من الله إلى أهل مكة ومن حولها بلسان محمد ﷺ بالتفكر في ملكوت الله وتوحيده تعالى وعدم الإشراك به وعدم التضرع لأحد غيره سبحانه.

التفصيل الموضوعي

١٠٨- بَوَكِيلٍ

بحفيظ موكول

إِلَى أَمْرِكُمْ .

سُورَةُ هُودٍ

مَكِّيَّةٌ

١- أَحْكَمْتَ آيَاتِهِ

نُظِمَتْ نَظْمًا مُحْكَمًا

رَصِينًا . فَصَّلَتْ

فَرَّقَتْ فِي التَّنْزِيلِ

٥- يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ

يَطْوِنَهَا عَلَى الْكُفْرِ

وَالْعَدَاوَةِ .

لَيْسَتْ خَفُوفًا مِنْ

اللَّهِ تَعَالَى جَهْلًا

مِنْهُمْ . لَيْسَتْ غَشُونٌ

يَتَابَهُمْ يَتَغَطُّونَ

بِهَا مَبَالِغَةٌ فِي

الِاسْتِخْفَاءِ .

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ
مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

آيَاتُهَا
١٢٤

تَرْبِيعُهَا
١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكِبُ أَحْكَمْتَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾
الَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمْنَعَكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ لَيْسَتْ خَفُوفًا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ عَالِمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

الضر والنفع بيد الله تعالى ، ونداء للبشرية على لسان محمد ﷺ بالهداية ، وتوجيه للرسول
ﷺ بالتمسك بكتاب الله والصبر في تبليغ الدعوة .

القرآن الكريم معجزة كبرى في سبكه وإحكام آياته ، وتوجيه إلى الاستغفار والتوبة ، وتحذير
من مخالفة أوامر الله .

١٠٧-١٠٩

٥-١



وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
 إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مِثْنِ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
 أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾
 وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
 لَيَكْفُرُ كَفُورٌ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ
 مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴿١٠﴾
 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِيَّاكَ
 وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ
 مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

٦- يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا

موضع استقرارها في

الأصلاب ونحوها

مُسْتَوْدَعُهَا موضع

استيداعها في الأرحام

ونحوها. ٧-

لِيَبْلُوَكُمْ

ليختبركم ٨- أُمَّةٌ

مَّعْدُودَةٌ طائفة من

الأيام قليلة. حَاقَ

نزل أو أحاط

بهم. ٩- إِنَّهُ

لَيَكْفُرُ شديد اليأس

والقنوط. كَفُورٌ

كثير الكفران للنعم

١٠- ضَرَاءٌ مَسَّتْهُ

نائبة ونكبة أصابته.

لَفَرِحَ لَفَحٌ لَبِطٌ

بالنعمه، مُغْتَرِّبٌ

فَحُورٌ على الناس

بما أوتي من النعماء

١٢- وَكِيلٌ قائم

به حافظ له.

٧-٦ قدرة الله تعالى وحكمته في خلق الوجود، وإنكار المشركين للبعث من بعد الموت.

١١-٨ تأخير العذاب عن الكفار واستعجالهم له، وحال الإنسان عند الابتلاء بالخير والشر.

١٢ مواساة للرسول ﷺ فيما يجده من المشركين.

١٥- لَا يَبْخَسُونَ

لَا يُنْقَصُونَ شَيْئًا
مِنْ أَجْزَائِهِمْ

١٦- حَيْطٌ

بَطْلٌ فِي الْآخِرَةِ.

١٧- بَيْنَةٌ يَقِينُ

وَبِرْهَانٌ وَاضِحٌ وَهُوَ

الْقُرْآنُ. **شَاهِدٌ**

عَلَى تَنْزِيلِهِ وَهُوَ

إِعْجَازُ نَظْمِهِ **مُرِيدٌ****مِنْهُ** شَكٌّ مِنْ تَنْزِيلِهِ

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. ١٨-

الْأَشْهَادُ

الْمَلَائِكَةُ وَالسَّبُوتُ

وَالْجَوَارِحُ. ١٩-

يَبْغُونَهَا عِوَجًا

يَطْلُبُونَهَا مُعْجَظَةً

أَوْ ذَاتَ اعْوِجَاجٍ.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فَالِئِمَّا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۖ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ
مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۖ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلنَّارُ مَوْعِدُهُ ۖ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ
رَبِّهِمْ ۖ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

القرآن كلام الله تعالى وكتابه المعجز، وتحديه للبشرية أجمعين.

١٤-١٣

إعطاء الكافرين نصيبهم من الدنيا وموعدهم النار، وعدم استواء المؤمنين والكافرين.

١٧-١٥

جزاء المفترين على الله، وجزاء المؤمنين.

٢٤-١٨



أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسِرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
 وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٥﴾
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ
 ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا
 مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ كَابِدُوا
 الرَّأْيَ وَمَا نَرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
 ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاثَنِي رَحْمَةٌ
 مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْهُمْ مَكْمُوهًا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاهِرُونَ ﴿٢٨﴾

٢٠- ﴿مُعْجِزِينَ﴾

فَاتِّبِئ مِنْ عَذَابِ

اللَّهِ بِالْهَرَبِ .

٢٢- ﴿لَا جَمَّ﴾

حَقَّ وَثَبَتْ أَوْ

لَا مَحَالَةَ أَوْ حَقًّا .

٢٣- ﴿أَخْبَتُوا إِلَىٰ﴾

رَبِّهِمْ . اطمأنوا إلى

وَعَدِهِ أَوْ خَشَعُوا

لَهُ . ٢٧- ﴿الْمَلَأُ﴾

السَّادَةُ وَالرُّؤَسَاءُ .

﴿بَادَى الرَّأْيِ﴾ ظَاهِرُهُ

دُونَ تَعَمُّتِي وَ

تَثَبَّتِ ٢٨- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أَخْبَرُونِي . ﴿فَعَمِيتَ﴾

﴿عَلَيْكُمْ﴾ أَخْفَيْتَ

عَلَيْكُمْ .

خسارة المكذبين المفترين على الله، وجزاء المؤمنين الخلود في الجنة، وتمثيل للمؤمنين
 وللكافرين بواقع حي .

حوار بين نبي الله نوح عليه السلام والكافرين، ومنهج الكافرين في الحوار .

وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنِّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَّوَارِبِهِمْ وَلَكِنِّي أَرْكُمُ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقَوْمٍ مِّن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طَرَ دُثُهمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَنُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جَدَلَنَا فَأِنَّا بِمَاتِعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِن أَرَدْتُ أَن أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِن افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَجْحَرُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا نَبْتَسُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

٣١- خَزَائِنُ اللَّهِ
خزائن رزقه وماله
تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ
تستهين بهم
٣٣- مَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِينَ
بفائتين
مِن عَذَابِ اللَّهِ
بالحرب ٣٤- أَن
يُغْوِيَكُمْ
يضللكم
٣٥- فَعَلَىٰ إِجْرَامِي
عقاب اكتساب
ذنبِي ٣٦- فَلَا
نَبْتَسُ
فلا تحزن
٣٧- بِأَعْيُنِنَا
يحفظنا وكلاءتنا
الكاملين

٣١-٢٥ حوار بين نوح عليه السلام والكافرين .

٣٥-٣٢ استفتاح قوم نبي الله نوح عليه السلام بالعذاب واستجابة الله تعالى لهم ، ومناقشة الكافرين .

٣٧-٣٦ وحي من الله تعالى إلى نوح عليه السلام أن يصنع سفينة النجاة .



وَيَصْنَعُ الْفُلَ كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَنْ آمَنَ وَمَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَى أَرَكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأْهِ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٤٥﴾

٣٩- يُخْزِيهِ يُذِلُّهُ وَيُهَيِّئُهُ يَجْعَلُ عَلَيْهِ وَيَنْزِلُ ٤٠- فَارَ التَّنُّورُ نَبَعَ الْمَاءُ وَخَرَجَ بِشِدَّةٍ مِنْ تَنْوِيرِ الْخُبُرِ الْمَعْرُوفِ ٤١- مَجْرِبُهَا إِجْرَاهَا مُرْسَاهَا وَقْتُ إِزْسَائِهَا ٤٢- سَاوِي سَأَلْتُجِي وَأَسْتَنْدُ لَا مَانِعَ وَلَا حَافِظَ ٤٣- أَقْلَعِي أَمْسِكِي عَنْ إِنْزَالِ الْمَطَرِ غِيضَ الْمَاءِ نَقَصَ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ اسْتَقَرَّتْ عَلَى جَبَلٍ بِقُرْبِ الْمَوْصِلِ بُعْدًا هَلَكَ وَسُحْقًا

جدال قوم نوح عليه السلام وسخريتهم منه لضيق نظرهم.

ابن نوح عليه السلام ولد عاق لنوح ولرب نوح، اعتقد نجاته بواسطة جبل فما نفعه الجبل، ثم انتهت حياة الكافرين أجمعين.

الأهل هم المؤمنون، والكافر ليس من أهل المؤمن ولو ولده.

التفصيل
الموضوعي

٤٨- بَرَكَتٍ

خَيْرَاتٍ ثَابِتَةٍ نَامِيَةٍ

٥١- فَطَرَنِي

خَلَقَنِي وَابْدَعَنِي

٥٢- السَّمَاءِ

الْمَطَرِ. مَذَرَارًا

غَزِيرًا مُتَّابِعًا بَلَاءَ

إِضْرَارٍ.

قَالَ يَنْحُوحُ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلَن
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْحُوحُ
 أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
 وَأُمَمٌ سَنُمِتُّهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مَنَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
 مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادٍ
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرِهِ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
 وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِي آلِ هَارَانَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

تطهير الأرض من الكافرين .

٤٨-٤٥

هذه الأخبار بهذا الوضوح من مكنون الغيب الذي لا يعلمه إلا الله جل جلاله .

٤٩

نبي الله هود عليه السلام وقومه عاد ، قصة أخرى فيها دعوة إلى عبادة الله وتوحيده .

٦١-٥٠



٥٤- **اعْتَرَبْكَ** **أَصَابَكَ** . **يُسُو**
 بِجُنُونٍ وَخَبَلٍ . ٥٥-
يَكِيدُونِي فَأَحْتَالُوا
 فِي كَيْدِي وَضُرِّي .
لَا تُنْظَرُونَ
 لَا تُنْهَلُونِي ٥٦-
مَأْخِذُ بَنَاتِنَاهَا
 مَا لَكُنَّ وَقَادِرَ عَلَيْهَا
 ٥٧ **حَفِظُ** رَقِيبٌ
 مُهْمِمٌ . ٥٨-
غَلِظُ شَدِيدٌ
 مُضَاعَفٌ . ٥٩-
جَبَّارٌ مُتَعَاظِمٌ
 مُتَكَبِّرٌ **عِنْدِي** طَاغٌ
 مُعَانِدٌ لِلْحَقِّ مُجَانِبٌ
 لَهُ . ٦٠- **بَعْدَ الْعَادِ**
 هَلَاكًا وَسُخْفًا لَهُمْ .
 ٦١- **اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا**
 جَعَلَكُمْ عُمَارَهَا
 وَسُكَّانَهَا . ٦٢-
مُرِيبٌ مُوقِعٌ فِي
 الرِّيْبَةِ وَالْقَلْقِ .

إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَبْكَ بَعْضُ الْهَتَنِاسِوَيْ قَالِ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ
 وَأَشْهَدُ وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ٥٤ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ ٥٥ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
 مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ٥٦ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْخَلِفُ
 رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ
 ٥٧ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِظٍ ٥٨ وَتِلْكَ آيَاتُ جَدِّكَ وَآيَاتُ
 رَبِّهِمْ وَعَصُوا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ٥٩ وَاتَّبَعُوا
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
 بَعْدَ الْعَادِ قَوْمِ هُودٍ ٦٠ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
 يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ
 ٦١ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ
 نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ٦٢

٦١-٥٠ رد قبيح من قوم كفروا بالله لنبيهم، وعاقبة الكافرين الجاحدين .

٦٨-٦١ نبي الله صالح عليه السلام وقومه ثمود، ودعوة إلى عبادة الله وحده، وتذكير بفضل الله ونعمه، واستنكار قومه وكفرهم وإهلاك الله لهم .



التفصيل
الموضوعي

قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَ اتَنِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي
غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ
وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ
كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا إِنْ شَمُودَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدًا
لِشَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا
سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا
رَأَى آيِدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ
فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

٦٣- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
أَخْبَرُونِي. ﴿بَيْنَةٍ﴾
يقين وبرهان وبصيرة
﴿تَخْسِيرٍ﴾ خُسْرَانٌ إِنْ
عَصَيْتُهُ. ٦٤- ﴿آيَةٌ﴾
مُعْجِزَةٌ دَالَّةٌ عَلَى
صِدْقِ بُرْهَانِي. ٦٧-
﴿الصَّيْحَةُ﴾ صَوْتُ مِنَ
السَّمَاءِ مُهْلِكٌ.
﴿جِثْمِينَ﴾ هَامِلِدِينَ
مَبْنِينَ لَا يَتَحَرَّكُونَ.
٦٨- ﴿لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾
لَمْ يُقِيمُوا فِيهَا
طَوِيلًا فِي رَعْدٍ ﴿بَعْدًا﴾
﴿لِشَمُودَ﴾ هَلَاكًا وَسُخْقًا
لَهُمْ. ٦٩- ﴿بِعِجْلٍ﴾
﴿حَنِيدٍ﴾ مَشْوِيٌّ
بِالْجِبَارَةِ الْمُحْمَاةِ
فِي حُفْرَةٍ. ٧٠-
﴿نَكَرَهُمْ﴾ أَتَكَرَّهُمْ
وَنَفَرَ مِنْهُمْ ﴿أَوَّجَسَ﴾
مِنْهُمْ خِيفَةً. أَحْسَسَ
فِي قَلْبِهِ مِنْهُمْ خَوْفًا.

٦٨-٦١ مخالفة قوم صالح عليه السلام أمر نبيهم، وتدمير الله لهم.

٧٦-٦٩ نبي الله تعالى الخليل إبراهيم عليه السلام، وبشارة من ملائكة الله، وسلام من الله.



قَالَتْ يَوَيْلَتَى ءَالِدُ وَاَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ وَقَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْقُومُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْءَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

٧٢ يَوَيْلَتَى كَلِمَةُ
تَعْجِبُ ٧٣-
مَجِيدٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ
وَالْإِحْسَانِ ٧٤-
الرَّوْعُ الْخَوْفُ
وَالْفَرْعُ ٧٥-
مُنِيبٌ رَاجِعٌ إِلَى
اللَّهِ سُبْحَانَهُ ٧٧-
سِىءَ بِهِمْ نَالَتْهُ
الْمَسَاءَةُ بِمَجِيبِهِمْ
خَوْفًا عَلَيْهِمْ ضَاقَ
بِهِمْ ذَرْعًا ضَعُفَتْ
طَاقَتُهُ عَنْ تَدْبِيرِ
خَلَاصِهِمْ ٧٨-
عَصِيبٌ شَدِيدُ شَرِّهِ
وَبَلَاؤُهُ ٧٨-
يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ
يُسْرَعُونَ إِلَيْهِ كَانَتْهُمْ
يُدْفَعُونَ ٨٠-
أَوَى إِلَى
قَوِيٍّ أَنْتَصِرُ بِهِ
عَلَيْكُمْ ٨١-
بِقِطْعٍ مِنْ اللَّيْلِ
أَوْ مِنْ آخِرِهِ.

استراحام إبراهيم عليه السلام لقوم لوط .

٧٦-٦٩

نبي الله لوط عليه السلام وقومه، انحراف في الفطرة السليمة وجريمة تستوجب عذاب الاستئصال .

٨٣-٧٧

التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوِّمَةً عِندَ رَبِّكَ
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ وَإِلَىٰ مَدِينِ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ
 أَوفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
 بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيفٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
 تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
 إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
 كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُم عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
 مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

٨٢ سِجِّيلٍ طين
 طُبِّخَ بِالنَّارِ كَالْفَخَّارِ
 مَنصُودٍ مُّتَابِعٍ أَوْ
 مُّجْمُوعٍ مُّعَدٍّ لِلْعَذَابِ
 ٨٣ - مُّسَوِّمَةً
 مُّعَلِّمَةً لِلْعَذَابِ ٨٤
 أَرَبُّكُمْ بَخِيرٌ
 بِسَعَةِ تَغْنِيكُمْ عَنْ
 التَّطْفِيفِ. يَوْمٍ
 مُّحِيطٍ مُّهِلِكٍ ٨٥-
 بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ بِلَا
 زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ
 لَا تَبْخُسُوا لَا
 تَنْقُصُوا لَا تَعْتُوا
 لَا تُفْسِدُوا أَشَدَّ
 الْإِفْسَادِ. ٨٦-
 بَقِيَّتُ اللَّهِ مَا بَقِيَ
 لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ.
 بِحَفِيفٍ بِرَقِيبٍ
 فَأَجَارِكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ
 ٨٨ - أَرَأَيْتُمْ
 أَخْبَرُونِي. بَيْنَةٍ
 هِدَايَةٍ وَبَصِيرَةٍ.

نهاية القوم المحرمين .

٨٣-٧٧

النبي شعيب عليه السلام وقومه مدين، وغاية الأنبياء والرسل أجمعين توحيد الله تعالى، وأمر
 شعيب عليه السلام قومه بالعدل بالكيل والميزان والوفاء بالأمانات وعدم الفساد.

٨٨-٨٤



وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
 كَذِبٌ وَأُرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جَثِمِينَ ﴿٩٤﴾
 كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

٨٩- لَا يَجْرِمَنَّكُمْ

لَا يَكْسِبَنَّكُمْ أُولَا

يَحْمِلَنَّكُمْ. ٩١-

رَهْطُكَ جَمَاعَتُكَ

وَعَشِيرَتُكَ. ٩٢-

وَرَأَيْتُمْ ظَهْرِيَا

مَنْبُذًا وَرَاءَ ظَهْرِكُمْ

مَنْسِيًا. ٩٣-

مَكَانَتِكُمْ غَايَةِ

تَمَكُّنِكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ

أُرْتَقِبُوا أَنْتَظَرُوا

الْعَاقِبَةَ وَالْمَالُ ٩٤-

الصَّيْحَةُ صَوْتٌ مِنْ

السَّمَاءِ مُهْلِكٌ

مُوجِفٌ. جَثِمِينَ

هَامِدِينَ مَيْتِينَ لَا

يَتَحَرَّكُونَ. ٩٥

يَغْنَوْا فِيهَا لَمْ يَقِيمُوا

فِيهَا طَوِيلًا فِي رَعْدٍ

بَعْدَ الْمَدِينِ هَلَاكَ

وَسُحْقًا لَهُمْ. ٩٦-

سُلْطَانٍ مُبِينٍ

بِرَهَانٍ بَيِّنٍ عَلَى

صِدْقِ رِسَالَتِهِ.

٩٥-٨٩ توجيه للاعتبار بمن سبق من الأمم، وتمادي قوم شعيب عليه السلام في الظلم،

ومجازاتهم بعذاب من عند الله.

٩٩-٩٦ ملخص من قصة موسى عليه السلام وفرعون.

التفصيل
الموضوعي

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
 الْمُرْوَدُ ﴿٩٨﴾ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِئْسَ
 الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
 نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدُّودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَيُنْفِقُونَ
 أَنْفُسَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ
 ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَيُنْفِقُونَ فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مُّجْدُودٍ ﴿١٠٨﴾

٩٨- يقدم قومه
 يتقدمهم كما تقدم
 الوارد. فأوردهم
 النار. أدخلهم فيها
 بكفره وكفرهم.
 الورد المورود
 المدخل المدخول
 فيه وهو النار. ٩٩-
 الرّفْد المرفود
 العطاء المغطى لهم
 وهو اللّغة. ١٠٠-
 حصيد
 الأثر كالزرع
 المحصود. ١٠١-
 غير تبييب
 تخسير وإهلاك.
 ١٠٦- زفير
 إخراج شديد للنفس
 من الصدر.
 شهيق
 رد النفس
 إلى الصدر. ١٠٨-
 غير مجدود
 مقطوع عنهم.

ملخص من قصة موسى عليه السلام وفرعون.

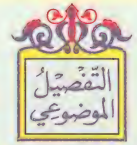
إجمال للقصص السابقة، وتدمير الله للأمم الظالمة.

تفصيل لمصير الفريقين وخاتمة ليس بعدها خاتمة، وشقاء في عذاب جهنم، وسعادة في نعيم الجنة.

٩٩-٩٦

١٠٢-١٠٠

١٠٨-١٠٣



فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كَلَامَ الْيُوفِيِّينَ رَبُّكَ أَعْمَلُ لَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ
 ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَحُونَ ﴿١١٧﴾

١١٠ - ﴿مُرِيبٌ﴾

موقع في الريبة و

قلق النفس ١١٢-

﴿لَا تَطْغَوْا﴾ لا

تجاوزوا ما حدّه

الله لكم ١١٣- ﴿لَا

تَرْكَنُوا﴾ لا تمل

قلوبكم بالمحبة.

١١٤ - ﴿زُلْفًا مِّنَ

الَّيْلِ﴾ ساعات منه

قريبة من النهار.

﴿ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾

عظة للمتعتبين.

١١٦ - ﴿الْقُرُونِ﴾

الأمم. ﴿أُولُوا بَقِيَّةً﴾

أصحاب فضل

وخير. ﴿مَا أُتْرِفُوا

فيه﴾ ما أنعموا فيه

من الخصب

والسعة.

مواساة للرسول ﷺ ، والفرقاء من مؤمنين وكافرين والجزاء يوم الدين .

توجيه بعد هذه القصص ، وأمر بالاستقامة والبعد عن الظالمين ، وإقامة شعائر الله وأهميتها .

١١٥-١١٢ ١١٧-١١٦ نهي عن الفساد وعدم اتباع الظالمين .

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 (١١٨) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١١٩) وَكَلاَّ نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (١٢٠) وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ (١٢١) وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ
 (١٢٢) وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٢٣)

١١٩- تَمَّتْ

وَجِبَتْ وَتُبَّتْ .

١٢١- مَكَانَتِكُمْ

غَايَةُ تَمَكُّنِكُمْ

مِنْ أَمْرِكُمْ .

سُورَةُ يُوسُفَ

مَكِّيَّةٌ

٣- نَقْصٌ عَلَيْكَ

نُحْدِثُكَ أَوْ نُبَيِّنُ

لَكَ يَا مُحَمَّدُ .

سُورَةُ يُوسُفَ

آيَاتُهَا
١١١رَتَبَاتُهَا
١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّتْلَاكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣) إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (٤)

حكمة الله في جعل الناس مختلفين والحكم بينهم يوم القيامة .

ذكرى لمحمد ﷺ وأتباعه، وتحذير لكفار مكة وإمهال، ثم الأمر بعبادة الله حتى يقضي الله أمره .

القرآن الكريم كتاب عربي مبين محكم، بلغة ربانية معجزة .

١١٩-١١٨

١٢٣-١٢٠

٣-١



قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلٍ يَعْقُوبُ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ * لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
 أَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
 يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقَوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا بِتَقَاتِ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصِاحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَايَرَتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ
 أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَلْخَاسِرُونَ ﴿١٤﴾

٦- يَجْنِيكَ
 يَصْطَفِيكَ لِأُمُورِ
 عِظَامٍ. تَأْوِيلٍ
 الْأَحَادِيثِ تَقْبِيرِ
 الرُّؤْيَا وَتَقْبِيرِهَا.
 ٨- نَحْنُ عُصْبَةٌ
 جَمَاعَةٌ كُفَاءُ
 لِلْقِيَامِ بِأَمْرِهِ دُونَهُمَا
 ضَلَالٍ مُبِينٍ خَطَأُ
 بَيِّنٍ فِي إِثَارِهِمَا
 علينا. ٩- اطْرَحُوهُ
 أَرْضًا الْقُوَّةُ فِي أَرْضِ
 بَعِيدَةٍ عَنْ أَبِيهِ.
 يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ
 يَخْلُصُ لَكُمْ حُبُّهُ
 وَاقْبَالُهُ عَلَيْكُمْ ١٠
 غَيْبَتِ الْجُبِّ مَا
 غَابَ وَأُظْلِمَ مِنْ قَعْرِ
 الْبُحْرِ. السَّيَّارَةُ
 المسافرون. ١٢-
 يَتَسَعَّ فِي
 أَكْلٍ مَا لَدَّ وَطَابُ.
 يَلْعَبُ يُسَاقِطُ
 وَيَزِمُ بِالسَّهَامِ.

رؤيا يوسف وتعبير يعقوب عليهما السلام، ورؤيا الأنبياء حق.

مكر وحسد وتسليم من الله تعالى وبين خطر الحسد على الناس، وتنبية لعدم التفرقة في
 المعاملة بين الأبناء.

تدبير وتنفيذ بعد مفاوضة وحوار، وتسليم ولطف من الله تعالى.

التقصي
 الموضوعي

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَبَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ وَ
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا بَنَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَآكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ وَ عَلَى قَمِيصِهِ
يَدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضْعَةً
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَّوهُ بِشَمْنٍ بِخَسِ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لَا مِرَّةَ بِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشَدَّهُ عَاتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُجَزِّي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

١٥- ﴿أَجْمَعُوا﴾ عَزَمُوا
وَصَمَّمُوا. ١٧-
﴿نَسْتَبِقُ﴾ نَرْمِي
بِالسَّهَامِ. ١٩-
﴿سَيَّارَةٌ﴾ رَفِيقَةٌ
مَسَافِرُونَ ﴿وَارِدَهُمْ﴾
مَنْ يَتَقَدَّمُ الرَفِيقَةَ
لِيَسْتَقْبِلَ لَهُمْ. ﴿فَأَدْلَى﴾
﴿دَلْوَهُ﴾ فَأَرْسَلَهَا فِي
الْجَبِّ لِيَمْلَأَهَا مَاءً.
﴿أَسَرُّهُ﴾ أَخْفَاهُ
الْوَارِدُ وَأَصْحَابُهُ
عَنْ بَقِيَّةِ الرَفِيقَةِ.
﴿بِضْعَةً﴾ مَتَاعًا
لِلتِّجَارَةِ. ٢٠-
﴿شَرَّوهُ﴾ بَاعَهُ إِخْوَتَهُ
أَوْ السَّيَّارَةَ. ﴿بِشَمْنٍ﴾
بِخَسِ
نَاقِصٍ عَنْ
الْقِيَمَةِ نَقْصَانًا ظَاهِرًا
٢١- ﴿أَكْرَمِي مَثْوَاهُ﴾
اجْعَلِي مَحَلَّ إِقَامَتِهِ
كَرِيمًا مُرْضِيًّا ﴿غَالِبٌ﴾
﴿عَلَى أَمْرِهِ﴾ لَا يَقْهَرُهُ
شَيْءٌ، وَلَا يَدْفَعُهُ
عَنْهُ أَحَدٌ ٢٢- ﴿بَلَغَ﴾
﴿أَشَدَّهُ﴾ مَتَّهَى شِدَّةِ
جِسْمِهِ وَقُوَّتِهِ.

١٨-١٦ عودةً دُونَ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَكَاءَ مُصْطَنِعٍ عَلَى غَائِبٍ مُفْتَقِدٍ وَدَعْوَى كَاذِبَةٍ.

٢٢-١٩ انتَقَالَ وَتَحَوَّلَ وَنَجَا مِنَ الْبِئْسِ، وَقِصَّةُ عَزِيزِ مِصْرَ وَإِكْرَامِ اللَّهِ تَعَالَى لِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبُلُوغَ وَاكْتِمَالِ وَرُشْدٍ وَجَمَالِ أَخَاذٍ.



وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَا أَنَّ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لَنَصَفَفَ اللَّهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ وَمَنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ هِيَ رَوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِّنْ
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنَ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

٢٣- رَوَدَتْهُ

طَلَبَتْ مِنْهُ مُوَافَقَتَهَا

﴿هَيْتَ لَكَ﴾ أَقْبِلْ

أَسْرِعْ، إِرَادَتِي

لَكَ. ﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾

أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا مِّمَّا

دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ. ٢٤-

﴿هَمَّ بِهَا﴾ هَمَّ

الطَّبَاعُ الْبَشَرِيَّةُ مَعَ

الْعِصْمَةِ ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾

الْمُخْتَارِينَ لِطَاعَتِهِ

أَوْ لِرِسَالَتِهِ. ٢٥-

﴿أَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾

تَسَابَقَا إِلَيْهِ يُرِيدُ

الْخُرُوجَ وَهِيَ تَمَنُّعُهُ

﴿قَدَّتْ قَمِيصَهُ﴾

قَطَعَتْهُ وَشَقَّتْهُ ﴿الْفَيَّ﴾

سَيِّدَهَا وَجَدَا

رُؤُوسَهُمَا. ٢٦-

﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾

صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ أَنْطَقَهُ

اللَّهُ بِبِرَائَتِهِ. ٣٠-

﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ شَوَّ

حُبُّهُ سُوءَ دَاءٍ قَلْبُهَا.



٢٩-٢٣ امتحان وابتلاء بفتنة النساء، امرأة ذات منصب وجمال ومارودتها ليوسف عليه السلام، وحفظ الله تعالى لنبية وعصمته إياه من المعصية، وتنبية لإزالة أسباب الفتنة. الجمال الأخاذ ليوسف عليه السلام ورعاية الله له.

٢٩-٢٣

٣٢-٣٠

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِءَاتٍ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِجِّينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيَّ هُنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودْنَهُ عَنْ
نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ امْرَأَةٍ لَّيُسْجَنَنَّ وَلْيَكُونَا
مِّنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَجَنَّهُ
حَتَّىٰ جِئَ وَإِنِّي أَنزِلُكُمْ خُمْرًا وَقَالَ الْآخِرُ إِنِّي أَنزِلُكُمْ أَحْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾

٣١- أَعْتَدَتْ لَهُنَّ

مُتَكَاوِءَاتٍ هِيَ أَلْفُ لُحْدٍ مَا

يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ أَكْبَرَهُ

دُهَشْنَ بِرُؤْيَاهُ جَمَالُهُ

الرَّائِعُ قَطَّعْنَ

أَيْدِيَهُنَّ خَدَشْنَهَا

بِالسَّكَاكِينِ لِقَرْطِ

دُهُولَهُنَّ وَدَهَشَتَهُنَّ

حَاشَ لِلَّهِ تَزْيِيلُهُ

عَنِ الْعَجْزِ عَنْ خَلْقِ

مِثْلِهِ ٣٢-

فَاسْتَعْصَمَ فَاغْتَمَعَ

اِمْتِنَاعًا شَدِيدًا وَأَبَى

٣٣- أَصْبُ إِلَيْهِنَّ

أَمِلَ إِلَى إِجَابَتِهِنَّ

٣٤- أَغْصَرُ خُمْرًا

عِنَبًا يُؤُولُ لِيَخْمِرَ

أَسْقِيهِ الْمَلِكُ ٣٥-

ذَلِكُمَا التَّأْوِيلُ

وَالْإِخْبَارُ بِمَا يَأْتِي

استشارة باطل، ولقد أقرنها ووافقنها على أنه حظ لا يفوت بعد إنكارهن عليها.

دعاء نبوي واستجابة ربانية، السجن في ظاهره عذاب شديد لكنه عند يوسف عليه السلام

هروب من الفاحشة.

دخول يوسف عليه السلام إلى السجن وابتلاء الله له، ورؤيا صاحبي يوسف عليه السلام.

٣٢-٣١

٣٥-٣٣

٤٢-٣٦



٤٠- الَّذِينَ الْقِيمُ

الْمُسْتَقِيمُ أَوِ الثَّابِتُ

بِالْبَرَاهِينِ . ٤٣-

عَجَافٌ مَّهَازِلُ

جِدًّا . مَعْبُورَاتٌ

تَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهَا

وَتَقْسِرُهَا .

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَجِي
السَّجْنَاءَ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمُ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ
وَعِبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرٌ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَاءَ أَمَّا أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعُ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
يَأَيُّهَا الْمَلَأَ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَى تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

٤٢-٣٦ في السجن دعوة إلى الله تعالى وإلى عبادة رب واحد مقتدر، وتأويل نبوي ملهم، وطلب يوسف عليه السلام من الناجي من صديقي السجن أن يذكر قصته التي فيها ظلم للملك .
٤٩-٤٣ رؤيا ملكية، وتفسير نبوي .

التفصيل
الموضوعي

٤٤- أَصْغَتْ

أَحْلَمَ تَخَالِطَهَا

وَأَبَا طِيلَهَا. ٤٥-

أَذْكَرَ بَعْدَ أُمِّهِ

تَذَكَّرَ بَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ

٤٧- دَابَّاءُ ذَائِبِينَ

كَعَادَتِكُمْ فِي الزَّرَاعَةِ

٤٨- تَحْصِنُونَ

تُحْصِنُونَهُ مِنَ الْبَذْرِ

لِلزَّرَاعَةِ ٤٩- يَغَاثُ

النَّاسُ يُنْظِرُونَ

فَتُخْصِبُ أَرْضِيهِمْ

يَعْصِرُونَ مَا شَاءَهُ أَنْ

يُعْصَرَ، كَالرَّيْتُونِ.

٥٠- مَا بَالُ

النِّسْوَةِ مَا حَالُهُنَّ وَمَا

شَأْنُهُنَّ ٥١- مَا

خَطْبُكُمْ مَا شَأْنُكُمْ

وَأَمْرُكُمْ حَشَّ لِلَّهِ

تَنْزِيهَا لِلَّهِ وَتَعْجَابًا

مِنْ عِفَّةِ يُوسُفَ.

مُحْصِنُ الْحَقِّ ظَهَرَ

وَانْكَشَفَ بَعْدَ خَفَاءٍ

قَالُوا أَصْغَتْ أَحْلَمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بَعْلَمِينَ ﴿٤٤﴾
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
فَارْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ
وَأُخْرَى يَأْسِتُ لَعَلِّي أرجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ
مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي
بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ
النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ
مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَوَدْتَنِّي يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَشَّ لِلَّهِ
مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ
الْحَقُّ أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

٤٣-٤٩ جهالة من جلساء الملك وإرشاد من الفتى صديق يوسف عليه السلام وتفسير يوسف عليه السلام للرؤيا، وتعبير الرؤيا فتح من الله جل وعلا على من يشاء.

٥٠-٥٧ براءة وخروج من السجن إلى الملك وإقرار امرأة العزيز بما فعلت.



وَمَا أَتَّبِعُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِيهِ بِهِ؟ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْنِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ الْآتِرُونَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سُرُودٌ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ اجْعَلُوا بَضْعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَ نَكْتُلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٦٣﴾

٥٤- مَكِينٌ ذُو

مَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ وَتُقَوِّذُ

أَمْرٌ ٥٦- يَتَّبِعُوا مِنْهَا

مَقَامًا وَمَنْزِلًا ٥٩-

جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ

أَعْطَاهُمْ مَا هُمْ فِي

حَاجَةٍ إِلَيْهِ ٦٢-

يَضَعُهُمْ ثَمَنَ مَا

اشْتَرَوْهُ مِنَ الطَّعَامِ

رِحَالَهُمْ أَوْعَيْتَهُمُ

الَّتِي فِيهَا الطَّعَامُ

وغيره .

٥٧-٥٠ مكافأة الله تعالى لـ يوسف عليه السلام .

٦٢-٥٨ قدوم ومعرفة من طرف يوسف عليه السلام لإخوته ، ومحاورة وأحداث جرت بينهم .

التفصيل
الموضوعي

٦٥- مَتَّعَهُمْ

طَعَامَهُمْ أَوْ رِحَالَهُمْ

مَا نَبْغِي مَا نَطْلُبُ

مِنَ الْإِحْسَانِ بَعْدَ

ذَلِكَ. نَمِيرُ

أَهْلَنَا نَجْلِبُ لَهُمْ

الطَّعَامَ مِنْ مَضْرُ.

٦٦- مَوْثِقًا عَهْدًا

مؤكدًا باليمين يُوثَّقُ

بِهِ. يُحَاطَ بِكُمْ

تُعْلَبُوا أَوْ تَهْلِكُوا

جميعاً. وَكَيْلُ

مُطْلَعٌ رَقِيبٌ ٦٩-

ءَاوَيْتَ إِلَيْهِ

أَخَاهُ ضَمَّ إِلَيْهِ

أَخَاهُ الشَّقِيقَ

فَلَا تَبْتَئِسْ

فَلَا تَحْزَنْ.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضِيعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَا
 مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضِيعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزِدُادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا
 أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
 ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
 مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أُلْحَقَكُمْ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
 لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَيْتَ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
 إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

رجوع إخوة يوسف عليه السلام إلى أبيهم وتفاوض لإرسال أخيهام معهم، وحيلة مشروعة
 للوصول إلى المطلوب.

نصيحة أب وتوجيه مرشد، وحرص الأب النصوح على سعادة أبنائه وسلامتهم.

٦٦-٦٣

٦٨-٦٧



فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ
وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جزؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جزؤُهُ
مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخَرَجَهَا مِنْ
وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

٧٠- السَّقَايَةُ: إِنَاءٌ

مِنْ ذَهَبٍ لِلشَّرْبِ

تُخَذُ لِلْكَيْلِ أَذَنٌ

مُؤَذِّنٌ نَادَى مُنَادٍ

وَأَعْلَمَ مُعْلِمٌ

الْعِيرُ الْقَفَالَةُ فِيهَا

الْأَحْمَالُ ٧٢-

صَوَاعَ الْمَلِكِ

صَاعُهُ مِكْيَالُهُ، وَهُوَ

السَّقَايَةُ زَعِيمٌ

كَفِيلٌ أَوْدِيَهُ إِلَيْهِ

٧٦- كَدْنَا

لِيُوسُفَ دَبَّرْنَا

لِتَحْصِيلِ غَرَضِهِ

دِينُ الْمَلِكِ شَرِيعَةٌ

مَلِكٍ مِصْرَ أَوْ

حُكْمِهِ

٧٦-٦٩ لقاء وتدبير بين يوسف عليه السلام وإخوته، وتبشير من يوسف عليه السلام لأخيه من أمه وأبيه أنه ما زال حياً ثم قضية الصواع، وتدبير من يوسف لاحتجاز أخيه بحيلة مفتعلة. إصرار يوسف عليه السلام على احتجاز أخيه دون معرفة إخوته به.

٧٦-٦٩

٧٩-٧٧

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجْدِنَا مَتَعَنَا عِنْدَهُ وَإِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ط
قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ط وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ط وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ط فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفَى عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبِضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

٨٠- أَسْتَيْسُوا مِنْهُ
يَسْتُوا من إجابة يوسف لهم.
خَلَصُوا نَجِيًّا
انفردوا مُتَنَجِّين مُشَاوِرِينَ. مَا
فَرَطْتُمْ قَصَرْتُمْ، و(ما) زائدة ٨٢- الْعِيرَ
القافلة ٨٣- سَوَّلَتْ
زَيَّنَتْ وَسَهَّلَتْ. ٨٤- يَتَأَسَّى
يا حزني الشديد. أَبِضَّتْ
عَيْنَاهُ
أصابتهما غشاوة فابيضتا. كَظِيمٌ
مُتَبَلِّغٌ من الغيظ أو الحزن يَكْتُمُهُ وَلَا يُبْدِيهِ. ٨٥- تَفْتَوْا
لا تَرَالُ. تَكُونُ حَرَضًا
تَصِيرُ مريضاً مُشْرِفًا عَلَى الهلاك. ٨٦- بَثِّي
أشدُّ عَمِّي وَهَمِّي.

صدق الأخ الأكبر وثباته على الوعد ووفائه بالعهد، وتنبيه لضرورة الصدق في القول والفعل. عودة خائبة، ورجوع دون الأخ الأكبر وإخبار بما جرى معهم، وشكوى يعقوب عليه السلام إلى ربه، وإرساله أبناءه للبحث عن أخويهما.

٨٠

٨٧-٨١



يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُوا
مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُرْجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَءِذَا نَاكَ
لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَأَلَّاهُ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ
الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تَفِنْدُونَ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَأَلَّاهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

٨٧- فَتَحَسَّسُوا مِنْ

يُوسُفَ تَعَرَّفُوا مِنْ خَبَرِ

يُوسُفَ . (رَّوْحُ اللَّهِ)

رَحْمَتِهِ وَفَرْجِهِ

وَتَنْفِيسِهِ . ٨٨-

(الْفُرُّ) الهزالُ

من شِدَّةِ الْجُوعِ .

(بِضْعَةُ مُرْجَةٍ)

بِأَنْمَانِ رَدِيَّةِ كَاسِدَةٍ

٩١- (ءَاثَرَكَ اللَّهُ)

عَلَيْنَا اخْتَارَكَ

وَفَضَّلَكَ عَلَيْنَا . ٩٢-

(لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ)

تَأْنِيْبٌ وَلَا لَوْمٌ عَلَيْكُمْ

٩٣- (يَأْتِ بَصِيرًا)

يَصِيرُ بَصِيرًا مِنْ شِدَّةِ

السُّرُورِ . ٩٤- (فَصَلَتِ

الْعِيرُ) فَارْقَتِ الْقَافِلَةُ

عَرِشَ مُضَرَ .

(تَفِنْدُونَ) تُسْفِهُونِي

أَوْ تُكْذِبُونِي . ٩٥-

(ضَلَالِكَ) ذَهَابِكَ

عَنِ الصَّوَابِ .

التقاء الأخوة وتعارف الأحبة، وإن تقوى الله والصبر على المكاره سبيل السعادة والنجاح في الحياة الدنيا.

عودة بالبشرى إلى يعقوب عليه السلام، ورائحة الحبيب يوسف لم تغب عن يعقوب عليهما السلام كل هذه السنوات الطوال وهو النبي الوالد، ورجوع بصره إليه عليه السلام.

التفصيل
الموضوعي

٩٩- ءَاوَىٰ إِلَيْهِ

أَبُوهُ صَمَّهُمَا إِلَيْهِ

وَأَعْتَقَهُمَا ١٠٠-

سُجَّدًا وَكَانَ ذَلِكَ

جَائِزًا فِي شَرِيعَتِهِمْ

الْبَدْوُ الْبَادِيَّةُ .

نَزَعَ الشَّيْطَانُ

أَفْسَدَ وَحَرَّشَ

وَأَغْرَى ١٠١-

فَاطِرَ يَا مُبْدِعَ

وَمُخْتَرَعِ ١٠٢-

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمُ

عَزَمُوا عَلَى

الْكَيْدِ لِيُوسُفَ .

فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ۖ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۚ قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِمَّنِ اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا
يَبْأَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبُوهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَبْأَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم
مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ
رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴿١٠١﴾ رَبِّ
قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠٢﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
﴿١٠٣﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾

اعتراف بالذنب واستغفار يعقوب عليه السلام لهم ، وتحقق الرؤيا بالواقع ، وإنجاز وعد الله
لأنبيائه عليهم السلام ، وفضل الله بجمع شمل هؤلاء الأنبياء الصالحين ، وإكرام الله ليوسف
عليه السلام بحسن الختام .

قصص القرآن فيها ذكرى للمؤمنين ، وما يجحد بآيات الله إلا أهل النار .

٩٧-١٠١

١٠٢-١٠٣



وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
 وَكَأَيِّنْ مِنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
 وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُوْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
 وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
 أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
 سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ
 اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا أَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
 نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

١٠٥- كَاتِن

مِنْ ءَايَةٍ كَم مِنْ آيَةٍ-

كثير من الآيات.

١٠٧- غَشِيَةٌ

عقوبة تغشاهم

وَتَجَلَّلَهُمْ بَغْتَةً

فَجَاءَهُ ١١٠-

أَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ

يَسُوءُوا مِنَ النَّصْرِ

لِتَطَاوُلِ الزَّمَنِ

ظَنُّوا تَوَهُم

الرُّسُلَ أَوْ حَدَّثَتْهُمْ

أَنْفُسُهُمْ قَدْ

كُذِّبُوا كَذَّبَهُمْ

رَجَاؤُهُمُ النَّصْرَ فِي

الدُّنْيَا بَأْسُنَا

عَذَابُنَا ١١١-

عِبْرَةٌ عِظَةٌ

وَتَذَكُّرَةٌ يُفْتَرَى

يُخْتَلَقُ

١٠٧-١٠٢ مهمة محمد ﷺ تبليغ الدعوة، وتهديد لمن يكفر ببعض آيات الله و يؤمن ببعضها.

١١١-١٠٨ الأنبياء دعاة إلى الحق، ومحمد ﷺ إمام الأنبياء، والنصر من عند الله تعالى.

تَرْتَبُهَا
١٣

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

آيَاتُهَا
٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَّتَجَوَّراتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِّبَعْضِهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءَاكُنَّا تُرَابًا ۚ أَلَيْسَ خَلْقُ جَدِيدٍ أَوْلَاٰ لِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

مَكَانَاتُهَا

٢- ﴿بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ بِغَيْرِ دَعَائِمٍ وَأَعْمَدَةٍ تُقِيمُهَا. ﴿أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ اسْتَوَاءً يَلِيقُ بِهِ سُبْحَانَهُ. ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ﴾ يُصَرِّفُ الْعَوَالِمَ كُلَّهَا بِقُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ. ٣- ﴿مَدَّ الْأَرْضَ﴾ بَسَطَهَا فِي رَأْيِ الْعَيْنِ. ﴿رَوَاسِيَ﴾ جبالاً ثَوَابِتٌ كَيْلَا تَمِيدَ. ﴿زَوْجَيْنِ﴾ نَوْعَيْنِ وَضَرْبَيْنِ. ﴿يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ﴾ يُلْبَسُ النَّهَارُ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ أَوِ الْعَكْسَ. ٤- ﴿قِطْعٌ مَّتَجَوَّراتٌ﴾ بَقَاعٌ مُّخْتَلِفَةٌ الطَّبَائِعِ وَالصِّفَاتِ. ﴿نَخِيلٌ صِنَوَانٌ﴾ نَخْلَاتٌ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ وَاحِدٌ. ٥- ﴿الْأَغْلَالُ﴾ الْأَطْوَأُ مِنَ الْحَدِيدِ.

القرآن كتاب الله المعجز، والله خالق الوجود ربنا الذي رفع السموات على ما شاء من كيفية وجعل لنا الأرض مأمناً ومستقراً وملأها، وتنبيه لإعجاز القرآن في جعل كل شيء من زوجين. إنكار المشركين للبعث بعد الموت، وإن الآخرة بقين والمنكر لها في الجحيم.

التَّصْبِيلُ
المَوْضُوعِي

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْوَلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ أَمْرًا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْبِغُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ ﴿١٣﴾

٦- **الْمَثَلَتُ**

الْعُقُوبَاتُ الْفَاضِحَاتُ

لَأَمْثَالِهِمْ ٨- **مَا**

نَقِصُ الْأَرْحَامُ مَا

تَنْقُصُهُ أَوْ تُسْقِطُهُ.

٩- **الْكَبِيرُ**

الْعَظِيمُ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ

دُونُهُ. **الْمُتَعَالِ**

الْمُسْتَغْلِي عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ ١٠-

سَارِبٌ ذَاهِبٌ فِي

سَرِيهِ وَطَرِيقِهِ ظَاهِرًا

١١- **لَهُ مُعَقِّبَاتُ**

مَلَائِكَةُ تَعْتَقِبُ فِي

حِفْظِهِ. **مِنْ أَمْرِ**

اللَّهِ بِأَمْرِهِ تَعَالَى

بِحِفْظِهِ. **مِنْ وَالٍ**

مِنْ نَاصِرٍ أَوْ وَالٍ

يَلِي أُمُورَهُمْ ١٢-

السَّحَابُ الثِّقَالُ

المحملة بالماء

الثقيلة به ١٣- **شَدِيدُ**

الْمَحَالِ المكابدة

أو القوة أو العقوبة.

منهج الكافرين في استقبال دعوة الحق .

٧-٥

قدرة الله تعالى وعلمه ولطفه بعباده وحفظه لهم، وعلمه الغيب والأسرار علم اليقين والشهادة.

١١-٨

آيات الله في الكون، إن البرق والرعد من آيات الله وقدرته يخوف بهما من يشاء ويقهر بهما

١٣-١٢

عباده إن شاء ويجعل منهما الخير أيضاً.

١٤- لَمْ دَعُوهُ الْحَقُّ

لِلَّهِ الدَّعْوَةُ الْحَقُّ
(كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ).

١٥- بِالْغَدُوِّ جَمْعُ

غَدَاةٍ. أَوَّلُ النَّهَارِ

الْأَصَالُ جَمْعُ

أَصِيلٍ. آخِرُ النَّهَارِ

١٧- بِقَدَرِهَا

بِمُقْدَارِهَا الَّذِي

اِقْتَضَتْهُ الْحِكْمَةُ.

زَيْدًا هُوَ الْغُثَاءُ

الرَّغْوَةُ الطَّافِي فَوْقَ

الْمَاءِ. رَابِيًا

مُرْتَفِعًا مُتَنَفِّحًا.

زَيْدًا هُوَ الْخَبْتُ

الطَّافِي عِنْدَ إِذَابَةِ

الْمَعَادِنِ. جَفَاءً

مَرْمِيًّا بِهِ مَطْرُوحًا أَوْ

مُتَفَرِّقًا ١٨- بِنَسٍّ

لِلْمَهَادِ بِنَسٍّ الْفِرَاشُ

وَالْمُسْتَقَرُّ جَهَنَّمُ.

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا
كَبَسِطَ كَفِيَّهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَظَلَّلَهُمْ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ
عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَرُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا
وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ
يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا
يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾
لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ
لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ
أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾

الله تعالى الحق وحقه على عباده عظيم، والله رب الخلق أجمعين ولا شريك له في خلق ولا
رزق، هو الذي يهب الحياة وجوداً واستمراراً، والحق ذو ثبات وبقاء والباطل مضمحل
وزائل.

استجابة المؤمنون لنداء ربهم وبيان في صفاتهم.

١٧-١٤

٢٤-١٨



﴿١٨﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَذْكُرُ
أُولَئِذَا الْأَلْبَابُ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَقَبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عَقَبَى الدَّارِ
﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

٢٢- يَدْرَءُونَ

يُدْفَعُونَ وَيُجَارُونَ.

عَقَبَى الدَّارِ

عَاقِبَتُهَا الْمَخْمُودَةُ

وهي الْجَنَّاتُ. ٢٥-

سُوءُ الدَّارِ عَاقِبَتُهَا

السَّيِّئَةُ وَهِيَ النَّارُ.

٢٦- يَقْدِرُ

يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ

لِحُكْمِهِ. مَتَعٌ

شَيْءٌ قَلِيلٌ ذَاهِبٌ

زَائِلٌ. ٢٧- أُنَابَ

رَجَعَ بِقَلْبِهِ إِلَى

اللَّهِ.



١٨-٢٤ صفات المؤمنين المنفذين لأوامر الله تعالى محبة وطاعة وإكرام الله تعالى لهم.
٢٥-٢٧ صفات الكافرين وفرحهم بالحياة الدنيا وعذاب الله لهم وطلبهم آيات على هوانهم.
٢٨-٢٩ انتفاع المؤمنين بآيات الله ودخولهم الجنة.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ
 مَآبٍ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ
 لَّتَلْتُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ
 قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٣٠﴾
 وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ
 بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الْبَشَرِ الْبَشَرِ
 أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ
 وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلِ
 مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
 عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
 بِيْظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
 السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾

٢٩- طُوبَى لَهُمْ
 عَيْشٌ طَيِّبٌ لَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ. حُسْنُ
 مَتَابٍ حُسْنُ مَرْجِعٍ
 وَمُنْقَلَبٍ. ٣٠-
 إِلَيْهِ مَتَابٍ إِلَى
 اللَّهِ وَحْدَهُ مَرْجِعِي
 وَتَوْبَتِي ٣١- أَفَلَمْ
 يَأْتِ الْبَشَرِ الْبَشَرِ
 وَيَتَيْنِ. قَارِعَةٌ
 دَاهِيَةٌ تَقْرَعُهُمْ
 بِصُفوفِ الْبَلَايَا.
 ٣٢- فَأَمَلَيْتُ
 أَمَلَيْتُ وَأَطَلْتُ فِي
 أَمْنٍ وَدَعَةٍ. ٣٤-
 وَاقٍ حَافِظٌ
 وَعَاصِمٌ.

٢٨-٢٩ المؤمنون المنتفعون بآيات الله لهم جنات وارفة الظلال وحسن الرجعة إلى الله.

القرآن كتاب الله تعالى نذير للعالمين، والرسول ﷺ داع إلى الله وإلى توحيده، وضلال
 المشركين وطلبهم للمعجزات وخزيهم وخسارتهم في الدنيا والآخرة.



مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 أَكْثَاهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِ ﴿٣٦﴾
 وَكَذَلِكَ أُنزِلَتْهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّطُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾
 وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾

٣٥- أَكْثَاهَا

دَائِمٌ ثَمَرُهَا الَّذِي يُؤْكَلُ لَا يَنْقَطِعُ.

٣٦- إِلَيْهِ

مَعَابٍ إِلَى اللَّهِ

وَحْدَهُ مَرْجِعِي

لِلْجَزَاءِ. ٣٨-

لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ

لِكُلِّ وَقْتٍ

حُكْمٌ مُعَيَّنٌ

بِالْحِكْمَةِ. ٣٩- أُمُّ

الْكِتَابِ اللَّوْحُ

الْمَحْفُوظُ أَوِ الْعِلْمُ

الْإِلَهِيِّ. ٤١-

لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ.

لَا رَادَّ وَلَا مُبْطِلَ

لَهُ.

عاقبة المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة دار الخلود.

القرآن معجزة الله في الكون، وفرح أهل الكتاب به عندما يؤيد كتابهم، وتحذير من اتباع المضلين.

رسول الله تعالى بشر وجعلهم الله قدوة لأمتهم، ونقصان الأرض دلالة على إعجاز الله وقدرته

على خلقه، وسنة الله في إهلاك المتمردين ونصر المؤمنين.

التفصيل
الموضوعي

سورة ابراهيم
مكية

١- بِأَذْنِ رَبِّهِمْ

بِتَسْيِيرِهِ وَتَوْفِيقِهِ
لَهُمْ أَوْ بِأَمْرِهِ .

الْعَزِيزُ الْغَالِبُ
أَوِ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ

الْحَمِيدُ الْمَحْمُودُ
الْمُثْنَى عَلَيْهِ . ٢-

وَيْلٌ هَلَاكٌ
أَوْ حُسْرَةٌ أَوْ وَادٍ

فِي جَهَنَّمَ . ٣-

يَسْتَحِبُّونَ
يَخْتَارُونَ وَيُؤْثِرُونَ

يَبْغُونَهَا عِوَجًا
يَطْلُبُونَهَا مُعْوَجَّةً أَوْ

ذَاتِ اعْوَجَاجٍ . ٥-

بِأَنِّمُ اللَّهُ بِنِعْمَاتِهِ
أَوْ وَقَائِعِهِ فِي

الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ .

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سورة ابراهيم

آياتها ٥٢

رقبتها ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ

لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ

مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ

قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا

اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

القرآن هداية للناس وفيه إنذار للكافرين ، وغاية إرسال الرسل هداية الناس ، والحكم لله تعالى
يفعل ما يشاء .
خبر عن موسى عليه السلام وفرعون .

٤-١

٨-٥

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
وَيَذِّبُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ
عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ
رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا
عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾

٦- يَسُومُونَكُمْ

يُذِيقُونَكُمْ

وَيُكَلِّفُونَكُمْ

يَسْتَحْيُونَ

نِسَاءَكُمْ

يَسْتَبْقُونَ

بَنَاتِكُمْ لِلْخِدْمَةِ

بَلَاءٌ

إِتِّلَاءٌ بِالنِّعَمِ

وَالنِّقَمِ

٧- تَأَذَّنَ

رَبُّكُمْ

أَعْلَمَ

إِعْلَامًا لَا

شُبْهَةَ مَعَهُ

فَرَدُّوا

أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ

عَضُّوا عَلَى أُنْمَالِهِمْ

تَغَيُّطًا مِنَ الرُّسُلِ

وَكَلَامِهِمْ

مُرِيبٌ

مُوقِعٌ فِي الرِّيْبَةِ

وَالْقَلْقِ

١٠- فَاطِرِ

مُبْدِعِ

وَمُخْتَرِعِ

يَسُلْطَانِ

حُجَّةِ

وَبُرْهَانِ عَلَى

صِدْقِكُمْ

تذكير موسى عليه السلام قومه بنعم الله عليهم وبنجاتهم من فرعون، وإن شكر الله على نعمه

٨-٥

سبيل إلى زيادتها.

حوار بين الأنبياء والكافرين، وما جرى من نقاش في بعض الأمم السابقة.

١٢-٩

١٤- خَافَ

مَقَامِي مَوْقِفُهُ بَيْنَ

يَدَيَّ لِلْحِسَابِ .

١٥- اسْتَفْتَحُوا

اسْتَنْصَرَ الرُّسُلَ

بِاللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

خَابَ كُلُّ

جَبَّارٍ خَسِرَ

وَهَلَكَ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ

مُتَكَبِّرٍ . عَنِيدٍ

مُعَانِدٍ لِلْحَقِّ ،

مُجَابِبٌ لَهُ . ١٦-

صَدِيدٍ مَا يَسْبِيلُ

مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ

النَّارِ . ١٧-

يَتَجَرَّعُهُ يَتَكَلَّفُ

بَلْعُهُ لِحَرَارَتِهِ

وَمَرَارَتِهِ . لَا

يَكَادُ يُسِغُهُ ،

يَتَّبَعُهُ لَشِدَّةِ كَرَاهَتِهِ

وَتَنَبُّهُ . ١٨-

عَاصِفٍ شَدِيدٍ

مُتَوَبِّحٍ الرِّيحِ .

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا
وَلَنْصْبِرَ عَلَى مَا أَذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَرَآيِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى
مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ ۖ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ
وَرَآيِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مِّثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلُهُمْ كَرَمًا ۖ ائْتَدَتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ۚ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

١٢-٩ حوار بين الأنبياء والكافرين ، وصبر المرسلين وتوكلهم على الله في تبليغ الدعوة .

١٨-١٣ دعاء الكافرين على أنفسهم وطلبهم وقاحة من الله أن يهلك الظالمين واستجابة الله تعالى لهم ثم حشرهم إلى جهنم بعد هلاك ولا قيمة لعمل خير قدموه .



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّنا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَ أَقْبَضْتُمُ الْأُمُورَ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّاتٌ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

٢١- بَرَزُوا

خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ

لِلْحِسَابِ مُغْنُونَ

عَنَّا دَافِعُونَ عَنَّا

مَحِيصٍ مُنْجِي

وَمَهْرَبٍ ٢٢-

سُلْطَانٍ

تَسْلُطُ أَوْ حُجَّةٍ

بِمُصْرِخِكُمْ

بِمُغِيثِكُمْ مِنْ

الْعَذَابِ

بِمُصْرِخِيَّ

مِنْ الْعَذَابِ ٢٤-

كَلِمَةً طَيِّبَةً

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ

وَالِإِسْلَامِ

٢٠-١٩ الخالق المحاسب خلقه ، وقدرته تعالى في الخلق والإيجاد ومعاقبة الكافرين .

٢٣-٢١ حوار بين أهل النار ، وتبرؤ الشيطان من أتباعه يوم القيامة ، ونجاة المؤمنين ودخولهم الجنة .

٢٧-٢٤ ضرب الأمثال في القرآن للتنبيه والموعظة وبيان الحق .

التفصيل
الموضوعي

تُوتِي أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يَثْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَبَسَّ
الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

٢٥- تُوْتِي أَكْلَهَا

تُعْطِي ثَمَرَهَا الَّذِي

يُؤْكَلُ. ٢٦- كَلِمَةٍ

خَبِيثَةٍ. كَلِمَةٍ

الْكُفْرِ. اجْتُثَّتْ

اقْتُلِعَتْ جُثَّتُهَا مِنْ

أَصْلِهَا. ٢٧- فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي

الْقَبْرِ عِنْدَ السُّؤَالِ.

٢٨- دَارَ الْبَوَارِ

دَارُ الْهَلَاكِ جَهَنَّمَ.

٢٩- يَصَلُّونَهَا

يَدْخُلُونَهَا. أَوْ

يُقَاسُونَ حَرَّهَا. ٣٠-

أَدَادًا أَمْثَالًا مِنْ

الْأَوْثَانِ يَبْغِدُونَهَا.

٣١- لَا خِلَالٌ لَا

مُخَالَةَ وَلَا مُوَادَّةَ.

٣٣- دَائِبِينَ

دَائِمِينَ فِي مَنَافِعِهِمَا

لَكُمْ .

٢٧-٢٤ المؤمن متصل بالله تعالى، والكافر منقطع عنه تعالى، والمؤمنون على حق بثبتت من الله .

٣٠-٢٨ كفران النعم، وكفر النعمة يحل الشقاء ثم المصير إلى النار .

٣٤-٣١ بلاغ للمؤمنين بالإنفاق ورجاء ذلك في الآخرة، وتعريف الخلق بنعم الله وقدرته عليهم .



وَعَاتِكُمْ مِّنْ كُلِّ مَاسٍ لِّتَمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَلَنِي كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَصَكْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نَعْلُنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبِ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِیَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

٣٤ لَا تَحْصُوهَا

لَا تُطِيفُوا عَدَّهَا

لَعَدَمَ تَنَاهِيهَا ٣٥-

اجْنُبْنِي أَبْعِدْنِي

وَنَحْنِي ٣٧-

تَهْوِي إِلَيْهِمْ

تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ شَوْقًا

وَوَدَادًا ٤٢-

تَشْخَصُ فِيهِ

الْأَبْصَارُ تَرْتَفِعُ

دُونَ أَنْ تَطْرَفَ

مِنَ الْهَوْلِ .

٣٥-٤١ بلاغ إبراهيمي، وتذكير بدعاء إبراهيم عليه السلام لأهل مكة، وخصوصية البيت الحرام، ووجوب الإكثار من الدعاء والاستعانة بالله تعالى.

٤٢-٤٦ تحذير إلهي وإنذار من عذاب الآخرة.

التفصيل الموضوعي

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعِدْتُمْ
هَوَاءَ ۙ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ
الرُّسُلَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ ۙ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
لَكُمُ الْأَمْثَالَ ۙ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۙ ﴿٤٦﴾
فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعَدِهِ رُسُلُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو انْقِصَامٍ ۙ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۙ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۙ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قِطْرَانٍ وَتَعْشَى
وُجُوهُهُمْ النَّارُ ۙ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ۖ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۙ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا
بِهِ ۖ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ۙ ﴿٥٢﴾

٤٣- مُهْطِعِينَ
مُسْرِعِينَ إِلَى
الدَّاعِي بِذَلِكَ مُقْنِي
رُءُوسِهِمْ رَافِعِيهَا
مُذْيِبِي النَّظَرِ لِلْأَمَامِ
أَفْعِدْتُمْ هَوَاءَ
فُلُوبُهُمْ خَالِيَةً لَا
تَعْبِي لِفَرْطِ
الْحَيْرَةِ. ٤٨-
بَرَزُوا لِلَّهِ خَرَجُوا
مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ
٤٩- مُقَرَّنِينَ
مَقْرُونًا بَعْضُهُمْ مَعَ
بَعْضٍ الْأَصْفَادِ
الْقُبُودُ أَوِ الْأَغْلَالُ
٥٠- سَرَابِيلُهُمْ
قُمَصَاتُهُمْ أَوْ ثِيَابُهُمْ
تَعْشَى وَجُوهُهُمْ
تُغْطِيهَا وَتُجَلَّلُهَا.
٥١- بَلَاغٌ لِلنَّاسِ
كِفَايَةٌ فِي الْعِطَّةِ
وَالتَّذْكِيرِ.

ذُلٌّ لِلظَّالِمِينَ وَهَلَعٌ وَفَزَعٌ، وَتَحْذِيرٌ مِنَ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَتَنْبِيهُ لَأَخَذِ الْعِبَرِ مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ
صُورٌ مِنْ يَوْمِ الْجَزَاءِ وَإِهْلَاكِ الْمَعَانِدِينَ، وَنَصْرُ اللَّهِ لِرُسُلِهِ، وَهَذَا الْقُرْآنُ بَلَاغٌ وَاضِحٌ لِلنَّاسِ
أَجْمَعِينَ.

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

ترتيب
١٥

سُورَةُ الْحَجَرِ

آياتها
٩٩

سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ

٢- رَبِّمَا

للتقليل) و(ما)

زائدة ٣- ذَرَّهُمْ

دَعَهُمْ وَاتْرَكَهُمْ ٤-

لَهَا كِتَابٌ أَجَلٌ

مُقَدَّرٌ مَكْتُوبٌ فِي

الروح ٨- إِلَّا

بِالْحَقِّ إِلَّا بِالْوَجْهِ

الَّذِي تَفْتَضِيهِ

الْحِكْمَةُ مُنْظَرِينَ

مُؤَخَّرِينَ فِي

العذاب ١٠-

يَسْعَ الْأَوَّلِينَ فَرَقِ

الأمم السَّائِقِينَ ١٢-

نَسْلُكُمْ نَدْخُلُ

الذِّكْرَ مُسْتَهْزَأً بِهِ

خَلَّتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ

مَضَتْ عَادَةُ اللَّهِ

بِإِهْلَاكِ الْمُكَذِّبِينَ

١٤- يَعْزُجُونَ

يَصْعَدُونَ ١٥-

سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا

سُدَّتْ وَمُنِعَتْ

من الإبصار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ١ رَبِّمَا يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ٢ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا
وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ ٣ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ٤ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ٥ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ٦ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ٧ مَا نُزِّلَ الْمَلَكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
إِذَا مُنْظَرِينَ ٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِعَابِ الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ١١ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٢ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
١٣ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
١٤ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ١٥

القرآن والكافرون، ووضوح في الإنذار الإلهي، ولكن الإمهال ينسي البشر خالقهم، واتهام
المشركين للرسول ﷺ والرد عليهم، وتكفل الله بحفظ القرآن الكريم.

مثال فيمن خلا من الأمم، واستهزأهم برسولهم وتكبرهم عن الإيمان بالرسول ﷺ.

٩-١

١٥-١٠

التفصيل
الموضوعي

١٦- بُرُوجًا مَنَازِلَ
لِلْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ.
١٨ اسْتَرْفَأَ السَّعْيَ
الْمَسْمُوعَ مِنَ الْمَلَا
الْأَعْلَى **فَاتَّبَعَهُ** أَذْرَكَهُ
وَلَحِقَهُ **شِهَابٌ** شُعْلُهُ
نَارٌ مُنْقَضَةٌ مِنَ السَّمَاءِ
مُتَبِعِينَ ظَاهِرٌ
لِلْمُبْصِرِينَ . ١٩-
الْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا
بَسَطْنَاهَا لِلْإِنْفَاقِ بِهَا
رُؤُوسَ جِبَالٍ أَنْوَابَ
كَيْلَاتِهَا . ٢١- **عِنْدَنَا**
خَزَائِنُهُ نَخْنُ قَادِرُونَ
عَلَى إِيْجَادِهِ وَتَدْبِيرِهِ
٢٢- **الرَّيْحَ لَوْفِعَ**
خَوَافِلَ السَّحَابِ أَوَّلِ الْمَاءِ
تَمْجُجُهُ فِيهِ أَوْ مُلْتَحِمَاتِ
لِلسَّحَابِ أَوَّلِ الْأَشْجَارِ
٢٦- **صَلَّصِلِ** طِينِ
يَابِسٍ كَالْفَخَّارِ . **حَمَلِ**
طِينِ أَسْوَدَ مُتَغَيَّرٍ .
مُسَوَّنِ مُصَوِّرُ صُورَةٍ
إِنْسَانٍ أَجْوَفَ . ٢٧-
نَارِ السَّمُومِ الرِّيحِ
الْحَارَّةِ الْقَاتِلَةِ .
سَاجِدِينَ سُجُودَ
تَحِيَّةٍ لَا سُجُودَ
عِبَادَةٍ .

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّظِيرِ .
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝ **١٧** إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَاتَّبَعَهُ وَشِهَابٌ مُبِينٌ ۝ **١٨** وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رُؤُوسَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ۝ **١٩** وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعِيشٌ وَمَنْ لَكُمْ لَهُ إِبْرَزِقِينَ ۝ **٢٠** وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۝ **٢١** وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَزَنِينَ ۝ **٢٢** وَإِنَّا لَنَحْنُ مُخِيٌّ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۝ **٢٣**
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ۝ **٢٤**
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ **٢٥** وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ۝ **٢٦** وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
السَّمُومِ ۝ **٢٧** وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ
صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ۝ **٢٨** فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۝ **٢٩** فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ۝ **٣٠** إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝ **٣١**

٢٥-١٦ الله تعالى خالق الكون ومن فيه بميزان إلهي دقيق معجز ، وقدره الله تعالى في الخلق والإماتة قهراً .
٤٤-٢٦ الخليقة البشرية ومصيرها ، وقصة آدم عليه السلام ، وتكبر عدوه إبليس اللعين وطرده من الجنة .

التَفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

قَالَ يَبْنَىٰ بَلِيسُ مَا لَكَ اَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ اَكُنْ
 لِاَسْجُدْ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ وَمِنْ صَالِصَدِلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ
 فَاَخْرِجْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَجِيْمٌ ﴿٣٤﴾ وَاِنَّ عَلَيْكَ اللَعْنَۃَ اِلَىٰ يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَاَنْظِرْنِي اِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَاِنَّكَ
 مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ اِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
 اَغْوَيْتَنِي لَا تُزِينْ لَهُم فِي الْاَرْضِ وَلَا تُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾
 اِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرْطٌ عَلَيَّ
 مُسْتَقِيْمٌ ﴿٤١﴾ اِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنٌ اِلَّا مَنْ
 اَتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ اَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾
 لَهَا سَبْعَةُ اَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ اِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ اَدْخُلُوْهَا بِسَلٰمٍ اٰمِنِينَ ﴿٤٦﴾
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غِلٍّ اِخْوَانًا عَلٰى سُرُرٍ مُّقْبِلِينَ
 لَا يَمَسُّهُمْ فِيْهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾
 نَبِيٌّ عِبَادِيْ اَنِيْ اَنَا الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ﴿٤٩﴾ وَاَنَّ عَذَابِيْ
 هُوَ الْعَذَابُ الْاَلِيْمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ اِبْرٰهِيْمَ ﴿٥١﴾

٣٤- (رَجِيْمٌ)

مَطْرُودٌ مِنَ الرَّحْمَةِ
أَوْ مَرْجُومٌ بِالشَّهْبِ

٣٥- (اللَعْنَةُ)

الإبعاد على سبيل
السُّخْطِ . ٣٩-

(أَغْوَيْتَنِي)

لأُحْمِلَنَّهُمْ عَلَى
الغواية والضلال ٤٠

(الْمُخْلِصِينَ)

الَّذِينَ
أَخْلَصْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ

٤١- (صِرْطٌ عَلَيَّ)

حَقٌّ عَلَيَّ مِرَاعَاتُهُ .

٤٢- (سُلْطٰنٌ)

تَسَلَّطُ وَقُدْرَةٌ عَلَى

الإغواء ٤٤- (جُزْءٌ)

(مَّقْسُومٌ) فريق معين

متميز عن غيره ٤٧-

(عَلٍ)

حَقْدٌ وَضَغِيئَةٌ

وَعَدَاوَةٌ . ٤٨-

(نَصَبٌ)

تَعَبٌ

وَإِغْيَاءٌ ٥١- (ضَيْفٍ)

أَضْيَافِهِ

وَكَاثِبَاتٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ .

٤٤-٢٦ قصة آدم عليه السلام وعداوة إبليس اللعين له ولذريته، وجعل جهنم مأوى لإبليس ولمن تبعه

من الكافرين .

٥٠-٤٥ صور من نعيم المؤمنين في الجنة خالدين فيها، وصفات الله تعالى في الرحمة والعذاب .

التفصيل
الموضوعي

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾
 لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشِّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ
 مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بِشَرِّ نَكَاحٍ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
 ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آءَال لُوطٍ
 إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أَمْرَاتَهُ وَقَدَرْنَا إِنَّا هَالِمِينَ
 الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آءَال لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
 يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ
 بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
 وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَآتِ
 دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٍ مُصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

٥٢- ﴿وَجِلُونَ﴾
 خائفون فزعون .
 ٥٥- ﴿الْقَنِطِينَ﴾
 الْآيِسِينَ مِنَ الْخَيْرِ
 أَوِ الْوَلَدِ . ٦٠-
 ﴿الْقَنِطِينَ﴾ الْبَاقِينَ
 فِي الْعَذَابِ مَعَ
 أَمْثَالِهَا . ٦٢- ﴿قَوْمٌ
 مُنْكَرُونَ﴾ أَنْكَرَكُمْ
 وَلَا أَعْرِفُكُمْ . ٦٣-
 ﴿فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾
 يَشْكُونَ وَيَكْذِبُونَ
 فِيهِ ٦٥- ﴿يَقْطَعُ مِنَ
 الْبَيْتِ﴾ بِطَائِفَةٍ مِنْهُ أَوْ
 مِنْ آخِرِهِ . ﴿اتَّبِعْ
 أَدْبَارَهُمْ﴾ سِرْ خَلْفَهُمْ
 لِتَطْلُعَ عَلَيْهِمْ ٦٦-
 ﴿دَابِرَ هَؤُلَاءِ﴾
 آخِرُهُمْ ، وَالْمَرَادُ
 جَمِيعُهُمْ ٧٠- ﴿عَنِ
 الْعَالَمِينَ﴾ عَنْ إِجَارَةِ
 أَوْضِيافَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ .

حوار ملائكي مع أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام ، وتبشيره بإسحق لسارة وإخباره عن نصر
 لوط عليه السلام ومن معه من المؤمنين .
 قوم لوط عليه السلام وعقاب الله لهم ، وقصة ضيوف لوط عليه السلام .

٦٠-٥١

٧٧-٦١



قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾
فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاثِنَهُمْ ءَايَتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾
وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْغِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْمَخْلُقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاثِنَكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ
الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي
أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

٧٢- ﴿لَعَمْرُكَ﴾ قسم من
الله بحياة نبينا ﷺ
﴿سَكْرَتِهِمْ﴾ غوايتهم
وَضَلَالَتِهِمْ. ﴿يَعْمَهُونَ﴾
يَعْمُونَ عن الرُّشد
أَوْ يَتَحَيَّرُونَ. ٧٤-
﴿سِجِّيلٍ﴾ طين مُّحَجَّر
طَبِخٌ بالنار. ٧٥-
﴿الْمُتَوَسِّمِينَ﴾ للمتفرسين
المتأملين ٧٨- ﴿أَصْحَابُ
الْأَيْكَةِ﴾ سكان بقعة
كثيفة الأشجار (قوم
شعيب) ٧٩ ﴿إِنَّهُمَا﴾
قري قوم لوط والأبنة
﴿لِبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ لِبَطْرِيقٍ
واضح يَأْتُمُون به
في أسفارهم. ٨٠-
﴿الْحِجْرِ﴾ ديار ثمود بين
المدينة والشام. ٨٧-
﴿سَبْعًا﴾ سبع آيات وهي
الفاحة. ﴿مِنَ الْمَثَانِي﴾
التي تُتلى وتُقرأ قراءتها
في الصلاة. ٨٨-
﴿أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾ أصنافاً
من الكفار. ٩٠-
﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾ أهل
الكتاب.

أصحاب الأيكة الظالمون جاءهم رسول فكذبوه فأهلكوا.
أصحاب الحجر الذين كذبوا رسل الله تعالى فعاقبهم وبهم عقاباً شديداً.
الساعة واقعة لا ريب فيها، وتحذير الله منها بعبدة محمد ﷺ.
بيان في فضيلة القرآن الكريم، وتوجيهه للرسول ﷺ الذي لا تلهيه الدنيا عن الآخرة، الرحيم
بالمؤمنين النذير بالدين الحنيف.

٧٩-٧٨
٨٤-٨٠
٨٦-٨٥
٨٩-٨٧



الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسَعَلَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَأُصْدِعْ بِمَا تُمِرُّوهُ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْمَشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَصِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

٩١- عِضِينَ أَعْضَاءُ

وأجزاء، فامنوا ببعض

وكفروا ببعض ٩٤-

فَأُصْدِعْ بِمَا تُمِرُّوهُ

فاجهر به ٩٩-

الْيَقِينُ الموت

المتيقن وقوعه.

سُورَةُ النِّحْلِ

مَكِّيَّةٌ

١- تَعَالَى تَعَاظَمَ

بِذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْجَلِيلَةِ

٢- بِالرُّوحِ بِالْوَحْيِ

ومنه القرآن الْعَظِيمُ

٤- تُطْفِئُ مَاءَ

مُهَيِّنٌ هُوَ خَصِيمٌ

شَدِيدُ الْخُصُومَةِ

بِالْبَاطِلِ ٥-

الْأَنْفَادُ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ

وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ ٦-

فِيهَا جَمَالٌ تَجْمُلُ

وَتَرْبُنَ وَوَجَاهَةٌ

حِينَ تَرِيحُونَ

تَرُدُّوْنَهَا بِالْعَشِيِّ

إِلَى الْمَرَاكِحِ حِينَ

تَسْرَحُونَ تُخْرِجُونَهَا

بِالْعِدَاةِ إِلَى الرَّعِي

سُورَةُ النِّحْلِ

آيَاتُهَا
١٢٨

رَتَبَاتُهَا
١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يَنْزِلُ الْمَلَكُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَن أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَمَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

بيان في أهل الكتاب الذين آمنوا ببعض القرآن وكفروا ببعض، وكفاية الرسول ﷺ شر أهل مكة وأمره بالجهر بالدعوة والتزام عبادة الله إلى أن يرجع إليه.

وقوع الساعة لا ريب فيه، والله الخلاق المعبود بحق، المحاسب بعدل وصدق لا شريك له، خلق الإنسان وسخر له الأنعام وذلّلها له.

٩٩-٩٠

٩-١

التفصيل
الموضوعي

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
 الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لَتَرَكُّبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَنَكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يَنْبِتُ لَكُمْ
 بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾
 وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
 مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْلِفاً أَلْوَنَهُ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لَتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَ كَمَوْاخِرٍ فِيهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

٧- تَحْمِلُ

أَثْقَالَكُمْ أَمْتَعْتَكُمْ

الثَّقِيلَةَ الْحَمْلِ

بِشِقِّ الْأَنْفُسِ

بِمَشَقَّتِهَا وَتَعَبِهَا

٩- قَصْدُ السَّبِيلِ

بَيَانُ الطَّرِيقِ

الْقَاصِدِ

الْمُسْتَقِيمِ مِنْهَا

جَايِرٌ مِنَ السَّبِيلِ

مَائِلٌ عَنِ اسْتِقَامَةِ

١٠- تُسِيمُونَ

تَزْعُونَ دَوَائِكُمْ ١٣-

ذَرَأَ لَكُمْ خَلَقَ

وَأَبْدَعَ لِمَنَافِعِكُمْ

١٤- تَسْتَخْرِجُوا

مِنْهُ مِنَ الْبَحْرِ

مَوْاخِرَ فِيهِ

جَوَارِي فِيهِ تَسْقُ

الْمَاءَ شَقًّا

١٣-١٠ أدلة على قدرة الله في تسخير الأرض والنباتات للبشر ، وتسخير الليل والنهار لتستقر الحياة

البشرية مع هذا التألف .

١٤ تسخير البحر للإنسان فمنه المأكول ومنه الزينة وفيه الانتقال بالسفن وغيرها .

التفصيل
الموضوعي

١٥- **رُوسِي**

جبالاً ثوابت. **وَأَن**

تَمِيدَ بِكُمْ لئلا

تتحرك وتضطرب

بكم. ١٦-

عَلَّمَتْ مَعَالِمَ

للطريق تهتدون بها

١٨- **لَا تُخْصِمُوا**

لا تطبقوا حصرها

لعدم تنافسها. ٢٣-

لَا جَرَمَ حق

وثبت، أو لا محالة

أو حقاً. ٢٤-

أَسْطِيرَ الْأَوَّلِينَ

أباطيلهم المسطرة

في كتبهم. ٢٥-

أَوْزَارُهُمْ أثامهم

وذنوبهم. ٢٦-

الْقَوَاعِدِ الدعائم

والعمد أو الأساس.

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَ وَسْبلاً
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءٍ وَمَا يُشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَاجِرَمَ أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَّاذَا أُنْزِلَ رُبُّكُمْ
قَالُوا أَسْطِيرَ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

الاستقرار على الأرض حيث جعل الله تعالى الجبال لمنع اهتزاز الأرض، وجعل في السماء
دلالات هداية ومعرفة توجهه، وهذه بعض نعم الله ومن شكرها تقبل الله منه وغفر له.
وحداية الله تعالى وعلمه الغيب والسرائر، وأهل الضلال مستكبرون معرضون عن الحق.
عقوبة المشركين في الدنيا وجزاؤهم يوم القيامة.

١٨-١٥

٢٣-١٩

٢٩-٢٤

التفصيل
الموضوعي

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
 ﴿٣٠﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا
 مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيَهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمْ
 اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ
 سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

٢٧- يُخْزِيهِمْ

يُذِلُّهُمْ وَيُهِنُّهُمْ
بالعذاب.

تَشَاقُّونَ فِيهِمْ

تُخَاصِمُونَ
وَتُعَادُونَ الْأَنْبِيَاءَ

فِيهِمْ. الْخِزْيُ

الذُّلُّ وَالْهَوَانُ.

السُّوءُ الْعَذَابُ

٢٨- فَأَلْقَوْا السَّلَامَ

أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ
وَالْخُضُوعَ. ٢٩-

مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ

مَأْوَاهُمْ وَمَقَامُهُمْ

٣٢- طَيِّبِينَ مِنْ

دَنَسِ الشُّرْكِ

وَالْمَعَاصِي.

٣٤- حَاقَ بِهِمْ

أَحَاطَ أَوْ نَزَلَ

بِهِمْ.

الخزي الأبدي للمشركين يوم القيامة وخلودهم في النار.

٢٩-٢٤

إكرام الصالحين في الدنيا، والعزة والحسنة للمتقين في الآخرة.

٣٢-٣٠

العبرة لمشركي قريش وغيرهم بعقوبة عاجلة في الدنيا مثل الذين خلوا قبلهم.

٣٤-٣٣



وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾ إِن تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لَيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

٣٦- اجْتَنِبُوا

الطَّاغُوتُ كل معبود

باطل وكل داع إلى

ضلالة. حَقَّتْ

تَبَيَّنَتْ وَوَجِبَتْ

٣٨- جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ مُجْتَهِدِينَ

فِي الْحَلْفِ بِأَعْلَاهَا

وَأَوْكَلَهَا. ٤١-

لَنُبَوِّئَنَّهُمْ

لَنُنْزِلَنَّهُمْ حَسَنَةً

دَارًا أَوْ عَطِيَّةً

حَسَنَةً.

٤٠-٣٥ الجدل بالباطل، وادعاء المشركين بالتفسير واحتجاجهم بالقضاء والقدر وتبيين الله لهم كل

شيء وإثباته للبعث والجزاء، وسرعة إنفاذ إرادة الله تعالى.

٤٢-٤١ أجر المهاجرين في سبيل الله تعالى الصابرين المتوكلين على الله المبلغين لدينه.



وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوْحِيْٓ إِلَيْهِمْ فَسَئَلُوْا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الذِّكْرَ لُبِّيْنًا لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُوْنَ
 ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَاهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَنْفِيُوْهُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِيْنِ وَالشَّمَايِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهِيْنَ
 اثْنِيْنَ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهُ وَاحِدٌ فَإِنِّيْ فَارْهَبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّيْنُ وَاصْبَاً أَفْغِيْرُ اللَّهُ نُنْقِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ
 نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْجُرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
 إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

٤٤- بِالْبَيِّنَاتِ

أَرْسَلْنَاهُمْ بِالْمُعْجِزَاتِ

الزُّبُرِ كُتِبَ الشَّرَائِعُ

والتكاليف . ٤٥-

يُخَفِّفُ يُعَيِّبُ ٤٦-

تَقْلِبُهُمْ أَصْفَارِهِمْ

وَمَتَاجِرِهِمْ .

بِمُعْجِزَاتٍ فَاتِيْبِينَ مِنْ

عَذَابِ اللَّهِ بِالْهَرَبِ

٤٨- مِنْ شَيْءٍ مِنْ

جِسْمٍ قَائِمٍ لَهُ ظِلٌّ .

يَنْفِيُوْهُ ظِلَالُهُ تَمِيلُ

وَتَتَقَلَّبُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى

آخَرٍ . سُجَّدًا لِلَّهِ

مُنْقَادَةً لِحُكْمِهِ

وَتَسْخِيْرِهِ تَعَالَى .

هُمُ الدَّخِرُونَ الظلال

كذلك صاغرة

وَمُنْقَادَةً كَأَصْحَابِهَا .

٥٢- وَاصْبَاً دَائِمًا

وَاجِبًا لَزَمًا أَوْ خَالصًا

٥٣- تَجْجُرُونَ

ترفعون أصواتكم

بالاستغاثة والتضرُّع

٤٣-٥١ إرسال الرسل وإنزال الذكر تبياناً للبشر ، وتحذير لمن يقترب السيئات ، وخضوع الكون

واستجابته لله تعالى .

٥١-٥٥ الدعوة الإلهية إلى التوحيد ، والتحذير من الشرك بالله تعالى .

٥٦- تَفْتَرُونَ

تَكْذِبُونَهُ عَلَى اللَّهِ .

٥٨- كَظِيمٌ

مَمْتَلِئٌ غَمًّا وَغِيظًا

فِي قِرَارَةِ نَفْسِهِ .

٥٩- يَنْوَرِي

يَسْتَخْفِي وَيَتَغَيَّبُ

هُوَ هَوَانٌ

وَذُلٌّ . يَدْسُهُ

يُخْفِيهِ بِالْوَادِ فَيَدْفِنُهُ

حَيًّا . ٦٠- مَثَلُ

السَّوَاءِ صِفَتُهُ

الْقَبِيحَةُ مِنَ الْجَهْلِ

وَالْكُفْرِ . ٦٢- لَا

جَرَمٌ حَقٌّ وَثَبَتْ

أَوْ لَا مَحَالَةَ أَوْ

حَقًّا . مُفَرِّطُونَ

مُقَدِّمُونَ مُعَجَّلٌ

بِهِمْ إِلَى النَّارِ .

لِيَكْفُرُوا بِمَاءِ آيِنِهِمْ فَمَتَّعُوهُمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
﴿٥٧﴾ يَنْوَرِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيَسْكَكَ وَعَلَىٰ هُونٍ
﴿٥٨﴾ أَمْرِيدُ سُهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوَاءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٦٠﴾ وَلَوْ يَوَّاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَرْخِوْنَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ
لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفَرِّطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ
قَبْلِكَ فزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

سفاهة المشركين وجرأتهم على الله وادعائهم أن الملائكة إنانا وتفضيلهم الذكر على

الأنثى ، وإبطال الإسلام لهذه الجهالات .

إرسال الرسل لهداية الناس ، وهذا القرآن هداية للبشرية ورحمة للمؤمنين وتبياناً .



وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا يَغَّا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَبِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُوفِّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

٦٦- لَعْبْرَةً لَعِبْطَةً

عظيمة ودلالة على

قدرتنا. ﴿فَرْثٍ﴾ ما

في الكرش من القدر

٦٧- سَكَرًا

خمرًا ثُمَّ حُرِّمَتْ

بالمدينة. ٦٨-

﴿أَوْحَى رَبُّكَ﴾ الإيحاء

هنا الإلهام والإرشاد

والتسخير. ﴿بُيُوتًا﴾

أوكارًا تبنيها لتغسل

فيها ﴿يَعْرِشُونَ﴾ يَبْنِي

النَّاسُ مِنَ الْخَلَائِطِ

للنحل ٦٩- ذُلًّا

مَذْلَلَةً مُسَهِّلَةً لَكَ .

٧٠- أَنْزَلَ الْعُمُرَ

أرذله وأخسبه الخرف

والهَرَمَ. ٧١- فَهُمْ

فِيهِ سَوَاءٌ أَفَهُمْ فِي

الرِّزْقِ مُسْتَوُونَ؟ لَا.

٦٥-٦٩

آياتُ الله هداية للبشر، وقُدرة الله تعالى وعجيب صنعه في إخراج اللبن الخالص وفي عمل

أسراب النحل وتوجيهها للعسل وفائدته للناس .

٧٠-٧٢

آيات الله تعالى ونعمه في حياة الناس وفي أرزاقهم وأزواجهم وذريتهم .

التفصيل
الموضوعي

٧٦- أَحَدُهُمَا

أَبْكُمْ أَرَس

خَلْقَةً. وَهُوَ

كُلُّ عِبَاءٍ

وِثْقِيل . ٧٧-

كَلَمَحِ الْبَصَرِ

كَخُطْفَةٍ بِالْبَصَرِ

وَإِخْتِلَاسٍ بِالنَّظَرِ.

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ آرِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَبْكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

الأمثال في القرآن، والأمثلة الموفقة إلى معرفة الله تعالى ولمعرفة صفاته وآثار رحمته وسعة رزقه.

علم الغيب لله وحده، وتنبيه إلى سرعة انقضاء أجل الإنسان، وفضل الله على عباده بأن خلقهم في أحسن تقويم وجعل لهم وسائل التعلم.

٧٦-٧٣
التفصيل
الموضوعي

وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمَتَعًا إِلَىٰ حِينٍ
﴿٨٠﴾ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم
مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ
الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللّٰهِ ثُمَّ يَنكِرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ
قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ
فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوَا
إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعَاتُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

٨٠- تَسْتَخِفُّونَهَا
تَجِدُونَهَا خَفِيفَةً
الْحَمَلِ . يَوْمَ
طَعْنِكُمْ . وقت
تَرْحَالِكُمْ . أَثْنَا
مَتَاعًا لِّبُيُوتِكُمْ
كَالْفَرْشِ . مَتَاعًا
تَسْتَفْعُونَ بِهِ فِي
مَعَايِشِكُمْ وَمَتَا جَرِكُمْ
٨١- ظِلَالًا
أَشْيَاءُ
تَسْتَظِلُّونَ بِهَا
كَالْأَشْجَارِ .
أَكْنَانًا
مَوَاضِعُ
تَسْتَكِنُونَ فِيهَا
كَالْمَغَارَاتِ .
سَرَابِيلُ
مِنْ ثِيَابٍ أَوْ دُرُوعٍ
تَقِيكُمْ بِأَسْخَتِكُمْ
الضَّرْبُ وَالطَّعْنُ فِي
حُرُوبِكُمْ . ٨٤-
لَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
لَا يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءُ
رَبِّهِمْ ٨٧- السَّامِعَاتُ
الْإِسْتِجَابَةُ وَالْإِنْقِيَادُ
لِحُكْمِهِ تَعَالَى .

٨٣-٨٠ نعم الله تعالى ميسرة لحياة البشر، السكن واللباس، وتبئيه لعدم نكران هذه النعم ولشكر الله عليها.
٨٩-٨٤ شهادة الأنبياء على أممهم يوم القيامة، وتبرؤ من كل شرك وكفر، وشهادة الرسول ﷺ على أمته.

٩٠- **يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ**

بالاعتدال والتوسط
في الأمور اعتقاداً
وعملاً وخلقاً.

الْإِحْسَانِ إتيان

العمل أو نفع

الخلق. **الْفَحْشَاءُ**

الذنوب المفرطة في

الفجح. **الْبَغْيِ**

التجاوز والتجبر

على الناس. ٩١-

كَيْفَلاً شاهداً،

رقبياً، ضمناً. ٩٢-

قُوَّةٍ إبرام

وإحكام **أَنْكَاثًا**

أنقضاً مخلول الفتل

دَخَلَايِكُمْ مفسدة

وخيانة وخديعة

بينكم. **هِيَ أَرْبَى**

أكثر وأعز وأوفر

مالاً. **يَبْلُوكُمُ اللَّهُ**

يله. يختبركم به هل

تقون بعهدكم.

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾
وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ
غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ
اللَّهُ بِهِ وَلِيَبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخِلِفُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

شهادة الرسول ﷺ على أمته بتبليغ الدعوة، وموعظة الله لأمته ﷺ.

أمر من الله تعالى بالتحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن مساوئها، وتحذير بعدم إبطال الأعمال
سفها وجهالة، وسنة الله في الابتلاء والاختبار.

التفصيل
الموضوعي

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُوا أَلْسُوءَ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ
أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ وَلِيَ لِّلْوَطَنِ
عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَاتٍ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا نَزَّلُ قَالَوٓا۟ إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

٩٤- ﴿فَزِلْ قَدَمٌ﴾

فتزل أقدامكم عن
محجة الإسلام.

٩٦- ﴿يَنْفَدُ﴾

ينقضي ويفنى
ويزول. ٩٨-

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾

فأعتصم به تعالى
والجأ إليه. ٩٩-

﴿سُلْطَانٌ﴾ تسلط

وولاية. ١٠٠-

﴿يَتَوَلَّوْنَهُ﴾

يتخذونه ولياً
مطاعاً. ١٠٢-

﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾

الروح المظهر
جبريل عليه

السلام.

تحذير إلهي للمؤمنين من اتخاذ الحلف واليمين غطاء للكذب وللوصول إلى حاجات الدنيا،
وترغيب في الأعمال الصالحة.

٩٤-٩٧

القرآن هو حبل الله المتين، وفضيلة قراءته وفهم معانيه، وتحذير من الشيطان ووساوسه،
وحكمة تنزيل القرآن.

٩٨-١٠٢

التفصيل
الموضوعي

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
الَّذِي يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي ۖ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ
﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَلَٰكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا أَنَّهُمْ جَاهِدُوا
وَصَبَرُوا إِنِّي رَأَيْتُكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورَ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

١٠٣- يُلْحَدُونَ

إِلَيْهِ يُعِيلُونَ

وينسبون إليه أنه

يعلمه. ١٠٧-

اسْتَحَبُّوا اختاروا

وآثروا. ١٠٨-

طَبَعَ خَتَمَ.

١٠٩- لَا جَرَمَ

حَقَّ وثبت أو لا

محالة أو حقًا.

١١٠- لِلَّذِينَ

هَاجَرُوا لَهُمْ

بالولاية والنصر لا

عليهم. فُتِنُوا

ابْتُلُوا وعُذِّبُوا

لإسلامهم.

مسير التكذيب بآيات الله والمكذبين على رسول الله ﷺ ، وعاقبة من يرتد عن الدين .

صبر المؤمنين على دينهم ومكافأة الله لهم يوم الدين .



* يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ يُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا
 مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ
 الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
 ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
 وَاشْكُرُوا أَنْعَمَ اللَّهُ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْبُدُونِ ﴿١١٤﴾
 إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا
 أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّنُّكُمْ
 الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ
 وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

١١٢- رَعْدًا

طيباً واسعاً أو هنيئاً

لا عناء فيه . ١١٥-

الذِّمَّ الْمَسْفُوحَ

وهو السائل .

لَحْمِ الْخِزْيِرِ أي

الخنزير بجميع

أجزائه . أَهْلَ لِغَيْرِ

اللَّهِ بِهِ ۖ ذَكَرَ عِنْدَ

دَبْحِهِ اسْمُ غَيْرِهِ

تعالى . اضْطُرَّ

دَعَتْهُ الضَّرُورَةُ إِلَى

التَّسَاوُلِ مِنْهُ . غَيْرَ

بَاغٍ غير طالب

لِلْمُحَرَّمِ لِلذِّمَّةِ أَوْ

استثناء . وَلَا

عَادٍ ولا متجاوز

مَا يَسُدُّ الرَّمَقَ .

عاقبة المكذبين بآيات الله في الدنيا والكافرين بنعمه .

١١٣-١١٢

الإباحة أساس التشريع ، والتحريم للابتلاء ولدفع ما فيه ضرر على الإنسان ، ورحمة الله

١١٩-١١٤

ومغفرته للتائبين من ذنوبهم .

التَّصْيِيلُ
الموضوعي

١١٩- **بِجَهْلَةٍ**

بِتَعْدِي الطُّورِ
وَرُكُوبِ الرُّأْسِ .

١٢٠- **كَانَ**

أُمَّةٌ مُعْلَمًا لِلْخَيْرِ
أَوْ مُؤْمَنًا وَحده .

فَإِنَّا لِلَّهِ مطيعاً

خاضعاً له تعالى .

حَنِيفًا مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق . ١٢١-

أَحْبَبَهُ اضطفاه

واختاره للنبوَّة .

١٢٣- **مِلَّةً**

إِبْرَاهِيمَ شريعته

وهي التَّوْحِيدُ .

١٢٤- **جُعِلَ**

السَّبْتُ فُرِضَ

تعظيمه والتخلي

فيه للعبادة . ١٢٧-

ضَيْقٍ ضيق

صدرٍ وخرج .

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ آتِنَاهُ الْهُدَى وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ

اختلفوا فيه وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا

كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِ لَهُمُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ

لَهُمْ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

الملة الإبراهيمية الحنيفة، ملة التوحيد والابتعاد عن الشرك، والثناء على إبراهيم عليه السلام والافتداء به في التوحيد.

منهج الدعوة الإسلامية، والحكمة واللفظ والموعظة الحسنة وعدم السفاهة سبيل المؤمنين في الدعوة، والتقوى زاد للمسلمين.



سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ۚ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ ۚ وَلَنُزِيَهُ مِنَّا أَيُّنًا إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ لَا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةَ مَن حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لُفْسِدُنَ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَّ عُلُوقَ كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنَّ أَحْسَنَهُمْ أَحْسَنُ مَن لَّأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْئَلُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

مَكِّيَّةٌ

١- سُبْحَنَ الَّذِي

تَزِيهًا لِلَّهِ وَتَعْجِيبًا مِنْ

قُدْرَتِهِ ٣- ذُرِّيَّةَ

أَخْصَ ذُرِّيَّةَ أَوْ يَأْذُرِيَّةَ

٤- قَضَيْنَا إِلَى بَنِي

أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ وَأَعْلَمْنَاهُمْ

بِمَا سَيَعْبُدُ مِنْهُمْ مِنْ

الْإِسْكَادِ مَرَّتَيْنِ .

لَنَعْلُنَّ لَنَفْرَطُنَ فِي

الظُّلْمِ وَالْعُدُوَانِ ٥-

فَجَاسُوا تَرَدَّدُوا

لِطَلْبِكُمْ بِاسْتِفْصَاءٍ .

خِلَالَ الدِّيَارِ

وَسَطَهَا ٦-

الْكُرَّةَ الدُّوَلَةَ

وَالْغَلْبَةَ نَفِيرًا أَكْثَرَ

عَدَدًا أَوْ عَشِيرَةً مِنْ

أَعْدَائِكُمْ ٧- لِيَسْئَلُوا

وَيُحَرِّمُوا لِيُحْرِزُواكُمْ

حَزَنًا يَبْدُو فِي

وُجُوهِكُمْ لِيَسْئَلُوا

لِيُهْلِكُوا وَيُدْمَرُوا .

مَا عَلَوْا مَا اسْتَوْلُوا

عَلَيْهِ .

١- معجزة إسرائ الرسول ﷺ إلى المسجد الأقصى ، وربط المسلمين بهذا المكان العظيم .

٨-٢- من قصص بني إسرائيل ، وإخبار من الله عن تاريخ بني إسرائيل وكشف لبعض خفايا

المستقبل المنحرف لهم في زماننا ومعاينة الله لهم .

التفصيل
الموضوعي

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
 حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
 وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
 وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحْوَنَاءَ آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
 النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
 السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
 إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبِيرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
 يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأْ كُتِبَ عَلَيْكَ إِلَٰهُكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
 ﴿١٤﴾ مَن أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
 عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
 رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
 فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن
 الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

٨- حَصِيرًا سِجْنًا

أو مهاد أو فراشاً. ٩

هِيَ أَقْوَمُ أَسَدُّ

الطَّرِيق (ملة الإسلام

والتوحيد). ١٢-

فَمَحْوَنَاءَ آيَةِ اللَّيْلِ

خَلَقْنَا الْقَمَرَ مُطْمُوسَ

النُّورِ مُظْلِمًا. آيَةُ

النَّهَارِ مُبْصِرَةٌ الشَّمْسِ

مُضِيئَةٌ مُبْصِرَةٌ لِلْأَبْصَارِ

١٣- أَلْزَمْنَاهُ طَبِيرَهُ

عَمَلُهُ الْمُقَدَّرُ عَلَيْهِ

لَا يَنْفَكُ عَنْهُ. ١٤-

حَسِيبًا حَاسِبًا

وعاداً أو محاسباً.

١٥- لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ نَفْسَ آيَةٍ

١٦- أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا

أَمَرْنَا مُتَنَعِّمِيهَا

بطاعة الله.

١٧- الْقُرُونِ

الْأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ.

القرآن هداية للعالمين، وبيان لفضيلته وتبشير من عمل به وإنذار من خالفه وهجره.

آيات الله تعالى في الكون، ومسؤولية كل إنسان عن أعماله، وتدمير الله للأمم بانحرافها.



مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ وَجْهَهُمْ يَصْلَحُهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدِّهُ هُوْلَاءَ وَهَوْلَاءَ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَحْذُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّيِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يُبْذَرِ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْذَرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

١٨- يَصْلَحُهَا

يدخلها أو يقاسي

حرها. مَدْحُورًا

مطروداً مبعداً من

رحمة الله. ٢٠-

كَلَّا نُمَدِّدُ نزيد من

العتاء مرة بعد

أخرى. مَحْظُورًا

ممنوعاً ممن يريد

تعالى. ٢٢-

نَحْذُرًا غير منصور

ولا مُعَانٍ من الله.

٢٣- قَضَىٰ رَبُّكَ

أمر وألزم وحكم.

أُفٍّ كلمة تضر

وكراهية وتبرم لا

نَهْرَهُمَا لا تترجهما

عما لا يعجبك.

قَوْلًا كَرِيمًا

حسناً جميلاً ليئاً.

٢٥- لِلْأَوَّيِينَ

للتوايين مما يقرط

منهم.



٢١-١٨ الإنسان يرسم نهايته ويعمل لها محزنة كانت أم سعيدة وفي الآخرة تفصيل ذلك.
٣٠-٢٢ منهاج العبادة لله والتعامل مع الخلق، عدم الشرك والإحسان إلى الوالدين وصلة الأرحام وأداء الحقوق، وترك التبذير وتحذير منه.

وَأِمَّا تَعْرِضْنَنَّهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَقِيْتُمْ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْهُمْ كَانَ خِطَاءً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فِي حِشَّةٍ وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

٢٩- (يَدُكَ مَغْلُولَةً)

كناية عن الشُّحِّ .

(بَسْطُهَا كُلَّ الْبَسْطِ)

كناية عن التبذير

والإسراف (مَحْسُورًا)

نادماً أو منقطعاً لا

شئ عندك . ٣٠-

(يَقْدِرُ) يُضَيِّقُهُ عَلَى

مَن يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ .

٣١- (خَشْيَةً إِمَّا لَقِيْتُمْ)

خوف فقر وفاقه .

(كَانَ خِطَاءً)

إثماً عظيماً . ٣٣-

(سُلْطَانًا) تَسَلَّطَ عَلَى

القاتل بالقصاص أو

الدِّية ٣٥- (أَحْسَنُ

تَأْوِيلًا) مَالاً وَعَاقِبَةً

٣٦- (لَا تَقْفُ) لَا

تَتَّبِعْ ٣٧- (مَرَحًا)

فَرَحًا وَبَطْرًا

واختيالاً وفُخْرًا .

الإكثار من الإنفاق في سبيل الله، ونهي عن البخل، وتحذير من الإسراف .

٣٠-٢٢

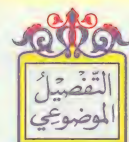
منهيات شرعية، وصيانة المجتمع المسلم من الرذائل والمنكرات والاعتداء على حقوق الغير .

٣٥-٣١

عدم ادعاء الإنسان ما ليس له به علم، وعدم التكبر على الخلق، والابتعاد عن مساوئ

٣٩-٣٦

الأخلاق .



ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَّوْكَانَ مَعَهُ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا تُبْغَوُا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 سَبَّحْنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٢﴾ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ فَاسْمِعْ أَصْفًا لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَّسْتُورًا ﴿٤٤﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ بَكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَمُوا أَنَّ
 آيَاتِنَا لَكُنَّ بِأَعْيُنِهِمْ فَاحْتَبَسُوا سَكِينًا وَمَضُوا لَعَنَّا
 الْكَاذِبِينَ ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا لِّلَّذِينَ آمَنُوا أَجْرًا مُّشْتَرِكًا
 إِنْ كَانُوا هَامِلِينَ مِمَّا كَفَرُوا فَكَفَرُوا بِمَا كَفَرُوا وَإِنْ كَانُوا
 مَعَهُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ فَأَبْجَسَ الْأَشْجَارُ لِمَنْ كَانَتْ
 تَحْتَهُ مِنَ الْكَافِرِينَ تُبْجَسُ الْأَشْجَارُ لِمَنْ كَانَتْ تَحْتَهُ مِنَ
 الْكَافِرِينَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَجَعَلْنَا لِّلَّذِينَ آمَنُوا
 أَجْرًا مُّشْتَرِكًا إِنْ كَانُوا هَامِلِينَ مِمَّا كَفَرُوا فَكَفَرُوا
 بِمَا كَفَرُوا وَإِنْ كَانُوا مَعَهُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ
 فَأَبْجَسَ الْأَشْجَارُ لِمَنْ كَانَتْ تَحْتَهُ مِنَ الْكَافِرِينَ
 تُبْجَسُ الْأَشْجَارُ لِمَنْ كَانَتْ تَحْتَهُ مِنَ الْكَافِرِينَ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَجَعَلْنَا لِّلَّذِينَ آمَنُوا أَجْرًا
 مُّشْتَرِكًا إِنْ كَانُوا هَامِلِينَ مِمَّا كَفَرُوا فَكَفَرُوا
 بِمَا كَفَرُوا وَإِنْ كَانُوا مَعَهُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ
 فَأَبْجَسَ الْأَشْجَارُ لِمَنْ كَانَتْ تَحْتَهُ مِنَ الْكَافِرِينَ
 تُبْجَسُ الْأَشْجَارُ لِمَنْ كَانَتْ تَحْتَهُ مِنَ الْكَافِرِينَ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ وَجَعَلْنَا لِّلَّذِينَ آمَنُوا أَجْرًا
 مُّشْتَرِكًا إِنْ كَانُوا هَامِلِينَ مِمَّا كَفَرُوا فَكَفَرُوا
 بِمَا كَفَرُوا وَإِنْ كَانُوا مَعَهُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ
 فَأَبْجَسَ الْأَشْجَارُ لِمَنْ كَانَتْ تَحْتَهُ مِنَ الْكَافِرِينَ
 تُبْجَسُ الْأَشْجَارُ لِمَنْ كَانَتْ تَحْتَهُ مِنَ الْكَافِرِينَ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾

٣٩ ﴿مَدْحُورًا﴾ مُبْعَدًا
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ -٤١-

﴿مَرْفَأًا﴾ كَرَّرْنَا الْقَوْلَ
 بِأَسَالِيبَ مُخْتَلِفَةً .

﴿نُفُورًا﴾ تَبَاعَدًا
 وَإِعْرَاضًا عَنِ الْحَقِّ

-٤٢- ﴿لَا تَبْغُوا﴾
 اَطْلُبُوا . ﴿سَبِيلًا﴾

بِالْمُغَالِبَةِ وَالْمُتَمَانَعَةِ
 -٤٥- ﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾

سَاتِرًا أَوْ مُسْتَوْرًا
 عَنِ الْحَسِّ -٤٦-

﴿أَكِنَّةً﴾ أَغْطِيَةٌ كَثِيرَةٌ
 مَانِعَةٌ ﴿وَقْرًا﴾ صَمَمًا

وَنَقْلًا فِي السَّمْعِ
 عَظِيمًا -٤٧- ﴿مُتَنَاجُونَ﴾

مُتَنَاجُونَ فِي
 أَمْرِكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ .

﴿مَسْحُورًا﴾ مَغْلُوبًا
 عَلَى عَقْلِهِ بِالسَّحْرِ أَوْ

سَاحِرًا -٤٩-
 ﴿رَفْنَا﴾ أَجْزَاءً مُفْتَتَةً

أَوْ تَرَابًا أَوْ غُبَارًا .

٤٤-٤٠ توحيد الله تعالى، والرد على افتراءات المشركين أن مع الله آلهة أخرى، وخضوع الكون ومن
 فيه لله الواحد القهار .

٤٨-٤٥ موقف الكافرين من القرآن وعدم فهمهم له وتكبرهم على الحق .

٥٢-٤٩ عناد الكافرين وشبهتهم في البعث بعد الموت .

التفصيل
 الموضوعي

٥١- يَكْفُرُ

يَعْظُمُ عَنْ قَبُولِ
الْحَيَاةِ كَالسَّمَاوَاتِ
فَطَرَكُمْ أَبَدَكُمْ
وَأَحَدْتُكُمْ .

فَسَيَقْضَىٰ يَوْمَ يَكُونُ
اسْتِهْزَاءً . ٥٢-

بِحَمْدِهِ . مُتَقَادِينَ
اِتِّقَادَ الْحَامِدِينَ لَهُ

٥٣- يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ
يُفْسِدُ وَيُهَيِّجُ الشَّرَّ
بَيْنَهُمْ . ٥٤-

وَكَيْلًا مَوْكُولًا
إِلَيْكَ أَمْرَهُمْ . ٥٥-

زُبُورًا كِتَابًا فِيهِ
تَحْمِيدٌ وَتَمْجِيدٌ

وَمَوَاعِظُ . ٥٦-

تَحْوِيلًا نَقْلُهُ إِلَى
غَيْرِكُمْ . ٥٧-

الْوَسِيلَةَ الْقُرْبَىٰ
بِالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ .

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ٥٠ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْفُرُ فِي

صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ

يَكُونَ قَرِيبًا ٥١ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْجُدُ لِأَيْدِيكُمْ يُسَٰئِدُ أَعْيُنُكُمْ

وَتُظَنُّونَ أَنْ لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ٥٢ وَقُلْ لِّلْعِبَادِ يَقُولُوا الَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ

عَدُوًّا مُّبِينًا ٥٣ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَسَاءَ مَا يَحْكُمُكُمْ وَإِنْ يَسَاءَ

يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٤ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ

بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ

وَعَايَنَا دَاوُودَ زُبُورًا ٥٥ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ دُونِي فَلَا

يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٦ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ

يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ

رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٥٧

وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٥٨

٥٢-٤٩ عناد الكافرين المتكبرين والرد عليهم .

٥٦-٥٣ وصية ربانية في البعد عن أسباب الخلاف ، والله الذي يملك عباده يفعل بهم ما يشاء ويختار منهم أنبياء ورسول .

٥٨-٥٧ صلة المؤمنون بالله دائماً وابتغاؤهم رحمته ، والدمار والإهلاك نهاية الشرك بالله .



وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَأَيْنَا ثَمُودُ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَىٰ لَيْنِ أَخْرَتَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْبَيْعَةِ لَا أُحْسِنُكَ
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أُسْطَظَّتَ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفَلَكَ
فِي الْبَحْرِ لِيَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ دَكَّا بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

٥٩- مَبْصِرَةً. آية بيّنة

واضحة ٦٠- أَحَاطَ

بِالنَّاسِ عِلْمًا وَقُدْرَةً

فَهُمْ فِي قَبْضَتِهِ تَعَالَى.

الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ

شجرة الزُّفُّوم جعلناها

فِتْنَةً طُغْيَانًا تجاوزاً

لِلْحَدِّ فِي كُفْرِهِمْ

وَتَمَرُّدًا. ٦٢-

أَرَأَيْتَ أَخْبِرْنِي.

لَأَحْسِنَنَّ ذُرِّيَّتَهُ

لَأَسْأَلُنَّ عَلَيْهِمْ أَوْ

لَأَسْأَلُنَّهُمْ بِالْإِغْوَاءِ

٦٤- أَسْتَفْزِرُ

اسْتَحْفَفْتُ وَاسْتَعْجَلْتُ

وَأَزْعَجُ. أَجْلِبُ

عَلَيْهِمْ صَخَّ عَلَيْهِمْ

وَسَفَّهَهُمْ. بِخَيْلِكَ

وَرَجْلِكَ بِكُلِّ رَاكِبٍ

وَمَا شَرَّ فِي مَعَاصِي

اللَّهِ. غُرُورًا بَاطِلًا

وَحَدَاةً. ٦٦-

يُزْجِي يُجْرِي وَيُسِيرُ

وَيُسَوِّقُ بِرَقِي.

آيات الله تعالى سبب إيمان وسبب إهلاك، وإيمان العباد بالمعجزات حرز لهم من عذاب الله.

الشيطان أول متكبر بمعضية، وعداوة الشياطين للبشر عداوة غيبية ثابتة من أشد العداوات

وأصعبها، وتحذير من أساليب الشيطان في إغواء البشر.

٦٠-٥٩

٦٥-٦١



وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ
إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَاهُ بُدِيْعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يُطْمَئِنُّونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ
وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَن تَبَسُّنَا لَقَدْ كُنتَ
تَرَكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَا أَذَقْنَاكَ ضِعْفَ
الْحَيَوَةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

٦٨- يَخْسِفُ بِكُمْ

جَانِبَ الْبَرِّ يُعَوِّرُ

وَيُعَيِّبُ بِكُمْ تَحْتَ

الْثَّرَى. حَاصِبًا

ريحا شديدة ترميكم

بالحصباء. ٦٩-

فَاصِفًا عاصفاً

شديداً مهلكاً.

بُدِيْعًا نصيراً أو

مطالباً بالثأر مثلاً.

٧١- بِإِمَامِهِمْ بِمَنْ

اأْتَمَّوْا بِهِ أَوْ بَكْتَابِهِمْ

فَتِيلًا قُدْرُ الْخِيطِ

فِي شِقِّ الثَّوَابِ مَنْ

الجزء. ٧٣-

لَيَفْتِنُونَكَ لِيُفْتِنُونَكَ

فِي الْفِتْنَةِ

وَلِيُضْرِبُونَكَ لِيَفْتَرِيَ

عَلَيْنَا لِيَتَخَلَّقَ

وَيَتَقَوْلَ عَلَيْنَا. ٧٤-

تَرَكُنَ إِلَيْهِمْ

تَمِيلُ إِلَيْهِمْ. ٧٥-

ضِعْفُ الْحَيَوَةِ

عَذَاباً مُضَاعَفاً

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

قدرة الله على عباده في كل أحوالهم، وضعف البشر والتجاؤهم إلى الله عند الشدة، وإعراض أكثر الناس عن الحق عند الأمن والاستقرار، وتكريم الله تعالى للبشر بالعقل. جزء كل إنسان عن عمله ومسؤوليته عنه يوم القيامة، وتأييد الله تعالى لرسوله ﷺ وحمالته من كيد الكفار.

٧٠-٦٦

٧٧-٧١



وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ
نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
ادْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَى بِنِعْمَتِنَا ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ۖ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

٧٦- لَيَسْتَفِزُّوكَ

لَيَسْتَفِزُّوكَ

ويزعجونك . ٧٧-

(تَحْوِيلًا) تغييراً

وتبدلاً ٧٨- (لِذُلُوكِ)

الشَّمْسِ بعداً وعند

زوالها عن كبد السماء

(غَسَقِ اللَّيْلِ) ظلمته أو

شبهتها . ٧٩- (وَقُرْءَانَ)

الْفَجْرِ وأقم صلاة

الصُّبْحِ . ٧٩-

(فَتَهَجَّدْ) التَّهَجُّدُ:

الصلاة ليلاً بعد

الاستيقاظ . (مَقَامًا

مَحْمُودًا) مقام الشفاعة

الْعُظمَى ٨٠- (مَدْخَلَ

صِدْقٍ) إدخالاً مرضياً

جيداً في أموري .

(سُلْطَانًا نَصِيرًا) قهراً

وعزاً أنصر به الإسلام

٨١- (زَهَقَ الْبَاطِلُ)

زال وبطل الكفر

٨٢- (خَسَارًا) هلاكاً

يسبب كفرهم به ٨٣-

(فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى

سَبِيلًا) لَوْى

عطفه تكبراً وعناداً .

٨٦- (وَكَيْلًا) من

يتعهد بإعادته إليك .

٧٨-٨٢

وجوب المحافظة على الفرائض الخمس ببيان الرسول ﷺ لها، وطلب المعونة والنصر من الله تعالى، والقرآن شفاء للمؤمنين روحاً وجسداً، وتخسير للكافرين .

حال الإنسان عند الإنعام وعند الضرر، وبيان بأن الروح سر من أسرار الله تعالى .

٨٣-٨٧



التفصيل
الموضوعي

٨٨ - ظهراً

معيناً. ٨٩ -

صرفنا

بأساليب مختلفة

كل مثل معنى

غريب حسن بدیع

فأبى فلم يرض

كفوراً جوداً

للحق. ٩٠ -

يلبوعاً عينا لا

ينضب ماؤها ٩٢ -

كسفاً قطعاً

قيلاً مقابلة

وعياناً أو جماعة

٩٣ - زخرف

ذهب.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ
لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ
فَتَفْجِرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْتَاتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قِيَلًا ﴿٩٢﴾
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ
لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَّوْكَانَ
فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم
مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

القرآن كلام الله تعالى ومعجز للعباد جميعاً.

٨٩-٨٨

الكفر عناد بالباطل ومادية في التفكير، وطلب المشركين المعجزات جهالة منهم وقصر نظر مع استكبار عن الحق.

٩٦-٩٠



وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا
وَصُمًّا مَاؤُنْهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بَانْتِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا
وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَاَبِى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
قُلْ لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ
ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَمَسَّ لَبَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ
هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
يَفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِّنَ الْأَرْضِ
فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِّنْ بَعْدِهِ لَبَنِي إِسْرَءِيلَ
أَسْكِنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

٩٧- خَبَتْ سَكَنَ
لَهَا. سَعِيرًا
لَهَا وَتَوَفَّدًا ٩٨-
رُفَاتًا أجزاء مُفْتَتَّة
أو ترابًا أو غبارًا.
١٠٠- قَتُورًا
مُبَالِغًا فِي الْبُخْلِ.
١٠١- مَسْحُورًا
مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِكَ
بِالسَّحْرِ أَوْ سَاحِرًا
١٠٢- بَصَآئِرٍ
بَيِّنَاتٍ تُبَصِّرُ مِنْ
يَشْهَدُهَا بِصَدَقِي
مَثْبُورًا هَالِكًا أَوْ
مَصْرُوفًا عَنِ الْخَيْرِ
١٠٣- يَسْتَفِزُّهُمْ
يَسْتَخَفُّهُمْ
وَيُزْعِجُهُمْ
لِلْخُرُوجِ ١٠٤-
لَفِيفًا جَمِيعًا
مُخْتَلِطِينَ.

٩٧-١٠٠ الهداية بتوفيق الله تعالى، والقيامة خسران للضالين، وإنكار القيامة نوع من البلادة في التفكير،

وأدلة على قدرة الله تعالى.

١٠١-١٠٤ حوار بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، وهلاك المعاندين.

١٠٤-١٠١



وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
 وَقُرْءَا أَنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٠٦﴾
 قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

١٠٦- ﴿فَرَقْنَاهُ﴾ بَيَّنَّاهُ
 وَفَضَّلْنَاهُ أَوْ أَنْزَلْنَاهُ
 مُفْرَقًا ﴿عَلَى مُكْثٍ﴾
 عَلَى تَوَدُّعٍ وَتَأْنٍّ.
 ١١٠- ﴿لَا تُخَافِتْ﴾
 لَا تُسْرِ بِهَا حَتَّى لَا
 تُسْمِعَ مَنْ خَلْفَكَ
 سُورَةُ الْكَافُرَاتِ
 مَكِّيَّةٌ
 ١- ﴿لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ اخْتِلَالَ أَوَّلًا
 اخْتِلَافًا وَلَا انْحِرَافًا
 عَنِ الْحَقِّ وَلَا
 خُرُوجًا عَنِ
 الْحِكْمَةِ. ٢-
 ﴿قِيَمًا﴾ مُسْتَقِيمًا
 مُعْتَدِلًا أَوْ بِمَصَالِحِ
 الْعِبَادَةِ. ﴿بِأَسَا﴾
 عَذَابًا أَجْلًا أَوْ
 عَاجِلًا.

سُورَةُ الْكَافُرَاتِ

آيَاتُهَا
١١

تَرْتِيلُهَا
١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾
 قِيَمًا يَنْذِرُ بِأَسَاسٍ شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكِيثِينَ
 فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

١٠٥-١١١ القرآن كلام الله تعالى المعجز وهو سر التقوى، والله الأسماء الحسنى وهو المرجو بالإجابة، والاعتدال منهج للمسلم في كل أحواله، ولا شريك لله في شيء.

٦-١ الحمد لله هي مفتاح كل قول، وإنذار المشركين بما يفترضون على الله، وتبشير المؤمنين بالأجر الحسن، وحرص النبي ﷺ على هداية قومه.

التفصيل
الموضوعي

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخَعِ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرْبْنَا عَلَىٰ ءَاذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

٥- كَبُرَتْ كَلِمَةً ما أعظمها في القبح
كَلِمَةً. ٦- بَخَعَ نَفْسَكَ قاتلها ومهلكها. أَسَفًا غصبا وخزنا. ٧- أَحْسَنُ عَمَلًا أزهى فيها وأسرع في طاعتنا
٨- صَعِيدًا جُرُزًا ترابا أجردا لأنبات فيه
٩- أَصْحَابُ الْكَهْفِ الثَّبْتُ المشع في الجبل. الرَّقِيمُ اللوح فيه أسماؤهم وقصصهم. ١٠- أَوَى الْفِتْيَةُ التجؤوا هربا بدینهم ١١- فَضَرْبْنَا عَلَىٰ ءَاذَانِهِمْ أنمناهم إنامة ثقيلة. ١٢- أَمَدًا مدة وعدد سنين أو غاية. ١٣- رَبَطْنَا شددنا وقرئنا بالصبر شَطَطًا قولاً مفرطاً في البعد عن الحق.

٨-٧ امتحان الخلق بالدنيا وزينتها.

١٦-٩ قصة أصحاب الكهف، ومعجزة الهية لأصحاب الكهف، والفرار بالدين أعظم ما يفعله العبد، ونسب الحق تعالى الإيمان إليهم ثم نسب زيادة الهدى إلى رحمته وفضله.

التفصيل الموضوعي

١٦- **مَرَفَقًا** ما

تستفون به في

عيشكم ١٧-

تَزُورُ تَمِيلُ

وتَعْدِلُ. **تَقْرِضُهُمْ**

تَعْدِلُ عَنْهُمْ وَتَبْعِدُ

فَجَوْرًا مُتَسَعِّ

من الكهف. ١٨-

بِالْوَصِيدِ بِفَنَاءِ

الكهف أو عَتَبَةٍ

بَابِهِ. **رُعْبًا** خَوْفًا

وفزعاً. ١٩-

بَعَثْنَاهُمْ أَيْقَظْنَاهُمْ

مِنْ نَوْمَتِهِمُ الطَّوِيلَةِ

بُورِقِكُمْ بِدَرَاهِمِكُمْ

المضروبة. **أَزْكَى**

طَعَامًا أَحْلَى، أَوْ

أَجْوَدَ طَعَامًا. ٢٠-

يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ

يُطْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَوْ

يُغْلِبُوا.

وَإِذْ أَعَزَّلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْرُ إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَفَقًا
﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
يُضِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً
وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ
بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِرُوقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

ديار المؤمنين ديار فيها الرحمة.

توفيق الله تعالى يحف بالذين يؤمنون به في كل زمان وكل مكان، والألطاف الإلهية لا تغيب
عن كل موصول به تعالى، وحوار بين أصحاب الكهف، والأمر بالتلطف أمر من روح الشريعة
الإسلامية، والحدز والفتنة من أساسيات الدين.

التفصيل
الموضوعي

وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا
﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصَرُ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

٢١- اَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ

أَطْلَعْنَا النَّاسَ

عليهم. ٢٢- رَجْمًا

بِالْغَيْبِ قَدْ فَا بَالْظَنِّ

غير يقين. فَلَا

تُمَارِ فِيهِمْ فَلَا

تجادل في عدتهم

وشأنهم. إِلَّا مِرَاءً

ظَاهِرًا بِمُجَرَّدِ تَلَاوَةٍ

مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ فِي

أمرهم. ٢٤-

رَشْدًا هِدَايَةً

وإرشاداً للناس.

٢٧- مُلْتَحَدًا

ملجأ وموئلاً.

الاستيقاظ بعد النوم دليل على القيامة والنشور، وهو في حال أهل الكهف أشد أثراً ودلالة على ذلك، وعدد أصحاب الكهف.

ذكر الله تعالى هو مفتاح التوفيق، ورد فعل الإنسان لمشئته الله تعالى.

مدة إقامتهم في الكهف.

الأمر بتلاوة القرآن والتمسك به أمر إلهي مقدم على كل شيء في الوجود.

٢٢-٢١

٢٤-٢٣

٢٦-٢٥

٢٨-٢٧

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيُكْفِرْ ۖ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ * وَأُضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾ كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أُكْلَاهَا وَلَمْ
تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

٢٨- ﴿أَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾
أَحْسِنُهَا وَتَبْتَهَا. لَا
تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ لَا
تَصْرِفُ عَيْنَاكَ النَّظَرَ
عَنْهُمْ. ﴿فُرْطًا﴾ تَضِيْعًا
وَهَلَاكِ. ٢٩-
﴿سُرَادِقُهَا﴾ فُسْطَاطُهَا
أَوْ لَهَبُهَا وَدُخَانُهَا.
﴿كَالْمُهْلِ﴾ كَالْمَذَابِ
مِنَ الْمَعَادِنِ ﴿سَاءَتْ
مُرْتَفَقًا﴾ مُتَّكَأً أَوْ مَقْرَأً
(النار). ٣٠- ﴿جَنَّاتُ
عَدْنٍ﴾ جَنَّاتٍ إِقَامَةٍ
وَاسْتِقْرَارٍ. ﴿سُنْدُسٍ﴾
حَرِيرٌ رَّقِيقٌ.
﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ حَرِيرٌ
سَمِيكٌ. ﴿الْأَرَائِكِ﴾
الشُّرُورُ ٣١- ﴿جَنَّتَيْنِ﴾
بِسْتَانَيْنِ ﴿حَفَفْنَاهُمَا﴾
أَحْطَنَاهُمَا وَأُطْفَأْنَاهُمَا
٣٢- ﴿لَمْ تَظْلِم مِّنْهُ﴾
لَمْ تَنْقُصْ مِنْ أَكْلِهَا.
﴿فَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا﴾ شَقَقْنَاهُمَا
وَأَجْرَيْنَاهُمَا وَسَطَّهُمَا.
٣٣- ﴿أَعَزُّ نَفَرًا﴾
أَقْوَى أَعْوَانًا أَوْ
عَشِيرَةً.

الداعية المسلم يرضي ربه جل وعلا بملاطفة الضعفاء والثبات معهم على المبدأ الحق .

صور من عذاب الظالمين يوم القيامة ، ووصف لنعيم المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة .

قصة صاحب الجنتين ، والابتلاء والامتحان بالعطاء والحرمان ، ومثل للمتكبر المغتر .



وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا
أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَنُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غُورًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ وَطْلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرْوَتِهَا وَيَقُولُ يَلَيْنِي لِمَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ
فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَّثَلُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

٣٥- (يَبِيدُ) تَهْلِكُ
وَتَفْنَى وَتَحْزَبُ ٣٨

(لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي)

لكن أنا أقول: هو

الله ربي. ٤٠-

(حُسْبَانًا) عذابًا

كالصواعق والآفات

(فَنُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا)

رملاً هائلاً أو أرضاً

جُرْزاً لا نبات فيها

يُزْنُزُ عَلَيْهَا لِمَاسَتَهَا

٤٢- (أُحِيطَ بِثَمَرِهِ)

أُهِلِكَتْ أَمْوَالُهُ مَعَ

جَنَّتِيهِ. (خَاوِيَةٌ عَلَىٰ

عُرْوَتِهَا) ساقطة على

سقوطها التي سقطت

٤٤- (الْوَلَايَةُ لِلَّهِ)

الْخَصْرَةُ لَهُ تَعَالَى

وحده. (خَيْرٌ عُقْبًا)

عاقبة لأوليائه ٤٥-

(هَشِيمًا) يابساً متفتتاً

بعد نضارته. (تَذْرُوهُ

الرِّيحُ) تُفَرِّقُهُ وَتَسْفِئُهُ.



صاحب الجنتين، والظلم للنفس بشارة العقوبة في الدنيا والآخرة، والجنة عند الله لا تنال بالتمني، والعباد خاضعون لمشيئة الله ورحمته، والملك لله تعالى فهو المعطي المانع.

الحياة الدنيا سراب ووهم وزوال، وتنبيه من فتنة المال والولد، والأعمال الصالحة طريق عريض إلى جنة الله ورحمته.

٤٧- **بَارِزَةً** ظاهرة

لا يَسْتُرُهَا شَيْءٌ .

٤٨- **مَّوْعِدًا** وقتاً

لإنجازنا الوعد بالبعث

والجزاء . ٤٩-

وَضَعِ الْكِتَابَ

صحف الأعمال في

أيدي أصحابها .

يَوْمَئِذٍ ياهلاكنا .

أَحْصَاهَا عَدَّهَا

وضبطها وأثبتها .

٥٠- **أَسْجُدُوا لِآدَمَ**

سجود تَحِيَّةٍ وتعظيم

لا عبادة . ٥١-

عَضُدًا أعواناً

وأنصاراً . ٥٢-

مَّوْبِقًا مهلكاً

يَشْتَرِكُونَ فيه وهو

النَّارُ . ٥٣-

مُؤَقِّعُوهَا واقعون

فيها أو داخلون

فيها **مَصْرَفًا** مغدلاً

ومكاناً ينصرفون

إليه .

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَةُ

خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَتَرَى

الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا

عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ

أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيَّلُنَا مَا لَ هَذَا أَلْكِتَابِ

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا

حَاضِرًا وَلَا يَظِلُّمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ

أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ

يُبْسُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۖ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا

﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ

فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ

النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا ﴿٥٣﴾

صور من يوم القيامة، الحشر والحساب، وعدم غياب أحد من البشر عن موعد الله، وعدم نسيان أي عمل خيراً كان أو شراً، والعدل هو أساس الحساب في الآخرة.

عداوة الشيطان للإنسان، والشيطان وليّ للكافرين في الدنيا، وخسارة المشركين وضلالهم بعبادتهم غير الله .



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
 الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَدِّدِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخِذُوا إِلَهِي مَا أَنْذَرُوا هَٰؤُلَاءِ ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبِّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ
 الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا ﴿٥٨﴾
 وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
 مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

٥٤- صَرَّفْنَا كَرَزْنَا
 بأساليب مختلفة .
 كُلِّ مَثَلٍ معنى
 غريب بديع كالمثل
 في غرابته ٥٥ سُنَّةٌ
 الْأُولَى عذاب
 الاستئصال إذا لم
 يؤمنوا قُبُلًا أنواعاً
 والواناً أو عياناً
 ومقابلة . ٥٦-
 لِيُدْحِضُوا ليطولوا
 ويزيلوا . ٥٧-
 أَكِنَّةٌ أغطية
 كثيرة مانعة . وَقْرًا
 صمماً وثقلاً في
 السمع عظيماً . ٥٨-
 مَوْيِلًا منجى وملجأً
 ومخلصاً . ٦٠-
 لِفَتْنِهِ يوشع بن
 نون . مَجْمَعَ
 الْبَحْرَيْنِ ملتقاهما
 أَمْضِيَ حُقُبًا أسير
 زماناً طويلاً . ٦١-
 سَرَبًا مسلكاً
 ومنفذاً .

حكم ربانية للنفس البشرية ، والأمثال في القرآن للاعتاظ والاعتبار ، ومهمة الرسل إنذار الكافرين .
 عناد الظالمين وإعراضهم عن آيات الله ، وعظيم عفو الله ورحمته بعباده ، ومضي أمثلة فيمن
 سبق من الأمم .
 قصة موسى والخضر عليهما السلام .

٥٤-٥٦
 ٥٧-٥٩
 ٦٠-٧٧

التفصيل
 الموضوعي

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا انْصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّ اَعْلَىءَاثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَهُ رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا
لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ
قَالَ أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

٦٢- **نَصَبًا** تعباً
وشدة وإعياء. ٦٣-
أَرَأَيْتَ أخبرني أو
تنبه وتذكر **عَجَبًا**
سبيلاً أو اتخذاً
يُتَعَجَّبُ مِنْهُ. ٦٤-
فَأَرْتَدَّ اَعْلَىءَاثَارِهِمَا
رَجَعَا عَلَى طَرِيقَهُمَا
الَّذِي جَاءَ مِنْهُ.
قَصَصًا يَقْصُصَانِ
آثَارَهُمَا وَيَتَّبِعَانَهَا
اتِّبَاعًا. ٦٥-
عَلَّمْنَاهُ الْخَضِرُ عَلَيْهِ
السَّلَام ٦٨- **خُبْرًا**
عِلْمًا وَمَعْرِفَةً. ٧١-
شَيْئًا إِمْرًا أَمْرًا
عَظِيمًا مُنْكَرًا أَوْ
عَجَبًا. ٧٣- **لَا**
رُهِقْنِي لَا تُكَافِئْنِي وَلَا
تُحْمَلْنِي. **عُسْرًا**
صُعُوبَةً وَمَشَقَّةً. ٧٤
شَيْئًا نُكْرًا مُنْكَرًا
فَظِيحًا جَدًّا.

قصة موسى عليه السلام والخضر، والموعود مهم في اللقاء، والحرص على الوفاء أمر شرعي،
والتعلم يحتاج إلى لين وطاعة وأدب، والاستعانة بمشيئة الله ضرورة لا بد منها في كل شيء،
والشرط في الصحبة مقبول ولا بد من الالتزام به.

﴿٧٥﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۚ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا تُصَحِّحْنِي ۚ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْرًا ۚ
 ﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ۚ
 قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۚ ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَوْيَلَ مَالًا تَسْتَطِيعُ عَلَيْهِ صَبْرًا ۚ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۚ ﴿٧٨﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۚ فَآرَدْنَا أَنْ نُبَدِّلَهُمَا رِجْهًا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۚ
 ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ ۚ عَنْ أَمْرِ ذٰلِكَ ۚ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۚ ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ ۚ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ۚ

٧٧- فَأَبَوْا

فامتنعوا. (يَنْقُضُ)

يَهْدِمُ وَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ

٧٨- يُتَأْوِيلُ

وعاقبة. ٧٩-

وَرَأَوْهُمْ

أبديهم. (غَضَبًا)

استيلا بغير حق.

٨٠- (يُرْهَقُهُمَا)

يَكْلِفُهُمَا أَوْ يُغْسِيهِمَا

٨١- (زَكَاةً)

طهارة من السوء أو ديناً

وصلاحاً. (وَأَقْرَبَ)

رُحْمًا

رحمة عليهما

٨٢- (وَأَقْرَبَ رُحْمًا)

قُوَّتُهُمَا وَشِدَّتُهُمَا

وكمال عقليهما ٨٣-

(ذِي الْقَرْنَيْنِ)

صالح أعطى العلم

والحكمة.

عدم استعجال المرء في شيء لا يدرى عاقبته ولا يشرطن على نفسه إلا ما يتحمل أثره.
 الأمر العجيب يستحق الانتظار والاستماع، وتفسير الخضر لموسى عليه السلام ما جرى
 معهما، ويرتكب الضرر الخفيف مقابل دفع الضرر الشديد.
 قصة ذي القرنين.

٧٧-٦٠

٨٢-٧٨

٨٩-٨٣

٨٤- سَبَّأٌ عِلْمًا وطريقاً يُوصِلُهُ إِلَيْهِ .
٨٥- فَأَنْبَعُ سَبَّأٌ سَلَكَ طريقاً يُوصِلُهُ إِلَى المغرب . ٨٦- تَقَرَّبُ فِي عَرَبٍ بِحَسَبِ رَأْيِ الْعَيْنِ . حِمَّةٌ ذَاتُ حِمَاةٍ (الطَّيْنِ الْأَسْوَدِ) حِمَاةً هُوَ الدَّعْوَةُ إِلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى .
٩٠- سِتْرًا سَاتَرًا مِنَ اللَّبَاسِ وَالْبِنَاءِ . ٩٣- السَّيِّدِينَ جَبَلِينَ عَالِينَ . ٩٤- يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ قَبِيلَتَيْنِ مِنْ ذُرِّيَّةِ يَافَثَ بْنِ نُوحٍ (خَرَجًا) جُغَلًا مِنَ الْمَالِ . ٩٥- رَدْمًا حَاجِزًا حَصِينًا مَتِينًا .
٩٦- زُبُرُ الْحَدِيدِ قِطْعُهُ الْعَظِيمَةُ .
الْصَّدِيقِينَ جَانِبِي الْجَبَلَيْنِ . (قِطْرًا) نَحَاسًا مَذَابًا . ٩٧- (يُظْهِرُهُ) يَغْلُو أَعْلَى ظَهْرِهِ لَارْتِفَاعِهِ . (نَقَبًا) خَرْقًا وَثَقْبًا .

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ ٨٤ فَأَنْبَعُ سَبَّأٌ ۝ ٨٥ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ۝ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَذُو الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۝ ٨٦ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ ۖ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ثَكْرًا ۝ ٨٧ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ نَائِسِرًا ۝ ٨٨ ثُمَّ أَنْبَعُ سَبَّأًا ۝ ٨٩ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ۝ ٩٠ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۝ ٩١ ثُمَّ أَنْبَعُ سَبَّأًا ۝ ٩٢ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝ ٩٣ قَالُوا يَذُو الْقَرْنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝ ٩٤ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۝ ٩٥ ءَاتُونِي زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝ ٩٦ فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نُقَبًا ۝ ٩٧

ذو القرنين حاكم مؤمن بالله، والتمكين في الأرض للصالحين الأقوياء، والعقاب لا يكون إلا بظلم وتعد، والإيمان بالآخرة ملاصق لكل عمل وسبب للإكرام وحسن الجزاء .
بناء ذي القرنين لسد يأجوج ومأجوج، ويأجوج ومأجوج من علامات الساعة التي أخبر بها الأنبياء أقوامهم، وخروجهم عند اقتراب الساعة .

٨٩-٨٣

٩٨-٩٠



قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْنَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحَسِّنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

٩٨- ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾

مذكوراً مسوياً

بالأرض . ٩٩-

﴿يُنْفِخُ﴾ يَخْتَلِطُ

وَيَضْطَرِبُ . ﴿نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾

نَفْخَةُ الْبَعْثِ

١٠١- ﴿غِطَاءٍ﴾ غِشَاءٍ

غَلِيظٍ وَسِتْرٍ كَثِيفٍ

١٠٢- ﴿نُزْلًا﴾ منزلاً أو

شيئاً يتمتعون به .

١٠٥- ﴿وَزَنًا﴾ مقداراً

واعتباراً لِحُبُوطِ

أعمالهم . ١٠٧-

﴿الْفِرْدَوْسِ﴾ أعلى الجنة

وأوسطها وأفضلها .

١٠٨- ﴿حَوْلًا﴾ تحوُّلاً

وانتقالاً . ١٠٩-

﴿مَدَدًا﴾ هو المادة التي

يُكْتَبُ بها . ﴿لِكَلِمَةٍ﴾

﴿قُلْ﴾ معلوماته وحكمته

تعالى ﴿لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾

فَنِي وَفَرَّغَ . ﴿مَدَدًا﴾

عَوْنًا وزيادة .

الساعة وعلاماتها، وصور من يوم القيامة، وتهديد الكافرين بالعذاب وإبطال أعمالهم .

الجنة هي مأوى المؤمنين بالله وبالأخرة وخلودهم فيها .

آيات الله تعالى عظيمة لا ينتهي نورها أبداً ولا تنتهي إرشاداتها، ورسول الله ﷺ بشر يوحى

إليه الله، وهو النذير والبشير .

التَّصْوِيلُ
الموضوعي

سُورَةُ قُرَيْشٍ
مَكِّيَّةٌ

ترتيبها
١٩

آياتها
٩٨

سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكَرِيَّا ﴿٢﴾
إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
أُمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ
مِنْ عَالِي يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَزَكِّرِيَا
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ أَصْنَمَ وَمِثْنِي لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَأَتِي
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
شَيْئًا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

٣ ﴿نِدَاءً خَفِيًّا﴾ دُعَاءٌ
مَسْتُورًا لَمْ يَسْمَعْهُ
أَحَدٌ -٤- ﴿وَهْنَ الْعَظْمِ﴾
ضَعْفُ وَرَقٍ ﴿شَقِيًّا﴾
خَائِبًا فِي وَقْتٍ مَا -٥-
﴿خِفْتُ الْمَوَالِيَ﴾ أَقَارِبِي
الْعَصْبَةَ وَكَانُوا شِرَارَ
الْيَهُودِ. ﴿وَلِيًّا﴾ ابْنًا
يَلِي الْأُمْرَ بَعْدِي -٦-
﴿رَضِيًّا﴾ مُرْضِيًّا عِنْدَكَ
قَوْلًا وَفِعْلًا -٨- ﴿أَنَّى
يَكُونُ﴾ كَيْفَ أَوْ أَيْنَ
يَكُونُ. ﴿عِتِيًّا﴾ حَالَةٌ
لَا سَبِيلَ إِلَى مُدَاوَنَاتِهَا
-١٠- ﴿آيَةً﴾ عِلَامَةٌ
عَلَى تَحْقِيقِ الْمَسْئُولِ
لِاشْكُرَكَ. ﴿سَوِيًّا﴾
سَلِيمًا لَا خَرَسَ بكَ
وَلَا عِلَّةٌ. -١١- ﴿مِنَ
الْمِحْرَابِ﴾ الْمَصْلَى أَوْ
الْعِرْقَةُ الَّتِي يَتَعَبَّدُ فِيهَا
﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ طَرَفِي
النَّهَارِ.

قصة زكريا عليه السلام، والمؤمن يحب ألا ينقطع الخير من نسله، وإظهار الضعف والعجز عند سؤال الله تعالى، ورحمة الله تعالى لا حدود لها ولا تتوقف عند أسباب الدنيا، وذكر الله تعالى علامة تبشير الخير.

التفصيل
الموضوعي

يَجِيْ حُذِ الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝١٢
وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ۝١٣
وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ۝١٤
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝١٥
وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
مِن أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝١٦
فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝١٧
قَالَتْ إِنِّي
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝١٨
قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۝١٩
قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ۝٢٠
قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ۝٢١
فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
بِهِ مَكَانًا قَاصِيًّا ۝٢٢
فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ۝٢٣
فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝٢٤
وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ۝٢٥

١٣- (زَكَاةً) بركة أو
طهارة من الذنوب.
١٤- (جَبَّارًا عَصِيًّا)
متكبرًا مخالفًا أمر ربه
١٦- (انْتَبَذَتْ)
اعتزلت وانفردت.
١٧- (رُوحًا) جبريل
عليه السلام. (بَشَرًا)
سويًا. إنسانًا مُستويًا
الخلق تامه. ٢٠-
(بَغِيًّا) فاجرة تبغي
الرجال. ٢٢- (مَكَانًا)
قاصيًا بعيدًا عن أهلها
وَرَاءَ الْجَبَلِ. ٢٣-
(قَاصِيًّا) قاصيًا
فألجأها واضطرها
وَجَعَلَ الْوَلَادَةَ (نَسِيًّا)
مُنْسِيًّا شَيْئًا حَقِيرًا
مُتْرُوكًا لَا يَخْطُرُ بِالْبَالِ
٢٤- (فَنَادَاهَا) جبريل
أو عيسى عليهما
السلام. (سَرِيًّا)
نهرًا أو غلامًا سامي
القدر. ٢٥- (رَطْبًا)
جَنِيًّا صالحًا
للاجناء أو طريًا.

يحيى عليه السلام نبي نشأ برعاية ربانية كاملة، والمؤمن بار بوالديه بعد عبادة ربه.
قصة عيسى وأمه عليهما السلام، والعبادة لله تعالى سبب لكرمه تعالى وتيسيره، وطهارة مريم
ابنة عمران وعفتها، وولادة عيسى عليه السلام.

١٢-١٥

١٦-٢٣

التفصيل
الموضوعي

٢٦- ﴿فَرَىٰ عَيْنًا﴾

طَبِيبِي نَفْسًا وَلَا

تَحْزَنِي. ٢٧-

﴿شَيْفَارًا﴾ عَظِيمًا

مَنْكَرًا. ٢٩- ﴿كَانَ

فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾

وُجِدَ فِي فِرَاشِ

الصَّبِيِّ رَضِيْعًا.

٣٢- ﴿بَرًّا بَوْلَدِي﴾

بَارًّا بِهَا مُحْسِنًا

مُكْرَمًا. ٣٤-

﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ كَلِمَةً

اللَّهِ لَخَلْقِهِ بِقَوْلِهِ

كُنْ. ﴿يَمْتَرُونَ﴾

يَسْكُونُ أَوْ يَتَّجِدُلُونَ

بِالْبَاطِلِ. ٣٥-

﴿فَضَىٰ أَمْرًا﴾ أَرَادَ

أَنْ يُحْدِثَهُ. ٣٨-

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ﴾

مَا أَسْمَعَهُمْ

وَمَا أَبْصَرَهُمْ.

فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرَىٰ عَيْنًا فَإِمَاتَيْنِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا

فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَتَّخِذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءَ وَمَا كَانَتْ

أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي

الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي

نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بَوْلَدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي

جَبَارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ

وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ

الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ

إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ

فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ

بَنِيهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ

وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾

العبودية لله وحده ، وأول كلمة تكلم بها عيسى عليه السلام هي أنه عبد لله تعالى ، ومريم عليها السلام تقيّة نقيّة لا كما يزعم كفار اليهود .

عيسى عليه السلام بشر ، واختلاف الناس من بعده عليه السلام ، وخسارة المشركين يوم الدين .

التفصيل
الموضوعي

وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
 لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ
 إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
 سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِ
 يَا إِبْرَاهِيمَ لَنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ
 سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾
 وَأَعْزَلَكُمْ وَمَاتَ دُعُوتُكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى
 أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾
 وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

٣٩- يَوْمَ الْحَسْرَةِ

الْتِدَامَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى

مَا فَاتَ ٤٣- صِرَاطًا

سَوِيًّا طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا

مُنْجِيًا مِنَ الضَّلَالِ.

٤٤- عَصِيًّا كَثِيرَ

الْعَصِيَانِ. ٤٥-

وَلِيًّا قَرِينًا تَلِيهِ

وَيَلِيكَ فِي النَّارِ.

٤٦- أَهْجُرَنِي مَلِيًّا

اجْتَنَبَنِي وَفَارَقَنِي

ذَهْرًا طَوِيلًا ٤٧-

حَفِيًّا بَرًّا طَيِّفًا أَوْ

رَحِيمًا مُكْرِمًا. ٤٨-

شَقِيًّا خَائِبًا ضَائِعًا

السَّعْيِ ٥٠- لِسَانَ

صِدْقٍ ثَنَاءً حَسَنًا فِي

أَهْلِ كُلِّ دِينٍ. ٥١-

كَانَ مُخْلَصًا أَخْلَصَهُ

اللَّهُ وَاصْطَفَاهُ.

٥٠-٤١ إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وقصته مع أبيه، وعداوة الشيطان للإنسان، والعبادة لله هي

الحق وحده، والمشركون بالله ظالمون.

٥٨-٥١ رسل الله وأنبيائه عليهم السلام وبيان في صفاتهم.

التفصيل
الموضوعي

٥٢- ﴿قَرْنَهُ نَحْيًا

مُتَّحِيًا لَنَا. ٥٨-

أَجْبَيْنَا أَصْطَفَيْنَا

وَاخْتَرْنَا لِلنُّبُوَّةِ.

نَكِيًا ٥٩-

خَشِيَةِ اللَّهِ.

خَلْفَ عَقِبُ

سُوءٍ. يَلْقَوْنَ غَيًّا

عَذَابًا أَوْ وَادِيًا

فِي جَهَنَّمَ. ٦١-

مَأْنِيًا أَتِيًّا أَوْ

مُنْجَرًّا. ٦٢-

لَغْوًا قَسِيحًا أَوْ

فُضُولًا مِّنَ الْكَلَامِ

وَنَدَيْنَهُ مِّنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَحِيًّا ٥٢ ﴿

رَحَّمْنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ٥٣ ﴿

وَأَذْكُرُفِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ٥٤ ﴿

وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥ ﴿

وَأَذْكُرُفِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ٥٦ ﴿

وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ ﴿

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْبَيْنَا إِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَةُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا بُكِيًّا ٥٨ ﴿

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَةَ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ٥٩ ﴿

إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٦٠ ﴿

جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْنِيًّا ٦١ ﴿

لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦٢ ﴿

تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مَن عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ٦٣ ﴿

وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٤ ﴿

٥٨-٥١ صفات أنبياء الله ورسله عليهم السلام ، ومركب الأنبياء مركب عبادة ورحمة .

٦٥-٥٩ ارتداد المجرمين عن عبادة الله واختلافهم من بعد أنبيائهم واتباعهم الشهوات ، وتوبة

المؤمنين وثباتهم على الحق وفوزهم بالجنة ، وضرورة الصبر على عبادة الله .



رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَاتَ لَسَوْفَ
 أُخْرَجَ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
 لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
 شِيعَةٍ أَهْبَئًا أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
 هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
 حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تَلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثَا وَرِيًّا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ
 كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا
 وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
 وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

٦٥ ﴿سَمِيًّا﴾ مُضَاهِيًا
 فِي ذَاتِهِ وَصِفَتِهِ ٦٨-

﴿جِثِيًّا﴾ بَارِكِينَ عَلَى
 رُكْبِهِمْ لِيُشَدَّ لَهُوْلُ.

٦٩- ﴿عَيْنًا﴾ عَضِيانًا،
 أَوْ جَزَاءً أَوْ فُجُورًا.

٧٠ ﴿صِلِيًّا﴾ دُخُولًا أَوْ
 مَقَاسَةً لِحَرْهَا ٧١-

﴿وَارِدُهَا﴾ بِالْمُرُورِ عَلَى
 الصَّرَاطِ الْمَمْدُودِ

عَلَيْهَا. ٧٣- ﴿خَيْرٌ﴾
 مَقَامًا، مَنَازِلًا وَسَكَنًا.

﴿أَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ مَجْلِسًا
 وَمُجْتَمَعًا. ٧٤-

﴿قَرْنٍ﴾ أَمَّةٌ. ﴿أَحْسَنُ﴾
 أَثْنًا، مَنَاعًا مِنَ الْقُرْشِ

وَالثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.
 ﴿رِيًّا﴾ مَنَظَرًا وَهَيْئَةً

٧٥ ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ﴾ يُهْمِلُهُ
 اسْتَدْرَاجًا ٧٦- ﴿خَيْرٌ﴾

مَرَدًّا، مُرْجَعًا وَعَاقِبَةً

٧٢-٦٦ إثبات البعث بعد الموت، وصورة من صور الحساب والمرور على الصراط يوم القيامة، ونجاة المؤمنين وعذاب الكافرين.

٧٦-٧٣ التأرجح في عقول الكافرين بين الحق وبين شهواتهم، والله تعالى يمهّل الكافرين إلى لحظة الحساب، واقتناعهم بخسارتهم يوم القيامة، وفوز المؤمنين.

التفصيل
 الموضوعي

أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَوَلَدًا
 ﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِيهِ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ هَـةَ
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْزِعُهُمْ آزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اخْتُدَّ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اخُذْ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
 وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ عِندَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

٧٧- أَفَرَأَيْتَ
 ٧٨- أَخْبَرَنِي
 الْغَيْبَ: أَعْلِمَ الْغَيْبِ
 ٧٩- نَمُدُّ لَهُ
 نُطَوِّلُ لَهُ أَوْ نَزِيدُهُ
 ٨٠- عِزًّا: شَفْعَاءَ
 وَأَنْصَارًا يَتَقَوَّوْنَ
 بِهِمْ ٨١- ضِدًّا
 دُلًّا وَهَوَانًا أَوْ أَعْوَانًا
 عَلَيْهِمْ ٨٢- تَوْزِعُهُمْ
 آزًّا: تُغْرِبُهُمْ
 بِالْمَعَاصِي إِغْرَاءً،
 وَتَدْفَعُهُمْ دَفْعًا ٨٣-
 وَفْدًا: رُكْبَانًا أَوْ
 وَافِدِينَ مُكَرَّمِينَ
 ٨٤- وَرْدًا: عِطَاشًا
 أَوْ كَالِدُوبَابٍ الَّتِي تَرُدُّ
 الْمَاءَ ٨٥- شَيْئًا
 إِذَا: مُتَكَرِّرًا فَطِيعًا
 ٩٠- يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
 يَتَشَقَّقْنَ وَيَتَفَتَّتْنَ
 مِنْ شِدَّةِ عِزِّهِ .

غُرُورُ الْكَافِرِينَ بِرَبِّهِمْ وَافْتِرَاؤُهُمْ عَلَيْهِ وَاتِّبَاعُهُمُ الْبَاطِلَ وَجَزَاؤُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
 دَعَا الْمُشْرِكِينَ بَاطِلَةً فِي نَسَبِ الْوَلَدِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ، وَتَنْزِيهِهِ اللَّهَ عَنِ الْوَلَدِ وَالشَّرِيكِ، وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ كُلُّ الْخَلْقِ آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا، وَكُلُّهُمْ يَشْكُوهُمْ وَحِيدًا لَا يُلَوِّي إِلَّا عَلَى نَجَاتِهِ نَفْسَهُ .

٨٧-٧٧

٩٥-٨٨



إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحْسِبُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ طه

آياتها
١٣٥

نزل بها
٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذْكِرَ
لِّمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِنْ تَجْهَر بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا عَلَيَّ ءَانِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنَّنَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَّى ﴿١١﴾
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

٩٧- ﴿قَوْمًا لَّدَا﴾

شديدي الخصومة

بالباطل ٩٨-

﴿قَرْنٍ أُمَّةٍ رَّكْزًا﴾

صوتاً خفياً.

سُورَةُ طه

مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿لِتَشْقَى﴾ لتتعب

بالإفراط في مكابدة

الشدائد والتأسف

على قومك ٥ ﴿عَلَى﴾

المرش استوى استواء

يلتقي به تعالى ٦-

﴿مَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ ما

وآراه الثراب ٧-

﴿أَخْفَى﴾ حديث

النفس وخواطرها.

١- ﴿آنَسْتُ نَارًا﴾

أبصرتها بوضوح.

﴿يَقْبَسُ﴾ يشعل نار

على رأس عود.

﴿هُدًى﴾ هادياً يهديني

إلى الطريق ١٢-

﴿الْمُقَدَّسِ﴾ المطهر

أو المبارك ﴿طُوًى﴾

اسم للوادي.

سرور المؤمنين وتبشيرهم بالجنة، وإنذار وخسارة الكافرين.

٩٨-٩٦

إنزال القرآن سعادة للناس وتذكيراً لمن يؤمن ويخشى، والله ذو الأسماء الحسنى خالق كل شيء وله الملك.

٨-١

مخاطبة الله جل وعلا موسى عليه السلام، وتعريف الله تعالى موسى عليه السلام بنفسه إيناساً له من وحشة المكان ورهبته.

١٦-٩

التفصيل
الموضوعي

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لَتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تَلَكَ يَمِينُكَ يَمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّوْا عَلَيْهَا وَاهْشُرْ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقَهَا يَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِزَيْكَ مِنْ ءَايَتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرَىٰ ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَاصِرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾

١٥- أَكَادُ أُخْفِيهَا
أَقْرُبُ أَنْ أُسْتَرَهَا
مِنْ نَفْسِي ١٦-
فَرَدَدْتُ فَتَهْلِكُ
١٨- (اهْشُرْ بِهَا)
أَخْبَطُ بِهَا الشَّجَرِ
لِيَسْقِطَ الْوَرَقُ
(مَآرِبُ أُخْرَى)
حَاجَاتٍ وَمَنَافِعُ
أُخْرَى ٢٠- حَيَّةٌ
تَسْعَى تَمْشِي بِسُرْعَةٍ
وَحَفِيَّةٌ ٢٢- إِلَى
جَنَاحِكَ إِلَى جَنْبِكَ
تَحْتَ الْعَصَا الْأَيْسَرِ
(بَيْضَاءَ) لَهَا شُعَاعٌ
يَغْلِبُ شُعَاعَ الشَّمْسِ
(غَيْرِ سُوءٍ) غَيْرُ دَاءٍ
بَرَصٍ وَنَحْوِهِ ٢٤-
(طَغَى) جَاوَزَ الْحَدَّ
فِي الْعُتُوِّ وَالتَّجَبُّرِ
٢٩- (وَزِيرًا) ظَهِيرًا
وَمُعِينًا ٣١-
(أَزْرَى) ظَهْرِي أَوْ
قُوَّتِي

اختيار الله تعالى عبده موسى عليه السلام بالرسالة، والرب الخالق يستحق العبادة والصلاة،
والآخرة ضرورة من ضروريات العقل المستقيم للحساب والجزاء.
حوار ومؤانسة بين الله تعالى وموسى عليه السلام كلم الله، وتأييد موسى بالمعجزات.
نفهم موسى عليه السلام للرسالة وطلبات له من الله تعالى واستجابة وتذكير بالنعمة.

١٦-٩

٢٤-١٧

٣٧-٢٥



إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ
فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَهُ ۚ وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
فَنَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۚ وَفَرَجْنَاكِ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ نَقْرَ
عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقُلْتَ نَفْسًا فَجِئْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتْكَ فَنُونًا
فَلَيْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ ﴿٤٠﴾
وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَتِي وَلَا نَبِيًّا
فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ وَقُولَا لِنَبَا
لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا
أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَأَنبَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَلَا تَعْذِِبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ
الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ۖ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

٣٩- ﴿فَأَقْذِفِي فِي الْيَمِّ﴾

فَأَقْذِفِيهِ وَأَطْرَحِيهِ فِي نَهْرِ

النَّيْلِ. ﴿لِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾

لِنُرَى بِمِرَاقَتِي

أَوْ بِمَرَأَىٰ مِنِّي ٤٠-

﴿فَتْكَ فَنُونًا﴾ خَلَّصْنَاكَ

مِنَ الْبَحْرِ تَخْلِصًا.

٤١- ﴿أَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾

لِنَفْسِي أَصْطَنَعْتُكَ

لِرِسَالَتِي وَإِقَامَةِ حُجَّتِي

٤٢- ﴿لَا نَبِيًّا فِي ذِكْرِي﴾

لَا نَقُتْرَافِي تَبْلِيغَ

رِسَالَتِي. ٤٥- ﴿يَفْرُطَ عَلَيْنَا﴾

يَعْجَلُ عَلَيْنَا بِالْعُقُوبَةِ.

﴿يَطْغَىٰ﴾ يَزِدُّ طَغْيَانًا وَعُتُوًّا

وَجُرْأَةً ٥٠- ﴿خَلَقَهُ﴾

صُورَتُهُ اللَّائِقَةُ بِخَاصِيَّتِهِ

وَمُنْفَعَتِهِ. ﴿هَدَىٰ﴾

أَرْشَدَهُ إِلَىٰ مَا يَصْلُحُ

لَهُ. ٥١- ﴿فَمَا بَالُ الْقُرُونِ﴾

فَمَا حَالُ وَمَا شَأْنُ الْأُمَمِ.

نشأة موسى عليه السلام ورعاية الله له، وإرسال موسى وأخاه هارون عليهما السلام إلى فرعون لرده عن الطغيان.

حوار وجواب بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون، وأدلة على وجود الله وأنه خالق كل شيء.

٤٨-٣٨

٥٥-٤٩

٥٢- لَا يَضِلُّ رَبِّي لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ مَا ٥٣- هَذَا فِرَاشًا. سُيْلًا طُرْقًا تَسْلُكُونَهَا لِقَضَاءِ مَا رِبَّكُمْ. شَقَى مُخْتَلِفَةً الصَّفَاتِ وَالْخَصَائِصِ ٥٨- مَكَانًا سَوًى وَسَطًا أَوْ مُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ ٥٩- يَوْمَ الزَّيْنَةِ يَوْمٌ عِيدٌ ٦٠- فَجَمَعَ كَيْدَهُ سَحَرَتُهُ الَّذِينَ يَكِيدُ بِهِمْ ٦١- وَيَلِكُمْ دُعَاءُ عَلَيْهِمُ بِالْهَلَاكِ فَيَسْحَتُكُمْ فَيَسْتَأْصِلُكُمْ وَيُبِيدُكُمْ ٦٢- أَسْرُوا النَّجْوَى أَخْفُوا التَّنَاجِي أَشَدَّ الْإخْفَاءِ ٦٤- فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ فَأَحْكُمُوا بِسَحَرِكُمْ وَاعْزَمُوا عَلَيْهِ.

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ٥٢
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَاسْلَكْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ٥٣
وَأَرْعَوْا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ٥٤
خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ٥٥
أَرَيْتَهُ أَأَيْنْتَنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ٥٦
قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
مِّنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكِ يَمُوسَى ٥٧
فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ
فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
سَوًى ٥٨
قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى
٥٩
فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ٦٠
قَالَ لَهُمُ
مُوسَى وَيَلِكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ٦١
فَنَنْزِعُوهَا مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوهَا
النَّجْوَى ٦٢
قَالُوا إِن هَذَا لَسِحْرٌ نَّ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ
مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ٦٣
فَأَجْمَعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَتْهُمُ أَصْفَاءُ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ٦٤

٤٩-٥٥ متابعة الحوار بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون.

٥٦-٦٩ معركة الحق والباطل، السحرة مع فرعون، وموسى عليه السلام ومعه الله تعالى، ومواجهة على أعين الخلق، وحجة الله عليهم.



قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِنَّمَا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ
 بَلْ أَتَقُولُ فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَىٰ
 ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
 كَيْدٌ سَحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُ
 قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ وَقَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ
 لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا تُقِطِعْ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا تُصَلِّبْنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلْتَعْلَمَنَّ
 آيُنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنْ
 الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
 الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّمَا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيُغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
 عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ وَمَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا
 فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
 عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
 تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

٦٧- فَأَوْجَسَ فِي

نَفْسِهِ أَضْمَرَ أَوْ

وَجَدَ وَأَحْسَ فِي

نَفْسِهِ. ٦٩-

نَلْقَفَ تَبَتَّلَعَ

وَتَلْتَقِمُ بِسُرْعَةٍ.

٧٢- الَّذِي فَطَرَنَا

أَبَدَعْنَا وَأَوْجَدَنَا

وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى.

٧٦- تَزَكَّى

تَطَهَّرَ مِنْ دَنَسِ

الشَّرِّ وَالْكَفْرِ.

٥٦-٦٩ أدب السحرة مع موسى عليه السلام وهو سبب هدايتهم، وغلبة الحق على الباطل.

٧٠-٧٦ إيمان السحرة برب العالمين، وأسرع الناس استجابة للحق أعرفهم بخرافة الجاهلية، وثبات

السحرة على الحق.

٧٧- أنسري عبادي

سيرللا بهم من مضر

يسا يابسا لامة فيه

ولا طين. لا تحف

دركا لا تحشى إذا زكا

ولحاقا أو تبعه.

لا تحشى العرق

من الأمام. ٧٨-

ففسهم علامهم

وعمرهم. ٨٠-

المن مادة صمغية

حلو كالغسل.

السلاوى الطائر

المعروف بالسماوى

٨١- هوئى ملك

أو وقع في الهاوية

٨٦- أسفا حزينا

أو شديد الغضب.

مؤدى وعدكم لي

بالبثبات على ديني

٨٧ بملكنا بقدرتنا

وطاقتنا. أوزارا

أقلا أو أاثما وتبعات

من زينة القوم من

حلي قيط مضر.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ٧٧ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ فَعَاثِبَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ٧٨ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَى ٧٩ يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْ قَدْ أَجْنَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنِّ وَالسَّلَوى ٨٠ كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ٨١ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
وَأَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ٨٢ وَمَا أَعَجَلَكَ عَنْ
قَوْمِكَ يَا مُوسَى ٨٣ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَى ٨٤ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبًا أَسْفًا قَالَ
يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنَ أَفْطَالٍ عَلَيْكُمْ
الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
مَوْعِدِي ٨٦ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٨٧

انتصار موسى عليه السلام على فرعون وقومه، ونجاة قوم موسى عليه السلام بلطف من الله تعالى.
نداء إلى بني إسرائيل من الله تعالى وتعريفهم بالنعم.
موعد موسى عليه السلام مع ربه وميثاق التوراة والتعاليم، وضلال قومه من بعده.
حوار بين موسى عليه السلام وقومه، ونقض بني إسرائيل للعهد وعبادتهم العجل، وضلال السامري.

٧٩-٧٧

٨٢-٨٠

٨٥-٨٣

٩٤-٨٦



فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَالِلَّهِ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَهْدُونَ مَامَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَومُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرُ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّنْ يُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

٨٨ ﴿عِجْلًا جَسَدًا﴾

مُجَسَّدًا، أي: أحمر

من ذهب. ﴿لَهُ﴾

﴿خُورٌ﴾ صَوْتُ

كَصَوْتِ الْبَقْرِ ٩٢-

﴿مَامَنَعَكَ﴾ مَا

حَمَلَكَ وَاضْطَرَّكَ

٩٥ - ﴿فَمَا﴾

﴿خَطْبُكَ﴾ فَمَا شَأْنُكَ

الْخَطِيرُ ؟ ٩٦-

﴿بَصُرْتُ﴾ عَلِمْتُ

بِالْبَصِيرَةِ. ﴿أَثَرِ

الرَّسُولِ﴾ أَثَرِ فَرَسِ

جَبْرِيلَ.

﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ أَلْقَيْتُهَا

فِي الْحُلِيِّ الْمَذَابِ

﴿سَوَّلَتْ﴾ رَيَّنَتْ

وَحَسَّنَتْ ٩٧-

﴿مَسَاسَ﴾ لَا تَمَسُّنِي

وَلَا أَمْسُكَ.

﴿لَنَنْسِفَنَّهُ﴾

لَنُذَرِّيَنَّهُ.

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَلِيدٍ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُفَخُّ
فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفْعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

١٠٠- زُرًّا عَقُوبَةً
ثَقِيلَةً عَلَى إِعْرَاضِهِ
١٠٢- زُرْقًا زُرْقُ
الْعُيُونِ أَوْ عُمِيًّا . أَوْ
عَطَاشًا . ١٠٣-
يَتَخَفَتُونَ يَتَسَارَوْنَ
وَبَيْنَهَا مَسُورٌ . ١٠٥-
يَنْسِفُهَا يَنْقُلُهَا
وَيُقْتَلُهَا وَيُفَرِّقُهَا
بِالرِّيَاحِ . ١٠٦-
قَاعًا أَرْضًا مَلْسَاءَ
صَفْصَفًا أَرْضًا
مُسْتَوِيَةً . ١٠٧-
عِوَجًا انْخِفَاضًا .
أَمْتًا ارْتِفَاعًا .
١١١- عَنْتِ
الْوُجُوهُ ذُلُّ النَّاسِ
وَخَضَعُوا . ١١٢-
هَضْمًا نَقْصًا مِنْ
ثَوَابِهِ ١١٣- ذِكْرًا
عِظَةً وَاعْتِبَارًا .

أثر القرآن في حياة البشر أجمعين وتبشيره للمؤمنين وإنذاره للكافرين .
صور من مشاهد الآخرة، وضالة الدنيا وغرور أهلها، وصغار أهل الكفر وهوانهم عند
ربهم ونجاة المؤمنين .

١٠١-٩٩

١١٣-١٠٢



فَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَآدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَآدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَآبِلٍ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ وَفُغْوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ وَقَابَ عَلَيْهِ وَهْدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

١١٤- أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ أَنْ يُفْرَغَ وَحْيُهُ
إِلَيْكَ. ١١٥- عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ
أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ ١١٨ لَا تَعْرَى
عُرْيٌ عَنِ الْمَلَأَسِ
١١٩- لَا تَصْحَى
لَا تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ
فَيُصِيبُكَ حَرُّهَا.
١٢٠- لَآبِلٍ لَا يَزُولُ وَلَا يَفْنَى.
١٢١- سَوْآتُهُمَا
عَوْرَاتُهُمَا. كَطِفَقَا
يَخْصِفَانِ أَخْذًا
يُلْصِقَانِ. عَصَى
آدَمُ خَالَفَ النَّهْيَ
سَهَوًا أَوْ بِتَأْوِيلِ.
فُغْوَى فَضْلٌ عَنْ
مَطْلُوبِهِ أَوْ عَنِ النَّهْيِ
١٢٢- أَجْنَبَهُ
أَصْطَفَاهُ لِلشُّبُوهِ
وَقَرَّبَهُ ١٢٤-
مَعِيشَةً ضَنْكًا
ضَيْقَةً شَدِيدَةً.

توجيه للرسول ﷺ بعدم التعجل بالقرآن، والقرآن وحى الله إلى محمد ﷺ وهو العلم.
نشأة البشرية، وعداوة الشيطان للإنسان، وتحذير آدم من إبليس اللعين.
بيان بأن الدنيا دار اختبار وامتحان، ونجاة المطيع لله تعالى، وخسارة الذي أعرض عن القرآن ومصيره يوم القيامة.

١١٤
١٢٢-١١٥
١٢٧-١٢٣

التفصيل
الموضوعي

١٢٨- أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ
أَغْفُلُوا فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
مَالُهُمْ ؟ ١. لَا أُولَى
النُّهَى لَذَوِي الْغُفُولِ
وَالْبَصَائِرِ ١٢٩-
لَكَانَ لِرَأْمَا لَكَانَ
إِهْلَاكُهُمْ عَاجِلًا
لِرَأْمَا أَجَلٌ مُسَمًّى
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٣٠-
سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
صَلِّ وَأَنْتَ حَامِدٌ
لِرَبِّكَ ءَنَايَ اللَّيْلِ
سَاعَاتِهِ ١٣١ زَهْرَةٌ
لِحَيَوَاتِ الدُّنْيَا زِينَتُهَا
وَبَهْجَتُهَا لِنَفْسِنَهُمْ
فِيهِ لِنَجْعَلَهُ فِتْنَةً
لَهُمْ وَابْتِلَاءً ١٣٣-
بَلِيَّةٌ هِيَ الْقُرْآنُ
الْمُعْجِزُ أَوْ الْآيَاتُ
١٣٤- نَخَزَى
نَفْتَضَحُ فِي الْآخِرَةِ
بِالْعَذَابِ ١٣٥-
مُتَرَبِّصٌ مُتَنَبِّهٌ
مَالَهُ .

قَالَ كَذَلِكَ أَنتُكَ ءَايَتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِيْ وَكَذَلِكَ
نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقَى ١٢٧ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسْكِنِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّأُولِي النُّهَى ١٢٨ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَأْمَا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ١٢٩ فَاصْبِرْ عَلَى
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
وَمِنْ ءَنَايِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ١٣٠ وَلَا
تَمُدَّنْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٣١ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
وَأَصْطِرْ عَلَيْهِمْ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَقِبَةُ لِلنَّاقِظِ
١٣٢ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ؕ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي
الصُّحُفِ الْأُولَى ١٣٣ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ نَنْزِلَ وَنَخْزِيْ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ١٣٥

عقاب دنيوي لمن أعرض عن الله وعقاب الآخرة أشد وأبقى .

١٢٧-١٢٣ عقاب دنيوي لمن أعرض عن الله وعقاب الآخرة أشد وأبقى .
١٣٢-١٢٨ تدمير الأمم الظالمة ، والأمر بالصلاة والمحافظة عليها ، وعدم الاكتراث لمسألة الرزق .
١٣٥-١٣٣ استفتاح الكافرين بالآيات على الرسول ﷺ ، والفصل بين الخلائق يوم القيامة .



١- اقْتَرَبَ قَرَبٌ
وَدَنَا . ٢-

٣- مُحَدَّثٌ تَنْزِيلُهُ
بِالْوَحْيِ .

٤- أَسْرُوا النَّجْوَى
بِالْعَوَا فِي إِخْفَاءِ

٥- كَلَامِهِمْ .
أَضْغَتْ أَحْلَامُ

٦- تَخَالِطُ أَحْلَامُ
رَأَاهَا فِي نَوْمِهِ . ٨-

٩- جَسَدًا أَجْسَادًا
أَوْ ذَوِي جَسَدٍ .

١٠- فِيهِ ذِكْرُكُمْ
مَوْعِظَتُكُمْ أَوْ شَرْفُكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ
تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ
أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بَيِّنَاتٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسَئَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

١٠-١ اقتراب يوم القيامة وغفلة البشر وإنكارهم للحساب والآخرة، وافتراءات الكافرين على رب العالمين باستحالة إرسال بشر، ونصرة الله لرسله، وتذكير لأهل مكة بعظمة كلام الله في شأنهم.

١١- كَمْ قَصَمْنَا

كثيراً أهلكنا. ١٢-

أَحْصُوا بَنَاتِنَا أَذْرَكُوا

بِحَاسَتِهِمْ عَذَابِنَا

الشديد. ١٣- مَا

أَتَرَفْتُمْ نَعْمَتُمْ فِيهِ

فَبَطَرْتُمْ. ١٥-

حَصِيدًا كَالْبَنَاتِ

المحصود بالمناجل

خَلِيلَيْنِ مِثْلَيْنِ كَالنَّارِ

الَّتِي سَكَنَ لَهَا ١٧

تَنَجِّدُهَا مَا يَنْلُغِي بِهِ

مِنْ صَاحِبَةٍ أَوْ وَلَدٍ.

١٨ فَيَذَرُهَا يَذْهَبُ

زَاهِقٌ ذَاهِبٌ ١٩-

لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا

يَكُونُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ.

٢٠- لَا يَفْتَرُونَ

لَا يَسْكُنُونَ عَنْ

نَسَاطَتِهِمْ فِي

التَّسْبِيحِ وَالْعِبَادَةِ

٢١- هُمْ يُنْشِرُونَ

هَمْ يُنْخِثُونَ الْمَوْتَى ؟

كَلَّا.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
 آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْصُوا بَنَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
 لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّشَلُّونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يُؤَيَّلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَا
 لَآتَخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَهُ وَمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتَرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
 ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ
 وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

العقاب الإلهي في الدنيا وإهلاك الأمم الظالمة.

١٥-١١

حكمة الله في خلقه ونصره للحق ودحض الباطل ، وخضوع المخلوقات لله تعالى .

٢٠-١٦

محاورة المشركين والرد عليهم .

٢٤-٢١



وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ وَبَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَْا وَجَعَلْنَا مِنْ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

٢٦- (وَلَا) قالوا

الملائكة بَنَاتُ اللَّهِ

٢٨- (مُشْفِقُونَ)

خائفون حذرون ٣٠

(كَانَتْ رَتْقًا) كانتا

مُلتصقتين بِلَا فُضْلٍ

(فَفَتَقْنَاهُمَا) ففصلنا

بَيْنَهُمَا بِالْهَوَاءِ . كُلُّ

شَيْءٍ وَحْيٍ كُلُّ شَيْءٍ نَامٍ

حيواناً أو نباتاً . ٣١-

(رَوَاسِيَ) جبالاً ثوابت

أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ لئلا

تَضْطَرِبَ بِهِمْ فَلَا

تَثْبُتُ (فِجَاجًا سُبُلًا)

طُرُقًا واسعة مسلوكة

٣٢- (سَقْفًا مَحْفُوظًا)

مَصُونًا مِنَ الْوُقُوعِ أَوْ

التَّغْيِيرِ . ٣٣- (كُلُّ)

مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .

(فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ)

يَدُورُونَ أَوْ يَجْرُونَ

فِي السَّمَاءِ . ٣٥-

(نَبْلُوكُمْ) نختبركم

مَعَ عِلْمِنَا بِحَالِكُمْ .

الوحدانية دين الأنبياء جميعاً، والملائكة عباد طائعون، ولا يحق لأحد من العباد الشرك بالله أو ادعاء الألوهية مع الله .

آيات الله في الكون وبراهين علمية على قدرة الله تعالى ، والباقي هو الله وحده والخلق فانون وإلى الله راجعون .

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا
أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ
هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ
آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدِّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَنْ
الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعْنَا هَؤُلَاءَ
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي
الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

٣٩ لَا يَكْفُرُونَ
لَا يَمْنَعُونَ وَلَا
يُدْفَعُونَ. ٤٠-
بَغْتَةً فجأة.
تُخَيِّرُهُمْ
وَيُدْهِشُهُمْ.
يُنْظَرُونَ يُمَهَّلُونَ
وَيُؤَخَّرُونَ. ٤١-
فَحَاقَ أحاط
أَوْ نَزَلَ. ٤٢-
يَكْلَأُكُمْ
يَحْفَظُكُمْ
وَيُخْرِسُكُمْ. ٤٣-
يُصْحَبُونَ يُجَاوِزُونَ
وَيَمْنَعُونَ أَوْ
يُنْصَرُونَ.

٤١-٣٦ جهالة الكافرين وتماديهم بمعادة الرسول ﷺ ووعد الله تعالى لهم بالعذاب.

٤٤-٤٢ الله تعالى المقتدر، والعباد مقهورون له، وعدم نصر الآلهة لمن كان يعبدها.



قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ

﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَآنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولَؤُمَٰ مَدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

٤٦- ﴿نَفْحَةٌ﴾

دُفْعَةٌ يَسِيرَةٌ أَوْ

نَصِيبٌ قَلِيلٌ -٤٧-

﴿الْقِسْطُ﴾ الْعَدْلُ.

أَوْ ذَوَاتُ الْعَدْلِ.

﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾

وَزْنٌ أَقْلُ شَيْءٍ.

-٤٩- ﴿مُشْفِقُونَ﴾

خَائِفُونَ خَيْرُونَ.

-٥٢- ﴿التَّمَاثِيلُ﴾

الْأَصْنَامُ الْمَصْنُوعَةُ

بِأَيْدِيكُمْ . ٥٦-

﴿فَطَرَهُنَّ﴾

خَلَقَهُنَّ وَأَبْدَعَهُنَّ.

٤٧-٤٥ عدل الله تعالى، وغفلة البشر، وتأثرهم بالعقاب.

٤٨-٥٠ إنزال التوراة على موسى وهارون عليهما السلام.

٥١-٦٨ إبراهيم عليه السلام الرجل الكامل صاحب الحجة والبرهان، وحواره مع قومه.

٥٨- ﴿جُذَذًا قِطْعًا

وَكِسْرًا ٦١- عَلَى

أَعْيُنِ النَّاسِ ٦٢- ظَاهِرًا

بِمَرَأَى مِنَ النَّاسِ

٦٥- ﴿نَكِسُوا عَلَى

رُءُوسِهِمْ ٦٦- رَجَعُوا

إِلَى الْبَاطِلِ وَالْعِنَادِ

٦٧- ﴿أَفِ لَكُمْ

كَلِمَةٌ تَضُجُّ وَكَرَاهِيَةٌ

وَتَبْرُمُ ٧١- إِلَى

الْأَرْضِ مُتَّبِعًا إِلَى

أَرْضِ الشَّامِ ٧٢-

﴿نَافِلَةٌ ٧٣- عَطِيَّةٌ أَوْ

زِيَادَةٌ عَمَّا سَأَلَ

فَجَعَلَهُمْ جُذَذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

٥٨ ﴿قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذِهِ أَلِهَتُنَا إِنَّهٗ وَلِمِنَ الظَّالِمِينَ ٥٩

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ٦٠ ﴿قَالُوا فَاتُّبَاهِ

عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ٦١ ﴿قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ

هَذِهِ أَلِهَتُنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ٦٢ ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ

هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ٦٣ ﴿فَرَجَعُوا إِلَىٰ

أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ٦٤ ﴿ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ

رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ٦٥ ﴿قَالَ

أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا

يَضُرُّكُمْ ٦٦ ﴿أَفِ لَكُمْ وَلِمَاتِعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ٦٧ ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا إِلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ ٦٨ ﴿قُلْنَا يَنْارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ٦٩

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ٧٠ ﴿وَنَجَّيْنَاهُ

وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ٧١ ﴿وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ٧٢

البرهان الإبراهيمي على دناسة الكفر وغباء الكافرين، وانقلاب التفكير عند أهل الكفر وعنادهم الشديد بالاستمرار على الباطل.

نجاة إبراهيم عليه السلام، ونصرة الله تعالى لأنبيائه، وشرعة إبراهيم عليه السلام وذريته في العبادة وإنعام الله عليهم.

٦٨-٥١

٧٣-٦٩



وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آيُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَجَّيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
نَفَثَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

٧٤- ﴿قَوْمَ سَوْءٍ﴾

فَسَادٍ وفعل مَكْرُوهٍ

٧٨- ﴿الْحَرْثِ﴾

الزَّرْعِ أَوِ الْكَرْمِ.

﴿نَفَثَتْ فِيهِ﴾

انْتَشَرَتْ فِيهِ لَيْلًا

بَلَا زَاعٍ فَالْكَلْبَةُ ٨٠

﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾

عَمَلُ الدُّرُوعِ ثَلْبُسُ

فِي الْحَرْبِ.

﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾

لِنَحْفَظَكُمْ وَنَقِيصَكُمْ

﴿بَأْسِكُمْ﴾ حَرْبُ

عَدُوِّكُمْ وَإِصَابَتَكُمْ

بِسِلَاحِهِ. ٨١-

﴿عَاصِفَةً﴾ شَدِيدَةً

الْهُبُوبِ.

٧٥-٧٤

لوط عليه السلام وقومه، والعلم هو العلم النافع.

٧٧-٧٦

نوح عليه السلام وقومه، واستجابة الله تعالى دعاء أنبيائه.

٨٢-٧٨

آل داود الأنبياء الملوك ومعهم معجزات إلهية كبيرة وتسخير الله لهم مظاهر الكون.



وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَيُوبُكَ إِذْ
 نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٨٣﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَكَّشْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَبِيدِينَ ﴿٨٤﴾
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾
 وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
 فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
 مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّجُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَزَكَرِيَّا
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهُ
 لَهُ وَزَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَكِّرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَيَدْعُونَكَ ارْغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

٨٢- يَغْوُصُونَ لَهُ

في البحار لاستخراج

نفائسها . لَهُمْ

حَفِظِينَ من الزئبق

عن أمره أو الإفساد

٨٥- ذَا الْكِفْلِ

قيل هو إلياس عليه

السلام . ٨٧- ذَا

النُّونِ صاحب

الحوت يونس عليه

السلام . مُغَاضِبًا

غَضَبًا عَلَى قَوْمِهِ

لِكُفْرِهِمْ . لَنْ نَقْدِرَ

عَلَيْهِ لَنْ نَضِيقَ عَلَيْهِ

يَحْبِسُ وَنُخَوِّهِ ٩٠-

رَغْبًا وَرَهَبًا رجاء

في الثواب وخوفاً من

العقاب خَاشِعِينَ

مُتَذَلِّلِينَ خَاضِعِينَ .

أيوب عليه السلام النبي الصابر، وذكر لبعض الأنبياء عليهم السلام .

٨٦-٨٣

يونس عليه السلام وسر دعوته المحجاة .

٨٨-٨٧

زكريا عليه السلام العابد الطائع لله تعالى .

٩٠-٨٩



٩١- أَحْصَيْنَا

فَرْجَهَا حَفِظْنَاهَا مِنْ

الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مِنْ

رُوحِنَا مِنْ جَهَنَّمَ

رُوحِنَا وَهُوَ جَبْرِيلُ .

٩٣- نَقَطَعُوا

أَمْرَهُمْ تَفَرَّقُوا فِي

دِينِهِمْ فَرَقًا وَأَحْزَابًا .

٩٥- حَرَّمَ عَلَى

قَرِيْبِهِ مَمْتَعِ الْبَيْتِ

عَلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ . ٩٦-

حَدِّبْ مُرْتَفِعٍ مِنْ

الْأَرْضِ . يَنْسِلُونَ

يُسْرِعُونَ الْمَشْيَ فِي

الْخُرُوجِ . ٩٧-

شَخِصَةً أَبْصَرُ

مُرْتَفَعَةً لَا تَكَادُ تَطْرُقُ

أَبْصَارُ ٩٨- حَصَبُ

جَهَنَّمَ حَطْبُهَا

وَوُقُودُهَا الَّذِي بِهِ

تُهَيَّجُ . لَهَا

وَرِدُونَ فِيهَا

دَاخِلُونَ . ١٠٠-

زَفِيرٌ تَنْفَسُ شَدِيدٌ

تَنْفَخُ مِنْهُ الصُّلُوعُ .

وَالَّتِي أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا فَتَفْخَنَ فِيهَا مِنْ رُوحِنَا

وَجَعَلْنَاهَا وَأَبْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ٩١ إِنَّ هَذِهِ

أُمَمٌ كُتِبَ لَهُمْ وَاحِدَةٌ وَأَنَارُ بُكْمٍ فَأَعْبُدُونِ ٩٢

وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَارٍ جَعُولٌ ٩٣

فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ

لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَانُوبُونَ ٩٤ وَحَرَّمَ عَلَى قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ٩٥ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ٩٦

وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ

كَفَرُوا أَيَتُوْلِنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلَّ كُنَّا

ظَالِمِينَ ٩٧ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ

اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ٩٨ لَوْ كَانَتْ

هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ٩٩

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ١٠٠ إِنَّ الَّذِينَ

سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ١٠١

٩١ عيسى عليه السلام وأمه مريم الصديقة .

٩٥-٩٢ المؤمنون في التاريخ كلهم أمة واحدة وربهم واحد جل وعلا .

١٠٠-٩٦ القيامة موعد اجتماع الخلق واقترابها بظهور يأجوج ومأجوج .

١٠٣-١٠١ فوز المؤمنين ونجاتهم من النار .

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتِهَتْ أَنْفُسُهُمْ
خِلْدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْهَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاغًا
لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ
عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ وَفْتَنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ
رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

١٠٢- حَسِيسَهَا
صَوْتُ حَرْكَةِ تَلَهُّبِهَا
١٠٣- الْفَزَعُ
الْأَكْبَرُ حِينَ نَفْخَةِ
الْبَغْثِ ١٠٤-
السِّجِلِّ الصَّحِيفَةُ
الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا
لِلْكُتُبِ عَلَى مَا
كُتِبَ فِي السِّجِلِّ
١٠٥- الزَّبُورِ
الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ
الذِّكْرِ اللُّوحُ
الْمَحْفُوظُ ١٠٦-
بَلَاغًا كِفَايَةً أَوْ
وُصُولًا إِلَى الْبُعْثِ
١٠٩- ءَاذَنْتُكُمْ
أَعْلَمْتُكُمْ مَا أُمِرْتُ بِهِ
عَلَى سَوَاءٍ مُسْتَوِينَ
جَمِيعًا فِي الْإِغْلَامِ بِهِ
وَإِنْ أَدْرِي وَمَا
أَدْرِي وَمَا أَعْلَمُ
١١١- فِتْنَةٌ لَّكُمْ
امْتِحَانٌ لَّكُمْ

سُورَةُ الْحَجِّ

آيَاتُهَا
٧٨

رَتَبَاتُهَا
٢٢

١٠٣-١٠١ سلامة المؤمنين من النار ونجاتهم منها وتبشير الملائكة لهم .
وعد الله بنصر عباده المؤمنين الصادقين .
محمد ﷺ خاتم المرسلين ورسالته رحمة للعالمين ، والله أورث الأرض للمتقين وأبطل
كيد الفجار الكافرين .

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

مَكَانَاتُ السَّاعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُنتُمْ إِتْ زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُنِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرِّفِي الْأَرْحَامَ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلَّغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُمُوتُ وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

١- زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ

أهوال القيامة

وشدائدُها. ٢-

نَدَلَ تغفل وتُسغل

لشدّة الهول. ٣-

مَرِيد مُتمرّد عات

مُتَجَرّد للفساد. ٤-

تَوَلَّاهُ اتَّخَذَهُ وَلِيًّا

وَتَبِعَهُ ٥-

نُطْفَةٍ مَنِيّ عِلْقَةٍ قِطْعَةٌ دَمٍ

جَامِدَةٌ. مُضْغَةٍ

يُمَضْغُ. مُخْلَقَةٍ

ظاهرة الخلق مُصَوَّرَةٌ

أَرْدَلُ الْعُمُرِ أَحْسَهُ،

أَي: الْخَرْفُ وَالْهَرَمُ

هَامِدَةٌ مَيِّتَةٌ بَاسَةً

فَاجِلَةٌ. اهْتَزَّتْ

تَحَرَّكَتْ بِالْبَيَاتِ.

رَبَّتْ أَزْدَادَتْ

وَانْتَفَحَتْ. رَوْحٌ

بَهِيحٌ صَنِيفٌ حَسَنٌ

نَضِيرٌ.

٢-١ القيامة وأهوالها وشدتها المذهلة، ونداء للناس بتقوى الله جل جلاله.

٤-٣ الباطل جهل وأصحابه هم أهل السعير، وعداوة الشيطان للإنسان.

٧-٥ براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة.

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(٦) وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبُورِ **(٧)** وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ **(٨)** ثَانِي عِطْفِهِ ۚ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ وَفِي
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ ۚ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ **(٩)** ذَٰلِكَ
 بِمَا قَدَّمْت يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ **(١٠)** وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۚ وَإِنْ أَصَابَهُ
 فِتْنَةٌ أُنْقِلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ۚ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ
 الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ **(١١)** يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُ
 وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ **(١٢)** يَدْعُوا مَنْ
 ضَرَّهُمْ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ ۚ لَبِئْسَ الْمُؤَلَّى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ **(١٣)**
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ **(١٤)** مَنْ كَانَ
 يَظُنُّ أَنَّ لَنَ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
 السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ **(١٥)**

٩- ثَانِي عِطْفِهِ ۚ

لَاوِيًا لِعُنُقِهِ تَكْبَرًا ۚ

خِزْيٌ ذُلٌّ

وَهُوَ ١١- عَلَىٰ

حَرْفٍ شَكٌّ وَقَلَقٌ

وَتَرْتَزِلُ فِي الدِّينِ

١٣- الْمُؤَلَّى

النَّاصِرُ الْعَشِيرُ

الصَّاحِبُ الْمُعَاشِرُ

١٥- يَنْصُرُهُ اللَّهُ

يَنْصُرُ اللَّهُ رَسُولَهُ

بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ

بِحَبْلِ إِلَى سَفَفٍ

بَيْنَهُ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ثُمَّ

لِيَخْتَنِقَ بِهِ حَتَّى

يَمُوتَ كَيْدُهُ

صَنِيعُهُ بِنَفْسِهِ ۚ

٧-٥ براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة.

٧-٥

أهل الضلالة والكبر وجدالهم بالباطل، وجزاؤهم يوم القيامة.

١٣-٨

مصير المؤمنين المتقين يوم القيامة، ونصر الله لرسوله محمد ﷺ.

١٥-١٤



وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ مَن يُرِيدُ
 ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا
 فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ
 مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَّقَمِعٌ مِّن حديدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا
 أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
 ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
 أَسَاوِرَ مِّن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

١٧- ﴿الصَّابِئِينَ﴾

عَبْدَةُ الْمَلَائِكَةِ أَوْ

الْكُؤَابِ . ١٨-

﴿يَسْجُدُ لَهُ﴾ يَخْضَعُ

وَيُنْقَادُ لِإِرَادَتِهِ

تَعَالَى ﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾

ثَبَّتَ وَوَجَبَ عَلَيْهِ

١٩- ﴿خَصْمَانِ﴾

الْمُؤْمِنُونَ وَسَائِرُ

الْكُفَّارِ . ﴿الْحَمِيمُ﴾

الْمَاءُ الْبَالِغُ نَهَايَةِ

الْحَرَارَةِ . ٢٠-

﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾

يُذَابُ بِهِ .

٢١- ﴿مَّقَمِعٌ﴾

مَطَارِقُ أَوْ سَيَاطُ .

١٨-١٦ بيان في أهل الأديان والحكم بينهم يوم القيامة، وخضوع المخلوقات لله سبحانه .

٢٢-١٩ اختصام أهل الكفر وأهل الإيمان، ومصير أهل الكفر وجزائهم .

٢٤-٢٣ مصير أهل الإيمان وجزائهم ونعيمهم في الجنة .



وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ
 ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفِ فِيهِ وَالْبَادِ
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَاكِ يَظْلَمُ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾
 وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي
 شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
 السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا
 الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا
 نَذْرَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ
 يَعِظْكُمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَعِنْدَ رَبِّي وَأُحِلَّتْ
 لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا
 الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

٢٤- صِرَاطِ الْحَمِيدِ

الإسلام الذي ارتضاه
لعباده ديناً. ٢٥-الْبَادِ الطَّائِفِ غَيْرُ
الْمَقِيمِ. بِالْحَكَاكِيُظْلِمُ بِمِثْلِ عَنِ
الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ٢٦- بَوَّأْنَا
لِإِبْرَاهِيمَ بَيَّنَّا لَهُ٢٧- أَذِّنْ فِي
النَّاسِ نَادٍ فِيهِمْوَأَعْلَمُهُمْ رِجَالًا
مُسَاءَةً عَلَى أَرْجُلِهِمْضَامِرٍ بَعِيرٍ
مَهْزُولٍ مِنْ بَعْدِالشُّقَّةِ. فَجٍّ عَمِيقٍ
طَرِيقٍ بَعِيدٍ.٢٩- ثُمَّ لِيَقْضُوا
تَفَثَهُمْ ثُمَّ لِيُزِيلُوابِالتَّحْلِيلِ أَوْسَاقَهُمْ
٣٠- حُرْمَتِ اللَّهِتَكْلِيفُهُ مِنْ مَنَاسِكِ
الْحَجِّ وَغَيْرِهَا.الرِّجْسِ الْقَذَرُ
وَالنَّجَسُ وَهُوَالْأَوْثَانُ. قَوْلُ
الزُّورِ قَوْلُ الْبَاطِلِ.

٢٩-٢٥ البيت الحرام بيت الله الأول، وصد المشركين عنه وعن الإسلام، وأمر من الله لإبراهيم عليه

السلام بالنداء بالحج.

تَعْظِيمُ شَعَائِرِ اللَّهِ وَتَوْحِيدِ اللَّهِ رَبًّا.

٣٧-٣٠

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنِ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾
ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعْظِمْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْيَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَلَهُ ۖ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ نَبَاِلَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلَكِنْ بِنَاِلَهُ الثَّقَوَىٰ مِنْكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهِ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

٣١- حُنَفَاءَ لِلَّهِ
مَائِلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى
الَّذِينَ الْحَقُّ مَكَانُ
سَحِيقٍ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ
مُهِلِكَ ٣٢
اللَّهُ الْبُدْنَ الْمُهْدَاةُ
لِلبَيْتِ الْمُعْظَمِ ٣٣
مَحِلُّهَا ۖ وَجُوبٌ
نَحْرُهَا. ٣٤-
مَنْسَكًا نُسْكَاءُ
وَعِبَادَةُ (الذَّبْحِ قُرْبَةً
لِلَّهِ). ٣٥
الْمُخْبِتِينَ
الْمُطْمَئِنِّينَ
لِللَّهِ أَوْ الْمُتَوَاضِعِينَ
لَهُ ٣٦- الْبُدْنَ
الْإِبِلِ. صَوَافٍ
قَائِمَاتٍ صَفْنَ أَيْدِيَهُنَّ
وَأَرْجُلَهُنَّ وَجِبَتْ
جُنُوبُهَا سَقَطَتْ عَلَى
الْأَرْضِ بَعْدَ النُّخْرِ
الْقَانِعِ السَّائِلِ
الْمُعْتَرَّ الَّذِي
يَتَعَرَّضُ لَكُمْ
دُونَ سَوَالٍ.

٣٧-٣٩ بيان بأن الشرك أعظم خسارة لصاحبه، وتعظيم شرع الله وأمره سبحانه، والذبح تعظيماً لله تعالى وعبادة له سبحانه، والعبرة بالأعمال بالإخلاص لله تعالى فيها.
٤١-٣٨ ولاية الله للذين آمنوا، وتشريع القتال في الإسلام، وإقامة شرع الله في الأرض.



أَذِّنْ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
 لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ
 يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفُتَّ
 صَوَامِعُ وَبِيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ
 كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
 عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾
 وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ
 أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
 وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
 لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

٤٠- ﴿صَوَامِعُ﴾ مَعَابِدُ
 رُفْهَانَ النَّصَارَى .
 ﴿بِيْعٌ﴾ كُنَائِسُ
 النَّصَارَى .
 ﴿صَلَوَاتٌ﴾ كُنَائِسُ
 الْيَهُودِ . ﴿مَسَاجِدُ﴾
 لِلْمُسْلِمِينَ . ٤٤-
 ﴿أَصْحَابُ مَدْيَنَ﴾
 قَوْمُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ . ﴿فَأَمَلَيْتُ
 لِلْكَافِرِينَ﴾ أَمَهَلْتُهُمْ
 وَأَخَّرْتُ عُقُوبَتَهُمْ
 ﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾
 إنكاري عليهم
 بإهلاكهم . ٤٥-
 ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾
 فَكَثِيرٌ مِنَ الْقُرَى
 ﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾
 سَاقِطَةٌ جدرانها
 عَلَى سُقُوفِهَا
 الْمُتَهَدِّمَةِ ﴿قَصْرٍ﴾
 مَشِيدٍ مَرْفُوعِ الْبُنْيَانِ
 خَالٍ مِنْ سَاكِنِيهِ .

القتال مشروع في الإسلام لدفع الظلم وإعلاء كلمة الله وإقامة شرع الله في الأرض،
 ونصر الله لمن ينصر دين الإسلام.

سنة الله في عباده بعباد الكافرين والمشركين وتنبية للاعتبار بهم وبتدميرهم.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ
قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخَيَّبَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

٤٨- ﴿أَمَلَيْتُ لَهَا﴾

أَمْهَلْتُهَا. ٥١-

﴿مُعْجِزِينَ﴾ ظَائِن

أَنْهُمْ يُعْجِزُونَا

وَيَقُوتُونَا. ٥٢-

﴿نَمَنَّى﴾ قَرَأَ الْآيَاتِ

الْمُرْتَلَّةَ عَلَيْهِ ﴿أَلْقَى

الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾

أَلْقَى فِي قَلْبِ

أُولَئِكَ الشُّبَّةَ فِيمَا

يَتْلَى عَلَيْهِمْ. ٥٤-

﴿فَتُخَيَّبَ لَهُ﴾

فَتَطْمَئِنُّ وَتَسْكُنُ

لِلْقُرْآنِ. ٥٥-

﴿مَرِيَّةٍ مِنْهُ﴾ شَكٌّ

وَقَلْقٍ مِنَ الْقُرْآنِ.

﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ لَا

يَوْمٌ بَعْدَهُ، (يَوْمُ

الْقِيَامَةِ).

سنة الله في خلقه في الإمهال ثم العقاب بما يشاء للكافرين.

إرسال محمدا ﷺ للعالمين، ومكافأة الطائعين المتقين، ومعاقبة المكذبين.

سنة الله تعالى في إرسال الرسل وإنزال الحق من الآيات وهداية المؤمنين إلى صراط

مستقيم، وبيان لمصير المؤمنين والكافرين.



٥٩- مُدْخَلًا

الجنة أو درجات

رفيعة فيها. ٦٠-

(ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ)

ظَلِمَ بِمَعَاوِدَةٍ

العقاب. ٦١-

(يُولِجُ) يُدْخِلُ.

الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
 لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ
 الرَّزَاقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيَدْخِلْنَّهُمْ مُدْخَلَ بَرَائِهِمْ وَلَيَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ
 اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
 مَا عُوِّقَ بِهِ ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ لَيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي
 النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
 ﴿٦١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
 مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

يوم القيامة هو يوم الفصل، فالذين آمنوا إلى جنات النعيم، وللكافرين عذاب أليم.

بيان بأن الهجرة في سبيل الله عمل عظيم، ومكافأة المهاجرين وجزاؤهم، وجواز دفع الظلم
 والعدوان بالمثل، ونصرة الله للمظلومين في سبيله، وأدلة على قدرة الله تعالى على خلقه
 وفضله وإنعامه عليهم.

٥٧-٥٢

٦٦-٥٨



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يُحْكَمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُوتُ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

٦٧ - ﴿مَنْسَكًا﴾

شَرِيعَةً خَاصَّةً أَوْ

نُسْكَاً وَعِبَادَةً. ٧١-

﴿سُلْطَانًا﴾ حُجَّةٌ

وَبِرْهَانًا. ٧٢-

﴿الْمُنْكَرُ﴾ الْأَمْرُ

الْمُسْتَقْبَحُ مِنَ

الْعُبُوسِ وَالْكَرَاهَةِ

﴿يَسْطُونَ﴾ يَتَّبِعُونَ

وَيَبْطِشُونَ غَيْظًا

وْغَضَبًا.

الله خالق الكون ودلائل قدرته تعالى ، وإثبات للبعث والحساب .

٥٨-٦٦

تأييد الله للنبي محمد ﷺ على غيره ونصرة الله له في الدنيا والآخرة ، وتوجيه للدعاة لتحمل

٦٧-٧٢

أعباء الدعوة ، ونصرة الله لعباده المؤمنين ، وإهلاك من خالف شرعه .

٧٤- مَا قَدَرُوا

اللَّهَ مَا عَظُمُوهُ أَوْ

مَا عَرَفُوهُ. ٧٨-

هُوَ أَجْتَبَكُمْ

اخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ

وَعِبَادَتِهِ وَنُصْرَتِهِ

حَرْجٌ ضَيْقٌ

بِتَكْلِيفٍ يَشُقُّ

وَيَعْسِرُ. هُوَ

مَوْلَانَكُمْ مَالِكُكُمْ

وَنَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلَّى

أُمُورِكُمْ.

يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنْ
اللَّهُ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانَكُمْ فَنِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

آيَاتُهَا ١١٨

قُرْآنُهَا ٢٣

بيان لضعف المشركين وشركاؤهم، وقوة الله وقدرته على خلقه، واصطفاء الله تعالى للرسل. نداء للمؤمنين إلى الصراط المستقيم، جهاد وعبادة واستقامة على شرع الله وما جعل الله عليهم مشقة في الدين، والاستعانة بالله تعالى.

٧٦-٧٣

٧٨-٧٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
يَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظًا مَّا فَكَّسْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا
آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَيْتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ
مَكِّيَّةٌ

١- قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

فَارَزُوا وَسَعَدُوا وَنَجَّوْا

٢- خَشِعُونَ

خَائِفُونَ سَاكِنُونَ

٣- اللَّغْوِ

مَا لَا يَجْمَلُ

مِنْ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ

٤- الْعَادُونَ

الْمُجَارِثُونَ

الْحَالِلَ إِلَى الْحَرَامِ

٥- سُلَالَةٍ

خُلَاصَةٍ

مَائِيَّةٌ مَكُونَةٌ مِنَ الْغَدَاءِ

٦- قَرَارٍ مَّكِينٍ

مُسْتَقَرٌّ مَتَمَكِّنٌ وَهُوَ

الرَّجْمُ

٧- عَلَقَةً

دَمًا مُتَجَمِّدًا

٨- مُضْغَةً

قِطْعَةً لَحْمٍ

٩- خَلْقًا

قَدَرًا مَائِيَّةً

١٠- مَّا خَرَّ

قَبَايِنًا لِلْأَوَّلِ

١١- بِنْفُخِ الرُّوحِ فِيهِ

١٢- سَبْعَ طَرَائِقَ

سَمَآوَاتٍ طَبَاقًا أَوْ

طُرُقًا لِلْمَلَائِكَةِ

١١-١ صفات المؤمنين المتقين واستحقاقهم الجنة بسببها.

١٦-١٢ مراحل خلق الإنسان، وقهر الله للبشر في النشأة ثم بالموت ثم بالبعث يوم القيامة.

٢٢-١٧ إرشاد للخلق في عجب صنعه تعالى في خلق السموات والأرض ونعمه تعالى عليهم.

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَاوِكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِّلْأَكْلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فَرَصَّ صُورَهُ حَتَّىٰ جِئَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

١٨- بِقَدَرٍ بِمِقْدَارِ الْحَاجَةِ وَالْمَصْلَحَةِ .

٢٠- شَجَرَةٌ هِيَ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ .

بِالذَّهْنِ مُلْتَبَسًا نَمَرُهَا بِالزَّيْتِ صَبِغٍ

لِلْأَكْلِينَ إِذَا مَا لَهُمْ يُغْمَسُ فِيهِ الْخُبْزُ ٢١-

(عَبْرَةً) لَعِبْطَةً وَآيَةً عَلَى الْقُدْرَةِ وَالرَّحْمَةِ ٢٢-

(عَلَيْهَا) عَلَى الْإِبِلِ مِنْهَا ٢٤- (الْمَلَأُ)

وُجُوهُ الْقَوْمِ وَسَادَتْهُمْ يَفْضَلُ عَلَيْكُمْ

يَتَرَأَسُ وَيُسْرِفُ عَلَيْكُمْ ٢٥- (فَرَصَّ صُورَهُ)

اَنْظَرُوا وَاصْبِرُوا عَلَيْهِ ٢٧ (بِأَعْيُنِنَا) بِرِعَايَتِنَا وَحَفَظْنَا . فَكَارَ

التَّنُّورُ نَبْعُ الْمَاءِ مِنَ التَّنُّورِ الْمَعْرُوفِ .

فَاسْلُكْ فِيهَا فَادْخُلْ فِي الْفُلِّ .

آيات الله تعالى ونعمه على خلقه .

٢٢-١٧

نوح عليه السلام وقومه، والتوحيد غاية الأنبياء جميعاً، والتكذيب والجدود بآيات الله طريق الكافرين .

٣٠-٢٣



فَإِذَا أُسْتَوِيَتْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلِ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنَاءَ آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاءِ الْآخِرَةِ وَاتَّرفَنَّهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ هِيَ هِيَ هِيَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾
فَاخَذْنَاهُمُ الصَّبِيحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدَ اللَّقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنَاءَ آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

٢٩- ﴿مُزَلًّا﴾ إنزالاً

أو مكان إنزال ٣٠-

﴿لَبْسَانٍ﴾ لَمُخْتَبَرِينَ

عِبَادَنَا بِهَذِهِ الْآيَاتِ

٣١- ﴿قُرْنَاءَ آخَرِينَ﴾

هُمْ عَادَا الْأُولَى قَوْمٌ

هُود. ٣٣-

﴿اتَّرفَنَّهُمْ﴾ نَعْمَانَاهُمْ

وَوَسَّعْنَا عَلَيْهِمْ ٣٦-

﴿هِيَ هِيَ هِيَ﴾ بَعْدَ وَفُوعٍ

ذَلِكَ الْمَوْعُودِ ٤١-

﴿فَاخَذْنَاهُمُ الصَّبِيحَةَ﴾

صَبِيحَةُ الْعَذَابِ أَوْ

الهِلَاكِ. ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ﴾

﴿غُثَاءً﴾ هَالِكِينَ كَرُغُوةٍ

السَّيْلِ (حَمِيلِهِ).

﴿فَبَعْدَ﴾ هَلَاكَ.

﴿قُرُونًا آخَرِينَ﴾

أَمَّا أُخْرَى.

٣٠-٢٣ نَجَاةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْمِهِ.

٤١-٣١ انْحِرَافُ الْأُمَمِ بَعْدَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِرْسَالُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَكْذِيبُ قَوْمِهِ لَهُ، وَتَطْهِيرُ الْكَوْنِ مِنْ شُرُومِهِ.

٤٤-٤٢ بَيَانُ لِسَنَةِ اللَّهِ فِي إِهْلَاكِ الْكَافِرِينَ، وَإِرْسَالِ الرُّسُلِ وَتَكْذِيبِ أَقْوَامِهِمْ لَهُمْ.

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا
 كُلَّ مَاجَاءِ أُمَّةٍ رَسُولًا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ
 هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
 وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
 ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
 ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَنَةً وَآيَةً وَءَاوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
 ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَمُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
 نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

٤٤- تَنَزَّلَ مُتَابِعِينَ

عَلَى فِئَرَاتٍ .

جَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ

مُجَرَّدَ أَخْبَارٍ لِلتَّعْجُبِ

وَالسَّلَهِ . ٤٥-

سُلْطَانٍ مُبِينٍ برهان

بَيْنَ مُظْهِرٍ لِلْحَقِّ . ٥٠-

وَأَوَيْنَاهُمَا صَبْرًا هُمَا

وَأَوْصَلْنَاهُمَا . إِلَى

رَبْوَةٍ إِلَى مَكَانٍ

مُرْتَفِعٍ . مَعِينٍ مَاءٍ

جَارٍ ظَاهِرٍ لِلْعُيُونِ .

٥٢- أُمَمُكُمْ مِثْلَكُمْ

وَشَرِيعَتُكُمْ . ٥٣-

فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ تَفَرَّقُوا

فِي أَمْرِ دِينِهِمْ زُبُرًا

قِطْعًا وَفِرْقًا وَأَحْزَابًا

٥٤- غَمَرَاتِهِمْ

جَهَالَتِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ

٥٧- مُشْفِقُونَ

خَائِفُونَ .

٥٠-٤٥ قصة موسى وأخاه هارون عليهما السلام ، وتكذيب فرعون وقومه وإهلاك الله لهم ، وذكر
 لعيسى ابن مريم عليه السلام وأمه .

٦١-٥١ الإيمان خلف ركب الأنبياء والافتداء بهم ، وابتلاء الله تعالى للناس ، وسبيل المؤمنين في
 خشيتهم لله وعدم الشرك به .



وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَاوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ
 ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰٓ أَعْقَابِكُمْ تُنْكِرُ صَوْنَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَمِرًا تَهَجَّرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَبُّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ ﴿٧٤﴾

٦٠- يُوْتُونَ مَا آتَاوْا
 يُعْطُونَ مَا أُعْطُوا مِنْ
 الصَّدَقَاتِ. ٦٣-
 غَمْرَةٌ: جَهَالَةٌ وَعَقْلَةٌ
 ٦٤- مُتْرَفِيهِمْ
 الْمُتَعَمِّمِينَ الَّذِينَ أَطْرَقَتْهُمُ
 النُّعْمُ. يَجْعَرُونَ
 يَصْرُخُونَ. ٦٦-
 تُنْكِرُ صَوْنَ: تَرْجِعُونَ
 مُعْرِضِينَ عَنْ سَمَاعِهَا
 ٦٧- مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ
 مُسْتَعْظِمِينَ بِالْبَيْتِ
 الْحَرَامِ. سَمِرًا
 تَتَحَدَّثُونَ حَوْلَهُ بِاللَّيْلِ
 تَهَجَّرُونَ: تَهْذُونَ
 بِالطَّعْنِ فِي الْقُرْآنِ.
 ٧١- يَذْكُرُهُمْ
 يَذْكُرُهُمْ وَشَرَفَهُمْ وَهُوَ
 الْقُرْآنُ. ٧٢- خَرْجًا
 جُعْلًا وَأَجْرًا مِنَ الْمَالِ
 ٧٤- لَنُكَبُّونَ
 لَنَعَادِلُونَ عَنِ الْحَقِّ
 رَائِعُونَ.



٥١-٦١ بيان بأن التقوى ومراقبة الله والمسارة في الخيرات من صفات المؤمنين .
 ٦٢-٧٧ طريق الضلال هو طريق المشركين ، وغفلتهم وإعراضهم عن الإيمان وكرهيتهم للحق
 وأخذ الله لهم بالعذاب .

وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَضُرُّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَا بَاؤْنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِصُ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ مِ يَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

٧٥- لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ لَتَمَادُوا فِي ضَلَالِهِمْ وَكُفْرِهِمْ (يَعْمَهُونَ) يَعْمُونَ عَنْ الرُّشْدِ أَوْ يَتَحَيَّرُونَ ٧٦- فَمَا اسْتَكَانُوا فَمَا خَضَعُوا وَأَطَعُوا الْمُسْكَنَةَ. مَا يَضُرُّعُونَ لَا يَنْتَلِزُونَ لَهُ تَعَالَى بِالْعَذَابِ ٧٧- (مُبْلِسُونَ) مُتَحَيَّرُونَ آيِسُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ٧٩- ذَرَأَكُمْ خَلَقَكُمْ وَبَثَّكُمْ بِالتَّنَاسُلِ ٨٨- (مَلَكُوتٌ) هُوَ الْمُلْكُ الْوَاسِعُ الْعَظِيمُ (هُوَ يُجِيرُ) يُغِيثُ وَيُخِمِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ لَا بُجَارَ عَلَيْهِ لَا يُغَاثُ أَحَدٌ مِنْهُ وَلَا يُمْنَعُ ٨٩- (فَأَنِّي تُسْحَرُونَ) فَكَيْفَ تُخَدَعُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ؟

بيان بأن حال الرخاء لا يناسب المشركين المنكرين لفضل الله تعالى، أولئك الذين يفقدون الصبر عند الشدائد الخاسرون بالعقاب.

تذكير الله تعالى عباده بأفضاله ونعمه عليهم في كل شيء، وإنكار الكافرين لآيات الله، وأدلة على وجود الله تعالى ونفي الشركاء عنه سبحانه.

٦٢-٧٧

٧٨-٩٢



بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ
إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾
أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ
فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

٩٧- أَعُوذُ بِكَ

أَعَصِمَ وَأَمْتَنُ بِكَ

هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ

نَزَغَاتِهِمْ وَوَسَاوِسِهِمْ

الْمُغْرِبَةِ. ١٠٠-

مِنْ وَرَائِهِمْ

أَمَامَهُمْ. بَرْزَخٌ

حَاجِزٌ دُونَ الرَّجْعَةِ

١٠٤- تَلْفَحُ

وُجُوهَهُمْ تَحْرِقُهَا

كَالِحُونَ

عَابِسُونَ أَوْ مُتَقَلِّصُونَ

الشفاه عن الأسنان

من أثر الحرق.

٩٢-٧٨

البراهين الإلهية لحق الله على خلقه، والبرهان على وحدة الله تعالى وقدرته.

٩٨-٩٣

كلام النبوة أثناء تأدية الرسالة، والأسلوب الحسن هو الأسلوب النبوي، وتوجيه لاعتزال

الظالمين والاستعاذة بالله من شر كل ذي شر.

١١٤-٩٩

صورة احتضار الكفار وخسارتهم عند الموت، وانقطاع الأنساب يوم القيامة.



أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامِنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذَ تَمَوْهُمْ سَخِرَ بِهَا حَتَّىٰ أَنْسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ لِّبِشْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لِبَشَائِرِ يَوْمٍ أَوْ بَعْضِ يَوْمٍ فَسْئَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ لِّبِشْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

١٠٦ - غَلَبَتْ عَلَيْنَا ﴿عَلَيْنَا﴾ اسْتَوْلَتْ عَلَيْنَا وَمَلَكْنَا .
﴿شِقْوَتُنَا﴾ شَقَاؤُنَا أَوْلَدَاتُنَا وَشَهَوَاتُنَا
١٠٨ - اخْسَئُوا فِيهَا انْزَجِرُوا وَابْعُدُوا ١١٠ - سَخِرَ بِهَا مَهْزُوءًا بِهِمْ ١١٦ - فَتَعَالَى اللَّهُ ارْتَفَعَ بِعَظَمَتِهِ وَتَنَزَّاهُ عَنِ الْعَبَثِ .

سُورَةُ النُّورِ

آياتها ٦٤

ترتيبها ٢٤

تمني باطل بالرجوع إلى الدنيا واعتراف بالانحراف في الحياة الدنيا، وتبكت لهم لسخريتهم من المؤمنين، وفوز المؤمنين .
غاية الحياة البشرية، وتعظيم الله وتوحيده، والدعاء المستمر لله تعالى بالمغفرة والرحمة .

١١٤-٩٩

١١٨-١١٥



سُورَةُ الزَّانِيَةِ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
١ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ **٢** الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ **٣** وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ **٤** إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ **٥** وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنِ الصِّدْقَيْنِ **٦** وَالْخَمْسَةُ أَنْ لَعْنَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ **٧** وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنِ الْكَذِبَيْنِ **٨** وَالْخَمْسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ **٩** وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ **١٠**

١- **فَرَضْنَاهَا**

أَوْجَبْنَا أَحْكَامَهَا

عَلَيْكُمْ. ٢- **كُلٌّ**

وَجِدٍ إِذَا كَانَ حُرًّا

غَيْرِ مُحْصَنٍ. ٤-

يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ

يَقْدِفُونَ الْعِفَّاتِ

بِالزَّانِي. ٨- **يَدْرَأُ**

عَنْهَا الْعَذَابَ يَدْفَعُ

عَنْهَا الْعُقُوبَةَ.



٣-١ حد الزنى، وقيمة الزناة في المجتمع المسلم.

٥-٤ حد القذف في الإسلام وحرمة قذف المحصنات.

١٠-٦ حرمة قذف الزوجات، وحكم اللعان وشرعه، وفضل الله على المؤمنين وتوبته تعالى عليهم.

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنِفُسِهِنَّ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا
جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّاتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ
﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

١١- ﴿بِالْإِفْكِ﴾ أَفْبَحِ
الكذب وأفحشه
﴿عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾
جماعة منكم
﴿تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾
وهو عبد الله بن
أبي بن سلول
١٤- ﴿أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾
خُضْتُمْ فِيهِ مِنْ
حَدِيثِ الْإِفْكِ
١٥- ﴿تَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا﴾
تظنونونه سهلاً
لا تَبِعَةٌ لَهُ ١٦-
﴿سُبْحَنَكَ﴾ تعجب
من شناعة هذا
الافك . ﴿بَهْتَنٌ﴾
كذب يُخَيِّرُ سامعه
لفظاعته .

حرمة إشاعة الفاحشة بين المؤمنين ، وطلب الشهادة بأربعة رجال صادقين على الزنا ، وإلا فعقوبة المدعي حد القذف .

١٨-١١



٢٠-١٩

تعظيم حرمة أعراس المسلمين وحرمة الخوض فيها ، وعاقبة من ينشر الفاحشة .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
 خُطُوتَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَمَا زَكَّى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُؤْفِكُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
 الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
 وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
 مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
 وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٢١- خُطُوتِ

الشَّيْطَانِ طُرُقُهُ وَأَثَارُهُ

ومذاهبه (بِالْفَحْشَاءِ)

ما عَظُمَ قبحه من

الذنوب (الْمُنْكَرِ)

ما يُنْكِرُهُ الشَّرْعُ

ويُكَرِّهُهُ اللَّهُ. (مَا

زَكَّى) ما تَطَهَّرَ مِنْ

دَنَسِ الذُّنُوبِ ٢٢-

(لَا يَأْتَلِي) لَا يَحْتَلِفُ

أَوْ لَا يَقْصُرُ. (أُولُوا

الْفَضْلِ) أصحاب

الزيادة في الدين.

(السَّعَةِ) الغنى.

٢٣- (الْمُحْصَنَاتِ)

العَفَائِفُ، وَمِثْلُهُنَّ

الْمُحْصَنُونَ. ٢٤-

(وَيَنْفَكُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ)

جَزَاءُ هُمْ الثَّابِتُ لَهُمْ

بِالْعَدْلِ. ٢٧-

(تَسْتَأْذِنُوا) تَسْتَأْذِنُوا

مِمَّنْ يَمْلِكُ الْإِذْنَ.

تحريم اتباع الشيطان، وبيان بأن النفس المؤمنة نفس فيها الخير دائماً.

٢٢-٢١

حرمة القذف، ووضع المتكلم في أعراض المؤمنين وعقابه في الآخرة، والكفاءة في

٢٦-٢٣

الزواج، واختيار الزوجة الصالحة المؤمنة.

آداب الاستئذان.

٢٩-٢٧

التفصيل
الموضوعي

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَيَحْفَظُونَ أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

٢٩- جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ

مَتَعٌ لَكُمْ وَمَصْلَحَةٌ لَكُمْ ٣٠-

يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ

يَكْفُوْنَ نَظْرَهُمْ عَنْ

الْمَحْرَمَاتِ . ٣١-

زِينَتَهُنَّ مَوَاضِعَ

زِينَتِهِنَّ مِنَ الْجَسَدِ

مَا ظَهَرَ مِنْهَا الْوَجْهَ

وَالْكَفَيْنِ وَالضَّرْبِ

وَلِيُفْلِحْنَ وَيُسَدِّلْنَ .

بِخُمُرِهِنَّ أُعْطِيَتْ

رُؤُوسُهُنَّ الْمَقَانِعُ .

عَلَى جُيُوبِهِنَّ عَلَى

مَوَاضِعِهَا (صُدُورِهِنَّ

وَمَا حَوْلَهَا) .

لِبُعُولَتِهِنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ

نِسَائِهِنَّ الْمَخْتَصَّاتِ

بِهِنَّ بِالصُّخْبَةِ أَوْ

الْخِدْمَةِ أُولَى الْإِرْبَةِ

أَصْحَابِ الْحَاجَةِ إِلَى

النِّسَاءِ لَمْ يَظْهَرُوا

لَمْ يَبْلُغُوا حَدَّ الشَّهْوَةِ

الرجوع بعد الاستئذان أزكى في الإسلام ولا خير في الإحراج، وجواز دخول البيوت التي فيها منفعة ومصلحة .

آداب عامة لحفظ العرض والعورات ولحماية الأسرة وصيانة المجتمع، وتربية الأطفال على الآداب الإسلامية .

٢٩-٢٧

٣١-٣٠



وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلَيْسَتَعَفِيفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا
تُكْرَهُوا فَنَيْتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّبَنَغْوِ عَرْضِ الْحَيَوةِ
الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نَوْرِهِ كَمِشْكَوَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ
نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَن تَرْفَعَ
وَيَذُكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَبِّحَ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾

٣٢- أَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ

مَنْ لَا زَوْجَ لَهَا، وَمَنْ

لَا زَوْجَ لَهُ. ٣٣-

يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ

يَطْلُبُونَ عَقْدَ الْمُكَاتَبَةِ

الْمَعْرُوفِ فَنَيْتِكُمْ

إِمَاءُكُمْ. الْبِغَاءُ

الزَّوْنَى (تَحَصُّنًا) تَعَفُّفًا

٣٥- اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ، مَنْوَرُهُمَا أَوْ

هَادِي أَهْلَهُمَا أَوْ

مُوجِدُهُمَا كَمِشْكَوَةٍ

كُنُورٌ كُورٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ

مِصْبَاحٌ سِرَاجٌ ضَخْمٌ

نَاقِبٌ (زُجَاجَةٍ) قَنْدِيلٍ

مِنَ الزُّجَاجِ صَافٍ

أَزْهَرُ. (كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)

مُضِيءٌ مُتَلَائِيٌّ صَافٍ

٣٦- بِالْغُدُوِّ

وَالْآصَالِ أَوَّلُ النَّهَارِ

وَأَخْرَهُ.

٣٤-٣٢ الزواج فطرة ربانية والترغيب فيه، والاستعفاف فيمن فقد أسباب الزواج، وتحذير من الفاحشة.

٣٨-٣٥ الله منور السموات والأرض، ونوره سبب كل صلاح في الوجود، ومن صفات المؤمنين وجزاؤهم.



يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفَى قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَن يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أُمِّرَتْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ
لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

٤٩- مُذْعِنِينَ

مُتَقَادِينَ مُطِيعِينَ

٥٠- (أَن يَحْيِفَ) أَنْ

يَجُورَ ٥٣- (جَهْدَ)

أَيْمَانِهِمْ مُجْتَهِدِينَ

فِي الْحَلْفِ بِأَعْلَاهَا

وَأَوْكَلَهَا. (طَاعَةً)

مَعْرُوفَةً طَاعَتُكُمْ

طَاعَةً مَّعْرُوفَةً

بِاللِّسَانِ.

٤٥-٤١ تتابع الليل والنهار عبرة للخلق، واختلاف أنواع خلق الله تعالى.

٥٤-٤٦ بيان بأن طاعة الله ورسوله هي الإيمان الأول، وعدم التحاكم إلى غير الله تعالى، ومقارنة بين

المؤمنين الصادقين وبين المنافقين.



٥٤- مَا حَمَلَ مَا

أُمِرَ بِهِ مِنَ التَّبْلِيغِ

مَا حَمَلْتُمْ مَا

أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ

الطَّاعَةِ وَالْإِتْقَانِ.

٥٧- مُعْجَزَاتٍ

فَاتِّبِينَ مِنْ عَذَابِنَا

بِالْهَرَبِ. ٥٨-

جَنَاحٍ خَرَجَ

فِي الدُّخُولِ

بِلَا اسْتِئْذَانٍ.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٥٤ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٥٥
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرحَمُونَ ٥٦ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا لَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ٥٧ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَيَسْتَغْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهْرِ
وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٨

طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله تعالى ، وطاعة الرسول هداية ورشاد .

التمكين في الأرض للمتقين الذين يتبعون دين الإسلام وبقيمون شعائر الله .

آداب الاستئذان داخل البيوت ، وتربية الأطفال على الآداب الشرعية ، وخصلة للنساء الكبيرات

العفيفات ، وجواز دخول بعض البيوت عند وجود آداب واستئناس .

٥٤-٤٦

٥٧-٥٥

٦١-٥٨



وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُوا كَمَا أَسْتَعِذُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ
أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

٦٠- الْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ الْعَجَائِزُ
اللاتي قَعَدْنَ عَنْ
الحِصَصِ مُتَبَرِّجَاتٍ
بِزِينَةٍ مُّظْهِرَاتٍ
لِّلزِينَةِ الْخَفِيَّةِ ٦١-
مَا مَلَكَتُمْ
مَفَاتِحَهُ مِمَّا فِي
تَصْرِفِكُمْ وَكَالَهُ أَوْ
حِفْظًا. أَشْتَاتًا
مُتَفَرِّقِينَ.

آداب الاستئذان، وآداب دخول البيوت، ورخص للأعمى والأعرج والمريض في التماس حاجاتهم ضمن حدود الآداب الشرعية، وتشريع السلام.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
 عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
 بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
 أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

٦٢- أَمْرٍ جَامِعٍ

أَمْرٍ مُهِمٍّ يَجِبُ
اجْتِمَاعُهُمْ لَهُ.

٦٣- دُعَاءُ الرَّسُولِ

دَعْوَتُهُ لَكُمْ
لِلْاجْتِمَاعِ أَوْ
نِدَاءُكُمْ لَهُ.

يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ

يَخْرُجُونَ مِنْكُمْ
تَذَرِيجًا فِي خُفْيَةٍ
(لِوَاذًا) يَسْتَتِرُبَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي
الْخُرُوجِ (يُخَالِفُونَ)
يُعْرِضُونَ. فِتْنَةً

بَلَاءٌ فِي الدُّنْيَا.

سُورَةُ الْفُرْقَانِ
مَكِّيَّةٌ

١- نَزَلَ الْفُرْقَانُ

الْفُرْقَانُ الْفَاصِلُ بَيْنَ
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

٢- فَقَدَرَهُ

فَهَيَّأَهُ لِمَا يَصْلُحُ
لَهُ وَيُلْقِي بِهِ.

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

آيَاتُهَا
٧٧رَتَبَتْهَا
٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
 ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ وَنُقَدِّرُا ﴿٢﴾

آداب المؤمنين مع الرسول ﷺ في استئذانه ﷺ، وأدب الحديث والجلوس في حضرة
 الرسول ﷺ وعدم مخالفته وتوقيفه ﷺ.
 تعظيم الله تعالى وتمجيده، فهو الذي أنزل الفرقان وله ملك السموات والأرض، وتوحيده
 وتنزيهه سبحانه.

٦٤-٦٢

٢-١

التفصيل
الموضوعي

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آفَكٌ
أَفْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا الْأَسْطِيرُ الْأُولَىٰ أَكُتِبَتْهَا فِي تَمَلٍّ
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰ
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ
جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

٣- **نُشُورًا** بَعَثًا
بَعْدَ الْمَوْتِ فِي
الْآخِرَةِ. ٤- **آفَكٌ**
أَفْتَرَاهُ كَذِبٌ
اخْتَرَعَهُ مِنْ عِنْدِ
نَفْسِهِ **زُورًا** كَذِبًا
عَظِيمًا لَا تَبْلُغُ
غَايَتَهُ ٥- **أَسْطِيرُ**
الْأُولَىٰ أَكَاذِبُهُمْ
الْمَسْطُورَةُ فِي كُتُبِهِمْ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا
أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ،
أَي: دَائِمًا. ٦-
يَعْلَمُ السِّرَّ يَعْلَمُ
كُلَّ مَا يَغِيبُ
وَيُخْفِي ٨- **جَنَّةٌ**
يَأْكُلُ مِنْهَا
بُسْتَانٌ مُثْمِرٌ
يَنْعَيْسُ مِنْهُ **رَجُلًا**
مَسْحُورًا غَلَبَ
السَّحَرُ عَلَى عَقْلِهِ
١١- **سَعِيرًا** نَارًا
شَدِيدَةَ الْاشْتِعَالِ.

٦-٣ عبادة الكافرين غير الله وإشراكهم به، وادعاءات باطلة والرد عليها.

١٠-٧ تطاول المشركين واعتراضهم على الرسول ﷺ.

١٦-١١ تكذيب المشركين للساعة، ومصيرهم إلى عذاب النار.



١٢- **تَغِيْطًا** صَوْتٌ

عَلَيَّانِ كَصَوْتِ

الْمُتَغِيْطِ **زَفِيرًا**

صَوْتًا شَدِيدًا

كَصَوْتِ الزَّافِرِ ١٣-

مُقَرَّرِينَ جَمَعَتْ

أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ

بِالْأَغْلَالِ **ثُبُورًا**

هَلَاكًا فَقَالُوا

وَأَثُبُورَاهُ ١٦-

وَعَدًا مَسْئُولًا

مَوْعُودًا حَقِيقًا أَنْ

يُسْأَلَ وَيُطْلَبَ.

١٨- **سُورَةُ الذِّكْرِ**

غَفَلُوا عَنْ دَلَائِلِ

الْوَحْدَانِيَّةِ **قَوْمًا**

بُورًا هَالِكِينَ أَوْ

فَاسِدِينَ ١٩-

صَرَفًا دَفَعًا

لِلْعَذَابِ عَنْ

أَنْفُسِهِمْ ٢٠ **فِتْنَةً**

ابْتِلَاءً وَمِحْنَةً.

إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْطًا وَزَفِيرًا ١٢ وَإِذَا

الْقَوَامُ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّرِينَ دَعَوْا هُنَاكَ ثُبُورًا ١٣

لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ١٤ قُلْ

أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ

لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ١٥ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ

كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ١٦ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا

يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي

هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ١٧ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ

يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ

وَعَابَاءَ هُمْ حَتَّى نَسْأَلَ الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ١٨ فَقَدْ

كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا

نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِّنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ١٩

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ

الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ

لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ٢٠ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ٢١

موعد الكافرين النار ومستقرهم فيها، وموعد المؤمنين الجنة هم فيها خالدون.

جمع الكافرين وأولياءهم يوم القيامة وتكذيبهم لبعضهم، وجعل الله المرسلين بشرًا.



وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ
أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا
(٢١) يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مَحْجُورًا (٢٢) وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَاءً مَّنْثُورًا (٢٣) أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا
وَأَحْسَنُ مَقِيلًا (٢٤) وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنُزِلُ الْمَلَائِكَةُ
تَنْزِيلًا (٢٥) الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا (٢٦) وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
يَلَيْتَنِي أُتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧) يَوَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (٢٩) وَقَالَ الرَّسُولُ
يَرَبِّ إِنِّي قَوْمِي أُتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (٣٠) وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا
وَنَصِيرًا (٣١) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
وَحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (٣٢)

٢١ - عُتُوًّا

تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي
الطُّغْيَانِ وَالظُّلْمِ .

٢٢ - حِجْرًا مَحْجُورًا

حَرَامًا مُحَرَّمَةً عَلَيْكُمْ
الْبُشْرَى . ٢٣ -

هَبَاءً ذَرَات

الغبار . مَنْثُورًا

مُفَرَّقًا ذَاهِبًا . ٢٤ -

مَقِيلًا مَكَانَ

اسْتِرْوَاجٍ وَتَمْتُعُ
ظَهِيرُهُ ٢٥ - تَشَقَّقُ

السَّمَاءُ تَتَفَتَّحُ

السَّمَاوَاتُ . ٢٦ -

سَبِيلًا طَرِيفًا

إِلَى الْهُدَى أَوْ إِلَى

السَّجَاة . ٢٩ -

لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا

كَثِيرَ الْخِذْلَانِ

لِمَنْ يُؤَلِّيه . ٣٠ -

مَهْجُورًا مَثْرُوكًا

مُهْمَلًا . ٣٢ -

رَتَّلْنَاهُ فَرَّغْنَاهُ

آيَةً بَعْدَ آيَةٍ أَوْ بَيِّنَاتٍ .

٢٩-٢١ طلب المشركين إنزال الملائكة عليهم ، وجحودهم واستكبارهم عن الإيمان وخسارة أعمالهم يوم القيامة ، وندمهم على عدم اتباعهم الحق ، وتوجيه لاتخاذ الأصحاب الصالحين .
٣٤-٣٠ تأييد الرسول ﷺ بالقرآن ، وافتراءات باطلة من منكري نزول القرآن والرد عليها .

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
 الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
 مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمُ
 نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَثِمُودَا
 وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًّا تَبَرَّنا تَنْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ آتَوْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي آمُطِرَتْ مَطَرًا سَوِيًّا أَفَكُم يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلِّ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
 إِلَّا هُزُوءًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
 لَيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهِتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
 مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

٣٣- ﴿أَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ أصدق بياناً وتفصيلاً.
 ٣٦- ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ﴾ فأهلكناهم. ٣٨- ﴿أَصْحَابَ الرِّسِّ﴾ البشر قتلوا نبيهم ودسّوه فيها. ﴿قُرُونًا﴾ أمماً ٣٩- ﴿تَبَرَّنا تَنْبِيرًا﴾ أهلكنا إهلاكاً عجيباً ٤٠- ﴿مَطَرًا سَوِيًّا﴾ حجارة من السماء مهلكة ﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ لا يتوقعون بعثاً بل ينكرونه ٤١- ﴿هُزُوءًا﴾ مهزوءاً به. ٤٣- ﴿أَرَأَيْتَ﴾ أخبرني ﴿وَكِيلًا﴾ حفيظاً تمنعه من عبادة ما يهواه.

حشر الكافرين في النار لاستكبارهم على الحق جل وعلا.
 سنة الله تعالى في إهلاك المتمردين المتكبرين، وقصص الأنبياء مواساة للرسول ﷺ مما يجد من قومه.
 ضلال المشركين واتباعهم أهواءهم وعبادتهم غير الله سبحانه.

٣٤-٣٠

٤٠-٣٥

٤٤-٤١



أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَأَلَا نَعْمٍ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ أَلِيلَ لِبَاسٍ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا بَيْنَ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذْكُرُوا فَآبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ
وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

٤٥- مَدَّ الظِّلَّ

بَسَطَهُ بَيْنَ الْفَجْرِ

وَطُلُوعِ الشَّمْسِ .

٤٧- النَّوْمَ سُبَاتًا

رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ .

النَّهَارَ نُشُورًا

اِثْبَعَاثًا مِنَ النَّوْمِ

لِلسَّعْيِ وَالْعَمَلِ .

٤٨- الرِّيحَ بُشْرًا

مُبَشِّرَاتٍ بِالرَّحْمَةِ

وَهِيَ الْمَطَرُ . ٥

صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ

أَنزَلْنَا

الْمَطَرَ عَلَى أَنْحَاءِ

مُخْتَلِفَةٍ . ٥٣

مَجَّ الْبَحْرَيْنِ

أَرْسَلَهُمَا فِي

مَجَارِيهِمَا . وَلَجَّ

أُجَاجٌ شَدِيدُ

الْمُلُوحَةِ أَوْ الْحَرَارَةِ

أَوْ الْمَرَارَةِ . بَرْزَخًا

حَاجِزًا عَظِيمًا يَمْنَعُ

اِخْتِلَاطَهُمَا ﴿حِجْرًا

مَحْرَمًا تَغْيِيرُ

صِفَاتِهِمَا . ٥٤

نَسَبًا ذَوِي نَسَبٍ

ذُكُورًا يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ

٥٥- عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا

مُعِينًا لِلشَّيْطَانِ

عَلَى رَبِّهِ بِالشَّرِّكَ .

٤٥-٥٥ آيات الله في الكون اعتباراً للمؤمنين وحجة على الكافرين ، ومعجزات الله تعالى واضحة ،

والمشركون بعيدون عن الله ويعبدون من دونه ما لا ينفعهم ولا يضرهم .

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بُذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

٥٨- سَبِّحْ نَزَّهُهُ
تَعَالَى عَنْ جَمِيعِ
الْغَائِصِ بِحَمْدِهِ
مُتَّبِعًا عَلَيْهِ بِأوصاف
الكمال ٥٩ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ استواء
يَلِيقُ بِكَمَالِهِ تَعَالَى
٦٠- زَادَهُمْ نُفُورًا
تَبَاعُدًا عَنِ الْإِيمَانِ
٦١- نَبَارَكُ الَّذِي
تَعَالَى وَتَمَجَّدَ أَوْ
تَكَثَّرَ خَيْرُهُ (بُرُوجًا)
مَنَازِلَ لِلْكَوَاكِبِ
السَّيَّارَةِ. ٦٢-
(خِلْفَةً) يَخْلُفُ
أَحَدُهُمَا الْآخَرُ ٦٣-
(هَوْنًا) بِسَكِينَةٍ
وَوَقَارٍ وَتَوَاضَعٍ.
٦٤- كَانَ غَرَامًا
لَازِمًا أَوْ مُتَمَدِّدًا.
٦٥- لَمْ يَقْتُرُوا
لَمْ يُضَيِّقُوا
تَضَيَّقَ الْأَشْجَاءُ.
(قَوَامًا) عَدْلًا
وَسَطًا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ.

رسول الله ﷺ البشير النذير، المتوكل على الله، المؤيد من الله، وبيان في خلق السموات والأرض بنظام عجب كما ترون، وجعل الليل والنهار بصنعه البديعة لعباده تعالى.
صفات عباد الله المؤمنين المتخلقين بصفات عباد الرحمن ومصيرهم في الآخرة وأجرهم العظيم عند الله.

٦٢-٥٦

٧٧-٦٣



وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ^{قَدْ} وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوْا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
لِلْمُنْقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الشُّجَرَاءِ

آياتها
٢٢٧

ترتيبها
٢٦

٦٨- يَلْقَ أَثَامًا

عِقَابًا وَجْزَاءً فِي

الْآخِرَةِ ٧٢- مَرُُّوا

بِاللَّغْوِ بِالْكَلَامِ

الْقَبِيحِ وَغَيْرِهِ.

مَرُّوا كِرَامًا

مُكْرِمِينَ أَنْفُسَهُمْ

بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُ.

٧٣- لَمْ يَخِرُّوا

لَمْ يَسْقُطُوا

وَلَمْ يَقَعُوا. ٧٤-

قُرَّةَ أَعْيُنٍ

مَسْرَّةً وَفَرَحًا.

إِمَامًا قُدْوَةً

وَحُجَّةً أَوْ أئِمَّةً.

٧٥- يُجْزَوْنَ

الْفُرْقَةَ أَعْلَى

مَنَازِلِ الْجَنَّةِ

وَأَفْضَلُهَا. ٧٧-

مَا يَعْبَأُكُمْ

يَكْتَرُثُ وَمَا يُبَالِي

بِكُمْ. دُعَاؤُكُمْ

عِبَادَتُكُمْ لَهُ تَعَالَى

يَكُونُ لِرَامًا

يَكُونُ جِزَاءً

تَكْذِيبِكُمْ عَذَابًا

دَائِمًا مُلَازِمًا لَكُمْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ۝ (١) تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ (٢) لَعَلَّكَ بَدِخٌ نَّفْسَكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ (٣) إِنَّا نَنزِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۝ (٤) وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۝ (٥) فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ (٦) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 كَرِيمٍ ۝ (٧) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ (٨) وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ (٩) وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ أُمْتُ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ۝ (١٠) قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلا يَنْقُوتُونَ ۝ (١١) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونِ ۝ (١٢) وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
 إِلَيَّ هَرُونَ ۝ (١٣) وَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۝ (١٤) قَالَ
 كَلَّا فَادْهَبَا بِأَيَّتِنَا أَنَا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ۝ (١٥) فَاتِّبَاعِعَوْتَ
 فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ (١٦) أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 ۝ (١٧) قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ۝ (١٨)
 وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ (١٩)

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

مَكِّيَّةٌ

٣- بَدِخٌ نَفْسَكَ

مُهْلِكُهَا خَسْرَةٌ
وَحُزْنًا. ٤-

أَعْنَاقُهُمْ

جَمَاعَتُهُمْ أَوْ
رُؤُسَاؤُهُمْ
وَمُقَدِّمُوهُمْ. ٧-كَرِيمٍ صِنْفٌ
حَسَنٌ كَثِيرُ النِّعَمِ١٩- الْكَافِرِينَ
الْجَا حِدِينَ
لِنِعْمَتِي.

٩-١ جموح الكافرين عن المنهج الحق وإعراضهم عن الدعوة الإسلامية، وتأثر الرسول ﷺ لأجلهم.

١٠-٢٢ إرسال موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون ليرتدع عن كفره، وليطلق أسر بني إسرائيل.

التفصيل
الموضوعي

قَالَ فَعَلْتُهَا إِذْ أَوَّاهُ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ لَئِنْ أُتَّخِذَتْ إِلَٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أُولَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءٌ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَا تَوَكُّ بِكُلِّ صَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجَمَعَ السَّحَرَةُ لَمِيقَتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

٢٠- الضَّالِّينَ

الْمُخْطِئِينَ لَا

الْمُتَعَمِّدِينَ ٢٢-

عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ

اتَّخَذَتْهُمْ عِبِيدًا لَكَ

٣٣- نَزَعَ يَدَهُ

أَخْرَجَهَا مِنْ

جَنِبِهِ. بِيضَاءٌ

لِلنَّظِيرِينَ بِيَضًا

نورانيًا يَغْسَى

الْأَبْصَارَ ٣٤- لِلْمَلَأِ

وُجُوهُ الْقَوْمِ

وَسَادَتْهُمْ ٣٦-

أَرْجِهْ وَأَخَاهُ

أَخْرَجَهُمَا وَلَا تَعْجَلْ

بِعُقُوبَتِهِمَا.

حَاشِرِينَ جَامِعِينَ

النَّاسِ ٣٩- هَلْ

أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ

حَثَّ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَ

اسْتَفْجَالَ لَهُ.

٤٠-٢٣ حوار موسى عليه السلام مع فرعون، وإظهار موسى عليه السلام للآيات الربانية والمعجزات الإلهية، وموعود المبارزة بينه وبين السحرة.



التفصيل
الموضوعي

لَعَنَّا نَبِّعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
 وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَاهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا بَعِزَّةَ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
 ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَمْنَابِرِبِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمْنَمْتُمُ لَهُ وَقِيلَ أَنْ أَدْنٰ لَكُمْ إِنَّهُ
 لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا
 إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا
 أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ
 مُتَّبَعُونَ ﴿٥٣﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَايُطُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ
 ﴿٥٧﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِّنْ جَنَّتٍ وَعَيْونَ ﴿٥٨﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٩﴾
 كَذٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦٠﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُّشْرِقِينَ

٤٤- ﴿٤٤﴾ بِعَرَفِ فِرْعَوْنَ

بِقُوَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ

٤٥- ﴿٤٥﴾ تَلْقَفُ تَبْتَلِغُ

بِسُرْعَةٍ مَا

يَأْفِكُونَ مَا

يَقْبَلُونَهُ عَنْ

وَجْهِهِ بِالتَّمْوِيهِ

٥٠- ﴿٥٠﴾ لَا ضَيْرَ لَا

ضَرَرَ عَلَيْنَا فِيمَا

يُصِيبُنَا ٥٢- ﴿٥٢﴾ إِنَّكُمْ

مُتَّبَعُونَ يَتَّبِعُكُمْ

فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ

٥٣- ﴿٥٣﴾ حَاشِرِينَ

جَامِعِينَ لِلْجَيْشِ

لِيَتَّبِعُوهُمْ ٥٤- ﴿٥٤﴾

لَشِرْذِمَةٌ لَطَائِفَةٌ

قَلِيلَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْنَا

٥٦- ﴿٥٦﴾ حَادِرُونَ

مُحْتَرِزُونَ أَوْ

مُتَّهَبُونَ بِالسَّلَاحِ

٦٠- ﴿٦٠﴾ مُّشْرِقِينَ

دَاخِلِينَ فِي وَقْتِ

الشُّرُوقِ

٥١-٤١ انتصار موسى عليه السلام على السحرة، وتوبة السحرة إلى الله واستشهادهم حيث قتلهم
 فرعون لإيمانهم بالله.

٦٨-٥٢ خروج موسى عليه السلام مع قومه من مصر، وخسارة فرعون وقومه وغرقهم في البحر.



فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ قَالِ أَصْحَبُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ
 بَعْصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ وَأَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عِكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾
 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾
 وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾
 رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

٦١ ﴿تَرَأَى الْجَمْعَانَ﴾

رَأَى كُلُّ مِنْهُمَا

الآخر ٦٣ ﴿فَانْفَلَقَ﴾

انْشَقَّ اثْنِي عَشَرَ

طريقاً. ﴿فِرْقٍ﴾

قِطْعَةٍ مِنَ الْبَحْرِ

مُرْتَفَعَةٍ. ﴿كَالطَّوْدِ

الْعَظِيمِ﴾ كَالْجَبَلِ

الضخم. ٦٤-

﴿أَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ﴾

قَرَّبْنَا هُنَاكَ آلَ

فِرْعَوْنَ مِنَ الْبَحْرِ.

٧٥- ﴿أَفَرَأَيْتُمْ

أَتَأْمَلْتُمْ فَعَلِمْتُمْ.

المعركة الفاصلة بين الحق والباطل، وانتصار موسى عليه السلام، وغرق فرعون وهلاكه.

إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وحواره مع قومه، وإنكاره على قومه إشراكهم بالله

ودعوته إياهم إلى توحيد الله وعبادته، ودعاؤه إلى الله.

٦٨-٥٢

٨٩-٦٩

التفصيل
الموضوعي

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لَأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُنْقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾
وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّوْا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجَنُودُ إبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
إِلَّا الْأُمُجِرُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَنْتَقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

٨٤- لِسَانَ صِدْقٍ
ثَنَاءً حَسَنًا وَذِكْرًا
جَمِيلًا ٨٥- بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ بَرِّيٍّ مِنْ
مَرَضِ الثَّقَافِ وَالْكُفْرِ
٩٠- أَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ
قُرْبَتْ بَحِثْ يُرَى
نَعِيمُهَا ٩١- بُرِزَتِ
الْجَحِيمُ أَظْهَرَتْ
بَحِثْ تَرَى أَمْوَالَهَا
الْغَاوِينَ الصَّالِينَ
عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ
٩٤- فَكَبَّوْا
فَالْقِي الْأَصْنَامَ عَلَى
وَجْهِهِمْ مَرَارًا
٩٨- نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ
الْعَالَمِينَ نَجْعَلُكُمْ
وَأَيَّاهُ سَوَاءً فِي
اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ
وَأَنْتُمْ أَغْجَزُ الْخَلْقِ
١٠١- حَمِيمٍ قَرِيبٍ
أَوْ شَفِيقٍ يَهْتَمُّ
بِأَمْرِنَا ١٠٢- كَرَّةً
رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا
١١١- أَتَّبَعَكَ
الْأَرْذَلُونَ السَّفَلَةُ
الْأَدْنِيَاءُ مِنَ النَّاسِ

دعاء نبوي، ولا قيمة إلا لمن كان ذا قلب سليم يأتي به إلى الله تعالى يوم القيامة.

٨٩-٦٩

الفصل يوم القيامة، المؤمنون إلى الجنة، والمجرمون إلى السعير حيث التحسر والندم.

١٠٤-٩٠

قوم نوح عليه السلام ودعوته إياهم إلى تقوى الله، واستكبارهم وإنكارهم اتباع البسطاء له.

١٢٢-١٠٥



قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوَ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَأَفْضَحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحًا وَنَجْنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

١١٨- فَاَفْضَحَ

فَاَفْضَحَ. ١١٩-

الْمَشْحُونِ

الْمَشْحُونِ بِالنَّاسِ

وَالدُّوَابِّ وَالْمَتَاعِ

١٢٨- رِيعٍ

طَرِيقٍ أَوْ مَكَانٍ

مُرْتَفِعٍ. ءَايَةً

بِنَاءٍ شَامِخًا

كَالْعَلَمِ فِي الِارْتِفَاعِ

تَعْبَثُونَ. بَيْنَائِهَا.

أَوْ يَمْنُ يَمُرُّ بِهَا.

١٢٩- مَصَانِعٍ

حُصُونًا أَوْ قُصُورًا

أَوْ حِيَاضًا لِلْمَاءِ.

١٣٢- أَمَدَّكُمْ

أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ.

استكبار قوم نوح عليه السلام، وفصل الله بين العباد بإغراق الكافرين، ونجاة المؤمنين. إرسال هود عليه السلام إلى قومه عاد، وأمرهم بالتقوى وتذكيرهم بنعم الله، واستكبارهم وفخرهم بما عندهم، واستحقاقهم العذاب الأليم.

١٢٢-١٠٥

١٤٠-١٢٣



إِنَّ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَتُنْقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هُنَاءَ آمِنِينَ ﴿١٤٦﴾
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾
وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يَصْلَحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
نَدِيمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

١٣٧ - خلق
الأولين عاذتهم
في اعتقاد أن لا
حياة بعد الموت
١٤٨ - طلعا
ثمرها الذي
يؤول إليه
الطلع
هضم
رطب
نضيج أو متدلل
لكثرته . ١٤٩ -
فلهين
حاذقين بنحتها
أو متجبرين ١٥٣ -
من المسحرين
المغلوبين على
عقولهم بكثرة
السحر ١٥٥ - لها
شرب نصيب
مشروب من الماء

استكبار قوم هود عليه السلام ، وإهلاك الله لهم .

١٤٠-١٣٣

قوم صالح عليه السلام أصحاب الناقة الذين كفروا بالله وآياته ومعجزاته ولم يستجيبوا

١٥٩-١٤١

لصالح عليه السلام ، فأهلكهم الله تعالى بصيحة جعلتهم كالريم .



كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ
 ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٦٣﴾ وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾
 أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
 مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
 رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَجَنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَبَ أَصْحَابُ
 لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

١٦٦- قَوْمٌ عَادُونَ

مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ

فِي الْمَعَاصِي ١٦٨-

مِنَ الْقَالِينَ مَنْ

الْمُبْغِضِينَ أَشَدَّ

الْبُغْضِ ١٧١-

فِي الْغَابِرِينَ فِي

الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ

كَأَمْثَالِهَا ١٧٢-

دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ

أَهْلَكْنَاهُمْ أَشَدَّ

الْإِهْلَاكِ ١٧٣-

مَطَرًا حِجَارَةً

مِنْ سَجِيلٍ مُهْلِكَةٍ

١٧٦- أَصْحَابُ

لَيْكَةِ أَصْحَابُ

الْعِيْضَةِ الْكَثِيفَةِ

الْمُلْتَفَّةِ الشَّجَرِ

قُرْبَ مَدِينِ ١٨١-

مِنَ الْمُخْسِرِينَ مَنْ

النَّاقِصِينَ لِلْحَقُوقِ

بِالْطُّفِيفِ ١٨٣-

لَا تَبْخَسُوا لَا

تَقْصُوا لَا تَقْتَرُوا

لَا تُفْسِدُوا أَشَدَّ

الْإِفْسَادِ.

١٦٥-١٦٠ قوم لوط وما يفعلوه من الإجرام، وتكذيبهم لرسولهم لوط عليه السلام، وتدمير الله لهم واستئصالهم بالعذاب.

١٩١-١٧٦ قوم شعيب عليه السلام وما هم عليه من بخس الناس حقوقهم، وتكذيبهم لرسولهم شعيب عليه السلام، وإهلاك الله لهم بعذاب أليم.

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأُولِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لِمَنِ الْكَذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ وَلَفِي زُبُرِ الْأُولِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٨٤ - وَالْجِلَّةُ

الْأُولَى وَخَلَقَ

الْخَلِيقَةَ وَالْأُمَمَ

الْمَاضِينَ ١٨٥ -

الْمُسَحَّرِينَ

الْمَغْلُوبِينَ عَلَى

عُقُولِهِمْ بِكَثْرَةِ

السُّحْرِ ١٨٧ -

كِسْفًا قِطْعَ

عَذَابٍ ١٨٩ -

الظُّلَّةِ سَحَابَةٌ

أُظْلِثَتْهُمْ ثُمَّ

أَمْطَرَتْهُمْ نَارًا

١٩٦ زُبُرِ الْأُولَى

كُتِبَ الرُّسُلُ

السَّابِقِينَ ٢٠٢ -

بَغْتَةً فَجَاءَهُ

٢٠٣ هَلْ نَحْنُ

مُنْظَرُونَ مُنْهَلُونَ

لِئُتُومٍ؟ كَلَّا

٢٠٥ أَفَرَأَيْتَ

أَخْبَرَنِي

طلب قوم شعيب عليه السلام العذاب لاستكبارهم، واستفتحوا بالعذاب على نبيهم شعيب عليه السلام حتى أهلكهم الله تعالى بعذاب من خلال الغيوم والظل.

القرآن كلام الله تعالى على رسوله محمد ﷺ لأهل مكة باللسان العربي المبين نذيراً لأهل مكة، وتكذيب للذين يقولون الشياطين تنزل بالقرآن.

١٧٦-١٩١

١٩٢-٢١٢



مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرْنَاهُمْ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنْ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا نَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِرِءٍ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَالشُّعْرَاءُ يُتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا أَوْ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

آياتها ٢٧

آياتها ١٣

٢٠٧- مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ
عنهم أي شيء
أغنى عنهم لم
يُغْنِ. ٢١٥-
أَخْفِضْ جَنَاحَكَ
الْبُنْ جَانِبَكَ
وَتَوَاضَعْ.
٢١٩- تَقْلُبُكَ فِي
السَّجْدِينَ يَرَى
تَقْلُبُكَ فِي
الصَّلَاةِ مَعَ
الْمُصَلِّينَ. ٢٢٢-
أَفَّاكٍ أَثِيمٍ كَثِيرِ
الْكَذِبِ وَالْإِثْمِ
كَالْكَهَنَةِ. ٢٢٥-
يَهِيمُونَ
يَخْوضُونَ
وَيَذْهَبُونَ
كُلَّ مَذْهَبٍ.



٢٢٧-٢٢٣ توجيهات للرسول ﷺ ، بإنذار عشيرته من أهل مكة عسى أن يهديهم الله به ، وبطلان قول من يزعم أن محمداً ﷺ شاعر .

سُورَةُ النَّازِعَاتِ
مَكِّيَّةٌ

٤- (فَهُمْ يَعمَهُونَ)

يَعمَهُونَ عَنِ الرُّشْدِ

أَوْ يَتَحَيَّرُونَ ٧-

بِشَهَابٍ قَبَسٍ

بِشُعْلَةٍ نَارٍ سَاطِعَةٍ

مَأخُذَةٌ مِنْ أَصْلِهَا

تَصْطَلُونَ

تَسْتَدْفِنُونَ بِهَا مِنْ

الْبَرْدِ ٨- مَنْ فِي

النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا الَّذِينَ

فِي ذَلِكَ الْوَادِي

الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الثَّورَ

وَهُمْ مُوسَى

وَالْمَلَائِكَةُ ١٠-

(كَأَنَّهُ جَانٌّ خَبِثَةٌ

خَفِيفَةٌ فِي سُرْعَةِ

حَرَكَتِهَا لَمَّا عَقَبَتْ

لَمْ يَرْجِعْ عَلَى عَقِبِهِ

أَوْ لَمْ يَلْتَفِتْ ١٢-

(فِي جَيْبِكَ فَتَنَحَّ

الْقَمِيصُ خَيْثُ

يُدْخِلُ الرَّأْسُ

بِضْءًا نَبْرَةً يَغْلِبُ

نُورَهَا نُورَ الشَّمْسِ

(غَيْرِ سَوِيٍّ غَيْرِ دَائٍ

بَرَصٍ وَنَحْوِهِ ١٣-

(مُبْصَرَةٌ وَاضِحَةٌ

بَيِّنَةٌ هَادِيَةٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ

أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ

وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ

لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ

مِنْهَا يَخْبَرُونَ أَوْ أَتَاكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا

جَاءَهَا نُورٌ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقَ عَصَاكَ

فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسِي لَا تَخَفْ

إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسُلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ

سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضًا

مِنْ غَيْرِ سَوَعٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

القرآن كلام الله تعالى إلى الرسول ﷺ لهداية البشرية جمعاء، وعظيم أثره في هداية المؤمنين، وعذاب الله للكافرين المكذبين به.

رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون، والمعجزات التي أيد الله تعالى بها نبيه موسى عليه السلام، وكفر فرعون وقومه بهذه الآيات وجحدهم لها.

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ
 وَأَوْتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ
 لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
 حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
 مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١٨﴾ فَنَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَن أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَن أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوَّلًا أَدْبَحَنَّهُ
 أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

١٤- **عُلُوًّا** ترفعاً

واستكباراً عن

الإيمان بها. ١٦-

مَنْطِقُ الطَّيْرِ فهم

أغراضه كلها من

أصواته ١٧- **فَهُمْ****يُوزَعُونَ** يجمعون

ثم يسافرون

١٨- **لَا يَحْطِمَنَّكُمْ**

يكسرنكم

ويهلكنكم. ١٩-

أَوْزِعْنِي ألهمني

ووفقني. ٢١-

بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

بحجة تبين

عذره في غيبته.

١٩-١٥ إنعام الله تعالى على نبيه داود وسليمان عليهما السلام، ومرور سليمان عليه السلام على وادي

النمل ومعرفته عظيم نعمة الله عليه، ودعاء سليمان عليه السلام ربه.

٢٨-٢٠ قصة الهدد، ووجوب تفقد الراعي رعيته واهتمامه بهم.

٢٥- يُخْرِجُ
الْخَبَاءُ يُظْهِرُ
الْمُخْبُوءَ الْمَشْهُورَ
أَيَّا كَانَ ٢٨- تَوَلَّ
عَنْهُمْ تَنَحَّ عَنْهُمْ
قَلِيلًا ٣١- أَلَّا
تَعْلُوا عَلَيَّ لَا تَتَكَبَّرُوا
عَلَيَّ مُسْلِمِينَ
مُؤْمِنِينَ أَوْ مُتَّقِدِينَ
مُسْتَسْلِمِينَ ٣٢-
تَشْهَدُونَ تَحْضُرُونَ
أَوْ تُشِيرُوا عَلَيَّ
٣٣- أَوْلُوا بَابِينَ
أَصْحَابِ نَجْدَةٍ
وَبَلَاءٍ فِي الْحَرْبِ

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ٢٣ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ٢٤ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ٢٥ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٢٦ قَالَ سَنَنْظُرُ
أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٢٧ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا
فَالِقَهُ إِلَهُمُ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ٢٨ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
الْمَلَأُؤِإِنِّي أُلْقِيَ إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ ٢٩ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٠ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ٣١
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى
تَشْهَدُونَ ٣٢ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ
فَإَنْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ٣٣ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٣٤
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ٣٥

متابعة قصة الهدهد مع بلقيس ملكة سبأ، وبيان للأسلوب الحسن في الدعوة إلى الله .

مشاورة ملكة سبأ قومها، وكانت امرأة عاقلة راشدة، ودليل على مبدأ المشورة .



فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتِمِدُّونِي بِمَالِ فَمَاءِ اتْنِ ۖ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
 ءَاتَكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّدَهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
 يَأَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ عَفَرْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَاءَ إِيَّاكَ بِهِ ۖ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاءَ إِيَّاكَ
 بِهِ ۖ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ۖ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِرُوا لَهُمَا عَرْشَهَا
 نَنْظُرَ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۖ وَأَوْتِنَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن
 سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

٣٧- ﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾
 لَا طَاقَةَ لَهُمْ
 بِمَقَاوِمَتِهَا. هُمُ
 صَاغِرُونَ ۖ ذَلِيلُونَ
 بِالْأَسْرِ وَالْإِسْتِعْيَادِ
 ٤٠- ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ﴾
 آصَفُ أَوْ جَبَرِيلُ
 أَوْ مَلَكٌ آخَرُ
 ﴿طَرْفُكَ﴾ نَظْرُكَ أَوْ
 جَفْنُ عَيْنِكَ بَعْدَ
 فَتْحِهِ. ﴿لِيَبْلُوَنِي﴾
 لِيَخْتَبِرَنِي
 وَيَمْتَحِنَنِي ٤١-
 ﴿نَكِرُوا﴾ غَيَّرُوا.
 ٤٤- ﴿ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾
 الْقَصْرَ أَوْ سَاحَتَهُ
 أَوْ بَرَكْتَهُ. ﴿حَسِبَتْهُ﴾
 لُجَّةً ۖ ظَنَّتْهُ مَاءً
 غَزِيرًا. ﴿صَرْحٌ﴾
 مُّمَرَّدٌ ۖ مُّمْلَسٌ
 مُسَوًى. ﴿قَوَارِيرَ﴾ زَجَاجٌ
 شَفَافٌ.

٤٤-٣٨ إحضار عرش بلقيس، وشكر سليمان عليه السلام الله تعالى على نعمه، ودخول بلقيس في الإسلام، ودليل على أن بلقيس كانت امرأة عاقلة وسريعة الاستجابة للحق.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالْسَيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ يَفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَادِمَرْنَاهُمْ وَاقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فِتْلَتُكَ يَوْمَئِذٍ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِيَّاكَ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَاتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

٤٧- أَطِيرْنَا

تشاء منا حيث
أصبنا بالشدايد.

طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

شؤمكم عملكم
المكتوب عليكم
عنده تعالى . قَوْمٌيَفْتَنُونَ . يَفْتِنُكُمْ
الشيطان بوسوسته

٤٨- تِسْعَةُ رَهْطٍ

أشخاص من
الرؤساء مع كل
رهط . ٤٩-

تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ

أخلفوا به
لنبيئته
وأهله . لنقتلنهم
ليلاً بغتة .

مَهْلِكَ أَهْلِهِ

هلاكمهم .

٥١- دَمَرْنَاهُمْ

أهلكناهم . ٥٢-

خَاوِيَةٌ

خربة . ٥٤- أَنْتُمْ

تُبْصِرُونَ . يبصر

بعضكم بعضاً .

٥٣-٥٥ ثمود قوم صالح عليه السلام واستكبارهم على الحق ، وتآمرهم على نبيهم ، وتدمير الله لهم .

٥٨-٥٤ قوم لوط عليه السلام أفسد من في الأرض فطرة ، وقصتهم مع نبيهم .



﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ لُوطٍ مِّنْ قَرِيَّتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنْطَهُرُونَ﴾ ٥٦ ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ وَقَدَّرْنَا هَا مِنْ الْغَابِرِينَ﴾ ٥٧ ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾ ٥٨ ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يَشْرِكُونَ﴾ ٥٩ ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَنْ يَّعْدِلُون﴾ ٦٠ ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِكَثْرِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ٦١ ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُم خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا نَذَكِّرُونَ﴾ ٦٢ ﴿أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَىٰ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ٦٣

٥٦- يَنْطَهُرُونَ

يزعمون التَّنَزُّهَ
عَمَّا نَفْعَلُ .

٥٧- قَدَّرْنَا

حَكَمْنَا عَلَيْهَا .

الْقَدِيرِينَ الْبَاقِينَ

فِي الْعَذَابِ .

٥٨- مَطَرًا

حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ

مُهِلِكَةً . ٦٠-

حَدَائِقَ ذَاتَ

بَهْجَةٍ بَسَاتِينِ

ذَاتَ حُسْنٍ وَرَوْقٍ

﴿قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾

يَنْحَرِفُونَ عَنِ

الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ .

٦١- الْأَرْضَ قَرَارًا

مُسْتَقَرًّا رَوَاسِيَ

جِبَالًا ثَوَابِتَ لِّئَلَّا

تَمِيدَ . ﴿حَاجِزًا﴾

فَاصِلًا يَمْنَعُ

اِخْتِلَاطَهُمَا . ٦٣-

﴿رَحْمَتِهِ﴾ الْمَطَرِ .

٥٨-٥٩ قوم لوط عليه السلام وتدمير الله لهم .

٦٦-٥٩ الإيمان هو الصدق مع الله والاستجابة لأوامره، والآيات في هذا الكون دلائل التوحيد، والشرك لا دليل له ولا قيمة له لأن الله هو الخالق الرازق وهو المتفضل بكل النعم على عباده .

التَفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

٦٦- أَذْرَكَ عَلَيْهِمْ

فِي الْآخِرَةِ تَكَامَل

وَاسْتَحْكَمَ

عِلْمُهُمْ بِأَحْوَالِهَا

وَهُوَ تَهَكُّمٌ بِهِم

لِفِرْطِ جَهْلِهِمْ

بِهَا. عَمُونَ

عُمِّي البصائر عن

دلائلها البينة.

٦٨- اسْطِيرَ

الْأَوَّلِينَ أَكَاذِبُهُمْ

الْمُسْطَرَّةُ فِي

كُتُبِهِمْ. ٧٠-

ضَيِّقٍ حَرَجٍ

وَضَيْقٍ صَدْرٍ.

٧٢- رَدِفَ لَكُمْ

لِحَقِّكُمْ وَوَصَلَ

إِلَيْكُمْ. ٧٤-

فَكُنْ صُدُورُهُمْ

مَا تُخْفِي وَتُسْتَرُّ

مِنَ الْأَسْرَارِ ٧٥-

غَابِيَةً شَيْءٍ

يَغِيبُ وَيَخْفَى

عَنِ الْخَلْقِ.

أَمَّنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَلَّ

أَعْلَاهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ

أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَذْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ

فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَبْنَاءُ لَمْخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا

هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى

أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ

لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ

رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّنْ غَابِطَةٌ

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ

يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

صفات الله تعالى هي العلم وهي الحق وحدها.
مقولات أهل الكفر وموقفهم من البعث، ونكرانهم للأدلة عليها، واختصاص
الله تعالى بعلم الغيب.
تاريخ بني إسرائيل في القرآن الكريم.

٦٦-٥٩

٧٥-٦٧

٧٨-٧٦

التفصيل
الموضوعي

٨٢- وَقَعَ الْقَوْلُ

دَنَّتِ السَّاعَةُ

الْمَوْعُودَةُ دَابَّةً

هي من أشرار

السَّاعَةِ الْكُبْرَى

٨٣- فَرَجًا

جَمَاعَةً وَزُمْرَةً

فَهُمْ يُوزَعُونَ

يُوقَفُ أَوَائِلُهُمْ

لِتَلْحَقَهُمْ

أَوْ آخِرُهُمْ ثُمَّ

يُسَاقُونَ جَمِيعًا

٨٧ فَنَفَجَ خَافَ

خَوْفًا يَسْتَشْبِعُ

الْمَوْتَ دَخِيرِينَ

صَاغِرِينَ أَذِلَّةَ

بَعْدَ الْبُعْثِ

وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الضُّمَمِ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَدَى الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوَّهٍ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

وجوب التوكل على الله، وهداية الناس من الله تعالى .

٨١-٧٩

من العلامات الكبرى ليوم القيامة خروج الدابة، وخلق الله للسموات والأرض والجبال بهذا

٨٨-٨٢

النظام المحكم البديع الذي سيكتشفون شيئاً من أسرارهِ .



وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَالْقَطْعُ لَهُ أَلْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ لِأُخْتِهِ قُصِّيه فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جَنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

٦- يَحْذَرُونَ

يَخَافُونَ مِنْ ذَهَابِ

مُلْكِهِمْ ٨- كَانُوا

خَطِئِينَ مُذْنِبِينَ

٩- قُرْتُ

عَيْنٍ هُوَ مَسْرَةٌ

وَفَرَحَ ١٠- فَرِغًا

خَالِيًا مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ سِوَىٰ مُوسَىٰ

لَتُبْدِيَ بِهِ

لَتَصْرَحَ بِأَنَّهُ ابْنُهَا

لَشِدَّةٌ وَجَدَهَا

رَبَطْنَا بِالْعَصَمَةِ

وَالصَّبْرِ وَالتَّسْوِيتِ

١١- قُصِّيه اتَّبَعِي

أَثَرَهُ وَتَعَرَّفِي خَبْرَهُ

فَبَصَّرَتْ بِهِ

أَبْصَرَتْهُ عَنْ جَنْبٍ

عَنْ بُعْدٍ أَوْ عَنْ

مَكَانٍ بَعِيدٍ ١٢-

يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ

يَقُومُونَ بِتَرْبِيَّتِهِ

لَأَجْلِكُمْ ١٣-

لَتَقَرَّ عَيْنُهَا تُسَرَّرُ

وَتَفْرَحُ بِوَلَدِهَا

ولادة موسى عليه السلام، وقرار فرعوني بقتل الأولاد من بني إسرائيل، وقرار إلهي بتنشأة موسى عليه السلام ورعايته على يد فرعون، ورجوع الطفل إلى والدته للإرضاع.

١٣-٧

التفصيل
الموضوعي

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ؕ ءَايَنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ
 فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
 ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ ؕ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ
 ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
 الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ وَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنِ ارَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ
 يَمُوسَىٰ أَتَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا
 أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّكَ الْأَمَلَاءُ
 يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

١٤- ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾

قُوَّةً بَدَنَهُ وَنَهَائَةً

نُفُوسِهِ . ﴿اسْتَوَىٰ﴾

اِعْتَدَلَ عَقْلُهُ وَكَمَلَ

١٥- ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ﴾

ضَرْبَهُ فِي صَدْرِهِ

بِجُمُوعِ كَفَّهُ . ١٧-

﴿ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾

مَعِينًا لَهُمْ . ١٨-

﴿يَتَرَقَّبُ﴾

يَتَوَقَّعُ

الْمَكْرُوهَ .

﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾

يَسْتَغِيثُهُ

مِنْ بُعْدٍ . ﴿إِنَّكَ

لَغَوِيٌّ﴾ ضَالٌّ عَنْ

الرُّشْدِ . ١٩-

﴿يَبْطِشُ﴾

يَأْخُذُ

بِقُوَّةٍ وَعُنفٍ . ٢٠-

﴿يَسْعَى﴾

يُسْرِعُ

فِي الْمَشْيِ ﴿إِنَّكَ

الْأَمَلَاءُ﴾ وَجُوهُ الْقَوْمِ

وَكِبَرَاءُهُمْ ﴿يَأْتِمُرُونَ

بِكَ﴾ يَتَشَاوَرُونَ

فِي شَأْنِكَ .

نشأة مباركة، وبلوغ موسى عليه السلام سن الرشد وانتصاره للحق .

١٤-١٩

هروب موسى عليه السلام إلى مدين .

٢٠-٢١



وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
 السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
 النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
 رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ ابْنِي يَدْعُوكَ لِجَزْئِكَ
 أَجْرًا مَّا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
 لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
 يَبَاطُ أَسْتَعِجْرُهُ ابْنُ خَيْرٍ مِّنْ أَسْتَعِجَرْتُ الْقَوِيَ الْأَمِينُ
 ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ إِحْدَى ابْنَتِي هَتَيْنِ عَلَى أَنْ
 تَأْجُرِنِي ثَمَنِي حَبِجٍّ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
 الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ
 قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

٢٢- تَلْقَاءَ

مَدْيَنَ جَهْتَهَا

وَنَحْوَهَا (قرية

شعيب).

السَّبِيلِ الطريق

الْوَسْطَ الَّذِي فِيهِ

النَّجَاةُ. ٢٣- أُمَّةٌ

مِنَ النَّاسِ

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ

مِنْهُمْ. تَذُودَانِ

تَمْنَعَانِ أَغْنَاهُمَا

عَنِ الْمَاءِ. مَا

خَطْبُكُمَا مَا

شَأْنُكُمَا؟ مَا

مَطْلُوبُكُمَا؟

يُصْدِرُ الرِّعَاءَ

يَصْرِفُ الرُّعَاةَ

مَوَاشِيَهُمْ عَنِ الْمَاءِ

٢٧- تَأْجُرِنِي

تَكُونُ لِي أَجِيرًا

فِي رَعْيِ الْغَنَمِ.

حَبِجٍّ سِنِينٍ.

٢٨-٢٢ موسى عليه السلام في مدين، وإن النفس الطيبة المحبة للخير تفعله في كل زمان ومكان،
 وبيان لقوة موسى عليه السلام والتجاوزه إلى الله، وقصة زواجه عليه السلام.

٢٩- جَذْوَةً مِنْ

النَّارِ عُودٌ فِيهِ

نَارٌ بَلَا لَهَبَ .

تَصْطَلُونَ

تستدفئون بها من

البرد ٣١- كَانَهَا

جَانٌّ حَيَّةٌ خَفِيفَةٌ

في سرعة حركتها .

لَمْ يَعْقِبْ لَمْ

يَرْجِعْ عَلَى عَقْبِهِ

أَوْ لَمْ يَلْتَمِثْ ٣٢-

جَيْبِكَ فَتَحَتْ

الْقَمِيصَ حَيْثُ

يُدْخُلُ الرَّأْسُ .

بِضْءٍ لَهَا شُعَاعٌ

يَغْلِبُ شُعَاعُ

الشَّمْسِ غَيْرُ سَوِيٍّ

غَيْرُ دَائِبٍ بَرَصٌ

وَنَحْوُهُ . أَضْمَمَ

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ

الرَّهْبِ ضَمَّ يَدَكَ

الْيَمْنَى إِلَى صَدْرِكَ

يَذْهَبُ عَنْكَ الْخَوْفُ

مِنْ الْحَيَّةِ ٣٤-

رَدَّاءُ غَوْنًا ٣٥-

سَنَشُدُّ عَضْدَكَ

سَنَقْوِيكَ وَنَعِينُكَ

سُلْطَانًا حِجَّةٌ

أَوْ تَسْلُطًا وَغَلْبَةً .

فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ
 الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ
 مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
 (٢٩) فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
 الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ (٣٠) وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا هَتَرْتُهَا كَانَهَا
 جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ
 مِنَ الْآمِنِينَ (٣١) أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ بَيْضَاءَ مِنْ
 غَيْرِ سَوِيٍّ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَكَرَكَ
 بَرَهَنَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 قَوْمًا فَاسِقِينَ (٣٢) قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
 أَنْ يَقْتُلُونِ (٣٣) وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
 فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (٣٤)
 قَالَ سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا
 يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أَنْتُمَا وَمِنْ أَتْبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ (٣٥)

رجوع موسى عليه السلام إلى مصر ، وتكليم الله تعالى له وتأنيده بالآيات والمعجزات
 وتكليفه بدعوة فرعون إلى عبادة الله وتوحيده .

خوف موسى عليه السلام من العقاب ، وتأنييد الله له بإرسال أخاه هارون عليه السلام
 معه ، وتأنييدهما بحماية إلهية كاملة .

٣٢-٢٩

٣٥-٣٣



فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَائِكَةُ لَعَلَّتْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنٌ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكَبرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّكَارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

٣٦- مُفْتَرٍ تنسبه

إلى الله كذباً. ٣٨-

مَرَحًا قَصراً أو

بناءً عالياً مكشوفاً

٤٠- فَنَبَذْنَاهُمْ فِي

الْيَمِّ أَلْفَيْتَاهُمْ و

أَعْرَفْنَاهُمْ فِي الْبَحْرِ

٤١- أَيْمَةً قادة

في الضلال. ٤٢-

لَعَنَةً طرداً

وإبعاداً عن الرحمة

٤٣- مِنَ الْمَقْبُوحِينَ

المبغضين أو

المشوهين في

الخلق. ٤٣-

الْقُرُونَ الْأُولَى

الأمم الماضية

المكذبة. بَصَائِرَ

لِلنَّاسِ أنواراً

لقلوبهم تُبَصِّرُهَا

الحقائق.

المواجهة بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، ودعوة موسى عليه السلام فرعون بالآيات والبينات، واعتصام فرعون باستكباره وإغراقه هو وقومه في البحر، وإنزال الله تعالى التوراة على موسى عليه السلام رحمة للناس ولتنبيه بصائرهم.

٤٣-٣٦

التفصيل
الموضوعي

٤٤- فَصَيْنَا

عَهْدَنَا . ٤٥-

ثَاوِيًا مَقِيمًا .

٤٨- سِحْرَانِ

تَظَاهَرَا

(التوراة والقرآن).

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الْطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّا أَتَتْهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾

وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمُ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ
﴿٤٨﴾ قُلْ فَاتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ
هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

٤٦-٤٤ العبر والدروس من قصة نبي الله موسى عليه السلام، ودليل على صدق محمد ﷺ لإخباره
بالمغيبات التي لا يعلمها إلا الله تعالى .

٥٠-٤٧ استكبار المشركين واتباعهم أهواءهم، وعدم استجابتهم لهداية القرآن .



وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 ءَانَيْنَهُمُ الْكَتَبَ مِنْ قَبْلِهِ ءَهُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِمُ
 قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ ءَإِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا ءَإِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 أَلَسَيِّئَةً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْنِغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 نَبِيعُ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ
 حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَنِلَّكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهِمْ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

٥١- ﴿وَصَّلْنَا لَهُمُ﴾

الْقَوْلَ﴾ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ

عليهم متواصلًا.

٥٤- ﴿يَدْرَءُونَ﴾

يدفعون.

٥٥- ﴿الْفُغْوَ﴾ السَّبُّ وَ

الشَّتْمُ مِنَ الْكُفَّارِ

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾

سَلِمْتُمْ مِثْلًا لَا

نُعَارِضُكُمْ بِالشَّتْمِ

٥٧- ﴿نُنْخِطِفُ﴾

نُتَنَزَّعُ بِسُرْعَةٍ.

﴿يُجْبَىٰ إِلَيْهِ﴾

يُجْلِبُ وَيُحْمَلُ

إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ

جَهَةٍ. ٥٨- ﴿كَمْ﴾

أَهْلَكْنَا﴾ كَثِيرًا

أَهْلَكْنَا. ﴿بَطَرْتَ﴾

مَعِيشَتَهَا﴾ طَفَتْ

وَتَمَرَّدَتْ فِي أَيَّامِ

حَيَاتِهَا.



٥٦-٥١ إيمان بعض أهل الكتاب و الثناء عليهم ومضاعفة أجرهم ، و بيان بأن الهداية من الله تعالى .

٥٩-٥٧ تذكير أهل مكة بنعم الله عليهم ، وسنة الله في إهلاك الظالمين ، وعدم إهلاك الأمم حتى يبعث فيهم رسل .

٦١ - مِنْ

الْمُحْضَرِينَ مِمَّنْ أُحْضِرُوا لِلنَّارِ .

٦٣ - أَغْوَيْنَا

دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْغِيِّ فَاتَّبَعُونَا . ٦٦ -

فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ خَفِيََتْ

وَاشْتَبَهَتْ عَلَيْهِمُ الْحَجَجُ . ٦٨ -

الْخَيْرَةُ الْاخْتِيَارُ ٦٩ - مَا تَكُنُّ

صُدُورُهُمْ مَا تُضْمِرُ مِنَ الْبَاطِلِ

وَالْعَدَاوَةِ .

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا مَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرًا وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
فَهُوَ لَنُفِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كُنَّا إِيَّانَا
يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَغَسَّى أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

مقارنة بين فناء متاع الحياة الدنيا وبقاء نعيم الآخرة، وحوارات من يوم القيامة .

اصطفاء الله تعالى لمن يشاء من عباده، وهو صاحب الحكم المطلق والأمر وإليه مرجع
الخلق أجمعين، وتذكير الإنسان بضعفه وبنعم الله عليه .

٦٧-٦٠

٧٥-٦٨



قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لَاسَمْعُونَ ﴿٧١﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
 عَلَيْهِمْ وَءَايَيْنَاهُمْ مِنَ الْكُتُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٧١- (أَرَأَيْتُمْ)

أخبروني سرمدًا

دائمًا بلا نهاية.

٧٥- (يَفْتَرُونَ)

يخترقونه من

الباطل في الدنيا.

٧٦- (فَبَغَى عَلَيْهِمْ)

ظلمهم أو تكبر

عليهم.

(لَتَنُوءُ)

بالعصبة

الجماعة الكثيرة

وتميل بهم.

(تَفْرَحُ)

لا تبطر ولا

تكبر بكثرة المال

٦٨-٧٥ آيات الله ناطقات بفضلته على خلقه، وخسارة وضلال المشركين يوم القيامة.

٧٦-٨٠ تكبر قارون على عباد الله وطغيانه، وقصة قارون عبرة في كل القرون من بعده.

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
 وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلَتٌ لَنَا
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَدْ رَوْنَاهُ إِنَّهُ لَفِي ضَلَالٍ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَدَّكُم تَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
 بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
 مَكَانَهُ بِأَلَمٍ مِّسٍ يَقُولُونَ وَيَكَابُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاهُ
 وَيَكَانَهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
 لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
 ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّمَّا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

٧٨- من
 الْقُرُونِ من الأمم
 لَا يُسْئَلُ سؤال
 استعلام بل سؤال
 توبيخ. ٧٩- في
 زِينَتِهِ في مظاهر
 غناه وترفه. ٨٠-
 وَيَلْقَاهُمْ زجر
 لهم عن هذا
 التمني. لَا
 يُلْقَاهَا لا يوفق
 للعمل للمثوبة.
 ٨٢- وَيَكَابُ
 اللَّهُ أَلَمْ تَرَ اللَّهَ.
 يَقْدِرُ يَضيق
 على من يشاء
 لِحِكْمَةٍ. وَيَكَانَهُ
 لَا يَفْلِحُ أَلَمْ تَرَ
 الشَّانَ لا يفلح.

استكبار قارون وطمغيانه، وتحذير من الاغترار بالحياة الدنيا ونعيمها.

٨٠-٧٦

العقاب الإلهي لقارون، وندم الجاهلين، والدار الآخرة هي مسكن من تواضع لله ولعباده.

٨٤-٨١



إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ
تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

٨٥- ﴿مَعَادٍ﴾ مَكَّةُ
الْمُكْرَمَةُ ظَاهِرًا
عليها. ٨٦-

﴿ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ﴾
مُعِينًا لَهُمْ عَلَى
مَا هُمْ عَلَيْهِ.
﴿سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ﴾
مَكَّةُ مَكَّةُ

٢- ﴿لَا يُفْتَنُونَ﴾ لَا
يُمْتَحَنُونَ بِالْمَشَاقِّ
والشدائد لِيَتَمَيَّزَ
الْمُخْلِصُ مِنَ
الْمُنَافِقِ. ٤-

﴿أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ أَنْ
يُعْزِزُونَا وَيَفُوتُونَا
٥- ﴿أَجَلَ اللَّهِ﴾
الْوَقْتُ الْمُعَيَّنُ
لِلْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ.



٨٨-٨٥ نداء إلى محمد ﷺ وإلى أمته بتسريتهم بالقرآن، وبعدهم الميل إلى الكافرين، وتحذير من
الشرك، وبيان بهلاك كل شيء والبقاء لله تعالى.
الادعاء يحتاج إلى برهان وشاهد، والدنيا دار اختبار وامتحان، ومضاعفة ثواب المؤمنين
الصالحين.

٨- وَصَيْنَا الْإِنْسَانَ

أمرناه. (حسناً) براً بهما وعطفاً

عليهما ١٠- فِتْنَةً

النَّاسِ ما يُصِيبُهُ مِنْ أَذَاهُمْ وَعَذَابِهِمْ

١٢- خَطَايَكُمْ

أوزاركم. ١٣-

أَثْقَالَهُمْ خطاياهم

الفادحة.

يَقْتَرُونَ

يَخْتَلِقُونَهُ مِنْ

الْأَبَاطِيلِ

والأكاذيب.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَيْنَا الْإِنْسَانَ

بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَنْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ

﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ

فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ

إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ

﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ

﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا

وَلْنَحْمِلَ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ

﴿١٢﴾ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتُمْ لَا

مَعَكُمْ أَثْقَالَهُمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ

إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

وجوب بر الوالدين وطاعتهما في غير معصية الله .

ادعاء الإيمان من المنافقين وعدم برهانهم عليه، وجزاء الكافرين الذين يدعون الناس إلى

معصية الله والشرك به ومضاعفة عقابهم .

نوح عليه السلام في قومه، وصبره عليهم .



فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
 ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ أَوثَنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تَكْذِبُوا
 فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
 أُولَئِكَ يُسَوُّوْا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

١٧- تَخْلُقُونَ

إِنكُم تَكْذِبُونَ أَوْ

تَدْعُونَ كَذِبًا ٢١-

إِلَيْهِ تُقْلَبُونَ

تُرْجُونَ وَتَرْجُونَ

إِلَيْهِ لَا إِلَى غَيْرِهِ .

٢٢- بِمُعْجِزِينَ

فَاتِّبِن مِن عَذَابِهِ

بِالْهَرَبِ .



التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِي

١٤-١٥ نِجَاةُ الْمُؤْمِنِينَ مِن أَتْبَاعِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

١٦-١٨ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَعْوَتُهُ إِلَى التَّوْحِيدِ وَإِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ .

١٩-٢٣ إِثْبَاتُ لِلْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ ، وَخَسَارَةُ الْكَافِرِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ .

٢٥- مودة

بينكم للتواد

والتواصل بينكم

لاجتماعكم على

عبادتها ماوتكم

النار منزلكم

الذي تأوون إليه

النار ٢٩- تقطعون

السبيل بمقارفة

المعاصي

والقبائح

ناديكم

مجلسكم الذي

تجتمعون فيه

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ

فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم

بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ النَّارُ

وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَعَامِنَ لَهُ وَلُوطُ وَقَالَ

إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ

وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ

مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ

الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ

فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا

أَنْ قَالُوا أَأَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

مقابلة الحق بالاضطهاد والقتل والتأمر ، ونصرة الله لإبراهيم عليه السلام وإكرامه بجعل النبوة

في ذريته .

إنكار لوط عليه السلام فعل الفاحشة على قومه ومعاداتهم له .

٢٧-٢٤

٣٥-٢٨



التفصيل
الموضوعي

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لَوَطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهٗ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
 لَكُمْ مِّن مَّسْكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

٣٢- ﴿مِنَ الْغَابِرِينَ﴾

من الباقيين في
العذاب. ٣٣-

﴿سِئَءَ بِهِمْ﴾

اعتراه الغم
بمجيئهم خوفًا
عليهم. ﴿ضَاقَ

بِهِمْ ذَرْعًا﴾ ضَعُفَتْ

طاقته عن تدبير
خلاصهم. ٣٤-

﴿رِجْزًا﴾ عذابًا

شديدًا ٣٥- ﴿لَا

تَعْتَوُوا﴾ لَا تُفْسِدُوا

٣٦- ﴿فَأَخَذَتْهُمُ

الرَّجْفَةُ﴾ الزَّلْزَلَةُ

الشَّيْءُ الشَّدِيدُ بِسَبَبِ

الصَّيْحَةِ ﴿جِثِيمِينَ﴾

هَامِدِينَ مَيِّتِينَ لَا

حَرَكَاتٍ بِهِمْ. ٣٨-

﴿كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾

عُقَلَاءَ مُتَمَكِّنِينَ

مِنَ التَّدْبِيرِ.

نَجَاةُ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْمِهِ، وَدَمَارُ أَهْلِ الْفَاحِشَةِ الْفَاسِقِينَ.

٣٥-٢٨

قَوْمُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ الْمِيزَانَ وَعِقَابَ اللَّهِ لَهُمْ.

٣٧-٣٦

عَادُ وَثَمُودُ مِثَالُ عِبْرَةٍ فِي الْإِنْتِحَافِ بَعْدَ الْهُدَى وَتَدْمِيرِ اللَّهِ لَهُمْ، وَبَيَانُ لِعَاقِبَةِ الْمُتَجَبِّرِينَ

٤٠-٣٨

وَأَخْذُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ.



٣٩- سَيِّفِينَ

فَأَيُّتَيْنِ مِنْ عَذَابِهِ
تَعَالَى ٤٠-

حَاصِبًا رِيحًا

عاصفة ترميهم

بِالْحَصْبَاءِ أَخَذَتْهُ

الصَّيْحَةُ صَوْتٌ

مِنَ السَّمَاءِ مُهْلِكٌ

مُزْجِفٌ ٤١-

الْعَنْكَبُوتِ

حَسْرَةً مَعْرُوفَةً.

وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
(٣٩) فَكُلًّا أَخَذْنَا بِنَبِيٍّ مِنْهُمْ مِّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٠) مِثْلُ الَّذِينَ

أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ
أَخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٤١) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤٢) وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
(٤٣) خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ (٤٤) أَتُلُّ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (٤٥)

دمار الكافرين أمثال فرعون وهامان وقارون، وعذاب كل واحد منهم بحريته وإهلاكه.

مثل من الله تعالى لمن كفر به وبآياته بالضعف والتساقط.

حق الله على عباده لنعمته عليهم، وأمر للنبي ﷺ ولأمرته في قراءة آيات الله وفي عبادته

تعالى والالتزام بأمره سبحانه وذكره.



وَلَا تَجْدِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ
إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
وَكَذَلِكَ أُنزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ فَلِلَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ الْكِتَابُ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
وَلَا تَخْطُهُ وَبِيمِينِكَ إِذَا الْأَرْتَابُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
ءَايَاتُ يَنْتِ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ
ءَايَاتُ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
يَتْلَى عَلَيْهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ وَذِكْرٌ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

٤٦- إِلَّا بِالَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ بالجميل

من القول، والدعاء

إلى الله بآياته.

﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

منهم من قاتل

ولم يعط الجزية

يجادل بالسيف.

٤٧- ﴿فَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ﴾

الْكِتَابُ من قبلك

بني إسرائيل.

﴿يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾

يصدقون بالقرآن

﴿يَجْحَدُ﴾ ينكر.

والجحد: نكران

المعرفة. ٤٨-

﴿لَا رَنَابَ﴾ لشك.

﴿الْمُبْطِلُونَ﴾

القاتلون: إنه شعر

وكهانة. ٤٩- ﴿إِلَّا﴾

﴿الظَّالِمُونَ﴾ الذين

ظلموا أنفسهم

بكفرهم بالله.

٥٠- ﴿نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾

مظهر إنذاري

بالنار أهل المعصية

٤٧-٤٦ الحوار مع أهل الكتاب والجدال بالتي هي أحسن، ودعوتهم إلى توحيد الخالق جل جلاله، وهذا القرآن كتاب يؤمن به أولو العلم وما يجحد به إلا الظالمون.

٥٢-٤٨ تبين لأمية النبي محمد ﷺ، ورد على ضلالات المشركين بكل فصاحة القرآن الربانية.



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلِيَايُنْذِرَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَأِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَنْبَغِدِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةٌ فَإِنِّي فَأَعْبُدُونَ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَايِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُوَفِّكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٥٣- أَجَلٌ مُّسَمًّى هو يوم القيامة.
بَغْتَةً فجأة.
٥٥- يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ ويحيط بهم.
٥٨- لَنُبَوِّئَنَّهُمْ لَنُنَزِّلَهُمْ عَلَى وجه الإقامة.
غُرَفًا مَنَازِلَ رَفِيعَةً عَالِيَةً.
كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ كثير من الدواب
٦١- فَإِنِّي يُوَفِّكُونَ فكيف يُضَرِّفُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ ؟
٦٢- يَقْدِرُ لَهُ يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ.

٥٥-٥٣ استفتاح بالعذاب من الله اقترحه الكافرون على الرسول ﷺ ، وإمهال الله لهم إلى أجل لن يؤخر .
٦١-٥٦ دعوة للمؤمنين بالله لعبادته سبحانه وتعالى ، وللهجرة من الديار عند الضرورة فالأرض لله ،
وتكفل الله بأرزاق الخلق .
٦٩-٦١ جحود المشركين واستكبارهم وكفرهم بنعم الله .



وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُو وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لَهِىَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
الْفَلَكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا
هُمْ يَشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَّوْا فُسُوفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً آمِنًا وَيُنْخَطِفُ
النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفْيَا الْبَطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفِرُّ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
بَنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

٦٤- ﴿لَهُو وَلَعِبٌ﴾
لذات زائلة ، و
عَبْتُ باطل . لَهَى
الْحَيَوَانُ لَهَى دَارُ
الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ
الْخَالِدَةِ . ٦٥-
﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَّوْا فُسُوفَ﴾
الَّذِينَ الْعِبَادَةُ
وَالطَّاعَةِ . ٦٦-
﴿يُنْخَطِفُ النَّاسُ﴾
يُسْتَلْبُونَ قِتْلًا
وَأَسْرًا ٦٧- ﴿مَثْوًى
لِّلْكَافِرِينَ﴾ مكان
يَأْوُونَ فِيهِ وَيُقِيمُونَ
سُورَةُ الرُّومِ
مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾
قَهَرَتْ فَارِسُ الرُّومِ
٣- ﴿أَدْنَى الْأَرْضِ﴾
أَقْرَبِ أَرْضِ الرُّومِ
إِلَى فَارِسِ .
﴿غَلِبَهُمْ﴾ كَوْنِهِمْ
مَغْلُوبِينَ .

التفصيل
الموضوعي

الدنيا زائلة فانية ، والآخرة هي الحياة الحقيقية ودار السعادة ، وحال المشركين حين نزول
البلاء بهم ومعرفتهم قدرة الله في كل شيء ، وفضل المجاهدين .
حرب الوثنيين مع أهل الكتاب من الروم ، وانتصار الروم على الفرس ، وهذه معجزة القرآن في
الإخبار بالغيب .

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾
 يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ ﴿٧﴾
 أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسْتُوا السُّوَاىِ
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ يَقُومُ
 السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاؤُاْ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ
 يَقُومُ السَّاعَةُ يُومَذِّىنَفَرَقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

٨- أَجَلٍ مُّسَمًّى

وَقَتٍ مُّقَدَّرٍ أَزَلًا

لِبَقَائِهَا. ٩-

﴿أَنَارُوا الْأَرْضَ﴾

حَرَّتُوهَا وَقَلَّبُوهَا

لِلزَّرَاعَةِ. ١٠-

﴿السُّوَاىِ﴾ الْعُقُوبَةُ

الْمُتَنَاهِيَةُ فِي

السُّوءِ (النار).

١٢- يُبْلِسُ

﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ تَنْقَطِعُ

حُجَّتُهُمْ أَوْ

يُبَاسُونَ. ١٥-

﴿يُحْبَرُونَ﴾

يُسَرُّونَ أَوْ

يُكْرَمُونَ.

انتصار الروم على الفرس.

٧-١

نداء إلى أهل مكة للتفكير في إبداع هذا الكون، وتذكيرهم بعاقبة الأمم السابقة وبالبعث
 والحساب في الآخرة، وانقسام الخلق إلى فريقين، مؤمنين خالدين في روضات الجنات
 وكافرين معذبين في الجحيم.

١٦-٨

التفصيل
 الموضوعي

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكْمُ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنْأُكُمْ بِالَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْجِي بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

١٦- فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ لَا
 يَغِيبُونَ عَنْهُ
 أَبَدًا ١٨-
 حِينَ تُظْهِرُونَ
 تَدْخُلُونَ فِي وَقْتِ
 الظُّهْرِ ٢٠-
 تَنْتَشِرُونَ
 تَتَصَرَّفُونَ فِي
 شُؤْنِ مَعَايِشِكُمْ
 ٢١- لَتَسْكُنُوا
 إِلَيْهَا لِتَمِيلُوا
 إِلَيْهَا وَتَأْلُفُوهَا



١٧-٢٧ الأمر بتوحيد الله جل جلاله وتنزيهه ودلائل وجوده تعالى وقدرته وعظيم صنعه وآلائه في هذا الكون، وآيات الله في الكون تثبت المؤمنين على الاستمرار في عبادتهم.

٢٦- (لَهُ قَنُونُونَ)

مُطِيعُونَ مُنْفَادُونَ

لِإِرَادَتِهِ . ٢٧-

لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى

الْوُصْفُ الْأَعْلَى فِي

الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ .

٣٠- فَأَقَمَ وَجْهَكَ

قَوْمَهُ وَعَدْلُهُ .

حَنِيفًا مَّا نَلَّا إِلَيْهِ

مُسْتَقِيمًا عَلَيْهِ .

(فَطَرَتِ اللَّهُ

الرُّمُوهَا وَهِيَ دِينُ

الْإِسْلَامِ . فَطَرَ

النَّاسَ عَلَيْهَا جَبَلَهُمْ

وَطَبَعَهُمْ عَلَيْهَا .

(لَخَلَقَ اللَّهُ) لِدِينِهِ

الَّذِي فَطَرَهُمْ عَلَيْهِ

ذَلِكَ الدِّينَ

الْقَيِّمُ الْمُسْتَقِيمُ

الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ

٣١- (مُبِينٍ إِلَيْهِ)

رَاجِعِينَ إِلَيْهِ

بِالنُّبُوَّةِ وَالْإِخْلَاصِ

٣٢- (كَانُوا

شِعْمًا فِرَقًا

مُخْتَلِفَةً الْأَهْوَاءِ .

وَمِنْ عَآيِنِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ وَمَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَنُونُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ
أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي
مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾
بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي
مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقَمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا فطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ
اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُبِينٍ إِلَيْهِ وَآتَقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْمًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

آيات الله مدعاة للإيمان .

٢٧-٢٦

ضلال المشركين بالله الذين لا يرضون أن يقاسمهم عبيدهم أموالهم، ودعوة لإقامة الدين الحق دين التوحيد والبعد عن الشرك ، وتأکید على تجميع كلمة المسلمين وعدم التفرق .

٣٢-٢٨

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
ءَانِثْنَهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا
النَّاسَ رَحْمَةً فَارْحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا
لَيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ
تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

٣٥- (سُلْطَانًا) كتاباً

أَوْ حُجَّةً . ٣٦-

(فَرِحُوا بِهَا) بَطَرُوا

وَاسْتَكْبَرُوا . ٣٧

(يَقْنَطُونَ) يَأْسُونَ

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

تَعَالَى . ٣٧-

(يَقْدِرُ) يُضَيِّفُهُ

عَلَى مَنْ يَشَاءُ

لِحِكْمَةٍ . ٣٩-

(رَبِّا) هُوَ الرَّبِّا

الْمُحَرَّمُ الْمَعْرُوفُ

(لَيَرْبُوا) لِيَزِيدَ

ذَلِكَ الرَّبِّا . فَلَا

يَرْبُوا) فَلَا يَزْكُو

وَلَا يُبَارِكُ فِيهِ .

(الْمُضْغِفُونَ) ذَوُو

الْأَضْعَافِ مِنْ

الْحَسَنَاتِ .

صلة الإنسان بربه وخالقه وميله للفترة السليمة دين التوحيد .

٣٧-٣٣

دعوة إلى التصديق وفعل الخيرات والإحسان، وتحريم الربا في أموال الخلق واجتناب الفساد، وبيان أن الله وحده يحيي ويميت، وإنزال البلاء والمحن على من يشرك بالله .

٤١-٣٨

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

٤٣ - لِلَّذِينَ

الْقِيَمِ الْمُسْتَقِيمِ

دين الفطرة. لَا

مَرَدَّ لَهُ. لَا يَقْدِرُ

أَحَدٌ عَلَى رَدِّهِ.

يَصَدَّعُونَ

يَتَفَرَّقُونَ إِلَى

الْجَنَّةِ وَإِلَى

النَّارِ. ٤٤ -

يَمْهَدُونَ

يُوطِئُونَ مَوَاطِنَ

النَّعِيمِ. ٤٨ -

فَنَشِيرُ سَحَابًا

تُحَرِّكُهُ وَتَنَشِّرُهُ.

يَجْعَلُهُ كِسْفًا

قِطْعًا مَتَفَرِّقَةً.

الْوَدْقَ الْمَطَرِ.

مِنْ خِلَالِهِ. فُرْجِهِ

وَوَسْطِهِ. ٤٩ -

لَمُبْلِسِينَ

أَيَّسِينَ مِنْ نَزْوِلِهِ.

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٣﴾ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيَمِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ وَمِنَ اللَّهِ يَوْمٌ يَصَدَّعُونَ ﴿٤٤﴾ مَنْ
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٥﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَمَنْ أَيْنَهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾
فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

٤٥-٤٢

٥٣-٤٦



دعوة إلى التفكير والاعتبار بالأقوام السابقة، فالمصير مصيران، مصير أصحاب الجنة ومصير أصحاب النار وجزاؤهم من جنس أعمالهم.

دلائل قدرة الله تعالى ووحدانيته، وإرسال الرياح ونزول الأمطار بيد الله تعالى، وهو الذي يحيي الأرض بعد موتها، وهو الذي خلق هذا الإنسان بقدرته سبحانه.

وَلَيْنِ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 ٥١ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الضُّمَّةَ الدُّعَاءَ إِذَا أُولُوا
 مَدِيرِينَ ٥٢ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٣ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ٥٤
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
 كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ٥٥ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
 وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَعْدِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٥٧ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَيْنَ جِثَّتْهُمْ بَيَّاتَةٌ
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ٥٨ كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٥٩ فَاصْبِرْ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦٠

٥١ - فَرَأَوْهُ

مُصْفَرًّا فَرَأَوْا

الْبَيَّاتَ مُصْفَرًّا

بَعْدَ الْخُضْرَةِ

٥٤ - شَيْبَةً

حَالَ الشَّيْخُوخَةِ

وَالْهَرَمِ ٥٥

يُؤْفَكُونَ

يُضْرَفُونَ عَنْ

الْحَقِّ وَالصِّدْقِ

٥٧ - وَلَا هُمْ

يُسْتَعْتَبُونَ لَا

يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِزَالَةُ

عَتَبِهِ وَغَضَبِهِ تَعَالَى

عَلَيْهِمْ بِالتَّوْبَةِ

وَالطَّاعَةِ ٦٠

لَا يَسْتَخَفُّكَ لَا

يَحْمِلُكَ عَلَى

الْخِيفَةِ وَالْقَلَقِ

٥٣-٤٦ الهداية بيد الله سبحانه، ولست مكلفاً يا محمد ﷺ بفتح قلوب الكفار المغلقة.

٥٤ بيان قدرة الله تعالى وإعجازه في الخلق من الولادة إلى الممات.

٦٠-٥٥ البشر في موقف الحشر، وموقف الكافرين، وضرب الأمثال في القرآن للاتعاظ، والأمر

بالصبر في سبيل تحقيق الدعوة.

الْقَصِصُ
المَوْضُوعِي

سُورَةُ الْقِسْمَانِ

آيَاتُهَا
٣٤

تَرْتِيبُهَا
٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدًى وَرَحْمَةً

لِلْمُحْسِنِينَ ٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمْ الْمَفْلُحُونَ ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهَاوَالِحْدِيثٍ

لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ

عَذَابٌ مُّهِينٌ ٦ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا

كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٨

خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن تَمِيدَ

بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا

مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا

خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١١

الحديث عن القرآن الكريم وأنه هداية للعالمين، وهدى بالتوفيق للمؤمنين، وصفات المؤمنين به.
بيان عاقبة المستهزئين بالقرآن الصادين عن سبيل الله، ومصير المؤمنين بالقرآن العاملين به.
دلائل قدرة الله تعالى في خلق الكون بحكمة وإبداع معجز للعالمين، وليس لأحد قدرة في شيء من هذا.

٥-١

٩-٦

١١-١٠



وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ اَنِ اشْكُرْ لِلّٰهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَاِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَاِذْ قَالَ
لَقْمَنُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ وَيَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ اِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ اُمُّهُ
وَهَنًا عَلٰى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِيْ عَامَيْنِ اَنْ اشْكُرْ لِيْ وَلِوَالِدَيْكَ
اِلَى الْمَصِيْرِ ﴿١٤﴾ وَاِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى اَنْ تُشْرِكَ بِيْ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا
وَاتَّبِعْ سَبِيْلَ مَنْ اَنَابَ اِلَىٰ ثَمَرِ اِلٰى مَرْجِعِكُمْ فَاُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿١٥﴾ يَبْنِيْ اِنَّهَا اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِيْ صَخْرَةٍ اَوْ فِي السَّمٰوٰتِ اَوْ فِي الْاَرْضِ يَآتٍ
بِهَا اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ لَطِيفٌ خَبِيْرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِيْ اَقِمِ الصَّلٰوةَ وَاْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ وَاَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ
مِنْ عَزَمِ الْاُمُوْرِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْاَرْضِ
مَرَحًا اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ ﴿١٨﴾ وَاَقْصِدْ فِي مَشِيِكَ
وَاَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ اِنْ اَنْكَرَ الْاَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيْرِ ﴿١٩﴾

١٢- لَقْمَنَ كَانَ
صَالِحًا حَكِيمًا
وَلَيْسَ نَبِيًّا.
الْحِكْمَةُ الْعَقْلُ
وَالْفَهْمُ وَالْفُطْنَةُ
وإصابة القول ١٤-
وَصَيْنَا الْإِنْسَانَ
أَمْرَنَاهُ وَالزَّمْنَاهُ.
وَهْنًا ضَعْفًا.
فَصَلَّهُ فِطَامُهُ
عَنِ الرِّضَاعِ ١٥-
أَنَابَ إِلَى رَجَعَ
إِلَى بِالْإِخْلَاصِ
وَالطَّاعَةِ ١٦-
مِثْقَالَ حَبَّةٍ وَزَنَ
أَصْغَرُ شَيْءٍ ١٨-
لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ لَا تُجَلَّ
وَجْهَكَ عَنْهُمْ كِبْرًا
وَتَعَاظِمًا. مَرَحًا
فَرَحًا وَبَطْرًا وَخِيْلًا
مُخْتَالٍ فَخُورٍ
مُتَكَبِّرٌ مُّبَاهٍ مُتَوَالٍ
بِمَنَاقِبِهِ ١٩-
أَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
تَوَسَّطْ فِيهِ بَيْنَ
الِإِسْرَاعِ وَالْإِبْطَاءِ
أَغْضُضْ اخْفِضْ
وَأَنْقُضْ.

لقمان الحكيم ووصاياه لولده بالشكر لله وعدم الشرك الذي هو أكبر جريمة في الوجود،
وعبادة الله أساس البقاء في الكون.

أهمية توجيه الآباء للأبناء، وضرورة التربية الحسنة، وبر الوالدين وطاعتهما في غير معصية.
مراقبة آيات الله في الكون، وبيان لسعة علم الله، وتوجيه للتخلق بكمكارم الأخلاق واجتناب مساوئها.

١٣-١٢

١٥-١٤

١٩-١٦

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ أَلِيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي أَلِيلٍ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ
كَالظُّلُمِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
﴿٣٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ
الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ الْاِنْفِصَارِ

ترتيبها
٣٣

آياتها
٣٤

آيات الله تعالى مقدمات لعذاب الكافرين، ورحمة الله تعالى للمؤمنين، وجحود المشركين
لآيات الله تعالى ونعمه.

دعوة ربانية للخلق للتفكير بيوم الحساب والتمسك بتقوى الله، ومجازاة كل نفس عن نفسها،
واختصاص الله تعالى بعلم الغيب.

٢٩- (يُولِجُ)

يُدْخِلُ. ٣٢-

(غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ)

عَلَاهُمْ وَعَظَاهُمْ

كَالظُّلُمِ

كَالسَّحَابِ أَوْ

الْجِبَالِ الْمُظْلَةِ.

(فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ)

مُؤَبِّعُهُ شَاكِرٌ

لِلَّهِ. (خَتَّارٍ

كَفُورٍ) عَدَّارٍ

جَحُودٍ لِلنِّعَمِ.

٣٣- (يَوْمًا لَا

يَجْزِي) لَا يَغْنِي

فِيهِ شَيْئًا. (فَلَا

تَغُرَّنَّكُمْ

تَخْدَعُنَّكُمْ

وَتُلْهِيَنَّكُمْ بِلَذَاتِهَا

(الْغُرُورُ) مَا

يَغُرُّ وَيَخْدَعُ مِنْ

شَيْطَانٍ وَغَيْرِهِ.

التَّصْبِيلُ
المَوْضُوعِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱- تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ۲- أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ ۳- اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ۝ ۴- يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝ ۵- ذَلِكَ
 عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ ۶- الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ۝ ۷- ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝ ۸- ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ۝ ۹- وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝ ۱۰- قُلْ يَتُوقَكُم
 مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي نُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝ ۱۱-

سُورَةُ السَّجْدَةِ
مَكِّيَّةٌ

٣- ١- أَفْتَرَاهُ

اِخْتَلَقَ الْقُرْآنَ
مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ

٤- اسْتَوَىٰ عَلَى

الْعَرْشِ اسْتَوَاءً

يَلِيقُ بِكَمَالِهِ

وَجَلَالِهِ تَعَالَى .

٥- يَعْرُجُ إِلَيْهِ

يَصْعَدُ الْأَمْرَ وَ

يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ

تَذْيِيرِهِ ٧- أَحْسَنَ

كُلَّ شَيْءٍ أَحْكَمَهُ

وَأَتَقَنَهُ ٨-

سُلَالَةٍ خُلَاصَةٍ

مَاءٍ مَّهِينٍ مَنِئِي

ضَعِيفٍ حَقِيرٍ

٩- سَوَّاهُ قَوَّمَهُ

بِتَصْوِيرِ أَعْضَائِهِ

وَتَكْمِيلِهَا ١٠-

ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ

ضَلُّنَا فِيهَا

وَضَلُّنَا تَرَابًا .

القرآن حق لا شك فيه منزل من عند الله لهداية الناس .

مقدمات وبراهين إيمانية في قدرة الله تعالى ، فهو الخالق في الابتداء ، وهو الذي يرمى وجود

مخلوقاته في الاستمرار ، وهو يعلم كل ما في الوجود .

إنكار الكافرين للبعث والحساب يوم القيامة ، والرد عليهم .

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمَجْرُمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾
 وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
 مِنِّي لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
 فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
 وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
 بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَافَىٰ جُنُوبَهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
 لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
 جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰى نَزَلُوا بِهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
 فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
 لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

١٢- نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ

رُءُوسِهِمْ مَطْرُفُوها
 خِزْيًا وَحِيَاءً وَنِدْمًا

١٣- حَقَّ الْقَوْلُ

ثَبَّتَ وَتَحَقَّقَ
 وَنَفَذَ الْقَضَاءَ

الْجِنَّةِ الْجِنُّ

١٦- نَتَجَافَىٰ

جُنُوبَهُمْ جُنُوبُهُمْ تَرْتَفِعُ
 وَتَتَنَحَّى لِلْعِبَادَةِ

عَنِ الْمَضَاجِعِ

الْفُرُشِ النَّبِي
 يُضْطَجِعُ عَلَيْهَا

١٧- مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ

مِنْ مُّوْجِبَاتِ
 الْمَسْرَةِ وَالْفَرَحِ

١٩- نَزَلُوا

ضِيَافَةً وَعَطَاءً
 وَتَكْرِمَةً



١٤-١٠ الموعِد يوم القيامة، وخسران المجرمين، ثم بأس وطلب مهلة جديدة ولكن جزاؤهم جهنم.
 ١٧-١٥ المؤمنون القانتون لله الذين عاشوا إيماناً بالله وخشية منه سبحانه وتعالى فأولئك لهم جنات لا حد للخير الذي فيها ولا يتصوره بشر بخيال له.
 ٢٢-١٨ مقارنة بين المؤمنين والكافرين وجزاؤهم ومصير كل منهما.

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بَايَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بَايَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ
بِهِ زُرْعَاتًا كُلٌّ مِنْهُ أُنْعَمُ لَهُمْ وَأنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

٢٣- في مِرْيَةٍ فِي
شَكٍّ (مِنْ لِقَائِهِ)
ليلة الإسراء ٢٦
﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾
أَعْفَلُوا وَلَمْ يَبِينْ
لَهُمْ مَا لَهُمْ؟ كَمْ
أَهْلَكْنَا كَثْرَةً
إِهْلَاكِنَا الْأُمَمِ
قَبْلَهُمْ (الْقُرُونِ)
الأمم الخالية ٢٧-
﴿الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾
اليابسة الجرداء
التي قُطِعَ نَبَاتُهَا
٢٨- هَذَا
الْفَتْحُ النَّصْرُ
عَلَيْنَا، أَوِ الْفَضْلُ
لِلْخُصُومَةِ ٢٩-
﴿يُنْظَرُونَ﴾ يُنْهَلُونَ
يُؤْمِنُوا.

سُورَةُ الْاِحْزَابِ

آياتها
٧٣

ترتيبها
٣٣

الكافرون أشقياء في الدنيا والآخرة، وإعراضهم عن آيات وانتقام الله منهم لكفرهم.
مخاطبة بني إسرائيل خصوصاً للرجوع إلى الله تعالى والبشر عموماً، بمعجزات الله تعالى
التي ألقوها حتى تبدلت أحاسيسهم تجاهها.
إنكار الكافرين للعذاب وتوعد الله لهم بالعقوبة، وأمر بانتظار مصيرهم.

٢٢-١٨

٢٧-٢٣

٣٠-٢٨

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولَىٰ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

سُورَةُ الْاِنْجَارِ

مَكَانَتُهُ

- ١- اتَّقِ اللَّهَ دُمْ عَلَى تَقْوَاهُ أَوْ أَزِدْ مِنْهَا. ٣- وَكِيلًا حَافِظًا مُّقْرَضًا إِلَيْهِ كُلُّ أَمْرٍ. ٤- تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ تُحَرِّمُونَهُنَّ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِكُمْ. أَدْعِيَاءَكُمْ مَنْ تَتَّبِعُونَهُمْ مِنْ أَبْنَاءٍ غَيْرِكُمْ. ٥- أَقْسَطُ أَعْدَلُ. مَوَالِيكُمْ أَوْلِيَائِكُمْ فِي الدِّينِ ٦- أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ أَزَافُ بِهِمْ، وَأَنْفَعُ لَهُمْ أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ مِثْلُهُنَّ فِي تَحْرِيمِ نِكَاحِهِنَّ وَتَعْظِيمِ حُرْمَتِهِنَّ أَوْلَىٰ الْأَرْحَامِ دَوُو الْقَرَابَاتِ.



الوحي من الله تعالى هو مصدر العمل النبوي، والتوكل على الله هو لب هذه الحياة. إبطال الظهار والتبني في الإسلام، وشرع الله أولى بالاتباع من الهوى، وإثبات ولاية النبي ﷺ على المؤمنين، ثم كل ذي رحم برحمه وهذه شريعة الله تعالى، ووجوب احترام أزواج النبي ﷺ.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
جُنُودُ فَارِسَاسَ عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
زُلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ
مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا دُبُرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

٧- سَيَقُومُهُمُ الْعَهْدُ
عَلَى الْوَفَاءِ بِمَا
حُمِّلُوا ٩- جَاءَتْكُمْ
جُنُودُ الْأَحْزَابِ يَوْمَ
الْخُنْدُقِ ١٠- زَاغَتْ
الْأَبْصَارُ مَا لَتْ عَنْ
سِنِّهَا خَيْرَةٌ وَدَهْشَةُ
بَلَغَتْ الْقُلُوبُ
الْحَنَاجِرَ نَهَائِيَاتِ
الْحَلَاقِيمِ (تَمَثَّلُ)
لِشِدَّةِ الْخَوْفِ ١١-
زُلْزِلُوا اضْطَرَبُوا
كَثِيرًا مِنْ شِدَّةِ
الْفَرْعِ ١٢- غُرُورًا
قَوْلًا بَاطِلًا أَوْ
خُدَاعًا ١٣- لَا
مُقَامَ لَكُمْ لَا إِقَامَةَ
لَكُمْ ههنا إِنَّ بُيُوتَنَا
عَوْرَةٌ قَاصِيَةٌ يُخْشَى
عَلَيْهَا الْعَدُوُّ ١٤-
مِنْ أَقْطَارِهَا نَوَاحِيهَا
وَجَوَانِبُهَا سَأَلُوا
الْفِتْنَةَ طَلَبَ مِنْهُمْ
مُقَاتَلَةَ الْمُسْلِمِينَ
مَا تَلَبَّسُوا بِهَا
مَا أَخْرَجُوا الْمُقَاتَلَةَ

عهد الله على الرسل بتبليغ الدعوة، والرسل عباد الله يعملون لخدمة دين الله وحده.

معركة الأحزاب، ونصر الله تعالى عباده المؤمنين، وكشف لحقيقة المنافقين ومناصرتهم
للكافرين وتعاونهم مع الشيطان.

٨-٧

١٧-٩

التَّصْوِيلُ
المَوْضُوعِي

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوِ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قُتِلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

١٧- يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ
يَمْنَعُكُمْ مِنْ
قَدَرِهِ تَعَالَى ١٨-
الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ
الْمُثَبِّطِينَ مِنْكُمْ
عَنِ الرُّسُولِ
الْبَأْسُ الْحَرْبُ
وَالْقِتَالُ ١٩-
أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ
بُخْلًا عَيْنَكُمْ
بِكُلِّ مَا يَنْفَعُكُمْ
يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ
الْمَوْتِ تُصِيبُهُ
الْعَشِيَّةُ مِنْ سَكَرَاتِهِ
سَلَقُوكُمْ آذَوْكُمْ
وَرَمَوْكُمْ بِالسِّنَةِ
حِدَادٍ سَلِيْقَةٍ
قَاطِعَةٍ كَالْحَدِيدِ
أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ
بُخْلًا خَرِيصِينَ
عَلَى الْمَالِ
وَالْعَنِيْمَةِ
فَأَحْبَطَ اللَّهُ
فَأَبْطَلَ اللَّهُ
٢٠- بَادُونَ فِي
الْأَعْرَابِ كَانُوا
مَعَهُمْ فِي الْبَادِيَةِ

١٧-٩ تحذير للمتخاذلين، و الموت بقدر الله تعالى، ولا ينبغي حذر من قدر.
٢٠-١٨ تحذير للفارين من القتال المناعين للخير والمثبطين عن كل معروف.
٢٤-٢١ الرسول ﷺ هو القدوة العملية الوحيدة لمن آمن بالله واليوم الآخر، وبيان لثبات المؤمنين على الحق وصدقهم مع الله ورسوله ﷺ.



٢٣- قَضَىٰ نَحْبَهُ

وَقَىٰ بِنْدَرِهِ، أَوْ

مَاتَ شَهِيدًا ٢٦-

الَّذِينَ ظَهَرُوا لَهُمْ

يَهُودُ قُرَيْظَةَ الَّذِينَ

عَاوَنُوا الْأَحْزَابَ

صِيَاصِيهِمْ

خُصُونَهُمْ

وَمَعَاqِلِهِمْ .

الرُّعْبَ الخَوْفَ

الشَّدِيدَ . ٢٨-

أُمْتِعْكُمْ أُعْطِكُمْ

مُنْعَةً الطَّلَاقِ

أُسْرِحْكُمْ

أَطْلُقْكُمْ . سَرَلَكُمْ

جَمِيلًا طَلَاقًا

حَسَنًا لَا ضِرَارَ

فِيهِ ٣٠- بِفَحِشَةٍ

مُبِينَةٍ بِمَعْصِيَةٍ

كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ

الْفُجْحِ .

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُواهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْغُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسْرِحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

انتصار المؤمنين في المدينة، وانهمز الأحزاب وارتدادهم بالخزي والخسران، ثم خسران بني قريظة الغادرين حيث أسرهم المسلمون وقتلوا رجالهم .
نداء إلى نساء النبي ﷺ، فلا تبقى مع الرسول ﷺ إلا من تريد الآخرة، وبيان لجواز الطلاق والتسريح بإحسان عند تعسر الحياة الزوجية .

٢٧-٢٥

٣١-٢٨

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُوتْهَا
 أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ
 لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنَّ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
 فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقرن
 فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرَنَّ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّيِّمِينَ وَالصَّيِّمَاتِ وَالْحَافِظِينَ
 فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

٣١- ﴿يَقْنُتْ مِنْكُمْ﴾

تُطِيعُ أَوْ تَخْضَعُ

مِنْكُمْ ٣٢- ﴿فَلَا

تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ لَا

تُلْنِ الْقَوْلَ وَلَا

تُرْفِقْنَهُ لِلرِّجَالِ

٣٣- ﴿قَرْنَ فِي

بُيُوتِكُنَّ﴾ الزَّمَنَ

بُيُوتِكُنَّ وَكَذَا

جَمِيعُ النِّسَاءِ

﴿لَا تَبَرَّجْنَ﴾

لَا تُبْدِينَ الزَّيْنَةَ

الْوَاجِبَ سَتْرَهَا

﴿الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾

مَا كَانَ قَبْلَ

الْإِسْلَامِ مِنَ

الْجَهَالَاتِ

﴿الرِّجْسِ﴾ الذَّنْبِ

أَوِ الْإِثْمِ أَوِ النَّقْصِ

٣٤- ﴿الْحِكْمَةِ﴾

هَدَى السُّبُوءَ أَوْ

أَحْكَامَ الْقُرْآنِ

٣٥- ﴿الْقَنِينَ﴾

الْمُطِيعِينَ

الْخَاضِعِينَ لِلَّهِ

٣٢-٣٤ توجيهات ربانية إلى بيت النبوة، وبيان لفضل نساء النبي ﷺ وعلو منزلتهن على جميع

النساء.

٣٥ ثواب الرجل والمرأة في الأعمال الصالحات والمساواة بينهما.

٣٦- **الْخَيْرَةُ**

الاختيار . ٣٧-

وَطَرًا حاجته

المهمة، وقبل هو

الطلاق. **حَجَّ**

ضيق أو إثم .

أَدْعِيَابِهِمْ مَنْ

تَبَنُّوهُمْ (قبل

نسخ التبني).

٣٨- **فَرَضَ اللَّهُ لَهُ**

قَسَمَ لَهُ أَوْ قَدَّرَ

أَوْ أَحَلَّ لَهُ .

خَلَوْا مِنْ قَبْلُ

مَضَوْا مِنْ قَبْلِكَ

مِنَ الْأَنْبِيَاءِ **قَدَرًا**

مَقْدُورًا مُرَادًا أَزَلًا

أَوْ قَضَاءً مَقْضِيًّا

٣٩- **حَسِيبًا**

مُحَاسِبًا عَلَى

الأعمال . ٤٢-

بُكْرَةً وَأَصِيلًا أَوَّلَ

النَّهَارِ وَآخِرُهُ .

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

الإيمان هو اتباع للأحكام بكل ما فيها، وإبطال التبني في شريعة الإسلام، وبيان لفضل النبي ﷺ على المؤمنين .

نداء للمؤمنين بكثرة ذكر الله تعالى في جميع الأوقات، وهذا سبب للرحمة الكاملة من الله تعالى حتى يفوزوا بآخرة طيبة .

٤٠-٣٦

٤٤-٤١



٤٩- سَرَحًا

جَمِيلًا مِّنْهَا عَنِ

الْاٰذَى وَالْاِضْرَارِ

٥٠- ءَاتِيَتْ

اُجُورُهُنَّ

اُعْطِيَتْهُنَّ

مُّهُورُهُنَّ

اَفَاءَ اللّٰهِ عَلَيْكَ

رَجَعَهُ اِلَيْكَ

مِّنَ الْغَنِيْمَةِ

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَّمَ وَاَعَدَّ لَهُمْ اَجْرًا كَرِيْمًا ﴿٤٤﴾ يٰٓاَيُّهَا
النَّبِيُّ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَّمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ
مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِيْنَ وَالْمُنَافِقِيْنَ
وَدَعَاؤُهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ وَكَفَى بِاللّٰهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِّنْ قَبْلِ اَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُوْنَهَا
فَتَمْتَعُوْهُنَّ وَسِرْحُوْهُنَّ سِرَاحًا جَمِيْلًا ﴿٤٩﴾ يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّا
اَحْلَلْنَا لَكَ اَزْوَاجَكَ الَّتِيْ ءَاتَيْتَ اُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِيْنُكَ مِّمَّا اَفَاءَ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِيْ هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَاةَ
مُّؤْمِنَةٍ اِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ اِنْ اَرَادَ النَّبِيُّ اَنْ يَسْتَنكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِيْ اَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُوْنَ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَّكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ﴿٥٠﴾

٤٨-٤٩

الرسول ﷺ شاهد على هذه الأمة ومبشر لمحسنها ونذير لمسيئها ومحذر من طاعة الكافرين والمنافقين.

٥٢-٤٩

بيان بأن المطلقة قبل الدخول بها لا عدة عليها، وتشريعات ربانية خاصة بالنبي ﷺ في الزواج.



٥١- تَرْجِي تَوْخَرُ

وَلَا تُضَاجِعُ تَوَيَّ

إِلَيْكَ تَضُمُّ إِلَيْكَ

وَتَضَاجِعُ ابْنَعِثَ

طَلَبَتْ عَزَلَتْ

اجْتَنَبْتَ بِالْإِزْجَاءِ

ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقَرَّ

أَعْيُنُهُنَّ التَّفْوِضُ

إِلَى مَسِيئَتِكَ أَقْرَبُ

إِلَى سُرُورِهِنَّ

لِعَلِمِهِنَّ أَنَّهُ بِحُكْمِ

اللَّهِ ٥٢- رَقِيبًا

حَفِظًا وَمُطْلَعًا

٥٣- غَيْرَ نَظِيرِينَ

إِنَّهُ غَيْرَ

مُنْتَظَرِينَ نُضْجُهُ

وَاسْتِوَاءُهُ

فَإَنْتَشِرُوا

فَتَفَرَّقُوا وَلَا

تَمْكُثُوا عِنْدَهُ

سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا

حَاجَةٌ يُنْتَفَعُ بِهَا

تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَعْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْنَعِثَ
مَنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ
وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١ لَا يَحِلُّ لَكَ
النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
حَسَنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ
وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٣ إِنْ
تَبَدَّلُوا شَيْئًا أَوْ خَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٤

تشريعات في الزواج النبوي، وحدود ذلك التشريع أنه مسألة إلهية كاملة ليست تبعاً إلا لما أَرَادَ الله تعالى.

آداب دخول البيوت، وتشريعات خاصة في بيت النبوة الكريم، واحترام أزواج النبي ﷺ

٥٢-٤٩

٥٥-٥٣



لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءَ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَمْلَكَتٍ
أَيْمَنَهُنَّ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابٍ بِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لِّئِنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُتَنَفِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ
بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ
أَيُّنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقَتِّلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

٥٦- يُصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يُثْنُونَ
عَلَيْهِ بِإِظْهَارِ
شَرَفِهِ وَتَعْظِيمِ
شَأْنِهِ ٥٨٠-

بُهْتَانًا فِعْلًا
شَيْعًا أَوْ كَذِبًا
فَظِيْعًا ٥٩-

يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ
يُرْخِيْنَ وَيُسَدِّلْنَ
عَلَيْهِنَّ.

جَلْبَابِيَهُنَّ مَا
يَسْتَتِرْنَ بِهِ
كَالْمَلَأَةِ ٦٠-

الْمُرْجِفُونَ
الْمُشْيِعُونَ
لِلْأَخْبَارِ الْكَاذِبَةِ

لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ
لَنُسَلِّطَنَّكَ
عَلَيْهِمْ ٦١-

تَقْتِلُوا وَجَدُوا
وَأَذْرَكُوا.

صفة عظيمة من صفات الله تعالى وهي أبدية الصلاة على النبي ﷺ من الله، ودعوة المؤمنين إليها، وعاقبة أذية الله تعالى أو أذية رسول الله ﷺ خصوصاً، وحرمة أذية المؤمنين عموماً. فرض الحجاب والجلباب على النساء وهي شرع إلهي كامل. تحذير للمنافقين، وعقوبة كذبهم وافتراءاتهم.

٥٨-٥٦

٥٩

٦٢-٦٠



٦٨- ضَعْفَيْنِ

مِثْلَيْنِ . ٦٩-

وَجِهَاً ذَا جَاهٍ

وَقَدَرِ مُسْتَجَابَ

الدَّعْوَةِ . ٧٠-

قَوْلًا سَدِيدًا

صَوَابًا أَوْ صِدْقًا

أَوْ قَاصِدًا إِلَى

الْحَقِّ . ٧٢-

عَرْضًا الْأَمَانَةَ

التَّكْلِيفِ مِنْ

أَوْامِرَ وَنَوَاهٍ .

فَابَيْنَ امْتَنَعْنَ

أَشْفَقْنَ مِنْهَا

خَفْنَ مِنَ الْخِيَانَةِ

فِيهَا .

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ^ص قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ ثَقُلَتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرُّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً ﴿٦٩﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ^ق وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

يوم الجزاء ميقاته بعلم الله تعالى ، ومواقف من الآخرة ومصير الكافرين وجزاؤهم ، وتنبيه
للبعد عن الضالين والمنحرفين .

دعوة للأمة المحمدية بعدم اتباع الفاسدين من بني إسرائيل وللعدل بالقول .

تكليف رباني للبشر ، وتنبيه لمسؤولية الأمانة وحفظها ، ومصير المؤمنين والكافرين .



ترتيبها
٣٤

سُورَةُ سُجَّاتٍ

آياتها
٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
 فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
 الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
 قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
 ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
 الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ
 يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مِّنْكُمْ إِنَّا كُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

٢- مَا يَلْجِ فِي

الْأَرْضِ مَا يَدْخُلُ

فِيهَا مِنْ مَطَرٍ

وغيره مَا يَعْرُجُ

مَا يَصْعَدُ مِنْ

الْمَلَائِكَةِ

وَالْأَعْمَالِ ٣-

لَا يُعْزِبُ عَنْهُ لَا

يَغِيبُ عَنْهُ وَلَا

يَخْفَى عَلَيْهِ.

مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَزُنْ

أَصْغَرُ ذَرَّةٍ.

٥- مُعْجِزِينَ

مُسَابِقِينَ ظَائِنَ

أَنَّهُمْ يَقْتُونَنَّا.

مِنْ رَّجْزٍ أَشَدَّ

الْعَذَابِ وَأَسْوَرَهُ

٧- مُزِقَّتُمْ

قُطِعْتُمْ وَصِرْتُمْ

رُفَاتًا وَتُرَابًا.

٢-١

إِسْنَادُ الْحَمْدِ لِمُسْتَحَقِّهِ، فَهُوَ مَالِكُ الْكَوْنِ يَعْلَمُ مَا فِي الْوُجُودِ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ.

٥-٣

مَنَاقِشَاتٌ حَوْلَ الْآخِرَةِ، وَمَقَالَاتُ الْكَافِرِينَ بَعْدَ حَدُوثِهَا وَالرَّدِّ عَلَيْهِمْ، وَمَصِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ.

٩-٦

سُخْرِيَةُ الْكَافِرِينَ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مَا فِي التُّرَابِ، وَتَهْدِيدُ لَهُمْ بِالْعَذَابِ.



أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَاشِئَانَحْشَفَ بِهِمْ
الْأَرْضَ أَوْ نَسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
يَجِبَالُ أُورِىَ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَاهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
سَبِغَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِدْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسَلِمْنَ الرِّيحِ غَدُوَهَا شَهْرًا وَرَوَا حَهَا شَهْرًا
وَأَسْلَنَاهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ
وَقَدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَل دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ كُلَّ مَسَاةٍ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجُنُّ
أَنْ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

١٠- أُورِىَ مَعَهُ: سَبَّحِي أَوْ رَجَّعِي مَعَهُ التَّسْبِيحَ.
١١- أَعْمَلَ سَبِغَتٍ: دُرُوعًا وَاسِعَةً كَامِلَةً. قَدَّرَ فِي السَّرْدِ: أَحْكَمَ صَنَعَتَكَ فِي نَسْجِ الدُّرُوعِ. ١٢- غَدُوَهَا شَهْرًا: جَرَّيْهَا بِالْعَدَاةِ مَسِيرَةً شَهْرًا رَوَا حَهَا شَهْرًا: جَرَّيْهَا بِالْعَشِيِّ كَذَلِكَ. عَيْنَ الْقَطْرِ: عَيْنَ الثَّحَالِسِ فَتَبَعَ ذَائِبًا كَالْمَاءِ. ١٣- مَحْرِبٍ: قُصُورٍ أَوْ مَسَاجِدَ. تَمَثِيلٍ: صُورٍ مُّجَسِّمَةٍ مِنْ ثَحَالِسٍ وَغَيْرِهِ. جَفَانٍ: كَالْجَوَابِ قِصَاعَ كِبَارٍ. قَدُورٍ: رَاسِيَتٍ ثَابِتَاتٍ عَلَى الْمَوَاقِدِ لِعِظْمِهَا.
١٤- دَابَّةُ الْأَرْضِ: الْأَرْضُ الَّتِي تَأْكُلُ الْحَشَبَ وَنَسَانَهُ. عَصَاهُ.

فرضيات كافرة، ولا برهان للكافرين يقولون به.

النعم الإلهية على نبي الله داود وسليمان عليهما السلام، وبيان لبعض المعجزات التي جابهما الله تعالى بها، وأهمية الشكر.

موت نبي الله سليمان عليه السلام، وإثبات بأن علم الغيب لله وحده.



لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
(١٥) فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
(١٦) ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ (١٧)
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالٍ وَأَيَّامًا آمِنِينَ (١٨)
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ (١٩) وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٠) وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيطٌ (٢١) قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ (٢٢)

١٥- لِسَبَإٍ حَيٍّ

بِمَارِبٍ بِالْيَمَنِ .

(آيَةٌ) على قدرتنا

أو عبدة وعظمة .

١٦- فَأَعْرَضُوا عَنْ

الشُّكْرِ أَوْ كَذَّبُوا

أَنْبِيَاءَهُمْ . سَيْلَ

الْعَرِمِ سَيْلُ السُّدِّ .

أَوْ الْمَطَرِ الشَّدِيدِ .

أَكُلٍ خَمْطٍ ثَمَرِ

مُرْحَامِيضٍ بَشَعِ .

وَأَثْلٍ شَجَرِ لَا

يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ سِدْرٍ

شَجَرِ النَّبَقِ وَهُوَ

شَجَرٌ لَا يُغْنِي عَنْهُ

الْأَكْلُ ١٨- الْقُرَى

قُرَى الشَّامِ .

قُرًى ظَاهِرَةً

مُتَوَاصِلَةٌ مُتَقَارِبَةٌ .

قَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ

جَعَلْنَاهُ عَلَى مَرَاكِ

مُتَقَارِبَةٌ . ١٩-

فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ

أَخْبَارًا يَتَحَدَّثُ بِهَا

وَيَتَعَجَّبُ مِنْهَا .

مَزَّقْنَاهُمْ فَرَّقْنَاهُمْ

فِي الْبِلَادِ . ٢٠-

صَدَّقَ عَلَيْهِمْ

حَقَّقَ عَلَيْهِمْ . ٢٢-

ظَاهِرٍ مُّعِينٍ عَلَى

الْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ .



١٩-١٥ مملكة سبأ ذات النعم الوارفة، وبيان بكفرهم بهذه النعم وجحودهم لشكر الله، وانتقام الله منهم ومجازاتهم .
٢٣-٢٠ بيان للحذر من الشيطان والبعد عنه، وإظهار لضعف المشركين وما يعبدون، وحرمان الشفاعة لمن أشرك بالله .

وَلَا نَنْفَعُ الشَّفْعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنُؤْمِنَ بِهِذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِّلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

٢٣- فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ أَزِيلَ عَنْهَا الْفَزَعُ وَالْخَوْفُ الْحَقُّ قَالَ الْقَوْلُ الْحَقُّ (الْإِذْنُ بِالشَّفَاعَةِ) ٢٤- أَجْرَمْنَا أَكْتَسَبْنَا مِنَ الزَّلَّاتِ ٢٥- يَجْمَعُ بَيْنَنَا يَقْضِي وَيَحْكُمُ بَيْنَنَا. هُوَ الْفَتَّاحُ الْقَاضِي وَالْحَاكِمُ ٢٦- كَلَّا ارْتَدُّوا عَنْ دَعْوَاكُمْ بِأَنَّهُ شُرَكَاءُ ٢٧- كَافَّةً لِّلنَّاسِ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا. ٢٨- مَوْقُوفُونَ مَحْبُوسُونَ فِي مَوْقِفِ الْحِسَابِ يَرْجِعُ يَرُدُّ.

٢٧-٢٤ دعوى الشرك عند المشركين، والرد عليهم، وبيان لدعوى الحق ودعوى الباطل.

٢٨-٢٣ عموم رسالة محمد ﷺ خاتم النبيين وخسارة من لم يؤمن به.

٢٩-٢٦ مقولات الكافرين، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين يوم القيامة وعاقبة كل منهما.



التفصيل
الموضوعي

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنْتُمْ صَدَدْنَاكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذِ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالُوا أَنْتُمْ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

٣٣- مَكْرُ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ صَدْنَا

مكركم بنا فيهما.

أَنْدَادًا أمثلاً من

مخلوقاته نَعْبُدَهَا.

أَسْرُوا النَّدَامَةَ

أخفوا الندم أو

أظهروه الْأَغْلَلَ

القيود تَجْمَعُ

الأيدي إلى الأعناق

٣٤- مَتْرَفُوهَا

مُتَنَعِّمُوهَا وقادة

الشر فيها. ٣٦-

يَقْدِرُ يضيِّقه

على من يشاء

بحكمته. ٣٧-

زُلْفَى قربة. في

الْفُرُفَاتِ المنازل

الرفيعة العالية في

الجنة. ٣٨-

مُعْجِزِينَ مُسَابِقِينَ

ظانين أنهم يفوتوننا

مُحْضَرُونَ تُحْضِرُهُم

الزبانية إلى جهنم

٣٩- يَقْدِرُ لَهُ

يضيِّقه على من

يشاء بِحُكْمَتِهِ.

٣٣-٣١ حوار بين الكفار في الآخرة، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين وعاقبة كل منهما.

٣٩-٣٤ المترون دعاة على أبواب جهنم، وإعراضهم عن الإيمان برسولهم، وبيان بأن رزق الله في هذه

الدنيا يؤتاه جل وعلا من أحبه ومن كرهه.



٤١- أَنْتَ وَلِئْنَا

أَنْتَ الَّذِي تُؤَلِّيهِ

٤٣- إِنْكَ مُفْتَرٍ

كُذِّبَ مُخْتَلَقٌ ٤٥-

مَعْشَرًا مَاءَ الْيَنْهَمِ

عُشْرًا أَعْطَيْنَاهُمْ

مِنَ النَّعْمِ . كَانَ

نَكِيرٍ . إِنْكَارِي

عَلَيْهِمْ بِالتَّدْمِيرِ .

٤٦- مِنْ جِنَّةٍ

مِنْ جُنُونٍ . ٤٨-

يَقْذِفُ بِالْحَقِّ

يُزِمِي بِهِ الْبَاطِلَ

فَيُدْمِغُهُ .

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا

يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِئْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا

يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ

بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ

النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيُنَا بَيَّنَّتْ

قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ

وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِنْكَارٌ مِمَّا نَحْنُ مُفْتَرُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مِيقِينَ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آيُنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ

يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْشَرَ مَاءَ آيُنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي

فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظِيكُمْ بِيَوْمٍ وَاحِدَةٍ أَنْ

تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِيَلٍ مُنْقَلَبِينَ وَفَرَدَى ثُمَّ تُنْفَكُّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ

مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾

قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

٤٥-٤٠ ادعاء المشركين الكاذب يوم القيامة بعبادة الملائكة، وتبرئة الملائكة من ذلك الشرك.

٤٧-٤٦ دعوة الله للكافرين للتفكير قبل العذاب، وكل شيء شاهد على صدق محمد ﷺ .



قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّلُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاسُتُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَطْرٍ

آيَاتُهَا ٤٥

رَتَبْتُهَا ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبْعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَتَأَيَّأُ النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَىٰ تُؤَفَّكَونَ ﴿٣﴾

- ٥١- ﴿فَرَعُوا﴾ خافوا عند الموت أو البعث. ﴿فَلَا قُوَّةَ﴾ فلا مَهْرَبَ ولا نَجَاةَ مِنَ الْعَذَابِ ﴿مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ مَوْقِفٍ الْحِسَابِ. ٥٢- ﴿التَّنَاسُتُ﴾ تَتَاوَلُ الْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ. ﴿مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ هُوَ الْآخِرَةُ. ٥٣- ﴿يَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ﴾ يَزْمُونُ بِالظُّنُونِ. ٥٤- ﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾ بِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ ﴿مُرِيبٍ﴾ مُوقِعٍ فِي الرُّبْيَةِ وَالْقَلْقِ. سُورَةُ فَطْرٍ مَكِّيَّةٌ ١- ﴿فَاطِرٍ﴾ مُبْدِعٍ وَمُخْتَرِعٍ. ٢- ﴿مَآ يَفْتَحُ اللَّهُ﴾ مَا يُزِيلُ اللَّهُ. ٣- ﴿فَآفَىٰ﴾ تَوَفَّكَونَ فَكَيْفَ تُضَرَّفُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ.



٤٨-٥٤ بيان بأن الحق المطلق في كلام الله تعالى ، ودعوة الرسول ﷺ إلى هذا الحق .
٤-١ تعريف للخلق بصفات الله تعالى وبرحمته وبحقه على عباده .

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
 عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ دَسُوءُ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسْقِنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ
 ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
 وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

٥- فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ
 فلا تخذعنكم ولا
 تلهيكنكم بالزخارف
 والملذات **الغرور**
 ما يغر ويخدع من
 شيطان وغيره.
 ٨- فَلَا تَذْهَبْ
 نفسك عليهم حسرت
 فلا تهلك نفسك
 عليهم غموماً
 وأحزاناً لكفرهم
 ٩- فَتُثِيرُ سَحَابًا
 تحركه وتهيجه.
النشور بعث
 الموتى من القبور
 للجزاء. ١٠-
يريد العزة الشرف
 والمنعة. **الكلم**
الطيب كلمة
 التوحيد وجميع
 عبادات اللسان.
يؤور يفسد
 ويبطل. ١١-
معمّر طويل
 العمر.

مواعظ ربانية، وتفاهة هذه الدنيا وعداوة الشيطان، وحساب الملك الديان، وتحذير من الانخداع.

العزة لله وحده، وهو الذي يقبل العبادة أو يرفضها، وقدرة الله تعالى في الخلق، وسعة علمه سبحانه.



وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاحِرَ تَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ وَلَا يَنْبُئُكُمْ مِثْلُ خَيْرٍ
 ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّمَا نُذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

١٢- عَذَبٌ فَرَاتٌ

طيبٌ حلو شديد

العدوية . سَائِغٌ

شَرَابُهُ سهل شربه

حلو طعمه . مِلْحٌ

أُجَاجٌ شديد

المُلُوحة أو المَرارة

حِلْيَةٌ اللؤلؤ و

المَرَجَان من المِلح

مَوَاحِر تشق

الماء بجريها فيه

بريح واحدة ١٣-

يُولِجُ يَدْخُلُ

لِأَجَلٍ مُّسَمًّى

مُقَدَّر لِفَنَائِهِمَا يَوْمَ

القيامة قِطْمِيرٍ

هو القِشْرَةُ الرقيقة

على النواة ١٨-

لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ لَا

تَحْمِلُ نَفْسٌ آثَمَةً .

مُثْقَلَةٌ نَفْسٌ

أثْقَلَتْهَا الذُّنُوبُ .

حِمْلُهَا ذُنُوبُهَا

الَّتِي أَثْقَلَتْهَا .

تَزَكَّى تَطَهَّرَ

من الكفر

والمعاصي .

التفصيل
الموضوعي

١٢-١٤ نعم الله تعالى على البشر وآياته في الكون، ونفي لعمل من يزعمون أنه شريك لله تعالى .
 ١٥-١٨ تذكير للخلق بأنهم كلهم فقراء محتاجون لله الغني الحميد الذي له القدرة وحده على إهلاك
 الخلق، ومسؤولية كل إنسان عن نفسه .

٢١- الحُرُورُ

شدة الحر ليلًا

كالسَّموم.

٢٥- بِالزَّبْرِ

بالكتب المكتوبة

كصُحف إبراهيم

وموسى عليهما

السلام. ٢٦-

كَانَ نَكِيرٍ

إنكاري عليهم

بالتدمير. ٢٧-

جَدَدٌ

طرائق وخطوط

مختلفة الألوان.

غَرَابِيبُ سُودٌ

متناهية في السواد

كالأغربة. ٢٩-

لَن تَبُورَ

تَكْثُرُ وتَفْسُدُ،

أو لن تهلك.

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ

﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ

إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ

أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ

أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ

الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا

أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا

وَعَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنْ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ

مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِّيَهُمْ أَجُورَهُمْ

وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

حوار إلهي مستمر، لاستمرار النعم التي لا تنتهي، وعدم التساوي بين الحق والباطل، وعبر في نهاية الأمم السابقة.

دلالات الكون على وجود الله لا تنتهي، وبيان لفضيلة العلماء الذين تعلموا أسرار هذه الدلالات. بيان لفضل تلاوة القرآن وللعمل بمقتضاه، وحال الوارثين لهذا القرآن، ووصف لنعيم الجنة.

٢٦-١٩

٢٨-٢٧

٣٥-٢٩



وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَدَقَاتٍ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ بذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

٣٢- ظَالِمٌ

لِنَفْسِهِ رَجَحَتْ

سَيِّئَاتُهُ عَلَى

حَسَنَاتِهِ مُقْتَصِدٌ

اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ

وَسَيِّئَاتُهُ. سَابِقٌ

بِالْخَيْرَاتِ رَجَحَتْ

حَسَنَاتُهُ عَلَى

سَيِّئَاتِهِ. ٣٤-

الْحَزْنَ كُلُّ مَا

يُحْزَنُ وَيَغْمُ. ٣٥-

دَارَ الْمُقَامَةِ دار

الإقامة الدائمة

(الجنة) نَصَبٌ

تَعَبٌ وَمَشَقَّةٌ.

لِقُورٍ إعياء

مِنَ التَّعَبِ

وَفُتُورٌ. ٣٧-

هُمْ يَصْطَرِحُونَ

يستغيثون

ويصيحون

بشدَّة.

الميراث العظيم لأمة محمد ﷺ ، وفوز العاملين بالقرآن ، وبيان لما أعد الله لهم في الجنة .
دخول الكافرين نار جهنم وحالهم فيها ، وطلبهم الرجوع إلى الدنيا والرد عليهم .

٢٩-٣٥

٣٦-٣٨

التفصيل
الموضوعي

٣٩- **جَعَلَكُمْ** خَلَفَاءَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ. **مَقْنَا** أَشَدَّ الْبُغْضِ وَالْعُصْبِ وَالْاِخْتِقَارِ. ٤٠- **أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ** أَخْبِرُونِي عَنْ شُرَكَائِكُمْ. **أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ** بَلْ أَلْهَمَ شِرْكًا مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ. ٤١- **جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ** مُجْتَهِدِينَ فِي الْخَلْفِ بِأَعْلَظِهَا وَأَوْكَدَهَا. **نُفُورًا** تَبَاعُدًا عَنِ الْحَقِّ وَفِرَارًا مِنْهُ. ٤٢- **مَكْرَ السَّيِّئِ** الْكَيْدَ لِلرَّسُولِ **لَا يَحِيقُ** لَا يُحِيطُ أَوْ لَا يَنْزِلُ. **فَهَلْ يَنْظُرُونَ** فَمَا يَنْتَظِرُونَ. **سُنَّتِ** سُنَّةَ اللَّهِ فِيهِمْ بَتَعْدِيبِهِمْ لَتَكْذِيبِهِمْ.

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْنًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتَكَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السُّنْتَ الْأُولَى فَلَنْ تَجْدَلُ سُنَّتَ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجْدَلُ سُنَّتَ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

٤١-٣٩ الباطل مدحور مهزوم، والبشر خلفاء الله في الأرض، ودلائل على وحدانية الله الذي خلق السموات، وهو المتكفل ببقائها لا غيره.

٤٥-٤٢ ادعاء الخلق الهداية بالقرآن قبل أن يأتي، وإعراضهم عنه لما جاء به محمد ﷺ، وتدمير الله للأمم السابقة.

التقصي
الموضوعي

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى
ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

آياتها
٢٨٦ترتليها
٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا
أُنْذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا نُنْذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٢

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٧- ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ﴾

والله لقد ثبت
ووجب العقاب.

٨- ﴿أَغْلَالًا﴾ قيوداً

تشد أيديهم إلى

أعناقهم. ﴿فَهُمْ

مُقْمَحُونَ﴾ رافعو

الرؤوس غاضو

الأبصار. ٩-

﴿سَدًّا﴾ حاجزاً أو

مانعاً ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ

فألْبَسْنَا أَبْصَارَهُمْ

غشاوة. ١٢-

﴿ءَأَثَرَهُمْ﴾ مآسوه

من حسن أو سيئ

﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ أثبتناه

وحفظناه. ﴿إِمَامٍ

مُبِينٍ﴾ أصل بين

(اللوح المحفوظ)

٤٥-٤٢ العقاب الأخروي هو الفصل؛ وإمهال الله الخلق إلى هذا الأجل.

١٢-١ موعظة ربانية للنبي محمد ﷺ في أهل مكة، وتأکید على أنه الرسول الحق وهذا الكتاب

الحق، وموقف المشركين وصرفهم عن الهداية بكبرهم.

١٣- القرية

أنطاكية. ١٤-

﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾

فَقَوَّيْنَاهُمَا
وَشَدَدْنَاهُمَا بِهِ .

١٨- ﴿طَٰئِرُنَا بَكُمُ﴾

تَشَاءُ مِنَّا بِكُمْ ١٩-

﴿طَٰئِرُكُمْ مَّعَكُمْ﴾

شُؤْمُكُمْ كُفْرُكُمْ
الْمُصَاحِبُ لَكُمْ
﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ أَيْنَ

وُعِظْتُمْ تَطِيرْتُمْ

٢٠- ﴿يَسْعَى﴾ يُسْرِعُ

فِي مَشْيِهِ لِنُصْحِ

قَوْمِهِ . ٢٢-

﴿فَطَرَنِي﴾ خَلَقَنِي

وَأَبْدَعَنِي . ٢٣-

﴿لَا تَعْنِ عَنِّي﴾

لَا تَدْفَعْ عَنِّي .

وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا
إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا
إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾
قَالُوا إِنَّا تَطِيرُنَا بِكُمْ لَيْنَ لَمْ تَنْتَهُوا لِرَجْمِكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ
مِّنَ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَّعَكُمْ أَإِنْ ذُكِّرْتُمْ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَى قَالَ يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ
لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا
فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ
يُرِدِّنِ الرَّحْمَنُ بَصِيرًا لَا تَعْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا
يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ
بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي
يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

أخبار عن سبق من الأمم، أصحاب القرية وجاءها عدد من المرسلين فكذبهم الكافرون واستطالوا عليهم.

دعوة الرجل المؤمن قومه إلى الله وصبره عليهم وإدخال الله له الجنة، وإرشاد للدعاة لوجوب الصبر على إيذاء المتكبرين في سبيل النصح وتبليغ الدعوة.

١٩-١٣

٢٧-٢٠



وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدٌ وَنَ
 ﴿٢٩﴾ يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
 فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ
 وَأَعْنَبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تَنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

٢٩- صَيْحَةً وَاحِدَةً
 صَوْتًا مُهْلِكًا مِنَ
 السَّمَاءِ . خَمِدُونَ
 مَيِّتُونَ كَمَا تَخْمَدُ
 النَّارُ ٣٠- يَحْسَرَةُ
 يَاوِيلًا أَوْ يَاتْنَدُمًا .
 ٣١- كَرَأْفَتُنَا
 كَثِيرًا أَهْلَكْنَا .
 الْقُرُونِ الْأُمَمِ .
 ٣٢- لَمَّا جَمِيعٌ
 إِلَّا مُجْمَعُونَ .
 ٣٣- فَجَّرْنَا فِيهَا
 شَقَقْنَا فِي الْأَرْضِ
 ٣٤- نَسْلَخُ مِنْهُ
 النَّهَارَ نُنْزِعُ مِنْ
 مَكَانِهِ الضُّوءَ .
 ٣٥- قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ
 قَدَرْنَا سَيْرَهُ فِي
 مَنَازِلَ وَمَسَافَاتٍ .
 كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ
 كَعُودٍ عَذْقِ النَّخْلَةِ
 الْعَتِيقِ الْمُتَقَوِّسِ .
 ٤٠- يَسْبَحُونَ
 يَسِيرُونَ بِإِسْبَاطٍ
 أَوْ يَدُورُونَ .



عقاب قوم حبيب النجار وإعراضهم عن الهدى ، وعاقبة الاستهزاء بالرسول ، وفي كل عقاب
 إلهي دلالات للعقلاء على الحساب الرباني .
 آيات الله تعالى في الكون وكم فيها من دلالات على قدرة الله تعالى ووحدانيته ، ومعجزات
 إلهية عظيمة ، ولكن حجاب الإلفة يمنع من الاتعاظ والاعتبار .

وَعَايَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ عَايَةٍ مِنْ عَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا أَيْوَيْلَنَا مِنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

٤١- ذُرِّيَّتَهُمْ

أَوْلَادَهُمْ وَ

ضِعْفَاءَهُمْ .

الْمَشْحُونُ الْمَمْلُوءُ

٤٣- فَلَا صَرِيحَ

لَهُمْ فَلَا مُغِيثَ

لَهُمْ مِنْ

الْعَرَقِ . ٤٩-

صَيْحَةً وَاحِدَةً

نَفْخَةُ الْمَوْتِ .

هُمْ يَخِصِّمُونَ

يَخْتَصِمُونَ فِي

أُمُورِهِمْ غَافِلِينَ .

٥١- نُفِخَ فِي

الصُّورِ نَفْخَةُ

الْبَعْثِ الْأَجْدَاثِ

الْقُبُورِ يَنْسِلُونَ

يُسْرِعُونَ فِي

الخُرُوجِ . ٥٣-

صَيْحَةً وَاحِدَةً

نَفْخَةُ الْبَعْثِ .

مُحْضَرُونَ

نُحْضَرُهُمْ

لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ

٤٧-٢٣



٥٤-٤٨

توافق تسخير كل ما في الكون مع طبيعة الإنسان من أعظم المعجزات الإلهية في هذا الكون، والتأخير في الحساب دلالة على الإمهال من الله، وإعراض المشركين عن الحق وفتنة العباد بعضهم ببعض .

انتظار الآخرة، ومشاهد من يوم القيامة وشقاء المكذبين بها .

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُون **٥٥** هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكُون **٥٦** لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ **٥٧** سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ **٥٨** وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ **٥٩** أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ **٦٠** وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ **٦١** وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ **٦٢** هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ **٦٣** أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ **٦٤** الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ **٦٥** وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ **٦٦** وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ **٦٧** وَمَنْ تُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ **٦٨** وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقَرَّ أَنْ مُبِينٌ **٦٩** لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ **٧٠**

٥٥- فَكِهُون

مُتَلَذِّذُونَ أَوْ فَرِحُونَ

٥٧- لَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ

مَا يَتَمَنُّونَهُ أَوْ مَا

يَطْلُبُونَهُ. ٥٩-

أَمْتَرُوا تَمَيَّزُوا

وَانْفَرَدُوا عَنِ

الْمُؤْمِنِينَ.

٦٠- أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ

أَوْصِيَكُمْ أَوْ أَكَلَفَكُمْ

٦٢- جِبِلًّا خَلْقًا

أَوْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً.

٦٤- أَصْلَوْهَا

ادْخُلُوهَا أَوْ قَاسُوا

حَرَّهَا. ٦٦-

لَطَمَسْنَا لَصَّيْرْنَاهَا

مَمْسُوحَةً لَا يَرَى

لَهَا شَيْءًا. فَاسْتَبَقُوا

الْصِّرَاطَ ابْتَدَرُوا

الطَّرِيقَ لِيَجْزَوْهُ.

فَأَنَّى يُبْصِرُونَ

فَكَيْفَ يُبْصِرُونَ

الطَّرِيقَ. ٦٧-

عَلَى مَكَانَتِهِمْ فِي

مَكَانٍ مَعَاصِيهِمْ.

٦٨- مَنْ تُعَمِّرُهُ

نُطِّلُ عُمرَهُ.

نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ

نُرُدُّهُ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ

٥٨-٥٥ خاتمة التصديق بآيات الله تعالى، وتمتع المؤمنين الصادقين بالنعيم الأبدي الخالد.

٦٨-٥٩ مصير أصحاب الجحيم المكذبين بآيات الله تعالى، وعداوة الشيطان الواضحة، وصور من خزي المشركين، ودلالة آية الله في قهر الإنسان وضعفه.

٧٠-٦٩ القرآن كلام الله المنزل بالوحي، وتبرئة الرسول ﷺ من الشعر.

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا
مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا
خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٧٢- ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ
صَبْرُهَا مُسَخَّرَةٌ
مُنْقَادَةٌ لَهُمْ .
٧٥- هُمْ لَهُمْ
جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ
الْأَضْمَامُ جُنْدٌ
مُعَدُّونَ لِلْكَفَّارِ
يُحْضِرُهُمْ مَعَهُمْ
فِي النَّارِ لِعَذَابِهِمْ
٧٧- خَصِيمٌ
مُّبِينٌ مُّبَالِغٌ فِي
الْخُصُومَةِ
بِالْبَاطِلِ . ٧٨-
هِيَ رَمِيمٌ
بَالِيَّةٌ أَشَدُّ الْبَلَى
٨١- بَلَى
قَادِرٌ عَلَىٰ خَلْقِ
مِثْلِهِمْ . ٨٣-
مَلَكُوتٌ هُوَ
الْمُلْكُ التَّامُّ .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

آياتها
٨٣

ترتيبها
٢٧

التسخير الإلهي في الكون للإنسان مظهر من مظاهر الإعجاز ، وبيان بأن الشرك بالله ضعف وعجز وظلم عظيم .

بداية خلق الإنسان ، وأدلة على بعثه للقيامة العظيمة ، وبعثه بالكلام في حق الله تعالى في الحياة الدنيا وغفلته المستمرة عن معنى الحق الإلهي عليه ، ومثال على قدرة الله تعالى ونفاذ إرادته .

٧٦-٧١

٨٣-٧٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ١ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ٢ فَالْوَالِيَاتِ ذِكْرًا ٣
 إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ٥ إِنْ أَنْزَلْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا نَزِينَةً الْكَوَاكِبِ ٦ وَحِفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨ دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنْ خِطَفَ
 الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ وَشِهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
 أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنْ خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ١١ بَلْ عَجِبْتَ
 وَيَسْخَرُونَ ١٢ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ١٣ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ
 ١٤ وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٥ أَمْ دَامِنَا وَكُنَّا رِبَا وَعِظْمًا
 أَمْ نَأْتِيهِمْ لَيْلًا مَغْبُوتُونَ ١٦ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
 ١٨ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ١٩ وَقَالُوا يُبَوِّئُنَا هَذَا
 يَوْمَ الدِّينِ ٢٠ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢١
 * أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوْزَ وُجْهِهِمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ٢٢ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ٢٣ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ٢٤

سورة الصافات

مكية

- ١- الصَّفَّاتِ صَفًّا
- قَسَمٌ بالجماعات
- تصطف للعبادة.
- ٢- فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا
- تَزْجُرُ عَنْ الْمَعَاصِي
- بِالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ٣-
- ٤- إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ
- فَالْوَالِيَاتِ ذِكْرًا
- تَتَلَوْنَ
- آيَاتِ اللَّهِ لِلْعِلْمِ
- وَالتَّعْلِيمِ ٧-
- مَّارِدٍ
- مُتَمَرِّدٌ خَارِجٌ
- عَنِ الطَّاعَةِ ٨-
- ٩- دُحُورًا
- إِبْعَادًا
- وَطَرْدًا
- عَذَابٌ وَاصِبٌ
- دَائِمٌ ١٠-
- خِطَفٌ
- الْخُطْفَةُ
- اِخْتِلَاسٌ
- الْكَلِمَةُ مُسَارَقَةٌ
- بِسُرْعَةٍ ١١-
- ثَاقِبٌ
- مُضِيءٌ أَوْ مُخْرِقٌ ١٢-
- طِينٌ لَازِبٌ
- مُلْتَزِقٌ
- بَعْضُهُ يَبْغِضُ ١٤-
- يَسْتَسْخِرُونَ
- يَتَلَوْنَ
- فِي سُخْرِيَّتِهِمْ ١٨-
- أَنْتُمْ دَاخِرُونَ
- صَاغِرُونَ
- أَذِلَّةٌ ٢٠-
- يَوْمَ الدِّينِ
- يَوْمُ الْجَزَاءِ
- وَالْحِسَابِ ٢٢-
- زُجْرُهُمْ
- أَشْبَاهُهُمْ
- أَوْ قُرْنَاءُهُمْ.



١٠-١ قسم من الله تعالى، وآثاره تعالى في الكون، وعجز الجن فيما يدعونه من قدرة أو علم بالغيب، وتعظيم هذا القرآن بالقسم به.
 ٢١-١١ التذكير بالآخرة من بعض كفار البشر، وخسارتهم بهذا التكذيب يوم البعث والحساب.
 ٣٩-٢٢ أمر من الله بجمع الكافرين مع بعضهم يوم القيامة، وحسبهم للجزاء والعذاب.

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْمْ قَوْمًا طَغَيْنَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّكَ لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَغْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوَاءِ الْهَيْئَةِ لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَكَهَهُمْ مَكْرُمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

٢٨- عَنِ الْيَمِينِ

مِنْ جِهَةِ الدِّينِ
فَتَصُدُّونَنَا عَنْهُ.

٣٠- قَوْمًا طَغَيْنَ

مُجَاوِزِينَ الْحَدَّ

فِي الْعِصْيَانِ

٣٢- فَأَغْوَيْتَكُمْ

فَدَعَوْنَاكُمْ إِلَى الْغَيِّ

فَاسْتَجَبْتُمْ. ٤٥-

بِكَأْسٍ بِخَمْرٍ أَوْ

بِقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ

مِنْ نَبِيٍّ مِنْ شَرَابٍ

نَاجٍ مِنَ الْعُيُونِ ٤٧-

لَا فِيهَا غَوْلٌ لَيْسَ

فِيهَا ضَرَرٌ كَحَمْرِ

الدُّنْيَا عَنْهَا يُنْزَفُونَ

بَسْبَبِهَا يَسْكُرُونَ

وَتُنَزَّعُ عَنْهُمْ ٤٨-

قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ حُورٌ

لَا يَنْظُرُونَ إِلَى غَيْرِ

أَزْوَاجِهِنَّ. عِينٌ

كَبَارِ الْعُيُونِ حَسَانُهَا

٤٩- بَيْضٌ مَكْنُونٌ

مَصُونٌ مُسْتَوْرٌ لَمْ

يُصِبْهُ غُبَارٌ.

٣٩-٢٢

تَخَاصَمَ أَهْلُ النَّارِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَإِبْلَاسُهُمْ مِنْ كُلِّ رَحْمَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَعَاقِبَةُ الْاسْتِكْبَارِ وَالتَّكْذِيبِ بِآيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِرَسُولِهِ.

٤٩-٤٠

عَاقِبَةُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ النَّعِيمِ.

٦١-٥٠

بَيَانٌ لَوْجُوبِ اخْتِيَارِ الْأَصْدِقَاءِ النَّاصِحِينَ وَالْإِبْتِعَادِ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَالتَّسَابُقِ إِلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.



يَقُولُ أَهْلَ تَكَلِّمِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهْلَ دَامِنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَهْلَ تَكَلِّمِ لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأُطْلِعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَذَا أَفَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لَئُونٌ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

٥٣- لَمَدِينُونَ
وَمُحَاسِبُونَ.
٥٥- سَوَاءِ الْجَحِيمِ
وَسَطُهَا. ٥٦- إِنْ
كِدْتَ لَتُرْدِينَ. إِنَّكَ
قَارَبْتَ لِتُهْلِكَنِي
بِالْإِعْوَاءِ. ٥٧-
الْمُحْضَرِينَ. لِلْعَذَابِ
مِثْلُكَ. ٦٢- شَجَرَةُ
الزَّقُّومِ. شَجَرَةٌ مِنْ
أَخْبَثِ الشَّجَرِ بِتَهَامَةٍ
٦٤- أَصْلِ الْجَحِيمِ
فَعَرَجَهُمْ. ٦٥-
طَلْعُهَا. ثَمَرُهَا
الشَّيْبَةُ يُطْلَعُ النَّحْلُ
كَأَنَّهُ. رُءُوسُ
الشَّيَاطِينِ. تَمَثِيلٌ
لِتَنَاهِيهِ فِي السَّاعَةِ
وَالْفُجْجِ. ٦٧- لَشَوْبًا
لِخَطَا وَمِزَاجًا.
حَمِيمٍ. مَاءٌ بَالِغُ
غَايَةِ الْحَرَارَةِ. ٧٠-
عَلَى آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ
يُزْعَجُونَ وَيُحْثَوْنَ
عَلَى الْإِسْرَاعِ
الشَّدِيدِ عَلَى
آثَرِهِمْ.

٦١-٥٠. الابتعاد عن قرناء السوء من أسباب الهداية والتوفيق.

٧٤-٦٢. الحديث عن طعام أهل النار شجرة الزقوم، وحال المشركين، وعاقبة الاتباع على الباطل.

٨٢-٧٥. نجاة نوح عليه السلام والمؤمنين من قومه بالدعاء والإيمان.



وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ مِنْ
شَيْعِنَهُ لِإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَيفْكَاءَ إِلَهَةٍ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَنَنْتُمْ فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْفُوهُ
فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ
يَبْنِي إِنِّي آرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ﴿١٠٢﴾ قَالَ
يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٣﴾

٨٣- من شيعته
ممن تابعه على
منهاجه وملتبه .
٨٦- (يفكاً) أكذباً
وباطلاً . ٨٨-
(فطر) تأمل تأمل
الكاملين . ٨٩-
(إني سقيم) يريد
أنه سقيم القلب
لكفرهم . ٩١-
(فراغ إلى إلههم)
فمال إليها خفية
ليحطمها ٩٣-
(ضرباً باليمين)
يضرهم ضرباً
قويًا . ٩٤-
(يزفون) يسرعون
في مشيهم
١٠١- (بغلامٍ حلِيمٍ)
رجح كثير أنه
إسماعيل عليه
السلام . ١٠٢-
(بلغ معه السعى)
درجة العمل معه
في حوائجه .

الصالحون ورثة الأرض ، وكرامة الرسل عند ربهم ، ودمار المكذبين بالرسول والرسالات .
دعوة إبراهيم عليه السلام لقومه وانتصاره عليهم جميعاً بتأييد الله ، وسخافة عقل الكافرين بربه .
الابتلاء الإلهي لإبراهيم بذبح ولده إسماعيل عليهما السلام ، وعطاء من الله واصطفاء ،
وتضحية وتسليم لأمر الله .

٨٢-٧٥

٩٨-٨٣

١١٣-٩٩



فَلَمَّا أَسْلَمَا وَلَهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
صَدَقَ الرَّيَّاءُ إِنَّكَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا هَوُو
الْبَلَوُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَقَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
﴿١١٠﴾ إِنَّهُ وَمَنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّن
الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَايَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
﴿١٢٠﴾ إِنَّكَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمْ مِمَّنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَأَنْتُمْ كُونُونَ ﴿١٢٤﴾ أَنْدَعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَالِقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

١٠٣- أَسْلَمَا

اسْتَسْلَمَا وَاتَّقَا

لأمره تعالى .

تَلَّهُ لِلْجَبِينِ

أَضْجَعَهُ عَلَى

جَبِينِهِ عَلَى

الأرض ١٠٦-

الْبَلَوُ الْمُبِينُ

الاختبار البين

أو المحنة البينة

١٠٧- يَذْبَحُ

يَكْبِشُ يَذْبَحُ .

١٢٥- أَنْدَعُونَ

بَعْلًا أَنْعَبُدُونَ

الصنم المسمى

بَعْلًا .

صدق إبراهيم وأهله في الابتلاء الإلهي جعلهم من الأسباب العظيمة لأكثر أركان الحج

٩٩-١١٣

لأمة محمد ﷺ .

موسى وهارون عليهما السلام نبيان من أنبياء بني إسرائيل نصرهما الله على فرعون وقومه .

١١٤-١٢٢

إلياس عليه السلام نبي مرسل بالتوحيد .

١٢٣-١٣٢

التفصيل
الموضوعي

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ وَمَنْ عِبَادُنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنْ لَوْطَا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَنُمرُونَ عَلَيْهِمْ
مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْيَلِيلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنْ يُؤْنَسَ لِمَنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَتَقَى إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْنَقَمَةُ الْخَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبْنَيْنَاهُ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَعَامَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

١٢٧- لَمُحْضَرُونَ
تُحْضِرُهُم
الزبانية في النار.
١٣٠- (إِبْرَاهِيمَ)
إِبْرَاهِيمَ وَأَتْبَاعِهِ
١٣٥- (فِي الْغَابِرِينَ)
فِي الْغَابِرِينَ فِي
الْعَذَابِ. ١٤٠-
(أَتَقَى)
الْمُحْضَرُونَ الْمَمْلُوءُ
١٤١- (فَسَاهَمَ)
فَقَارَعَ مَنْ
فِي الْفُلْكِ.
(الْمُدْحَضِينَ)
الْمُغْلُوبِينَ بِالْقَرْعَةِ
١٤٢- (فَالنَقَمَةُ)
الْقَرْعَةُ. ابْتَلَعَهُ.
(هُوَ مُلِيمٌ)
بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ.
١٤٥- (فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ)
طَرَحْنَاهُ بِالْأَرْضِ
الْفَضَاءِ الْوَاسِعَةِ.
١٥١- (إِنكُمُ)
كَذِبْتُمْ
عَلَى اللَّهِ. ١٥٣-
(أَصْطَفَى)
اسْتَفْهَامُ تَوْبِيخٍ.

هلاک القوم المشرکین ، و خلود ذکر انبیاء الله تعالی و برکتهم فی العباد .
لوط علیه السلام نبی نصره الله تعالی فی الدنیا علی قومه .
امتحان نبی الله یونس علیه السلام بالسجن فی بطن الحوت ، و فضیلة ذکر الله ، و هدی قومه
من بعده ، و تمکین الله تعالی له من هدایة قوم آخرین .
دعاوی جاهلیة باطله لأهل الشریک بأن الملائکة إنثاء .

١٣٢-١٣٣

١٣٨-١٣٩

١٤٨-١٣٩

١٥٧-١٤٩



مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ
 ﴿١٥٦﴾ فَاتُوبَ إِلَيْنَا إِن كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا
 يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَتَّعِدُونَ ﴿١٦١﴾
 مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا
 لَهُ وَمَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّٰفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ
 ﴿١٦٦﴾ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ أَنَّا عِنْدَنَا ذِكْرٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ
 سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِن
 جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ
 يُبْصَرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَعِزَّ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِرِهِمْ فَسَاءَ
 صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرَ فَسَوْفَ
 يُبْصَرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ صٰدٍ

آيَاتُهَا
٨٨

رَتَبْتُهَا
٣٨

تنزيه الله عما يصفه به المشركون من الزوجة والولد، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.
 إنكار المشركين للقرآن وكفرهم به.
 تأييد الله لعباده المرسلين ووعدهم بالنصر، والأمر الإلهي لمحمد ﷺ بالإعراض عن
 المشركين، وتسبيح الله وتنزيهه عما لا يليق به سبحانه.

١٥٨-١٦٦
 ١٦٧-١٧٠
 ١٧١-١٨٢

التفصيل
 الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ ص

مَكِّيَّةٌ مَثْنَى خَمْسِينَ آيَةً

- ٢- **عَرَفَ** حِمْيَةَ وَتَكْبُرُ عَنْ الْحَقِّ. **شَقَاقٍ** مُشَاقَّةٌ وَمُخَالَفَةٌ لِلْوَرِّ لِرَسُولِهِ ٣- **وَلَا تَحِينَ** مَنَاصٍ لَيْسَ الْوَقْتُ وَقْتُ فِرَارٍ وَخَلَاصٍ ٦- **الْمَلَأْنَاهُمْ** الْوُجُوهَ مِنْ كُفْرٍ قُرَيْشٍ. ٧- **الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ** دِينِ قُرَيْشٍ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ. **أَخْلَقُوا** كَذَبَ وَافْتِرَاءً مِنْهُ ١٠- **الْأَسْبَابِ** الْمَعَارِجِ إِلَى السَّمَاءِ. ١١- **جُنْدًا** هُمْ مُجْتَمِعٌ حَقِيرٌ. ١٢- **ذُو الْأَوْدَادِ** الْجُنُودِ أَوْ الْمَبَانِي الْقَوِيَّةِ ١٣- **أَصْحَابَ لَيْكَةِ** سُكَّانِ الْغَيْضَةِ الْكَثِيفَةِ الْمُتَنَفِّعَةِ الشَّجَرِ (قَوْمِ شَعِيبٍ) ١٥- **مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ** مَا لَهَا مِنْ رَجُوعٍ ١٦- **فَقَالُوا** نَصَبْنَاهَا مِنَ الْعَذَابِ.

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ٣ وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَاْفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ٤ أَجْعَلُ الْأَلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ٥ وَأُنْطَلِقُ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمِسُوا وَاصِبُوا عَلَيَّ إِلَهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ٦ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ٧ أَمْ نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ أَمْرٍ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٨ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ٩ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ١٠ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْدَادِ ١١ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١٢ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابُ ١٣ وَمَا يَنْظُرُهُمْ إِلَّا الْأَصْحَابُ وَجِدَّةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ١٤ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَاقَ بَلْ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٥

- ١١-١ قسم إلهي برفعة وعظمة القرآن الكريم، والرد على المشركين المنكرين لمحمد ﷺ أن يكون رسولا إليهم.
- ١٦-١٢ تثبيت إلهي لمحمد ﷺ على الحق، وتذكير المشركين بما حل بالأقوام السابقة، واستعجال الكفار للعذاب.

التفصيل الموضوعي

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ وَيُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَإِلَ شَرِاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرِ
 مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَوَعَيْنَهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصِمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً
 وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخُطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغَى
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾
 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٢٥﴾
 يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

١٧- ذَا الْأَيْدِ: ذا
 القوة في الدين
 والعبادة إِنَّهُ وَأَوَّابٌ
 رجَّع إلى الله تعالى
 وطاعته ٢٠- شَدَدْنَا
 مُلْكَهُ: قَوَّيْنَاهُ
 بِأَسْبَابِ الْقُوَّةِ كُلِّهَا
 فَصَّلَ الْخُطَابِ: عِلْمُ
 فَصْلِ الْخُصُومَاتِ
 ٢١- الْخَصِمِ
 مَلِكَيْنِ فِي صُورَةٍ
 إِنْسَانَيْنِ. سَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ: عَلَوْ سُورَ
 مَصَلَاهُ وَنَزَلُوا إِلَيْهِ
 ٢٢- بَغَى بَعْضُنَا
 تَعَدَّى وَظَلَمَ وَجَارَ
 لَا تُشْطِطْ: لَا تَجْزُ
 فِي حُكْمِكَ. ٢٣-
 عَزَّنِي فِي الْخُطَابِ:
 غَلَّبَنِي وَقَهَّرَنِي فِي
 الْمُحَاجَّةِ. ٢٤-
 الْخُلَطَاءِ: الشُّرَكَاءِ.
 فَتَنَّا: ابْتَلَيْنَاهُ وَ
 امْتَحَنَّا ٢٥- لَزُلْفَى:
 لَقَرَبَةٍ وَمَكَانَةٍ.

ذكر نعمة الله تعالى على نبيه داود عليه السلام أن جعله نبياً وملياً وأيده بقبائه على الحق .
 معاتبة الله تعالى نبيه داود عليه السلام لشيء من الغفلة ، وتعليمه حسن الحكم للخلق
 والقضاء بينهم بالحق ، وجعله خلفاً لمن سبقه من الأنبياء .

٢٠-١٧

٢٦-٢١

التفصيل
الموضوعي

٣١- الصَّٰفِيَّةُ

الْخَيُْولُ الْوَاقِفَةُ عَلَى
ثَلَاثِ قَوَائِمَ وَطَرَفٍ
خَافِرِ الرَّابِعَةِ - ٣٢-

تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ

غَرَبَتْ الشَّمْسُ أَوْ
غَابَتْ الْخَيْلُ عَنْ
بَصَرِهِ لظُلْمَةِ اللَّيْلِ

٣٣- فَطَفِقَ مَسْحًا

يَاسُونِي وَالْأَعْنَاقِ

فَسَرَعَ يَفْطِقُ سَوْفَهَا
وَأَعْنَاقَهَا بِالسِّنْفِ
فُرْبَانًا لِلَّهِ تَعَالَى

وَكَانَ ذَلِكَ مَشْرُوعًا

فِي مِلَّتِهِ - ٣٤-

جَسَدًا شَقَّ إِنْسَانٍ

وُلِدَ لَهُ - ٣٦- رُفَاءً

حَيْثُ أَصَابَ لَيْتَنَهُ أَوْ

مُقَادَةً حَيْثُ أَرَادَ.

٣٧- غَوَاصٍ فِي

الْبَحْرِ لاسْتِخْرَاجِ

نَفَائِسِهِ - ٣٨-

الْأَصْفَادِ الْأَغْلَالِ

٤١- بَنَصْبٍ وَعَذَابٍ

يَتَعَبُ وَمَشَقَّةٍ وَأَلَمٍ

وَضُرٍّ - ٤٢- أَرَكُضَ

بِرَجْلِكَ اضْرِبْ بِهَا

الْأَرْضَ هَذَا مُفْتَسِلٌ

مَاءٌ تَغْتَسِلُ بِهِ،

فِيهِ شِفَاؤُكَ.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ

﴿٢٨﴾ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو

الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ ءَوَّابٌ

﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّافِيَّةُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي

أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾

رُدُّوَهَا عَلَيَّ فَنَفِطِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا

سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ

لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾

فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ

كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا

عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّا لَهُ وَعَدْنَا لِزُلْفَىٰ وَحَسَنَ

مَعَابٍ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ

بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

غاية حياة الإنسان، وتمييز المؤمنين على الكافرين، والأمر بتلاوة القرآن وتدبر آياته.

٢٩-٣٧

ذكر نعمة الله تعالى على نبيه سليمان عليه السلام بأن جعله ملكاً خلفاً لوالده وابتلاء الله له،

٤٠-٣٠

وتسخير له الريح والجن والإنس.

نبي الله أيوب عليه السلام النبي الصابر المحتسب، وجزاء الصابر من الله.

٤٤-٤١



وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ
 (٤٣) وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرُبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا
 نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ (٤٤) وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 أُولَى الْأَيْدَى وَالْأَبْصَارِ (٤٥) إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى
 الدَّارِ (٤٦) وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ (٤٧) وَادْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ (٤٨) هَذَا ذِكْرُ
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ (٤٩) جَنَّاتٍ عِدْنٍ مُمْسِكَ لَهُمُ الْأَنْبُوبُ
 (٥٠) مُتَكِينَ فِيهَا يُدْعُونَ فِيهَا بِفَكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ (٥١)
 * وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ أَنْرَابٌ (٥٢) هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمٍ
 الْحِسَابِ (٥٣) إِنَّ هَذَا الرِّزْقَ مَالُهُ وَمِنْ تَفَادٍ (٥٤) هَذَا أَوَّابٌ
 لِلطَّغْيَنِ لَشَرِّ مَآبٍ (٥٥) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ الْمِهَادُ (٥٦) هَذَا
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ (٥٧) وَءَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ (٥٨)
 هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَاءَ بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (٥٩)
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْجَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ (٦٠)
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ (٦١)

٤٤ - (ضِغْثًا)

حزمة من قضبان.

٤٥ - (أُولَى الْأَيْدَى)

أصحاب القوة في

الطاعة. ٤٦ -

(أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ)

خَصَّصْنَاهُمْ

بِخُصْلَةٍ لَا عَيْبَ

فيها. ٥٢ - (قَصِيرَاتُ

الطَّرْفِ)

يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ

أَزْوَاجِهِنَّ. (أَنْرَابٌ)

مُسْتَوِيَاتٍ فِي

السُّبَابِ. ٥٤ -

(تَفَادٍ)

انْقِطَاعِ

وَفَنَاءٍ. ٥٥ - (لَشَرِّ

مَآبٍ)

لَأَسْوَأَ مُنْقَلَبٍ

وَمَصِيرٍ. ٥٧ -

(حَمِيمٌ)

مَاءٌ بَالِغٌ

نَهَايَةِ الْحَرَارَةِ.

(غَسَّاقٌ)

صَدِيدٌ

يَسِيلُ مِنْ أَجْسَادِهِمْ

٥٨ - (مِنْ شَكْلِهِ)

(أَزْوَاجٌ)

مِنْ مِثْلِهِ

أَصْنَافٌ فِي الْفُطَاةِ

٥٩ - (مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ)

دَاخِلٌ مَعَكُمْ النَّارَ

قَهْرًا عَنْهُ. ٦٠ -

(لَيَنْسِفُ الْقَرَارُ)

الْمَقَرَّ لِلْجَمِيعِ جَهَنَّمَ

٤٤-٤١

٤٨-٤٥

٥٤-٤٩

٦٤-٥٥

إكرام الله تعالى لنبية أبيوب عليه السلام جزاء صبره.

ذكر بعض أنبياء الله وإكرام الله لهم في الدنيا والآخرة.

جزاء المتقين من عباد الله تعالى في الآخرة، وبعض ما أعد الله لهم في جنات النعيم.

مشهد لعذاب وحوار الكافرين في جهنم، ولومهم أنفسهم.

وَقَالُوا مَا لَنَا لَنَرِي رَجُلًا كَنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ اتَّخَذْنَاهُمْ
 سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
 النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنِّ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ
 عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
 يَبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ
 ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
 لَا أَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

٦٣- سِخْرِيًّا نَسَخَرْنَاهُمْ
 زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ
 مَا لَتْ عَنْهُمْ فَلَمْ
 نَعْلَمْ مَكَانَهُمْ .
 ٦٩- بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى
 الْمَلَائِكَةُ . إِذْ
 يَخْتَصِمُونَ . فِي شَأْنِ
 آدَمَ وَخَلْقِهِ
 وَخِلَافَتِهِ . ٧٢-
 سَاجِدِينَ تَسْجُدُ
 لَهُ وَتُكْرِيمًا .
 ٧٥- الْعَالِينَ
 الْمُسْتَحْقِقِينَ لِلْعُلُوِّ
 وَالرُّفْعَةِ ، كَلَّا . ٧٧-
 رَجِيمٌ مَطْرُودٌ
 مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَكَرَامَةٍ
 ٨٢- فَبِعِزَّتِكَ
 فَبِسُلْطَانِكَ
 وَقَهْرِكَ (قَسَمَ) .
 لَا أَغْوِيَنَّهُمْ
 لَا أَضِلُّنَّهُمْ بِتَرْيِينِ
 الْمَعَاصِي لَهُمْ .

٦٤-٥٥ حوار في جهنم ولوم الكافرين أنفسهم .

٥٥-٨٨ قصة البشرية الأولى ، وبيان لخلق آدم ، وعداوة إبليس للجنس البشري وتكبره ، ونجاة
 المخلصين من إغواء الشياطين ، وعاقبة الشياطين ومن اتبعهم من الكافرين .



قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَتَّبَعُكَ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ
آيَاتُهَا ٧٥
تَرْتِيلُهَا ٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ ۚ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

٨٦- التَّكْلِيفِ
الْمُتَصَنِّعِينَ
الْمُتَقَوْلِينَ
عَلَى اللَّهِ . ٨٨-
نَبَأَهُ ۖ صِدْقٌ
أُخْبَارِهِ .

سُورَةُ الزُّمَرِ
مَكِّيَّةٌ

٢- مُخْلِصًا لَهُ
الدِّينَ ۖ مَوْحَدًا
لَهُ الطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ
٣- زُلْفَى ۖ قُرْبَةً
٤- سُبْحَانَهُ ۚ
تَنْزِيهَا لَهُ عَنْ
اتِّخَاذِ الْوَلَدِ . ٥-
يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى
النَّهَارِ ۖ يَدْخُلُ
الَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ

عاقبة المكذبين الخلود في جهنم، وتنبية لصدق الرسول ﷺ .

٨٨-٦٥

إثبات لتنزيل القرآن من عند الله، والإخلاص لله في العبادة، ودلائل الله تعالى على وحدانيته في هذا الكون .

٥-١

التفصيل
الموضوعي

٦- **أَنْزَلَ لَكُمْ**

أَنْشَأَ وَأَحَدَتْ

لَأَجْلِكُمْ **ظَلَمْتُ**

تَلَكَّ ظَلَمَةُ الْبَطْنِ

وَالرَّحِمِ وَالْمَشِيمَةِ

فَأَنَّى تُصْرَفُونَ

فَكَيْفَ تُصْرَفُونَ

عَنْ عِبَادَتِهِ . ٧-

لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ

آثِمَةً . ٨- **خَوْلَهُ**

نِعْمَةً أَعْطَاهُ نِعْمَةً

عَظِيمَةً تَفْضُلًا

وَإِحْسَانًا **أَنْدَادًا**

أَمْثَالًا يَعْبُدُهَا مِنْ

دُونِهِ تَعَالَى . ٩-

هُوَ قَتِلَ مُطِيعٌ

خَاضِعٌ عَابِدٌ لِلَّهِ

تَعَالَى **ءَانَاءَ الْيَلِّ**

سَاعَاتِهِ ١٠- **بَغِيرِ**

حِسَابٍ بِلَا نِهَائِيَةٍ

لِمَا يُعْطِي أَوْ

بِتَوْسِيعَةٍ .

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ
مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَنْ هُوَ قَتِلَ ءَانَاءَ الْيَلِّ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤَ الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ
ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

آيات الله تعالى في خلق الإنسان، والخالق المنعم يستحق العبادة الخالصة، و موقف الإنسان
مع ربه في حال الشدة والرخاء .

حال المؤمن مع الله تعالى، وأمر للمؤمنين بالتقوى والصبر ولهم الجزاء الأمثل في الدنيا والآخرة .

٨-٦

١٠-٩



قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا
 ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ وَيَعْبَادُونَ فَاتَّقُوا ﴿١٦﴾
 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
 أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
 لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْقَرُوا بِهَمْ لَهْمُ عُرْفٍ مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مُبْنِيَةٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
 يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

١٦- ظُلَلٌ مِنَ

النَّارِ أَطْبَاقٌ

منها، كثيرة

مُتْرَاكِمَةٌ. ١٧-

الطَّاغُوتُ

الأوثان و

المعبودات الباطلة

﴿أَنَابُوا إِلَى اللَّهِ﴾

رجعوا إلى

عبادته وحده.

١٩- حَقَّ عَلَيْهِ

وجب وثبت عليه

٢٠- لَهْمُ عُرْفٌ

منازل رفيعة

عالية في الجنة

٢١- فَسَلَكَهُ

يَنْبِيعٌ أجراه في

عيون ومجارٍ.

يَهِيَجُ يَنْبَسُ

في أقصى غايته

﴿يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾

يُصَيِّرُهُ فُتَاتًا

هشيماً متكسراً.



البرنامج المحمدي في العمل خلال هذه الحياة، عبادة الله وحده وخشية الله والإخلاص في الدين للنجاة في الآخرة، ومشهد لعذاب أهل النار، وبيان لصفات المتقين ونجاتهم يوم القيامة.

آيات الله في الكون موزعة على وقوع الآخرة، ومحاسبة الله تعالى للعباد فيها.

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۖ فَوَيْلٌ
لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ ۚ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَبْقَىٰ بِوَجْهِهِ سُوءُ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاَتَتْهُمْ أَلْعَذَابُ مِن حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَاذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخَصُمُونَ ﴿٣١﴾

٢٣- أَحْسَنَ

الْحَدِيثِ ۖ أُنْبِغَهُ

وَأَصْدَقَهُ وَأَوْفَاهُ

(القرآن). ۖ كِتَابًا

مُتَشَبِهًا ۖ فِي

إِعْجَازِهِ وَهَدَايَتِهِ

وخصائصه

﴿مَثَانِي﴾ مكرراً فيه

الأحكام والمواعظ

والقصص وغيرها

﴿تَقْشَعِرُّ مِنْهُ﴾

تضطرب وترعد

عند ذكر وعيده

﴿تَلِينُ جُلُودُهُمْ﴾

تسكن وتطمئن

٢٦- ﴿الْخِزْيَ﴾

الذل والهوان.

٢٨- ﴿عِوَجٍ﴾

اختلاف واختلال

واضطراب

٢٩- ﴿شُرَكَاءَ﴾

مُتَشَاكِسُونَ ۖ مُتَنَازِعُونَ

شَرِسُو الطَّبَاعِ.

﴿سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾

خالصاً له من

الشركة والمنازعة

القرآن كلام الله تعالى، والناس تجاهه صنفان مؤمن بالله صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وكافر به سيليقي الخزي الأبدي.

في القرآن أمثلة كافية واضحة عربية لا لبس فيها، وبيان بأن الموت نهاية كل مخلوق، ثم البعث للحساب يوم القيامة للخلق أجمعين.

التفصيل
الموضوعي

﴿٣٢﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ ۖ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾
 جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٤﴾
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٥﴾
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٦﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ ۚ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٧﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّضِلٍّ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٨﴾ وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرِّيهِ
 أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ بِرَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٩﴾ قُلْ يَاقَوْمِ أَعْمَلُوا
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

٣٢- مَثْوًى

لِلْكَافِرِينَ

مَأْوًى وَمُقَامٌ

لَهُمْ . ٣٨-

أَفَرَأَيْتُمْ

أَخْبِرُونِي .

حَسْبِيَ اللَّهُ

كَافِيٍّ فِي

جَمِيعِ أُمُورِي .

٣٩- مَكَانَتِكُمْ

حَالَتِكُمْ

الْمُتَمَكِّنِينَ مِنْهَا

٤٠- يُخْزِيهِ

يُذِلُّهُ وَيُهَيِّئُهُ .

يَحِلُّ عَلَيْهِ

يَجِبُ عَلَيْهِ .

أمثلة متفاوتة بين المكذبين على الله ولهم العذاب المقيم، وبين المتقين الصادقين ولهم جنات النعيم خالدين، وحماية الله لنبية محمد ﷺ وكفايته كل بلاء.

إقرار المشركين بأن الحق لله وحده لا شريك له سبحانه، ولا قدرة للمشركين على رد أمر الله، وإنذار للكافرين بالعذاب.

٣٧-٣٢

٤٠-٣٨

التفصيل
الموضوعي

٤٢- **يَتَوَفَّى**

الْأَنْفُسُ يَقْبِضُهَا
عَنِ الْإِبْدَانِ .

٤٤- **لِلَّهِ الشَّفَعَةُ**

جَمِيعًا لَا يَشْفَعُ

أَحَدٌ عِنْدَهُ

إِلَّا بِإِذْنِهِ . ٤٥-

أَشْمَازَتْ

نَفَرَتْ وَانْقَبَضَتْ

عَنِ التَّوْحِيدِ ٤٦-

فَاطَرَ يَأْمُرُ

وَمُخْتَرِعٌ .

٤٧- **يَحْتَسِبُونَ**

يُظَنُّونَهُ

وَيَتَوَقَّعُونَهُ .

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمِمْسَكٍ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ أُتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتْدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَأَهُم مِّنْ اللَّهِ مَالٌ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

٤١ القرآن كتاب هداية وبيان، والرسول ﷺ مبلغ عن الله .

٤٤-٤٢ الموت نهاية كل حي من المخلوقات، وفي الحساب لا يشفع أحد إلا بإذن الله تعالى .

٤٨-٤٥ سرور المشركين بذكر الكفر في الدنيا، وخسارتهم بما أشركوا بالله، وتوحيد المؤمنين لله

سبحانه، ومشهد لحال الظالمين يوم القيامة، وظهور نتائج أعمالهم السيئة .



التفصيل
الموضوعي

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِن
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنَّهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾ قُلْ يَٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُنِي
عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لِمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

٤٨- ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾

نزل أو أحاط بهم

٤٩- ﴿خَوَّلَهُ نِعْمَةً﴾

أعطيناه إياها

تفضلاً وإحساناً.

٥١- ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾

بِفَائِتِينَ مِّن

العَذَابِ بِالْهَرَبِ

٥٢- ﴿يَقْدِرُ﴾

يُضَيِّقُهُ عَلَىٰ مَن

يَشَاءُ بِحُكْمَتِهِ ٥٣-

﴿أَسْرَفُوا﴾ تَجَاوَزُوا

الْحَدَّ فِي الْمَعَاصِي

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ لَا

تَيْأَسُوا. ﴿الذُّنُوبَ

جَمِيعًا﴾ إِلَّا الشَّرْكَ

٥٥- ﴿بَغْتَةً﴾ فَجَاءَةً

٥٦- ﴿فَرَّطْتُ﴾

قَصَّرْتُ. ﴿فِي جَنِبِ

اللَّهِ﴾ فِي طَاعَتِهِ

وَأَمْرِهِ وَحَقِّهِ

تَعَالَى ﴿السَّخِرِينَ﴾

الْمُسْتَهْزِئِينَ

بِدِينِهِ وَكِتَابِهِ.

٥٢-٤٩ حال الكافر في الخير والشر، والرزق بيد الله سبحانه يعطيه لمن أحب أو كره، والمال لا يغني شيئاً عن وقوع عذاب الله تعالى.

٥٣-٥٩ تحذير للمقصرين من المؤمنين قبل الوصول إلى يوم الدين وفتح الله لأبواب رحمته، وحسرة الكافر على نفسه.

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تِلْكَ أَيْتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ
 أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهَ
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِّيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

٥٨- ﴿كَرَّةً﴾

رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا

٦٠- ﴿مَثْوًى﴾

لِلْمُتَكَبِّرِينَ مَأْوًى

وَمُقَامٌ لَهُمْ

٦١- ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾

بِفُوزِهِمْ

وَضَرْبُهُمْ بِالْبُعْيَةِ

٦٣- ﴿لَهُ مَقَالِيدُ﴾

مَفَاتِيحُ أَوْ خَزَائِنُ

٦٥- ﴿لَيَحْبَطَنَّ﴾

عَمَلُكَ لَيَنْبُطَنَّ

عَمَلُكَ وَيَفْسُدَنَّ

٦٧- ﴿مَا قَدَرُوا﴾

اللَّهُ مَا عَرَفُوهُ

أَوْ مَا عَظَّمُوهُ

﴿قَبْضَتُهُ﴾ مَلَكُهُ

وَفِي مَقْدُورِهِ وَ

تَصَرُّفِهِ

٥٩-٥٣ الحسرة والعاقبة التي تقع على الكافرين يوم القيامة.

٦٧-٦١ نجاة المؤمنين بإذن الله تعالى وفضله، وخسارة المشركين يوم القيامة، وعاقبة تجرؤهم

على الله تعالى، وظهور قدرة الله في كل شيء يوم القيامة.



وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ٦٨ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٦٩ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ٧٠ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ هَٰذَا جَزَاءُ هَٰؤُلَاءِ ۖ فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ ۖ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ٧١ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ٧٢ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ هَٰذَا جَزَاءُ هَٰؤُلَاءِ ۖ فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ٧٣ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٧٤

٦٨ - ﴿الصُّور﴾

القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل .

﴿فَصَعِقَ﴾ مات

وهي النفخة الأولى . ٦٩ -

﴿وُضِعَ الْكِتَابُ﴾

أُعْطِيَتْ صُحُفُ الْأَعْمَالِ لِأَرْبَابِهَا

٧١ - ﴿زُمَرًا﴾

جَمَاعَاتٍ مُّتَّفَرِّقَةً مُّتَّبَعَةً ۖ ﴿حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ وَتَبَيَّنَتْ .

٧٣ - ﴿طِبْتُمْ﴾

طَهَّرْتُمْ مِنْ دَسِّ الْمَعَاصِي . ٧٤ -

﴿صَدَقْنَا وَعْدَهُ﴾

أَنْجَزْنَا مَا وَعَدْنَا مِنَ النَّعِيمِ .

﴿نَتَبَوَّأُ﴾ نَتَرَّلُ .

صباح يوم القيامة، والنفخ في الصور للموت والبعث، ومحاسبة كل نفس بما عملت .
صورة الحشر يوم القيامة، وسوق الكافرين إلى النار، ورَفُ المؤمنين إلى الجنة وإكرام الله لهم،
ووجوب حمد الله تعالى .

٧٠-٦٨

٧٥-٧١

التفصيل
الموضوعي

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ غَاثِ

آيَاتُهَا ٨٥

نُثْقِلُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يَجْدُلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَمْجَلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

٧٥- حَافِينَ

مُحْدِقِينَ مُحِيطِينَ

سُورَةُ غَاثِ

مَكِّيَّةٌ

٣- غَافِرِ الذَّنْبِ

سَاتِرِ الذَّنْبِ

لِلْمُؤْمِنِينَ . قَابِلِ

التَّوْبِ التَّوْبَةِ .

ذِي الطَّوْلِ

الغنى أو الإنعام .

٤- فَلَا يَغْرُرُكَ

فلا يخذلك .

تَقْلُبُهُمْ

سَالِمِينَ غَانِمِينَ

فَإِنَّهُ اسْتَدْرَاجٌ -٥-

لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ

لِيُنْظِلُوا وَيُزِيلُوا

بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ -٦-

حَقَّتْ وَجَبَتْ

وَتَثَبَّتْ بِالْإِهْلَاكِ

٧- سَبِيلَكَ طَرِيقَ

الهُدَى (دين)

الإسلام) .

٤-١ إنزال القرآن الكريم كتاب الله المعجز، والمغفرة للتائبين، ومجادلة الكافرين بالباطل .

٦-٥ مثل لمن يجادل في آيات الله، وإهلاك الله تعالى لهم .

٩-٧ حال الملائكة حملة العرش ومن حوله واستغفارهم للمؤمنين من البشر .

التفصيل
الموضوعي

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ آبَائِهِمْ وَازْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَيْنِ وَأُحْيَيْنَا أَثْنَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ
اللَّهُ وَحَدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾
فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾
رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ لَا يُخْفَى
عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

٩- ﴿قِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾

المعاصي أو

عقوباتها. ١٠-

﴿لَمَقْتُ اللَّهِ﴾

لُبْغُضُهُ الشَّدِيدُ

وَعُصْبُهُ عَلَيْكُمْ.

١٢- ﴿تُؤْمِنُوا﴾

تُذْعِنُوا وَتُقِرُّوْا

بِالشُّرْكِ. ١٣-

﴿يُنِيبُ﴾

يَرْجِعُ

إِلَى التَّفَكُّرِ فِي

الآيَاتِ. ١٥-

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾

عظيم الصفات

﴿يُلْقِي الرُّوحَ﴾

يُنْزِلُ الْوَحْيَ أَوْ

القرآن أو جبريل

﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾

يوم

الاجتماع في

المحشر.

١٦- ﴿هُمْ بَرْزُونَ﴾

خارجون من

القبور ظاهرون

لا يستترهم شيء.

٩-٧ أَدْعِيَةُ الْمَلَائِكَةِ رَبَّهُمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْغَفْرَانِ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ.

١٢-١٠ كَرِهَ الْكَافِرِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَطَلِبُهُمُ لِلنَّجَاةِ، وَخُسَارَةُ الْبَاطِلِ أَمَامَ الْحَقِّ.

٢٠-١٣ آيَاتُ اللَّهِ فِي الْكُونِ دَالَّةٌ عَلَى وَقُوعِ الْقِيَامَةِ، وَتَحْذِيرٌ لِلْخَلْقِ مِنَ الْخُسَارَةِ لَدَى الْحَشْرِ.



الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَالِ الظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقُرُونِ
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

١٨- يَوْمَ الْأَرْزَفَةِ

يوم القيامة لقرئها

الْحَنَاجِرِ التَّرَاقِي

وَالْحَلَاقِيمِ .

كَظْمِينَ

مُمْسِكِينَ عَلَى

الْعَمِّ الْمُتَمَثِّلِينَ

مِنْهُ . حَمِيمٍ

قَرِيبٍ مُشْفِقٍ

يَهْتَمُّ بِهِمْ . ١٩-

خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

النُّظْرَةَ الْخَائِنَةَ

إِلَى مَا لَا يَحِلُّ .

٢١- (وَاقٍ) دَافِعٍ

يَدْفَعُ عَنْهُمْ

الْعَذَابَ .

٢٥- اسْتَحْيُوا

نِسَاءَهُمْ اسْتَبَقُوا

بَنَاتِهِمُ لِلخِدْمَةِ .

ضَلَالٍ ضَيَاعٍ

وَبُطْلَانٍ وَوَبَالٍ .

العدل الإلهي يوم القيامة، ورعب الخليقة من هول الحساب إلا المتقين .
 الآيات الإلهية في عقاب الأمم الأولية كفرعون وأتباعه وسواهم من الكافرين، والاعتبار بهم .
 إرسال موسى عليه السلام إلى فرعون، وخداع فرعون لقومه، وتحذير موسى عليه السلام قومه
 وكل من لم يؤمن بالحساب .

التفصيل
 الموضوعي

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
يَعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾ يَقُومُ
لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
بِأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمٌ تُؤَلُّونَ مَدِيرِينَ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ وَمَنْ يَضِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

٢٧- عُذْتُ
بِرَبِّي اعْتَصَمْتُ
وَتَحَصَّنْتُ بِهِ
تَعَالَى . ٢٩-
ظَاهِرِينَ غَالِبِينَ
غَالِبِينَ بِأَسِ اللَّهِ
عَذَابِهِ وَنَقَمَتِهِ
مَا أُرِيكُمْ
أُشِيرُ عَلَيْكُمْ .
٣٠- الْأَحْزَابِ
الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ
الْمُتَحَزِّبَةِ عَلَى
الْأَنْبِيَاءِ . ٣١-
دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
عَذَابَتِهِمْ فِي
الْإِقَامَةِ عَلَى
التَّكْذِيبِ . ٣٢-
يَوْمَ التَّنَادِ
الْقِيَامَةِ لِلنَّدَاءِ فِيهِ
إِلَى الْمَحْشَرِ .
٣٣- عَاصِرٍ
مَانِعٍ وَدَافِعٍ .

٢٧-٢٣ طغيان فرعون وإرادته قتل موسى عليه السلام ، واستقامة موسى عليه السلام على الحق .
٢٨-٣٣ مؤمن آل فرعون صاحب العقل الراجح ، والمقارنات الإيمانية ذات الهداية ، وإهلاك الله
للأُمَمِ السابقة ، وضرورة النصح لجميع العباد .



٣٤- **مُرْتَابٌ** فِي

دِينِ اللَّهِ شَاكٍ
فِي وَحْدَانِيَّتِهِ .

٣٥- **بَغَيْرِ سُلْطَانٍ**

بِغَيْرِ بُرْهَانٍ
وَحُجَّةٍ . **كَبُرَ**

مَقْتًا عَظُمَ

جِدَالُهُمْ بِغَيْرِ
حُجَّةٍ بَعْضًا ٣٦-

صَرَخًا قَصْرًا أَوْ

بِنَاءً عَالِيًا ظَاهِرًا

أَتْلَعُ الْأَسْتَبَ

الْأَبْوَابَ أَوْ الطُّرُقَ

٣٧- **تَبَابٍ**

خُسْرَانٍ وَهَلَاكٍ

٤٠- **بِغَيْرِ**

حِسَابٍ بِلَا

نَهَايَةٍ مِنَ الرَّازِقِ

لِمَا يَعْطِي .

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنَ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَتْهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَخًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ
السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا
وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي
ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
يَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣٥-٣٤ إقامة الحجّة في الدعوة، ويوسف عليه السلام نبيّ في بني إسرائيل، وطباعة الله على قلوب المتكبرين .

٣٧-٣٦ كذب فرعون على نفسه وعلى من حوله في طلب البحث عن إله غيره .

٤٦-٣٨ دعوة مؤمن آل فرعون قومه إلى الهداية، وإخلاصه في الدعوة، وحرصه على هدايتهم .



وَيَقَوْمٍ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى
النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبِ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَدَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي
النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

٤٣- ﴿لَا جُرْمَ﴾

حق وثبت أو لا
محالة أو حقاً.

﴿لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾

مُستَجَابَةٌ أو

استجابة دَعْوَةٍ

﴿مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ﴾

رُجُوعَنَا بَعْدَ

الْمَوْتِ إِلَيْهِ

تَعَالَى لِلْجَزَاءِ.

٤٥- ﴿حَاقَ﴾

أَحَاطَ أو نَزَلَ.

٤٦- ﴿غُدُوًّا

وَعَشِيًّا﴾ صباحاً

ومساءً أو دائماً

في البرزخ. ٤٧-

﴿مُعْنُونَ عَنَّا﴾

دَافِعُونَ أو

حَامِلُونَ عَنَّا.

مقارنة بين دعوة المتقين ودعوة الكافرين من آل فرعون، ونهاية كل دعوة من الدعوتين،
ونهاية آل فرعون السيئة في حياة البرزخ وعذاب القبر.

تبرأ المستكبرين من أتباعهم يوم القيامة، وخسران الكافرين أجمعين، وطلب الكافرين
التخفيف من عذاب جهنم والرد عليهم.

٤٦-٣٨

٥٢-٤٧



قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَادَّعُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
الْهُدَىٰ وَأَوْثَنَّا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى
وَذِكْرًا لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِن وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ
اللَّهِ يَغَيِّرُ سُلْطَانًا أَنَّهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ
خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥١- ﴿الْأَشْهَادُ﴾
الملائكة
والرُّسُلُ
والمؤمنون.
٥٢- ﴿مَعَذِرَتُهُمْ﴾
عُذْرُهُمْ أَوْ
اعْتِذَارُهُمْ حِينَ
يَعْتَذِرُونَ.
٥٥- ﴿بِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَرِ﴾ طَرْفِي
النَّهَارِ أَوْ دَائِمًا
٥٦- ﴿مَّا هُمْ
بِبَالِغِيهِ﴾ بِبَالِغِيهِ
مُقْتَضَى الْكِبَرِ
والتَّعَاطُفِ.

رد خزنة جهنم على الكافرين بعدم جدوى ادعيتهم في النار، ونصر الله لرسله وللمؤمنين.
مفارقات بين أهل الهدى وأهل الضلال، موسى عليه السلام وبنو إسرائيل هداهم الله تعالى
ثم محمد ﷺ وصحابته، وأمرهم بالذكر والعبادة، وخسارة المكذبين بالقرآن وبآيات الله في الكون.



إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهُ لَارِيبَ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَن تُوَفَّكَونَ كَذَلِكَ يُوَفِّكُمُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَحْحَدُونَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾

٦٠- دَاخِرِينَ

صَاغِرِينَ أَذِلَّاءَ.

٦٢- فَأَنِّي

تُوَفَّكَونَ فكيف

تُضْرَفُونَ عَنْ

تَوْحِيدِهِ. ٦٣-

يُوَفِّكُمُ يُضْرَفُ

عن التَّوْحِيدِ الْحَقِّ

٦٤- الْأَرْضَ

قَرَارًا مُسْتَقَرًّا

تَعِيشُونَ فِيهَا.

السَّمَاءَ بِنَاءً

سَقْفًا مَرْفُوعًا

كَالْقَبَةِ فَوْقَكُمْ.

فَتَبَارَكَ اللَّهُ

تَعَالَى أَوْ تَمَجَّدَ

أَوْ كَثُرَ خَيْرُهُ.

٦٦- أَنْ أُسْلِمَ

أَنْ أُنْقَادَ أَوْ

أَخْلِصَ دِينِي.

القيامة وقرب وقتها، والطلب من الله تعالى واستجابة الله لدعاء عباده.

٦٠-٥٩

آيات الله في الكون شواهدات على فضله تعالى وقدرته على خلقه وعلى البعث للخلائق يوم القيامة، وخسارة المكذابين بهذه الآيات، وخسارة المشركين الذين يعبدون أحداً من الخلائق دون الله تعالى.

٦٦-٦١

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوَفِّي مِنْ قَبْلٍ وَلْيَبْلُغُوا أَجْلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَجْعَلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرِفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذَا الْأَعْغَلُ فِي أَعْنَقِهِمُ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَتَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾

٦٧- ﴿لِتَبْلُغُوا﴾ أَشَدَّكُمْ كَمَا عَقَلَكُمْ وَفُوتَكُمْ ٦٨- ﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أَرَادَ إِيجَادَ أَمْرٍ ٦٩- ﴿أَنَّىٰ يُصْرِفُونَ﴾ كَيْفَ يُصْرِفُونَ عَنِ الْآيَاتِ مَعَ صِدْقِهَا وَوُضُوحِهَا ٧١- ﴿الْأَعْغَلُ﴾ الْقِيُودُ ٧٢- ﴿الْحَمِيمِ﴾ الْمَاءِ الْبَالِغِ نِهَآيَةِ الْحَرَارَةِ ٧٣- ﴿يُسْجَرُونَ﴾ تَوَقَّدَ أَوْ تَمَلَأَ بِهِمْ ٧٤- ﴿تَفْرَحُونَ﴾ تَبْطُرُونَ وَتَتَكَبَّرُونَ ٧٥- ﴿تَمْرَحُونَ﴾ تَتَوَسَّعُونَ فِي الْفَرَحِ وَالْبَطْرِ ٧٦- ﴿مَثْوًى﴾ الْمُنْتَكَرِينَ مَا وَآهُمْ وَمَقَامُهُمْ

الله خالق الكون وخالق البشرية من عدم وله الحق على عباده في طاعته وعبادته، وتذكير بسرعة إنفاذ إرادة الله وأمره.

المنكرون لآيات الله سيخلدون في جهنم ويسجنون فيها، وبيان لاستحقاقهم العذاب والمشركون الذين يشركون مع الله آلهة أخرى، وتوجيه للرسل بالانتظار حتى يهلك الظالمين.

٦٨-٦٧

٧٧-٦٩



وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هَٰذَاكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ
لَتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْأَفْلاكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ تَهُم رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا بِأَسْنَا قَالُوا أَمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا سُنَّتَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هَٰذَا لِكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

٨٠- حَاجَةً فِي

صُدُورِكُمْ أَمْرًا

ذَا بَالٍ تَهْتُمُونَ

٨٢- فَمَّا

أَغْنَىٰ عَنْهُمْ فَمَا

دَفَعَ عَنْهُمْ وَمَا

نَفَعَهُمْ ٨٣-

مِّنَ الْعِلْمِ

بِأُمُورِ الدُّنْيَا

مُسْتَهْزِئِينَ

بِالَّذِينَ حَاقَ

بِهِمْ أَحَاطَ أَوْ

نَزَلَ بِهِمْ ٨٤-

رَأَوْا بِأَسْنَا

عَايَنُوا شِدَّةَ

عَذَابِنَا فِي

الدُّنْيَا

٨٥- خَلَتْ

مَضَتْ.

دعوة كل الأنبياء من قبل إلى الله وإلى توحيده وعبادته.

٧٨

آيات الله تعالى وقدرته واضحة في هذا الكون، وسننه لا تتخلف، وواجب علينا التفكير

٧٩-٨٥

والاعتبار، وخسارة من لم يؤمن يوم القيامة.

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ
مَكِّيَّةٌ

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

آياتها
٥٤

ترتيبها
٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٢ كِتَابٌ فُصِّلَتْ
آيَاتُهُ وَقُرْءَانٌ عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا عَرْضَ
أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُسمَعُونَ ۝٤ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ
مِّمَّا نَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
فَاعْمَلْ إِنَّا عَامِلُونَ ۝٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ
أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ
لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
هُمْ كَفِرُونَ ۝٧ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٨ قُلْ أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ءَٰندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝٩
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي
أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّالِبِينَ ۝١٠ ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۝١١

٥- أَكِنَّةٌ: أغطية
خَلْقِيَّةٌ تمنع الفهم
وَقُرْءَانٌ صَمٌّ وثقل
يمنع السَّمْع. ٦-
فَاسْتَقِيمُوا تَوَجَّهُوا
إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ
٨- غَيْرُ مَمْنُونٍ غَيْرُ
مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ. ٩-
ءَٰندَادًا أمثالاً مِنْ
مَخْلُوقَاتِهِ تَعْبُدُونَهَا
١٠- رَوَاسِي جبالاً
ثَوَابِتٌ. ١١- أَقْوَاتَهَا
أَرْزَاقُ أَهْلِهَا وَمَا
يُضْلَحُ لِمَعَايِشِهِمْ
هِيَ دُخَانٌ مَّكَوْنَةٌ
مِّمَّا يَشَبُه الدخان
أَتَيْنَا أفعلاً مَا
أَمَرْتُكُمْ بِهِ
وَجِئْنَا بِهِ.

إثبات أن القرآن كتاب الله تعالى منزل بعلمه باللغة العربية، والرسول ﷺ سفير الله تعالى مبلغ عنه، وخسارة الكافرين، وفوز المؤمنين بالأجر العظيم.
مخاطبة أهل مكة بعقلانية المشاهدة في الكون من الأسباب والمسببات، والإنعام والفضل الإلهي على خلقه بما خلق من أرض وسماوات، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى.

A-١

١٢-٩



التفصيل
الموضوعي

١٢- فَضَّلْنَهُنَّ

أَحْكَمَ وَأَبْدَعَ

خَلَقْنَهُنَّ (أَوْحَى)

كَوْنٍ أَوْ دَبَّرَ فِي

الْيَوْمَيْنِ (حَفْظًا)

حَفْظُنَاهَا حِفْظًا

مِنَ الْآفَاتِ ١٣-

(أَنْذَرْتَكُمْ صَعِقَةً)

خَوْفَتُكُمْ عَذَابًا

شَدِيدًا مُهْلِكًا.

١٦- رِيحًا صَرَصًا

شَدِيدَةً السَّمُومِ.

(أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ)

مَشْرُومَاتٍ.

(أُخْرَى) أَشَدُّ

إِذْلَالًا وَإِهَانَةً.

١٧- فَهَدَيْتَهُمْ

بَيِّنَاتٍ لَهُمْ طَرِيقِي

الضَّلَالَةِ وَالْهُدَى.

(الْعَذَابُ الْهُونُ)

الْمُهِينِ ١٩-

(فَهُمْ يُوزَعُونَ)

يَسَاقُونَ.

فَفَضَّلْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ١٢ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَعِقَةً مِثْلَ صَعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ١٣ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
 فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ١٤ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّْا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ١٥ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَبْلُوَهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ
 لَا يُنصَرُونَ ١٦ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى
 الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ١٧ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ١٨ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ١٩ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَاشِدٌ
 عَلَيْهِمْ سَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَجَلُّودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٠

١٢-٩ إبداع خلق الكون، وأيام الخلق المعدودة لهذا الكون بحكمة الله تعالى.

١٨-١٣ ضرب مثل في عادٍ وثمودٍ وإهلاكهم بعد أن استكبروا، وضرورة الاتعاظ بما حل بهم.

٢٤-١٩ جمع الكفار يوم القيامة وشهادة جوارحهم عليهم.

٢٢- ﴿تَسْتَبْرُونَ﴾

تَسْتَخْفُونَ عند

ارتكابكم الفواحش

﴿ظَنَنْتُمْ﴾ اعْتَقَدْتُمْ

عِنْدَ اسْتِتَارِكُمْ

مِنَ النَّاسِ . ٢٣-

﴿أَرَادَكُمْ﴾ أَهْلَكَكُمْ

٢٤- ﴿مَثْوًى لَّهُمْ﴾

مَحَلٌّ مَكْتُومٌ وَإِقَامَةٌ

أَبَدِيَّةٌ لَهُمْ . ﴿إِنْ﴾

﴿يَسْتَعْتَبُونَ﴾ يَطْلُبُونَ

رِضَاءَ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ .

﴿مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ مِنْ

الْمُجَابِينَ إِلَى مَا

طَلَبُوا . ٢٥-

﴿فَقِصْنَا لَهُمْ﴾

سَبِينًا وَهَيَّاْنَا لَهُمْ

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وَجِبَ وَثَبَ عَلَيْهِمْ

وَعِيدُ الْعَذَابِ ٢٦-

﴿الْفَوَافِيهِ﴾ اثْتَوَا

بِالْفُتُوِّ وَالْبَاطِلِ

عِنْدَ قِرَاءَتِهِ . ٢٩-

﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ فِي الدَّرَكِ

الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ .

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٢٢﴾ وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ
مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ
يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقِصْنَا لَهُمْ
قُرْآنًا فَرَيْنُوا لَهُمْ مَّابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ
كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ
وَالْغَوَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا
شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ
أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ نَجْعَلَهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

شهادة أعضاء الكافرين وحواسهم عليهم يوم القيامة، وعدم إيمانهم بالله سبب لخلودهم في النار.
التظاهر بين الكافرين في كفرهم سبب لهلاكهم أجمعين، وقرناء السوء مهلكة لمن يتبعهم من
البشر والجن، وتبرؤ الكافرين بعضهم من بعض يوم القيامة.

٢٤-١٩

٢٩-٢٥



إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
إِلَّا أَذْوَ حَظٌّ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاستَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ

الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

٣٠- ﴿اسْتَقَمُوا﴾
عَلَى الْحَقِّ اعْتِقَادًا
وَعَمَلًا وَإِخْلَاصًا
٣١- ﴿مَاتَدْعُونَ﴾
مَا تَتَمَنُّونَهُ
وَتَطْلُبُونَهُ. ٣٢-
﴿نَزَّلًا﴾ رِزْقًا أَوْ
ضِيْفَةً وَتَكْرَمَةً
أَوْ مَتْنًا ٣٤- ﴿وَلِيٌّ
حَمِيمٌ﴾ صَدِيقٌ
قَرِيبٌ يَهْتَمُّ لِأَمْرِكَ
٣٥- ﴿مَا يُلْقِيهَا﴾
مَا يُؤْتِي هَذِهِ
الْخَصْلَةَ الشَّرِيفَةَ
٣٦- ﴿يَنْزَغَنَّكَ﴾
يُصِيبَنَّكَ أَوْ
يَضْرِبَنَّكَ ﴿نَزْغٌ﴾
وَسْوَءَةٌ أَوْ
صَارِفٌ. ٣٨-
﴿لَا يَسْأَمُونَ﴾ لَا
يَمَلُّونَ التَّسْبِيحَ.

٣٢-٣٠ فوز المؤمنين المستقيمين العاملين بشريعة الله يوم القيامة، وتبشير الملائكة لهم بالجنة.
٣٦-٣٣ أخلاق الدعاة إلى الله والمؤمنين فيما بينهم، والصبر على سوء التعامل مع الخلق وتحذير
اللبعد عن وساوس الشيطان.
٣٩-٣٧ آيات الله تعالى وقدرته في الكون أسباب للهداية، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى.

٣٩- الْأَرْضُ

خَشَعَةً يَابِسَةً لَا

نبات فيها **أَهْرَتْ**

تَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ .

رَبَّتْ انْتَفَخَتْ .

وَعَلَتْ . ٤٠-

يُلْحِدُونَ يَمِيلُونَ

عَنِ الْحَقِّ . ٤٤-

قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا

بِلُغَةِ الْعَجَمِ كَمَا

افْتَرَحُوا **لَوْلَا فَصَّلَتْ**

ءَايَاتُهُ هَلَّا بَيَّنَّتْ

آيَاتُهُ بِلِسَانِ نَعْرِفُهُ

ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ

أَقْرَأَنَ أَعْجَمِيٌّ

وَرَسُولٌ عَرَبِيٌّ .

فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْ

صَمٌّ مَانِعٌ مِنْ

سَمَاعِهِ . **هُوَ**

عَلَيْهِمْ عَمَى ظَلَمَةٌ

وَشَبْهَةٌ مُسْتَوَلِيَةٌ

عَلَيْهِمْ . ٤٥-

مُرِيبٌ مُوقِعٌ فِي

الرَّيْبَةِ وَالْقَلْقِ .

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ

أَهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا أَفَنَنْزِلُ

يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ

إِنَّهُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ

وَإِنَّهُمْ لَكَاكِبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ

خَلْفِهِ ؕ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدِّقَلْ

لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ؕ ءَأَعْجَمِيٌّ

وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ

يُنَادُونَكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

فَاخْتَلَفَ فِيهِ ؕ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ

بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا

فَلِنَفْسِهِ ؕ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

٣٩-٣٧ قدرة الله في إحياء الأرض ممائل لإحياء الأموات وبعثهم يوم القيامة للحساب .

٤٤-٤٠ صفات القرآن الكريم، وأنه هداية للبشر، وحفظ الله تعالى له، والقرآن كتاب عربي إلهي فيه

هداية وشفاء للمؤمنين .

٤٦-٤٥ رسالة موسى عليه السلام ودعوته، والقانون الإلهي في الجزاء والحساب .

التفصيل
الموضوعي

إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَاءِي قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مِمَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾

لَا يَسْمُ إِلَّا الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَوْسُقُنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَيْنَ أَذِقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ
لِيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ وَلِلْحُسْنَى فَلَنُبَيِّنَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَسَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مَنْ أَضِلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ

ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

٤٧- ﴿أَكْمَامَهَا﴾
أَوْعِيَّتَهَا. أَأَدْنَاكَ
أَخْبِرْنَاكَ وَأَعْلَمْنَاكَ
٤٨- ﴿ظَنُّوا﴾ أَيَقْنُوا
﴿مَّحِيصٍ﴾ مَهْرَبٍ
وَمَقَرٍّ مِنَ الْعَذَابِ.
٤٩- ﴿لَا يَسْمُ﴾
﴿الْإِنْسَانُ﴾ لَا يَمْلُ وَلَا
يَقْتُرُ. ﴿دُعَاءُ الْخَيْرِ﴾
طَلَبُهُ الْعَافِيَةِ وَالسَّعَةِ
فِي النُّعْمَةِ ﴿يَوْسُقُنُوطٌ﴾
مِنْ فَضْلِ
اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.
٥٠- ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾
شَدِيدٍ لَا يَقْتُرُ عَنْهُمْ
٥١- ﴿وَنَسَا بِجَانِبِهِ﴾
تَبَاعَدَ عَنِ الشُّكْرِ
بِكُلِّيَّتِهِ تَكْبَرًا.
﴿دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ كَثِيرٍ
مُسْتَمِرٍّ. ٥٢-
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي
٥٣- ﴿الْأَفَاقِ﴾
أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ. ٥٤-
﴿مِرْيَةٍ﴾ شَكٍّ
عَظِيمٍ.

٤٨-٤٧ علم اخضع به الله تعالى علم الساعة وعلم الخلائق وبزوغها إلى الحياة، وخسارة المشركين.
٥٢-٤٩ حال الإنسان وعلاقته بربه عند العطاء والخير وعند المنع والشر.
٥٤-٥٣ الآيات في الكون أو المصحف المسطور لها دلالات ربانية تشير إليها قدرة الله تعالى، والله هو القدير على كل ذلك ظاهراً وباطناً.

سُورَةُ الشُّورَى

ترتيبها
٤٢آياتها
٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ عسق ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ أَلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحْكُمُهُ
 إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الشُّورَى
مَكِّيَّةٌ

٥- يَتَفَطَّرْنَ

يَتَشَقَّقْنَ مِنْ

عَظَمَتِهِ تَعَالَى

وَجَلَالِهِ . ٦-

أُولِيَاءَ : مَعْبُودَاتٍ

يَزْعُمُونَ نُصْرَتَهَا

لَهُمْ . اللَّهُ حَفِيفٌ

عَلَيْهِمْ : رَقِيبٌ

عَلَى أَعْمَالِهِمْ

وَمُجَازِيهِمْ

بِوَكِيلٍ : بِمَوْكُولٍ

إِلَيْكَ أَمْرُهُمْ ٧-

أُمَّ الْقُرَى : مَكَّةُ

أَي : أَهْلِهَا . يَوْمَ

الْجُمُعِ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ

لَا جُمُعَ الْخَلَائِقِ

فِيهِ . ١٠-

أُنِيبُ : إِلَيْهِ أَرْجِعُ

فِي كُلِّ الْأُمُورِ .

تعريف إلهي للبشر بربهم تعالى وبكتابه وبرسوله ﷺ وبما لله من حق على عباده وما له من
 صفات جليلة جل وعلا .
 انتهاء الخلائق يوم القيامة إلى جنة أو نار بما جعله الله من اختيار في حياة البشر ، وفضل الله على
 عباده بكثرة النعم والرزق .

٦-١

١٢-٧

التفصيل
الموضوعي

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيَسْ كَيْفَ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿شَرْعَ﴾ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وصى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وصىنا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِمُوا الدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرْيِبٌ ﴿١٤﴾
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

١١- فَاطِرُ مُبْدِعُ
وَمُخْتَرِعُ يَذُرُكُمْ
فِيهِ يُكْثِرُكُمْ سَبَبُ
هذا التوزيع ١٢-
لَهُ مَقَالِيدُ مَفَاتِيحُ
أَوْ خَزَائِنُ يَقْدِرُ
يَضِيقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
بِحُكْمِهِ ١٣- شَرْعُ
لَكُمْ بَيْنَ وَسَنَ لَكُمْ
طَرِيقًا وَاضِحًا مَا
وَصَّى مَا أَمَرَ بِهِ
وَأَلْزَمَ آمِنُوا الدِّينَ
دِينُ التَّوْحِيدِ، وَهُوَ
دِينُ الْإِسْلَامِ
كَبُرَ عَظُمَ وَشَقُّ
يَجْتَبِي يُخْتَارُ
وَيَضْطَفِي لِذِيهِ
١٤- بَغْيًا بَيْنَهُمْ
عِدَاوَةٌ أَوْ طَلَبُ
لِلدُّنْيَا مَرْيِبُ
مَوْقِعٌ فِي الرِّيبَةِ
وَالْقَلْقِ ١٥-
أَسْتَقِمْ الزَّم
الْمَنْهَجُ الْمُسْتَقِيمُ
الْمَأْمُورُ بِهِ لَا
حُجَّةَ لَا مُحَاجَّةَ
وَلَا خُصُومَةَ
لِظُهُورِ الْحَقِّ

من نعم الله على عباده، وبيان بأن أرزاق العباد بيده سبحانه .
الإسلام هو دين الله إلى الأنبياء جميعهم وهو التوحيد وعبادة الله تعالى، وتوجيه للدعوة
إلى الله وعدم التفرق في الدين، وتوحيد كلمة المسلمين .

١٢-٧

١٥-١٣



وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ وَجَنَّهُمْ
دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
(١٦) اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ (١٧) يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (١٨)
اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
(١٩) مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
نَصِيبٍ (٢٠) أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢١) تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَقَعُ بِهِمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٢٢)

١٦- اسْتَجِيبَ لَهُ
اسْتَجَابَ النَّاسُ
وَأَدْعُوا إِلَيْهِ
مَجْنَهُمْ دَاحِضَةً
باطلة زائلة. ١٧-
الْمِيزَانُ العَدْلُ
وَالنَّسْوِيَّةُ فِي
الْحَقُوقِ. ١٨-
مُمارُونَ مِنْهَا
خائفون منها مع
اعتنائهم بها.
يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ
يُجَادِلُونَ أَوْ يَشْكُرُونَ
فِيهَا. ١٩- لَطِيفٌ
بِعِبَادِهِ بَرٌّ رَفِيقٌ
بِهِمْ. ٢٠- حَرْثُ
الْآخِرَةِ ثَوَابُهَا أَوْ
الْعَمَلُ لَهَا. ٢١-
كَلِمَةُ الْفَصْلِ
الْحُكْمُ بِتَأْخِيرِ
الْعَذَابِ لِلْآخِرَةِ.
٢٢- رَوْضَاتِ
الْجَنَّاتِ مَحَاسِنُهَا
وَمَلَاذُهَا أَوْ أَطْيَبُ
بِقَاعِهَا.

استجابة الخلائق لله تعالى، فلا قيمة لمن يعارض زعماً أن له حجة، والحق لله في فرضه من دين، والقيامة واقعة لا محالة، ولطف الله بعباده المؤمنين.
فوز العاملين لله المخلصين له، وخسارة المشركين الذين ادعوا شرعاً غير شرع الله، يوم يجدون سوء تجرؤهم على الله، وتبشير المؤمنين بالجنة.

١٩-١٦

٢٢-٢٠



ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
لَّهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ
بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾
وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِّن بَعْدِ مَا قَنَطُوا
وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنَ ءَايَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا
كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

٢٣- يَقْتَرِفْ

حَسَنَةً يَكْتَسِبُ

طاعة. ٢٧-

لَبَغَوْا لَطَعُوا

وَتَجَبَّرُوا أَوْ

لَتَظَالَمُوا. يَنْزِلُ

بِقَدَرٍ بتقدير

حكيم مُحْكَم.

٢٨- فَتَنُوا

يَتَسَوَّاهُ مِنْ نَزْوَالِهِ

٢٩- بَثَّ فِيهِمَا

فَرَّقَ وَنَشَرَ فِيهِمَا

٣١- بِمُعْجِزِينَ

بِفَائِتِينَ مِنْ

الْعَذَابِ بِالْهَرَبِ.

رد دعوى المشركين أن محمداً ﷺ يفتري على ربه، وتوبة الله على عباده المذنبين، واستجابة المؤمنين له سبحانه.

الأرزاق مقدرة بما يصلح الكون والعباد، ولا تستقيم الحياة إلا بخدمة البشر بعضهم بعضاً، وعطاء الله غير محدود وهو أكرم الأكرمين، وعدم اليأس من رحمة الله، والابتعاد عن المعصية.

٢٦-٢٣

٣١-٢٧



وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرِّيحَ
 فَيُظِلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
 ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
 يَجْدُلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّخِصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنَّعٌ
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كِبْرًا لِأَثْمٍ وَأَلْفَوْحَشَ وَإِذَا مَا
 غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
 الْبَغْيُ هُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْصَرَ
 بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

٣٢- ﴿الْجَوَارِ﴾ السفن
 الجارية. ﴿الْأَعْلَمِ﴾
 كالجبال أو الضور
 العالية. ٣٣-
 ﴿فَيُظِلِّلَنَّ رَوَاكِدَ﴾
 فَيَصْرُنَّ ثوابت
 سواكن. ٣٤-
 ﴿يُوقِفَهُنَّ﴾ يَهْلِكُهُنَّ
 بالغرق أي أهلهن
 ٣٥- ﴿مَخِصٍ﴾
 مهرب ومخلص
 من العذاب. ٣٦-
 ﴿أَلْفَوْحَشَ﴾ ما
 عَظُمَ قبحه من
 الذنوب. ٣٨-
 ﴿أَمْرُهُمْ شُورَى﴾
 يتشاورون
 ويتراجعون فيه.
 ٣٩- ﴿أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ﴾
 نالهم الظلم
 والعدوان ﴿يَنْصُرُونَ﴾
 يَنْتَقِمُونَ مِمَّنْ
 ظَلَمَهُمْ وَلَا
 يَعْتَدُونَ.

من عجائب قدرة الله تسخير البحر للبشر ليتنقلوا فيه بسفنهم، ولو شاء الله لجعله عليهم بلاء،
 وقدر الله لن يفلت منه مخلوق، والدنيا ضئيلة قليلة، والعبرة بالفوز بالآخرة.
 صفات عباد الله المتقين الذين استجابوا لله تعالى وأطاعوه وابتعدوا عن الكبائر.
 خسارة الضالين البعيدين عن الله، ولهم في الآخرة عذاب عظيم.

٣٦-٣٢

٤٣-٣٧

٤٦-٤٤

التقصي
 الموضوعي

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ وَمِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِّنْ مَّدْجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ ۖ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِشَاءً
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بِأَذْنِهِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ

٤٥- (خَشِيعِينَ)

خَاضِعِينَ
مُتَضَائِلِينَ .

(يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ)

(خَفِيٍّ) يُسَارِقُونَ

النَّظَرَ مِنْ شِدَّةِ

الْخَوْفِ . ٤٧-

(نَكِيرٍ) انْكَارٍ

لِلذُّنُوبِ كُمْ أَوْ

مُنْكَرٍ لِعَذَابِكُمْ

٤٨- (فَرِحَ بِهَا)

بَطَرَ لِأَجْلِهَا .

٤٤-٤٦ ذل أصحاب الجحيم يوم الدين ، و تخلي الخلائق عنهم و وحدتهم في المواجهة .

٤٧-٥٠ دعوة ربانية للالتزام بالقرآن و لاتخاذ موقف صالح قبل يوم القيامة ، وأن محمداً ﷺ واجبه

التبليغ ، و الذرية بيد الله سبحانه يعطيها من يشاء أو يحرمها من يشاء .

٥١-٥٣ الوحي بأمر الله تعالى و بيان لأحواله ، و بيان لفضية القرآن .

التفصيل
الموضوعي

٥٢- ﴿رُحًا﴾ قرآنًا .
أو نبوة أو جبريل .
﴿الْإِيمَنُ﴾ الشرائع .
التفصيلية التي لا
تعلم إلا بالوحي .
سُورَةُ الزَّحْرُفِ
مَكِّيَّةٌ

٤- ﴿أَوِ الْكِتَابِ﴾
النوح المخفوظ
أو العلم الأزلي .
٥- ﴿أَفَنضِرْ عَنْكُمْ
الذِّكْرَ﴾ أفنرك
تذكيركم وإلزامكم
الحجة بإنزال
القرآن . ﴿صَفْحًا﴾
إعراضاً . ٦- ﴿فِي
الْأَوَّلِينَ﴾ في الأمم
السابقة ٨- ﴿بَطْشًا﴾
قوة ﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾
صفتهم أو قصتهم
العجيبة . ١٠-
﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ فزاشاً
ممهّداً . ﴿سُبُلًا﴾
طرقاً تسلكونها .
أو معاش .

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ لَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الزَّحْرُفِ

آياتها
٨٩

ترتيبها
٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ١ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعَلِّ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَفَنَضِرْ عَنْكُمْ الَّذِي كَرَّ صَفْحًا
أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيِّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَّبِيِّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

إرسال محمد ﷺ بالهداية إلى صراط الله الذي له الأمر .

آيات الله تحف البشر ، وهذا القرآن العربي يوضح لهم هذه الآيات ، وإعراض الكافرين عن
هذه الدعوة .

أدلة متعددة على وحدانية الله وتصرفه في الكون ، وبعض نعم الله على العباد .

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا
كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَكَفُورٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ أُتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَانَكُمْ
بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي
الْحَلِيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ
شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَتَيْنَاهُمُ
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا
إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

١١- مَاءٌ يَقْدَرُ

بِتَقْدِيرٍ مُحْكَمٍ أَوْ
بِمُقَدَّارِ الْحَاجَةِ.

فَأَنْشَرْنَا بِهِ

فَأَحْيَيْنَا بِالمَاءِ ١٣-

لِيَسْتَوُوا لِيَسْتَقْبِرُوا

وَيَسْتَعْلُوا سَخَرِ

ذَلَّ. مُقْرِنِينَ

مُطْبِقِينَ وَغَالِبِينَ

أَوْ ضَابِطِينَ. ١٦-

أَصْفَانَكُمْ بِالْبَنِينَ

أَخْلَصَكُمْ وَأَتْرَكُمْ

بِهِمْ ١٧-

مَثَلًا

شِبْهًا وَمُثَابِلًا.

هُوَ كَظِيمٌ

مَمْلُوءٌ فِي قَلْبِهِ

غَيْظًا وَغَمًّا. ١٨-

يُنشِئُ فِي الْحَلِيَةِ

يُرَبِّي فِي الزَّيْنَةِ

وَالنِّعْمَةِ.

٢٠- يَخْرُصُونَ

يَكْذِبُونَ فِيمَا قَالُوهُ

٢٢- عَلَى أُمَّةٍ

عَلَى دِينٍ وَطَرِيقَةٍ

تَوْمٌ وَتُقَصَّدُ.

١٤-٩ أدلة على أن البعث والحياة الآخرة مثل إحياء الأرض الميتة.

٢٥-١٥ دلائل قرآنية للمجتمع المكي وللناس من بعدهم، ورد على افتراءات المشركين، وتنزيه الله عن الصاحبة والولد، وذم لتقليد الضالين.

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
 إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٢﴾
 قُلْ أُولَٰئِكَ جُنُتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا
 إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَاتَّقِمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
 إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ
 وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ
 مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٩﴾
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهَمْ
 يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
 لَبُوتَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٣- ﴿قَالَ مُتْرَفُوهَا﴾
 مُتَنَعِمُوهَا
 الْمُتَنَعِمُونَ فِي
 شَهَوَاتِهِمْ ٢٦-
 ﴿إِنِّي بَرَاءٌ﴾ بَرِيءٌ
 ٢٧- ﴿فَطَرَنِي﴾
 خَلَقَنِي وَأَبْدَعَنِي
 ٢٨- ﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾
 كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ،
 أَوْ الْبَرَاءَةِ. ﴿فِي﴾
 عَقِبِهِ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٣١-
 ﴿مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ﴾ مِنْ
 إِحْدَى الْقَرْيَتَيْنِ
 مَكَّةَ وَالطَّائِفَ.
 ٣٢- ﴿سَخِرِيًّا﴾
 مُسَخَّرًا فِي الْعَمَلِ
 ٣٣- ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾
 مُطَبِّقَةً عَلَى
 الْكُفْرِ حُبًّا لِلدُّنْيَا.
 ﴿مَعَارِجَ﴾ مَصَاعِدَ
 وَمَرَاقِي مِنْ فِضَّةٍ
 ﴿يَظْهَرُونَ﴾
 يَصْعَدُونَ.

٢٥-٢٥ حجة الكافرين في تقليد آباءهم وكيف دمرهم الله بذلك.

٢٨-٢٦ إبراهيم عليه السلام نبى الله الذي لم يقلد الآباء وثباته على كلمة التوحيد.

٢٥-٢٩ مقولات المشركين واعتراضهم، وتفاهة الدنيا وطلابها وسمو الآخرة وأصحابها.



التفصيل
الموضوعي

وَلْيُؤْتِهِمْ أَبُو بَا وَسُرًّا عَلَيْهَا يَتَكُونُ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَلْسُ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَتَكْمُرُونَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي
وَعَدْنَا لَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يَعْبُدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

٣٥- ﴿زُخْرَفًا﴾
ذَهَبًا، أَوْ زِينَةً
﴿لَمَّا مَتَعَ﴾
متاع زائل
٣٦- ﴿مَنْ﴾
يَعِشُ من يَتَعَامَلُ
وَيُغْرِضُ
وَيَتَغَافَلُ.
﴿نُقِضَ لَهُ﴾
نُسِبَ أَوْ نُتِخَ
له. ﴿لَهُ قَرِينٌ﴾
مُضَاجِبٌ لَهُ لَا
يُفَارِقُهُ. ٤٤-
﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ﴾
إِنَّ الْقُرْآنَ
لَشَرَفٌ عَظِيمٌ.



٣٩-٣٦ عدواة الشيطان وأتباعه للمؤمنين ، والتحذير من اتباعه والاعتزاز بوساوسه
الرسول ﷺ داع للفوز بالآخرة والجنة الخالدة وله مؤيدات من الله تعالى على قومه ،
ومحاسبة الكفار يوم القيامة على إعراضهم .
رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه وآيات واضحات .
٥٦-٤٦

وَمَا نُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَوْمَ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن
تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يَبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ الْمَلَأُكَةُ مُّقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا
أَنقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا أَلِهُنَا
خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَّلَإِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

٥٠- يَنْكُثُونَ
يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ
بِالْإِهْتِدَاءِ ٥٢-
هُومَهِينٌ ضَعِيفٌ
خَفِيرٌ يُبِينُ يُفْصَحُ
الْكَلَامُ لِلثَّغَةِ فِي
لِسَانِهِ ٥٣-
مُقْتَرِنِينَ مَقْرُونِينَ
بِهِ يُصَدَّقُونَهُ ٥٤-
فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
وَجَدَهُمْ خِفَافَ
الْعُقُولِ ٥٥-
أَسَفُونَا أَغْضَبُونَا
أَشَدَّ الْغَضَبِ
بِأَعْمَالِهِمْ ٥٦-
سَلَفًا قُدْوَةً
لِّلْكَافِرِ فِي اسْتِخْفَاقِ
الْعِقَابِ ٥٧- مِنْهُ
يَصِدُّونَ مِنْ أَجْلِهِ
يَضْحَكُونَ وَيَصِيحُونَ
فَرَحًا وَجَدَلًا ٥٨-
قَوْمٌ خَصِمُونَ لَدَى
شِدَادِ الْخُصُومَةِ
بِالْبَاطِلِ ٥٩-
مَثَلًا آيَةً وَعِبْرَةً
عَجِيبَةً كَالْمَثَلِ
السَّائِرِ ٦٠- لَجَعَلْنَا
مِنْكُمْ بَدَلَكُمْ
أَوْ لَوْلَدْنَا مِنْكُمْ

٥٦-٥٦ الكافر تسلط عليه الأهواء والشهوات وهو منكر لسلطان الحق والعقل، وطغيان فرعون واستعلائه وتدمير الله له ولقومه.

عيسى ابن مريم عليه السلام رسول من كرام الرسل، ودعوته قومه لتوحيد الله، ورد على افتراءات الضالين فيه، وإنذار المشركين بالعذاب في الآخرة.

التفصيل
الموضوعي

وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ أَلِيمٍ ﴿٦٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٧﴾ أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ أُنثَىٰ وَآزْوَاجَكُمْ تُحِبُّونَ ﴿٦٨﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ﴿٦٩﴾ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٠﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾

٦١- إِنَّهُ لَعَلَّمَ

لِّلسَّاعَةِ يُعَلِّمُ

قُرْبَهَا بِتُرْوِلِهِ

فَلَا تَمُوتُ بِهَا

فَلَا تَشْكُنُ فِي

قِيَامِهَا. ٦٥-

فَوَيْلٌ هَلَاكٌ

أَوْ حَسْرَةٌ أَوْ شِدَّةٌ

عَذَابٍ ٦٦-

يَنْظُرُونَ هَلْ

يَنْتَظِرُونَ.

بَغْتَةً فَجَاءَهُ.

٦٧- الْأَخِلَّاءُ

الْأَحِبَّاءُ فِي غَيْرِ

ذَاتِ اللَّهِ. ٧٠-

تُسْرُونَ

سُرُورًا ظَاهِرًا

الْأَثَرِ. ٧١-

أَكْوَابٍ أَقْدَاحٌ

لَا عُرَى لَهَا.

عيسى عليه السلام حجة الله تعالى على قومه وهو من علامات الساعة الكبرى وفي سيرته هداية لمن طلب الهداية، ورد على افتراءات الضالين فيه. تنبيه لاختيار الأصدقاء الناصحين المتقين، وبيان لفوز المتقين بالجنة، وصور من النعيم الخالد الذي أعده الله تعالى لهم.

٦٦-٥٧

٧٣-٦٧

التفصيل الموضوعي

إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَفْتَرِعْنَهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
 وَنَادَوْا يَمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
 جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
 فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْذِبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
 الْعَبِيدِ ﴿٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخْوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ
 إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنِّي يُؤْفِكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَكْرَبُ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
 لَا يُوْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

٧٥- ﴿لَا يَفْتَرِعْنَهُمْ﴾ لا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ
 ﴿مُبْلِسُونَ﴾ سَاكُتُونَ
 أَوْ حَزِينُونَ مِنْ
 شِدَّةِ الْيَأْسِ .
 ٧٩- ﴿أَمْ أَبْرَمُوا﴾ أَمْ أَكْرَمُوا
 ﴿أَمْرًا﴾ بَلْ أَحْكَمُوا
 كَيْدًا . ٨٠-
 ﴿نَجْوَاهُمْ﴾ نَجْوَاهُمْ
 تَنَاجِيهِمْ فِيمَا
 بَيْنَهُمْ . ٨٣-
 ﴿يَخْوضُوا﴾ يَدْخُلُوا
 مَدَاجِلَ الْبَاطِلِ .
 ٨٤- ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾
 هُوَ مَعْبُودٌ فِي
 السَّمَاءِ . ٨٥-
 ﴿تَبَارَكَ الَّذِي﴾
 تَعَالَى أَوْ تَكَاثَّرَ
 خَيْرُهُ وَإِحْسَانُهُ .
 ٨٧- ﴿فَاَنِّي يُؤْفِكُونَ﴾
 فَكَيْفَ يُضْرِفُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ تَعَالَى
 ٨٨- ﴿وَقِيلَ لَهُ﴾
 عِنْدَهُ عِلْمٌ قَوْلِ
 الرُّسُولِ . ٨٩-
 ﴿فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ﴾
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ .

صور لعذاب المشركين في جهنم وخلودهم فيها .

٨٠-٧٤

الشرك هو أعظم الظلم ، وخسارة المشركين المفتريين على الله يوم القيامة ، وتنزيه الله عما لا يليق به ، والتفكير في ملكوت الله .

٨٩-٨١



سُورَةُ الدُّخَانِ

آياتها
٢٩ترتيبها
٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
 مُبَرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤
 أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِنَّ كُنُوتَ مُوقِنِينَ ٧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
 وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
 ٩ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١٠ يَغْشَى
 النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
 إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٢ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٣
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ١٤ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
 مَا أَنتُمْ عَائِدُونَ ١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ
 ١٦ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ١٧ أَنْ أَدَّوْا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨

سُورَةُ الدُّخَانِ

مَكِّيَّةٌ

٣- لَيْلَةُ مُبَرَكَةٍ

لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ ٤- فِيهَا

يُفْرَقُ يُفَصَّلُ

وَيُبَيِّنُ ١٠-

فَارْتَقِبْ أَنْتَظِرْ

بِهَؤُلَاءِ الشَّاكِينَ

١١- يَغْشَى النَّاسَ

يَشْمَلُهُمْ وَيَحِيطُ

بِهِمْ ١٣- أَنَّى

لَهُمُ الذِّكْرَى كَيْفَ

يَتَذَكَّرُونَ وَيَتَعَطَّوْنَ

١٤- مُعَلَّمٌ يَعْلَمُهُ

بَشَرٌ ١٦- يَوْمَ

نَبْطِشُ يَوْمَ نَأْخُذُ

بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ، يَوْمَ

بَدْرٍ أَوْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٧- مَتْنًا ابْتَلَيْنَا

وَامْتَحَنَّا ١٨- أَدَّوْا

إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ سَلَمُوا

إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ

التفصيل
الموضوعي

قسم إلهي بالقرآن العظيم الذي أنزل في ليلة القدر، أنزل الله الذي خلق الكون وما فيه على خاتم
 المرسلين الذي أرسل للعالمين، والمشركون غافلون عن توحيد الله، بل هم لذلك منكرون.
 فصل الله بين الكافرين وبين محمد ﷺ بعذاب لا يطيقونه نتيجة كفرهم وتشكيكهم بالقرآن.
 العبرة لقريش بفرعون وقومه وما حل بهم من العذاب نتيجة الظلم.

٨-١

١٦-٩

٣٣-١٧

١٩- لَا تَعْلَمُوا لَا

تَتَكَبَّرُوا أَوْ لَا تَقْتُلُوا

بِسُلْطَانٍ حُجَّةٍ

وَبُرْهَانٍ عَلَى صِدْقِي

٢٠- تَرْجُمُونَ

تُؤْذُونِي أَوْ تَقْتُلُونِي

بِالْحِجَارَةِ ٢٣-

فَأَسْرِعْ بَعَادِي لَيْلًا

سِرَّ لَيْلًا بِسِنِّي

إِسْرَائِيلَ ٢٤-

الْجَحْرَهُو سَاكِنَا

أَوْ مُتَفَرِّجًا جُنْدًا

جَمَاعَةً ٢٧-

نَعْمَةٍ تَنْعَمُ أَوْ

نَضَارَةِ عَيْشٍ

فَنَكِيهِنَّ نَاعِمِينَ

مُسْرورِينَ ٣١-

كَانَ عَلِيًّا مُتَكَبِّرًا

جَبَّارًا ٣٢-

الْعَالَمِينَ عَالَمِي

زَمَانِهِمْ ٣٣- رِيْدَ

بَلَاؤَاتِيهِمْ اخْتِبَارُ

ظَاهِرٌ أَوْ نِعْمَةٌ

ظَاهِرَةٌ ٣٥-

بِمُنْشَرِينَ بِمَبْعُوثِينَ

بَعْدَ مَوْتِنَا ٣٧-

قَوْمٌ تَبِعَ أَبِي

كَرْبَ الْجَمْفِيرِي

مَلِكِ الْيَمَنِ

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ١٩ وَإِنِّي عَذْتُ

بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونَ ٢٠ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزِلُون ٢١ فَدَعَا

رَبَّهُ وَأَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ٢٢ فَأَسْرِعْ بَعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ

مُتَّبِعُونَ ٢٣ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ٢٤ كَمْ

تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ٢٦ وَنِعْمَةٌ

كَانُوا فِيهَا فَكِيهِينَ ٢٧ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ٢٨

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ٢٩ وَلَقَدْ

نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ٣٠ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ

كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ٣١ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى

الْعَالَمِينَ ٣٢ وَءَاتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ

٣٣ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ٣٤ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا

نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ٣٥ فَاتُوبَا بَابًا إِنَّ كُنتُمْ صَادِقِينَ ٣٦ أَهْمٌ

خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

٣٧ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ٣٨

مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٩

قصة إهلاك فرعون وقومه لإعراضهم عن آيات الله تعالى وكفرهم بها، وأن الله يرث الأرض ومن عليها والعاقبة للمتقين، ونجاة بني إسرائيل بما صبروا.
محاورة الكفار حول الآخرة وإنكارهم للبعث والرد عليهم، وبيان حكمة الله في خلق السموات والأرض.

٣٣-١٧

٣٩-٣٤



إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَغْنِي مَوْلَى
عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
طَعَامٌ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلَى
الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَكْهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّعَهُمْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلَا
مَنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الْجَنَّةِ

ترتيبها
٤٥

آياتها
٣٧

٥٠-٤٠ مشاهد من الآخرة في مصير وعذاب الذين كفروا ، والاستهزاء الرباني بهم وطعامهم في
الجحيم وشرابهم فيها .
٥٩-٥١ مقام أصحاب الجنة المتقين ومشهد من النعيم فيها ، وبيان لفضل رسالة محمد ﷺ ، وتهديد
للمكذبين .

- ٤١- لَا يَغْنِي مَوْلَى
لَا يَدْفَعُ قَرِيبٌ
وَلَا صَدِيقٌ . ٤٣-
شَجَرَتِ الزَّقُّومِ
مِنْ أَحْبَبِ الشَّجَرِ
تَنْبُثُ فِي النَّارِ .
٤٥- كَالْمُهْلِ
الْمَعْدِنِ الْمُذَابِ .
٤٧- فَأَعْتَلُوهُ
فَجَرُّهُ يُعْتَفٍ وَفَهْرٍ
سَوَاءِ الْجَحِيمِ
وَسَطِ النَّارِ . ٥٠-
يَدْعُونَ فِيهَا
تُجَادِلُونَ وَتُمَارُونَ
٥٣- سُنْدُسٍ
حَرِيرِ رَقِيقٍ .
إِسْتَبْرَقٍ حَرِيرِ
سَمِيكِ . ٥٤-
رُزُقْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ
قُرْنَاهُمْ بِنِسَاءٍ بِيضٍ
مَخْلُوقَاتٍ فِي
الْجَنَّةِ وَاسِعَاتِ
الْأَعْيُنِ حَسَانَةٍ .
٥٥- يَدْعُونَ فِيهَا .
يَطْلُبُونَ فِيهَا .
٥٩- فَأَرْتَقِبْ
فَأَنْتَظِرُ مَا يَحِلُّ
بِهِمْ .



سُورَةُ الْجَاثِيَةِ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦ وَيَلِّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٧ يَسْمَعُ آيَاتِ
اللَّهِ تُنَالِي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ٩ مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ هَذَا
هُدًى وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رَّجْزٍ أَلِيمٍ ١١
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ١٢ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٣

٤- ﴿يَبُثُّ﴾ يُنْشَرُ
وَيُفَرَّقُ. ٥-
﴿تَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾
تَقْلِيلِهَا فِي
مَهَابِهَا وَأَحْوَالِهَا
٧- ﴿وَلِّ﴾ هَلَكَ
أَوْ حَسَرَهُ، أَوْ
شِدَّةَ عَذَابٍ.
﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾
كَذَّابٍ كَثِيرِ الْإِثْمِ
٩- ﴿اتَّخَذَهَا هُزُوًا﴾
سُخْرِيَّةً أَوْ مَهْزُوءًا
بِهَا. ١٠- ﴿لَا يَغْنِي﴾
عَنْهُمْ لَا يَدْفَعُ
عَنْهُمْ. ١١-
﴿رَّجْزٍ﴾ أَشَدُّ
العَذَابِ.

آيات الله في الكون عبرة للبشر ، وأدلة على وحدانية الله سبحانه .

تحذير وإنذار لمن يكفر بآيات الله تعالى .

تعريف العباد بربهم وفضله عليهم في كل شيء .



قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ يَنبِتٍ مِنَ الْأَمْرِ ط فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يَغْنَوْا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

١٤- ﴿لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾

﴿لَا يَتَوَقَّعُونَ﴾

وَقَائِعَهُ بِأَعْدَائِهِ .

١٧- ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

حَسَدًا وَعَدَاوَةً

بَيْنَهُمْ . ١٨-

﴿شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ﴾

طَرِيقَةٍ وَمِنْهَا جَاح

مِنْ أَمْرِ الدِّينِ

١٩- ﴿لَن يَغْنَوْا عَنْكَ﴾

عَنْكَ . لَن يَدْفَعُوا

عَنْكَ . ٢٠-

﴿بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ﴾

بَيِّنَاتٍ تُبَصِّرُهُمْ

سَبِيلَ الْفَلَاحِ .

٢١- ﴿أَجْرَحُوا﴾

السَّيِّئَاتِ

اُكْتَسَبُوا

الْمَعَاصِيَ

وَالْكُفْرَ .

١٥-١٤

الآخرة يوم الجزاء العادل، جزاء المؤمنين المغفرة، وعقاب الكافرين النار.

٢٠-١٦

بنو إسرائيل من الأمم التي أنعم الله عليهم بالرسالة ورفضهم لها واتباعهم الباطل، و شريعة

محمد ﷺ هي خاتمة الشرائع وأفضلها .

٢٢-٢١

بيان للفرق بين الأعمال الصالحة والأعمال الخبيثة، ووعد الله للكافرين بسوء حياتهم وخاتمتهم .



٢٣- ﴿أَفَرَأَيْتَ

أَخْبَرَنِي غَشْوَةً

غِطَاءً حَتَّى لَا

يُبْصِرَ الرُّشْدَ.

٢٨- ﴿جَائِيَةً

بَارِكَةً عَلَى

الرُّكْبِ لَشِدَّةِ

الْهَوْلِ. ﴿كِتَابُهَا

صَحَائِفُ

أَعْمَالُهَا. ٢٩-

﴿نَسْتَنْسِخُ نَأْمُرُ

الْمَلَائِكَةَ بِكِتَابَةِ

وَحْفَظِ أَعْمَالِكُمْ.

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عَالَمٍ وَخْتَمَ عَلَى سَمْعِهِ

وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا

إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تَلَّيَ

عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّوَابِتَا بَابِنَا إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِثُ الرُّسُلَ الْمُبْطِلُونَ

﴿٢٧﴾ وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا

الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا

مُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ

مَّا نَذَرُوا مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيقِينَ ﴿٣٢﴾

ضلال الكافرين بزعمهم أنه لا آخرة هناك والرد عليهم .

٢٦-٢٣

مشاهد من يوم القيامة ، وخسارة المنكرين لها ، ومشهد للأمم وهم في حالة ذل وخوف ، وفوز

٣٥-٢٧

المؤمنين .



وَبَدَّ لَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَأْخُذْتُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّتْكُمُ
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَلْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَفُونَ ﴿٣٥﴾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
 الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْحَاقِقَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَتَتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

٣٣- حَاقَ بِهِمْ
 نَزَلَ أَوْ أَحَاطَ بِهِمْ
 ٣٤- نَنْسِفُكُمْ
 نَشْرُكُكُمْ فِي
 الْعَذَابِ. مَاؤُتْكُمْ
 النَّارُ مَنْزِلُكُمْ
 وَمَقَرُّكُمْ النَّارُ.
 ٣٥- غَرَّتْكُمْ
 خَدَعَتْكُمْ بِبَهْرَجِهَا
 (سَمِعْتُمْ) لَا يَطْلُبُ
 مِنْهُمْ الرُّجُوعَ إِلَى
 مَا يُرْضِي اللَّهَ.
 ٣٦- لَهُ الْكِبَرِيَاءُ
 الْعِظَمَةُ وَالْمُلْكُ
 وَالْجَلَالُ.
 سُورَةُ الْحَاقِقَاتِ
 مَكِّيَّةٌ
 ٣- أَجَلٍ مُّسَمًّى
 بِتَقْدِيرِ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
 ٤- أَرَأَيْتُمْ
 أَخْبَرُونِي. لَهُمْ
 شِرْكٌ شِرْكُهُ
 وَنَصِيبٌ مَعَ اللَّهِ
 تَعَالَى. أَتَدْعُونَ
 عَلَيْهِمْ بَقِيَّةً مِنْ
 عِلْمٍ عِنْدَكُمْ.

٨- ﴿نَفِضُون فِيهِ﴾

تقولون فيه

طغناً وتكديباً

٩- ﴿بَدْعًا﴾ بديعاً

مُنْفَرِداً فيما جُثِّثُ

بِهِ ١٠- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني ماذا

حَالُكُمْ ١١-

﴿إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾

كذبٌ مُتَقَدِّمٌ

وَإِذَا حِشْرُ النَّاسِ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا

تَتَلَّى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا

سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ

لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئاً هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيداً بَيْنِي

وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ

وَمَا أَدْرِ مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا

إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ

وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَعَا مَنَ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ

فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ

إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانَا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا

اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

فساد عقيدة المشركين وإعراضهم عن الحق .

٨-٦

القرآن كلام الله الحق ، ومحمد ﷺ مبلغ لهذا الكلام ، وبطلان ادعاءات الكافرين ، وبيان

١٤-٩

لاستقامة الخلق على أمر الدين وجزاؤهم في الآخرة .



وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾
 نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾
 وَلَوْلَايَهُ أَفٍ لَّكُمْ أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾
 وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا أَوْ لِيُوفِيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾
 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذَهَبَتْ طَبِيبَتُكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُحْزَنُونَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

١٥- وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

أُمْرَاهُ وَالزَّمَانُ

﴿كُرْهًا﴾ عَلَى كُرْهِ

وَمَشَقَّةٍ. رَبِّ

أَوْزِعْنِي أَلْهَمْنِي

وَوَقَّفْنِي وَرَغَّبْنِي

١٧- ﴿أَفٍ لَّكُمْ﴾

كَلِمَةُ تَضْجُرُ

وَتَبْرُمُ وَكَرَاهِيَةً ﴿أَنْ

أُخْرَجَ﴾ أُنْعَثَ مِنْ

الْقَبْرِ بَعْدَ الْمَوْتِ

﴿خَلَّتِ الْقُرُونُ﴾

مَضَتْ الْأُمَمُ وَلَمْ

تُبْعَثْ. ﴿وَيْلَكَ﴾

هَلَكْتَ وَالْمُرَادُ حُتُّهُ

عَلَى الْإِيمَانِ ﴿وَأَمِنْ﴾

صَدَّقَ بِاللَّهِ وَبِالْبَعْثِ

﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أَبَاطِيلُهُمُ الْمُسْطَرَّةُ

فِي كُتُبِهِمْ. ١٨-

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وَجَبَ عَلَيْهِمْ وَعِيدُ

الْعَذَابِ. ﴿قَدْ خَلَّتْ﴾

مَضَتْ وَتَقَدَّمَتْ

٢٠- ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾

الْهُونُ وَالذُّلُّ.

علاقة المؤمن مع أبويه وبرهما والإحسان إليهما، وتوجيهه للبعد عن عقوق الوالدين والإساءة

١٨-١٥

إليهما، وعلاقة الكافر مع أبويه، ومثل الكفار هو مثل للجاحود مع الله تعالى.

مصير كل فريق إلى عمله يوم القيامة دونما ظلم، وصورة لعذاب الكفار يوم القيامة.

٢٠-١٩



وَأَذْكُرْ أَخَاعِدٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ النُّذُرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ عَنْ إِلَهِنَا فَأَتِنَا
 بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَىكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾
 فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطْرُنًا
 بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَفُؤَادَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعَادُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَمْجِدُونَ
 بِأَيِّتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
 بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾

٢١- ﴿أَخَاعِدٍ﴾ هوداً
 عليه السلام
 ﴿بِالْأَحْقَافِ﴾ وادٍ
 باليمن به منازلهم
 ٢٢- ﴿لِنَأْفِكَنَّ﴾
 لِنُتَصَرَّفَنَّ أَوْ لِنُزِيلَنَّ
 بِالْإِفْكِ. ٢٤-
 ﴿عَارِضًا﴾ سَحَابًا
 يَعْزُرُ فِي الْأَفْقِ
 ٢٥- ﴿تَدْمِرُ﴾
 تُهْلِكُ. ٢٦-
 ﴿مَكَّنَّهُمْ﴾ أَقْدَرْنَا لَهُمْ
 وَبَسَطْنَا لَهُمْ. ﴿فِيمَا﴾
 إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
 فِي الَّذِي مَا
 مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ ﴿فَمَا﴾
 أَغْنَى عَنْهُمْ فَمَا دَفَعَ
 عَنْهُمْ ٢٧- ﴿صَرَّفْنَا﴾
 الْآيَاتِ كَرَّرْنَاهَا
 بِأَسَالِبِ مُخْتَلِفَةٍ.
 ٢٨- ﴿قُرْبَانًا آلِهَةً﴾
 مُتَقَرَّبًا بِهِمْ إِلَى
 اللَّهِ. ﴿إِفْكُهُمْ﴾
 أَثَرُ كَذِبِهِمْ فِي
 اتَّخَذَهَا آلِهَةً.
 ﴿يَفْتَرُونَ﴾ يَخْتَلِقُونَ
 فِي قَوْلِهِمْ إِنَّهَا آلِهَةٌ

قصة هود عليه السلام وتكذيب قومه له واستعجالهم للعذاب وتدمير الله لهم
 بعذابه.

تحذير لقريش بالاعتبار بالأمم السابقة، والبعد عن الاغترار بالقوة.



وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ
 (٢٩) قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
 (٣٠) يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ ۚ يَعْفِرْ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرَكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (٣١) وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ دُونُهُ ۚ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٣٢) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٣) وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٤) فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلِّغْ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (٣٥)

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

آياتها ٤٧

آياتها ٣٨

رسالة محمد ﷺ إلى الثقلين من الجن والإنس، والكتاب الإلهي الأخير هو القرآن شاملاً لما قبله بل ومهمته عليه، وبيان لموضوع العقيدة والإيمان بالله. الله خالق الكون، ووقوف الكافرين على النار واعترا فهم بأن الساعة والحساب الإلهي حق، وأمر للرسول ﷺ بالصبر بتبليغ الدعوة.

٣٢-٢٩

٣٥-٣٣

٢٩- (صَرَفْنَا إِلَيْكَ)

رغبنا ووجهنا

نحوك. (أَنْصِتُوا)

اسْكُتُوا واصغوا

لِنَسْمَعَهُ (قُضِيَ)

أُتِمَّ وُفِرغَ من

قراءة القرآن ٣٢-

(فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ)

لله ولا فائت منه

بالهَرَبِ. ٣٣-

(لَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ)

لَمْ يَتْعَبْ بِهِ

أَوْ لَمْ يَعْجِزْ عَنْهُ

(بَلَىٰ) هو قادر

على إحياء

الْمَوْتَى. ٣٥-

(أُولُو الْعَزْمِ) ذُوو

الجد والثبات

وَالصَّبْرِ. (بَلِّغْ)

هذا تبليغ من

رَسُولِنَا.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى
إِذَا اتَّخَضْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوُثَاقَ فَمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أُوزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيِّدِيهِمْ
وَيُصْلِحْ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعَسَّ لَهُمْ وَاضِلٌ أَعْمَالُهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ
فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

١- ﴿أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾

أَحْبَطَهَا وَأَبْطَلَهَا

فَلَا نَفْعَ لَهَا. ٢-

﴿أَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ حَالَهُمْ

وَشَأْنُهُمْ فِي الدِّينِ وَ

الدُّنْيَا ٤- ﴿اتَّخَضْتُمُوهُمْ﴾

أَوْ سَعْتُمُوهُمْ قَتَلًا

وَجِرَاحًا وَأَسْرًا.

﴿فَشُدُّوا الْوُثَاقَ﴾

فَأَحْكُمُوا قَيْدَ

الْأَسَارَى مِنْهُمْ.

﴿مَنَا﴾ بِإِطْلَاقِ

الْأَسْرَى بِغَيْرِ عَوَظٍ

﴿فِدَاءً﴾ بِالْمَالِ أَوْ

بِأَسَارَى الْمُسْلِمِينَ

﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

آلَاتِهَا وَأَثْقَالَهَا

﴿لِيَبْخُتِبَ﴾ لِيُخْتَبَرَ،

فِيْمَحْصُ الْمُؤْمِنِينَ

وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ.

٨- ﴿فَتَعَسَّ لَهُمْ﴾

فَهَلَكَ. أَوْ شَقَاءُ

لَهُمْ. ١٠- ﴿دَمَّرَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ أَطْبَقَ

الْهَلَكَ عَلَيْهِمْ.

الحياة بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، والأمر بقتل الكافرين أعداء الله وأعداء دينه ليتبها
عن الإفساد في الأرض، وحكم الأسرى، ومصير الشهداء وجزأهم.

نداء إلى المؤمنين ليشبها على ما هم عليه ونصرة الله لهم، وتنبيه للاعتبار بتجارب الأمم
السابقة وعاقبتهم.



إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
وَالنَّارُ مَشْهُودَةٌ لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ
الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَدِينِ
مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زِينَ لَهُ وَسُوءُ عَمَلِهِ وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ ءَاسٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرَ لِذَنْبِكِ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

١٢- (مَشْهُودَةٌ لَهُمْ)

مَوْضِعُ ثَوَاءٍ وَإِقَامَةٍ

لَهُمْ. ١٣- (كَأَيِّنْ)

مِنْ قَرْيَةٍ كَثِيرٍ مِنْ

الْقُرَى. ١٥- (عَسَلٍ)

ءَاسٍ غَيْرُ مُتَغَيَّرٍ

وَلَا مُتَنٍّ. (عَسَلٍ)

مُصَفًّى مُتَنًّى مِنْ

جَمِيعِ الشَّوَابِ

١٦- (مَاذَا قَالَ ءَانِفًا)

مَاذَا قَالَ الْآنَ، أَوْ

السَّاعَةَ الْقَرِيبَةَ

١٨- (جَاءَ أَشْرَاطُهَا)

عَلَامَاتُهَا وَمِنْهَا

مَبْعُثُهُ. (فَأَنَّى)

لَهُمْ فَكَيْفَ أَوْ

مِنْ أَيْنَ لَهُمْ؟

(ذِكْرُهُمْ تَذَكُّرُهُمْ

مَا ضَعُّوا مِنْ

طَاعَةِ اللَّهِ. ١٩-

(يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ)

مَتَّصِرَكُمْ حَيْثُ

تَتَحَرَّكُونَ.

(مَثْوَاكُمْ

مُقَامَكُمْ حَيْثُ

تَسْتَقَرُّونَ.

١٥-١٢ فوز المؤمنين بالجنة وبيان لبعض نعيمها، وخسارة الكافرين وقيمتهم عند ربهم، ومصيرهم إلى النار.

١٩-١٦ بيان لحال المنافقين وخطرهم على الأمة الإسلامية، وطباعة الله على قلوبهم ليكونوا من أصحاب الجحيم، واليقين عند الرسول ﷺ والمؤمنين بالتوحيد لله.

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَىٰ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢٠﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ أُرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٥﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٧﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٢٨﴾

٢٠- الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ
مَنْ أَصَابَتْهُ الْعَشِيَّةُ
وَالسَّكْرَةُ. فَأُولَىٰ
لَهُمْ قَارِبُهُمْ مَا
يَهْلِكُهُمْ أَوِ الْعِقَابُ
أَحَقُّ وَأُولَىٰ لَهُمْ
٢١- عَزَمَ الْأَمْرُ
جَدُّ وَلَزِمَهُمْ
الْجِهَادُ. ٢٢-
فَهَلْ عَسَيْتُمْ
فَهَلْ يُتَوَقَّعُ مِنْكُمْ؟
(أَيُّ يُتَوَقَّعُ) ٢٣-
أَقْفَالُهَا مَغَالِقُهَا
الَّتِي لَا تُفْتَحُ ٢٤-
سَوَّلَ لَهُمْ زَيَّنَ
وَسَهَّلَ لَهُمْ
خَطَايَاهُمْ وَمَنَاهِمَ
أَمْلَىٰ لَهُمْ مَدَّدَ
لَهُمْ فِي الْأَمَانِي
الْبَاطِلَةِ. ٢٥-
يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
إِخْفَاءَهُمْ كُلَّ قَبِيحٍ
٢٦- أَضْغَنَهُمْ
أَحْقَادَهُمُ الشَّدِيدَةَ
الْكَامِيَّةَ.

أدعياء الإيمان هم المنافقون الذين لا يصدقون الله بآدعائهم، وبيان لجبنهم وخوفهم من القتال وعدم فهمهم لمعاني القرآن الكريم.
فضيحة المنافقين لتأمرهم على المسلمين واتباعهم الشيطان وعذاب الله لهم عند الموت.

٢٤-٢٠

٢٩-٢٥



وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَتِهِمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنُيْضِرَّنَّوَاللَّهُ شَيْئًا وَسِيحِبُطُ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣٢﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتَرَكَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ
وَلَا يَسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ
تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجَ أَضْعَفَ نَكْمٍ ﴿٣٧﴾ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ تَدْعُونَ
لِنُفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

٣٠- بِسِمَتِهِمْ

بِعَلَامَاتٍ نَسْمُهُمْ

بِهَا فِي لَحْنِ الْقَوْلِ

بِفَحْوَى وَأَسْلُوبٍ

كَلَامِهِمُ الْمُتَنَوِّي

٣١- لَنَبْلُوَنَّكُمْ

لَنُخْتَبِرَنَّكُمْ

بِالتَّكْلِيفِ الشَّاقَّةِ

تَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ

نُظْهِرَهَا وَنُكْشِفَهَا

٣٥- فَلَا تَهِنُوا

فَلَا تَضَعُفُوا

عَنْ مُقَاتَلَةِ الْكُفَّارِ

السَّلَامِ الصُّلْحِ

مَعَ الْكُفَّارِ

يَتَرَكَمُ أَعْمَالَكُمْ

يَنْقُصُكُمْ أُجُورَهَا

٣٧- يَحْفِكُمْ

يُجْهِدُكُمْ بِطَلَبِ

كُلِّ الْمَالِ

أَضْعَفَ نَكْمٍ

أَحْقَادُكُمْ الشَّدِيدَةِ

عَلَى الْإِسْلَامِ

٣٢-٣٠ إظهار الله تعالى بتكليفه وتشريعه من هو مؤمن ومن هو منافق، وخسارة الكافرين المحاربين للدعوة الإسلامية.
٣٨-٣٣ نداء للمؤمنين لمواصلة الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لإعلاء كلمة الله، وحث المؤمنين على التصديق في سبيل الله.

سُورَةُ الْفَتْحِ

آياتها
٢٩ترتيبها
٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرْ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
 بِاللَّهِ ظَلَمَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِرُوهُ وَيُذَكِّرُوهُ وَتُذَكِّرُوهُ وَأُصِيلًا ﴿٩﴾

سُورَةُ الْفَتْحِ

مَكَانَتُهُ فِي الْقُرْآنِ

١- ﴿فَتْحًا مُبِينًا﴾

بَيْنًا ظَاهِرًا

٤- ﴿السَّكِينَةَ﴾

السُّكُونُ وَ

الطَّمَأْنِينَةُ وَالثَّبَاتُ

٦- ﴿ظَلَمَ السَّوْءَ﴾

ظَلَمَ الْأَمْرَ الْفَاسِدَ

الْمَذْمُومَ. ﴿عَلَيْهِمْ

دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ دُعَاءُ

عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ

وَالدَّمَارِ. ٩-

﴿يُعَزِّرُوهُ﴾ تَنْصُرُوهُ

تَعَالَى بِنُصْرَةِ

دِينِهِ ﴿يُوقِرُوهُ﴾

تُعَظِّمُوهُ تَعَالَى

وَتُبَجِّلُوهُ.

﴿يُذَكِّرُوهُ﴾

يُنْذِرُوهُ عَمَّا

لَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ.

﴿يُكْرَهُ وَأُصِيلًا﴾

عُدُوَّةٌ وَعَشِيًّا

أَوْ جَمِيعِ النَّهَارِ.

٤-١ البشرية بالانتصار العظيم بفتح أم القرى، وهزيمة كفار قريش أمام محمد ﷺ، واطمئنان قلوب المؤمنين.

٧-٥ فوز المؤمنين ودخولهم الجنة، وعذاب الله للكافرين والمنافقين في جهنم جميعاً.

٩-٨ الرسول ﷺ، سبب لهداية الخلق للحق، وخاصة من اتبعه من المؤمنين، وشهادته على الناس بالتبليغ.



إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَمِنْهُ أَجْرٌ عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزِينَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءَ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا ۖ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

١٠- نَكَثَ

نَقَضَ الْبَيْعَةَ

وَالْعَهْدَ. ١١-

﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾ عَنْ

صُحْبَتِكَ فِي

عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ

١٢- ﴿لَنْ يَنْقَلِبَ﴾

لَنْ يَعُودَ إِلَى

الْمَدِينَةِ. ﴿قَوْمًا﴾

﴿بُورًا﴾ هَالِكِينَ أَوْ

فَاسِدِينَ. ١٥-

﴿ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ﴾

اُتْرَكُونَا نَخْرُجْ

مَعَكُمْ لِحَيْبَرِ.

﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾

حُكْمُهُ

بِاخْتِصَاصِ

أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ

بِالْمَغَانِمِ.

١٣-١٠ فضل الصحابة الكرام الذين يبايعون الرسول ﷺ ويعاهدون الله في بيعة الرضوان، والكشف
عن سوء ظن المنافقين وبعض الأعراب.
١٥-١٤ طلب المتخلفين مغنم بعد تخلفهم عن الجهاد إلى خيبر، وتوجيه من الله للتعامل معهم.



قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
تَقْتُلُونَهُمْ أَوْ يَسْلُمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلُوا الْأَدْبَرُ ثُمَّ لَا يُجَدُّونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

١٦- ﴿أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ أصحاب شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ فِي الْحَرْبِ. ١٧- ﴿حَرْجٌ﴾ إِثْمٌ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجِهَادِ. ١٨- ﴿يَبَايَعُونَكَ﴾ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ. ﴿فَتْحًا قَرِيبًا﴾ فَتْحَ خَيْبَرَ. عَامَ سَبْعٍ. ٢١- ﴿أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا﴾ أَعَدَّهَا لَكُمْ أَوْ حَفِظَهَا لَكُمْ.

العودة إلى الله ثمنها الصدق والإخلاص، وبيان لأصحاب الأعداء بالرخصة في عدم المشاركة بالقتال.

النصر والظفر للمؤمنين الذين بايعوا الرسول ﷺ تحت الشجرة، ورضي من الله لا سخط بعده، وتبشير الله لهم بالنصر والغنائم وهزيمة الكفار، وهذه سنة الله تعالى.

١٧-١٦

٢٣-١٨



وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُمْ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

٢٤- أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ أَظْهَرَكُمْ

عَلَيْهِمْ أَظْهَرَكُمْ

عَلَيْهِمْ وَأَعْلَاكُمْ

٢٥- الْهَدْيِ

الْبُذْنِ الَّتِي سَاقَهَا

الرَّسُولُ

مَعْكُوفًا مَحْبُوسًا

مَحَلَّهُ الْمَكَانَ

الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ

نَحْرُهُ تَطَّوَّهُمْ

تَهْلِكُوهُمْ مَعَ

الْكُفَّارِ مَعَرَّةٌ

مَكْرُوهٌ وَمَشَقَّةٌ

أَوْ سُبَّةٌ تَزَيَّلُوا

تَمَيَّزُوا مِنَ الْكُفَّارِ

فِي مَكَّةَ ٢٦-

الْحَمِيَّةُ الْاِنْفَةِ

وَالْغَضَبُ الشَّدِيدُ

سَكِينَتُهُ

الْاطْمِئْنَانُ وَالْوَقَارُ

كَلِمَةُ التَّقْوَى

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَ

الْإِخْلَاصِ ٢٧-

لِيُظْهِرَهُ

لِيُعْلِيَهُ وَيُقَوِّمَهُ

٢٦-٢٤ صلح الحديبية وفتح مكة دون حرب، ونصر عظيم للرسول ﷺ على الكافرين الذين أخرجوه.

٢٩-٢٧ تحقيق البشرى الإلهية التي رآها الرسول ﷺ بصلح الحديبية ثم بفتح خيبر قبل فتح مكة، وبيان بأن بعثة الرسول ﷺ نصر للإسلام الحنيف وهو الدين الإلهي.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءٌ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٩﴾

٢٩- ﴿سِيمَاهُمْ﴾
عَلَامَتُهُمْ ﴿مَثَلُهُمْ﴾
وَصَفَهُمُ الْعَجِيبُ
﴿شَطْأَهُ﴾ فُرُوعُهُ
﴿فَازَرَهُ﴾ فَأَعَانَهُ
﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾
فَصَارَ غَلِيظًا
﴿فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ﴾
فَاسْتَقَامَ عَلَى
أَصُولِهِ وَجَذْوَعِهِ
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ
مَكَانُ تِلْكَ آيَاتِهَا

سورة الحجرات

آياتها
١٨

ترتيبها
٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

١- ﴿لَا تَقْدِمُوا﴾ لَا
تَقْطَعُوا أَمْرًا
وَتَجْزِمُوا بِهِ ٢٠-
﴿أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ﴾
كَرَاهَةً أَنْ تَبْطُلَ
أَعْمَالُكُمْ ٣-
﴿يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ﴾
يَخْفِضُونَهَا
وَيُخَافَتُونَ
بِهَا ٢- ﴿امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ﴾ أَخْلَصَهَا
وَصَفَّاهَا.

تقرير بأن محمدا ﷺ وصحابته هم المصطفون في آخر الأمم وهم المخلصون لله في هذا الكون
وقد جاء وصفهم بالتوراة والإنجيل .
الأدب مع النبي ﷺ ، هو أدب مع الله تعالى ، فلا يجوز تعدي حدود الأدب في شيء مع
الرسول ﷺ ومع أهل بيته .

٢٩-٢٧

٥-١



وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولٌ اللَّهُ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّأَ مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقْتِلُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمٍ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

٧- لَعَنِتُّمْ لَا تَمُتُمْ
وَهَلَكْتُمْ. ٩-

بَغَتْ اغْتَدَتْ

وَأَسْتَطَالَتْ وَأَبَتْ

الصُّلْحَ. نَفَى

تَرْجَعُ أَقْسَطُوا

اغْدِلُوا فِي كُلِّ

أُمُورِكُمْ.

الْمُقْسِطِينَ

الْعَادِلِينَ فَيُحْسِنُ

جَزَاءَهُمْ ١١- لَا

يَسْخَرُ لَا يَهْزَأُ

وَلَا يَنْتَقِضُ.

لَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ

لَا يَعْزُ وَلَا يَطْعُنُ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا

لَا تَنَابَرُوا

بِالْأَلْقَابِ لَا

تَدْعُوا بَعْضُكُمْ

بِالْأَلْقَابِ

الْمَذْمُومَةِ.

الآداب الشرعية في التعامل مع الأخبار المنقولة وضرورة التثبت في ذلك، والأمر بطاعة الرسول ﷺ.

الإصلاح بين المؤمنين فريضة شرعية والعدل كذلك.

الآداب الاجتماعية في التعامل بين الناس في الإسلام والتي يقوم عليها المجتمع الإسلامي.



١٢- كَثِيرًا مِّنْ

الظَّنِّ، هو ظنُّ
السوءِ بأهلِ الخيرِ

لَا تَجَسَّسُوا

لَا تَتَّبِعُوا عَوَازِ
الْمُسْلِمِينَ.

فَكَرِهْتُمُوهُ فَقَدْ

كَرِهْتُمُوهُ فَلَا
تَفْعَلُوهُ. ١٤-

ءَامَنَّا صَدَقْنَا

بِقُلُوبِنَا وَأَلْسِنَتِنَا

لَمْ نَكُنْ مِّنْ

تُضِلُّوا بِقُلُوبِكُمْ

أَسْلَمْنَا

اسْتَسْلَمْنَا

خَوْفًا وَطَمَعًا.

لَا يَلْتَكُمُ

لَا يَنْفُضْكُمْ.

١٦- أَتَعْلَمُونَ

اللَّهُ بِدِينِكُمْ

أَتُخْبِرُونَهُ

بِقَوْلِكُمْ أَمَّا.

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ

وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ

يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ

رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ

شُعوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن

قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا

وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ

الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

﴿١٦﴾ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَمْتُكُمْ بِلِ اللَّهِ

يَمُنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

الآداب الإسلامية الشرعية في الحديث الاجتماعي، والآداب في التعامل بين مختلف فئات

١٣-١١

المجتمع المسلم، وتحذير من التجسس والغيبة، والتقوى هي أساس التفضيل بين الناس.

الإيمان ليس بالادعاء بل بصدق السريرة، وتنفيذ أمر الله تعالى وشكره على هذه النعمة.

١٨-١٤



ترتيبها ٥٠

سُورَةُ قَاتِلَا

آياتها ٤٥

سُورَةُ قَاتِلَا

مكية ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ١ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ٢ أَمْ دَامِنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ٣ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ٤ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ٥ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ٦ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقِينَافِيهَا رُوسَى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٧ تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ٨ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ٩ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ١٠ رَزَقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ١١ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ١٣ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ١٤ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٥

٣- رَجْعٌ بَعِيدٌ
رُجُوعٌ إِلَى الْحَيَاةِ
غَيْرُ مُمَكِّنٍ. ٥-
أَمْرٍ مَرِيجٍ
مُضْطَرِبٌ. ٦- فُرُوجٍ
فَتْوَرٌ وَشُقُوقٌ. ٧-
رَجْعٌ بَعِيدٌ
حَسَنٌ نَصِيرٌ. ٨-
عَبْدٌ مُنِيبٌ
إِلَى طَاعَتِنَا.
٩- النَّخْلَ بَاسِقَاتٍ
طَوَالًا أَوْ حَوَامِلَ.
نَضِيدٌ
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ
١٢- أَصْحَابُ الرَّسِّ
الْبُيُوتُ. ١٣- أَصْحَابُ
الْأَيْكَةِ
الغَيْضَةُ الْكثِيفَةُ
الْمُلْتَقَةُ الشَّجَرِ
(قَوْمٌ شُعَيْبٌ).
١٤- قَوْمُ تَبَّعٍ
أَبِي كَرْبِ
الْحَمِيرِيُّ مَلِكُ
الْيَمَنِ. ١٥-
أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ
أَفَعَزَّزْنَا عَنْهُ كَلًّا
(فِي لَبْسٍ)
خَلَطٌ
وَشُبْهَةٌ وَشَكٌّ.



١١-١) مقدمات في أهمية القرآن لأهل مكة، ومناقشتهم في مقالاتهم الباطلة والرد عليهم، وأهمية الرسول ﷺ لهم، وعرض لآيات الله في الكون وما فيها من دلالات على صدق يوم القيامة.
١٥-١٢) تكذيب الأقوام قبل قريش وتدمير الله لهم بكفرهم.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ (١٦) إِذْ تَلَقَّى الْمَلَكَيْنِ مِنَ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
 (١٧) مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (١٨) وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (١٩) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ (٢٠) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (٢١) لَّقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 (٢٢) وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ (٢٣) أَلَقِيَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
 عَنِيدٍ (٢٤) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ (٢٥) الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (٢٦) * قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ
 وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٢٧) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ (٢٨) مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ (٢٩)
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ (٣٠) وَأَزْلَفَتْ
 الْجَنَّةُ لِّلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (٣١) هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
 (٣٢) مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ (٣٣) ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (٣٤) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (٣٥)

١٦- جَبَلِ الْوَرِيدِ
 عِزْقٍ كَبِيرٍ فِي الْعُنُقِ
 ١٧- يَلْقَى الْمَلَكَيْنِ
 يَحْفَظُ وَيَكْتُبُ
 الْمَلَكَانِ. رَقِيبٌ
 مَلَكٌ قَاعِدٌ. ١٨-
 رَقِيبٌ عَتِيدٌ
 حَافِظٌ لِأَقْوَالِهِ مُعَدٌّ
 حَاضِرٌ. ١٩- عَتِيدٌ
 تَوَيْلٌ عَنْهُ وَتَقَرُّ مِنْهُ
 وَتَهْرُبُ. ٢٢-
 غِطَاءَكَ
 غَفْلَتِكَ عَنِ الْآخِرَةِ
 حَلِيدٌ
 نَافَذٌ قَوِيٌّ
 ٢٣- عَتِيدٌ مُعَدٌّ
 حَاضِرٌ مُهَيَّأٌ لِلْعَرْضِ
 ٢٥- مُعْتَدٍ مُظْلِمٌ
 مُتَجَاوِزٌ لِلْحَدِّ
 مُرِيبٌ شَاكٌّ فِي
 اللَّهِ وَفِي دِينِهِ. ٣٢-
 أَوَّابٍ رَّجَّاعٌ إِلَى
 اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ
 حَفِيزٌ لِّمَا
 اسْتَوْدَعَهُ اللَّهُ مِنْ
 حَقِّهِ. ٣٣- يَقَابِ
 مُنِيبٌ مُخْلِصٌ
 مُقْبِلٌ عَلَى طَاعَةِ
 اللَّهِ.

الله المحصي المبدئ المعيد، وهو العليم بأفعال العباد، وتكليف الملائكة بتدوين كل أعمال الإنسان وقوله.

بعث الخلق للحساب، وظهور الحقائق للخلق أجمعين، ومشاهد من يوم القيامة، ومعاقبة المشركين وجزاء المؤمنين ودخولهم الجنة.

١٩-١٦

٣٥-٢٠



وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ
لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِنْ لَّغْوٍ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَادْبَرْ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مَن مَّكَانٍ قَرِيبٍ
﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
عَنَّهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الدَّارِ الْآخِرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِي نَزَّلَ فِي الْأَنْفُسِ الْأَقْنَامِ ﴿١﴾ فَالْحَمَلِ وَقَرَأَ ﴿٢﴾ فَالْجَرِيَّتِ يَسْرًا ﴿٣﴾
فَالْمَقْسَمِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تَوْعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوْ قُوعٌ ﴿٦﴾

٣٦- قَرْنٍ أُمَّةٍ.

بَطْشًا قُوَّةً فَتَقَبَّلُوا فِي

الْبِلَادِ فَتَشَا فِي

الْأَرْضِ مَحِيصٍ

مَهْرَبٍ وَمَهْرَبٍ

مِنَ الْمَوْتِ. ٣٨-

لُغْوٍ تَعَبٍ وَإِعْيَاءٍ

٤٠- أَذْبَرَ السُّجُودِ

أَغْقَابَ الصَّلَوَاتِ.

٤٤- تَشَقَّقُ

الْأَرْضُ تَنْفَلِقُ

وَتَتَصَدَّعُ. ٤٥-

بِقَاهِرٍ

لَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ

سُورَةُ الدَّارِ الْآخِرَةِ

فَكَتَبْنَا

١- وَالَّذِي نَزَّلَ فِي

قَسَمٍ بِالرِّيَاحِ تَدْوُرُ

وَتُفَرَّقُ الشَّرَابِ

وغيره ذروا. ٢-

فَالْحَمَلِ وَقَرَأَ

السُّحْبِ تَحْمِلُ

الْأَمْطَارِ حَمَلًا.

٣- فَالْجَرِيَّتِ يَسْرًا

السُّفْنِ تَجْرِي عَلَى

الْمَاءِ جَزِيًّا سَهْلًا.

٤- فَالْمَقْسَمِ أَمْرًا

الْمَلَائِكَةِ تَقْسِمُ

الْمَقْدَرَاتِ الرَّبَّائِيَّةِ.

٤٥-٣٦ العبر فيمن خلا من الأمم السابقة، وتوجيهات للرسول ﷺ بعبادة الله وتسبيحه، وهذا القرآن

إنذار لمن يؤمن بالله.

قسم إلهي بوقوع القيامة والحساب.

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۖ (٧) إِنَّا كُنَّا لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ۖ (٨) يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أَفَكَ ۖ (٩) قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ ۖ (١٠) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۖ (١١)
يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ۖ (١٢) يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْضَنُونَ ۖ (١٣) ذُوقُوا
فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۖ (١٤) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ ۖ (١٥) ءَاخِذِينَ مَاءَ أَنْهَارٍ رَّهْمٌ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ
ۖ (١٦) كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۖ (١٧) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
ۖ (١٨) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۖ (١٩) وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ
لِّلْمُوقِنِينَ ۖ (٢٠) وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ ۖ (٢١) وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تَوْعَدُونَ ۖ (٢٢) فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ
نَنْطِقُونَ ۖ (٢٣) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۖ (٢٤)
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ۖ (٢٥) فَرَأَىٰ إِلَىٰ
أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۖ (٢٦) فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
ۖ (٢٧) فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
ۖ (٢٨) فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجْزٌ عَقِيمٌ
ۖ (٢٩) قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۖ (٣٠)

٧- ذَاتِ الْحُبُكِ
الطُّرُق الَّتِي تَسِيرُ
فِيهَا الْخَوَاطِبُ.
٩- يُؤْفَكُ عَنْهُ
يُضْرَفُ عَنِ الْحَقِّ
الَّذِي بِهِ الرَّسُولُ.
١٠- قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ
لَعْنٌ وَفُجَعُ الْكَذَّابُونَ
١١- غَمْرَةٌ
جَهَالَةٌ
غَامِرَةٌ بِأُمُورِ الْآخِرَةِ
١٣- يُفْضَنُونَ
يُخْرِقُونَ وَيُعَذِّبُونَ
١٧- يَهْجَعُونَ
يَنَامُونَ. ٢٥-
قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ قَالَهُ
فِي نَفْسِهِ لِعَدَمِ
سَابِقِ مَعْرِفَةٍ بِهِمْ.
٢٦- فَرَأَىٰ إِلَىٰ أَهْلِهِ
ذَهَبَ إِلَيْهِمْ فِي
خَفِيَّةٍ مِنْ ضَيْفِهِ.
٢٨- فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
فَأَحْسَ فِي نَفْسِهِ
مِنْهُمْ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
هُوَ إِسْحَاقُ عِنْدَ
الْجُمْهُورِ. ٢٩-
صَرَّةٌ صَبِيحَةٌ
وَضَجَّةٌ. فَصَكَّتْ
وَجْهَهَا لَطَمَتْهُ
بِيَدِهَا تَعْجَبًا.

١٤-٧ أقوال الكافرين (من قريش) المتناقضة في مواجهة الحق وحالهم يوم القيامة.

١٥-٢٣ صفات المؤمنين الفائزين بالجنة، وأقسام ربانية بأن الرزق واقع مقدر محتوم من الله.

٢٤-٢٧ الملائكة ضيوف عند إبراهيم عليه السلام، والبشرى من الملائكة له بولد نبي بار، وإخباره عن تدمير قوم لوط.

التفصيل
الموضوعي

٣٤ ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۚ﴾ ٣١ ﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۚ﴾ ٣٢ ﴿لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ﴾ ٣٣ ﴿مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ ٣٤ ﴿فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٣٥ ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ٣٦ ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ ٣٧ ﴿وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ ٣٨ ﴿فَتَوَلَّىٰ بَرَكْنَهُ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ ٣٩ ﴿فَاخَذْنَاهُ وَجُودَهُ وَفَبَذَلْنَاهُمْ فِي آلِيمٍ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ ٤٠ ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ ٤١ ﴿مَا نَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرِّمِيمِ﴾ ٤٢ ﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ﴾ ٤٣ ﴿فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ ٤٤ ﴿فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُتَعَصِّرِينَ﴾ ٤٥ ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ﴾ ٤٦ ﴿وَالسَّمَاءَ بَيْنَهُمَا يَأْتِيهِ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ ٤٧ ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ ٤٨ ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ٤٩ ﴿فَقَرِّءُوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ٥٠ ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ٥١

٣٤- ﴿مُسَوَّمَةً﴾ مُعَلَّمَةً بِأَنْهَا حِجَارَةٌ عَذَابٌ
 ٣٩- ﴿فَتَوَلَّىٰ بَرَكْنَهُ﴾
 فَأَعْرَضَ فِرْعَوْنُ بِقُوَّتِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنِ الْإِيمَانِ ٤٠- ﴿هُوَ مُلِيمٌ﴾ آتٍ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ ٤١- ﴿الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ الْمُهْلِكَةُ لَهُمْ ٤٢- ﴿كَالرِّمِيمِ﴾ كَالشَّيْءِ الْبَالِي الْمُقْتَتِ الْهَالِكِ ٤٤- ﴿فَاخَذَتْهُمْ الصَّيْقَةُ﴾ فَأَهْلَكَتْهُمْ صَيْحَةً أَوْ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ ٤٧- ﴿بَيْنَهُمَا يَأْتِيهِ﴾ بِقُوَّةٍ وَقُدْرَةٍ ٤٨- ﴿فَرَشْنَاهَا﴾ لِنُوسِعُونَ لِقَادِرُونَ ٤٨- ﴿الْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا﴾ مَهْدِنَاهَا وَسَطْنَاهَا كَالْفَرْشِ لِلِاسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا ٤٩- ﴿فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ الْمُسَوِّنُونَ الْمُضِلُّونَ ٥٠- ﴿فَقَرِّءُوا إِلَى اللَّهِ﴾ فَاهْرُبُوا مِنْ عِقَابِهِ إِلَى ثَوَابِهِ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِحْلَاصِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ

٣٧-٢٤

دمار إلهي لقوم لوط بالحجارة الجهنمية بسبب معصيتهم الفظيعة .

٤٦-٣٨

العقاب الإلهي لفرعون وقومه بالفرق لتكذيبهم موسى عليه السلام ، وعقاب عاد وثمود وقوم نوح عليه السلام .

٥١-٤٧

الخلق الإلهي خلق عظيم ، وآيات الله تعالى في الكون ، وإنذار للكافرين وللمشركين .



كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَصَّوْنَهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَآغُوتٌ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الدِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

آياتها
٤٩

ترتيبها
٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنْتَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَدْعُوكَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

٥٣- طَآغُوتٌ

مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي

الْكُفْرِ ٥٩- ذُنُوبًا

نَصِيبًا مِنَ الْعَذَابِ.

سُورَةُ الطُّورِ

مَكِّيَّةٌ

١- وَالطُّورِ قَسَمٌ

بِجَبَلِ طُورِ سِينَاءَ

الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ

عِنْدَهُ مُوسَى ٢٠-

وَكُنْتَ مَسْطُورٍ

مَكْتُوبٌ عَلَى وَجْهِ

الْإِنْتِظَامِ ٣- فِي

رَقٍّ مَا يُكْتَبُ فِيهِ

جِلْدًا أَوْ غَيْرُهُ.

مَنشُورٌ مَبْسُوطٌ

غَيْرُ مَخْتُومٍ عَلَيْهِ.

٥- وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ

السَّمَاءِ ٦- وَالْبَحْرِ

الْمَسْجُورِ الْمَمْلُوءِ.

٩- تَمُورُ السَّمَاءُ

تَتَحَرَّكُ وَتَدُورُ

كَالْرَحَى ١٢-

خَوْضٌ انْدِفَاعٌ

فِي الطُّغْيَانِ الْبَاطِلِ

وَالْكَاذِبِ.

١٣- يَدْعُوكَ

يُدْفَعُونَ بِغُفٍّ.

تكذيب الكافرين للرسول، والموعظة لا ينتفع بها إلا مؤمن، والعبادة لله تعالى غاية الحياة البشرية، وإنذار للكافرين وتهديدهم.

أقسام إلهية بمجيء القيامة والحساب، وصور من عذاب المجرمين.

٦٠-٥٢

١٦-١



أَفَسِحْرَ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿١٥﴾ أَصَلَوْهَا فَاصْبِرُوا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَنْتَهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَّهَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُّوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ فِيهَا كَهَّةً وَلَحْمٍ مَّيَّاشٍ تَنْتَرِعُونَ ﴿٢٢﴾
فِيهَا كَأْسٌ لَا لَغْوِ فِيهَا وَلَا تَأْنِيهِ ﴿٢٣﴾ وَيُطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُؤُكُمْ كُنُودٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ أَلَّهِ
عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ
الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

١٦- أَصَلَوْهَا
ادْخُلُوهَا. ١٨-
تَنْكِبِينَ مُتَلَذِّذِينَ
٢٠- حُورٍ عِينٍ
بِنِسَاءٍ بِيضٍ وَاسْعَافِ
الْعُيُونِ حَسَانِهَا.
٢١- مَا أَلْتَنَاهُمْ
مَا نَقَضْنَا الْآبَاءَ
بِهَذَا الْإِلْحَاقِ.
٢٣- يَنْتَرِعُونَ
يَتَعَاطُونَ بَيْنَهُمْ
كَأْسًا تَدُورُ
كَأْسَاتِ الرَّجَاقِ
وَالْخَمْرِ عَلَيْهِمْ
لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا
تَأْنِيهِ لَا كَلَامَ
سَاقِطٍ فِي أَثْنَاءِ
شُرْبِهَا وَلَا فِعْلٌ
يُوجِبُ الْإِثْمَ.
٢٤- لَوْلُؤُكُمْ كُنُودٌ
مُسْتَوْرٍ مَضُونٍ فِي
أَصْدَافِهِ. ٢٦-
مُشْفِقِينَ خَائِفِينَ
مِنَ الْعَاقِبَةِ. ٢٧-
عَذَابَ السَّمُومِ
نَارَ جَهَنَّمَ. ٢٨-
هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ
الْمُحْسِنُ، الْعَظِيمُ
الرَّحْمَةُ ٣٠- رَبِّ
الْمُنُونِ حَوَادِثُ
الدَّهْرِ الْمُهْلِكَةُ.

حقيقة جهنم والذين سيدخلونها من الكافرين.

مشاهد من نعيم المؤمنين في جنات الخلد مع ذرياتهم من المؤمنين، وبعدهم عن عذاب الجحيم.

بيان بأن الرسول ﷺ نذير من الله تعالى مذكر للبشر بمجيء الساعة والحساب.

١٦-١

٢٨-١٧

٣١-٢٩

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ
بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَلْقُوتَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلِقُوا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمَصْيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَاطِنٌ مُبِينٌ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

٣٢- ﴿قَوْمٌ طَاعُونَ﴾

مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي

الْعِبَادَةِ ٣٣- ﴿تَقَوَّلَهُ﴾

اِخْتَلَقَ الْقُرْآنَ مِنْ

تِلْقَاءِ نَفْسِهِ. ٣٨-

﴿هُمْ سُلَاطِنٌ﴾ مصعد إلى

السَّمَاءِ يَصْعَدُونَ بِهِ

٤٠- ﴿مِنْ مَغْرَمٍ﴾

مُثْقَلُونَ مِنْ التَّزَامِ

غَرَامَةٍ مُتَعَبُونَ. ٤٢-

﴿هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾

الْمَجْرِيُونَ بِكَيْدِهِمْ

وَمَكْرِهِمْ. ٤٤-

﴿كِسْفًا﴾ قِطْعَةً

عَظِيمَةً. ﴿سَحَابٌ

مَّرْكُومٌ﴾ مَجْمُوعٌ

بَقِصُهُ عَلَى بَعْضِ

يُمْطَرْنَا. ٤٥- ﴿فِيهِ

يُصْعَقُونَ﴾ يُهْلَكُونَ

(يَوْمَ بَدْر) ٤٦- ﴿لَا

يُغْنِي عَنْهُمْ﴾ لَا يَنْفَعُ

عَنْهُمْ. ٤٨-

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ فِي

حِفْظِنَا وَجَرَّاسَتِنَا.

٤٩- ﴿إِدْبَرَ النُّجُومِ﴾

وَقْتُ غَيْبَتِهَا بِسَبَبِ

ضَوْءِ الصَّبَاحِ.

سورة النجم

آياتها
٦٢

ترتيبها
٥٣

مقولات قريش الكافرة، وإقامة الحجة عليهم، وتوجيه الرسول ﷺ بأن يتركهم في تكهناتهم

وضلالهم، وتهديد للمشركين بالعذاب.

عصمة الرسول ﷺ من كيد الكافرين وأمر الله له بالعبادة والذكر.

٤٧-٣٢

٤٩-٤٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَ هَاجِئَةِ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذِغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَ وَالْعُرَىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ
الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذْ أَوْحَسَهُ
ضُيُوتَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

سُورَةُ النَّجْمِ

مَكِّيَّةٌ

٢- مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ

مَا عَدَلَ الرُّسُولُ

عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى

مَا غَوَىٰ مَا اعْتَقَدَ

بِاطِلًا قَطًّا ٦- ذُرِّيَّةٌ

قُوَّةٌ أَوْ خَلَقِي حَسَنٌ

٨- دَنَا قُرْبَ جَبْرِيلَ

مِنَ النَّبِيِّ

٩- قَابَ قَوْسَيْنِ

قَدَّرَ قَوْسَيْنِ أَوْ

فِرَاعَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ

١٢- أَفَتَمْرُونَهُ

أَتَكْذِبُونَهُ فَتَجَادِلُونَهُ

١٤- سِدْرَةَ

النَّشْءِ الَّتِي تَنْتَهِي

إِلَيْهَا عُلُومُ الْخَلَائِقِ

١٦- غَشَى السِّدْرَةَ

يُعْطِيهَا وَيُسْتَرُّهَا

١٧- مَا زَاغَ الْبَصَرُ

مَا مَالَ بَصْرُهُ عَمَّا

أُمِرَ بِرُؤْيَيْهِ مَا لَفَى

مَا جَاوَزَهُ إِلَى مَا لَمْ

يُؤْمَرُ بِرُؤْيَيْهِ ١٩-

و- اللَّتَ وَالْعُرَى

وَمَنْوَةَ أَصْنَامُ

كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فِي

الْجَاهِلِيَّةِ ٢٢-

وَسَمَةُ ضُرِيَّةٌ

جَائِرَةٌ أَوْ نَاقِصَةٌ

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونُ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحَسَنَى ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَرُ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُمَّ
 إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنِ اتَّقَى ﴿٣٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى
 ﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ
 مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ أَلَا نَزَرُ وَأَنْزَرُ أُخْرَى
 ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ
 يَرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوَّلَى ﴿٤١﴾ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى
 ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

٣٢- الفَوَاحِشُ

مَا عَظُمَ قُبْحُهُ مِنْ

الكِبَائِرِ . اللَّهُمَّ

صَغَائِرُ الذُّنُوبِ

فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ

فَلَا تَمْدَحُوْهَا

بِحُسْنِ الْأَعْمَالِ

٣٤- أَكْدَى

قَطَعَ عَطِيَّتَهُ

بُخْلًا . ٣٧-

الَّذِي وَفَّى أَتَمَّ

وَأَكْمَلَ مَا أُمِرَ بِهِ

٣٨- أَلَا نَزَرُ

وَزَرَةً لَا تَحْمِلُ

نَفْسُ آثِمَةٍ

ذَنْبَ غَيْرِهَا .

٤٢- الْمُنْتَهَى

الْمَصِيرُ فِي

الْآخِرَةِ لِلْجَزَاءِ .

٣٠-١٩ افتراءات المشركين وضلالاتهم، وأمر للرسول ﷺ بالإعراض عن الكافرين .

٤١-٣١ الحساب العادل يوم القيامة، وجزاء كل إنسان بما عمل وسعى .

٥٦-٤٢ صفات الله تعالى هي محل تفكير المؤمنين .

التفصيل
الموضوعي

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّهُ عَلَيْهِ النَّشَأَ الْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَىٰ ﴿٥٢﴾ وَالْمُوتِفَكَةُ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَعَشَّهَا مَا عَشَىٰ ﴿٥٤﴾ فَبَايَءَ الْآءِ رَبِّكَ تَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِعُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٢﴾

سُورَةُ الْقَبْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَىٰ شَيْءٍ نُكْرٍ ﴿٦﴾

٤٦- تُمْنَى تَذَقُّ فِي

الرَّحِمِ ٤٨- أَقْنَى

أَرْضِي بِمَا أَعْطَى

٤٩- الْقَرْعَى كَوَكَبٌ

مَعْرُوفٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَهْوَى

٥٣- أَسْقَطَهَا إِلَى

الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَهَا.

٥٤- فَعَشَّهَا الْبَسْطُ

وَعَطَّاهَا بِأَنْوَاعٍ مِّنَ

الْعَذَابِ. ٥٥- الْآلَاءِ

رَبِّكَ نِعَمُهُ تَعَالَى.

تَمَارَى تَشْكُرُ.

٥٧- أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ

أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ.

٥٨- كَاشِفَةٌ نَفْسٌ

تُخَشِفُ أَهْوَاهَا

وَسَدَّادُهَا. ٦١-

أَنْتُمْ سَمِعُونَ

لَا هُمْ غَافِلُونَ.

سُورَةُ الْقَبْرِ

مَكِّيَّةٌ

١- أَنْشَقَّ الْقَمَرُ

فَدَانَفَلَقَ فَلَمْتَنِينَ

مُعْجِزَةً لَهُ. ٣-

مُسْتَقَرٌّ مِّنْهُ إِلَى

غَايَةِ يَسْتَقَرُّ عَلَيْهَا

٤- مُزْدَجَرٌ

رَدَّعَ عَمَّا هُمْ فِيهِ

مِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ

٦- تَنْكَرُ مُنْكَرٍ

فَطِيعٌ (هَوْلُ الْقِيَامَةِ).

٥٦-٤٢ بيان لقدرة الله تعالى ، وتذكير بمصير الأمم السابقة المكذبة .

٦٢-٥٧ اقتراب قيام الساعة وفيها سيزول العجب لمن لا يؤمن .

٨-١ اقتراب يوم القيامة وعلاماته بمجيء الرسول ﷺ ، وانشقاق القمر معجزة له ﷺ ، وتكذيب المشركين بها وإنذارهم بالعذاب .

خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿٧﴾
 مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
 رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ
 ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُسِرَ ﴿١٣﴾ تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَن كَانَ
 كَفِرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ سَرَّنا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 ﴿١٧﴾ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
 نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ سَرَّنا الْقُرْآنَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا
 مِثَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِئَ ضَلَكِ وَسَعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَلَيْقَى الذِّكْرِ عَلَيْهِ
 مِنْ يَبْنَابِلٍ هُوَ كَذَّابٌ أَشَرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعَامُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ
 الْأَشَرِ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مَرْسَلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْقَبَهُمْ وَأَصْطَبِرَ ﴿٢٧﴾

٧- خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ
 ذَلِيلَةً خَاضِعَةً
 مِنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ .
 الْأَجْدَاثِ : الْقُبُورِ .
 ٨- مُهْطِعِينَ : مُسْرِعِينَ
 ٩- (ازْدُجِرَ) : رُجِرَ
 عَنْ تَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ
 بِالسَّبِّ وَالتَّخْوِيفِ .
 ١١- (أَبْوَابُ السَّمَاءِ)
 السَّحَابِ (بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ)
 مُنْصَبٌّ بِشِدَّةِ وَغَزَاوَةِ
 ١٣- (دُسِرَ) : مَسَامِيرَ
 تُشَدُّ بِهَا الْأَنْوَاعُ ١٤-
 (تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا) : يَحْفَظُنَا
 أَوْ يَمْرَأَى مِثَّا . ١٥-
 (مُدَكِّرٍ) : مُغْتَبِرٍ ، مُتَعَبِّظٍ
 ١٦- (نُذْرٍ)
 إِنْذَارِي . ١٩- (رِيحًا
 صَرْصَرًا) : شَدِيدَةً
 الصَّوْتِ وَالْبَرْدِ
 (نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ)
 شَوْمٍ عَلَيْهِمْ . ٢٠-
 (تَنْزِعُ النَّاسَ) : تَقْلَعُهُمْ
 مِنْ أَمَاكِينِهِمْ وَتَرْمِي
 بِهِمْ .
 (أَعْجَازُ نَخْلٍ)
 أَصُولُهُ بِلَا رُؤُوسٍ
 (سَعُرٍ) : مُتَفَلِّجٍ عَنْ
 قَعْرِهِ وَمَغْرَسِهِ . ٢٤-
 (سَعُرٍ) : شِدَّةُ عَذَابٍ
 وَنَارٍ أَوْ جُنُونٍ .
 ٢٥- (كَذَّابٌ أَشَرُّ)
 بَطَرٌ مُتَكَبِّرٌ .

٨-١ صورة الكافرين والخلق أجمعين ، وقد لبسهم الهلع ، واستنكار الكافرين .
 ٩-١٧ قوم نوح عليه السلام مثال لقريش لعلها تعتبر منهم ، وإغراق الله لهم .
 ١٨-٢٢ تكذيب عاد رسولهم وإهلاك الله لهم بريح شديدة عاتية .
 ٢٣-٢٧ قوم ثمود الذين كذبوا بالنذر الإلهية وبصالح عليه السلام واتهموه بالشر ، وتدمير الله لهم .

٨-١
 ٩-١٧
 ٢٢-١٨
 ٢٣-٢٧

التَّصْوِيلُ
 الموضوعي

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قَسَمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَادَّوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرِي ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنَّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنَذْرِي ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذْرِي ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَآخَذْنَاهُمْ
أَخْذًا عَزِيزًا مُقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيَّتِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ
وَيُؤَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدهَى وَأَمْرُ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

٢٨- ﴿كُلُّ شَرِبٍ﴾ كل نصيب وحصّة من الماء. ﴿مُحْتَضَرٌ﴾ يخضّره صاحبه في دوره. ٢٩- ﴿فَتَعَاطَى﴾ فتناول الناقة بسيفيه فقتل الناقة. ٣١- ﴿كَهَشِيمِ﴾ كالإسّيس المتفتّت من الشجر. ٣٢- ﴿الْمُحْتَظِرِ﴾ صانع الحظيرة من هذا الشجر. ٣٣- ﴿حَاصِبًا﴾ ريحاً ترميهم بالحصى. ٣٤- ﴿فَتَمَارَوْا﴾ فكذبوا بها متسكّين. ٣٥- ﴿رَاودُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ﴾ رادّوه عن ضيفه. ٣٦- ﴿أَعْيُنَهُمْ﴾ طلبوا منه تمكينهم منهم. ٣٧- ﴿بُكْرَةً﴾ أول النهار. ٣٨- ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ في الزُّبُرِ في الكتب السماوية. ٣٩- ﴿مُنْتَصِرُونَ﴾ مُنْتَصِرٌ لا تغلب. ٤٠- ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ نيزان مسعرة أوجنون. ٤١- ﴿سُعُرٍ﴾ خلقته بقدر. ٤٢- ﴿يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ﴾ بتقدير سابق ونظام مُحْكَم.

٣٢-٣٣ عاقبة ثمود لتكذيبهم وعقرهم الناقة.

٤٢-٣٣ قوم لوط الذين أتوا الفاحشة وإهلاك الله لهم بعذاب استئصال، وإهلاك فرعون وقومه.

٤٦-٤٣ مثل سبق لقريش حتى لا يتكبروا على سلطان الله تعالى وأنهم سيهزمون أمام محمد ﷺ.

٥٠-٤٧ إهلاك المجرمين ثم حشرهم إلى جهنم، وسرعة سطوة الله تعالى عليهم.

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
 فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

آياتها
٧٨ترتيبها
٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
 عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
 وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ
 ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
 وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
 فِيهَا فَكِكْهُمُ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
 وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
 مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

٥٠- ﴿الرَّحْمَةُ﴾ كلمة واحدة، هي (كُن).
 ٥١- ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾ أمثالكُم في الكفر.
 ٥٢- ﴿مُسْتَطَرٌ﴾ منطوّر ومكتوب في اللوح المخفوط.
 سُورَةُ الرَّحْمَنِ
 مَكَانِيَّتُهَا
 ٢- ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ علّم الإنسان القرآن. ٥-٠
 ﴿بِحُسْبَانٍ﴾ يجريان بحساب مقدّر. ٦-
 ﴿النَّجْمُ﴾ النّبات الذي لا ساق له.
 ﴿يَسْجُدَانِ﴾ يخضعان لله فيما خلقا له.
 ٩- ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل
 ١١- ﴿ذَاتُ الْأَكَامِ﴾ أوعية الثمر وهي الطلع. ١٢- ﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ القشر أو الثّبن.
 ﴿الرَّيْحَانُ﴾ النّبات المشموم الطيّب الرائحة.
 ١٣- ﴿آلَاءِ رَبِّكُمَا﴾ نعمه تعالى. ١٤-
 ﴿صَلْصَلٍ طِينٍ يَّاسٍ﴾ يسمع له صوت إذا نقر. كَالْفَخَّارِ هو الطين يُخَرَّقُ حَتَّى يَتَحَجَّرَ. ١٥-
 ﴿مَّارِجٍ﴾ لهب صافٍ لا دخان فيه.

٥٥-٥١ بيان في كتابة أعمال العباد، ومقام المؤمنين ومنزلتهم العظيمة عند ربهم.

١٣-١ دعوة ربانية للعدل وإقامة الحق وتعلم كتاب الله تعالى وهو القرآن.

١٦-١٤ الإنس والجن وأصل خلقهما وأنهم مخلوقون للتكليف وللحساب.



رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى
 وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا أَنْ تَنْفُذُوا
 إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شَوْاطِئُ مِّنْ نَّارٍ وَنَحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَذِي لَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

١٩- مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
 أُرْسِلَ الْعَذْبُ وَالْمِلْحُ
 فِي مَجَارِيهِمَا. ٢٠-
 بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
 أَرْضِيٌّ أَوْ مِنْ قُدْرَتِهِ
 تَعَالَى. ٢٤- لَهُ
 الْجَوَارِ السُّفُنُ
 الْجَارِيَةِ. (الْمُنشَآتُ)
 المصنوعات كالجبال
 عظماً وارتفاعاً ٢٧-
 ذُو الْجَلَالِ الْعَظَمَةِ
 والاستغناء المطلق
 وَالْإِكْرَامِ الْفَضْلِ
 الثَّام. ٣١- سَنَفَعُ
 نَكْمُ سَنَفَعْتُ
 لِمَحَاسِبَتِكُمْ بَعْدَ
 الْإِنْهَالِ. ٣٣-
 يُرْسَلُ بَقُوَّةُ
 وَقَهْرٍ، وَهَيْهَاتَ
 أَنْ تَتَبَسَّرَ لَكُمْ
 ٣٥- شَوْاطِئُ لَهَبٌ
 خَالِصٌ لَا دُخَانَ فِيهِ
 نَحَاسٌ نَحَاسٌ مُدَابَّ
 أَوْ دُخَانٌ بِلَا لَهَبٍ.
 ٣٧- فَكَانَتْ وَرْدَةً
 كَالْوَرْدَةِ فِي
 الْحُمْرَةِ كَالدِّهَانِ
 كَعَكَرِ الزَّيْتِ أَوْ
 الْمَعْدِنِ الْمُدَابِّ.

آيات الله تعالى ونعمه في الكون والبحار.

فناء البشر والمخلوقات، وبقاء وجه الله تعالى العليم القدير، وبدء الحساب.

دعوة لاستخدام العلم في اجتياز المسافات أو ما إلى ذلك.

قيام الساعة وحساب الخلائق وعذاب الكفار.

٢٥-١٧

٣٢-٢٦

٣٦-٣٣

٤٥-٣٧



٤١- يَسْمَهُمْ
بِسَوَادِ الْوُجُوهِ،
وَزُرْقَةِ الْعُيُونِ.
فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي
بِشُعُورٍ مُّقَدَّمِ
الرُّؤُوسِ. ٤٤-
حَمِيمٍ أَيْ مَاءٍ حَارٍّ
تَنَاهَى حَرَّهُ. ٤٨-
ذُرَاتُ أَفْنَانٍ أَعْصَانٍ
أَوْ أَتَوَاجٍ مِنَ الثَّمَارِ
٥٤- اِسْتَبْرَقَ
حَرِيرٍ سَمِيكَ.
جَنَى الْجَنَّتَيْنِ مَا
يُجْنَى مِنْ ثَمَارِهِمَا
دَانٍ قَرِيبٌ مِنْ يَدِ
الْمُتَنَاولِ. ٥٦-
قَصَصَتْ أَلْطَرَفَ
قَصَصَتْ أَبْصَارَهُنَّ
عَلَى أَزْوَاجَهُنَّ.
لَمْ يَطْمِئِنَّ لَمْ
يَفْتَضَّهِنَّ قَبْلَ
أَزْوَاجَهُنَّ. ٦٢-
مِنْ دُونِهَا جَنَّاتٍ
أَعْلَى أَوْ أَدْنَى
مِنَ السَّابِقَتَيْنِ.
٦٤- مُدَّاهَاتَانِ
خَضِرَاوَانِ
شَدِيدَتَا الْخَضِرَةِ.
٦٦- نَضَاحَتَانِ
فَوَارَتَانِ بِالْمَاءِ.

يُعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ٤١ فَيَأْيِ
ءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ
٤٣ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنْ ٤٤ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
٤٥ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ٤٦ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
٤٧ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ٤٨ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٩ فِيهِمَا عِينَانِ
تَجْرِيَانِ ٥٠ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥١ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
زَوْجَانِ ٥٢ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٣ مُتَكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ
بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ٥٤ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ٥٥ فِيهِنَّ قَصَصَتْ أَلْطَرَفُ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسُ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَانٌّ ٥٦ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٧ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
وَالْمَرْجَانُ ٥٨ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٩ هَلْ جَزَاءُ
الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ٦٠ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
٦١ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٢ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
٦٣ مُدَّاهَاتَانِ ٦٤ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٥ فِيهِمَا
عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ ٦٦ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٧

توزيع الخلائق يوم القيامة ومشهد من عذاب الكفار في جهنم.

٤٥-٣٧

صور من النعيم في جنات الخلود للمتقين، وما أعد الله تعالى لهم من عظيم
الجزاء.

٧٨-٤٦



فِيهَا فَكِّهَةٌ وَنَحْلٌ وَرُمَانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرَ وَعَبَقَرِيٌّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ نَبْرَكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رَحَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
الْيَمِينَةِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ﴿١٦﴾

٧٠- ﴿خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾

خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ

حِسَانُ الْوُجُوهِ ٧٢-

﴿حُورٌ﴾ نِسَاءٌ بَيضٌ

حِسَانٌ ٧٣- ﴿مَّقْصُورَاتٌ

فِي الْخِيَامِ﴾ مستورات

فِي بُيُوتٍ مِنَ اللَّوْلُؤِ

٧٦- ﴿رَفْرَفٍ﴾ وسائد

أَوْ فُرُشٍ مَرْتَفَعَةٍ.

﴿عَبَقَرِيٌّ﴾ بُشُطٌ ذَاتُ

خَمَلٍ رَقِيقٍ ٧٨-

﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ الْعَظَمَةُ

وَالِاسْتِغْنَاءُ الْمَطْلُوقِ.

﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ الْفَضْلُ

الْتَامُ وَالْإِحْسَانُ.

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

مَكِّيَّةٌ مِائَتَانِ

١- ﴿وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾

قَامَتِ الْقِيَامَةُ بِتَفْخَةٍ

الْبُعْثِ ٣- ﴿خَافِضَةٌ

رَّافِعَةٌ﴾ هِيَ خَافِضَةٌ

لِلْأَشْقِيَاءِ رَافِعَةٌ

لِلْمُسْعَدَاءِ ٥- ﴿بُسَّتِ

الْجِبَالُ﴾ تَفَتَّتْ تَفْتِيتًا

٦- ﴿هَبَاءً مُنْبَثًا﴾ غُبَارًا

مُتَفَرِّقًا مُتَشِيرًا ١٣-

﴿ثَلَاثَةٌ﴾ هُمْ أُمَّةٌ مِنَ

النَّاسِ كَثِيرَةٍ.

١٥- ﴿سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾

مَنْسُوجَةٍ مِنَ

الدِّهَبِ بِإِحْكَامٍ.

١٠-١ القيامة وحدثها العظيم، والتي ستميز درجات الخلائق عند ربهم، ومنازل الناس الثلاثة يوم القيامة.
٢٦-١١ السابقون أعلى أهل الجنة مقاماً من أصحاب محمد ﷺ وقليل ممن بعدهم وعظيم جزائهم ومقامهم العالي.

التفصيل
الموضوعي

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدُنْ مُخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ
 لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿١٨﴾ وَفَكَهْطَ مِمَّا تَخَيَّرُونَ
 ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ
 الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَكَهْطَ كَثِيرٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
 مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفَرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُمْ
 أَجْبَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِنْ يَحُمُّومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظْمًا أَعَنَّا الْمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَّءَا أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّا
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

١٨- مِنْ مَعِينٍ خَمِيرٌ
 جَارِيَةٌ مِنْ مَنَبَعٍ
 لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا
 ١٩- لَا يُصَدَّعُونَ
 عَنْهَا لَا يُصَيِّبُهُمْ
 صُدَاعٌ بِشْرِبِهَا . لَا
 يُنْزِفُونَ لَا تَذْهَبُ
 عُقُولُهُمْ بِسَبَبِهَا .
 ٢٢- حُورٌ عِينٌ نِسَاءٌ
 بِيضٌ وَاسْعَاتُ الْأَعْيُنِ
 حِسَانُهُنَّ ٢٨- سِدْرٌ
 شَجَرٌ كَثِيرُ الظِّلِّ
 يَنْتَعِمُونَ بِهِ مَخْضُودٌ
 مَقْطُوعٌ شَوْكُهُ .
 ٢٩- طَلْحٌ شَجَرٌ
 الْمَمْرُوزُ أَوْ مِثْلِهِ .
 مَنْضُودٌ نُضْدٌ
 بِالْحَمَلِ مِنْ أَسْفَلِهِ
 إِلَىٰ أَعْلَاهُ . ٣٧-
 عُرْبًا مُتَحَبِّبَاتُ
 إِلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ أَتْرَابًا
 مَسْتَوِيَّاتُ فِي السَّنِّ
 ٤٢- سَمُومٌ رِيحٌ
 شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ
 تَدْخُلُ الْمَسَامَ .
 ٤٣- يَحُمُّومٌ دُخَانٌ
 شَدِيدُ السَّوَادِ أَوْ نَارٌ
 ٤٦- الْحِنثُ الذَّنْبُ
 الْعَظِيمُ (الشُّرْكُ) .

وصف النعيم المقيم للسابقين في الجنة وما لهم فيها من جزاء عظيم .
 مقام أصحاب اليمين في الجنة من المسلمين في هذا الكون وما لهم في الجنة من حسن إقامة .
 عذاب أصحاب الشمال وما أعد الله لهم من البلاء والعذاب وسوء المصير ، والرد على
 افتراءاتهم .

٢٦-١١

٤٠-٢٧

٥٦-٤١



ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كَلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾
فَالِثُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُونَ
شُرْبَ الْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلَّمَهُمُ النِّشَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطًا مَا فِظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمَنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَفِتْنًا لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَا أُقْسِمُ
بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

٥٢- زُقُومٍ شَجَرٌ كَرِيمٌ
جَدًا فِي النَّارِ . ٥٥-
﴿ شُرْبُ الْهِيمِ ﴾ الإِبِلُ
الْبَطَاش . ٥٨-
﴿ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾ أَخْبِرُونِي .
﴿ مَا تَمْنُونَ ﴾ الْمَنَى الَّذِي
تَقْدِفُونَهُ فِي الْأَرْحَامِ
٥٩- ﴿ تَخْلُقُونَهُ ﴾
تُصَوِّرُونَهُ بَشَرًا سَوِيًّا
٦٠- ﴿ بِمَسْبُوقِينَ ﴾
بِمَغْلُوبِينَ عَاجِزِينَ
٦٣- ﴿ مَا تَحْرُثُونَ ﴾ الْبَذَرُ
الَّذِي تُلْقَوْنَهُ فِي
الْأَرْضِ ٦٤- ﴿ تَزْرَعُونَهُ ﴾
تُنْبِثُونَهُ حَتَّى يَسْتَدَّ
وَيَبْلُغَ الْقَايَةَ . ٦٥-
﴿ حُطًا ﴾ حُطِيمًا
مُتَكَسِّرًا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .
﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾
مُهْلِكُونَ بِهَلَاكِ رِزْقِنَا
٦٩- ﴿ الْمُنْزِلُونَ ﴾ السَّحَابُ
أَوِ الْأَبْيَضُ مِنْهُ . ٧٠-
﴿ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا ﴾ مِلْحًا
أَوْ مَرًا لَا يُمَكِّنُ شُرْبُهُ
٧١- ﴿ تُورُونَ ﴾ تَوْقِدُونَ
٧٣- ﴿ مَوْقِعِ النُّجُومِ ﴾
مَنْفَعَةٌ لِلْمَسَافِرِينَ أَوْ
الْمُحْتَاجِينَ إِلَيْهَا
٧٥- ﴿ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴾
بِمَغَارِبِهَا أَوْ
مَنَازِلِهَا .

عذاب أصحاب الشمال الضالين ، والرد على افتراءاتهم .

آيات الله في خلق الإنسان من الماء المهيئ ، وتذكير بالبعث بعد الموت .

آيات الله تعالى ونعمه الكونية في الإنبات وإنزال الماء من السماء وتسخير النار في الدنيا للبشر .

قسم إلهي بما خلق الله من النجوم وبمواقعها على عظمة القرآن وتنزيله .

٥٦-٤١

٦٢-٥٧

٧٤-٦٣

٨٠-٧٥

إِنَّهُ وَلَقَدْ أَنْ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
أَنْتُمْ مَذْهَبُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنَزْلٌ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَادِثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

٧٨- كِتَابٌ مَكْنُونٌ
مَشْهُورٌ مَضُونٌ عِنْدَ
اللَّهِ تَعَالَى
فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ
٨١- أَنْتُمْ مَذْهَبُونَ
مُتَّبِعُونَ أَوْ
مُكَذِّبُونَ. ٨٢-

تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ
شُكْرَكُمْ عَلَى الْإِنْعَامِ
٨٣- بَلَّغَتْ
الْحُلُقُومَ بَلَّغَتْ الرُّوحُ
الْحُلُقُومَ عِنْدَ الْمَوْتِ
٨٥- نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
بِعِلْمِنَا وَقُدْرَتِنَا ٨٦-

غَيْرَ مَدِينٍ غَيْرَ
مَرْبُوبِينَ مَقْهُورِينَ
٨٩- فَرَوْحٌ فَلَهُ
اسْتِرَاحَةٌ أَوْ رَحْمَةٌ.

سُورَةُ الْحَادِثِ
مَكَانُهُ يَنْتَسِبُ

١- سَبِّحَ لِلَّهِ نَزَّهَ
اللَّهُ وَمَجْدُهُ وَدَلَّ
عَلَيْهِ الْغَيْثُ الْقَادِرُ
الْقَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
٣- الْأَوَّلُ السَّابِقُ

عَلَى جَمِيعِ
الْمَوْجُودَاتِ
الْآخِرُ الْبَاقِي بَعْدَ
فَنَائِهَا. الظَّاهِرُ
بوجودِهِ وَمَضُوعَاتِهِ
وَتَدْبِيرِهِ. الْبَاطِنُ
يَكُنْهُ ذَاتُهُ عَنِ الْقَوْلِ

وصف الاحتضار، وتذكير بأن الموت حق على العباد لا يستطيع أحد رده.
مقام الأصناف الثلاثة في الآخرة، وأن الإنسان لا ينفعه إلا عمله عند ربه ومقامه الذي عمل
لأجله في الدنيا.
تمجيد الله جل جلاله وبيان لصفاته وقدرته التي دل عليها خلقه.

٨٧-٨١
٩٦-٨٨
٦-١

التفصيل
الموضوعي

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَآنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِنُؤْمِنُوا بِكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُزِلُّ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَالَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن أَنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ ۖ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

٤- اسْتَوَىٰ عَلَى

الْعَرْشِ اسْتَوَاءً

يَلِيقُ بِكَمَالِهِ

تَعَالَى. مَا يَلِجُ

مَا يَدْخُلُ مِنْ

مَطَرٍ وَغَيْرِهِ.

مَا يَعْرُجُ فِيهَا

مَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا

مِنَ الْمَلَائِكَةِ

وَالْأَعْمَالِ هُوَ

مَعَكُمْ بِعِلْمِهِ

الْمُحِيطُ بِكُلِّ

شَيْءٍ ٦- يُولِجُ

الَّيْلَ يُدْخِلُهُ.

١٠- قَبْلَ الْفَتْحِ

فَتْحَ مَكَّةَ أَوْ

صُلْحَ الْحُدَيْبِيَّةِ.

الْحُسْنَى الْمَثُوبَةُ

الْحُسْنَى (الْجَنَّةِ)

١١- قَرْضًا حَسَنًا

مُخْتَسِبًا بِهِ؛

طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ.

تحدثت الآيات عن بعض صفات الله تعالى وآياته في الكون وعلمه بمخلوقاته تعالى الذي له ملكوت كل شيء.

دعوة للإنفاق في سبيل الله إلى جميع المؤمنين لتحقيق رفعة الإسلام وعلو شأنه.

التفصيل
الموضوعي

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بَشِّرْكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسَكُمْ مِنْ قُرْبِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ اسْمُ اللَّهِ وَبَابُ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
أنفسكم وتربصتم وأرتبتم وغررتكم الأمانى حتى جاء أمر
الله وغرركم بالله الغرور ﴿١٤﴾ فالיום لا يُوخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَاؤُنْكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَانَكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿١٥﴾ ألم يأن للذين ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

١٣- انظُرُوا نَفْسَكُمْ
نُصِبَ وَنَأْخُذُ
وَنَسْتَضِيءُ
حَاجِزَ بَيْنَ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ (الأعراف)
١٤- فَتَنَّا أَنْفُسَكُمْ
أَهْلَكْتُمُوهَا
بِالتَّفَاقُ
انْتَضَرْتُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
النَّوَائِبِ. غَرَّتْكُمْ
الْأَمَانِي خَدَعَتْكُمْ
الْأَبَاطِيلُ الْغُرُورُ
الشَّيْطَانُ وَكُلُّ
خَادِعٍ ١٥- هِيَ
مَوْلَانَكُمْ النَّارُ
أُولَى بِكُمْ أَوْ
نَاصِرُكُمْ. ١٦-
أَلَمْ يَأْنِ أَلَمْ يَجِئْ
وَقْتُ. أَنْ تَخْشَعَ
أَنْ تَخْضَعَ وَتَرْقُ
وَتَلِينَ. الْأَمَدُ
الْأَجَلُ أَوْ الزَّمَانُ.

مشهد من مشاهد الآخرة، يظهر فيه الفريقان أصحاب الجنة والنور يحيط بهم، والمنافقون أصحاب النار وقد أحاطت بهم الظلمة من كل جانب وقد أسقط في أيديهم بسوء مقامهم .
دعوة للمؤمنين للتوبة إلى الله، والخشوع له تعالى، وتحذير من قسوة القلب.
ثواب المتصدقين المخلصين عند الله تعالى.

١٥-١٢

١٧-١٦

٢١-١٨



وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِعَايِنَتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى الْأَرْضِ وَلَا فِى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۚ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

٢٠- تَكَاثَرُ
مُبَاهَاةٌ وَتَطَاوُلُ
أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
رَاقَ الزُّرَّاعُ
يَهِيْجُ
فِي أَقْصَى غَايَتِهِ
يَكُونُ حُطَمًا
فَتَاتَا هَشِيمًا
مُتَكَسِّرًا بَعْدَ يُسْبِهِ
٢١- سَابِقُوا
سَارِعُوا مُسَارَعَةً
الْمُتَسَابِقِينَ فِي
الْمُضْمَارِ. ٢٢-
نَبْرَأَهَا
هَذِهِ الْكَائِنَاتِ.
٢٣- لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا
لِكَيْلَا
تَحْزَنُوا حُزْنَ
قُنُوطٍ. لَا
تَفْرَحُوا
فَرَحَ
بَطَرٍ وَاخْتِيَالٍ.
مُخْتَالٍ فَخُورٍ
مُتَكَبِّرٍ مُّبَاهٍ
بِمَا أُوتِيَ.

٢١-١٨ بيان لحقيقة الدنيا وزخرفها وما فيها من متاع وسرعة نهايتها، وفي الآخرة جزاء الأعمال، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى مغفرة ربهم.
٢٤-٢٢ التسليم لله تعالى، والصبر على هذه الدنيا، والرضا بقضاء الله وقدره، والإنفاق في سبيل الله وعدم البخل.

التفصيل
الموضوعي

٢٥- **الْمِيزَانُ**

الْعَدْلُ وَأَمْرًا بِهِ أَوْ
الْأَلَةُ الْمَعْرُوفَةُ .

أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ

خَلَقْنَاهُ أَوْ هَيَّأْنَاهُ
لِلنَّاسِ . **بِأَسْ**

شَدِيدٍ قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ

٢٧- **فَقَيْنَا عَلَى**

ءَاثَرِهِمْ أَنْتَبَهْنَاهُمْ

وَبَعَثْنَا بَعْدَهُمْ .

الْإِنْجِيلَ وَقَدْ

خَرَقُوهُ بَعْدَ الَّذِينَ

اتَّبَعُوهُ عَلَى دِينِهِ

الَّذِي أَرْسَلَ بِهِ .

رَهْبَانِيَّةً مُعَالَاةً

فِي التَّعْبُدِ وَالتَّقَشُّفِ

فَمَا رَعَوْهَا بَلْ

ضَيَّعُوا أَخْلَافَهُمْ

وَكَفَرُوا بِدِينِ عِيسَى

عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٢٨- **يُؤْتِكُمْ كُفُلَيْنِ**

نَصِيبَيْنِ أَجْرَيْنِ .

٢٩- **لِئَلَّا يَعْلَمَ**

لِيَعْلَمَ وَلَا) مَزِيدَةٌ .

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ عَاثِرِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَءَامِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كُفُلَيْنِ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلَ لَكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

آيَاتُ اللَّهِ وَرُسُلِهِ لِلْبَشَرِ، وَالْغَايَةُ فِي إِرْسَالِ الرُّسُلِ هِدَايَةُ النَّاسِ وَإِنْذَارُهُمْ .

٢٧-٢٥

نداء بالتقوى للمؤمنين ليزداد نورهم، وليغفر الله لهم، وبيان لأهل الكتاب أن الفضل والهداية والإيمان بيد الله يجعله لمن يشاء من عباده .

٢٩-٢٨



نزلت بها
٥٨ آياتها

سُورَةُ الْحَجَّاتِ

٢٣ آياتها

سُورَةُ الْحَجَّاتِ

مكة نزلت بها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهُتُكُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدَنَّهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ذَلِكَ لَكُمْ تُوَعُّطُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِيُتِمُّوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَاللَّكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبِتُوا
كَامُكِبَتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلَّكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

١- الَّتِي تُجَادِلُكَ

تُحَاوِرُكَ وَتُرَاجِعُكَ

الْكَلَامَ . تَحَاوَرَكُمَا

مُرَاجَعَتُكُمَا الْقَوْلَ .

٢- يُظَاهِرُونَ

يُحَرِّمُونَ نِسَاءَهُمْ

تَحْرِيمَ أُمَّهَاتِهِمْ .

مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ

نُطْعِمَا مِنْهُ يَنْكُرُهُ الشَّرْعُ

وَالْعَقْلُ . زُورًا

الْحَقُّ . ٣- يَتَمَاسَّ

يَسْتَمْتِعَا بِالْوَقَاعِ ،

أَوْ دَوَاعِيهِ . ٥-

مُحَادِّثُونَ يُحَادِّثُونَ

يُسَاقِفُونَ وَيُخَالِفُونَ

كَبِتُوا أَدْلُوا أَوْ

أَهْلَكُوا أَوْ لَعْنُوا .

٦- أَحْصَاهُ اللَّهُ

أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا .



آياتُ الظهار، وبيان بأن الظهار معصية وكذب مع أنها مجرد قول، وذكر لقصة (خولة بنت ثعلبة) التي ظاهر منها زوجها .
الخزي والدلل للكَافِرِينَ المخالفين لحدود الله وبيان لعقوبتهم، ووعد الله تعالى بالعذاب كل من يتعد حدوده ولم يتب إلى الله تعالى .

٤-١

٦-٥

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
 مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
 وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْتَهُهُمْ
 بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِاللَّيْلِ
 وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
 بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ
 جَهَنَّمُ يَصَلُونَهَا فَابْتَسِ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
 تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِاللَّيْلِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا
 بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
 مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

٧- نَجْوَى ثَلَاثَةٍ
 تَنَاجِيهِمْ وَمُسَارَتِهِمْ
 هُوَ رَابِعُهُمْ يَعْلَمُهُ
 حَيْثُ يَطْلُعُ عَلَى
 نَجْوَاهُمْ هُوَ مَعَهُمْ
 يَعْلَمُهُ الْمُحِيطُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ ٨- لَوْلَا
 يُعَذِّبُنَا هَلَا يُعَذِّبُنَا
 حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ
 كَافِيهِمْ جَهَنَّمُ عَذَابًا
 يَصَلُونَهَا يَدْخُلُونَهَا
 أَوْ يُقَاسُونَ حَرَّهَا
 ٩- إِنَّمَا النَّجْوَى
 الْمَنَهِيُّ عَنْهَا
 لِيُحْزَنَ لِيُوقَعَ فِي
 الْهَمِّ الشَّدِيدِ ١١-
 تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ
 تَوَسَّعُوا فِيهَا وَلَا
 تَضَامُوا أَنْشُرُوا
 أَنْهَضُوا لِلتَّوَسُّعَةِ أَوْ
 لِعِبَادَةِ أَوْ خَيْرٍ

أحكام في المناجاة، والمواخاة من الله على القول والعمل، والكافر بالله هو الذي يختار سخط الله
 وغضبه بمخالفة شرع الله تعالى، وتحذير المؤمنين من عاقبة التناجي.
 بيان في آداب المجلس، وهذه الآداب متفاوتة بين الوجوب والندب.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مُوَابِّينَ يَدَى نَجْوَتِكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
(١٢) ءَأَسْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى نَجْوَتِكُمْ صَدَقَتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٣) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٤) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ (١٥) اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ (١٦) لَنْ تَغْنَى عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٧) يَوْمَ يَبْعَهُمُ
اللَّهُ جَمِيعًا فِي حُلُوفٍ لَهُ، كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٨) اسْتَحْذَوْهُمْ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَنَسَهُمْ ذَكَرَ
اللَّهُ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
(١٩) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ (٢٠)
كُتِبَ اللَّهُ لَا غَلِبَ إِلَّا أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١)

١٣- ءَأَسْفَقْتُمْ أَخَسَفْتُمْ
الفقر والعيلة. تَابَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ خَفَّفَ
عَنْكُمْ بِسَخِّ حُكْمِهَا
١٤- إِلَى الَّذِينَ هُمْ
الْمُتَنَفِّسُونَ. تَوَلَّوْا
قَوْمًا اتَّخَذُوا الْيَهُودَ
أَوْلِيَاءَ. غَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ هُمْ الْيَهُودُ.
١٦- جُنَّةً وَفَايَةً
لأنفسهم وأموالهم
١٧- لَنْ تَغْنَى لَنْ
تُدْفَعَ ١٩- اسْتَحْذَوْهُمْ
عَلَيْهِمْ اسْتَوْلَى
وَعَلَبَ عَلَى عَقُولِهِمْ
٢٠- يُحَادِّثُونَ يُعَادُونَ
وَيُسَاقُونَ وَيُخَالَفُونَ
الْأَذَلِّينَ الزَّائِدِينَ
فِي الذَّلَّةِ وَالْهَوَانِ
٢١- عَزِيزٌ غَالِبٌ
عَلَى أَعْدَائِهِ غَيْرُ
مَغْلُوبٍ.

١٣-١٢: مناجاة الرسول ﷺ، وإرشاد إلى أن مخاطبة الرسول ﷺ ليست كمخاطبة أحدنا الآخر.

٢١-١٤: موالاة الكافرين وعاقبتها، وفضيحة للمنافقين الذين لا يستطيع أن تتحد لهم وضعا ظاهرا بما يتصرفون به معك.

التفصيل
الموضوعي

٢٢- **بُرُوج** يُقَدِّمُهُ فِي قُلُوبِهِمْ
أَوْ بِالْقُرْآنِ.

سُورَةُ الْحَشْرِ
مَكَانَتِهَا

١- **سَبَّحَ لِلَّهِ** نَزَّهَهُ
وَمَجْدُهُ تَعَالَى وَذَلَّ
عَلَيْهِ. ٢- **الَّذِينَ**

كَفَرُوا هُم يَهُودُ بَنِي
النَّضِيرِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ فِي أَوَّلِ

إِخْرَاجٍ وَإِجْلَاءٍ إِلَى
الشَّامِ **فَأَنَّهُمْ اللَّهُ**
فَأَنَّهُمْ أَمْرُهُ وَعِقَابُهُ

لَمْ يَحْتَسِبُوا لَمْ
يُظَنُّوا وَلَمْ يَخْطُرْ لَهُمْ
بَيَالٍ **وَقَدْ** أَلْقَى

وَأَنْزَلَ إِثْرَ الْأَسَدِيدِ
٣- **الْجَلَاءِ** الْخُرُوجِ
عَنِ الْوَطَنِ بِالْأَهْلِ

وَالْوَلَدِ.

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
 عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

آيَاتُهَا
٢٤

تَرْتِيلُهَا
٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
الْجَلَاءَ لَعَذَبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

٢٢ بيان لحقيقة المحبة في الله، وجزاء المؤمنين المعادين لأعداء الله.

٥-١ مصير اليهود في المدينة عموماً، وإخراجهم من ديارهم وحصونهم وهم يظنون أنهم في حماية
ومنة.



ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ^ط وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِئَةً
 عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

٤- شَاقُوا عَادُوا
 وَعَصُوا وَحَادُوا.
 ٥- لَيْنَةٍ نَخْلَةٍ أَوْ
 نَخْلَةٍ كَرِيمَةٍ. عَلَى
 أُصُولِهَا عَلَى سُوقِهَا
 ٦- وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ وَمَا
 رَدَّ وَمَا أَعَادَ. فَمَا
 أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ فَمَا
 أَجَزَيْتُمْ عَلَى تَحْصِيلِهِ
 رِكَابٍ مَا يَرْكَبُ
 من الإبل خاصة ٧-
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ
 مِلْكًا مُتَدَاوِلًا بَيْنَهُمْ
 خاصة ٩- تَبَوَّءُوا
 الدَّارَ وَالْإِيمَانَ تَوَطَّنُوا
 المدينة وأخلصوا
 الإيمان. حَاجَةً
 حَزَازَةً وَحَسَدًا.
 خَصَاصَةً فَقْرٌ
 واحتياج مَنْ يُوَقُّ
 مَنْ يُجَنَّبُ وَيُخَفَّ.
 شُحَّ نَفْسِهِ بُخْلُهَا
 مع الجزص على
 المنع.

٧-٦ تحدثت الآيات عن الغنمة وأحكامها، والحكمة من ذلك أن الفقراء لهم اعتبار في المجتمع المسلم، والرحمة أساس التعامل في الإسلام، ولا اعتبار لقضية الطبقات في المجتمع الإسلامي. مجتمع الصحابة في المدينة هم المهاجرون جميعاً والأنصار جميعاً، والآيات تتحدث عن فضائل المهاجرين والأنصار، ولا اعتبار لمن يتقصصهم من الكاذبين.

التفصيل
الموضوعي

١٠- غَلَا حِفْدًا

وَيُغْضَأُ وَغُشًا ١٤-

بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ

قِتَالُهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ

قُلُوبُهُمْ شَتَّى

مُتَفَرِّقَةٌ لِّتَعَادِيهِمْ

١٥- وَبَالَ أَمْرِهِمْ

سُوءَ عَاقِبَةٍ كُفِّرَهُمْ

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَضِلَّ فِيكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
﴿١١﴾ لَئِنْ أَخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلِّنَّ الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾
لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْنَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى
مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾
كَمَثِلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثِلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

دعاء المؤمن لأخيه المؤمن، والتابعون مع الصحابة هم خير الخلق بعد الأنبياء.

بيان لصفة المنافقين الذين هم أكذب الناس عهوداً، وهم الجبناء لأنهم لا يثقون بشيء، وكشف لعلاقتهم مع اليهود ضد المسلمين، وبيان لجبن اليهود وضعفهم.

١٠-٨

١٧-١١



فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
هُمْ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَاهَا
الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَشِيعًا مُّتَصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُتَحَنِّنِ

آياتها
١٣

ترتيبها
٦٠

وصية ربانية للمؤمنين، والتقوى هي دستور المؤمن في حياته لبلوغ الآخرة، والفرق بين أهل الجنة وأهل النار.
بيان لعظمة كلام الله تعالى ولصفاته العلى، وهنا أولها الرحمة والربوبية، ومنها العزة والحكمة، وتنزيه الله تعالى عن كل نقص.

١٩- نَسُوا اللَّهَ لَمْ
يُرَاعُوا أَوَامِرَهُ وَتَوَاهِيَهُ
فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ فلم
يُقَدِّمُوا لَهَا مَا يَنْفَعُهَا
عِنْدَهُ. ٢١- خَشِيعًا
ذَلِيلًا خَاصِعًا.
مُتَصِدِّعًا مُّشَقِّقًا.
٢٣- الْمَلِكُ الْمَالِكُ
لِكُلِّ شَيْءٍ الْمُتَصَرِّفُ فِيهِ
الْقُدُّوسُ الْبَلِغُ فِي
الزَّهَادَةِ عَنِ التَّقَاتِصِ.
السَّلَامُ ذُو السَّلَامَةِ
مِنْ كُلِّ غَيْبٍ وَنَقْصٍ.
الْمُؤْمِنُ الْمُصَدِّقُ
لِرُسُلِهِ بِالْمُعْجَزَاتِ.
الْمُهَيْمِنُ الرَّقِيبُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ. الْعَزِيزُ
الْقَوِيُّ الْغَالِبُ.
الْجَبَّارُ الْقَهَّارُ أَوْ
الْعَظِيمُ. الْمُتَكَبِّرُ
الْبَلِغُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ
٢٤- الْبَارِئُ الْمُبْدِعُ
الْمُخْتَرِعُ. الْمُصَوِّرُ
خَالِقُ الصُّورِ عَلَى مَا
يُرِيدُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
الدَّالَّةُ عَلَى مَحَابِسِ
الْمَعَانِي.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِي
وَأَتْبَعَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرِوْنَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ
يَتَّقَوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسِّنَنُ
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ
إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
رَبَّنَا عَلِّمْنَا لَكَ مَا هَدَيْتَنَا وَتَكُنْ لَنَا آيَةً وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

١- أَوْلِيَاءَ أَعْوَانًا

تُواوَدُّوهُمْ

وَتُنَاصِحُونَهُمْ أَنْ

تُؤْمِنُوا لَا يَمَانُكُمْ أَوْ

كَرَاهَةً إِيْمَانِكُمْ ٢-

يَتَّقَوْكُمْ يَنْظُرُوا

بِكُمْ أَوْ يُصَادِفُوكُمْ

يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ

يَمْدُدُوا إِلَيْكُمْ ٤-

أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ قُدْوَةٌ

حَسَنَةٌ فِي التَّبَرِّي

مِنَ الضَّالِّينَ بُرَاءُ وَأَ

مِنْكُمْ أَبْرِيَاءُ مِنْكُمْ

إِلَيْكَ أَتَيْنَا إِلَيْكَ

رَجَعْنَا تَائِبِينَ

٥- لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً

مُفْتُونِينَ بِهِمْ

مُعَذِّبِينَ بِأَيْدِيهِمْ

تحذير من موالة الكافرين، والولاء في الحياة لله ولرسوله وللمؤمنين.

٣-١

القدوة في العقيدة التوحيدية هو إبراهيم عليه السلام، وبيان للعلاقة الوثيقة القوية بين هذه

٧-٤

الامة وإبراهيم عليه السلام.



لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
لَّا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٧﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٨﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَجِّرَاتٍ فَاَتَمِّحْنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ
مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُم أَن تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَسَآءَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَهُنَّ مِمَّا أَنفَقُوا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾

٨- ﴿تَبَرُّوهُمْ﴾ تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ

إِلَيْهِمْ وَتُكْرِمُوهُمْ .

﴿تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾

تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ

بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ ٩-

﴿ظَاهَرُوا﴾ عَاوَنُوا

الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ

وَأَخْرَجُوكُمْ . ١٠- ﴿أَن

تَوَلَّوْهُمْ﴾ أَن تَتَخَذُوهُمْ

أَوْلِيَاءَ .

١٠- ﴿فَاَتَمِّحْنُوهُنَّ﴾

فَاخْتَبِرُوهُنَّ وَكَانَ

ذَلِكَ بِالتَّخْلِيفِ .

﴿مُهَجِّرَاتٍ﴾ مُهُورَهْنَ

﴿بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾

بِعُقُودِ نِكَاحِ

الْمُشْرَكَاتِ . ١١-

﴿فَاتَكَّرْتُمْ﴾ من

مُهِورِ الْمُرْتَدَاتِ

﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾ فَعَزَّوْتُمْ

فَعَنَيْتُمْ مِنْهُمْ .

القسط والعادل شعار المؤمن بالله تعالى ، ونهي عن مولاة أعداء المسلمين .

٩-٨

أحكام في امتحان المهاجرات ، ولا يجوز للمسلمة أن تبقى على عصمة كافر ، ولا يحل

١١-١٠

للمسلم أن يتزوج من كافرة .

التفصيل
الموضوعي

١٢- يَبْهَتَنِ

بِالصَّاقِ اللَّقْطَاءِ

بِالْأَزْوَاجِ . يَفْقَرِيْنَهُ

يَخْتَلِفْنَهُ ١٣- لَا

نَتَوَلَّوْا لَا تَتَّخِذُوا

أَوْلِيَاءَ . قَوْمًا هُمْ

الْيَهُودُ ، أَوْ الْكُفَّارُ

عَامَّةٌ .

سُورَةُ الصَّفِّ

قُرْآنٌ كَرِيمٌ

١- سَبَّحَ لِلَّهِ نَزَّهَهُ

وَمَجْدُهُ تَعَالَى وَدَلَّ

عَلَيْهِ . ٣- كَبَّرَ

مَقْتًا عَظُمَ بَغْضًا

بَالِغَ الْغَايَةِ ٤-

صَفًّا صَافِينَ

أَنْفُسَهُمْ أَوْ

مَضْفُوفِينَ . بَلَّيْلٌ

مَرَّضُوصٌ مُتَلَاصِقٌ

مُحَكَّمٌ لَا فَرْجَةَ فِيهِ

٥- زَاغُوا مَا لَوْ

بِاخْتِيَارِهِمْ عَنِ الْحَقِّ

زَاغَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ

حَرَمَهُمُ التَّوْفِيقَ

لِاتِّبَاعِ الْحَقِّ .

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَنٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعَصِيَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
(١٢) يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَلْسُوهُمْ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (١٣)

سُورَةُ الصَّفِّ

آيَاتُهَا
١٤

تَبَيَّنَتْ
١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
(١) يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢)
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ
بَنِينَ مَرْصُوصٌ (٤) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاغُوا زَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٥)

أحكام مبايعة النساء للرسول ﷺ ، وتحريم مولاة الكفار .

المنهج الإسلامي في الحياة ، والمسلم المؤمن لا ينسب إلى نفسه من الخير شيئاً هو ليس
بأهل له ، ودعوة لوحدة المؤمنين .

موسى كلم الله يخاطب قومه وينصحهم بتواضع كبير ، وبيان بأن الزيف يبتدأ من النفس البشرية .

١٣-١٢

٤-١

٥



وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدْلَكُمْ
عَلَى تَجَرَّةٍ تَنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تَوَمَّنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ
طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا
أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

٨- ﴿نُورَ اللَّهِ﴾ الْحَقُّ
الَّذِي جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ
١٣- ﴿وَأُخْرَى﴾
وَلَكُمْ مِنَ النِّعَمِ
نِعْمَةٌ أُخْرَى. ١٤-
﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ أَصْفِيَاءُ
عِيسَى وَخَوَاصُّهُ.
﴿فَأَيَّدْنَا﴾ قَوَّيْنَا
الْمُحِقِّينَ بِالْإِيمَانِ
﴿ظَاهِرِينَ﴾ غَالِبِينَ
بِالْحُجَجِ وَالْبَيِّنَاتِ.

٩-٦ موقف بني إسرائيل من محمد ﷺ، ونصر الله لدينه وأتباعه، وإن اتباع الإسلام هو وسيلة النصر والفوز بكل خير في الدنيا والآخرة للأفراد والمجتمعات.
١٤-١٠ توجهات ربانية للمؤمنين للسعادة والفوز في الدنيا بالنصر، وبالجنة في الآخرة، ودعوة لنصرة دين الله واتباع محمد ﷺ.

ترتيبها
٦٣

سُورَةُ الْحَجَرِ

آياتها
١١

سُورَةُ الْحَجَرِ
مَكَانُ نَزِيلِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

١- (يُسَبِّحُ لِلَّهِ) يُنْزِّهُهُ
وَيُمَجِّدُهُ تَعَالَى وَيَذَلُّ
عَلَيْهِ (الْمَلِكِ) مَالِكِ
الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.
(الْقُدُّوسِ) الْبَلِغُ فِي
النَّزَاهَةِ عَنِ النَّقَائِصِ
(الْعَزِيزِ) الْقَادِرُ
الْغَالِبُ الْقَاهِرُ.
٢- (الْأُمِّيِّينَ)
الْقَرَبِ الْمُعَاَصِرِينَ
لَهُ (يُزَكِّيهِمْ)
يُطَهِّرُهُمْ مِنْ أَذْنَابِ
الْجَاهِلِيَّةِ ٣- (آخَرِينَ)
مِنْهُمْ مِنَ الْعَرَبِ.
(لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ) لَمَّا
يَلْحَقُوا بِهِمْ بَعْدُ
وَسَيَلْحَقُونَ ٥-
(حُمِّلُوا التَّوْرَةَ) كُلُّوْا
الْعَمَلُ بِمَا فِيهَا
(الْيَهُودِ). (يَحْمِلُ)
(أَسْفَارًا) كُتُبًا عَظَمَاءَ
وَلَا يَسْتَفِيعُ بِهَا.
٦- (هَادُوا) تَذَبُّوْا
بِالْيَهُودِيَّةِ.

٤-١ بيان بنعمة الله تعالى على العالمين في إرسال محمداً ﷺ، والتزكية العظيمة للأمة المسلمة بتلاوة القرآن، والزيادة المحكمة بالسنة الشريفة المطهرة.
٨-٥ خسارة الكافرين من اليهود، وحبهم للحياة الدنيا، وإن علامة الصدق في العمل محبة لقاء الله تعالى للحساب.

التَّحْقِيقُ
المَوْضُوعِيُّ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

ترتيبها ٦٣

آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنشَهِدْ إِنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ فَتَلَاهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

٩- ذَرُّوا الْبَيْعَ

اتركوه أو تفرغوا

ليذكر الله . ١٠-

فَانْتَشِرُوا تفرقوا

للتصرف في

حوالجتكم . ١١- لَهْوًا

أنفصا تفرقوا

عنك قاصدين إليها .

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

مَكَانٌ فِي الْقُرْآنِ

٢- جَنَّةٌ وَقَايَةٌ

لأنفسهم وأموالهم

٣- فَطُبِعَ خَتَمٌ

بسبب الكفر . لَا

يَفْقَهُونَ لا يعرفون

حقيقة الإيمان . ٤-

حُشْبٌ مُسْنَدَةٌ إِلَى

الحائط ، أجسام بلا

عقول . هُمُ الْعَدُوُّ

الراغبون في العداوة

أَنَّى يُؤْفَكُونَ كيف

يُضْرَفُونَ عن الحق ؟ .

٥- لَوْأَ رُدُّوهُمْ

عَطَّفُوها إعراضاً

واستهزاء ٧- حَتَّى

يَنْفَضُّوا كَي يَنْفَضُّوا

عَنْهُ ٨- رَجَعْنَا

مِنْ عَزْوَةِ بَنِي

الْمُصْطَلِقِ لِيُخْرِجَنَّ

الْأَعْزُ الْأَشَدُّ

وَالْأَقْوَى، يَغْنُونُ

أَنْفُسَهُمْ. الْأَذَلُّ

الْأَضْعَفُ وَالْأَهْوَنُ

يَعْتُونُ الرُّسُولَ

وَالْمُؤْمِنِينَ. لِلَّهِ

الْعِزَّةُ الْغَلْبَةُ وَالْفَهْرُ

٩- لَا تُلْهِكُوا

تَشْغَلُكُمْ وَتَصْرِفُكُمْ

ذِكْرَ اللَّهِ عِبَادَتِهِ

وَطَاعَتِهِ وَمُرَاقِبَتِهِ.

١٠- لَوْلَا أَلْزَمْتَنِي هَلَّا

أَمْهَلْتَنِي وَأَخَّرْتَ

أَجَلِي.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ٥
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٦ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا نَفِيقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ
خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
يَقُولُونَ لِنَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْزُ
مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٩ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ١٠ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١١

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

آياتها ١٨

ترتيبها ٦٤

٨-٥ مقالات المنافقين، وافتراءاتهم ضد النبي ﷺ وعاقبتهم، وتقدير الله تعالى تابع لعلمه جل وعلا بما سيكون من خلقه، واختيار المنافق تابع للكبر الذي يربيه في نفسه.
٩-١١ غاية المؤمن في الحياة استجابة لنداء الله تعالى، والحياة الدنيا هي متاع زائل لا يتعلق في جذور نفس المؤمن، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى الأعمال الصالحة واغتنام وقت الحياة المؤجل.

التفصيل الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشْرِهِمْ ذُنُوبًا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي
لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَاْمُنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
صَالِحًا يُكْفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

مَكِّيَّةٌ مَثْنَى

- ١- يُسَبِّحُ لِلَّهِ يُزْهِدُهُ وَيُجْعِدُهُ تَعَالَى وَيَذُلُّ عَلَيْهِ. لَهُ الْمُلْكُ النَّصْرُ الْمَطْلُوعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ٣- بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ. فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ أَتَقْنَهَا وَأَحْكَمَهَا.
- ٥- وَبَالَ أَمْرِهِمْ سُوءَ عَاقِبَةِ كُفْرِهِمْ
- ٦- تَوَلَّوْا أَعْرَضُوا عَنِ الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ
- ٨- النُّورِ الْقُرْآنِ.
- ٩- لِيَوْمِ الْجَمْعِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَيْثُ تَجْتَمِعُ الْخَلَائِقُ لِلْحِسَابِ. النَّفَّائِ يَظْهَرُ فِيهِ غَبْنُ الْكَافِرِ بِتَرْكِهِ الْإِيمَانَ وَغَبْنُ الْمُؤْمِنِ بِتَقْصِيرِهِ فِي الْإِحْسَانِ.

٤-١ تعظيم الله تعالى وإظهار قدرته، وإحكام خلق البشر.

٦-٥ عقوبة ومقالات الكافرين، وخسارتهم يوم القيامة.

١٠-٧ منهاج المسلم العملي بالإيمان بالله وبرسوله ﷺ، وفوزهم يوم القيامة بسبب هذا الإيمان، وإنكار الكافرين للبعث والخسارتهم.

١١- يَا ذَّنِ اللّٰه

بإرادته وقضائه

وقدّره تعالى .

يَهْدِي قَلْبَهُ يُوَفِّقُهُ

لليقين والصبر

والتسليم . ١٥-

فِتْنَةً بِلَاءٌ وَمِخْنَةٌ

واختبار ١٦- يُوقِ

شَحَّ نَفْسِهِ يَكْفُفُ

بُخلها الشديد مع

حرصها . ١٧-

قَرْضًا حَسَنًا

احتساباً بطيب

نفس وإخلاص .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ

مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ

تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ عَلَىٰ اللَّهِ فَلَيتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ مِنْ زَوْجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عُدُوًّا

لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ

فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ

وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ

يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تُقْرِضُوا

اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ

حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

آيَاتُهَا ١٢

رَتَبَاتُهَا ٦٥

مصير الكافر بالله تعالى ، والذي لا يؤمن بآيات الله .

الإيمان بقدر الله من أهم أركان الإيمان ، وأمر بطاعة الله ورسوله .

تحذير من العداوة ، وطبيعة الحياة الدنيا وما فيها من ابتلاء ، وكل نعمة فيها ابتلاءات كثيرة ، ودعوة للإنفاق في سبيل الله .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
 الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَدْرِي لَعَلَّ
 اللَّهُ يُمَحِّدُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ
 وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كَمَا يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
 بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يُسِّنُ
 مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِّسَائِكُمْ إِنْ أُرْبِتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
 وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

سورة الطلاق

فَكَانَ آيَةً

١- فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ

مُسْتَقْبَلَاتٍ لِعِدَّتِهِنَّ

(الطهر). أَحْصُوا

الْعِدَّةَ اضْبُطُّوْهَا

وَأَكْمِلُوهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ

بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ

بِمَعْصِيَةٍ كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ

٢- بَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ

قَارِئِينَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهِنَّ

(مَخْرَجًا) مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ

وَضَيْقٍ وَبَلَاءٍ ٣- لَا

يَحْتَسِبُ لَا يَحْطَرُّ بِنَالِهِ

وَلَا يَكُونُ فِي حَسَابِهِ

(يُحْسِبُ) كَافِيَهُ مَا

أَهْمُهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ

(قَدْرًا) أَجَلًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ

أَوْ تَقْدِيرًا أَزَلًا ٤-

يُسِّنُ انْقَطَعَ رَجَاؤُهُنَّ

لِكِبَرِهِنَّ. أَلَّتِي لَمْ

يَحْضَنْ لِيَصْغَرِهِنَّ

عِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ

(يُسْرًا) تَيْسِيرًا

وَفَرَجًا.

٣-١ تشريعات إلهية في الطلاق، أحكام في الطلاق السني والطلاق البدعي، ودعوة للتقوى والانتكال على الله.

٧-٤ تشريعات إلهية في العدة، والعدة بمختلف أنواعها حق لله تعالى، وفيها حق للزوج.

التفصيل الموضوعي

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَاتِمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ
تَعَاَسَرْتُمْ فَسْتَزِعْ لَهُ أُخْرَى ﴿٦﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا الْمَاءَ اتَّهَأَسِيجَ لُ اللَّهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا
عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

٦- **وُجِدَكُمْ** وُسْعِكُمْ
وَوَطَأْتِكُمْ . **وَاتِمِرُوا**
يُنَكِّرُ تَسَوَّرُوا فِي
الْأَجْرَةِ وَالْإِزْضَاعِ .
تَعَاَسَرْتُمْ تَضَافِقْتُمْ
وَتَشَاحَشْتُمْ فِيهِمَا . ٧-
ذُو سَعَةٍ غَنَى
وَوَاطَأَهُ . **قُدِرَ عَلَيْهِ**
ضَيَّقَ عَلَيْهِ . ٨- **كَأَيِّنْ**
مِنْ قَرْيَةٍ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ
قَرْيَةٍ **عَتَتْ** تَجَبَّرَتْ
وَتَكَبَّرَتْ وَأَعْرَضَتْ
عَنْهَا **نُكَرًا** مُنْكَرًا شَنِيعًا
فِي الْآخِرَةِ ٩- **وَبَالَ**
أَمْرُهَا سَوْءَ عَاقِبَةِ
عَمَلِهَا **خُسْرًا** خُسْرَانًا
وَهَلَاكًا ١٠- **ذِكْرًا**
قُرْآنًا ١١- **رَسُولًا**
أَرْسَلَ رَسُولًا ، أَوْ
جَبْريل ١٢- **يُنَزَّلُ**
الْأَمْرُ يَجْرِي فِضَاؤُهُ
وَقُدْرُهُ أَوْ تَدْبِيرُهُ .

٧-٤ أحكام في العدة، السكنى والنفقة من أوامر شرع الله تعالى للزوج لحق لزوجه .
١٢-٨ تحذير لمن تعدى حدود الله ، وسنة الله تعالى في عباده في عقاب المعاندين ، وجزاء المؤمنين
الطائعين لله ولرسوله ، وتذكير بعظيم قدرة الله وعلمه بجميع مخلوقاته .



ترتيبها
٦٦

سُورَةُ التَّحْنِيمِ

آياتها
١٣

سُورَةُ التَّحْنِيمِ
قَالَ تَبَّ مَا كُنْتُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ بِهَا بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطٍ تَبَيَّنَ عِيدَاتٍ سَيِّحَتٍ ثَيِّبَتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْزِدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَجْزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

١- مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ
شُرِبَ الْعَسَلِ بَنِي
تَطْلُبُ. ٢- تَحِلَّةَ
أَيْمَانِكُمْ تَحْلِيلُهَا
بِالْكَفَّارَةِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ
نَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلِّي أُمُورِكُمْ
٣- نَبَأَتْ بِهِ أَخْبَرَتْ
بِهِ غَيْرَهَا. أَظْهَرَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ أَطْلَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَى إِفْسَافِهِ ٤- صَغَتْ
قُلُوبُكُمَا مَالَتْ عَنْ حَقِّهِ
عَلَيْكُمَا. تَظَاهَرَا
عَلَيْهِ تَتَعَارَفَا عَلَيْهِ بِمَا
يَسُوؤُهُ هُوَ مَوْلَاهُ وَلِيُّهُ
وَنَاصِرُهُ ظَهِيرٌ فَوْجٌ
مُظَاهِرٌ مُجِيعٌ لَهُ.
٥- قَنَاطٍ مُطِيعَاتٍ
خَاضِعَاتٍ لِلَّهِ سَيِّحَتٍ
مُهَاجِرَاتٍ أَوْصِيَّاتٍ
٦- قُوا أَنْفُسَكُمْ جَنَّبُهَا
بِالطَّاعَاتِ. غِلَظٌ
شِدَادٌ قُسَاةُ أَقْوِيَاءَ
وَهُمُ الرِّبَايَةِ.



٥-١ تحدثت الآيات عن قصة في بيت النبوة الكريم، والتشريع الرباني لا يرضي الأهواء، وكفارة اليمين رحمة من الله تعالى بعباده، وإفشاء السر بين الزوجين يهدد الحياة الزوجية بالفشل، والله ولي لرسوله ﷺ لا يتخلى عنه أبداً، والتوبة سبب لطهارة القلوب.
٧-٦ المسؤولية في الإسلام تجاه النفس والأهل، وتحذير من العقاب بنار جهنم يوم القيامة.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهُم جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنٍ مِّنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِّنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا كُتُبٌ مِّنَ الْقُرْآنِ ﴿١٢﴾

٨- تَوْبَةً نَّصُوحًا
 خَالِصَةً أَوْ صَادِقَةً أَوْ
 مَقْبُولَةً. لَا يُخْزِي
 اللَّهُ لَا يُذِلُّهُ بَلْ يُعِزُّهُ
 وَيُكْرِمُهُ ٩- أَغْلُظْ
 عَلَيْهِمْ شَدَّدْ. أَوْ
 أَقْسُ عَلَيْهِمْ ١٠-
 نَعْمَانَاهُمَا بِالتَّفَاقُقِ
 أَوْ التَّمِيمَةِ. فَلَمْ
 يُغْنِيَا عَنْهُمَا فَلَمْ
 يَنْفَعَا وَلَمْ يَنْفَعَا
 عَنْهُمَا ١٢-
 أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا
 عَفَتْ وَصَانَتْهُ
 مِنَ الرِّجَالِ. مِنْ
 رُّوحِنَا رُوحًا مِنْ
 خَلْقِنَا بِلَا تَوَسُّطِ
 أَبِي (عِيسَى عَلَيْهِ
 السَّلَام). مِنْ
 الْقَتْنَيْنِ مِنَ
 الْقَوْمِ الْمُطِيعِينَ
 لِرَبِّهِمْ

أمر من الله للمؤمنين بالتوبة الصادقة، والتوبة ماحية للذنوب ومفتاح الجنة والوصول إلى الله.
 نداء رباني للرسول ﷺ وللمؤمنين لوجوب الجهاد في سبيل الله تعالى، ولإعلاء كلمة الله تعالى.
 أمثلة عن تناقض الظاهر ما بين القرابة والهداية، وفي الآخرة لا يغني أحد عن أحد، ثم هداية الله
 لمريم، وهذا من استجابة دعاء الوالدين.

٨

٩

١٢-١٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الْأُولَى بِمِصْبَاحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَبَسُّ الْمَصِيرُ
﴿٦﴾ إِذَا الْقُوفُ فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَأَعْرِفُوا أَيْدِيَهُمْ فَسِحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

١- (تَبَرَكَ الَّذِي) تعالى
وَتَمَجَّدُ أَوْ تَكَثَّرَ خَيْرُهُ
(يَبْدُو الْمُلْكُ) له الأمر
وَالْثَّهْيِ وَالسُّلْطَانُ ٢-
(خَلَقَ الْمَوْتَ) أوجدَهُ
أَوْ قَدَرَهُ أَزَلًا (يَبْلُوَكُمْ)
لِيُخَبِّرَكُمْ ٣- (طِبَاقًا)
كُلُّ سَمَاءٍ تَالِيَةٌ فَوْقَ
الْأُخْرَى بِمَعْضُوفٍ
بَعْضٌ . (تَقْنُوتٍ)
اِخْتِلَافٍ . (فُطُورٍ)
شُقُوقٍ وَصُدُوعٍ ٤-
(رُجُومًا) رَجَعَتَيْنِ رَجْعَةً
بَعْدَ رَجْعَةٍ . (وَهُوَ)
حَسِيرٌ كَلِيلٌ مِنْ كَثْرَةِ
الْمُرَاجَعَةِ ٥- (رُجُومًا)
لِلشَّيَاطِينِ بِانْقِصَاصِ
الشُّهُبِ مِنْهَا عَلَيْهِمْ ٧-
(شَهِيقًا) صَوْتًا مُنْكَرًا
(تَفُورٍ) تَغْلِي بِهِمْ
غَلِيَانُ الْقِدْرِ ٨- (تَكَادُ)
تَمَيَّزُ تَتَقَطَّعُ وَتَتَفَرَّقُ
١١- (مُحَقَّقًا) قَبْعْدًا
مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْكَرَامَةِ.

٥-١ قدرة الله تعالى الخالق، وقصة بداية الخلق، وغاية الحياة، والدنيا دار عمل لا حساب،
والآخرة دار حساب ولا عمل.
١١-٦ طريق المجرمين الكافرين وعاقبتهم، ووصف لجهنم وحالها عند لقاء الكافرين.
١٢ عاقبة المؤمنين الذين يخافون الله تعالى.

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ۖ إِنَّهُ وَعَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْنَ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ ۚ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمْنَ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۖ بَل لَّجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ ۖ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

١٥- الْأَرْضُ ذُلُولًا
لَيْسَتْ سَهْلَةً. (مَنَاكِبُهَا)
جَوَانِبُهَا أَوْ طُرُقُهَا
(إِلَيْهِ النُّشُورُ) إِلَيْهِ
تُبْعَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ.
١٦- (يَخْسِفُ بِكُمْ)
يُغَوِّرُ بِكُمْ. (هُوَ)
تَضْطَرِبُ
تَمُورُ
فَتَقْعَلُ عَلَيْكُمُ. ١٧-
(حَاصِبًا) رِيحًا فِيهَا
حَصْبَاءٌ. ١٨- (كَانَ)
نَكِيرٍ. إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ
بِالْإِهْلَاكِ. ١٩- (صَفْتٍ)
وَيَقْبِضْنَ. بِاسْطِطَاتِ
أُجْنِحَتَهُنَّ فِي الْجَوِّ
عِنْدَ الطَّيْرِ أَنْ
وَيَضْمُنْنَهَا إِذَا
ضَرَبْنَ بِهَا جُنُوبَهُنَّ
٢٠- (جُنْدٌ لَّكُمْ)
أَعْوَانٌ لَّكُمْ. (غُرُورٍ)
خَدِيعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
٢١- (لَّجُوا فِي عُتُوٍّ)
تَمَادَوْا فِي اسْتِكْبَارِ
وَعِنَادٍ. (نُفُورٍ) تَبَاعُدٍ
عَنِ الْحَقِّ. ٢٢- (مُكِبًّا)
عَلَىٰ وَجْهِهِ. سَاقِطًا
عَلَيْهِ. (يَمْشِي سَوِيًّا)
مُسْتَوِيًّا مُتَّصِبًا ٢٤-
(ذَرَأَكُمْ) خَلَقَكُمْ.

المراقبة، وإطلاع الله جل وعلا على خلقه؛ وعلم الله بكل أحوال عباده هو أساس العدل الإلهي المطلق يوم القيامة، ونعم الله تعالى على العباد. أدلة على قدرة الله تعالى وفضله على عباده، وهي حجج لله على خلقه. حقيقة يوم القيامة وقلومه المفاجئ، وخسارة الكافرين وحسرتهم.

١٥-١٣

٢٣-١٦

٢٧-٢٤



فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّتَ وَجْهُهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِى اللَّهُ وَمَنْ مَعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمْنَابُهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ

ترتليها
٦٨ آياتها

٥٤ آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِيعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِيعِ كُلَّ حَلَّافٍ مِّمَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخِیرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾

تحذير للمكذبين من عذاب الله .

قسم إلهي بقدر سيدنا محمد ﷺ عند الله ، وتعداد نعم الله سبب في تربية الإنسان المسلم .
ضلال زعماء قريش ، واهتداء أتباع محمد ﷺ ، وصفات الكافر الجاحد آيات الله تعالى في قساوة القلب وسوء الاخلاق ، وما أعد الله له من العذاب .

٣٠-٢٨

٤-١

١٦-٥

٢٧- رَأَوْهُ زُلْفَةً رَأَوْا الْعَذَابَ قَرِيبًا مِنْهُمْ . سَيَّتَ وَاسْوَدَّتْ بِسْمِ اللَّهِ تَطْلُبُونَ أَنْ يُعْجَلَ لَكُمْ اسْتِزْهَاءٌ ٢٨- أَرَأَيْتُمْ أَخْبَرُونِي . يُجِيرُ الْكَافِرِينَ يُنْجِيهِمْ ٣٠- يَمْوُئِعِينَ جَارٍ أَوْ ظَاهِرٍ .

سُورَةُ الْقَلَمِ

مكية

١- وَالْقَلَمِ (قَسَمٌ) بِالْقَلَمِ الَّذِي يُكْتُبُ بِهِ (وَمَا يَسْطُرُونَ) وَالَّذِي يُكْتُبُونَهُ بِالْقَلَمِ ٣- مَمْنُونٍ غَيْرَ مَقْطُوعٍ عَنْكَ ٦- بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ فِي أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ مِنْكُمْ الْمَجْنُونُ ٩- رَدُّوا لَوْ يُدْهِنُ أَحْبَبُوا لَوْ تَلَايَهُمْ فَيُدْهِنُونَ قُهُمْ يَلَايُونُكَ ١٠- حَلَّافٍ كَثِيرٍ الْحَلْفِ مَمْنُونٍ حَقِيرٍ ١١- هَمَّازٍ مُنَّاعٍ لِلنَّاسِ ١٣- عَتَلٌ فَاجِحٌ لَيْئِمٍ زَنِيمٍ دَعِيَ مُلْصَقٌ بِقَوْمِهِ أَوْ شَرِيرٍ ١٥- أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَبَاطِيلُهُمُ الْمُسْطَرَّةُ فِي كُتُبِهِمْ .

التفصيل
الموضوعي

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُوطِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوَنَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْهِمْ مَسْكِينَ ﴿٢٤﴾ وَغَدَا عَلَىٰ حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْ لَّا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبَّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كُنُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ أَيْهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

١٦- سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُوطِ
سَلْجُوقٌ بِهِ عَارًا لَا يُفَارِقُهُ
كَالْوَسْمِ عَلَى الْأَنْفِ
١٧- لَيْفَ بستان
بالقرب من صنعاء.
لَيَصْرِمُنَّهَا لَيَقْطَعُنَّ
ثَمَارَهَا بَعْدَ الْإِسْتِوَاءِ.
١٨- لَا يَسْتَنْوَنَ
حِصَّةُ الْمَسَاكِينِ
مُخَالَفِينَ لِأَبِيهِمْ. ١٩-
طَائِفٌ عَلَيْهَا أَحَاطَ نَازِلًا
عليها. طَائِفٌ بلاءٌ
وَعَذَابٌ (نَارٌ مَحْرَقَةٌ).
٢٠- كَالصَّرِيمِ كَاللَّيْلِ
الْأَسْوَدِ أَوِ الْبُخْتَانِ
الْمَخْرُوقِ ٢١- مَرِيضِينَ
قَاصِدِينَ قَطَعَهَا ٢٢-
يَتَخَفَتُونَ يَتَسَاوَوْنَ
بِالْحَدِيثِ فِيمَا بَيْنَهُمْ.
٢٣- عَلَى حَرْدٍ عَلَى
انْفِرَادٍ عَنِ الْمَسَاكِينِ
٢٤- إِنَّا لَضَالُونَ الطَّرِيقَ
وَمَا هَذِهِ جَنَّتُنَا. ٢٥-
أَوْسَطُهُمْ أَكْثَرُهُمْ رَأْيًا
وَأَزْجَاهُمْ عَقْلًا ٢٦-
لَا تَخَيَّرُونَ لِلَّذِي
تُخَيَّرُونَهُ وَتَسْتَهْوُونَ.
٢٧- لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا
عُهُودٌ مُّؤَكَّدَةٌ
بِالْإِيمَانِ.

قصة الذين ورثوا بستان أبيهم ، وعاقبة الكبر ، وأثر انقطاع التربية بين الآباء والأبناء في بعد الأبناء عن صفات الخير .
مصير المتقين ، ودحض مزاعم المشركين ، وما أعد الله للفریقین في الآخرة ، وهذا نهاية السعادة الروحية .

٣٣-١٧

٤١-٣٤



خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِحُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدْرِكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبِهْ رَبَّهُ وَفَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

٤٣ - خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ: مُتَكِسِرَةً. ٤٤ - فَذَرْنِي: دَعْنِي وَخَلِّني (تهديد شديد). ٤٥ - أُمْلِي: أُمْلِيهِمْ أَمْ لَهُمْ أَجْرٌ فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ. ٤٦ - أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ: أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ. ٤٧ - فَاصْبِرْ: ثَبَاتًا. ٤٨ - لَوْلَا: مَمْلُوءٌ غَيْظًا فِي قَلْبِهِ عَلَى قَوْمِهِ. ٤٩ - فَاجْتَبِهْ رَبَّهُ: لَبِذًا بِالْعَرَاءِ. ٥٠ - فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ: بَطَّنَ الْحُوتَ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءِ الْمُهْلِكَةِ. ٥١ - لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ: لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ. ٥٢ - وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ: قَدَّمَكَ فَيَرْمُونَكَ.

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

١ - الْحَاقَّةُ: السَّاعَةُ. ٢ - مَا الْحَاقَّةُ: يَتَحَقَّقُ فِيهَا مَا أَنْكَرُوهُ. ٣ - مَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ: بِالْقَارِعَةِ. ٤ - كَذَّبَتْ ثَمُودُ: تَفَرَّقَ الْقُلُوبُ بِأَهْوَالِهَا. ٥ - فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ: بِالصَّيْحَةِ. ٦ - وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ: شَدِيدَةٍ. ٧ - سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا: مُتَابِعَاتٍ. ٨ - فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ: فَارِغَةً أَوْ بَالِيَةً.

٤٧-٤٢: خسارة المشركين يوم الدين، وتكذيبهم برسالة محمد ﷺ واستدراج الله لهم لمجازاتهم.
 ٥٢-٤٨: تنبئت سيدنا محمد ﷺ على الحق وذلك لمواجهة كفار قريش.
 ٨-١: بيان في حقيقة يوم القيامة، وعقوبة الأمم المكذبة به، والأمثلة القرآنية تحيي في الخيال البشري نتائج أعمالنا مسبقاً.

التفصيل الموضوعي

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَا رَسُولُ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعَيْنٌ ﴿١١﴾ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ﴿١٢﴾ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٣﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٤﴾ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٥﴾ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ﴿١٦﴾ يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٧﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوْتَى كِتَابَهُ وَيَمِينَهُ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِثْرِي وَأُكْتَبَتْ كِتَابِيَّةٌ ﴿١٨﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَّةٍ ﴿١٩﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢٠﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢١﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٢﴾ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٣﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْتَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيِّنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَّةً ﴿٢٤﴾ وَلَمْ أَدرِ مَا حِسَابِيَّةٍ ﴿٢٥﴾ يَلَيِّنُهَا كَانتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٦﴾ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَّةٌ ﴿٢٧﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴿٢٨﴾ خَذَوهُ فَعْلَوهُ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣١﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٢﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣٣﴾

٩- الْفِرْعَوْنُ قَوْمُ لُوطٍ (أهلها). بِالْفِعْلَاتِ ذَاتِ الْخَطَأِ الْجَسِيمِ ١٠- أَخَذَةً رَّابِيَةً زَالِدَةٌ فِي الشَّدَةِ عَلَى الْأَخَذَاتِ ١١- النَّارِيَّةِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَدُكَّتَا وَكُسِّرَتَا أَوْ فُسِّرَتَا ١٢- وَاحِدَةً مُتَدَاعِيَةً بَعْدَ الْإِحْكَامِ ١٣- عَلَى أَرْجَائِهَا جَوَانِبُهَا وَأَطْرَافُهَا. ١٤- يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ بَعْدَ التَّخْفَةِ الثَّانِيَةِ لِلْجِسَابِ وَالْجَزَاءِ ١٥- هَؤُلَاءِ خُذُوا أَوْ تَعَالَوْا. كِتَابِيَّةٌ كِتَابِي وَالْهَاءُ لِلتَّكْسُفِ ١٦- قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ يُمَارِئُهَا قَرِيْبَةُ التَّنَاقُلِ إِذْ تُجَنَّى ١٧- كَانتِ الْقَاضِيَةَ ١٨- الْمَوْتَةُ الْقَاطِعَةُ لِأَمْرِي وَلَمْ أَبْعَثْ. ١٩- سُلْطَانِيَّةٌ حُجَّتِي أَوْ تَسْلُطِي وَفُوتِي. ٢٠- قُتِلُوا اجْعَلُوا الْأَغْصَانُ فِي يَدَيْهِ وَعُنُقِهِ. ٢١- فَاسْلُكُوهُ فَأَدْخِلُوهُ فِيهَا. ٢٢- لَا يَحْضُ وَلَا يُحْرَضُ.

سنة الله في إهلاك المشركين كفرعون والمؤتفكات، وكم فيها من العبر.
تصوير مشاهد القيامة وقيام الساعة، وتلك المشاهد تربى على الحق.
عاقبة المؤمنين وفوزهم عند الله تعالى.
عاقبة المجرمين وعذابهم في ذلك اليوم، وكم فيها من التبكيت للمتكبرين.

١٢-٩

١٨-١٣

٢٤-١٩

٣٧-٢٥



فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تَبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ وَلَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ وَلِتَذْكُرَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَسْرَةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَقِّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

٣٥- ﴿يَمٍ﴾ قَرِيبٌ مُنْفِقٌ يَحْمِيهِ مِنَ الْعَذَابِ
٣٦- ﴿غَسِيلٍ﴾ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ ٣٨- ﴿فَلَا أَقْسِمُ﴾ أَقْسِمُ . وَلَا) مَزِيدَةٌ .
٤٤- ﴿فَقَوْلَنَا﴾ اخْتَلَقَ وَافْتَرَى عَلَيْنَا . ٤٥-
﴿وَالْيَمِينِ﴾ بِيَمِينِهِ أَوْ بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ ٤٦-
﴿الْوَتِينَ﴾ يَتَابَعُ الْقُلُبِ . أَوْ نَحَاةَ الظَّهْرِ .
٤٧- ﴿عَنْ حَاجِزِينَ﴾ مَا يَنْعِيهِ الْهَلَاكُ عَنْهُ .

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

١- ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ دَعَا دَاعٍ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ ٣-
﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ ذِي السَّمَاوَاتِ مَصَاعِدِ الْمَلَائِكَةِ ٤-
﴿الرُّوحُ﴾ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمٍ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
٥- ﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾ لَا شَكْوَى فِيهِ لِغَيْرِهِ تَعَالَى
٨- ﴿النَّاءُ كَالْهَلِ﴾ كَالْمَعْدِنِ الْمَذَابِ أَوْ عَكَرِ الزَّيْتِ ٩-
﴿الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ كَالصُّوفِ الْمَضْبُوعِ أَلْوَانًا .

٣٨-٥٢ صدق محمد ﷺ في التبليغ ، وكيف أنَّ الله لا يرسل رسلاً إلا من أعظم الناس قدراً وأجلهم منزلة ، ورد على افتراءات المكذبين .
١-٧ جواب عن اقتراب يوم القيامة ، ومدته الزمنية ، وإنذار للمشركين بحلول العذاب بهم .
٨-١٨ تصوير أحوال يوم القيامة ، وحال الكافرين في ذلك اليوم وما يلحقهم من البلاء والضرر .

١١- **يُصْرَفُهُمْ** يُعْرِفُ
الأخلاء أخلاءهم .
١٣- **فَصَلِّهِ** عَشِيرَتُهُ
الأقربين المُنفصل
عنهم **تَوْبَهُ** تَضَمُّهُ
في السَّبِّ أو عُنْدَ
الشَّدَّةِ . ١٥- **إِنَّهَا**
لَطَى جَهَنَّمَ أَوِ الدَّرَكَةُ
الثَّانِيَةُ مِنْهَا . ١٦-
زِنَاعَةَ لِلشَّوَى فَلَاغَةَ
لِلأَطْرَافِ أَوْ جِلْدِ
الرَّأْسِ . ١٨- **فَأَوْعَى**
أَمْسَكَ مَالَهُ فِي وَعَاءٍ
حِرْصًا . ١٩- **هَلُوعًا**
كَثِيرَ الْجَزَعِ ، شَدِيدَ
الْحِرْصِ . ٢٥-
الْمَحْرُورِ مِنْ
الْعَطَاءِ لِنَعْفُفِهِ
عَنِ السُّؤَالِ . ٢٧-
مُشْفِقُونَ خَائِفُونَ
اسْتِعْظَامًا لِلَّهِ . ٣٦-
مُهْطِعِينَ مُسْرِعِينَ
مَادِي أَعْنَاقِهِمْ إِلَيْكَ
٣٧ **عَيْنَ** جَمَاعَاتٍ
مُتَفَرِّقِينَ . ٣٩- **يَعْلَمُونَ** مِنْ نُظْفٍ
مُهَيَّئَةٍ .

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمَجْزُمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ ۖ
وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ۖ ۝١٢ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُتَوَّيْهِ ۖ ۝١٣ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۖ ۝١٤ كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْلَمُ ۖ ۝١٥ زِنَاعَةً لِلشَّوَى ۖ ۝١٦ تَدْعُوا
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ۖ ۝١٧ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۖ ۝١٨ ۖ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۖ ۝١٩
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۖ ۝٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۖ ۝٢١ إِلَّا
الْمُصَلِّينَ ۖ ۝٢٢ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۖ ۝٢٣ وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۖ ۝٢٤ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۖ ۝٢٥ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
يَوْمَ الدِّينِ ۖ ۝٢٦ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۖ ۝٢٧ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۖ ۝٢٨ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۖ ۝٢٩ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۖ ۝٣٠ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۖ ۝٣١ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۖ ۝٣٢
وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۖ ۝٣٣ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۖ ۝٣٤
أُولَئِكَ فِي جَنَّةٍ مُكْرَمُونَ ۖ ۝٣٥ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ۖ ۝٣٦
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۖ ۝٣٧ أَيْطَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةً نَّعِيمٍ ۖ ۝٣٨ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ۖ ۝٣٩

وصف شدة الآذى في جهنم ، وهول التعذيب بها .

صفات الإنسان من غير إيمان واعتقاد .

صفات عباد الله المؤمنين الذين قهروا الطبع البشري الناقص ، وجزأؤهم عند الله تعالى .

المشركين المستهزئين بالرسول ﷺ ، والتمني لا ينجي أهل الكفر من عذاب النار .

١٨-١٨
٢١-١٩
٣٥-٢٢
٣٩-٣٦

التفصيل
الموضوعي

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ نَبْدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخْضَوْنَ أَوْ يَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرَجُونَ مِنْ أَجْدَاثٍ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَى نَصَبٍ يَوْفُضُونَ
﴿٤٣﴾ خَشَعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ نُوحٍ

ترتيبها
٧١

آياتها
٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونَ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ
فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرَارًا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

٤٠- فَلَا أُقْسِمُ
أُقْسِمُ و(لا) مزيدة.
٤١- بِمَسْبُوقِينَ
مُعْلَبِينَ عَاجِزِينَ
٤٢- يَوْفُضُونَ
يَنْعَمُونَ فِي بَاطِلِهِمْ
٤٣- مِنَ الْأَجْدَاثِ
مِنَ الْقُبُورِ (نَصَبٍ)
أَحْجَارٍ عَظُمُوهَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ. (يَوْفُضُونَ)
يُسْرِعُونَ.

سُورَةُ نُوحٍ
مَكِّيَّةٌ

٤- إِنْ أَجَلَ اللَّهِ
وَقْتُ مَجِيءِ عَذَابِهِ
إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا.
٦- فِرَارًا
وَنُفُورًا عَنِ الْإِيمَانِ
٧- وَأَسْتَغْشَوْا
ثِيَابَهُمْ بِالْعُوفَى
التَّغَطَّى بِهَا كَرَاهَةً
لِي
تَشَدُّدُوا وَانْهَمَكُوا
فِي الْكُفْرِ.

٤٠-٤٤ قسم إلهي بأن البعث حق، وحال الكافرين يوم القيامة.

١-٤ إرسال نوح عليه السلام وتبليغه الدعوة إلى قومه، واتباع الرسل وطاعة الله جل وعلا سبب في

الفوز والمغفرة وطول العمر والبركة فيه.

٥-١٢ صبر نوح عليه السلام في تبليغ الدعوة لقومه، ونهاية ونتائج تجربته معهم.

التفصيل
الموضوعي

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۖ وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۚ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۚ ۝۱۳
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۚ ۝۱۴ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۚ ۝۱۵ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۚ ۝۱۶
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۚ ۝۱۷ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۚ ۝۱۸ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۚ ۝۱۹ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا
سُبُلًا فِجَاجًا ۚ ۝۲۰ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي هُمْ عَصَوْنِي وَأَتَّبِعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ۚ ۝۲۱ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كِبَارًا ۚ ۝۲۲ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۚ ۝۲۳
وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۚ ۝۲۴ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَذَلُّوهُمُ أَنْ أَرَأَوْهُمُ يَمْجِدُونَ لَهُمُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ۚ ۝۲۵
وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۚ ۝۲۶ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفَاجِرًا كَفَّارًا ۚ ۝۲۷ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۚ ۝۲۸

١١- يُرْسِلِ السَّمَاءَ
المطر. مِدْرَارًا
غزيراً ١٣- لَا تَرْجُونَ
لِلَّهِ وَقَارًا لَا تَعْتَقِدُونَ
أَوْ تَخَافُونَ عَظَمَةَ اللَّهِ
١٤- خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا
مُدْرَجًا لَكُمْ فِي
حَالَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ
مراحل الخلق ١٥-
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا كُلُّ
سَّمَاءٍ تَالِيَةٌ لِمَنْ فِيهَا
الْأُخْرَى، بَعْضُهُمَا فَوْقَ
بَعْضٍ ١٦- أَنْبَتَكُمْ
مِنْ الْأَرْضِ أَنْشَأَكُمْ
مِنْ طِينَتِهَا ٢٠-
سُبُلًا فِجَاجًا طُرُقًا
وَاسْعَاتٍ ٢١- خُسَارًا
ضَلَالًا فِي الدُّنْيَا وَعِقَابًا
فِي الْآخِرَةِ ٢٢- مَكَرًا
كَبِيرًا بِالْغَايَةِ فِي
الْكِبَرِ ٢٣- وَدًّا وَلَا
سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ
وَيَعُوقَ وَنَسْرًا أَصْنَامُ
عَبَدُوهَا ثُمَّ انْتَقَلَتْ
إِلَى الْعَرَبِ ٢٥-
مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ مِنْ
أَجْلِ ذُنُوبِهِمْ وَمَا
زَالَةً ٢٦- دَيَّارًا
أَحَدًا يَذُرُّ وَيَتَحَرَّكُ
فِي الْأَرْضِ ٢٨-
تَبَارًا هَلَاكًا وَدَمَارًا

تذكير نوح عليه السلام قومه بآيات الله وقدرته، والنظر في آيات الله سبب لتعظيم قدر الله في النفس .
شكوى نبوية لرب العزة جل وعلا، وطمينان قوم نوح عليه السلام، وأول شرك جماعي في الحياة البشرية .
نتائج الإشراك بالله ودعاء نوح عليه السلام على قومه، وجواز الدعاء على الكافرين الجاحدين،
وضرورة الدعاء للمؤمنين عموماً وخصوصاً .

٢٠-١٣

٢٤-٢١

٢٨-٢٥



سُورَةُ الْجِنِّ

ترتيبها
٧٦آياتها
٢٨

سُورَةُ الْجِنِّ

مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾
وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَاظُنَّا أَن لَّنْ تَقُولَ الْإِنسُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مِثْلَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ اللَّسْمِ فَسَمِعَ فَمَنْ
يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ
بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمَنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَاظُنَّا أَن لَّنْ نَّعْجِزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَن نَّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
ءَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

- ١- ﴿قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ بديعاً
في بلاغته وفصاحته
٣- ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ جلاله
أو سلطانه أو غناه.
٤- ﴿يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾
جاهلنا (إبليس
اللعين). ﴿شَطَطًا﴾
قولاً مفراطاً في
الكذب والضلال.
٦- ﴿يَعُوذُونَ بِرِجَالِ﴾
يَسْتَجِيرُونَ ﴿فَزَادُوهُمْ
رَهَقًا﴾ إثمًا. ٨-
﴿شُهَابًا رَّصَدًا﴾
أقوياء من الملائكة
﴿شُهَبًا﴾ شعل نار
تَنقُضُ كالكواكب ٩-
﴿شُهَابًا رَّصَدًا﴾ راصداً
مترقباً يَرُجِّمُهُ ١١-
﴿طَرَائِقَ قَدَدًا﴾ ذوي
مذاهب مختلفة.
١٢- ﴿ظَنَّنَا﴾ عَلِمْنَا
وَأَيَّقْنَا الْآنَ. ١٣-
﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا﴾
نَفْسًا مِنْ ثَوَابِهِ.
﴿رَهَقًا﴾ ذَلَّةً.

٧-١ قصة الجن في سماع القرآن وإيمانهم به ودعوتهم قومهم للإيمان به، والرسالة السماوية للجن والإنس على السواء، وأخطر الكفر هو الشرك بالله.

٨-١٣ استراق الجن للسمع، وحماية السموات من استراق السمع بعد بعثة سيدنا محمد ﷺ، وتعجب الجن من هذا الأمر.

التفصيل
الموضوعي

وَأَنَا مِّنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَالْوِاسِقُمْ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ أَن يَضْحَكُوا بِوُجُوهِهِمْ لِحُكْمِهِمْ ذَٰلِكُمْ فَسَبَّحُوا لِلَّهِ فَمِ مَّا أُولَٰئِكَ عَلَىٰ صُرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ لَّيْلٌ سَكِينًا لِّلنَّاسِ وَالنَّجْمُ ثِقْلٌ وَبِالْأَنفُسِ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِلنَّاسِ عَلَىٰ حَدِّهِمْ أَزْوَاجًا فَقَدْ أَفْهِمُوا بِهِنَّ وَهَٰذَا لَهُمْ حَبَابٌ ﴿١٨﴾ وَمَا يَدْرِي رَبُّكَ أَيُّكُمْ يَرْجُو أَفَ يَرْجُو كِبَارَهُمْ فَجَحِشُوا بِكَ وَهُمْ عُصَاةٌ ﴿١٩﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِلنَّاسِ عَلَىٰ حَدِّهِمْ أَزْوَاجًا فَقَدْ أَفْهِمُوا بِهِنَّ وَهَٰذَا لَهُمْ حَبَابٌ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِلنَّاسِ عَلَىٰ حَدِّهِمْ أَزْوَاجًا فَقَدْ أَفْهِمُوا بِهِنَّ وَهَٰذَا لَهُمْ حَبَابٌ ﴿٢١﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِلنَّاسِ عَلَىٰ حَدِّهِمْ أَزْوَاجًا فَقَدْ أَفْهِمُوا بِهِنَّ وَهَٰذَا لَهُمْ حَبَابٌ ﴿٢٢﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِلنَّاسِ عَلَىٰ حَدِّهِمْ أَزْوَاجًا فَقَدْ أَفْهِمُوا بِهِنَّ وَهَٰذَا لَهُمْ حَبَابٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِلنَّاسِ عَلَىٰ حَدِّهِمْ أَزْوَاجًا فَقَدْ أَفْهِمُوا بِهِنَّ وَهَٰذَا لَهُمْ حَبَابٌ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِلنَّاسِ عَلَىٰ حَدِّهِمْ أَزْوَاجًا فَقَدْ أَفْهِمُوا بِهِنَّ وَهَٰذَا لَهُمْ حَبَابٌ ﴿٢٥﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِلنَّاسِ عَلَىٰ حَدِّهِمْ أَزْوَاجًا فَقَدْ أَفْهِمُوا بِهِنَّ وَهَٰذَا لَهُمْ حَبَابٌ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِلنَّاسِ عَلَىٰ حَدِّهِمْ أَزْوَاجًا فَقَدْ أَفْهِمُوا بِهِنَّ وَهَٰذَا لَهُمْ حَبَابٌ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِلنَّاسِ عَلَىٰ حَدِّهِمْ أَزْوَاجًا فَقَدْ أَفْهِمُوا بِهِنَّ وَهَٰذَا لَهُمْ حَبَابٌ ﴿٢٨﴾

١٤- مِّنَ الْقَاسِطِينَ
الْجَائِزُونَ بِكُفْرِهِمْ
الْعَادِلُونَ عَنْ طَرِيقِ
الْحَقِّ. ١٦- عَلَى
الطَّرِيقِ طَرِيقَةُ الْهُدَى
(مِلَّةُ الْإِسْلَام). مَاءٌ
عَذَقًا كَثِيرًا يَتَسَّعُ بِهِ
الْعَيْشُ. يَسْلُكُهُ
يُدْخِلُهُ عَذَابًا صَعْدًا
شَاقًّا شَدِيدًا لَا يُطِيقُهُ
١٩- عَبْدُ اللَّهِ هُوَ
النَّبِيُّ ﷺ يُعْبُدُ رَبَّهُ
(عَلَيْهِ السَّلَام) مُتْرَاكِمِينَ
مِنْ أَرْذَالِهِمْ عَلَيْهِ
تَعْجَبًا ٢٢- لَنْ يُخِيرَنِي
مِنْ اللَّهِ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنْ
عَذَابِهِ إِنْ عَصَيْتُهُ
مُلْتَحِدًا مُلْجَأًا ٢٥-
أَمْدًا زَمَانًا بَعِيدًا.
٢٧- رَسَدًا حَرَسًا
مِنَ الْمَلَائِكَةِ. ٢٨-
أَحَاطَ عَلِمَ عِلْمًا
تَامًا أَحْصَى ضَبْطًا
ضَبْطًا كَامِلًا.

١٧-١٤ انقسام الجن إلى قسمين مؤمنين وكافرين ومصير كل منهما.
٢٤-١٨ موضوع التبليغ الكامل لرسالة الله إلى البشر من قبل نبينا محمد ﷺ، وجزاء معصية الله
جل وعلا.
٢٨-٢٥ تحقيق وعد الله تعالى، واختصاص الله بمعرفة الغيب، وصدق الرسل صلوات الله عليهم.

التفصيل
الموضوعي

ترتيبها
٧٣

سُورَةُ الزَّمَرِ

آياتها
٢٠

سُورَةُ الزَّمَرِ
مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الزَّمَرُ ١ قُرْ أَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ٢ نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ٣ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ٤ إِنَّا سُلِقَىٰ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ٥ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ٦ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ٧ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٨ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ١٢ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٥ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ١٦ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ١٧ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ١٨ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ١٩ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٢٠

- ١- الزَّمَرُ الْمُتَلَفُّ بِشَيْبَاهِ (النَّبِيِّ ﷺ) ٤-
- ٢- رَتِّلِ الْقُرْآنَ أَقْرَأَهُ بِتَمَهُّلٍ وَتَبَيَّنِ حُرُوفَ
- ٣- قَوْلًا ثَقِيلًا شَاقًّا عَلَى الْمُكَافِفِينَ (القرآن)
- ٤- نَاشِئَةُ اللَّيْلِ الْعِبَادَةُ فِيهِ أَشَدُّ وَطْأً رُسُوحًا فِي الْعِبَادَةِ أَقْوَمُ قِيلًا أَثْبَتَ قِرَاءَةً لِحُضُورِ الْقَلْبِ فِيهَا ٧- سَبْحًا تَصْرُفًا وَتَقْلُبًا فِي مَهْمَاتِكَ ٨- تَبَتَّلْ إِلَيْهِ انْقَطِعْ إِلَىٰ عِبَادَتِهِ تَعَالَى . أُولَى النَّعْمَةِ أَرْزَابُ التَّعْنُمِ وَغَضَارَةُ الْعَيْشِ ١٢- أَنْكَالًا قُبُودًا شَدِيدَةً ١٣- طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ذَا نُشُوبٍ فِي الْحَلْقِ فَلَا يَنْسَاقُ ١٤- كَيْفًا مَّهِيلًا زَمَلًا مُجْتَمِعًا سَائِلًا ١٦- أَخَذًا وَبِيلًا شَدِيدًا ثَقِيلًا ١٨- السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ مُنْشَقٌّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِهَوْلِهِ .

٩-١ بناء شخصية الداعية المسلم، وتوجيه للرسول ﷺ لتحمل أعباء الرسالة، وتحمل الأوامر الشرعية، ولا يساعد على ذلك شيء مثل ذكر الله وخاصة وقت السحر.
١٤-١٠ بيان للصبر في تبليغ الدعوة، وعاقبة كفران النعم العذاب الشديد والجحيم.
١٩-١٥ تحذير لأهل مكة من عاقبة مثل عاقبة قوم فرعون.

التفصيل
الموضوعي

۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَهُ وَطَافِيَةً مِنَ
 الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَقْدَرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ
 عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ
 وَعَآخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَآخِرُونَ
 يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۞

٢٠- أَنْ تُحْصَوْهُ لَنْ
 تُطِيفُوا التَّقدير أو
 القيام كله يَضْرِبُونَ
 يُسَافِرُونَ لِلتَّجَارَةِ
 وَنَحْوَهَا . قَرْضًا حَسَنًا
 احتساباً بِطِبِّ نَفْسٍ .

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

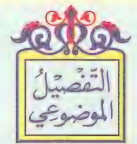
١- الْمُدَّثِّرُ الْمُتَلَفُفُ
 بِثِيَابِهِ (النَّبِيِّ) .
 ٥- الرَّجْزَ فَاهْجُرْ أَهْجُرْ
 الْمَائِمَةُ الْمُوجِبَةُ لِلْعَذَابِ
 ٦- لَا تَنْتَنُ تَنْتَنُ
 تُعْطِ طَالِبًا الْعِوَضَ
 مِمَّنْ تُعْطِيهِ . ٨- فَرَّ
 فِي النَّفْرِ نَفَحَ فِي الصُّورِ
 للبعث والشُّعُور . ١٢-
 مَا لَا مَعْدُودَ كَثِيرًا
 دَائِمًا غَيْرَ مُنْقَطِعٍ ١٣-
 بَيْنَ شَهْوَا حُضُورًا
 مَعَهُ ، لَا يُفَارِقُونَهُ
 لِلتَّكْسِبِ ١٤- مَهْدَتْ
 لَهُمْ بَسَطَتْ لَهُ النُّعْمَةَ
 وَالرِّيَاسَةَ وَالْجَاهَ ١٦-
 لَا يَتَيْنَا عَيْنًا مُعَانِدًا
 جَاحِدًا ١٧- سَأَرْفِقُهُ
 صَعُودًا سَأَكْلِفُهُ
 عَذَابًا شَاقًّا لَا يُطَاقُ .

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَٰأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ۝ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝ ٤
 وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ ۝ ٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ۝ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝ ٧
 فَإِذَا نُفِخَ فِي النُّاقُورِ ۝ ٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ
 غَيْرُ يُسِيرٌ ۝ ١٠ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝ ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا
 مَمْدُودًا ۝ ١٢ وَبَنِينَ شُهُودًا ۝ ١٣ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ۝ ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ
 أَنْ أَزِيدَ ۝ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ۝ ١٦ سَأَرْهِقُهُ صَعُودًا ۝ ١٧

قراءة القرآن من أشرف الأعمال عند الله تبارك وتعالى ، وتخفيف من الله عن رسوله ﷺ وعن أمته .
 أمر للرسول ﷺ بإبذار المشركين وتبليغ الدعوة والصبر على الأذى ، ومهمة الداعية المسلم مقتدياً
 برسول الله ﷺ .
 يوم القيامة موعد كل الخلق واردة ، وعظيم شدته على الكافرين .
 الوليد بن المغيرة الكافر الجاحد المتكبر على خالقه وبارئه ، وما سيلقيه من العذاب .

٢٠
 ٧-١
 ١٠-٨
 ٢٦-١١



إِنَّهُ وَفَّرَ وَقَدَّرَ (١٨) فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ (١٩) ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ (٢٠) ثُمَّ نَظَرَ (٢١) ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ (٢٢) ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (٢٣) فَقَالَ إِنَّ هَذَا لِلْأَسْحَرِ (٢٤) إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ (٢٥) سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ (٢٦) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ (٢٧) لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ (٢٨) لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ (٢٩) عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٣٠) وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ (٣١) كَلَّا وَالْقَمَرِ (٣٢) وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ (٣٣) وَالصُّبْحِ إِذَا أَصْفَرَ (٣٤) إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ (٣٥) نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ (٣٦) لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (٣٧) كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (٣٨) إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ (٣٩) فِي جَنَّتٍ يُتَسَاءَلُونَ (٤٠) عَنِ الْمُجْرِمِينَ (٤١) مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ (٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (٤٣) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ (٤٤) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (٤٥) وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ (٤٦) حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ (٤٧)

١٨- فَدَّرَ هَبًا فِي نَفْسِهِ قَوْلًا طَاعِنًا فِي الْقُرْآنِ وَالرَّسُولِ
١٩- فَقِيلَ لِعَيْنٍ وَعُذِبَ أَوْ قُبِحَ ٢١- نَظَرَ تَأَمَّلَ فِيمَا قَدَّرَ وَهَبًا ٢٢- اشْتَدَّ فِي الْعُبُوسِ
٢٤- سَحَرُ يُوْرَى وَيُتَعَلَّمُ مِنَ السَّحَرَةِ ٢٦- سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ سَادَّخَلَهُ جَهَنَّمُ ٢٩- لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ مُسَوَّدَةٌ لِلْجُلُودِ مُخْرِقَةٌ لَهَا
٣٣- وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَلَّى وَذَهَبَ (قَسَمَ)
٣٥- إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ لِإِحْدَى الدَّوَاهِي الْعَظِيمَةِ ٣٨- وَمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ مَرُوءَةٌ عِنْدَهُ تَعَالَى بِعَمَلِهَا
٤٢- مَا سَلَكَكُمْ أَيُّ شَيْءٍ أَدْخَلَكُمْ؟

الوليد بن المغيرة وإنكاره للقرآن، ووعد الله له بالعذاب.

الحديث عن أوصاف نار جهنم، وما أعدّه الله تعالى يوم القيامة للكافرين من العذاب، والحديث عن حزنه جهنم.

الرسالة المحمدية وهدفها في هداية العباد.

أخذ الناس بأعمالهم يوم القيامة، وفضل الله على المؤمنين، وسبب دخول الكافرين نار جهنم.

فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفِيعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ
 ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حَمْرُ مُسْتَنْفِرَةٍ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يَرِيدُ
 كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوتَىٰ صُحُفًا مُنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
 الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾
 وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

آياتها
٤٠

ترتيبها
٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَلَيْسَ
 الْإِنْسَانُ أَلَّنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَدَرِينْ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ ﴿٤﴾ بَلْ
 يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرُ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ
 ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
 أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يَلْبَسُونَ الْإِنْسَانُ
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ
 مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
 وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

٥٠- حَمْرُ مُسْتَنْفِرَةٍ

حُمْرٌ وَخَشِيَّةٌ شَدِيدَةٌ

الْقُسُورِ ٥١- قُسُورَةٍ

أَسَدٌ أَوْ الرِّجَالِ الرُّمَاتِ

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

مَكِّيَّةٌ

١- لَا أَقْسِمُ أَقْسِمُ

٢- اللَّوَّامَةِ اللَّوَّامَةُ كَثِيرَةٌ

الَّذِينَ عَلَىٰ مَا فَاتَ

٤- سُورَىٰ بَنَانُهُ سُورَىٰ أَطْرَافُ

أَصَابِعِهِ قَرْدٌ عِظَامُهَا

كَمَا كَانَتْ ٥- لِيَفْجَرُ

أَمَامَهُ لِيَدُومَ عَلَىٰ

فُجُورِهِ ٧- رَبِّ الْقَمَرِ

دَهْشَ وَتَحْيَرَ فَرَعًا مِمَّا

رَأَى ٨- خَسَفَ الْقَمَرِ

ذَهَبَ صُورُهُ ١١- لَا

وَزَرَ لَا مُلْجَأَ وَلَا مُنْجَىٰ

لَهُ مِنَ اللَّهِ ١٤-

بَصِيرَةً حُجَّةٌ بَيْنَهُ أَوْ

عَيْنٌ بَصِيرَةٌ ١٥- لَوْ

أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ لَوْجَاءَ بِكُلِّ

عُدْرَةٍ لَمْ يَنْفَعَهُ ١٧-

جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ

وَحَفِظْتُكَ إِثْبَةً قُرْءَانَهُ

أَنْ تُفَرِّعَ بِلِسَانِكَ

مَتَى شِئْتَ

٤٩-٥٦ إعراض الكافرين عن الإيمان وسببه، وفي القرآن تذكرة لمن أراد الإيمان بالله تعالى.

قسم بأن البعث والنشور حقيقة لا جدال فيها، وأوصاف ذلك اليوم المخيف، والله قادر

على إعادة خلق الإنسان كما يشاء سبحانه، والإنسان يدرك صدقه من كذبه في حقيقة ذاته.

اهتمام الرسول ﷺ في تلقي القرآن من جبريل عليه السلام وأمر الله تعالى له بالصبر في تلقيه.

٥٦-٤٩

١٥-١

١٩-١٦



كَلَّابِلٌ مُّجْبُونٌ الْعَاجِلَةُ ٢٠ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ٢١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ٢٢
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ٢٣ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ٢٤ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ٢٥
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ٢٦ وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ ٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ٢٨ وَالتَّفَتَتْ
السَّاقُ بِالسَّاقِ ٢٩ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ٣٠ فَلَا صَدَقَ وَلَا صُلَىٰ
٣١ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ٣٢ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ٣٣ أُولَىٰ لَكَ
فَأُولَىٰ ٣٤ ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ٣٥ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ٣٦
أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِّن مَّيِّ يَمْنَىٰ ٣٧ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ٣٨ فَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ٣٩ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدَرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ٤٠

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

آيَاتُهَا ٣٦

رَتَبَاتُهَا ٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ١
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ٣
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ٤ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ٥

٢٢- نَاصِرَةٌ حَسَنَةٌ
٢٤- بَاسِرَةٌ
شَدِيدَةُ الْعُبُوسِ ٢٥-
فَاقِرَةٌ ذَاهِيَةٌ تَقْصِمُ
فَقَارَ الظُّهْرُ ٢٦- بَلَغَتْ
التَّرَاقِيَ وَصَلَتْ الرُّوحُ إِلَى
أَعَالِي الصُّدْرِ ٢٧- مِنْ
رَاقٍ مِنْ يَدَاوِيهِ وَيُنْجِيهِ
مِنَ الْمَوْتِ ٢٩-
التَّفَتَتْ التَّوْتُ أَوْ
التَّصَفَّتْ ٣٠-
السَّاقُ سَوْقُ الْعِبَادِ
لِلْجَزَاءِ ٣٣- يَتَمَطَّى
يَتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ
اخْتِيَالًا ٣٤- أُولَىٰ لَكَ
قَارِبَكَ مَا يُهْلِكُكَ
سُورَةُ الْإِنشَاءِ
مَكَانُ تِلْكَ السُّورَةِ

٢- أَمْشَاجٌ أَخْلَاطُ
مُتَمَزِّجَةٌ مُتَبَايِنَةٌ
الضَّمَاتُ ٣- هَدَيْنَاهُ
السَّبِيلَ بَيْنًا لَهُ طَرِيقُ
الْهُدَايَةِ وَالضَّلَالِ
٥- مِزَاجُهَا مَا
تُخْرِجُ الْكَأْسُ بِهِ
وَتُخْلَطُ كَافُورًا مَاءٌ
فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ

٢٠-٢٥ خسارة أصحاب الدنيا، وانقسام الخلق إلى فريقين يوم القيامة سعداء وأشقياء.

٢٦-٣٥ الحديث عن الاحتضار، والموت نهاية كل حي، وخسارة المشرك.

٣٦-٤٠ حقيقة وهدف خلق البشر، وأدلة على إحياء الموتى للحساب.

٤١- تحدثت الآيات عن قدرة الله في خلق الإنسان، وتكليفه بالشرع والعقل، وامتحانه بالخير والشر.

التفصيل الموضوعي

عَيْنَا شَرِبَ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِنًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا أَجَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِانِيَّةٍ
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا
﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ شَمًّا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوءٌ أَسَاوِرٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ
مِنْهُمْ أَتَمَّا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

٦- **يُفَجِّرُونَهَا** يَجْعَلُونَهَا
حَيْثُ شَاءُوا مِنْ
مَنَازِلِهِمْ ٧-
مُسْتَطِيرًا مُنْتَشِرًا
غَايَةَ الْإِنْتِشَارِ
١٠- **عَبُوسًا**
قَطَطِيرًا شَدِيدًا
طَوِيلًا ١١- **لَقَّعَهُمْ**
نَضْرَةً أَعْطَاهُمْ حُسْنًا
وَبَهْجَةً فِي الْوُجُوهِ
١٣- **زَمَهْرِيرًا** بَرْدًا
شَدِيدًا ١٤- **ذُلَّتْ**
قُطُوفُهَا قُرْبَتْ ثِمَارُهَا
لِإِمْتِنَائِهَا ١٥-
قَوَارِيرًا أَوْعِيَةً زَجَاجِيَّةً
رَقِيقَةً ١٦- **قَدَرُوهَا**
جَعَلُوا شَرَابَهَا عَلَى قَدَرِ
الرَّيِّ ١٧- **زَنْجَبِيلًا**
مَا تُمَزَّجُ بِهِ وَتُحْلَطُ
بِزَنْجَبِيلِ
مَاءٍ كَالزَّجْبِيلِ
فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ
١٨- **تُسَمَّى سَلْسِيلًا**
شَرَابًا لَذِيذًا وَسَهْلًا
مَرُورًا فِي الْحَلْقِ
١٩- **لُؤْلُؤًا مَّنْشُورًا**
كَاللُّؤْلُؤِ الْمُنْقَرِقِ ٢١-
ثِيَابٌ سُدُسٌ حَرِيرٌ
رَقِيقٌ ٢٤- **إِسْتَبْرَقٌ**
حَرِيرٌ سَمِيكٌ



٥- ١١ عاقبة المؤمنين الذين صبروا على عبادة ربهم وشكره، ونجاتهم من عذاب الله.
١٢- ٢٢ مشاهد من نعيم المؤمنين الأبرار في الجنة وما أعد الله لهم فيها.
٢٣- ٢٦ تنزيل القرآن الكريم على محمد ﷺ، وتوجيهه له بالصبر على تبليغ الدعوة وعلى عبودية الله.

وَمَنْ أَلِيلٍ فَأَسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ اب
هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ
خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا
﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾
يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ الرُّسُلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَأَلْصَقْتَ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّشْرَ نَشْرًا ﴿٣﴾
فَالْفَرْقَتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَأَلْمَلَقْتَ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عَذْرًا أَوْ ذَرًّا ﴿٦﴾ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفَّتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أَقْتَتَ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾
لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَبْعَثُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾
كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

٢٧ ﴿يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ شديد
الأحوال . يوم القيامة
٢٨ - ﴿شَدَدْنَا﴾
أَسْرَهُمْ . أَحْكَمْنَا
خَلْقَهُمْ .
سُورَةُ الرُّسُلِ
مَكِّيَّةٌ
١ - ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾
أقسم الله برِياح
العذاب ٢ ﴿فَالْعَصْفَ﴾
عَصْفًا . الرياح الشديدة
الهبوب ٣ - ﴿وَالنَّشْرَ﴾
نَشْرًا . الملايكة تُنْشِرُ
أَجْنَحَتَهَا فِي الْجَوِّ عِنْدَ
الزُّلُولِ بِالْوَحْيِ . ٤ -
﴿فَالْفَرْقَتِ فَرْقًا﴾
تَأْتِي بِالْوَحْيِ فَرَقَانَا
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .
٥ - ﴿فَالْمَلَقْتَ ذِكْرًا﴾
الملايكة تُلْقِي الْوَحْيَ
إِلَى الْأَنْبِيَاءِ . ٨ -
﴿النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾ مُجِي
نُورَهَا . ٩ - ﴿السَّمَاءُ
فُرِجَتْ﴾ فُتِحَتْ فَكَانَتْ
أُبُوبًا . ١١ - ﴿الرَّسُلُ
أَقْتَتَ﴾ بُلُغَتْ مِيقَاتُهَا
يوم القيامة .

إيمان الكفار بكل عاجل ونسيانهم للآخرة وغفلتهم عنها .
هداية الخلق بيد الله تعالى ، والمؤمنون بالغيب والآخرة هم الذين شاء الله لهم الهداية والتوفيق .
قسم وإخبار رباني بيوم الدين ، وعاقبة المكذبين ، وأحوال يوم القيامة ، وقد أقسم الله تعالى
بما يشاء من مخلوقاته كدلالة على عظمة هذه المخلوقات .
صور حية للعذاب الإلهي لمن كذب بآياته .

٢٨-٢٧
٣١-٢٩
١٥-١
١٩-١٦

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ
مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رُوسَى
شَمِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ
شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْلَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ
كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ وَجِلَّتْ صَفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَيَكِيدُونَ ﴿٣٩﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
ظِلِّ وَعِيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوْكَه مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ جَحْرُمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَلَّيْ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

٢٠- مَلَوْنَهُنَّ مَنِي
ضَعِيفٍ حَقِيرٍ. ٢١-
قَرَارٍ مَكِينٍ مُتَمَكِّنٍ
وَهُوَ الرَّجْمُ. ٢٣-
فَقَدَرْنَا فَقَدَرْنَا ذَلِكَ
تَقْدِيرًا. ٢٥- الْأَرْضُ
كِفَاتًا وَعَاءُ تَضُمُّ
الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ.
٣٠- ظِلٌّ هُوَ دُخَانُ
جَهَنَّمَ. ثَلَاثِ شُعَبٍ
فَرَقِيَ ثَلَاثَ كَالذَّوَائِبِ
٣١- لَا ظِلِيلٍ لَا
مُظَلِّلٍ مِنَ الْحَرِّ. لَا
يُغْنِي مِنَ الْلَّهَبِ لَا يَدْفَعُ
شَيْئًا مِنْ حَرِّهِ. ٣٢-
تَرْمِي بِشَرَرٍ هُوَ مَا
تَطَايَرُ مِنَ النَّارِ مُتَفَرِّقًا
كَالْقَصْرِ كَالْبِنَاءِ
العظيم. ٣٣- كَأَنَّهُ
جَمَلَتْ صَفْرٌ كَأَنَّ الشَّرَرَ
إِبِلٌ سُودٌ وَتَسْمِيهَا
العرب صفرًا فِي
الكثرة والتتابع
وسُرْعَةِ الْحَرَكَةِ ٣٩-
لَكُمْ كَيْدٌ حِيلَةٌ
لَا تَقَاءِ الْعَذَابِ.

بيان بقدرته الله تعالى ورحمته في خلق الإنسان، وتكرار الويل للكافرين غاية في السخط واللعنة
الإلهية على المكذبين، وبيان فضل الله تعالى على خلقه بما خلق من الكون.
جزاء المكذبين في الآخرة، وصورة العذاب وصورة جهنم لها أثر عند العقلاء في الابتعاد عن المخالفة.
عاقبة المؤمنين في الآخرة، وصورة النعيم التي سيكون عليها المتقون سبب في طاعة الله واتباع شرعه.
الحديث عن ضلالة الدنيا التي يتمتع بها الكافرون، ومدى تماديهم في العصيان.

٢٨ - ٢٠
٢٩ - ٤٠
٤١ - ٤٤
٤٥ - ٥٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ٢ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ٣
كَلَّا سَيَعْمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ٥ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ٦
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ٧ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ٩
وَجَعَلْنَا أَلِيلَ لِبَاسًا ١٠ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ١١ وَبَدَّلْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدَادًا ١٢ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ١٣ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ١٤ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ١٥ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ١٦ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ١٧ يَوْمَ يُفْعُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ١٨ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ١٩ وَسِيرَتْ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ٢٠ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٢١ لِلطَّغْيِينِ
مَاءًا ٢٢ لَّيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ٢٣ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ٢٤
إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ٢٥ جَزَاءً وَفَاقًا ٢٦ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ٢٧ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ٢٨ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ٢٩ فَذُقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ٣٠

١- عَمَّ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ
عَظِيمِ الشَّأْنِ ٢- النَّبَاِ
الْعَظِيمِ الْقُرْآنُ أَوْ
الْبَيْتِ ٦- «الْأَرْضَ مِهْدًا»
رُؤُوسًا مُّوْطَأً لِلاِسْتِقْرَارِ
عَلَيْهَا. ٩- «نَوْمَكُمْ سُبَاتًا»
رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ. ١٠-
«أَلِيلَ لِبَاسًا» سَائِرَ لَيْلِكُمْ
بِظُلْمَتِهِ. ١٢- «سَبْعًا شَدَادًا»
سَمَآوَاتٍ قَوِيَّاتٍ مُّحْكَمَاتٍ
١٣- «سِرَاجًا وَهَّاجًا» مُضْطَحًّا
مُتَبَرِّقًا وَقَادَأَ الشَّمْسُ ١٤-
«الْمُعْصِرَاتِ السَّحَابِ الَّتِي
حَانَ لَهَا أَنْ تُمْطَرَّ» مَاءً
ثَجَّاجًا مُنْضَبًّا بِكَثْرَةِ
التَّسَاعُفِ ١٦- «جَنَّاتٍ أَلْفَافًا»
بَسَاتِينَ مُتَفَتَّةً الْأَشْجَارِ.
٢٠- «فَكَانَتْ سَرَابًا»
كَالسَّرَابِ الَّذِي لَا حَقِيقَةَ
لَهُ. ٢١- «كَانَتْ مِرْصَادًا»
مَوْضِعُ تَرْصُدٍ وَتَرْفُيقٍ
لِلْكَافِرِينَ. ٢٢- «لَّيْثِينَ»
مَاءًا مَزْجَعًا وَمَأْوًى لَهُمْ
٢٣- «أَحْقَابًا» ذُفُورًا
مُتَّبَعَةً لِأَنْهَاءِهَا. ٢٥-
«حَمِيمًا» مَاءٌ بِالْغَايَةِ
الْحَرَارَةِ «غَسَّاقًا» صَدِيدًا
يَسِيلُ مِنْ جُلُودِهِمْ. ٢٦-
«جَزَاءً وَفَاقًا» جَزَاءَهُمْ
جَزَاءً مُوَافِقًا لِأَعْمَالِهِمْ

٥-١ وعد المشركين بيوم القيامة الذي ينكرونه، والنبأ العظيم هو يوم الفصل.
٦-١٦ آيات الله تعالى وفضله في خلق الوجود، وهذه الآيات فيها عبرة لمن أراد طاعة الله تعالى.
١٧-٢٠ الحديث عن وقوع يوم القيامة وأحواله والذي يفصل فيه بين الخلائق.
٢١-٢٤ صور من عذاب الكافرين في جهنم الذين لا يرجون لقاء الله تعالى.

٣٣- **كُوَئِبَ** قَتَبَاتٍ
نَاهِيَاتٍ. **أَرَابَا**
مُسْتَوِيَّاتٍ فِي السَّنِّ.
٣٤- **دِهَاقًا** ممتلئة من
خمر الجنة. ٣٨-
الرُّوحُ جبريل عليه
السلام ٣٩- **مَنَابَا**
مَرَجًا بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ
٤٠- **كُنْتُ رَبًّا** في هذا
اليوم فلا أعذب.
سُورَةُ النَّازِعَاتِ
مَرَكِبَاتُهَا
١- **وَالْتَّيْبَتِ** أَقْسَمَ اللَّهُ
بِالْمَلَائِكَةِ تَنْزِعَ أَرْوَاحَ
الْكَافِرِ. **غَرَقًا** نَزْعًا
شديدًا مؤلماً بالغ
الغاية ٢- **وَالنَّشِيطِ**
الملائكة تقبض أرواح
المؤمنين برفق ٣-
وَالنَّحِيطِ الملائكة
تنزل مسرعة لما أُمِرَتْ
به ٥- **فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا**
الملائكة تنزل
بتدبير ما أُمِرَتْ به
٧- **تَلْمَعُهَا الرَّادِفَةُ**
نَفْخَةُ الْبَغْثِ الَّتِي
تَزْدُفُ الْأُولَى ٨-
وَالْجَفَةُ مُضْطَرِبَةٌ أَوْ
خَائِفَةٌ ١٠- **فَالْمُخَافَةِ**
إِلَى الْحَالَةِ الْأُولَى أَيْ
الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ
١٤- **هُمْ وَالْمُتَاهِرَةُ**
هُمْ أَخْيَاءٌ عَلَى وَجْهِ
أَرْضِ الْمُحْشَرِ.

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ٣٢ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ٣٣ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ٣٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ٣٥ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ
حَسَابًا ٣٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
مِنَهُ خِطَابًا ٣٧ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَن أَدْنَى لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ٣٨ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن
شَاءَ اخْتِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ٣٩ إِنَّا أَنذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَبًّا ٤٠

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرَقًا ١ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ٢ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
٣ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ٤ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
٦ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ٧ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ٨ أَبْصَرُهَا
خَشِيعَةً ٩ يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ١٠ أَيْنَا ذَاكُنَا
عِظْمًا خِشْرَةً ١١ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ١٢ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ ١٣ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ١٤ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ١٥

صور من إكرام المتقين والفوز العظيم، وبعد بيان عاقبة الفريقين، يحسن العاقل اختيار خير الطريقين.
صورة من مشاهد يوم القيامة، وخطاب هذه الآيات قوي وسريع لتحديد حقيقة اليوم الآخر.
قسم من الله تعالى بوقوع الآخرة، وبيان صفاتها العجيبة.
وصف ليوم القيامة وحال الكافرين المنكرين لها، وحشرهم في ذلك اليوم.

٣٧-٣١

٤٠-٣٨

٥-١

١٤-٦

الْقَصَصُ
المَوْضِعِي

١٧- طَغَى عَتَا

وَتَجَبَّرَ ١٨- تَرَكَّى

تَطَهَّرَ مِنَ الْكُفْرِ ٢٠-

الْآيَةُ الْكُبْرَى مُعْجَزَةٌ

الْعَصَا ٢٢- يَنْقُ

يَجِدُ فِي الْإِفْسَادِ

وَالْمُعَارَضَةِ ٢٣-

فَحْشَرُ جَمْعُ

السَّحَرَةِ أَوْ الْجُنْدِ.

٢٥- نَكَالٌ عُقُوبَةٌ.

أَوْ عُقُوبَةٌ ٢٨- رَفَعَ

سَمَكُهَا جَعَلَ نُحْشَهَا

مُرْتَفِعًا جِهَةً الْعُلُوِّ.

فَسَوَّاهَا فَجَعَلَهَا

مُسْتَوِيَةً الْخَلْقِ بِلَا

غَيْبٍ ٢٩- أَغْلَشَ

لَيْلَهَا أَظْلَمَهَا. أُنْجِ

فَصَحَّهَا أَبْرَزَ نَهَارَهَا

الْمُضِيِّ بِالشَّمْسِ.

٣٠- دَحَّهَا بَسَطَهَا

وَأَوْسَعَهَا لِسُكْنَى أَهْلِهَا

٣٤- النَّارَةُ الْكُبْرَى

الدَّاهِيَةُ الْعَظْمَى الْقِيَامَةِ

٣٦- بُرِزَتِ الْجَحِيمُ

أُظْهِرَتْ إِظْهَارًا بَيِّنًا

٤٢- أَيَّانَ مُرْسَاهَا مَتَى

يُقِيمُهَا اللَّهُ وَيُسَبِّحُهَا.

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٦ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ١٧

فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرْكَبُنِي ١٨ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ١٩ فَأَرِنَهُ

الْآيَةَ الْكُبْرَى ٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَى ٢١ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى ٢٢ فَحَشَرَ

فَنَادَى ٢٣ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ٢٤ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى

٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ٢٦ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا

٢٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا ٢٨ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ٢٩

وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ٣٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ٣١

وَالْجِبَالَ أُرْسَاهَا ٣٢ مَنَعَالَكُمُ وَلَا تَغْمِكُمُ ٣٣ فِإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ

الْكُبْرَى ٣٤ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ٣٥ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ

لِّمَن يَرَى ٣٦ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ٣٧ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٣٨ فَإِنَّ الْجَحِيمَ

هِيَ الْمَأْوَى ٣٩ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ

٤٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ٤١ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا

٤٢ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ٤٣ إِلَى رَبِّكَ مُنتَهَاهَا ٤٤ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرُ

مَن يَخْشَاهَا ٤٥ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُورَثُهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ٤٦

سُورَةُ عَبَسَ

ترتيبها ٨٠

آياتها ٤٣

قصة موسى عليه السلام وفرعون المتكبر، وقصُر عرض قصة فرعون في سورة النازعات لبيان ربط العاقبة السيئة مع التكذيب والتكبر.

تذكير المشركين بخلق السماء والأرض وعظيم شأنهما، وبضعفهم أمام خلق الله.

وقوع يوم القيامة، ومشوى الطاغين، ومصير المتقين الذين يخالفون شهواتهم لأجل الله تعالى.

اقتراب وقوع الساعة، وإنكار الكافرين لها، وتحذير العقلاء من الخسارة فيها.

٢٦-١٥

٣٣-٢٧

٤١-٣٤

٤٦-٤٢



التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝ (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۝ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزْرِي ۝ (٣) أَوْ
يَذْكُرُ فَتَنَفَعَهُ الْذِكْرَى ۝ (٤) أَمْ أَمِنَ اسْتَعْنَى ۝ (٥) فَانْتَ لَهُ وَتَصَدَّى ۝ (٦)
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْرِيكَ ۝ (٧) وَأَمْ أَمِنَ جَاءَكَ يَسْعَى ۝ (٨) وَهُوَ يَخْشَى ۝ (٩) فَانْتَ
عَنْهُ تَلَهَّى ۝ (١٠) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۝ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ
مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۝ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝ (١٦) قَتَلَ الْإِنْسَانَ
مَا أَكْفَرَهُ ۝ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۝ (١٩) ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۝ (٢٠) ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۝ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ۝ (٢٢) كَلَّا لَمَّا
يَقِضْ مَا أَمَرَهُ ۝ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝ (٢٤) أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
۝ (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝ (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝ (٢٧) وَعَبَا وَقَضْبًا ۝ (٢٨)
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝ (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۝ (٣٠) وَفَيْكَةً وَأَبَّا ۝ (٣١) مِّنْعَالِكُمُ
وَلَا نَعْمَكُمُ ۝ (٣٢) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ۝ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ (٣٤)
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۝ (٣٥) وَصَحْبَتِهِ وَبَنِيهِ ۝ (٣٦) لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يَغْنِيهِ ۝ (٣٧) وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرٌ ۝ (٣٨) ضَاكِمَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۝ (٣٩) وَوَجْهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ ۝ (٤٠) تَرَهَقَهَا قَتَرَةٌ ۝ (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ۝ (٤٢)

سُورَةُ عَبَسَ
مَكِّيَّةٌ

١- عَبَسَ قَطَبٌ وَجْهَهُ الشَّرِيف ٣- لَمَّا يَزْرِيكَ يَتَطَهَّرُ بِتَغْلِيلِكَ مِنْ دَنَسِ الْجَهْلِ ٦- لَهُ عَدُوٌّ تَعَرَّضَ لَهُ بِالْإِقْبَالِ عَلَيْهِ ١١- إِنَّمَا تَذْكِرَةٌ مَوْعِظَةٌ وَتَذْكِيرٌ ١٣- فِي صُحُفٍ مُّتَسَخَّخَةٍ مِنَ الْوُجُوحِ الْمَحْفُوظِ ١٤- مَرْفُوعَةٍ رَّفِيعَةٍ الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ تَعَالَى ١٥- سَفَرٌ مَلَائِكَةٌ ١٧- فَيُنَالُ الْإِنْسَانُ لَعْنُ الْكَافِرِ أَوْ غُذَبُ ١٩- فَتَقْدَرُ أَطْوَارًا أَوْ هَيَأَةً لِّمَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْشَرَهُ أَحْيَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ٢٣- لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرَهُ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ بَلْ قَصُرَ ٢٨- قَضْبًا عِلْفًا رَطْبًا لِلدَّوَابِّ ٣١- أَبًا عَشْبًا ٣٣- الصَّاخَّةُ الصَّيْحَةُ تُصَمُّ الْأَذَانُ لَشِدَّتِهَا (الْفَجَّةُ الثَّانِيَةُ) ٣٨- مُسْفَرٌ مُشْرِقَةٌ مُضِيئَةٌ ٤١- تَرَهَقَهَا قَرَّةٌ تَغْشَاهَا ظُلْمَةٌ وَسَوَادٌ.

قصة الأعمى، وعتاب من الرحمن للرسول ﷺ، وجرّص رسول الله ﷺ على هداية الناس أجمعين مدحا له ﷺ، وأهمية هداية المستضعفين، وأهمية الوحي في حياة البشر. طبيعة الإنسان في التكذيب وجحوده لنعمة ربه عليه. قدرة الله تعالى وفضله تعالى على البشر في تسخير الكون لهم. الحديث عن أهوال القيامة ونهاية الحياة البشرية، ومصير الفريقين المؤمنين والكافرين.

١٦-١

٢٣-١٧

٣٢-٢٤

٤٢-٣٣



ترتيبها
٨١

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

آياتها
٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
٥ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٧ وَإِذَا
الْمُوءَدَّةُ سُيِّلَتْ ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٩ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ١٣ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ١٤ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَسِ ١٥
الْجَوَارِ الْكُنَسِ ١٦ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَّعَسَ ١٧ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ١٨
إِنَّهُ وَلَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠ مُطَاعٍ
ثَمَّ أَمِينٍ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ٢٢ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ
٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٥
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ٢٦ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٧ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
يَسْتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٩

ترتيبها
٨٢

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ

آياتها
١٩

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

مكية

- ١- «الشمس كورت» أزيل
- ٢- ضياؤها. «النجوم
- انكدرت» نساقت ونهارت
- ٤- «البحار سطلت» التوق
- الحواميل أهلك. ٥-
- «الوحوش حشرت»
- ٦- «البحار سجت» أوقدت
- فصارت ناراً. ٧- «النفوس
- زوجت» قرنت كل نفس
- بشكلها. ٨- «الموءدة
- البت التي تذفن حية
- ١١- «السما كشطت» فلفت
- ١٢- «الجحيم سعت»
- أوقدت. ١٣- «الخنس
- قرنت وأذنبت. ١٥- ١٦-
- «لما أقسم» قسم (٧)
- مزيدة. «الخنس الجوار
- الخنس» بالكواكب السيارة
- تخفي نهاراً وتظهر ليلاً
- ١٧- «الليل إذا عسعس
- أقبل ظلامه، أو أدير.
- ١٨- «الصبح إذا تنفس
- أضاء. ٢٠- «مكين» ذي
- مكانة رفيعة وشرف ٢٣-
- «رأه» رأى الرسول
- جبريل بصورته
- الخالقة ٢٤- «ضنين
- ببخيل فيقصر في تبليغه

مقدمات يوم القيامة وبعض مشاهدتها، وصور يوم القيامة بشدتها وهولها سبب للتفكير بما

١٤-١

سيحدث في هذا اليوم.

قسم الحق تعالى بصدق الرسول ﷺ، وأوصاف النبي ﷺ، وتأكيد للوحي.

٢٥-١٥

إبطال دعوى المشركين التي تحدثت عن القرآن الكريم.

٢٩-٢٦

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ اُنْتَرَتْ ۝٢ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِرَتْ ۝٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَآخَرَتْ ۝٥ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝٦ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝٨
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ۝٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا
كَتَبِينَ ۝١١ يَعْمُومُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝١٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝١٣ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝١٤ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۝١٥ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
۝١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝١٧ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
۝١٨ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۝١٩ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝١٩

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ
- انْشَقَّتْ ٢- الْكَوَاكِبُ
- اُنْتَرَتْ تساقطت متفرقة
- ٣- الْبِحَارُ فُجِرَتْ
- شَقَّقَتْ فصارت بحراً
- واحد ٤- الْقُبُورُ
- بُعْثِرَتْ قُلِبَ ترابها ،
- وأخرج موتاها ٦- مَّا
- غَرَّكَ وَرَبَّكَ ما خدعك
- وجرَّأكَ على عصيانه ٧-
- فَسَوَّاكَ جعل أعضائك
- سوية سليمة فَعَدَلَكَ
- جعلك معتدلاً متناسب
- الخلق ١٥- يَصْلَوْنَهَا
- يدخلونها

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ
مَكِّيَّةٌ

- ١- وَيَلَّ عَذَابٌ أَوْوَادٍ
- في جهنم لِلْمُطَفِّفِينَ
- المُنْقَصِينَ في الكيل
- أو الوزن ٢- أَكَاوَلُوا
- اشترَوْا بالكيل ، أو
- الوزن ٣- كَالُوهُمْ
- أعطوا غَيْرَهُمْ بالكيل
- وَزَنُوهُمْ أعطوا غَيْرَهُمْ
- بالوزن بَخِشِرُونَ
- يَنْقُصُونَ الكَيْلَ أو
- الوزن

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

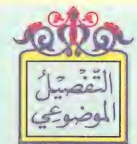
آيَاتُهَا
٣٦تَرْتِيبُهَا
٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ۝٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٦

صور من يوم القيامة ، والبعث للحساب والجزاء .
كفر الإنسان لنعم الله ، وجرأته على ربه ، وعدم تقديره لفضل الله تعالى .
توكيل الملائكة بالإنسان ، وتسجيل أعمال البشر لحسابهم يوم الدين .
يوم الدين ، ومصير المؤمنين والكافرين ، ويوم القيامة هو يوم الفزع .
سوء عاقبة المطففين ، والظلم في الميزان غاية في البعد عن قبول الحق .

٥-١
٨-٦
١٢-٩
١٩-١٣
٦-١



كَلَّا إِنْ كُنْتَ الْفُجَارِ لَفِي سَجِينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ﴿٨﴾ كُنْتُ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلَ يَوْمٍ ذِئْبٍ لِلْمُكْدِيِّينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنْ كُنْتَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كُنْتُ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَمُهُ وَمِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ أَمْرِهِمْ مَنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

٧- كُنْتُ الْفُجَارِ مَا يُكْتَبُ مِنْ أَعْمَالِهِمْ لَفِي سَجِينٍ لَمْ تُبْتُ فِي دِيْوَانِ الشَّرِّ ٩- كُنْتُ مَرْقُومٌ بَيْنَ الْكُتَابَةِ ١٣- أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَبَاطِيلُهُ الْمُسْطَرَّةُ فِي كِتَابِهِمْ ١٤- كَلَّا رَذَخُ وَزَجَرُ عَنْ قَوْلِهِم بِالْبَاطِلِ وَرَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ غَلَبَ وَعْطَى عَلَيْهَا أَوْ طَبَعَ عَلَيْهَا ١٦- لَصَالُوا الْجَحِيمِ لَدَاخِلُوهَا ١٨- لَفِي عِلِّيَّينَ لَمْ تُبْتُ فِي دِيْوَانِ الْخَيْرِ ٢٣- الْأَرَائِكِ الْأُسْرَةُ ٢٤- نَضْرَةُ النَّعِيمِ بَهْجَتُهُ وَزُورْنَقُهُ وَبَهَاءُهُ ٢٥- رَحِيقٍ أَخْجَرْدُ الْخَمْرِ وَأَصْفَاءُهُ مَخْتُومٌ إِنَاؤُهُ حَتَّى يَفْكَهُ الْأَبْرَارُ ٢٦- خِتَمُهُ وَمِسْكٌ خِتَامُ شَرْبِهِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ فَلْيَتَنَافَسِ فَلْيَتَسَارَعَ أَوْ فَلْيَسْتَبِقْ ٢٧- رَجَاهُ مَا يُمْنَجُ بِهِ وَيُخْلَطُ تَسْنِيمٍ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ ٣١- فَكِهِينَ مُتَلَذِّذِينَ بِاسْتِخْفَافِهِمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

١٧-٧ سوء عاقبة الفجار، وشوم أعمالهم، واقتراف السيئات يمنع الإنسان من فهم الحقائق الإلهية.

٢٨-١٨ نعم عاقبة الأبرار ورفع منزلتهم، ومباركة الله لهم.

٣٦-٢٩ مفارقة حال الكفار بين الدنيا والآخرة، وموقفهم من المؤمنين، والاستهزاء وعدم الجدية من علامات الابتعاد عن الهداية.

سُورَةُ الْأَنْشِقَاءِ
مَكِّيَّةٌ

- ٢- **أَنْتَ لَهَا** اسْتَمَعْتَ وَأَنْقَادَتْ لَهُ تَعَالَى **حَقَّ** حَقَّ اللَّهُ عَلَيْهَا
- الاسْتِمَاعُ وَالْإِقْبَادُ ٣-
- الْأَرْضُ مَدَّتْ** بُسِطَتْ وَسُوِّتْ ٤- **أَلَّتْ مَا فِيهَا** لَفْظَتْ مَا فِي جَوْفِهَا مِنْ الْعَوْتِ **خَلَّتْ** خَلَتْ عَنْهُ غَايَةُ الْخَلْوِ
- ٦- **كُلُّ إِلَى رَبِّكَ** جَاهَدُ فِي عَمَلِكَ إِلَى لِقَاءِ رَبِّكَ
- ١١- **يَدْعُوا ثُبُورًا** يُنَادِي هَلَاكًا قَاتِلًا يَا ثُبُورَاهُ
- ١٤- **لَنْ يَحُورَ** لَنْ يَرْجِعَ إِلَى رَبِّهِ ١٦-
- بِالشَّفَقِ** بِالْحُمْرَةِ فِي الْأَفْقِ بَعْدَ الْغُرُوبِ ١٧-
- مَا وَسَقَ** مَا ضَمَّ وَجَمَعَ مَا انْتَشَرَ بِالنَّهَارِ
- ١٨- **أَتَقَى** اجْتَمَعَ وَتَكَامَلَ وَتَمَّ نَوْرُهُ ١٩-
- لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ** لَتَرْكَبُنَّ ثَلَاثَ أَهْوَالٍ النَّاسِ **طَبَقٍ** أَهْوَالًا
- بعد أحوال متطابقة في الشَّدَّةِ ٢٣- **يُؤْعَوْنَ** يُضْمِرُونَ ٢٥- **غَيْرَ مَمْنُونٍ** غَيْرَ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ

عَلَى الْأَرَايِكِ يَنْظُرُونَ ٣٥ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٦

سُورَةُ الْأَنْشِقَاءِ

آيَاتُهَا ٢٥

رَتَبَتِهَا ٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ١ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ٢ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ٣ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ٤ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ٥ يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا حَافِلًا قِيهِ ٦ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَبِيمِينِهِ ٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ٨ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ٩ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ١٠ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ١١ وَيَصْلَى سَعِيرًا ١٢ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ١٣ إِنَّهُ وَظَنَ أَنْ لَنْ يَحُورَ ١٤ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ١٥ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ١٦ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ١٧ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ١٨ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ١٩ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ٢١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ ٢٢ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ٢٣ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٤ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٢٥

مشاهد من يوم القيامة واختلال الكون، وإن الإنسان سيعطى يوم القيامة صحيفة أعماله إما يمين أو بشمال أو من وراء ظهره.

جزاء كل إنسان بعمله يوم القيامة، ومصير الناس إلى دارين اثنتين في الآخرة.

قسم من الله تعالى في صدق وقوع وعده في نجاة المؤمنين وخسران وعذاب الكافرين.

ترتيبها
٨٥

سُورَةُ الْبُرُوجِ

آياتها
٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مَلَأُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُعِيدُ السَّاعَاتِ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَ يَرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنُ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قَرِيعٌ أَنْ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

ترتيبها
٨٦

سُورَةُ الطَّارِقِ

آياتها
١٧

سُورَةُ الْبُرُوجِ

مكية ٢٢

- ١- ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ أفسَمَ الله بها وبما بعدها
﴿ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ ذات المنازل المعروفة
للكواكب. ٢-
﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ يوم القيامة ٣- ﴿وَشَاهِدٍ﴾ مَنْ يَشْهَدُ عَلَى غَيْرِهِ فِيهِ. ٤- ﴿قَتَلَ﴾ لَعَنَ أَشَدَّ اللَّعْنِ (جواب القسم).
﴿الْأُخْدُودِ﴾ الشَّقُّ الْعَظِيمُ كالخندق. ٨- ﴿مَا نَقَمُوا﴾ ما كَرَهُوا وَمَا عَابُوا. ١٠- ﴿فَتَنُوا﴾ أَحْرَقُوا. ١٢- ﴿بَطْشُ رَبِّكَ﴾ أَخَذَهُ الْجَبَابَرَةُ وَالظُّلْمَةُ بِالْعَذَابِ. ١٣- ﴿هُوَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ يَخْلُقُ ابْتِدَاءً بِقُدْرَتِهِ ﴿يُعِيدُ﴾ يَبْعَثُ الْمَوْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٩-١ قسم وتهديد من الله تعالى لأصحاب الأخدود الكافرين الذين عذبوا المؤمنين على هلاكهم.
١١-١٠ سوء عاقبة من فتن أحداً عن دينه، ونعم عاقبة المؤمنين، وفوزهم، وهذا قرار مبرم لا رجعة فيه.
١٦-١٢ قدرة الله تعالى وحكمته في محاسبة خلقه، أراد الله الابتلاء للمؤمنين، وجعل جزاءهم الفوز الكبير.
٢٢-١٧ مثل من قدرته تعالى، وكيف دمر الله فرعون وثمود بسبب كفرهم، وتأكيده على رفعة القرآن الكريم وعظمته.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الطَّارِقِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- (الطارق) قَسَمٌ بِالنَّجْمِ
٣- (النَّجْمُ الثَّاقِبُ) الْمُضِيءُ
الْمُتَوَهِّجُ أَوْ الْمَرْتَفِعُ
الْعَالِي ٦- (قُلُوْا دَافِقٍ)
مَضْبُوْبٌ يَدْفَعُ وَ سُرْعَةً
فِي الرَّجْمِ ٧- (الضُّلَيْبِ)
الظُّهْرِ (الضُّلَيْبِ) عِظَامُ
الصُّدْرِ ٩- (نَجْدٍ)
الضُّلَيْبِ تَكْنُسُ مَكُونَاتُ
الْقُلُوْبِ ١١- (ذَابِ الْقَرْنِ)
الْمَطَرِ لِرُجُوعِهِ إِلَى الْأَرْضِ
ثَانِيَةً ١٢- (ذَابِ الْقَرْنِ)
الْتِّبَابِ الَّذِي تَشْقَى عَنْهُ
١٦- (أَكِيدُ كَيْدًا) أَجَازِيهِمْ
عَلَى فِعْلِهِمْ بِالْإِسْتِزْجَاجِ

سُورَةُ الْأَعْلَى

مَكِّيَّةٌ

- ١- (سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) نَزَّهُهُ
وَمَجَّدَهُ تَعَالَى ٣-
(قَدَرًا) جَعَلَ الْأَشْيَاءَ عَلَى
مَقَادِيرَ مَخْصُوصَةً ٥-
(عُثَا) يَابِسًا هَشِيمًا
(أَحْوَى) أَسْوَدَ بَعْدَ
الْخَضَرَةِ ١٤- (أَفْلَحَ)
فَازَ بِالْبُغْيَةِ (تَزَكَّى) تَطَهَّرَ
مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ٣ إِنَّ كُلَّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٤ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ ٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ٧ إِنَّهُ وَعَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ ٨
يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ٩ فَهَلْهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ١٠ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ١١
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ١٢ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ١٣ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ١٤ إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ١٦ فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رَوْيدًا ١٧

سُورَةُ الْأَعْلَى

تَرْتَبُهَا
٨٧آيَاتُهَا
١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ٢ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ٣
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٤ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ٥ سَنَقِرُ لَكَ
فَلَا تَنْسَى ٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ٧ وَنُيْسِرُكَ
لِلْيُسْرَى ٨ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ٩ سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى ١٠
وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ١١ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ١٤ وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٥

قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالسَّمَاءِ وَنَجْمِ عَظِيمٍ أَنَّهُ يَحْفَظُ عِبَادَهُ، وَجَعَلَ لَهُمْ مَلَائِكَةً لِحِفْظِهِمْ.
أَمْثَلَةٌ مُعْجَزَةٌ لِبَدِيعِ صَنِعِ اللَّهِ، وَأَدَلَّةٌ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى إِعَادَةِ خَلْقِنَا مَرَّةً أُخْرَى لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِسَابِ.
قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ بِصِدْقِ الْقُرْآنِ، وَوَعِيدِهِ لِلْكَافِرِينَ بِالْعَذَابِ.
تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى بَدِيعِ صَنْعِهِ، وَصِفَاتِ اللَّهِ وَآيَاتِهِ وَاضِحَةٌ فِي الْكُونَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَذَكَّرَ.
تَأْيِيدُ اللَّهِ تَعَالَى لِلرَّسُولِ ﷺ فِي مَهْمَتِهِ، وَانْتِفَاعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَكْبِيرُ الْأَشْقِيَاءِ الْكَافِرِينَ وَجَزَاؤُهُمْ.

٤-١
١٠-٥
١٧-١١
٥-١
١٣-٦

الْقَصَصُ
المَوْضِعِي

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ
مَكِّيَّةٌ١- الْقَشِيَّةُ القيامة
تُغْشَى النَّاسَ بِأَهْوَالِهَا٢- خَشَعَةً ذَلِيلَةً
٣- عَامِلَةً تَجْرُالسَّلايِلَ والأغلال
في النَّارِ. نَاصِبَةًتَجِبَةً. ٥- عَيْنِ
مَانِعَةٍ بَلَغَتْ غَايَتَهَافي الْحَرَارَةِ. ٦-
ضَرِيعٍ شَيْءٍ مِنْالنَّارِ، كَالشُّوكِ مُرٌّ
مُشْتَبِهٌ. ٨- نَاعِمَةًذَاتَ بَهْجَةٍ ١١- لَغِيَةٍ
لُغْوًا وَبَاطِلًا. ١٤-أَكْوَابَ مَوْضُوعَةٍ أَفْدَاخَ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لِلشُّرْبِمِنْهَا. ١٥- نَمَارِقَ
وَسَائِدَ يُتَكَأُ عَلَيْهَا ١٦-ذُرَايَ سُبُوتَةٍ بَسُطَ
فَاحِرَةٌ مَفْرُقَةٌ فِيالْمَجَالِسِ. ١٧-
يَنْظُرُونَ يَتَأَمَّلُونَفَيُذَرِّكُونَ. ٢٢-
بِمُصِيطِرٍ بِمُتَسَلِّطٍجَبَّارٍ. ٢٥- لِيَايَاهُمْ
رُجُوعُهُمْ بَعْدَ الْمُؤْتِ

بِالْبَغْتِ.

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةَ خَيْرَ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ
هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ
٨٨ آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ٢
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ٤ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ عَانِيَةٍ ٥
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ٦ لَا يُسَمِّنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧
وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمٌ ٨ لَسَعِيَهَا رَاضِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣
وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَارٍ مَبْثُوتَةٌ ١٦
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمُصِيطِرٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٦

فلاخ المتقين وفوزهم في كتب الله جميعاً، والكتب السماوية جميعها تذكر بالقيامة وعبادة الله.
يوم القيامة وربهته وصورة المجرمين فيه، وسوء عاقبتهم.

صورة أصحاب النعيم يوم القيامة في الجنة، ووصف الجنة والأمان لأهلها حافز على طاعة الله وعبادته.
آيات الله في هذا الكون، والآيات لكل إنسان من حوله سبب للتذكير بقدرته الله على إعادتنا للحساب.
غاية الرسول ﷺ في الهداية، وسوء عاقبة الكفار، ورجوع الناس إلى الله للحساب.

| |
|-------|
| ١٩-١٤ |
| ٧-١ |
| ١٦-٨ |
| ٢١-١٧ |
| ٢٦-٢١ |



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ

٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ

٦ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨

وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ

عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَاطِلَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِبَاسٍ لِّلْمَرْصَادِ ١٤ فَأَمَّا

الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ

١٥ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦

كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْصُونَ عَلَى طَعَامِ

الْمَسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ١٩

وَيَحْبُونَ ٢٠ أَلْمَالِ حَبَاجِمًا ٢١ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

دَكًّا ٢٢ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٣ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ

بِحُجَّتِهِمْ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٤

١- وَالْفَجْرِ أَقْسَمَ تَعَالَى

بِالْوَقْتِ الْمَعْرُوفِ ٢-

٣- وَلَيَالٍ عَشْرٍ الْعَشْرُ

الْأَوَّلُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

٤- وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ يَوْمَ

الشَّعْرِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ ٥-

وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ إِذَا يَنْصُفِي

وَيَذْهَبُ ٥- لَيْلَى

٦- حِجْرِي لَدَى عَقْلِ ٦-

عَادٍ قَوْمَ هُودٍ عَلَيْهِ

السَّلَامِ ٧- إِرْمَ اسْمِ

جَدِّهِمْ ذَاتِ الْعِمَادِ

الشَّدَّةِ أَوِ الْأَبْنَةِ الرَّفِيعَةِ

الْمُحْكَمَةِ بِالْأَعْمَدَةِ ٩-

جَابُوا الصَّخْرَ قَطَعُوهُ

وَنَحَنُوا فِيهِ بُيُوتَهُمْ ١٠-

ذِي الْأَوْتَادِ الْجَبُوشِ

الْكثِيرَةِ ١٨- لَا

تَحْصُونَ لَا يُحِثُّ

بِتَعْصُكُمْ بَعْضًا ١٩-

تَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ

بِمِرَاثِ النَّسَاءِ وَالصَّفَارِ

أَكْلًا أَكْلًا

شَدِيدًا ٢١-

دَكَّتِ الْأَرْضُ دُكَّتْ

وَكُسِرَتْ بِالزَّلَازِلِ دَكًّا

دَكًّا تَغْنِيئًا مُتَابِعًا

حَتَّى صَارَتْ هَبَاءً

قسم من الله تعالى في قدرته على عقاب الكافرين، وإن ليالي العشر من ذي الحجة هي ليالٍ عظيمة عند الله تعالى.

ابتلاء الله لعباده، وطبيعة الإنسان في البخل والشح.

مشهد من مشاهد الآخرة وأحوالها، وشقاء الكافرين وعذابهم، وسعادة المؤمنين وفوزهم.

يَقُولُ يَلِيَّتِي قَدِّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجَعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عَبْدِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ

ترتيبها
٩٠

آياتها
٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ تَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَصَّوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمُنْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّا يَتَنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ

ترتيبها
٩١

آياتها
١٥

٢٦- لَا يُوثِقُ وَلَا يَشُدُّ
بِالسَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ

سُورَةُ الْبَلَدِ
مَكِّيَّةٌ

١- بِهَذَا الْبَلَدِ مَكَّةَ

المُكْرَمَةَ ٢- حِلٌّ بِهَذَا

الْبَلَدِ حَلَالٌ لَكَ مَا

تَصْنَعُ بِهِ يَوْمَئِذٍ ٣-

﴿وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ أَدَمُ

وَجَمِيعُ ذُرِّيَّتِهِ أَوْ

الصَّالِحِينَ مِنْهُمْ ٤-

﴿كَبَدٍ﴾ نَصَبٌ وَمَشَقَّةٌ

٦- ﴿أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ﴾

كثيْرًا فِي الْمَكْرُمَاتِ

مِبَاهَاةٍ وَتَعَاضُلًا ١١-

﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ فَلَا

جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي أَعْمَالِ

الْبَرِّ ١٣- ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾

تَخْلِيصُهَا مِنَ الرِّقِّ

وَالْعُبُودِيَّةِ ١٤- ﴿ذِي

مَسْغَبَةٍ﴾ مَجَاعَةٌ ١٦-

﴿مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ فَاقَةٌ

شَدِيدَةٌ لَصِقَتْ مِنْهَا

بِالضَّرَابِ ١٧-

﴿بِالْمَرْحَمَةِ﴾ بِالرَّحْمَةِ

فِيمَا بَيْنَهُمْ ٢٠- ﴿نَارٍ

مُؤَصَّدَةٍ﴾ مُطْبَقَةٌ مَغْلَقَةٌ

أَبْوَابُهَا .

٤-١ قسم من الله تعالى بمكة البلد العظيم، وأقسم الله بنشأة النبي ﷺ فيه، وبأنه الخالق المتفضل .

١٠-٥ عناد كفار مكة الذين كذبوا الرسول ﷺ .

٢٠-١١ تذكير بيوم القيامة، ودعوة من الله تعالى لعباده بإتيان المعروف وفعل الخيرات .

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ٣
وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّهَا ٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَدَّهَا ٥ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّهَا ٦
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّهَا ٧ فَالْهَمَّا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠ كَذَبَتْ ثُمُودُ
بِطَغُونَهَا ١١ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ فذنبهم فسوَّها ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

سُورَةُ اللَّيْلِ

آياتها ١٢

ترتيبها ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّى ١ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣
إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٍ ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦
فَسَنِيسِرُهُ لِلْعُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩
فَسَنِيسِرُهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَى ١٢ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتَكُمْ نَارًا تَلْظَى ١٤

سُورَةُ الشَّمْسِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- (ضُحَاهَا) ضَوْئُهَا إِذَا أَشْرَقَتْ ٢- (تَلَّهَا) بَعَثَهَا فِي الْإِضَاءَةِ بَعْدَ غُرُوبِهَا ٣- (جَلَّهَا) أَظْهَرَ الشَّمْسُ لِلرَّاكِبِينَ ٤- (يَغَشَّهَا) يَعْطِيهَا حِينَ تَغِيْبُ فَتُظْلِمُ الْآفَاقُ ٥- (وَمَا بَدَّهَا) وَالَّذِي بَسَطَهَا ٦- (وَمَا طَحَّهَا) وَتَقْوَاهَا مَعْصِيَتُهَا وَطَاعَتُهَا ٧- (مَنْ زَكَّاهَا) طَهَّرَهَا وَأَتَمَّهَا بِالْتَّقْوَى ٨- (مَنْ دَسَّاهَا) حَفَرَهَا بِالْمَعَاصِي ٩- (أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا) قَامَ مُسْرِعًا لِعَقْرِ النَّاقَةِ ١٠- (نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا) اخَذَرُوا عَقْرَهَا وَنَصَبِيَهَا مِنَ الْمَاءِ ١١- (قَدْ دَمْدَمَ عَلَيْهِمْ) أَهْلَكَهُمْ ١٢- (عُقْبَاهَا) عَاقِبَةُ هَذِهِ الْأُمُورِ .

سُورَةُ اللَّيْلِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- (وَاللَّيْلُ إِذَا يَغَشَّى) يُعْطِي الْأَشْيَاءَ وَتُظْلِمَتِهَا ٢- (إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٍ) إِنْ عَمَلَكُمْ لِمُخْتَلَفٍ فِي الْجَزَاءِ ٣- (وَالْأُنثَى) هَلَكَ ٤- (إِنْ عَلَيْنَا) لِلْهُدَى الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَقِّ ٥- (وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى) نَارًا تَلْظَى تَنْهَلُهَا وَتَتَوَقَّدُ .

سورة الشمس : طبيعة الإنسان وما جبل عليه من الخير والشر ، وقسم من الله تعالى بفوز من تزكى ، وخسارة الخبيثاء ، ولقد أعطي الإنسان القدرة على الاختيار للامتحان والابتلاء من الله .
عاقبة المتكبرين ، ومثل في قصة ثمود لتكذيبهم الرُّسل وعقرهم الناقة .
سورة الليل : قسم من الله تعالى على اختلاف عمل الخلائق وهداية المؤمنين به .
قسم من الله تعالى على إضلال الكافرين وخسارتهم .

١٠-١

١٥-١١

٧-١

١١-٨

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الضُّحَى
مَكِّيَّةٌ

لَا يَصِلُهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا
الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٢١﴾

سُورَةُ الضُّحَىٰ

توتلیہ
۹۳

آیاتِ مہا
۱۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَرَضَىٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَاتَقْهَرْ
﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَاتَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سُورَةُ الشُّرُحِ

تَرْيِيبُهَا
٩٤

آیات
۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۖ (٢) الَّذِي
أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۖ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ (٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ (٥) إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ (٧) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۖ (٨)

إكرام من الله تعالى بتحقيق وعده، وتحذير من عذاب الله، وجزاء المؤمن المخلص في الآخرة.
سورة الضحى: قسم من الله تعالى بإكرام رسوله ﷺ، وما أعطاه الله من الفضل العظيم في الآخرة.
تحدثت الآيات عن فضل الله على رسوله ﷺ، وأمر من الله بحسن الخلق مع المستضعفين والمحتاجين.
سورة الشرح: مكانه وعلو منزلة الرسول ﷺ، وامتنان من الله على نبيه بتخليد اسمه بختم النبوة.
فضل الله على خلقه بالتيسر، وإن التيسر هو الغالب من رحمة الله.

۲۱-۱۲

0-1

11-9

3-1

 $\lambda - 0$

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ التِّينِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- وَالزَّيْتُونَ وَالزُّيُونِ أَقْسَمَ
الله بهاتين الشجرتين
لبركتهما وكثرة
منفعتهما. ٢- طُورِ
سِينِ جَبَلِ الْمُتَاجَةِ
وهو طور سيناء. ٣-
(الْبَلَدِ الْأَمِينِ) مَكَّةُ
المَكْرَمَةُ ٤- (لَقَدْ خَلَقْنَا)
جواب القسم بالأربعة
قَبْلَهُ لِحَسْبِ قَوِيهِ أَكْمَلَ
صُورَةَ ٥- أَسْفَلَ
سَفْلِينَ إِلَى الْهَرَمِ وَأَزْدَلَ
الْعُمُرَ ٦- (غَرِثَيْنِ)
غَيْرِ مَقْطُوعٍ عَنْهُمَا ٧-
بِالَّذِينَ بِالْجَزَاءِ يَغْدُو
الْبَغْثُ وَالْحِسَابُ.

سُورَةُ الْعَلَقِ
مَكِّيَّةٌ

- ٢- (عَلَقٍ) دَمٌ جَائِدٌ
اسْتَحَالَ إِلَيْهِ الْمَنِيُّ ١٥-
لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
لِنُسْحَتِهِ بِمَقْدَمِ شَعْرِ
رَأْسِهِ إِلَى النَّارِ ١٧-
(فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ) أَهْلُ
مَجْلِسِهِ مِنْ قَوْمِهِ
لِيُصْرَهُ ١٨- سَنَدُ
الزَّيْبَةِ مَلَايِكَةُ الْعَذَابِ
لِيَجْزِيَهُ إِلَى النَّارِ.

سُورَةُ التِّينِ

آياتها ٨

ترتيبها ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونَ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ٥
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨

سُورَةُ الْعَلَقِ

آياتها ١٩

ترتيبها ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ أَلَمْ يَكُنْ عَلَقًا ٣
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَغْيَى ٦ أَن رَّاهُ اسْتَعْجَلَ ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْرُجْعَى ٨ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ ٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ١٠ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ١١ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ١٢ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١٤ كَلَّا لَئِنْ
لَّمْ يَنْتَهِ لِنَسْفَعْ بِالنَّاصِيَةِ ١٥ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٦ فليَدْعُ نَادِيَهُ ١٧
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ١٨ كَلَّا لَا تَطِعَهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٩

سورة التين: قسم من الله في عجب خلق البشر، وإكرامه لهم، وحكمة نهايتهم، ونجاة المؤمنين.
تهديد ووعيد للمكذبين بالبعث والقيامة.
سورة العلق: نزول الوحي على رسول الله ﷺ، وأمر من الله تعالى لرسوله بالعلم، والقلم وسيلة للتعلم.
طبيعة طغيان البشر، والفنى في المال سبب للطغيان إذا لم توجد خشية في قلب هذا الإنسان.
حال بعض المشركين من قريش، وقدرة الله على عقابهم، ومن أعظم الإثم الصد عن سبيل الله.

التفصيل
الموضوعي

ترتيبها
٩٧

سورة القدر

آياتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحِ
فِيهَا يَأْذِنُ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

ترتيبها
٩٨

سورة البينة

آياتها
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ
حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾
فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أَمْرٌ إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

سورة القدر

مكية

١- أَنْزَلْنَاهُ ابْتَدَأْنَا
إِنْزَالَ الْقُرْآنِ .
لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ
الشَّرَفِ وَالْعَظَمَةِ ٤-
الرُّوحُ جبريل عليه
السلام . مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
بِكُلِّ أَمْرٍ مِنَ الْخَيْرِ
وَالْبَرَكَةِ . ٥- سَلَامٌ
هُيَ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ
وَأَهْلِ طَاعَتِهِ .

سورة البينة

مكية

١- مُنْفِكِينَ زَالِمِينَ
عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ
دِينٍ . ٢- صُحُفًا
مَكْتُوبًا فِيهَا الْقُرْآنُ
العظيم . ٣- فِيهَا
كُتِبَ آيَاتُ وَأَحْكَامُ
مَكْتُوبَةٍ . ٤- وَمَا
تَفَرَّقَ فِي الرُّسُولِ بَيْنَ
مُؤْمِنٍ وَجَاهِدٍ
عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ الْهُدَى
وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ لَا
يَتَفَرَّقُوا . ٥- وَبَيْنَ
الْقِيمَةِ دِينِ الْمِلَّةِ
المستقيمة أو
الكتب القيمة .

سورة القدر : قيمة ليلة القدر وفضلها على سائر الأيام ، ومئة الله على أمة محمد ﷺ ، وتكرم الله على هذه الأمة بلبلة لتعويض قصر أعمار أفرادها .

سورة البينة : عناد أهل الكتاب والمشركون وموقفهم من دعوة رسول الله ﷺ ، وقيمة الإسلام في إظهار الحق وإرغام الباطل وأهله ، وإن البينة العظيمة والحجة الكريمة هي رسول الله محمد ﷺ .

عاقبة كفار أهل الكتاب والمشركون ، وعاقبة المؤمنين وجزاؤهم في الآخرة .

التفصيل
الموضوعي

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝

سورة الزلزلة

آياتها ٨

ترتيبها ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝^١ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝^٢ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝^٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝^٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝^٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلُهُمْ ۝^٦ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝^٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝^٨

سورة العاديات

آياتها ١١

ترتيبها ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝^١ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۝^٢ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝^٣ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ۝^٤ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝^٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝^٦ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝^٧ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝^٨ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝^٩

سورة الزلزلة

مكية ٨

١- زَلْزَلَتِ الْأَرْضُ

خُرُجَتْ تَحْرِيكًا عَنِيفًا

٢- أَثْقَالَهَا كُنُوزُهَا

وَمَوَاتِيهَا ٤- تُحَدِّثُ

أَخْبَارَهَا تَدُلُّ بِحَالِهَا

عَلَى مَا عَمِلَ عَلَيْهَا ٦-

يَصْدُرُ النَّاسُ يَخْرُجُونَ

مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ

أَشْتَاتًا مُتَفَرِّقِينَ ٧-

يُثْقَالُ ذَرَّةٌ وَزْنُ

أَصْغَرِ جُزْءٍ مِنَ الذَّرَّةِ

سورة العاديات

مكية ١١

١- وَالْعَادِيَاتِ قَسَمٌ بِالْحَبْلِ

تَجْرِي فِي الْعَزْوِ صُبْحًا

هُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا عِنْدَ

جَرِيهَا ٢- فَالْمُورِيَاتِ

قَدْحًا الْمَخْرَجَاتِ النَّارِ

بَصْكَ حَوَافِرِهَا

٤- فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا

هَيَّجْنَ فِي الصُّبْحِ

غُبَارًا ٦- لَكَنُودٌ

لَكَفُورٌ جَحُودٌ

٨- الْخَيْرِ الْمَالِ

لَشَدِيدٌ لَقَوِيٌّ مُجْدٌ

فِي تَحْصِيلِهِ ٩- بَعْرٌ

أَخْرَجَ وَثَرٌ مَا فِيهَا

٨-١

٥-١

١١-٦

التفصيل الموضوعي

سورة الزلزلة: صور مختلفة من صور القيامة، ومحاسبة كل إنسان على عمله.
سورة العاديات: قسم بخيل المجاهدين في سبيل الله، وتصوير معركة حربية ناجحة، والمؤمنون يحاربون في سبيل الله بحكمة وتكتيك حربي سليم.
موعظة لتصحيح جحود البشر ونكرانهم لنعمة ربهم، ورجوعهم إلى الله لمحاسبتهم، وإن من طبع الإنسان أن يجحد نعمة ربه، ولا يضع يوم القيامة أي عمل، والله عليم خبير.

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝

سُورَةُ الْقَارِعَةِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْقَارِعَةُ ۝ ١ ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝ ٢ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝
 ٣ ۝ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۝ ٤ ۝
 وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۝ ٥ ۝ فَأَمَّا
 مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ ٦ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝
 ٧ ۝ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ ٨ ۝ فَأُمَّهُ هَكَوِيَةٍ ۝
 ٩ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ۝ ١٠ ۝ نَارُ حَامِيَةٍ ۝ ١١ ۝

سُورَةُ التَّكْوِينِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ ۝ ١ ۝ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝ ٢ ۝ كَلَّا سَوْفَ
 تَعْلَمُونَ ۝ ٣ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ٤ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
 عِلْمَ الْيَقِينِ ۝ ٥ ۝ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝ ٦ ۝ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا
 عَيْنَ الْيَقِينِ ۝ ٧ ۝ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝ ٨ ۝

١- حُصِّلَ جُمِعَ وَأُظْهِرَ.

سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ

١- الْقَارِعَةُ الْقِيَامَةُ تَشْرَعُ الْقُلُوبُ بِأَهْوَالِهَا

٤- الْمَبْثُوثُ الْمُنْفَرِقُ الْمُنْتَشِرُ ٥- كَالْعِهْنِ كَالصُّوفِ الْمَضْبُوعِ بِالْوَانِ مُخْتَلِفَةٍ.

٦- الْمَنْفُوشُ الْمَفْرَقُ بِالْأَصَابِعِ ٦- ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ رَجَحَتْ مَقَادِيرُ حَسَنَاتِهِ ٩- فَأُمُّهُ هَكَوِيَةٌ يَهْوِي فِيهَا. ١٠- مَا هِيَ مَا هِيَ

١١- نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ

١٢- نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ

١٣- نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ

١٤- نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ

١٥- نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ

١٦- نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ

١٧- نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ

١٨- نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ

١٩- نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ

٢٠- نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ

٢١- نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ

٢٢- نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ

٢٣- نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ نَارُ حَامِيَةٍ

سورة القارعة: صور من مشاهد يوم القيامة وأهوالها. فوز وسعادة المتقين، وخسارة المقلين يوم الدين، والخسارة يوم القيامة لا تعويض بعدها. سورة التكاثر: غفلة الناس وانشغالهم بالدنيا، وغشاة حب الدنيا تمنع من فهم الحقائق. بيان بأن العلم يوصل إلى معرفة حقيقة الآخرة.

٥-١
١١-٦
٤-١
٨-٥



سُورَةُ الْعَصْرِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- وَالْعَصْرُ قَسَمٌ بِالذَّهْرِ أَوْ عَصِرِ النَّبُوءَةِ ٣- تَوَاصَوْا بِالْفَصْلِ عَنِ الْمَقَاصِي وَعَلَى الطَّاعَاتِ.

سُورَةُ الْهُمَزَةِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- وَيْلٌ عَذَابٌ هُمْزٌ لَمْزَةٌ ٢- طَعَانٌ غِيَابٌ لِلنَّاسِ ٤- لَيْبَذَنَ لَيْطَرَحَنَ ٥- الْخُطْمَةُ جَهَنَّمُ ٧- تَطَّلَعُ عَلَى الْأَفْعِدَةِ ٨- تَطَّلَعُ تَصِلُ حَرَارَتُهَا إِلَى أَوْسَاطِ الْقُلُوبِ ٩- فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ بِأَعْمِدَةٍ مُمَدُّودَةٍ عَلَى أَوْبَانِهَا تَأْكِدُ إِغْلَاقَهَا.

سُورَةُ الْفَيْلِ
مَكِّيَّةٌ

- ٢- يَجْعَلُ كَيْدَهُمْ سَعْيَهُمْ لِتَخْرِبِ الْكَعْبَةِ ٣- طَيْرٌ أَبَايِلُ ٤- مُتَابِعَةٌ ٥- كَمْصٍ تَأْكُلُ كَتَبْنِ أَكَلْنَهُ الدَّوَابُّ فَرَأَتْهُ.

سُورَةُ الْعَصْرِ

آيَاتُهَا ٣

رَتَبْتُهَا ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ٣

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

آيَاتُهَا ٩

رَتَبْتُهَا ١٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ١ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَدَ لَهُ ٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَا لَهُ أَخْلَدَهُ ٣ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ٥ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ٦ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْعِدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ٨ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ٩

سُورَةُ الْفَيْلِ

آيَاتُهَا ٥

رَتَبْتُهَا ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُتَرَكِّفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ٥

سورة العصر : أسباب نجاة الإنسان أو خسرانه في هذه الدنيا، وقيمة الزمن في ميزان الله تعالى مهمة بالنسبة للعقلاء، وشروط دخول الجنة إيمان وعمل.
سورة الهمزة : عاقبة الذين ينتقصون الناس ويعيبونهم، والهمز واللمز وانتقاص الخلق من أخلاق أصحاب الجحيم.
سورة الفيل : عرض لقصة أصحاب الفيل، وإهلاك الله تعالى لأبرهة الحبشي الذي قصد هدم الكعبة المشرفة، ومعجزات الله تعالى في حفظ بيته الحرام حقائق مادية ملموسة.

٣-١

٩-١

٥-١



ترتيبها
١٠٦

سُورَةُ قُرَيْشٍ

آياتها
٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ ①
إِلَّا لِفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ②
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③
الَّذِي أَطْعَمَهُمْ ④
مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ⑤

ترتيبها
١٠٧

سُورَةُ الْمَاعُونِ

آياتها
٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدينِ ①
يَدْعُ الْيَتِيمَ ②
وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ③
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ④
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑤
الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ ⑥
وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

ترتيبها
١٠٨

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

آياتها
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ①
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ②
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

سُورَةُ قُرَيْشٍ
مَكِّيَّةٌ

١- لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ

لاعتيادهم الرحلتين

سُورَةُ الْمَاعُونِ
مَكِّيَّةٌ

٢- يَدْعُ الْيَتِيمَ

يُدْفَعُهُ دَفْعًا عَنِيفًا عَنْ

٣- لَا يَحْضُ

لا يحض نفسه ولا

٤- الْمَصْلِينَ

نفاقاً أو رياءً .

سَاهُونَ غَافِلُونَ

غير مباليين بها

يَرَاءُونَ يَفْضُلُونَ

الرياء بأعمالهم .

سُورَةُ الْكَوْثَرِ
مَكِّيَّةٌ

١- الْكَوْثَرُ نَهْرٌ

في الجنة أو الخير

٢- أَنْحَرَ

اذبح الإبل والأضاحي

شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى

سَائِنَكَ مُبْغِضَكَ

الْأَبْتَرُ الْمَقْطُوعُ

الأثر أو الخير .

سورة قريش : تفضل الله على أهل مكة بالنعم العظيمة، وخصوصية البيت الحرام من دعوة إبراهيم عليه السلام .
سورة الماعون : صفة من يكفر بالقيامة، والتكذيب بالآخرة يحمل على الخلل وعدم فعل الخير .
عاقبة الذين يؤخرون الصلاة، وعدم الإخلاص لله في الصلاة والأعمال هي من أعمال أهل النار .
سورة الكوثر : نعم الله وفضله العظيم على رسوله بإعطائه الخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن خصوصيات هذا الرسول الكريم في الآخرة نهر عظيم في الجنة، وخسارة من لم يحب ويتبع هذا الرسول ﷺ .

٤-١

٣-١

٧-٤

٣-١

التقصي
الموضوعي

سُورَةُ الْكَافُرُونَ

آياتها ٦

ترتيبها ١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

آياتها ٣

ترتيبها ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمَسَدِ

آياتها ٥

ترتيبها ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَأَمْرَاتُهُ
حَمَالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْكَافُرُونَ
مَكِّيَّةٌ

٦- لَكُمْ دِينُكُمْ

شِرْكُكُمْ. لِي دِينٍ

إِخْلَاصِي وَتَوْحِيدِي
أَوْ الْإِسْلَامُ الَّذِي أَنَا
عَلَيْهِ

سُورَةُ النَّصْرِ

مَكِّيَّةٌ

١- جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ

عَوْنُهُ لَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ

﴿الْفَتْحُ﴾ فَتَحَ مَكَّةَ

٢- ﴿أَفْوَاجًا﴾ جَمَاعَاتٍ

جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ ٣-

﴿سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ فَتَرَاهُ

تَعَالَى، حَامِدًا إِيَّاهُ

﴿كَانَ تَوَّابًا﴾ كَثِيرُ

الْقَبُولِ لِتَوْبَةِ عِبَادِهِ.

سُورَةُ الْمَسَدِ

مَكِّيَّةٌ

١- تَبَّتْ هَلَكَتْ أَوْ

خَسِرَتْ تَبَّ خَسِرَ

وَحَابَ ٢- مَا أَغْنَىٰ

عَنْهُ مَالُهُ مَا دَفَعَ عَنْهُ

الْهَلَاكُ وَالْخُسْرَانُ ٥-

فِي جِيدِهَا فِي عُنُقِهَا

مِن مَّسَدٍ مِّمَّا يُقْتَلُ

قَوِيًّا مِنَ الْجِبَالِ.

التَّفْصِيلُ

المَوْضُوعِيُّ

سورة الكافرون: تباين طريق المؤمنين وطريق الكافرين، والتبرؤ من الشرك والضلال.
سورة النصر: فتح مكة، وفضل الله تعالى على الخلق في الهداية العامة للبشرية، ودخول
الناس في الإسلام كرم من الله على نبيه ﷺ.
سورة المسد: خسران وهلاك أبي لهب وزوجته، ووعيدهما بالنار، وإن الذي يعادي هذا
الرسول العظيم ﷺ مأواه جهنم.

٦-١

٣-١

٥-١

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ
مَكِّيَّةٌ٢- اللَّهُ الصَّمَدُ هُوَ
وَحْدَهُ الْمَقْصُودُ فِيالْحَوَائِجِ ٤- كُفُّوا
مُكَافَأَةً وَمُمَاتِلًا وَنَظِيرًاسُورَةُ الْفَلَقِ
مَكِّيَّةٌ١- أَعُوذُ أَعْتَصِمُ
وَأَسْتَجِيرُ. الْفَلَقُالصُّبْحِ. ٣- شَرُّ اللَّيْلِ
عَاسِقٍ شَرُّ اللَّيْلِ .وَقَبٌ دَخَلَ ظِلَامُهُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ ٤-النَّفْثَاتِ فِي الْعُقَدِ
النِّسَاءِ السَّوَاجِرِيَنْفُثْنَ فِي عُقَدِ
الْخَيْطِ حِينَ يَسْحَرْنَسُورَةُ النَّاسِ
مَكِّيَّةٌ٢- مَلِكِ النَّاسِ
مَلَائِكِهِمْ مَلَكًا تَامًا ٣-إِلَهُ النَّاسِ
مَعْبُودِهِمُ الْحَقُّ .٤- الْوَسْوَاسِ
الْمُؤَسَّسِ جَنًّا أَوْإِنْسِيًّا. الْخَنَّاسِ
الْمُتَوَارِي الْمُخْتَفِي.

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

آيَاتُهَا ٤

رَتَبْتُهَا ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَكِلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤

سُورَةُ الْفَلَقِ

آيَاتُهَا ٥

رَتَبْتُهَا ١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

سُورَةُ النَّاسِ

آيَاتُهَا ٦

رَتَبْتُهَا ١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ
النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي
يُوسَّوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦سورة الإخلاص : صفة الله تعالى بالوحدانية ، وصفات الله تعالى الجامع لصفات الكمال
الذي تحتاجه الخلائق في حاجاتها ، والله واحد منزه عن الشريك والولد .سورة الفلق : استجارة بالله من شرور خلقه جن وإنس ، والاستعاذة بالله من الشر والسحر حقيقة شرعية .
سورة الناس : استجارة بالله من شر الأعداء الذين يدعون إلى الشر من جن وإنس ، والاستعاذة
بالله من الشيطان أمر واجب على كل مسلم .

٤-١

٥-١

٦-١

التفصيل
الموضوعي

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الْعِلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَفُوزٍ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا
بِهَا جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمَمِنَا وَلَا تَبْلُغْ عَلْمَنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا اغْفِرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

﴿فَهَرَسَ بِأَسْمَاءِ السُّورِ وَبَيَّازَ الْيَكِي وَالْمَدَامِي مَهْمَا﴾

| السُّورَة | الصَّحِيفَة | رُؤُوسُهَا | السُّورَة | الصَّحِيفَة | رُؤُوسُهَا | السُّورَة | الصَّحِيفَة | رُؤُوسُهَا |
|---------------|-------------|------------|----------------|-------------|------------|------------------|-------------|------------|
| الْفَاتِحَة | ١ | مَلِكِيَة | الرُّمَز | ٤٥٨ | مَلِكِيَة | الْمُرْسَلَات | ٥٨٠ | مَلِكِيَة |
| الْبَقَرَة | ٢ | مَلِكِيَة | غَافِر | ٤٦٧ | مَلِكِيَة | التَّوْبَة | ٥٨٢ | مَلِكِيَة |
| آلِ عِمْرَان | ٥٠ | مَلِكِيَة | قُصَص | ٤٧٧ | مَلِكِيَة | النَّازِعَات | ٥٨٣ | مَلِكِيَة |
| النِّسَاء | ٧٧ | مَلِكِيَة | الشُّورَى | ٤٨٣ | مَلِكِيَة | عَبَس | ٥٨٥ | مَلِكِيَة |
| الْمَائِدَة | ١٠٦ | مَلِكِيَة | الرَّخُف | ٤٨٩ | مَلِكِيَة | التَّكْوِيْد | ٥٨٦ | مَلِكِيَة |
| الْأَنْعَام | ١٢٨ | مَلِكِيَة | الدَّخْلَان | ٤٩٦ | مَلِكِيَة | الْأَنْفِطَار | ٥٨٧ | مَلِكِيَة |
| الْأَعْرَاف | ١٥١ | مَلِكِيَة | الْبَاقِيَة | ٤٩٩ | مَلِكِيَة | الْمُطَفِّفِيْنَ | ٥٨٧ | مَلِكِيَة |
| الْأَنْفَال | ١٧٧ | مَلِكِيَة | الْأَخْقَاف | ٥٠٢ | مَلِكِيَة | الْأَنْشِقَاق | ٥٨٩ | مَلِكِيَة |
| التَّوْبَة | ١٨٧ | مَلِكِيَة | مُحَمَّد | ٥٠٧ | مَلِكِيَة | الْبُرُوج | ٥٩٠ | مَلِكِيَة |
| يُونُس | ٢٠٨ | مَلِكِيَة | الْفَتْح | ٥١١ | مَلِكِيَة | الطَّارِق | ٥٩١ | مَلِكِيَة |
| هُود | ٢٢١ | مَلِكِيَة | الْحُجَرَات | ٥١٥ | مَلِكِيَة | الْأَعْلَى | ٥٩١ | مَلِكِيَة |
| يُوسُف | ٢٣٥ | مَلِكِيَة | ق | ٥١٨ | مَلِكِيَة | الْعَاشِيَة | ٥٩٢ | مَلِكِيَة |
| الرَّعْد | ٢٤٩ | مَلِكِيَة | الذَّارِيَات | ٥٢٠ | مَلِكِيَة | الْفَجْر | ٥٩٣ | مَلِكِيَة |
| إِبْرَاهِيْم | ٢٥٥ | مَلِكِيَة | الطُّور | ٥٢٣ | مَلِكِيَة | الْبَلَد | ٥٩٤ | مَلِكِيَة |
| الحِجْر | ٢٦٢ | مَلِكِيَة | النَّجْم | ٥٢٦ | مَلِكِيَة | الشَّمْس | ٥٩٥ | مَلِكِيَة |
| النَّحْل | ٢٦٧ | مَلِكِيَة | القَمَر | ٥٢٨ | مَلِكِيَة | الْلَيْل | ٥٩٥ | مَلِكِيَة |
| الْإِسْرَاء | ٢٨٢ | مَلِكِيَة | الرَّحْمَن | ٥٣١ | مَلِكِيَة | الصَّحْحَى | ٥٩٦ | مَلِكِيَة |
| الكهف | ٢٩٣ | مَلِكِيَة | الْوَاقِعَة | ٥٣٤ | مَلِكِيَة | الشَّارِح | ٥٩٦ | مَلِكِيَة |
| مَرْيَم | ٣٠٥ | مَلِكِيَة | الحديد | ٥٣٧ | مَلِكِيَة | التِّين | ٥٩٧ | مَلِكِيَة |
| طه | ٣١٢ | مَلِكِيَة | المجادلة | ٥٤٢ | مَلِكِيَة | العَلَق | ٥٩٧ | مَلِكِيَة |
| الْأَنْبِيَاء | ٣٢٢ | مَلِكِيَة | الحَشْر | ٥٤٥ | مَلِكِيَة | القَدْر | ٥٩٨ | مَلِكِيَة |
| الحَج | ٣٣٢ | مَلِكِيَة | المُعْتَجَة | ٥٤٨ | مَلِكِيَة | الْبَيِّنَة | ٥٩٨ | مَلِكِيَة |
| المُؤْمِنُون | ٣٤٢ | مَلِكِيَة | الصَّاف | ٥٥١ | مَلِكِيَة | الزَّلْزَلَة | ٥٩٩ | مَلِكِيَة |
| الشُّور | ٣٥٠ | مَلِكِيَة | الْحُمَمَة | ٥٥٣ | مَلِكِيَة | الْعَادِيَات | ٥٩٩ | مَلِكِيَة |
| الْفُرْقَان | ٣٥٩ | مَلِكِيَة | الْمَنَافِقُون | ٥٥٤ | مَلِكِيَة | القَارِعَة | ٦٠٠ | مَلِكِيَة |
| الشُّعْرَاء | ٣٦٧ | مَلِكِيَة | التَّغَابُن | ٥٥٦ | مَلِكِيَة | التَّكَاثُر | ٦٠٠ | مَلِكِيَة |
| النَّمْل | ٣٧٧ | مَلِكِيَة | الطَّلَاق | ٥٥٨ | مَلِكِيَة | العَصْر | ٦٠١ | مَلِكِيَة |
| القَصَص | ٣٨٥ | مَلِكِيَة | التَّحْرِيْم | ٥٦٠ | مَلِكِيَة | الْهُمَزَة | ٦٠١ | مَلِكِيَة |
| العَنْكَوْت | ٣٩٦ | مَلِكِيَة | المُلْك | ٥٦٢ | مَلِكِيَة | الْفِيل | ٦٠١ | مَلِكِيَة |
| الرُّوم | ٤٠٤ | مَلِكِيَة | القَلَم | ٥٦٤ | مَلِكِيَة | قُرَيْش | ٦٠٢ | مَلِكِيَة |
| لُقْمَان | ٤١١ | مَلِكِيَة | الْحَاقِقَة | ٥٦٦ | مَلِكِيَة | الْمَاعُون | ٦٠٢ | مَلِكِيَة |
| السَّجْدَة | ٤١٥ | مَلِكِيَة | المَعَاكِج | ٥٦٨ | مَلِكِيَة | الْكُوْثُر | ٦٠٢ | مَلِكِيَة |
| الْأَحْزَاب | ٤١٨ | مَلِكِيَة | نُوح | ٥٧٠ | مَلِكِيَة | الْكَافِرُون | ٦٠٣ | مَلِكِيَة |
| سَبَأ | ٤٢٨ | مَلِكِيَة | الْجِن | ٥٧٢ | مَلِكِيَة | النَّصْر | ٦٠٣ | مَلِكِيَة |
| قَاطِر | ٤٣٤ | مَلِكِيَة | المُزْمِل | ٥٧٤ | مَلِكِيَة | المَسَد | ٦٠٣ | مَلِكِيَة |
| يَس | ٤٤٠ | مَلِكِيَة | الْمَدَّثِر | ٥٧٥ | مَلِكِيَة | الْإِخْلَاص | ٦٠٤ | مَلِكِيَة |
| الضَّافَات | ٤٤٦ | مَلِكِيَة | الْقِيَامَة | ٥٧٧ | مَلِكِيَة | الْفَلَق | ٦٠٤ | مَلِكِيَة |
| ص | ٤٥٣ | مَلِكِيَة | الْإِنْسَان | ٥٧٨ | مَلِكِيَة | التَّكَاثُر | ٦٠٤ | مَلِكِيَة |

الجمهورية العربية السورية
وزارة الأوقاف
إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني

صفحة التعريف بالمصحف الشريف

- ١ - تمت مراجعة هذا المصحف الشريف من قبل عدد من العلماء الأفاضل وقام بتدقيقه أعضاء اللجنة المختصة أصولاً ، وأذن سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون بالطباعة والتداول .
- ٢ - وصدر عن إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني في وزارة الأوقاف كتاب الموافقة على الطباعة والتداول تحت رقم ٥٠ (١٥/٤) .
- ٣ - موافقة وزارة الإعلام — مديرية الرقابة — الجمهورية العربية السورية بكتابها رقم ٩٠٦٣٧ تاريخ ٢٠٠٦/٢/٥ .

دمشق في ١٤٢٧/١/٦ هـ الموافق لـ ٢٠٠٦/٢/٥ م

إدارة الإفتاء العام
والتدريس الديني





تعريف بهذا العمل المبارك

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ، والصلاة والسلام على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وأصحابه الطاهرين .

أما بعد :



فإن القرآن الكريم كتاب الله عز وجل ، أنزله تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة للناس، قال تعالى : ﴿ وَزَلَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾ [النحل : ٨٩] ، وقال سبحانه : ﴿ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف : ٥٢]

وقد نشط الباحثون على مرّ العصور يؤلفون المصنفات في علوم القرآن ، ومن تلك العلوم علم تفسير القرآن وتفصيل مواضيعه وتوضيح معانيه ، وبتوفيق من الله تعالى قمنا بإخراج هذه الطبعة النفيسة من القرآن الكريم مفسرة على طريقة التقسيم والتفصيل الموضوعي للآيات القرآنية بإشراف عدد من العلماء الأفاضل المختصين بعلوم القرآن الكريم ودراساته ، ووضعنا لكل موضوع منها لوناً معيناً يناسبه على الصحيفة القرآنية مع شرح له في أسفل الصحيفة ، وذلك ليجمع القارئ بين ثواب التلاوة وفهم المعاني وتوضيح المراد من الآيات .

ومن أهم فوائد تلوين أقسام المواضيع مع شرحها :

- ١- ربط التلاوة بالمعنى حيث تساعد القارئ على فهم مواضيع أقسام السورة أثناء قراءته .
- ٢- تنبيه القارئ إلى مواضيع معينة حين قراءته مثل : آيات الجهاد ، أو آيات الأحكام... وإلى غير ذلك .
- ٣- تساعد الحافظ على حفظ السورة مقرونة بالفهم ، وتسهل عليه استحضار محفوظاته .

وأما ألوان التفصيل الموضوعي للصور القرآنية وتقسيماته فقد تم وضعها وفق ما يلي:

١- اللون الأزرق   ومواضيعه :


آيات الله تعالى ودلائل قدرته في الكون والأنفس ، وعظيم خلقه تعالى ، وفضل الله تعالى على عباده وإحسانه إليهم .

٢- اللون الأخضر   ومواضيعه :


شمائل النبي ﷺ وأوصافه ومكارمه ، والمؤمنون وصفاتهم وجزاؤهم ، والجنة وأوصافها .

٣- اللون البني   ومواضيعه :

آيات الأحكام .

٤- اللون الأصفر   ومواضيعه :



قصص الرسل والأنبياء وسيرتهم ومعجزاتهم ، وسيرة وقصص الأمم السابقة .

٥- اللون النهدي   ومواضيعه :

القرآن الكريم ومكانته ، وصفات الإنسان وحواله وتكبره ، والرد على افتراءات ومزاعم المشركين ، وسنة الله في خلقه .

٦- اللون البرتقالي   ومواضيعه :

يوم القيامة وعلاماته ومقدماته وتحذير الناس منه ، وعن الموت والقبر والحساب والحشر ، وإنكار القيامة والبعث .

٧- اللون الأحمر   ومواضيعه :

جهنم وأوصافها ، وعذاب المشركين والكافرين فيها .

والله وحده نسال أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يكرمنا بالقبول والمعرفة ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَنُطْقُهَا بِالصَّبْرِ :

م تُفِيدُ لَزُومَ الْوَقْفِ

صل تُفِيدُ أَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ

قل تُفِيدُ أَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى

ج تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ

•• تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النَّطْقِ بِهِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ

م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ

= لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

= لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ

ا لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النَّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ

س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النَّطْقِ بِالسَّيْنِ بَدَلِ الصَّادِ

وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنَّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ

~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى لَزُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ

🕌 لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ

فَقَدْ وُضِعَ فَوْقَهَا خَطٌّ

🌀 لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا

🕌 لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَآيَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .